التراث

أكاديمية الفنون
ACADEMY OF ARTS

المقتضب

فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب

تأليف : ابن أبي السرور البكري


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب تأليف العالم العلامة الحبر البحر الفهامة الشيخ أبي السرور البكري نفعنا الله به وبعلومه آمين بحرمة خير أمين والحمد لله على كل حال تم

تحقيق

هشام عبد العزيز عادل العدوي

تقديم: د. مدكور ثابت

التراث 1

أكاديمية الفنون
ACADEMY OF ARTS

المقتضب

فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب

تأليف : ابن أبي السرور البكري

تحقيق
هشام عبد العزيز عادل العدوي

تقديم: د. مدكور ثابت

التراث
1

إشراف فنى: صلاح مرعى

خطوط السلاسل: حامد العويضى

إخراج فنى وتصميم غلاف: هانى صبرى

تنفيذ كمبيوتر: معتز فاروق

منى صلاح

مراجع لغة عربية: سلوى عبد العظيم

شئون الإصدارات: عبد الستار عمار

الإدارة المالية: على طه

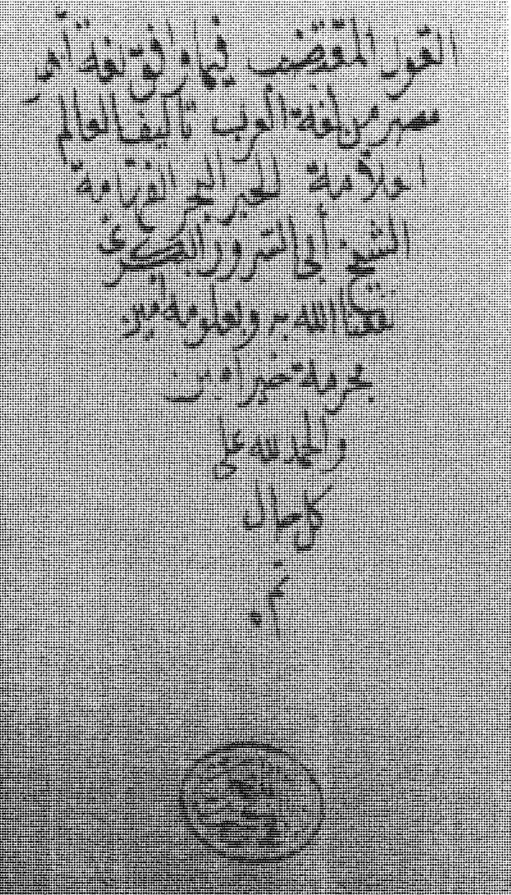
متابعة النشر: عبلة هديب

المحتوى

مآزق فى مشروعنا مع التراث

وتجربتان للمدخل :

- د. فتحى الخميسى ودراســـته للمخطوطة الحاوية لأصول الأنغام
- المحققان الشابان عادل العدوى وهشام عبد العزيز وإعادة تحقيقهما لمخطوط "المقتضب"



مقدمة

بقلم د. مذكور ثابت

مآزق فى مشروعنا مع التراث
وتجربتان للمدخل

■ د. فتحى الخميسى ودراسته للمخطوطة الحاوية لأصول الأنغام.

■ المحققان الشابان عادل العدوى وهشام عبد العزيز وإعادة تحقيقهما لمخطوط "المقتضب".

مقدمة : بقلم د. مدكور ثابت

لقد أصبحنا - حتى الآن - إزاء تجربتين لمشروعنا الجديد مع "التراث"، إلا أن لكل منهما ملابساته الخاصة التى تستلزم الإشارة، لإيضاح ما يتعلق برؤيتنا لمسار المشروع عندما تختلف التجارب، ولقد كانت لنا وقفة تصنيف فعلا لإحدى التجربتين، عندما وجدنا د. فتحى الخميسى، يقتحم بدراسته فى الموسيقى، موضوعًا تراثيًا، ليدلى بموقفه منه، **إذ كان من الممكن أن تكون دراسته تلك تحت عنوان "موقفى" أو "رؤيتى" أو "دراستى"** ليحظى بالانضمام إلى ما عرف من الجرأة فى سلسلة إصداراتنا "دفاتر الأكاديمية" التى لاقت صدى وترحيبًا واسعين، خاصة بسبب الشروط التى وضعناها لها تحت شعار **"إطلاق الرؤى الذاتية لأعضاء الأكاديمية"، حيث المنحى الشخصى المطلوب فى كل إصدار منها**، والتى وصل فى بعضها إلى درجة كبيرة من الجرأة التى عكستها العناوين، من قبيل "نظريتى .. فى فلسفة الفن" و"نظريتى .. فى مشاهدة الصوت" و"منهجى .. فى فن الاشتباك السيكودرامى" .. إلخ، لأن ذلك هو عين ما أردناه لهذه السلسلة ولأعضاء الأكاديمية من ناحية، وللاشتباك مع الساحة الثقافية وإثرائها من ناحية أخرى، لتخرج إلى النور كل ذاتية لمبدع ممن يساهمون فى الحركة النظرية للفن، إذ نؤكد أن المقصود هو اختلاف زوايا الرؤية للموضوع الواحد، ومن ثم فالخصوصية واردة فعلاً، لأنها محكومة بالمنهج من ناحية، كما أنها سوف تطرح تنوعًا من شأنه أن يتيح الفرصة لدراسات لاحقة

تنصب عليها، وتضيف تنوعًا أكثر من ناحية أخرى، ومن ثم يكون النشر هو أداتنا لإخضاع الجهود النظرية والبحثية لمناقشات الرأى العام الثقافى وأحكامه.

مع ذلك، وإزاء المجال الخاص الذى انصب عليه المنحى الشخصى لدراسة د. فتحى الخميسى، أى بكونها منصبة على موضوع تراثى، لم يصبح أمامنا مفر من ضمها إلى سلسلة مشروعنا الجديد مع "التراث"، والذى شأنه - فى الحقيقة - شأن دفاتر الأكاديمية وجميع سلاسل إصداراتنا، من حيث استهدافها جميعها للاشتباك مع الرأى العام الثقافى، وهو ما نلحّ فى الإعلان عنه دومًا، ونأمل فى تحققه. إذن لم يخسر د. فتحى الخميسى - حال انضمامه لسلسلة "التراث" - تلك الثمار المنتظرة من هذا الاشتباك الذى لا بد وأن يحققه هذا المنحى الخاص والجرىء فى دراسته.

أما بعيدًا عن هذه الإشارة، وبشأن النظر إلى التجربتين معًا، فى المدخل إلى مشروعنا مع التراث، فإن ثمة ما يستلزم الإيضاح بدايةً، ذلك أن أكاديمية الفنون عندما تبدأ فى تقديم سلسلة جديدة تتعلق بالتراث، فلا بد أن يبدو الأمر طبيعيًا أن نتصدى لنشر دراسة حول مخطوط يحمل عنوان **"الشجرة ذات الأكمام الحاوية لأصول الأنغام"**، لأنه - أولاً - مخطوط فى الموسيقى، كما أن الدراسة المقدمة بشأنه هى - ثانياً - دراسة يضطلع بتقديمها باحث موسيقى عضو بهيئة تدريس المعهد العالى للموسيقى العربية بأكاديمية الفنون، هو د. فتحى الخميسى، وذلك بعد أن سبق نشر المخطوط نفسه بتحقيق وشرح، غطاس عبد الملك خشبة، ود. إيزيس فتح الله. طبع مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٩٨٣.

أما عندما "تتصدى أكاديمية الفنون" لنشر كتاب تراثى بعنوان **"المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب"**، فإن الأمر يصبح جد مختلف ويستلزم التوقف.

1

لقد تكشّف لى ذلك فى لحظة، كان يستغرقنا فيها تداول المعلومات، وكان النقاش يدور حول الأصل اللغوى لبعض الكلمات فى عاميتنا المصرية، فما أن احتدم الخلاف حول كلمة "هليب"، حتى سألنى صديق من كبار مثقفينا، كان يزورنى أثناء زحام العمل فى مكتبى بأكاديمية الفنون، مستغربًا شدة اهتمامى بمتابعة تحقيق مخطوط للشيخ ابن أبى السرور

البكرى (١٠٠٥ هـ - ١٠٨٧ هـ) بعنوان **"المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب"**. والمأخوذ بدوره عن كتاب أقدم بعنوان **"دفع الإصر عن كلام أهل مصر"** للشيخ يوسف المغربى (يوسف أبو المحاسن جمال الدين بن زكريا بن حرب المغربى المصرى الأزهرى، ألّف كتابه ١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م).

لكننى رأيت أن الصديق لم يشأ أن يسألنى صراحة : ما دخل أكاديمية الفنون بتحقيق ونشر هذا المجال من التراث ؟ .. إذ إن الصديق، ومثل الغالبية، قد اعتادوا النظر إلى الأكاديمية باعتبارها معنية فقط بأنشطة التعليم فى مجالات المسرح والسينما والموسيقى والبالية، وهم محقون فى ذلك طبعًا، ومن ثم يحق التسأول.

2

إن ثمة إجابة تملؤها الثقة، تبرز لنا حال اطّلاعنا على عنوان ومتن المخطوطة المنشورة هنا، وهى التى بادر بتقديمها إلينا المحققان الشابان، عادل العدوى وهشام عبد العزيز (وهما من أعضاء الأكاديمية).

أعترف أننى لم أخف حماسى وشكرى لهما فور اقتراحهما المشروع للنشر، إذ تجلت علاقة الكتاب التراثية بتخصصات الأكاديمية، بدءًا من فحوى عنوانه : **"المقتضب.. فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب"** حيث يتعلق الموضوع مباشرة بالمرجعية المطلوبة لدارسي "فنون القول والكتابة"، وهي عديدة في تخصصات الأكاديمية، وعبر مختلف معاهدها، بدءًا من التمثيل، مرورًا بالكتابة للسينما وللمسرح، انتهاءً بفنون الغناء ومجالات الفولكلور.

وإذا كانت اللغة العامية في مصر، قد مثلت إشكالية في أكثر من مجال، لعل أهمها ما أثير ويثار في قضية الشعر العامي؛ فلا أقل من العمل على إثراء المادة المرجعية في تراث هذا الموضوع الإشكالي ليوفر للباحثين وللمبدعين معًا إمكانية الإسهام بوعي في جدال الاستشكال حول ذلك، وهو الأمر الذي أصبحنا نحرص على تحقيقه ضمن أهداف تحديث الأكاديمية، وعلى قمتها يأتي التطوير في إصداراتها حيث نقدم لأول مرة سلسلة "التراث" المشروطة في اختياراتها بتخصصات أكاديمية الفنون، آملين أن تستثمر وتدفع الباحثين إلى الإضافة،

وهي ممكنة دائمًا، سواء في داخل الأكاديمية أم خارجها، والنماذج الإيجابية التى يتحقق فيها عنصر الجدية في هذا الموضوع متعددة - رغم ندرتها.

وتحضرني هنا على سبيل المثال المحاولة البحثية الجادة لـ : "معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية"، من وضع د. عبد المنعم سيد عبد العال (ينظر: مكتبة الخانجي بمصر، ودار البحوث العلمية بالكويت، ومكتبة الرياض الحديثة بالرياض) وهو الذي يرى في مقدمته أن "بُعْد الألفاظ العامية عن العربية مبالغ فيه، فالفرق لا يزال ضئيلاً بينها وبين الفصحى" وتلك حقيقة تؤكدها مثل هذه الأبحاث، وإلا ما كان ليقر د. عبد المنعم سيد عبد العال في مقدمته ذاتها أنه "مما لا شك فيه أن الكثرة الكبرى من الألفاظ العامية، إما عربية قرشية صحيحة، وإما محرفة عنها تحريفًا قليلاً، وإما عربية من لهجات قبائل أخرى غير قريش أو محرفة عنها تحريفًا قليلاً"، وذلك إلى درجة يرى بها أن "من هذه الألفاظ ما يستخدمه الطلاب في تعبيراتهم اليومية، ويُقْبَلُ منهم في لغة الحديث والمناقشة أثناء الدرس، وإذا ما كتبوها في موضوعات التعبير التحريري شجبها أستاذهم باعتبارها نابية، مع أنها من ألفاظ الفصحى وتحتل أماكن في معاجمنا، وزيادة على ذلك فهي حية يتداولها الناس".

وهو التوجه الذي يقود إلى تواضع الباحث الجاد في قوله "ولم أسجل في هذا الكتاب جديدًا، وإنما عملت على إحياء ألفاظ عربية أهملها كتابنا وشعراؤنا ومعلمونا وغيرهم ممن وُكل إليهم أمر اللغة، بحجة أنها ألفاظ عامية" .. أفلا يصبح ذلك هدفًا بحثيًا يستحق التقدير؟ فإذا ما لجأ باحثون آخرون إلى منهج ومحاولات أخرى للإضافة، أفلا نكون قد حددنا هدفًا إيجابيًا نعمل في اتجاهه؟.. نعم سيكون ذلك إنجازًا جديًا، بل بالبناء على ذلك المثال، يمكننا أن نضيف - مستوعبين - البعد الذي يمثل هدفًا واضحًا، فيما يرصده المحققان لإصدارنا التراثي هنا، من ظاهرة مفادها أن "الاهتمام بالناس كلامًا وأدبًا وفكرًا تأخر كثيرًا وهو ما دفع الكثير من إبداع الناس دفعاً إلى غياهب النسيان". حيث يبنيان على ذلك هدفهما في قولهما: "ونحن إذ نهتم بتحقيق نص كالذي نقدمه فإننا نساهم في وضع الأساس المبدئي لدراسة لغة الناس في مصر وتطورها صوتيًا ودلاليًا بما يساعد على الاقتراب من إبداعهم وفنونهم وأفكارهم" .. وهنا يرد الالتحام المباشر بوظائف أكاديمية الفنون، فنصبح على الطريق بما نوفره

ونحضّ على البحث فيه من هذه النوعية من كتب التراث..

3 وعلى سبيل التدليل أيضًا لما سوف يتاح من إمكانية بحثية، بما يمكن أن ينشأ من تأملات يستدعيها الاطلاع على إصدارنا التراثي المعنون بـ: "المقتضب.. فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب" أنني قد استوقفني في هوامش المحققين الشابين الجادين (عادل العدوي وهشام عبد العزيز) ما أورداه من مقدمة الناسخ (يوسف الملوى)، والتي أضافها ليوضح فيها منهج الاختصار الذي اتبعه المؤلف ابن أبى السرور البكري، إذ يرى الملوى أن :

"المرحوم الشيخ ابن أبي السرور البكري قصّر في الانتخاب، ولم يثبت في كتابه إلا ما أصّل في كتب اللغة، خوفًا من الإسهاب، ورأيت ذلك أخلّ بالمقصود في وضع الأصل، وأن ما أتى به لا فائدة منه لوجوده في كتب اللغة المشهورة عن أهل الفضل " ثم يستطرد: **"فأحببت أن أضم له ما تفرّد به أهل مصر في اللغة التي لا يستعملها أحد من الأمم سواهم، كما فعله صاحب الأصل، وتوجيه ما استعملوه مما لم يوجد في النقل ليكون نفعًا للمستفيد وباعثًا لمطالعته؛ لأن النفس مولعة بكل غريب وجديد".**

فبينما تمنيت أن يكون بيننا في الأكاديمية - أو من خارجها - من ينجز هذا الدور فيما يتعلق بزمننا، أي ضم "**ما تفرد به أهل مصر من اللغة التي لا يستعملها أحد من الأمم سواهم**"، إلا أنني بالمقابل قد شدني إقرار الملوى بالثقة في ابن أبي السرور البكرى أنه "**لم يثبت في كتابه إلا ما أصّل في كتب اللغة**".. فهو إقرار جاء بمثابة إشارة ممتعة لي على المستوى الشخصي، إذ يصبح مشوقًا لي كمصري، أن أتعرف على الكثير من مفردات عاميتنا التي لها أصل لغوي عربى حقيقي، مثلما يقولون :

في سوق الحمار : حَاحَا. إذ قال في القاموس : حاحا إذا دعى الحمار للشرب، وأهل مصر تقول ذلك له إذا أرادوا مشيه .

بينما يؤكد تعليق المحققين:

(**حاه:** لسوق الحمير، ومن زجر الحمير: حرجع، أي: حا ارجع. معجم تيمور الكبير. وفي القاموس المحيط: حأحأ بالتيس: دعاه، وحئ حئ: دعاء الحمار إلى الماء. وفي المعجم الوسيط: حأحأ بالحمار: حثه على السير، باسم الصوت حأحأ، والعامة تخفف الهمز).

ومن الكلمات التي أذكر أن البعض قد اجتهد وقال: إن أصلها من لغة مصر الفرعونية، كلمة "تاتا"، التي يتضح هنا أصلها العربي:

يقولون للولد الصغير إذا أراد المشى: تاتا. وقد قال في القاموس: تاتا: مشى الطفل، والتبختر في الحرب.

وبالمثل عندما يقولون:

عتب. ومنه عتبة الباب، وله أصل في اللغة. إذ قال في القاموس: إنه أسكفة الباب العليا.

ويقول المحققان:

(في المعجم الوسيط: **العتبة**: خشبة الباب التي يوطأ عليها فقط... ومن تعبيراتهم الآن: تاتا خطي العتبة، وتقال للطفل أثناء تعليمه المشى، والمراد بالعتبة هنا: البيت، وقد استخدم العامة في مصر لفظ العتبة بمعنى آخر، وهو الزوجة، فيقولون: غيّر العتبة، أي :الزوجة).

أما عندما يقولون للأولاد في صغرهم: **تتّ.**

فقد قال المجدى: معناه: اقعد .. وهو صحيح. ورد في بعض كتب اللغة.

ومع ذلك تبرز أمانة التحقيق، عندما يرد في الهامش:

(لم نعثر لها على أصل في كتب اللغة التي بين أيدينا، ويبدو أن لها علاقة بلفظ : **تاتا** الذي يقال للطفل في المشى).

بينما يقولون للصبي الصغير قبل أن يسعى:

زحف. ويتضح أنه صحيح، لغوي: ويطلق أيضًا على المشى

وقد ورد في تعليق المحققين :

(يقولون: **سحف**، أي: حَبَا، وزحّف الأرض: ساواها للزراعة).

لكن بالمقابل يقولون للصبي :

إذا مشى على يديه وركبتيه: حبا. وقد قال في القاموس: إن معنى حبا: للصبي إذا مشى على يديه وبطنه.

فيأتي نص الهامش:

(**حبا للصبي:** زحف، ويقال: حبا البعير ونحوه: برك من الإعياء، أو كان معقولاً فزحف، وحبا الشيء: دنا، وحبا السحاب: تراكم، وقرب من الأرض، وحبا لهم: لامس الأرض ثم زحف إلى الغرض، وحبا فلان للخمسين: دنا منها، وحبا فلانًا حباءً وحبوة: أعطاه، ويقال: حباه العطاء، وحباه بالعطاء. المعجم الوسيط).

وهكذا تتوالى في هذا الكتاب التراثي، المواد العامية المصرية، التي يتأكد لنا أصلها اللغوي العربي مثل :

فلان يشخت، شمِّت العدو فينا، غتَ ، جرى منه ما هو كيت وكيت، فلان هفت من الجوع، هيَّت علينا، اللت، فلان يلجلج في الكلام، نخ، سد ورد، فلان ناهدني، هاود، بعتر، هبرة لحم، عفش، فلان بصبص لي، قفقف من البرد، تنحنح، عِب، كركبه، فلان لبلب، جاب، خبًّا الشئ.

بل على المستوى الشخصي - وبسبب أصلى كصعيدي - تعرفت على مفردات متداولة في الصعيد، فإذا بأصلها عربي صحيح من قبيل:

يقولون: فلان لزّ فلاناً وهو صحيح، لغوي؛ يقال : لزه، لزًّا، ولززا: شده، وألصقه إليه

وتستخدم هذه الكلمة في صعيد مصر الآن بمعنى مضاد حيث يقولون: لز ، أي: دفع. وهو ما أشار إليه تعليق المحققين على هذه المادة.

ويستدعى تعرفنا على الأصول اللغوية لبعض الكلمات العامية ظاهرة الاستعلاء الاجتماعي على استخدام بعضها بمبررات الذوق، رغم الصحة اللغوية، من مثل:

يقولون للبول: شخاخ.. بينما قال في القاموس: الشخ: البول. وشخ في نومه: غطّ.

ويعلق المحققان:

(يقولون الآن شخاخ للبول والبراز معًا. أما الغط في النوم فيسمونه: شخير. وشخشخ جيبك: أخرج منه نقودًا).

وكذلك مادة: أح ، يقول ابن أبي السرور:

ويقولون عند التوجع: أح؛ بفتح الهمزة. وهى كلمة عربية تقال عند الألم، وتطلق ويراد بها وجع الصدر.

ويعلق المحققان:

(في القاموس المحيط: **أحٌّ** : سعل. والعامة تقول للطفل أح، ويح، عند تخويفه من الشئ، فيضعون يدهم، أو أصبعهم على الشئ أمام الطفل، ويقولون: أح، أو يح. ويقولون: أحَّه، ولعلها من أحّ، وتقال عند اعتراض المستمع على قول المتكلم أو فعله، وهو لفظ مستقبح لديهم، وفي بعض المناطق الشمالية في مصر مثل الإسكندرية يقولون: أحّوه، فيما يقول فيه أهل القاهرة وما حولها: أحَّه. ويقولون عند التحسر والندبه: أحَّيْه، ومن العديد المصري: أحيه أحيه من همّ الموت اسودّيت).

ومن ذلك أيضًا مادة دح، يقول ابن أبي السرور:

ويقولون للأولاد الصغار: دح. وقد قال فى المجرد: هو الشىء المليح،

والدح: اسم النكاح.

ويذكر هامش المحققين:

(**دح:** كلمة يقولها الأطفال لاستحسان الشىء، صوابها: داح، وفي القاموس المحيط : الداح : نقش يلوح للصبيان يعللون به، ومنه: الدنيا داحّة، ويقولون: فلان بيّدح في كذا، أي: مفرغ جهده في الاشتغال فيه، ونازل دح في كذا: وأكثر ما يستعمل في القراءة، ولعله من الدحْو، وقد ذكر تيمور: الدَّرْدَحْ، و الدَّرْدَحَه، ومدردح، وادَّرْدَح، ولم يذكر لهم معنى، ومعناهم اليوم: قوة الذكاء، وحسن التصرف، واتساع المعرفة، وفي المثل المصري: اللي يلعب الدح ما يقولش أح، وفي الأغنية الشعبية: دَحْ يِبَدَحْ يَا خَرُوْف نطَّحْ)..

كذلك عندما يقولون للأطفال **بمعنى الزجر: كخ..**

يقول حجة الإسلام الغزالي في كتاب الإحياء: إن الإمام الحسين (عليه السلام) أخذ تمر الصدقة، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): كخ، فرمى بها من فيه .

4

ومما يعضد نشرنا لهذا الكتاب التراثي، عنصران، أولهما يتعلق بالثقة التي لمسناها في دقة المؤلف، وثانيهما : أن ثمة قيمة بحثية نُقِرّ بها للمحققين الشابين المجتهدين: عادل العدوي وهشام عبدالعزيز.

أما الثقة في دقة المؤلف فتبرز لنا عند شرحه لأصل الكلمة، مثل :

"ويقولون : بوس.. قال في القاموس: البوس: التقبيل؛ فارسي معرب. وبست بلدة بالعراق".

فهو يحرص على تقصّى أصل الكلمة والتجليات المختلفة لاستخدامها ، باستناده على المصادر والمراجع المختلفة مثل القاموس المحيط، كذلك فإنه قد يرصد القول الشائع في مصر، فإذا لم يجد له أصلاً في اللغة، فإنه يرصد ذلك مع الإشارة إلى أن هذه المادة ليست لغوية، وأنها من الألفاظ الشائعة على ألسنة

الناس. ومن ذلك :

يقولون: أقرفني.. أي : حصل لي منه قرف، أي: غثيان نفس؛ وليس لغويًا. قال في المختصر: القَرَف - بالفتح -: وعاء يدبغ بقرفة؛ وهو قشر الرمان. والجمع: قراف. وكل قشر قرف.

ثم يأتي تعليق المحققين::

(لا يقولون الآن: أقرفني، وإنما يقولون: قرفني في المعنى نفسه).

وقد يحاول المؤلف تأويل العلاقة بين بعض المواد اللغوية الشائعة على الألسنة وبعض المواد الصحيحة لغويًا، ومن ذلك:

ويقولون: فلان قرفتُه خفيفة، أو ثقيلة. هذا يمكن له المناسبة بأن تؤخذ القرفة من الاقتراف، أي: الاكتساب.

أما التعليق :.

(ما زال هذا التعبير يستخدم حتى الآن، فيقولون: قرفته حلوة، أو وحشة. وهذا التعبير يساوي عندهم. وِشه حلو، وقدمه سعد، وقدمه خير. والقِرْفة تعنى: الحال، والظروف) .

كما لا يتردد المؤلف في الشرح كلما لزم الأمر:

يقولون: فلان قَحْف.. للغليظ الطبع. ولم أعلم له مناسبة، وقد كنت أظنه تشبيهًا بقحف الجريد، فلم أره كذلك. فإن القحف - بالكسر-: عظم فوق الدماغ، وما انتلف من الجمجمة فباق، ولا يدعى قحف حتى يبين أو ينكسر منه شيء، جمعه: أقحاف، وقحوف. و-: إناء من خشب، نحو قحف الرأس. هذا القحف- بالكسر. وأما القحف - بالفتح -: فهو قطع القحف، أو كسره، أو ضربه، أو إصابته .

بينما يتدخل التعليق:

(يقولون الآن: قحف - بالفتح - : للغليظ الطبع).

وهنا يبرز العنصر الثاني المتمثل في القيمة البحثية المتضمنة في جهد المحققين، إذ ترد في شروحهما إحالات، من شأنها أن تحقق الربط بالمتداول في العامية المصرية الآن.. على سبيل المثال ما أورده المؤلف في فصل الطاء من حرف الهمزة :

يقولون طأطأ رأسه. قال المجدي: طأطأ رأسه، أي حيًّا.

فيورد المحققان تعليقهما :

(**طأطأ من الشيء** : خفض من شأنه، وطأطأ من فلان: وضع من قدره، وطأطأ فرسه: نخزه بفخذيه، ودق جنبيه برجله للركض، وتطأطأ: انخفض وتصاغر، يقال: تطأطأ. المعجم الوسيط. وفي الأمثال العامية لتيمور: "اللي يطاطى لها تفوت، أي: الذي لا يصادم حوادث الزمان، ويطأطىء لها رأسه تمر عليه وتنقضي، ويرويه بعضهم: "طاطى لها تفوت، بلفظ الأمر، ويرويه آخرون: "من طاطى لها فاتت" وهو من قول العرب في أمثالها: "تطأطأ لها تخطئك" أي اخفض رأسك للحادثة تجاوزك. ويستخدم العامة هذا اللفظ أحيانًا بإظهار الهمزة (طأطأ) في تعبير مختلف، حيث يقولون : من طأطأ لسلامو عليكم، أي من البداية إلى النهاية، وربما قصدوا من بداية نقر باب المنزل وحتى كلمة النهاية: السلام عليكم).

كذلك في مادة لحلح:

يقولون: لحلح فلانًا من مكانه.. أي: أزاله عنه. صحيح، لغوي.

بينما يأتي نص التعليق :

(**لحلح**: لم يبرح مكانه، واللحلح: الضيق، واللَحْلَحْ: الخبز اليابس، والمُلَحْلَح: السيد. والمِلَحْلَح - بالكسر -: ترادف مِدَرْدَحْ. (انظر مادة دَحَّ) أما لحلح فلان في الاستخدام العامي؛ فتعني: حرّكه بصعوبة، وعلمه كيف يسيّر أموره. واللحلوح عند بعضهم - طبقة الحرفيين خاصة - : الجنيه).

وكذلك في مادة بخ :

ويقولون: بخه ، إذا رشه بالماء.. قال في كتاب المجرد: بخه إذا رشّه بالماء . وفي القاموس: البخ : الرجل السرى .

فيبرز جهد المحققين في تعليقهما :

(بَخّ - في اللغة - : عظم الأمر وفخم، وهى تقال وحدها وتنون وتكرّر، وبَخَّ، وبَخٍّ، أو بخَّ بخّ مشددتين: كلمة تقال عند الرضا والإعجاب بالشىء، أو الفخر والمدح، وبخبخ البعير: هدر . وبخّ: سكّن من غضبه، وبخّ في النوم: غط كبخبخ. ولأعشى همدان في عبد الرحمن بن الأشعث:

بين الأشجّ وبين قيس باذخ　　　بخْ بخْ لوالده وللمولود .

ولم نعثر على معنى رش الماء ضمن معانى هذه المادة في معاجم اللغة، وهذا المعنى متداول في العامية المصرية الآن. وبالكسر: بِخْ: تقال لتخويف الأطفال بقصد مداعبتهم، وتقال بصوت عالٍ).

والأمثلة كثيرة ومتتابعة في الكتاب، تؤكد على أن كثيرًا مما يتكلم به الناس في بلادنا له أصل فى معجمها الفصحى :

ويقولون: زِنخ - بكسر الزاى- : الشىء المتغير، وهو صحيح لغوى. زنخ الدهن : إذا تغير.

ولا يتوانى المحققان عن إثبات ملاحظاتهما في التعليق على كل هذه المواد اللغوية المشحونة دائمًا بروح الناس، فيقولان:

(لا يطلق العامة الآن لفظ زنخ على كل ما تغير، فالخبز حينما يتغير لونه وطعمه يقولون: عَفَّن، والطبيخ حينما يتغير طعمه أو رائحته يقولون: حامض، لكنهم أحيانًا يستخدمون لفظ زنخ للجدى الذى لم يُخصَ، ويقولون: لحمه زنخ. وهناك استخدام مجازى في العامية لهذا اللفظ حينما يريدون وصف أحدهم بالغباء، فيقولون: مخه زنخ).

ولسنا بصدد إحصاء لهذا الجهد، لكن أمثلة قليلة يمكن أن تعرفنا بأهمية تعليق المحققين ، حتى لو وردت قليلة، فقد حاولا جاهدين رصد التطور الصوتي والدلالي للمواد التي جمعها المؤلف من أفواه الناس مثلما في المواد التالية:

يقولون للعبد: طِفِس. قال في القاموس: الطفس - محركة-: قذر الأسنان؛ إشارة للذى لم يتعهد نفسه. وطفس - ككتف -: قذر، نجس. وطفس الجارية : جامعها .

(لا يستخدم هذا اللفظ الآن بأي من هذه المعانى. وإنما يقولون الآن للشخص الشره للطعام: طِفِسْ). (انظر مادة طفس في متن الكتاب).

يقولون : نتش . وهو صحيح لغوي؛ قال في الزاهر: النَّتش - كالضرب : استخراج الشوكة ونحوها. ونتشت اليوم كذا وكذا: أي اكتسبت.

(النتش الآن: التكسب ولكن من حرام. والنتش: الكذب، والنتاش: اللص والكاذب. ومن الأمثال الشعبية : بيت النتاش ما يعلاش). (انظر مادة نتش).

يقولون: فلان شحط. قال بعض أئمة اللغة: معناه: الشاب القديم الشبوبية، الطويل القامة.

(يقال هذا اللفظ الآن للرجل الضخم، الطويل، والطرنبه (الطلمبة): شحّطت: ليس بها ماء، وفلان شحّط: لم يعد معه مال). (انظر مادة شحط).

ولم يتوقف عمل المحققين في هذا الكتاب على تحقيق النص، بنسخه الخطية، والتعليق على المواد اللغوية الواردة به فحسب ، بل إنهما أكملاه بمجموعة كشافات علمية في نهاية الكتاب تكون معيناً للباحثين والقارئين على السواء.

ورغم هذا الجهد المحمود للمحققين، إلا أن مساحة البحث والتأمل تبقى لا نهائية، فقد يستوقفنا من الشائع ما نجد له أصلاً مختلفاً مثل:

ويقولون: هليب. وهي الأيام الباردة، كأنه قال له: يا بارد؛ كما في

كتب اللغة، والهلوب: المتقرية من زوجها، والمتحببة له.

فإذا كان المحققان قد التزما بالنسخ الخطية في ضبط كلمة هليب ولم يتطرقا إلى هلّيب - بتضعيف اللام - وهي المتداولة في العامية المصرية، فإن ذلك يوفر فرصة لباحثين آخرين، للتعمق في تأمل مثل هذه المواد اللغوية، إذ لا نزعم الاكتمال، بل إننا ستواجهنا تساؤلات تحتاج مزيدًا من البحث، من قبيل ما تثيره كلمة "بابا" مثلاً والتساؤل عن أصلها اللاتيني -إن صح التساؤل- بينما تأتي مادتها لدى كل من المؤلف والتحقيق:

يقولون لقاصد القلعة: بابا. وفي اللغة العربية: بابا الرجل إذا أسرع، فيمكن أن يكون البابا منه، لأنه يسرع لقضاء الحاجة.

وقد جاء في التعليق :

(**بابا**: للأب عند الصبيان، واستعملها الخراسانيون بمعنى التكريم. معجم تيمور الكبير، وذكرت في القاموس المحيط والمعجم الوسيط بالهمز؛ بأبأ، بمعنى: ردد الباء في نطقه، وبأبأ الصبى: قال بابا، والبابا في المعجم الوسيط: الرئيس الأعلى للكنيسة الرومانية الكاثوليكية، وأطلق أخيرًا على رئيس الكنيسة الأرثوذكسية أيضًا).

ومثل هذا النوع من التساؤلات المثيرة للبحث، سوف يتجسد أكثر نتيجة لجهد المحققين أيضًا، من قبيل ما تطرحه تعليقاتهما وهوامشهما فيما يتعلق بمواد تتصل مباشرة بتخصصات الأكاديمية، مثل :

(**الربابة**: ما يضرب عليها، وهي الرباب، وهي الكمنجة العربية، والرباب العربية. معجم تيمور الكبير، وفي معجم الفولكلور: رباب: اسم يطلق في العربية على كل آلة وترية يعزف عليها بقوس، ويذهب صاحب "كشف الظنون" إلى أن الرباب وجد أول ما وجد في يد امرأة من بنى طيء، وتنسب الرواية التركية اختراع الرباب إلى رجل اسمه عبد الله فاريابى، وثمة قصة أندلسية تجعل اختراعه محصورًا في شبه جزيرة أيبريا، وقد عرف العالم الإسلامي سبعة أشكال لتلك الآلة الوترية: (١) المربع، (٢) المدور، (٣)

القارب، (٤) الكمثرى، (٥) نصف الكرى، (٦) الطنبورى، (٧) الصندوق المكشوف. ويقول الخليل المتوفى عام ٧٩١هـ: إن العرب الأقدمين كانوا ينشدون أشعارهم على صوت الرباب، وكان رباب الشاعر في مصر ذا وتر واحد، أما رباب المغنى فكان ذا وترين، وكان يعزف لجماهير الشعب، ولم يصبح قط من آلات التخت . وشاعر الربابة: اسم يطلق على راوي السير الشعبية).

وفي مادة أخرى يورد المؤلف:

يقولون : تخت . وهو اسم لشىء عال يُنام عليه؛ كذا نقله بعض أئمة اللغة، وقال في القاموس: التخوت: الأراذل السفلة.

وقد جاء في هامش التحقيق :

(عرفه صاحب القاموس، فقال: **التخت**: وعاء يصان فيه الثياب، أما ما نقله المؤلف عن صاحب القاموس فقد حدث فيه خطأ لأن الأراذل السفلة في القاموس هم: التحوت - بالحاء - ويبدو أن المؤلف نقل من نسخة بها تصحيف).

أما تعليق المحققين على المادة نفسها فقد جاء فيه:

(وفي معجم تيمور الكبير: **تخت الآلاتية**: يطلق على جوقة المغنيين، وفي الحاشية على القاموس: الجماعة المخرقة، واستعمل للتخت في "أبي شادوف": جوق طبّالة، وجوق المغاني، وفي صبح الأعشى: علم حساب التخت والرمل؛ هكذا عبّر عنه، وتخت الرمل: الذي يفرش ويُضرب عليه).

كذلك ترد كلمة طنبور :

يقولون لآلة يُضرب عليها للغناء: طنبور. ورد ذلك في بعض كتب اللغة.

أما في التعليق :

(يطلق هذا اللفظ علىَ آلة موسيقية قديمة تشبه العود بعض الشىء، وهي أقرب إلى آلة السمسمية، وأكثر ما تستخدم الآن في منطقة القناة في مصر، ويسمونها: الطنبورة. والطنبور: آلة لرى الأرض الزراعية تدار باليدين. وإذا أراد شخص سب شخص آخر قال له: يا طنبور. وهو من سبابهم الشائع).

كذلك ومما تصورته من مهام بحثية قد يضطلع بها البعض فى الأكاديمية أو من خارجها ، هو ما أوحت لى به مقدمة المؤلف عندما يذكر علاقته بالكتاب الأصلى فى قوله :

« .. فإنى لما طالعت كتاب (دفع الإصر عن كلام أهل مصر) للإمام الكامل ، شيخ أهل الأدب الراقى منه إلى أعلا الرتب، الشيخ يوسف المغربى ، فرأيته أتى فيه بالعجب العجاب ، غير أنه أسهب فيه غاية الإسهاب ، باستطراده بعض الألفاظ اللغوية التى ليست من شرط الكتاب ، من أشعار وحكايات من قسم الاستطراد، لا معنى لها فى هذا التصنيف ، ولا مدخل لها فى هذا التأليف، فخطر لى أن ألخص من محاسنه ، وألتقط درّه من مكامنه ، ولم أذكر فيه إلا كل لفظ له أصل فى اللغة العربية ، الناطق بها أهل الديار المصرية ، مرتباً ذلك على ترتيب القاموس كأصله ، وسميته: (القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب) ".

لقد ظللت – طوال قراءتي للكتاب – أتمنى أن نقوم في الأكاديمية بدور مؤلف النص القديم نفسه فيما يتعلق بوقتنا الحاضر، دون إنكار لما أنجز فى هذا الصدد حديثًا، لكنني مازلت آمل، وأحسب أن هذه مهمة الباحثين من المتخصصين الذين قد يكون من بينهم من يستهدف مثل هذا الإبداع الموسوعي وهو ما نتمنى أن يثيره مثل هذا الكتاب لدى الباحثين، عندما يمثل إضافة مرجعية لموضوعات أبحاثهم.

ولسوف نترك لمتن الكتاب وهوامشه وتعليقاته ومقدمته بيَان العلاقة بين "دفع الإصر" ليوسف المغربي، "والمقتضب" لابن أبى السرور، وجهد يوسف الملوى الذي نسخ المقتضب، بما في ذلك ما جرى من تدخلات واختصارات، أو حتى إضافات.

وعمل المحققين على كل ذلك، فقد يكون هذا الكتاب مثيرًا - كما نتمنى - لجهود تتتابع في هذا الميدان .

إلا أن ثمة سؤالاً قد فرض نفسه عليّ، وهو الذي تتضح فحواه من الإجابة المكتوبة التي جاءتنى من المحققين فيما نصه:

"كان السبب في أننا بدأنا بتحقيق نص القول المقتضب ولم نبدأ بدفع الإصر رغم أن الأول اختصار للثاني أن مخطوطة يوسف المغربي الوحيدة في العالم والمدرجة في فهارس مكتبة بطرسبرج والتي حصل هشام عبد العزيز على نسخة مصورة منها؛ هذه المخطوطة ليست كاملة بل تنقص إحدى عشرة كراسة ويبدأ النقص من أول الكراسة الثالثة من فصل القاف في حرف الباء مادة قطرب وحتى نهاية الكراسة الثالثة عشر فصل الراء من باب الفاء مادة ردف . والنقص في المخطوطة حوالي مائة وعشر ورقات. وقد حدث النقص بعد اختصار ابن أبي السرور لمخطوطة دفع الإصر وبعد نسخ يوسف الملوي لها؛ أي أن النسخة المختصرة بعد عوامل الزمن أصبحت هي الأكمل والأوفى، فنسختا المختصَر اللتان اعتمدنا عليهما كاملتين بينما الأصل المختصر منه يغيبه هذا النقص، فقد فعل الزمن فعلته وحوّل الفرع أصلاً وبات الأصل فرعاً؛ ولذا بدأنا بـ : (**القول المقتضب**) لابن أبى السرور البكرى " .

5 هنا .. وقبل أن أستطرد بشأن تجربتنا الأخرى مع التراث، والتى اضطلع بها د. فتحى الخميسى .. كان يتوجب علىّ التوقف لأشكر صديقى الحميم واسع الاطلاع والثقافة الأستاذ أسامة عفيفى، الذى اتصل بى بعد اطلاعه على مقالى المنشور فى "القاهرة" يوم ٢٠٠٥/٩/٢٠ والذى تضمن نص ما سبق فى هذه المقدمة، وعنونته الجريدة على اعتبار أن ثمة مخطوطًا نادرًا سوف تنشره أكاديمية الفنون ضمن سلسلة جديدة للتراث فى خطة إصداراتها، حيث قال لى أسامة عفيفى : إن المخطوط قد سبق تحقيقه ونشره فى مطلع الستينيات، بل مالبث - بعد دقائق قليلة - أن تسلمت منه النسخة مصحوبة برسالته لى بهذا الشأن، فوجدت من الضرورى نشرها فى سياق هذه المقدمة قبل أن أورد محتوى تعقيب المحققين، لأهمية الورقتين معًا.

6

الصديق العزيز

الأستاذ الدكتور مدكور ثابت

هذه بعض الملاحظات المرسلة بشأن إعادة تحقيق كتاب "القول المقتضب"، وهى بالطبع ليست قولاً فصلاً، فالأمر أولاً وأخيرًا متروك لأساتذة التحقيق الثقاة ...

ودمتم لنا

أخوكم

أسامة عفيفى

ملاحظات حول إعادة تحقيق مخطوط

"القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب"

المتعارف عليه عند أهل تحقيق النصوص ونشرها، أن المخطوط المحقق لا يعاد تحقيقه إلا فى الحالات التالية :

أولاً : أن يكون المخطوط الذى تم تحقيقه ناقصًا وغير تام، وتم العثور على مخطوط كامل لم يكن معروفًا .. لذا وجب إعادة التحقيق ...

ثانيًا : أن تظهر نسخة هامة من نفس المخطوط لم يرها المحقق الأول، تتميز مثلاً بأنها نسخة المؤلف، أو نسخة راجعها المؤلف بنفسه، أو نسخة أقدم (تاريخيًا) من النسخة المحققة .. بشرط أن تحتوى على (مادة) لم ترد فى المخطوط المحقق أو أن تكون أوضح، أو أكثر دقة من الأولى ..

ثالثًا : أن يكون المحقق الأول قد وقع فى أخطاء علمية فادحة (تُحرف النص) حتى ولو لم تظهر نسخة أخرى ..

رابعًا : ظهور نسخة أو نسخ أخرى لم يطلع عليها محقق الطبعة الأولى - بغض النظر عن تاريخ نسخها - تضم مادة لم ترد فى المخطوط المحقق، بشرط أن يتأكد المحقق من صحة نسبة نسخة المخطوط المكتشف إلى مؤلفه، وأن المادة الموجودة به من تأليف المؤلف وليست من وضع النساخ أو من وضع تلاميذه.

فيعاد التحقيق بعد التمحيص العلمى المتفق عليه، وبعد التأكد، تعتبر النسخة المحققه "أصلاً" من أصول التحقيق شأنها شأن النسخة الجديدة، ولابد من إثبات الاختلافات التى قد ترد بين النسخ فى الهامش وترجيح إحداها على

الأخرى مع تبيان السبب العلمى والمنطقى ...

وفى حالتنا هذه أعتقد أن المطلوب هو الآتى :

١- ضرورة الاطلاع على نسختى المحققين (التحقيق الأول) ومقارنتهما بالنسخ الجديدة.

٢- أن يتم التأكد من أصالة، وأهمية، ونسبة النسخ المكتشفة إلى المؤلف، وأن ما ورد بهما من جديد ليس من وضع النساخ أو الشراح أو التلاميذ ... (هذا فى حالة أن تكون النسخ المكتشفة أحدث تاريخيًا من النسخ التى اعتمد عليها التحقيق الأول)

بعد التأكد من ذلك كله

- يبدأ التحقيق من جديد باعتبار أن "الكتاب المحقق" "أصل" شأنه شأن "المخطوط الأقدم،" خاصة وأن المحققين - فى حالتنا هذه - من أعلام التحقيق.
- بعد إتمام التحقيق ومقارنته بالكتاب المحقق ومضاهاة النسخ المكتشفة بالقديمة .. يوكل الكتاب برمته إلى مراجع (علم) من أعلام المحققين لمراجعته علميًا ... كما هو متعارف عليه فى مضمار التحقيق.

ملاحظة :

لا يجوز للمحقق أن يحلل أو يناقش أو يقارن مادة الكتاب المحقق بأى كتب أو قواميس أخرى، فليس مطلوبًا منه شرح أو تحليل أو رأى فى المادة المكتوبة، المطلوب منه فقط نشر المخطوط كما ألفه مؤلفه، وحدود تدخل المحقق فى (مادة الكتاب) لا ينبغى أن تتجاوز تصحيح الأخطاء التى قد ترد فى المخطوط فى الآيات القرآنية، أو الحديث النبوى، أو الشعر، أو أسماء الأعلام، أو تواريخ ميلادهم ووفياتهم ... وباستثناء ذلك لا يحق للمحقق أن يعلق على مادة المخطوط أو يحللها ... أو يقارنها بغيرها من مواد أو كتب أو قواميس أخرى، فهذا ليس من مهمته، وله ذلك إن أراد بعد طبع الكتاب فيكتبه فى مقالة أو فى كتاب أو غير ذلك.

فالأصل فى التحقيق هو إظهار (النص كما ألفه مؤلفه) .

أسامة عفيفى

٢٠٠٥/٩/٢٤

7 هكذا إذن، قادنا الصديق الأستاذ أسامة عفيفى إلى التعرض إلى خطوة منهجية هامة حول تجربتنا الأولى فى مشروع تعاملنا مع التراث، إذ وفيما يختص بإعادة تحقيق مخطوط "المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب" الذى نحن بصدد نشره فى باكورة إصدارات سلسلة التراث التى تصدرها أكاديمية الفنون؛ فإن تساؤلا منهجيًا عن مبررات إعادة تحقيقه مرة أخرى كان فى مقدمة ما طرحته على محققيه الشابين :

ما هى المبررات العلمية التى تدفع الأكاديمية إلى نشر إعادة تحقيق لمخطوط حقق سلفًا؟

وقد مثلت المبررات العلمية التى ساقها المحققان دافعًا شديدًا لإعادة تحقيق هذا المخطوط المهم، بل إضافة علمية فى مجال الدراسات الشعبية فى التراث العربى، وكيفية تحقيق مثل هذه النصوص، وبالتالى إعادة نشره.

والحقيقة أننى عند اطلاعى على تعقيب المحققين الشابين فى هذا الصدد، اكتشفت توافقًا بين ملاحظات واشتراطات الأستاذ أسامة عفيفى لإعادة تحقيق أو نشر مخطوط ما، وبين ما أورداه فى ورقتهما التى قدماها لى، والتى أورد من خلالها تعقيبنا النهائى، على أن يطلع القارئ على ورقة تدليلاتهما الملحقة فى ثنايا مقدمة التحقيق .. أما مبرراتهما العلمية، بما يتوافق مع ملاحظات واشتراطات الأستاذ أسامة عفيفى فقد تمثلت فى محورين أساسيين :

أولاً : أسباب تتعلق بالتحقيق القديم ذاته :

(1) حيث اكتشف المحققان سقوط كثير من المواد اللغوية التى وردت فى النسخ الخطية من طبعة التحقيق القديم؛ ومنها على سبيل المثال لا الحصر : **أدهوّا عمل كذا، إما لا أفعل كذا، إياه، إيمتا، برّا، جا وراح، حشاك، فلان طنت حصاته، حن، ما أنت خلا، خرا، سوبيا، الفرا، قاقا، كثا، بب، الجيب، فلان دبنا من سرقته، أبيض مثل الحمامة الراعبية، زب، مزراب، سبسب، فلان سيبويه زمانه، شقلبه، عزب، عطرب، قصاب، قم وانخرص واكمد الأعادى يا غصن بان على قضيب، شطفه، قلبى تشفشف عليه، فلان اشتاف من فلان، لعب فلان منصف، نص فضه، نفق، فلان ناكف، هف على قلبى أو على خاطرى** .... إلخ.

ومثال هذه المواد اللغوية الساقطة من التحقيق القديم مستغن عن الحصر، على ما يذكر المحققان، حيث يعلم أهل التحقيق أن سقوط مادة واحدة من

هذه المواد من طبعة التحقيق القديم يقف مبررًا علميًا كافيًا لإعادة تحقيق المخطوط مرة أخرى، فما بالنا بكل هذا الكم من المواد اللغوية التى سقطت من طبعة التحقيق القديم، أى بما يمثل إجابة مباشرة على أول شرطيات الأستاذ أسامة عفيفى.

(2) وردت بعض المواد اللغوية فى نسخة التحقيق القديم التى يرى المحققان الشابان أنها يشوبها نقص واضح عن النسخ الخطية التى اعتمد عليها المحققان الجليلان، ومن ذلك ما رأياه فى مادة زحلفة؛ فقد أوردها المحقق من هامش إحدى النسختين بنص :

"ويقولون : زحلفة؛ للدابة المعروفة بالسلحفاة، وإنما الزحالف دواب صغار تشبه النمل، والزحلوف : إناء.

على حين أن هذه المادة فى المخطوط وردت كالتالى :

"ويقولون : زحلفة؛ للدابة المعروفة بالسلحفاة، وإنما الزحالف دواب صغار تشبه النمل، والزحلوف : إناء، وتزلج الصبيان من أعلا التل لأسفله، وكله منحدر وأملس، والحاصل أن الزحلفة - بالفاء - كهى بالقاف.

(3) الأخطر مما سبق ما أضافه المحقق القديم من زيادات ليس لها أساس فى المخطوط، ومن ذلك على سبيل المثال ما جاء فى مادة خطف؛ حيث أضاف المحقق فى ردفها جملة : **أى يبرأ منه**". على حين أن هذه الجملة لا توجد فى نص النسخ الخطية أصلا.

(4) أعاد محقق الطبعة القديمة صياغة بعض المواد اللغوية بما لا يتفق والنسخ الخطية التى اعتمد عليها، وهو ما كشفه التحقيق الجديد، مثل مادة حيف، على سبيل المثال؛ فقد وردت فى طبعة التحقيق القديم على النحو التالى :

يقولون : هذا حيف على فلان (ويريدون التأسف، وأسفاه، ونحوه، لأن الحيف هو الجور والظلم).

وقد أشار المحقق القديم إليها فى الهامش قائلاً : "**مابين الأقواس زيادة من هامش النسخة ب**".

غير أن هذه المادة قد وردت فى إحدى النسختين كما يلى :

"ويقولون : هذا حيف على فلان، قال فى الزاهر : الحيف : الظلم والجور.

وبلد أحيف، وأرض حيفاء : أى لم يصبها مطر".

كما جاءت فى النسخة الخطية الثانية مبتدأة بـ : **"وأما قولهم". بدلا من يقولون".**

وفى هامش هذه المادة من النسخة الثانية :

"يريدون التأسف، يا أسفاه، ونحوه، لأن الحيف هو الجور والظلم".

(5) يقرر المحققان الشابان أن التحقيق القديم قد أغفل كثيرًا جدًا من المقابلات الهامة والضرورية بين النسخ الخطية، ويعلم أهل هذا العلم أن لهذه المقابلات من الأهمية ما لا يمكن إغفاله، ولا يجب الاستهانة به.

وما جاء فى ورقة المحققين الشابين من هذه الملاحظات المبدئية على الطبعة المحققة قديمًا - بمعرفة الأستاذين إبراهيم الإبيارى، والسيد إبراهيم سالم- ليست إلا أمثلة لا حصرًا، فما رأيته من مقارنة نسختى التحقيق - القديم، والجديد - يعز عن الحصر؛ من مواد ساقطة، وإضافات إلى المخطوط ليس لها سند من النسخ الخطية، وتفصيح لغة المخطوط الذى يُعنى بلغة الشارع المصرى كمنطلق لمادته، وكذا وجود هوامش ليس لها صلة من قريب أو بعيد بما جاءت لتبيينه فى المتن.

ثانيًا : أسباب تتصل بطبيعة النظر إلى المخطوط من قبل محققيه الشابين، وما ترتب على ذلك من إضافة وإثراء لمادة المخطوط، وقد تمثّل ذلك فى :

(1) تأكدت من المحققين الشابين أنهما قد التزما بالنسخ الخطية التزامًا جادًا، سواء فيما يتعلق بالمادة المكتوبة، أم فيما يتصل بالمقابلات بين النسخ الخطية لهذا المخطوط، فلم يغفلا كلمة فى نسختى المخطوط إلا وأثبتاها بأمانة تشير إلى احترام للمخطوط يقترب وتقديسه.

كما طلبا - المحققان - نشر صورة ضوئية من إحدى النسختين الخطيتين اللتين اعتمدا عليهما فى كتابهما، كى يطلع القارئ بنفسه على منهجهما فى تحقيق هذا المخطوط بشكل دقيق ومتكامل.

(2) نبهنى المحققان الشابان إلى أنهما اهتما بتخريج الآيات القرآنية، والتعريف بالأعلام الواردة فى نص المخطوط بما ييسر التعامل مع النص. وهو ما أغفلته الطبعة المحققة قديمًا.

(3) أضاف المحققان لموضوع المخطوط، وليس للنص - وأكرر : وليس للنص - الدلالات التى طرأت على المواد اللغوية التى جمعها المؤلف فى القرن الحادى عشر الهجرى، وهو ما أثرى مادة الكتاب، القديم منها والحديث؛ وهو ما يعين الباحثين فى مجال الأدب الشعبى على التعرف على الكيفية التى تتغير بها اللغة العامية فى الشارع المصرى، سواء من حيث المبنى أم المعنى؛ حيث قاما - وهما الدارسان للأدب الشعبى - بما يشبه الجمع الميدانى للألفاظ نفسها التى اهتم المؤلف بجمعها وشرحها، وقد وضعا تلك الإضافات فى النص بإخراج طباعى يمايز بين نصهما والنص التراثى الذى يحققانه.

(4) عمل المحققان على إنشاء مجموعة من الكشافات العلمية الضابطة لشتات المادة التراثية فى المخطوط، وهو أمر لن يعلم مدى أهميته وصعوبته إلا من يقترب من هذا النص الصعب والمربك أحيانًا فى ترتيب مادته؛ خاصة إذا علمنا أن المواد اللغوية داخل نص المؤلف على الرغم من اعتمادها منهجًا تقليديًا فى الترتيب المعجمى، غير أن هذا الترتيب اختل من المؤلف أحيانًا كثيرة، فجاءت بعض المواد فى غير أماكنها، كما اعتمد مؤلف المخطوط على شرح تعبيرات شعبية - لا كلمات فحسب - وهو ما جعل هذه التعبيرات تستعصى على الترتيب المعجمى بأشكاله التقليدية، وهو ما يجد معه الباحث صعوبة فى البحث عن لفظ أو تعبير بعينه داخل هذا المعجم. ولذا لم تكن هذه الكشافات ترفًا علميًا بل ضرورة لا يكتمل مثل هذا العمل بدونها.

وعلى وجه الإجمال فقد شاب هذه الطبعة القديمة المحققة مجموعة من أوجه القصور نوجزها كما يلى وفق ما حدده المحققان الشابان :

أولاً : سقوط مجموعة كبيرة من المواد اللغوية.

ثانيًا : وجود نقص فى بعض المواد التى نسخها المحقق - السيد إبراهيم سالم- رغمًا عن وجودها فى النسخ الخطية.

ثالثًا : أضاف المحقق إلى نص المؤلف كثيرًا من الإضافات التى لم ترد فى النسخ الخطية.

رابعًا : صياغة بعض المواد الواردة فى المخطوط بما لا يتفق والنسخ الخطية.

خامسًا : إغفال كثير من المقابلات بين النسخ الخطية على الرغم من دلالة هذه المقابلات.

سادسًا : قراءة بعض المواد اللغوية قراءة خاطئة رغم وضوحها فى النسخ الخطية بما لا يدعو للشك، كما تكرر هذا الخطأ نفسه فى قراءة بعض الكلمات داخل المواد اللغوية بما يخل بدلالة المادة كلها.

سابعًا : الميل بلغة المخطوط ناحية اللغة الفصحى؛ وهو ما يخالف، ليس طبيعة النسخ الخطية فحسب، وإنما يخالف طبيعة موضوع الكتاب أصلاً.

ثامنًا : ضبط الكلمات ضبطًا يحدد طبيعةً صوتيةً ما؛ وهو ما لا يرتكز على سند شكلى فى النسخ الخطية، ولا موضوعى فى موضوع الكتاب.

تاسعًا : كتابة بعض الهوامش بما لا يتصل بالكلمات المشار إليها فى المتن.

عاشرًا : عدم الاهتمام بتخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، أو التعريف بالأعلام، وهو عمل فى صلب منهج التحقيق.

حادى عشر : خلو التحقيق القديم من أية فهارس عامة أو كشافات تعين القارئ والباحث على الاستفادة من النص أكبر فائدة ممكنة.

ولعل هذا التحديد يمثل إجابة لما جاء فى رسالة الصديق المخلص الأمين أسامة عفيفى، الذى يعود إليه الفضل فى وقفتنا هذه، والتى انتهيت فيها إلى أننى لا أجد غضاضة من تحقيق أى نص تراثى حقق سلفًا ما دام التحقيق الجديد يحمل وجهة نظر علمية جادة وجديدة بما يضيف رؤية أعمق حول النص القديم، وهو ما تأكد لدىّ بعد قراءة هذا التحقيق الجديد الذى أقدم له الآن، والذى أراه إضافة - حسب تصورى - فى مجال علوم الفولكلور، والتحقيق كذلك.

المهم فى هذا السياق أن إعادة تحقيق نص تراثى ليس عيبًا فى ذاته مع التنبيه على أنه يجب أن تمثل إضافة منهجية فى علم التحقيق، سواء من حيث طبيعة النظر للمادة التراثية، وكذا كيفية معالجتها. وهو ما حاوله المحققان الشابان فى هذا التحقيق الجديد؛ حيث اهتما بالبعد الفولكلورى فى مادة المخطوط، من حيث الدلالة، وكذا الصوتيات. حتى أننى ظللت - طوال قراءتى للكتاب - أتمنى أن نقوم فى الأكاديمية بدور مؤلف النص القديم نفسه فيما يتعلق بوقتنا الحاضر، دون إنكار لما أُنجز فى هذا الصدد حديثًا، لكننى ما زلت آمل، وأحسب أن هذه مهمة الباحثين من المتخصصين الذين قد يكون من بينهم من يستهدف مثل هذا الإبداع الموسوعى وهو ما نتمنى أن يثيره مثل هذا الكتاب

لدى الباحثين، عندما يمثل إضافة مرجعية لموضوعات أبحاثهم.

وإننى إذ أعود للتأكيد على شكرى للأستاذ أسامة عفيفى، فلسوف نترك لمتن الكتاب وهوامشه وتعليقاته ومقدمته بيان العلاقة بين "دفع الإصر" ليوسف المغربى، "والمقتضب" لابن أبى السرور، وجهد يوسف الملوى الذى نسخ المقتضب، بما فى ذلك ماجرى من تدخلات واختصارات أو حتى إضافات، ثم عمل المحققين على ذلك كله، بما فيه من إثراء وإضافة على التحقيق القديم، وهو ما يتفق مع ملاحظات أسامة عفيفى، فقد يكون هذا الكتاب مثيرًا - كما نتمنى - لجهود تتتابع فى هذا الميدان.

8

وإذا ما عدنا إلى تجربة د. فتحى الخميسى مع المخطوط التراثى الذى يتعرض له بالدراسة فى مجال الموسيقى، فلسوف نلتقى بموقف مشابه تقريبًا لما قادنا إلى تمحيصه الأستاذ أسامة عفيفى فيما يتعلق بمخطوط "المقتضب"، وذلك رغم أن العمل البحثى للدكتور فتحى الخميسى قد جاء بما لا يعتبر تحقيقًا لمخطوط، وإن حاولت دراسته أن تتضمنه، حيث سبق نشر هذا المخطوط، موضوع الدراسة، محققًا بعنوان : "الشجرة ذات الأكمام الحاوية لأصول الأنغام" وهو عنوان المخطوط نفسه. بتحقيق وشرح : غطاس عبد الملك خشبة، والدكتورة إيزيس فتح الله. طبع مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٩٨٣.

وهكذا يجب أن نشير بداية؛ إلى أن جهد الدكتور فتحى الخميسى حول مخطوط "الشجرة ذات الأكمام" لا يندرج ضمن علم التحقيق، وإنما هو دراسة تبتغى التوصل إلى الروافد الأولى التى استقى منها علماء الموسيقى العربية والمصرية - فى العصور الحديثة - تصوراتهم عن هذا المجال، فى محاولة للكشف عن الأسس الأولى لما يعتبره د. الخميسى اضطرابًا نظريًا أو منهجيًا فى الدراسات الموسيقية فى عصرنا الراهن، أى أنه محاولة فى الكشف عن المصادر الأصلية لمعرفتنا الموسيقية المعاصرة عامة. وبناءً عليه فإن هذا العمل البحثى ليس تحقيقًا، ولا يعيبه قطعًا أنه ليس كذلك، بل هو دراسة تنتهج التقصى والتدقيق. ومن هنا فقد تم الاتفاق على أن يكون عنوان الكتاب وفقًا لهذه الرؤية: "**الرافد الأصلى عند الموسيقى المصرى**"، ذلك أن دراسة د. الخميسى تنطلق من كون المخطوط - الشجرة - يعد المنبع الأول فى العصر الحديث للمعرفة

الموسيقية المصرية، حيث يعد الرافد الأساسى لأهم المصادر الموسيقية التى اعتمد عليها الباحثون فى الموسيقى المصرية فى العصور الحديثة، ألا وهو كتاب: **"سفينة الملك ونفيسة الفلك"**، لمحمد بن إسماعيل بن عمر شهاب الدين، الذى طبع بالمطبعة الحجرية بمصر المحمية سنة ١٨٦٤م. فقد كانت السفينة هى الوريث الشرعى لكتاب الشجرة، على حد قول الدكتور فتحى الخميسى الذى يتبنى بالتالى مقولة أن الكتاب هو المنبع الذى يبدأ من عنده النهوض الموسيقى فى عصر التحديث المصرى - القرن التاسع عشر- ومن ثم تبرز أهمية الانكباب بالدراسة على كتاب "الشجرة ذات الأكمام"، إذ يعد أيضًا فى مضمونه النهائى تجميعًا لعدد كبير من أمهات الكتب المهتمة بعلوم الموسيقى من الناحية العلمية، حتى على مستوى المصطلحات المستخدمة فى متن الكتاب، إضافة إلى احتوائه على مناقشة ثقافية لمدى تقبل المجتمع المصرى لفن الموسيقى، وكذا قضية السماع فى علوم التصوف.

أما المخطوط نفسه - وفقًا لما جاء فى كتاب التحقيق المنشور- فإنه مجهول المؤلف والتاريخ، كما أن للمخطوط نسخة وحيدة فى العالم، محفوظة فى المتحف البريطانى، تحت رقم ١٥٣٥ شرقيات، أما أصل المخطوط فينقص منه الباب الأخير والخاتمة، وقد تم تحقيقه بهذا النقص نفسه . علمًا بأن المحققين يشيران إلى أن المخطوط قد أخذ بتصرف من كتاب أقدم منه، وهو كتاب "الميزان فى علم الأدوار" لصفى الدين الحلى؛ حيث نقل مؤلف الشجرة المجهول عن مخطوط الميزان للحلى كثيرًا بتصرف، وأحيانًا بالنص، فكتاب الميزان أكبر، حيث يقع فى ١٥٢ صفحة، ويقع تحت رقم ٥٠٦ فنون جميلة، محفوظ بدار الكتب المصرية، ومصور عن نسخة خطية تحت رقم ٢١٣٠ بمكتبة أحمد الثالث باسطنبول، إلا أن الجدير بالذكر هو ما أفادنا به بعض الباحثين من المتخصصين من أن صفحة غلاف مخطوط الشجرة يحتوى على تملكات مختلفة؛ مما يرجح أن هذه النسخة الخطية التى اعتمد عليها كل من تعامل معها، ربما تعود إلى تاريخ أقدم من القرن السابع عشر الميلادى، وهو ما يختلف حتى مع د. فتحى الخميسى.

فإذا ما اطلعنا على التحقيق الذى نشر للمخطوط عام ١٩٨٣، وجدناه وقد جاء تحقيقًا منضبطًا انضباطًا شديدًا، ملتزمًا بأصول وقواعد العلم الأساسية، وكما يبدو من تفاصيل العمل فى نسخة التحقيق فإن المحققين قد ألزما نفسيهما بالدقة والالتزام بالمخطوط التزامًا صارمًا؛ وهو ما يبدو من الإحالات المتكررة لطبيعة النسخة الخطية، والنقص فى بعض الأماكن، والذى كانا يستكملانه من

مظانه بعد الإشارة إلى طبيعته فى النسخة الخطية. كما رجع المحققان إلى الأصول التى اقتبس منها مؤلف الشجرة؛ وهو ما أتاح انضباطًا أكثر لتحقيقهما، كما امتلأ التحقيق بالهوامش والتعليقات المصاحبة، وإن افتقر بعضها إلى التفصيل، إلا أن ذلك لا يعد عيبًا فى العمل. وإضافة إلى ذلك فقد ألحق المحققان تحقيقهما بجزء مترجم من كتاب وصف مصر، وهو جزء من الفصل الأول من الجزء الأول من المجلد الرابع عشر من كتاب "وصف مصر" طبعة باريس ١٨٢٦، ويستثير لدينا هذا التحقيق أن علماء الحملة الفرنسية قد اغترفوا من المخطوط معلوماتهم ورؤاهم النظرية حول موسيقى المصريين وحال علومها عند العرب والمصريين فى أواخر العصور الوسطى فهو يعد من أهم المصادر التى اعتمدوا عليها فى كتابهما لأشهر وصف مصر (فى الأجزاء المذكورة) وإن جاءت رؤاهم محملة بكثير من الخلط وسوء الفهم أحيانًا وهو ما يتكشف للمتخصصين حال الاطلاع على الجزء المترجم منه الذى قامت به د.إيزيس فتح الله وألحقته بالتحقيق المنشور، ذلك أن مجرد مقارنة الترجمة بالمخطوط لكفيلة بإبراز ذلك سواء كان هذا نتيجة للأخطاء التى تضمنها المخطوط الأصلى نفسه، أم لسوء الفهم الناتج عن اختلاف الثقافة واللغة عند الترجمة من العربية إلى الفرنسية أحيانًا أخرى.

من ناحية أخرى، ورغم التزام التحقيق بأصول المنهج العلمى من حيث قراءة النسخ الخطية، ومحاولة التوصل إلى نص المخطوط كما أراده مؤلفه المجهول، فإن ما جاء فى دراسة د. الخميسى يعمد إلى توجيه انتباهنا صراحة إلى أن المحققين لم يحاولا طرح وجهات نظرهما حول المادة العلمية التى يتضمنها المخطوط وعلاقة ذلك بالإنتاج العلمى فى الموسيقى المصرية فى ذلك العصر. وربما يرى البعض أنه بهذا الانتقاد، إنما يذهب إلى مطالبتهم بأبعد من دور المحقق، بل ربما يعيدنا ذلك إلى واحدة من ملاحظات أسامة عفيفى بصدد تحقيق "المقتضب"، أى بما يتناقض مع مطلب د. الخميسى من المحققين، وإن كنا من ناحيتنا لا نحسم موقفًا إزاء ذلك، تبّنياً للحياد، وأملاً فى إثراء التفاعل الثقافى المبتغى، عبر ما قد ينشأ من خلاف فى الرأى أو الاجتهاد، وذلك أن كل ما يعمد د. فتحى الخميسى إلى إثارته، لا يعدو كونه - بالنسبة لنا حتى الآن - فتحًا لمداخل تستحق الالتفات إلى بحثها، لننتظر هذه الأبحاث والتى قد تنتهى نتائجها إلى النفى، كما قد تنتهى إلى الإثبات، وهذا هو عين الحيوية البحثية، ما دام أن ما تصدى له د. فتحى الخميسى يرفعه إلى مستوى المشكلة، حيث منهجه

فى دراسته وفقًا لما يحدده بنفسه فى مقدمة الكتاب قائلاً:

"وسوف نسعى لفهم مصطلحات الشجرة وتدوين المقامات المذكورة فيها تباعًا، ثم تفسير ما ظل مستغلقًا على الفهم منها.

والحقيقة أن أخطاء المخطوط - وهى كثيرة للغاية - لم يتم تفسيرها من المحقق الأول (غطاس خشبة)، أو الثانى (إيزيس فتح الله)، ولا عرفنا من التحقيق ظروف تلك الأخطاء، وكذلك لم يستخرج كل من خشبة، وإ. فتح الله مقامات الشجرة بدقة، ولم يدوناها، بل إن الأمور اختلطت عليهما، حتى دفعتهما كثيرًا للهرب من الشرح والتفسير، بل واللجوء لمقارنات جدباء غير مجدية مع مقارنات بعيدة (مقامات القرن العاشر والثالث عشر الميلادى). وسوف نظهر أخطاء التحقيق السابق، وأخطاء المخطوط ذاته أثناء البحث".

وعند هذا الحد من توجه دراسة د. فتحى الخميسى إزاء المخطوط وتحقيقه معًا، يصبح الأمر برمته متروكًا لتقييم المتخصصين، حتى لا يكون موقفنا هو المصادرة على هذا الموقف أو ذاك، إذ يستند موقفنا على قناعة مؤداها أن دراسة د. الخميسى باعتبارها اجتهادًا ينسحب على تقييمه للموسيقى المصرية طوال تاريخها الحديث، عبر تركيز بحثه على هذا المخطوط، فإذا ما كان ثمة اختلاف، فإن هذا الاختلاف نفسه يمثل إضافة، وهى التى بنيت - أساسًا - على جهد التحقيق للمخطوط، وليس نفيًا له، والدليل أنه لو لم يتم نشره لما قدم د. الخميسى دراسته هذه أصلا.

9

يمكننا إذن، فى ضوء مفهومنا هذا بعدم المصادرة من ناحية، وبالتقدير الحقيقى لجهد التحقيق المنشور، وإسهامه التاريخى من الناحية الأخرى، أن نعود لنستكمل تعريفنا بالمنحى الذى تجلى فى دراسة د.فتحى الخميسى، حيث المنطلق فيها أن مخطوط "الشجرة ذات الأكمام الحاوية لأصول الأنغام" هو المخطوط الوحيد الذى جمع فنون عصره الموسيقية (القرنين ١٧ - ١٨ الميلاديين) ومن ثم فقد أصبح هذا المخطوط- حسب تعبير د.فتحى الخميسى - الشاهد الوحيد على الحقبة الزمنية التى سبقت النهضة المصرية الحديثة مباشرة؛ فكتاب (الشجرة) هو منبع المعرفة الموسيقية التاريخية للأجيال التى تلت هذا العصر وحتى عصرنا الراهن.

وهكذا يؤسس د. الخميسى رأيه على أن هذا الكتاب - وبرغم ما يحتوى عليه من أخطاء منهجية - فإنه الرافد الأصلى ومنبع التنظير والتخطيط الموسيقى؛ وليس ذلك لأسبقيته فحسب، بل لأنه كان المصدر الأساسى لأحد أهم المخطوطات الموسيقية الشاملة التى ظهرت بعد ذلك؛ ألا وهو - ما سبق الإشارة إليه - كتاب "سفينة الملك ونفيسة الفلك" الذى ظهر" عقيب كتاب "الشجرة" ليصبح مصدرًا نظريًا يغذى حالات الجدل والحوار التى شكلت العقل الموسيقى المصرى المعاصر بعد ذلك، وليطرح جدلاً واسعًا فى علوم الموسيقى حول اختلافات المقامات المصرية، والضروب، ونوعية الشعر الواجب تداوله للتلحين، إلا أن اعتماد مؤلف السفينة على كتاب "الشجرة" باعتباره مصدرًا للبيانات العلمية، جعل كتاب سفينة الملك مثقلاً بأخطاء الشجرة نفسها، وهو ما دفع د.الخميسى إلى التحاور العلمى مع الأسس النظرية التى اشتمل عليها مخطوط الشجرة، والبحث وراء الأصول والمنابع الأولى فى الموسيقى المصرية والتى مازالت فاعلة فى حياتنا العلمية إلى اليوم، وفقًا للمنحى الذى يتجلى واضحًا فى دراسته.

إن د. فتحى الخميسى وهو يحاور مؤلف "الشجرة" المجهول حوارًا علميًا صارمًا فى حالة أشبه بالنقد الحاد، متهمًا إياه أحيانًا بأنه لم يسع السعى العلمى الكافى فى تقصى فكرة ما، إنما أراه وكأنه يوجّه سهام نقده اللاذع، ليس لمخطوط الشجرة ومؤلفه المجهول فحسب، وإنما يصيب بنقده أيضًا حال الفوضى العلمية التى تكاد تقتل علوم الموسيقى العربية المعاصرة قتلا؛ يقول :

"وقد عجز المخطوط عن تقديم بيان بقياس وأطوال ومقادير صناعة الآلات ومواضع النغم على صدرها أو على القصب. وهو لم يقدم فحصًا شاملاً لركن واحد من الأركان الموسيقية، بل إنه لم يأت على ذكر الركن الأخير مجرد ذكر؛ وهو ركن القوالب الموسيقية، حتى أنه لم يذكر قالبًا واحدًا من قوالب عصره، ولا شك أن ركن القوالب لم يكن معبدًا بعد، ولم يكن قد استوى فى موقعه وسط الأركان الموسيقية، أى أن علماء الماضى (العصور الوسطى) كانوا قد أشاروا إليه إشارة فحسب، ولم يتوقفوا عنده ويؤسسوا له، لكن هذا لا يعفى الشجرة من واجبها العلمى، بل يشير إلى تقاعسها، إذ يشير إلى الدور الذى كان على الشجرة أن تنهض به ولم تفعل".

إلا أن د. الخميسى يعود من الناحية الأخرى ليقرر أهمية دراسة هذا المخطوط، ولكن فى كونه مرآة تعكس تردى النظرية الموسيقية العربية، إذ يؤكد على أهمية المخطوط فى الكشف عن طبيعة الموسيقيين المصريين فى هذه الفترة، وكذلك الآلاتية والرديدة والمنشدين والمداحين والقصاصين والشعراء وأصحاب الموال ....

"ورأينا كيف يفكر، وكيف يخلط هؤلاء بين المقامات وبعضها، وأية أسماء بسيطة مرتجلة فى السوق الفنى يطلقونها على النغمات. وللمخطوط أهمية من حيث كونه نافذة على فكر هؤلاء الصناع، ونافذة وحيدة مُشْرِفَة على زمن اضمحلال النظرية الموسيقية العربية ...... وليس أمامنا نحن إلا أن ندرس التدهور كما ندرس التطور. وسوف نسعى لفهم مصطلحات الشجرة، وتدوين المقامات المذكورة فيها تباعًا، ثم تفسير ما ظل مستغلقًا على الفهم منها".

ومع ذلك فإن ما تلزم الإشارة إليه- وفقًا لما يقرره د. فتحى الخميسى- هو أن دراسته التى هى ليست تحقيقًا للمخطوط ، قد اقتصرت فى مهمتها البحثية على جانب واحد من جوانب كتاب "الشجرة" وهو جانب المقامات، واستبعدت الجانب الخاص بالإيقاع، وذلك تكثيفًا للجهد، وزيادة فى تحديد هدف البحث، وعملاً بالمبدأ القائل : "إن النغم له جانب والإيقاع له جانب آخر".

10

جدير بالرصد هنا خاصة وأننا إزاء بحث إشكالى، بل هو - فى الحقيقة - استشكالى، أن نعرف أن منحى الجهد البحثى الذى قدمه د. فتحى الخميسى لا ينفصل عن موقفه العلمى العام، لذا وعلى سبيل المثال، نورد هنا أحد تقارير "التحكيم" لواحد من أبحاثه الأخرى التى قدمها للنشر بمجلة الأكاديمية "الفن المعاصر"، فنكتشف - عبر التقرير - وضوح ذات السمات لديه، ولا أجد غضاضة هنا من الكشف عن اسم الأستاذ الدكتور المحكم، بعد أن أعلنت النتيجة، خاصة وأن التحكيم فى هذه الحالة معنى بالنشر فى مجلة، علمًا بأن الأستاذ المحكم لا يعرف أن المعنى بتقريره، هو د. فتحى الخميسى، وها هو نص رسالة التقرير :

السيد الأستاذ الدكتور / مدكور ثابت

رئيس أكاديمية الفنون

تحية طيبة وبعد

بخصوص البحث المرسل من سيادتكم بعنوان "تراجع العلوم الموسيقية ومعيار الأركان الأربعة" أود الإفادة بالآتى :

١- إن البحث يتناول موضوعًا هامًا آن الأوان لطرحه نتيجة لما حدث فى السنوات الأخيرة من اختراع أسماء غريبة للعلوم الموسيقية الأصلية وهى أسماء تعطى الإيحاء بأن هذه المسميات هى علوم جديدة، بينما الواقع أنه تم استبدال الاسم المتعارف عليه باسم جديد تم ابتداعه بدون أن يكون له مدلول حقيقى. وللأسف فإن لائحة الأكاديمية الحالية تحتوى - على الأقل فيما يخص الدراسات الموسيقية - على العديد من هذه الأسماء الملفقة، مثل المادة المسماة "تقنيات المهارات الموسيقية" وهو اسم لا يدل على شئ محدد، وهو بديل للصولفيج وتربية الأذن، وهى مادة موسيقية دراسية ذات معالم محددة ومعروفة.

٢- إن البحث يحصر العلوم الموسيقية فى أركان محددة مما يساعد على تنقية المناهج الدراسية - ليس فقط فى مجال الموسيقى العربية، بل أيضًا فى مجال الموسيقى الكلاسيكية العالمية - من العديد من المقررات التى لا ترقى إلى مستوى العلم مثل المادة المقررة على معهد الكونسرفاتوار (وربما على معاهد أخرى) تحت اسم التدوين الموسيقى بالكمبيوتر، علمًا بأن هذا لا يرقى إلى مستوى العلم وإلا أصبح استخدام القلم الرصاص فى تدوين الموسيقى علمًا وأصبح استخدام الريشة والشبلونة لنفس الغرض علمًا.

٣- البحث يقدم نظرة علمية عميقة لمفهوم العلم الموسيقى بعيدة عن الطنطنة اللغوية.

٤- لكل ذلك أرى أن البحث لا يستحق فقط النشر، بل يجب أن يكون أساسًا فى إعادة النظر فى مسميات ومحتوى المناهج الدراسية بمعاهد الأكاديمية.

مع قبول تحياتى وتقديرى

أ.د/ أحمد الصعيدى

ويتضح لنا عبر هذا التقويم المركز، أنها ذات سمات التدقيق العلمى التى مثلت منظار الدكتور فتحى الخميسى فى القضية التى توقف عندها فى بحثه للمخطوط التراثى، تمامًا مثلما جاء ذات المنظار ليكون أداته عندما يتعرض لقضية التحديث المنهجى بالأكاديمية، حيث يبدأ بحثه بقوله :

"دعا الدكتور مدكور ثابت رئيس أكاديمية الفنون أساتذة الأكاديمية لعقد مؤتمر علمى لإعادة النظر فى العلوم الموسيقية ومناهجها، واستجابة لهذه الضرورة العلمية الملحة، قمت برصد علوم الموسيقى التى تدرس بمعاهدنا، ثم فحصت مشاكل تلك العلوم، ومن ثم أوضحت ما أعتبره السبب الجوهرى الكامن خلف الخلل والارتباك الذى تشهده علومنا".

ثم يبدأ بعد ذلك العنوان الأول لمدخل بحثه:

رصد ظاهرة تراجع العلوم الموسيقية

"تخوض الموسيقى العربية الآن - فى مطلع القرن الواحد والعشرين - فترة تدهور واضحة، وتتراجع بلا أدنى شك الممارسة الموسيقية العربية. وتأتى أسباب التدهور دومًا من جهتين اثنتين : من خارج الموسيقى، حيث البنى الاجتماعية الثقافية والاقتصادية، ومن داخل الموسيقى : من نظرية الموسيقى وعلومها، والممارسة الموسيقية ذاتها. وسوف ننأى بنظرنا فى هذا البحث عن الأسباب الخارجية ونسلط الفحص على الأسباب الداخلية منفردة ... تلك الأسباب الكامنة فى نسيج الموسيقى وفى قلب الصناعة الموسيقية".

ألا نجد ترديدًا لذات ما يتعامل به د. فتحى الخميسى مع المخطوط التراثى، بما يجسد وحدة "المنهج والنظرة"؟ .. ألا يمثل ذلك واحدًا من أهم ما نرجوه ونأمله فى باحثينا فى مجال الموسيقى، بل فى كل مجالات الفنون، مهما كانت اختلافاتنا؟ ..

إننا نتحمس إذن - من كل هذه الحيثيات - لإصدار كتاب "الرافد الأصلى، عند الموسيقى المصرى"، خاصة وأنه يطرح إضافة - كما ذكرنا- لجهد التحقيق السابق عليه، ولاينفيه، بل إنه سوف يحيل القارئ إلى الرجوع إلى تحقيق ١٩٨٣، كما سيعمل على نبش الذهن النظرى فى علم الموسيقى المعاصرة، ومحاولة ربط الراهن منها بتراث الماضى.

11

هكذا لا أنكر شكرى الموجه إلى د. فتحى الخميسى، مثلما أكدت على شكرى للأستاذ أسامة عفيفى الذى قادتنا ملاحظاته إلى وقفة هذا العرض وضرورة وضوحها إزاء ما هو أقدم من تجارب التعرض للتراث، وبما أصبح يمثل واحدًا من خطوط مشروعنا مع التراث، ولذا لن يفوتنى أن أسجل حماسي عندما قدمت لي السيدة **سلوى عبد العظيم** مشروع الشابين الدؤوبين: عادل العدوي وهشام عبدالعزيز، وهي المشرفة على أعمالهما بوحدة الإصدارات، حيث لم أتوان في اتخاذ القرار بطبع هذا الإصدار المقترح، لنضيف به فكرة أخرى إلى نشاطنا الذي أصبح مكثفًا في هذا المجال.

وكنا قد بدأنا سياسة جديدة في إصدارات الأكاديمية، بنشر كتاب الشاعر محمود نسيم المعنون بـ "فجوة الحداثة العربية"، كأول إصدار لسلسلة الرسائل، وقد ضمّناه - لأول مرة - تفاصيل وقائع المناقشة، بل هي المنازلة الساخنة، ليتحقق مبدؤنا بألا نبقى شيئًا في "العتمة"، بل لا بد من الخروج كليةً إلى "النور". وفي استهلال مقدمتي لهذا الكتاب الأول كتبت: إن في عملنا بالجامعات والأكاديميات، وعبر مختلف المعاهد والكليات، تبدأ المشكلة المؤلمة لبعضنا، بكون الصفة "أكاديمي" هي ذاتها "مهنتنا"، وبأن في أدائنا الوظيفي ثمة فجوة هائلة، ينجزها - بجدارة - عدم الاشتباك الفاعل مع بنيات المجتمع والعالم، ويحققها عدم الاشتباك الحيوي مع أصوات المجتمع وشرائحه، وفي قمتها النخبة بكل فئاتها وتوجهاتها. كما تتجسد الفجوة اتساعاً كلما انعدم هذا الاشتباك مع ثقافة المجتمع وهمومه وأمانيه، حتى فيما لم يكن المجتمع يعرف أنها أمانيه، حيث من المفترض أن يكون البيان الوظيفي لعملنا: قرون استشعار، متحركة، وفاعلة، وحيوية، فالمؤكد أنه بدون كل مناحى هذا الاشتباك لا بد أن يخبو الوهج والطموح، ويتوارى أي مسعى حيوى مبدع، فيتنطع الإحباط في كل جنبات حياتنا، يكرسه التنامي المتعاظم لظاهرة الجامعيين والأكاديميين المتمترسين في قوقعة الموظف البليد، وعلى استحياء لا نستخدم هنا التعبير الشعبي الصارم: أكل العيش، لقسوته إذا ما تصدر الأولويات في حالتنا، مع أنه اللازم والطبيعي في بقية أمور الحياة والمجتمع.

وإذا ما كانت هذه قناعتنا، فلا يمكن الزعم أنه تشملنا كلنا، لأن ذلك الكل يجمع في الوقت نفسه أولئك المستمرئين للتمدد في عالمهم الوظيفي المتكلس، جنبًا إلى جنب مع مطلقى الوهج الذي هو الأصل والجوهر في العمل الأكاديمي، وإن كان بعض هؤلاء الأخيرين سرعان ما يسقطون في هوة الفجوة، عندما تعوزهم فاعلية الاشتباك الحيوي.

ذلك كله من شأنه أن يضع موضوع "الأكاديمية" ذاته تحت طائلة الاستشكال، خاصة عندما يأتي الموقف الأكاديمي مقرونًا بالجمود تارة، وبالاستبدادية تارة أخرى، بما من شأنه أن يقود على كافة الاتهامات المنتقدة للأكاديمية، حيث تغدو الإشكالية الحقيقية بارزة فيما يحمله الموضوع الأكاديمي في الفن والفكر من تناقض أكيد بين: احتمالات للتجميد والتجمد - وهي دائمًا مجرد احتمالات، ولكنها ، مع الأسف ، تظل قائمة ومتربصة في أحيان كثيرة عبر تاريخ الفن - وبين: إمكانات للتجديد والتجدد - هي الأصل في المنهج عند التمكن من جوهر حقيقته - فالمؤكد أن "الأكاديمية" سوف تغدو جامدة - إن آجلاً أم عاجلاً - باعتبارها تواضعاً وقوانين ومفاهيم فنية مقننة، في مواجهة التطور الذي ينعكس دائما - بالضرورة - عبر تجدد في الفكر والفن، ومن ثم فالتواضعات الفنية القديمة التي تكون الأكاديمية قد دأبت على تعليمها لا بد أن تصبح متخلفة عن هذا الجديد، وحتى عندما يفرض هذا الجديد موضوعاته الفنية، فإنه سرعان ما يتحول كذلك - إن آجلاً أم عاجلاً، بحكم التطور - إلى أكاديمية جامدة تُوَاجَه بالجديد، وهكذا يفرض قانون التطور نفسه، فإذا ما تحولت الأكاديمية إلى جبهة قتال ضد الجديد، أصبحت معقلاً للتجمد ما دامت لم تؤمن بالقانون الذي يساعدها على إفساح الطريق دائمًا لحتمية الجديد ومواضعاته الجديدة التي ستتحول يومًا إلى أكاديمية جامدة ولا شك.

هنا لا أخفى أنني كنت مهتمًا أصلاً بالخوض في هذه الإشكالية، حتى قبل أن أتوقع مسئوليتي عن مؤسسة - هي الأكبر - تحمل المسمى الإشكالي ذاته (أكاديمية) - وأعني بذلك رئاستي لأكاديمية الفنون بمصر - بل إن لي مبحثًا في

ذلك (ينظر كتاب: النظرية والإبداع في سيناريو وإخراج الفيلم السينمائي، لكاتب هذه السطور، من إصدار الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٩٣) انتهيت فيه إلى صيغة "الأكاديمية التجريبية" و - كذلك - "التجريبية الأكاديمية"، التي تستهدف الجوهر الإيجابي للأكاديمية، أي انطلاقها المتجدد أبداً، حتى أن الوقائع المحركة لذلك أصبحت مثاراً لتفاعلي معها.

وكنت يوم أن كلفني وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى برئاسة أكاديمية الفنون (يوم ٢٠٠٤/٨/٨)، قد خرجت من لقائي به ونصب عيني ثمة مساران رئيسيان، هما: تحديث المناهج التعليمية للفن في الأكاديمية، والاشتباك مع المجتمع ثقافة وإبداعًا.

وبينما ظل يعتمل في ذهني ما دار في لقائي مع الوزير، رأيت أن نبدأ بقرار نضع به توصيات لجان المناقشة بطبع الرسائل موضع التنفيذ، فتأخذ هذه الرسائل موقعها في سياسة إصدارات الأكاديمية.

وفي الحقيقة.. كانت تدور في ذهني أيضًا عند إصدار هذا القرار، صورة "الشح" الذي أصبحت عليه توصيات الطبع في ليالي إجازة الرسائل بالجامعات، والتي لم تعد تأتي إلا على سبيل الثناء الاحتفالي، دون أن تطبع أية رسالة منها، حتى صارت عرفًا ميتًا، سواء بسبب ما آلت إليه طبيعة الغالب من هذه الرسائل، أم بسبب التغاضي الذي يقابل به الجيد منها. أما من ناحيتنا - نحن المحملين "بعقدة" الاتهام بالأكاديمية - فقد أعلنا القرار بطبع الرسائل لتكون بمثابة منصة للتفاعل المعرفي مع المجتمع، بحيث يُعَاد ضخ الجهد العلمي المنجز داخل الأكاديمية، ووضعه ضمن سياق حركة الفكر المصري والعربي، وفي مرمى هذه الحيوية المنشودة، يأتي كذلك العرف الذي نسنه ضمن المنحى الجديد على الأكاديمية، بأن تُذَيَّل الرسالة المطبوعة بنص وقائع مناقشة الرسالة وسخونتها بالتفصيل لتكون متاحة بالنشر، وبما يحقق فرصة فعلية للاشتباك، استهدافًا للتفاعل الذي نبغيه. واعتبرت ذلك نهجًا ومسارًا جديدًا بالأكاديمية، ليكون

محتوى الإصدار المنشور قابلاً للرفض أو للتبني، وللحذف أو للإضافة، وللمديح أو للهجوم، عبر النقد والحوار والجدال والتحليل، إلى آخر صور التفاعل الحي، التي بدونها لا يكون إلا ذلك "الشح" .. وهو المساوي - عندنا - لفقدان الحياة.. أو ما يسمونه الموت السريري.

وعبر ذلك المفهوم انطلقت سياسة إصداراتنا فى مسارى التحديث والاشتباك، بعد مرحلة من الجهد المتواصل لترجمة الثقافة الحديثة، قادها باقتدار وتخطيط واع رئيس الأكاديمية الأسبق د. فوزى فهمى، وهى التى شرعت على إثرها فى الدعوة إلى نهج جديد بأكاديمية الفنون، يمثل الإثمار، ويتبنى نشر المؤلفات العربية لأعضاء الأكاديمية، حتى انطلقنا نتبع سلسلة الرسائل بسلسلة **"دراسات ومراجع"** التى يتم خلالها توفير كتب الأساتذة لأول مرة فى تدريس المواد التى تقررها مناهج التحديث الجديدة. ثم بدأنا مشروعًا لإطلاق الرؤى الذاتية لأعضاء الأكاديمية، يستهدف الاشتباك مع الرأى العام الثقافى للمجتمع، عبر سلسلة **" دفاتر الأكاديمية"** التى سيكون كل إصدار منها حاملاً - بدءًا من عنوانه - المنحى الشخصى لمؤلفه (مثل : نظريتى ، تجربتى، رؤيتى، مدخلى... إلخ).

وفى الاتجاه نفسه، خططنا وأنجزنا البدايات لمجموعة أخرى من السلاسل، منها ما يحقق مشروعنا مع **" التراث"** وعلى رأس قائمته يأتى لأول مرة تحقيق المخطوطات التراثية أو دراستها مما يتعلق بمجالات التخصص فى أكاديمية الفنون، إضافة إلى سلسلة **"نصوص"** المعنيّة بالكشف عن نصوص السينما والمسرح والموسيقى وأيٍ من الفنون ، خاصة ما يخدم منها أهداف إعادة التأريخ والبحث، وهو الهدف نفسه الذى فى ضوئه رحنا نستكمل مشروعنا الطموح **"ملفات السينما"** ضمن خطة أشمل لإعادة التأريخ فى الفنون خلال **" ملفات الفنون"** التى سيكون من بينها : **" ملفات المسرح"** و **" ملفات الموسيقى"** و **"ملفات الباليه"**... إلخ ، وليكون كل ذلك سندًا مرجعيًا للسلسلة الضخمة "موسوعات الأكاديمية" .

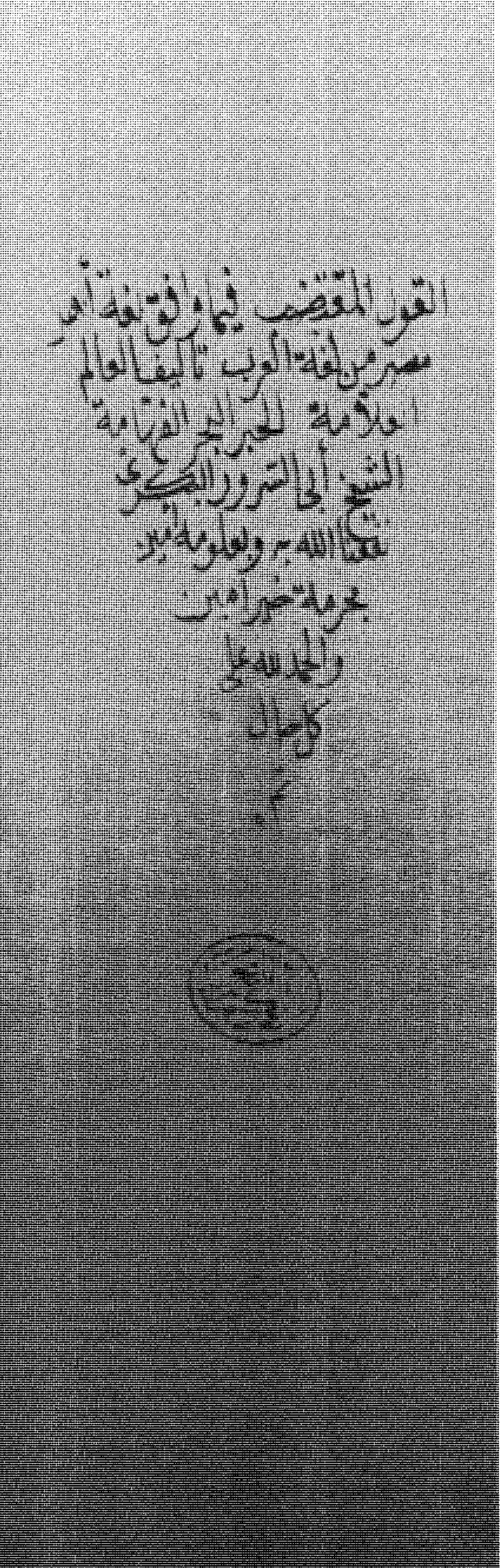
كذلك دشَّنَّا- ضمن هذه السياسة للإصدارات- سلسلة " **المكتبة التأسيسية للمعهد العالى لفنون الطفل"** ، حيث ما زال العمل الإنشائي يجرى في المباني الضخمة اللازمة لمشروع المعهد، ولأن الفكرة في هذا المشروع، هي فكرة رائعة، لذا يتوجب العمل للتأسيس المنهجي لها منذ الآن، دون انتظار للانتهاء من إنجاز بنيته التحتية، إذ كان د. فوزي فهمي، في مرحلة الحلم بالمشروع، قد بدأ خطوة عملية إيجابية مبكرة، مع بداية التسعينيات من القرن الماضي، تمثلت في تشكيل لجان اقتراح مناهج التدريس لمختلف الأقسام والتخصصات، وقد شرفني حينذاك بأن أتولى مهمة المقرر لهذه اللجان... وقد توالت السنوات في انشغال كل أجهزة الأكاديمية وانغماس كل قياداتها الإدارية والمالية، في العمل على متابعة المشروع الضخم لإنشاءات مباني الأكاديمية (١٩ فدانًا) ، والتي مثلت الحلم الأكبر في مشروع د.فوزي فهمي، لكن دون أن تصل مداها حتى الآن، لذا رأيت أننا الآن يجب ألا ننتظر.. بل يجب أن نبادر أولاً بتأسيس كل مستلزمات الإنتاج العقلي التي نملك إنجازها، باعتبارنا إمكانية بشرية، فنؤلف الكتب اللازمة لمناهج التدريس، ونجمع الطاقات البشرية المتخصصة في هذا المجال..إلخ، حتى ينال تحقيق ذلك الوقت اللازم له، بما في ذلك تجميع المواد المرجعية، وطباعة نماذج المشروعات الإبداعية لمختلف التخصصات، والتي ستجسد المنطلق الحقيقي لممارسة العملية التعليمية على أساس منهجي، حتى لا نفاجأ عندما ننهي البنيان الخرساني، وتُستَوْرَد الماكينات والمعدات، أننا سنبدأ حينئذ التأسيس من الصفر.. لذا.. فقد بدأنا الآن بالفعل مشروعنا "المكتبة التأسيسية للمعهد العالي لفنون الطفل" ليقدم إصداراته واحدًا تلو الآخر، مع الدعوة إلى كل إسهام تأسيسي.. فمعًا سنكسب الزمن..

وفي اتجاه الهدف نفسه جاءت فكرتنا بإصدار سلسلة "التراث" المشروطة في اختياراتها بما يرتبط بتخصصات فنون الأكاديمية، حيث يأتي كتاب "المقتضب.. فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب" استهلالاً لهذه السلسلة، يجاوره كتاب الرافد الأصلى، عند الموسيقى المصرى" لتتحقق بهما شرطية هذه العلاقة.. ما

دمنا قد تأكدنا أن موضوعهما مرتبط مباشرة بكل فنون الأكاديمية من ناحية، وأنهما- بنشرهما- يحققان فرصة فعلية للاشتباك المعرفى، استهدافًا للتفاعل الذى نبغيه من ناحية أخرى، وبخاصة ما نتوقعه من الاختلاف حول ما تضمنته دراسة د. فتحى الخميسى، حيث تشير كل الدلائل إلى ذلك، فنكسب بذلك ثراءً معرفيًا، يتجسد فيما تتمخض عنه أية معارك نظرية وعملية مما نتوقعها.

د. مدكور ثابت

٢٠٠٦



مقدمة التحقيق

" اللغة العربية أوسع من أن يخطئ فيها متكلم " .. ابن سينا

1

لــم تكن الجهود التي بذلها اللغويون العرب الأوائل مجرد جهد علمي فى إطار مبحث محدد، بل كانت عملاً مكثفاً يبتغى تحويل العربية من مجرد مجموعة من اللهجات الشائعة على الألسنة / كلام، إلى تقعيد علمي يضعها ضمن مجموعة اللغات الإنسانية المعتبرة والمدروسة وفق منهج محدد وآليات مخصوصة ، ولا شك أن هذه الجهود الأولى أرست منظومة القواعد الأساسية فى الثقافة العربية للدرس والتحليل اللغويين ، وكذا في شتى مناحي الحياة .

بعد عملية الجمع الكبري للهجات القبائل العربية من البوادي وحملها من ذاكرة الناس إلى بطون الكتب أصبح للثقافة العربية مرجع وللكتابة فيها مصادر ، وهو ما افتقرت إليه جل اللهجات التي تولدت من العربية الأولى التي غلّبت لهجة وحيدة من لهجاتها الكثيرة الثرية لأسباب سياسية ونخبوية .

وبرغم هذا التدخل السياسى فى تغليب لهجة قريش على كل لهجات العرب إلا أن هذا لم يحل دون اهتمام اللغويين العرب الأوائل ببقية اللهجات وجمعها من البوادي إيماناً منهم بأهمية توثيق هذه اللهجات للتعرف على التجليات المختلفة للغة العربية .

فما دُرس القرآن والحديث وما حُلل الشعر العربي إلا اعتماداً على جهد ميداني وبناء معجمي شامخ أُسس تباعًا وعلى فترات طويلة تحمل عبأه شعراء وكتاب ومعجميون مثل الأصمعي، والخليل بن أحمد، وابن سيدة، وابن منظور. والفيروزابادي وكثير غيرهم ، ولو أن اللهجات التي تولدت عن اللغة العربية الأولى بتجلياتها المختلفة لاقت الاهتمام المناسب مثلها مثل أصولها لامتلأت المكتبة العربية بتصانيف كثيرة تحتوي إبداع الناس وكلامهم ورؤاهم إلا أن الاهتمام بالعامة كلاماً وأدباً وفكراً تأخر كثيراً ، وهو ما دفع إبداع الناس دفعاً إلى غياهب النسيان .

من هذا المنطلق المبدئي كان اهتمامنا منذ ما يربو على عشر سنوات بالهامش في الثقافة العربية، وهو الذي تمت إزاحته مراراً على فترات طويلة ، وفق موقف منحاز تعمد طمسه في إطار تأسيس سلفي يتم فيه اصطفاء اتجاه بعينه ، ويعمل دوماً على إعلائه وتدشينه متجاهلاً اتجاهات أخرى تصور حياة الناس، وتعبر عن أحلامهم وطموحاتهم فيما يبدو من ممارستهم اليومية وسلوكهم .

هذا ما دفعنا إلى الاهتمام بلغة الناس، مؤمنين أنه ما من معرفة حقيقية بالإنسان العربي تاريخاً وحاضراً إلا بعد معرفة دقيقة بهذا الهامش الثري والمكتنز بدلالات كاشفة عن طبيعة سكان هذه الرقعة الجغرافية واللغوية الخطرة.

ونحن إذ نهتم بتحقيق نص كالذي نقدمه ، وهو يتناول لغة المصريين في القرن الحادي عشر الهجرى ؛ أي منذ أربعة قرون تقريباً، فإننا نساهم - مع آخرين سبقونا وبهم - في وضع الأساس لدراسة لغة الناس في مصر وتطورها صوتياً ودلالياً بما يساعد على الاقتراب من إبداعهم وفنونهم وأفكارهم راجين أن يحدث ذلك فهماً أعمق للغة الناس اليوم والتي لاتنفصل عن جذورها في الماضي، بل على العكس من ذلك فإن التغير الذي لا يتوقف يبدو واضحاً فيما يحققه هذا النص من تماس مع اللغة المصرية الآن ، وأن التعبيرات والألفاظ التي استخدمها النص دليل على هذا التطور اللغوي .

لذا فإننا عمدنا إلى التعليقات على هذه المواد بالشرح والتوضيح حينما وجدناها حيةً شائعةً بين الناس حتى الآن .

والحق إننا لم يكن في مخططنا هذا المنهج في تحقيق النص بل دفعنا النص نفسه إلى ذلك ، وإزاء دهشتنا أمام كثرة المفردات والتعبيرات التي كانت متداولة لدى المصريين ، والتي مازالت متداولة إلى اليوم بالمعني نفسه، وأيضًا المفردات التي اختلفت دلالاتها، وجدنا أنه من المهم وضع نص يجاور نص المؤلف آملين أن يرصد ذلك طبيعة المعجم اللغوي العامي منذ خمسة قرون مضت .

ومنذ أن وضع الشيخ يوسف المغربي مؤلفه " دفع الإصر عن كلام أهل مصر" وقد توالت المؤلفات التي تعني بلغة الناس ، فوضع محمد بن أبي السرور البكري مؤلفه هذا الذي بين أيدينا وهو « المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب " إلى أن تأتي محاولة أحمد تيمور الرائدة ليقوم بوضع « معجمه الكبير" بالإضافة إلى " معجم الأمثال العامية " له أيضاً ، وكذلك أحمد أمين الذي وضع

معجمه المهم حول الكنايات العامية، وتوالت بعد ذلك الجهود، ومنها محاولة د.عبدالمنعم سيد عبدالعال في " معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية ".

وتلك المحاولات المتتابعة والمتطورة تضعنا أمام ثروة لغوية تساهم في إرساء معجم للعامية المصرية ، وهو ما يمهد الطريق أمام البحث اللغوي لتقعيد العامية ووضع أسس منهجية لتدوينها ودراستها ، وإزاء عدم الإدراك من جل الناشرين بخطورة مثل هذه النوعية من الكتب تتقدم أكاديمية الفنون وتتبنى بعض هذه المحاولات إيماناً منها بأهمية ومكانة اللغة كركيزة أساسية في بناء الثقافة ، والنظر فيما يختزنه الناس في حياتهم من خبرات وإبداع .

وأمام هذا الموقف العلمي من الأكاديمية لايسعنا إلا الشكر العميق لرئيسها الأستاذ الدكتور/ مدكور ثابت الذي تحمس لهذا العمل ضمن مشروعه للنهوض بمؤسسة هى الأشهر فى العالم العربى ، فقد كان متحمساً لهذا العمل أكثر منا، وكذلك نخص بالشكر الأستاذة سلوى عبد العظيم، والأستاذ عبد الستار عمار لما بذلاه من جهد فى سبيل إنجاز هذا الكتاب.

لقد كان نشر مثل هذا المعجم بهذا الشكل مضنيًا سواء على مستوى الإخراج الفنى أو تصميم الغلاف للفنان هانى صبرى، أو على مستوى التنفيذ على الحاسب الذى تحمله الأخوة أحمد صالح، ومنى صلاح ، ومعتز فاروق .

إليهم جميعاً يعود الفضل، ومنا وحدنا النقص والتقصير.

والله من وراء القصد.

المحققان

١٨/ ٥/ ٢٠٠٦

2

قصة الكتاب

كانت البداية فى سنة ١٩٩٦ وفى أثناء بحثنا عن مخطوطات تخص الهامش في التراث العربي وكان ذلك فى أثناء عملنا في كتاب"ألف ليلة وليلة بالعامية المصرية" والذي صدر بعد ذلك بعام ، في هذه الأثناء عثرنا على مجموعة كبيرة من المخطوطات المهتمة بالأدب الشعبي؛ منها مايشتمل على حكايات شعبية ، ومنها ما خصص للأمثال ، ومنها ما أُلف لسيرة من السير الشعبية المتعددة .

كان هذا المخطوط " القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب " أحد الكنوز التي عثرنا عليها في هذه الفترة ، فبدأنا في ترتيب العمل فيه فور انتهائنا من تحقيق كتاب " ألف ليلة وليلة بالعامية المصرية " واستمر العمل في هذا المخطوط منذ ذلك الحين، وحتى لحظة كتابة هذه المقدمة. ولا ندعي أن السنوات العشر التي قضاها المخطوط قيد البحث والتحقيق صُرفت جميعها في تحقيق هذا المخطوط فحسب ، بل إننا كنا نقضي في تحقيقه أشهراً ، ثم تصرفنا الحياة وشواغلها إلى أعمال أخرى ، لنعود بعدها إلى المخطوط ، نهدم ما كنا قد بنيناه ، ونعيد بناءه مرة أخرى ، وكم كان يؤلمنا أن نبني ونهدم ، ثم نبني ونهدم المرة بعد الأخرى ، فقد كنا نشعر أن جهداً بذلناه يضيع مراراً ، لكن لم يكن أمامنا وقتها بدّ ، فقد كان مرور الأيام يصقلنا ويزيد من خبرتنا ، وكانت القراءة في الأدب الشعبي تهدي سبلنا سواءً ، حتى كانت المرة الأخيرة منذ مايقرب من عام، حيث بدأنا وكأننا لأول مرة ننظر في هذا المخطوط ، فسويناه بالشكل والمنهج الذي تحويه ضفتا الكتاب.

لم نكن وحدنا من تكبد عناءً فى سبيل هذا المخطوط ، فله قصة يزيد عمرها عن خمسة قرون .

تبدأ قصة هذا المخطوط قبل أن يمسك مؤلفه بقلم ، ففي نهاية القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر الهجريين ، وبالتحديد في الليلة الثامنة أو التاسعة من شهر شوال سنة ١٠١٤ هـ ، الموافق شهر فبراير سنة ١٦٠٦ ميلادية، في هذه الليلة بدأ عالم جليل في تصنيف معجم لغوي ضخم يرصد فيه كلام الناس في شوارع مصر وحواريها ، مركزًا على العامية القاهرية بالأساس ؛ ليثبت ما اتصل من كلام الناس باللغة العربية، هذا المصري شخص يدعى : يوسف أبوالمحاسن جمال الدين بن زكريا بن حرب المغربي المصري الأزهري ، وشهرته : يوسف المغربي . وكتابه هو "دفع الإصر عن كلام أهل مصر" واستمر عمل يوسف المغربي حوالي ثمانية أشهر ، حتى انتهى من تصنيفه في منتصف شهر جمادى الأولى سنة ١٠١٥ هـ ، الموافق شهر سبتمبر سنة ١٦٠٦ ميلادية.

بعد أن انتهى يوسف المغربي من مؤلفه أسرع فرحاً بكتابه إلى البيت البكري المعروف الذي ظل منذ بدايته يتوارثه عالم عن عالم .

وقد كان البيت البكري الكبير منتدىً أدبياً وعلمياً، وفيه تلقي المغربى تعليمه على أيدي كبار علماء الأسرة البكرية ، مايهمنا في هذه الزيارة التي قام بها المغربي إلى البيت البكري هو إهداؤه الكتاب ليستقر « دفع الإصر عن كلام أهل مصر » في مكتبة الأسرة البكرية منذ عام ١٠١٥ هـ .

في هذا العام كان أطفال الأسرة البكرية كثيرين إلا أن طفلاً منهم كان سنّه وقتها عشر سنوات ، لم يكن يعلم هذا الطفل أنه بعد أن يبلغ مبلغ الرجال سيمسك بهدية المغربي لأحد أجداده ويأخذ منها موقفا نقدياً ستكون نتيجته كتابًا آخر في الموضوع نفسه وبعنوان مغاير .

الطفل هو محمد بن محمد أبي السرور زين العابدين بن محمد أبي المكارم البكري الصديقي ، المولود سنة ١٠٠٥ هـ تقريباً ، والمتوفى سنة ١٠٨٧ هجرية ترجيحاً .

اهتم البكري الصغير بكتاب يوسف المغربي وموضوعه ، غير أنه رأى أن المغربي "قد أسهب فيه غاية الإسهاب باستطراده بعض الألفاظ اللغوية التي ليست من شرط الكتاب مع ذكره أشعاراً وحكايات من قسم الاستطراد لا معنى لها في هذا التصنيف و لا مدخل لها في هذا التأليف " .

فرأى البكري أن يلخص هذا الكتاب ، يقول في مقدمته:

" فخطر لي أن ألخص من محاسنه وألتقط دره من مكامنه ، و لم أذكر فيه إلا كل لفظ له أصل في اللغة العربية الناطق بها أهل الديار المصرية مرتباً ذلك على ترتيب القاموس كأصلة، وسميته : (القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب)".

وقد انتهى البكري من اختصاره في أواخر ربيع الثاني سنة ١٠٥٧ هجرية كما جاء في خاتمة الكتاب .

ويبدو أن وجهة نظر البكري لم تتفق ووجهة نظر ناسخ كتابه ، و هو الشيخ يوسف الملوي ، الشهير بـ : ابن الوكيل ، فعندما بدأ الملوي في نسخ " القول المقتضب" أعاد إلى نسخته كثيراً مما تركة ابن أبي السرور البكري من أصله قائلاً :

« إني لما شرعت في كتابة هذا المنتخب منَّ الله عليّ وله الحمد بأصل النسخة المنتخبة منها هذه ؛ وهي المسماة بـ : « دفع الإصر عن كلام أهل مصر » بخط مؤلفها الإمام العلامة يوسف المغربي ، فوجدته كتاباً مشتملاً على شفاء الصدور وبهجة النفوس ومرتباً على حروف الهجاء كترتيب القاموس ، حاوياً من الأشعار الرائقة والنكات الفائقة ما يشهد لصاحبه بطول اليد في اللغات واستكماله من العلوم لسائر الأدوات ، وأن المرحوم الشيخ ابن أبي السرور البكري قصّر في الانتخاب ولم يثبت في كتابه إلا ما أصل في كتب اللغة خوفاً من الإسهاب. ورأيت ذلك أخل بالمقصود في وضع الأصل ، وأن ما أتى به لا فائدة منه لوجوده في كتب اللغة المشهورة عن أهل الفضل ، فأحببت أن أضم له ما تفرد به أهل مصر من اللغة التي لا يستعملها أحد من الأمم سواهم كما فعله صاحب الأصل و توجيه ما استعملوه مما لم يوجد في النقل ، ليكون نفعاً للمستفيد ، وباعثاً لمطالعتة ؛ لأن النفس مولعة بكل غريب وجديد " .

وهكذا أعادت نسخة الملوي كتاب " القول المقتضب " إلى أصله . و من عجيب ما يفعله الزمن أن نسخة المغربي الوحيدة في مكتبات العالم المحفوظة في مكتبة بطرسبرج ، والتي سافرت إلى هناك عن طريق اللغوي المصري محمد عياد الطنطاوي ، هذه النسخة قد طالها الزمن وضاع منها عشر كراسات ، أي حوالي مائة وعشر ورقات ، وليس بين أيدينا من المواد التي ضاعت سوى ما أثبته ابن أبي السرور البكري ، ويوسف الملوي في كتابهما : " القول المقتضب " . و هكذا أصبح كتاب "القول المقتضب " أكمل من أصله " دفع الإصر " أي أن الزمن فعل

فعلته وأحال الأصل فرعاً ، على حين أصبح الفرع أصلاً .

ولهذا السبب كان ابتداؤنا بتحقيق " القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب " الذي بدأنا العمل فيه في التاسع من شهر يونيه سنة ١٩٩٦ م على فترات متقطعة ، حتى انتهينا منه تماماً في السابع عشر من شهر أغسطس عام ٢٠٠٥ م .

فى هذا التاريخ (١٧ / ٨ / ٢٠٠٥) كان معجم المقتضب قد اكتمل تمامًا وأصبح ماثلاً للطبع وأثناء تجهيزه نشر الأستاذ الدكتور مدكور ثابت رئيس أكاديمية الفنون مقالاً عن المخطوط وجهدنا فى تحقيقه فى جريدة القاهرة فى عدد ٢٠ / ٩ / ٢٠٠٥، وكان أن عنونت الجريدة صفحتها بأن المخطوط ينشر للمرة الأولى وهو العنوان الذى أفلح فى الكشف عن معلومة كنا نبحث عنها زهاء ما يقرب من عشرة أعوام حيث قرأ الصحفى واسع الاطلاع أسامة عفيفى مقال الدكتور مدكور ثابت فى جريدة القاهرة فأسرع مشكورًا بمهاتفته منبئًا أنه اطلع على نسخة محققه من المخطوط بمعرفة الأستاذين : السيد إبراهيم سالم، وإبراهيم الإبيارى.

قلنا لقد أفلح عنوان جريدة القاهرة فى الكشف عن هذه المعلومة التى كنا نبحث عنها طوال فترة طويلة عبر محادثاتنا مع مجموعة كبيرة من أصدقائنا وكذا ما نشرناه فى مجلة القاهرة عدد يونيه ١٩٩٦ فور عثورنا على المخطوط، مما أبان وقتها عن أهميته حتى يتثنى لمن يطلع على هذه المقالة أن يمدنا بأية معلومة عنه من حيث التحقيق أو الدرس فلم يحدث من ذلك شىء.

ولم نستطع الحصول على معلومة تحقيق هذا المخطوط عام ١٩٦٢ إلا بعد أن أطلع الكاتب أسامة عفيفى على مقال الدكتور مدكور ثابت سالف الذكر، بل وتفضل مشكورًا بإرسال نسخته الخاصة إلى الأستاذ الدكتور مدكور ثابت الذى تفضل بإرسالها لنا، وتوقف على أثر ذلك طبع الكتاب بتحقيقنا حتى ننظر فى جهد أساتذة لاشك نجلهم .

وكانت مفاجأتنا أن رأينا فى تحقيق أساتذتنا الأجلاء قصورًا لا نستطيع - بما تعلمناه منهما- التغاضى عنه ، بل وجدنا فيما أنجزاه أكثر من مبرر لنشر تحقيقنا على المخطوط . وبعد مكالمة تليفونية من الأستاذ الدكتور مدكور ثابت فى مساء ٢٧ / ٩ / ٢٠٠٥ رأينا كتابة مجموعة الملاحظات التى أخذناها على طبعة التحقيق القديم فى تقرير منفصل وإرساله إلى الأستاذ الدكتور مدكور

ثابت مع رسالة مرفقة من هشام عبد العزيز توضح ما اعتمل فى نفسينا من أحاسيس ملتبسة بين علم نُصِرّ على دقته وأساتذة نحرص على تبجيلهم ،وهاكم نص التقرير والرسالة :

ملاحظات

حول كتاب " القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب "

طبع المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر سنة ١٩٦٢ م

جاءت الطبعة القديمة المحققة وقد شابها مجموعة من أوجه القصور البينة نفّصلها كالآتى:-

أولاً : سقوط كثير من المواد اللغوية من الطبعة القديمة نذكر منها :

يقولون – حتى بعض الخواص بغير فكر –: ادهوّا عمل كذا، وادهوّا جاء مثلا. وهي لفظة لا حيلة في تصحيحها، ومرادهم معنى: ها هو، أو هذا.

يقولون: إما لا أفعل كذا.

إنسان له على آخر دين يطالبه بالجميع فلا يجيبه، فيقول له: إما لا هات نصف القدر. وأكثر ما لهذه: أن أصلها: إن الشرطية ادغمت في مما ما، وأحد حرفي النفي زائد؛ إما ما وإلا لا، أي إن لم تفعل كله فنصفه.

ويقولون: إياه.

على صورة ضمير النصب المنفصل، مرادهم ما هو إلا كذا؛ هيئة المستفهم؛ إنسان يحكي لآخر ثم لا يفهم حكايته، فيعيدها إلى أن يفهم. أو هي كلمة يستعملها غير الحضر في معنى هو، كأنهم يقولون: هو بعينه. وقد أصابوا.

يقولون إذا وعد أحد : متى . مثلا . فيقول له: إيمتا يكون.

وليس لها وجه إلا أن تكون أي زائدة، ومتى للسؤال عن الوقت، أو أن أي وحدها حرف جواب؛ فكأنه يقول إذا قيل له نعم ما أشرتم به: متى.

يقولون: برا.

نقيض جوّه. ولم أعلم بكل منهما أصلا، وكان المراد ببرا الشيء: خارجه، وجوّاه: داخله.

يقولون: فلان جا وراح.

أما جا: فهو صحيح. وراح يطلق به على ضد جاء، وهو بمعنى جاء لغة. ومنه الحديث: تغدو خماصا وتروح بطانا.

يقولون: حشاك

بمعنى الاستثناء؛ لأن أصلها: حاشاك - بالألف اللينة.

ويقولون: فلان طنت حصاته.

ويقع من الخواص، ولم أعرف أصله، ولم يذكر في أمثال الميداني.

ويقولون: حنا.

وهي اليرناء

يقولون: ما أنت خلا.

إذا مدحوه بشيء. والمناسب : أنه ليس خاليا عن الفضل.

ويقولون للعذرة : خرا .

وله أصل؛ قال المجدي: خري - كسمع -: خراء وخرأة، وبالكسر. وخروة: شلح. والاسم: الخرا - بالكسر.

وعلم إذ الاسم بالكسر لا بالفتح. انتهى.

يقولون: سوبيا .

لشراب الذي يعمل في الأعياد .

يقولون: الفرا

- يعنون جمع فروة، وإنما هو جمع الفرا، كجبل وسحاب -: حمار الوحش

وفي المثل: كل الصيد في جوف الفرا .

يقولون: قاقا .

إذا داعبوا شخصًا . والقاقا : أصوات الغربان، أي غربان العراق. والقيقي كزبرج: بياض.

يقولون: كثا .

لشيء من المأكول قرين الخشكنان.

ويقول السيريون في القهاوي: بب.

يعنون به : كبير النصارى. فهل لذلك أصل؟

قال المجدي: البب: الغلام السمين. انتهى.

ويقولون: الجيب.

على ما يوضع فيه الدراهم بالجنب.

وهو في اللغة: طوق القميص، وعند طوقه. جمعه: جيوب.

فكأن الذي يطلقون عليه الجيب اسم غير هذا.

يقولون: فلان دبينا من سرقته ونحوه.

كما يقولون: فلان دبابي؛ إذا كان غير صالح، ولعله: ذبينا: أي آلمنا كالذباب المؤلم، أو هو من دبيب النمل، وكذلك الدبابي.

يقولون: أبيض مثل الحمامة الراعبية.

لم يذكر في القاموس إلا قوله: وراعبة: أرض منها الحمامة الراعبية، ولم يذكر مناسبتها.

فائدة:

من هذا الباب: رهبوت خير من رحموت؛ أي: لأن ترهب خير من أن ترحم.

يقولون للأير: زب.

وهو صحيح؛ قال في القاموس: الزب: الذكر، جمعه: أزب وأزباب.

يقولون: مزراب لمجرى الماء.

قال في القاموس: المزراب: المرزاب؛ لأن المرزاب بالفارسي: حد الماء؛ لأن المرز: الحد، وآب: الماء. ولكن لم يقل إنه معرب.

يقولون للشعر السبط: سبسب.

وهو لغة؛ قال في القاموس: تسبسب الماء: جريه.

يقولون: فلان سيبويه زمانه.

وأصله: سيب، وويه؛ هو مركب؛ لأن سيب: التفاح، وويه: الرائحة.

ويقولون: شقلبه.

أي غيره من حال إلى آخر.

ويقولون لبعض الحرس ليلا: عزب.

وله مناسبة؛ لأن العزب - لغة -: من لا أهل له، ولا يحرس غالبا إلا من كان كذلك، وكذلك من لا زوجة له. ولا يقال: أعزب - أو قليل. جمعه: أعزاب، وهي عزبة وعزب. والفعل كنصر. وتعزب: ترك النكاح.

ويقولون: عطرب.

يريدون : عديم الفطانة، كما يقولون: عكفش.

والذى فى القاموس : العطرب - بالكسر - : الحية الصغيرة .

ويقولون للجزار قصاب.

لأن القصب بالضم: الظهر. جمعه: أقصاب.

الرعد القاصب : أي المصوت. والناس يقولون: الرعد القاصف.

ويقولون في مداعباتهم: قم وانخرص واكمد الأعادي يا غصن بان على قضيب.

وفيه التورية؛ لأن القضيب يطلق لغةَ على الذكر والغصن. جمعه: قضبان.

إلا أن فيه إشكالا؛ لأن القضيب هو الغصن؛ فكان الأولى أن يقول: يا بدر تم على قضيب.

ويمكن الجواب بأن يقال:

يصح على التجريد. نحو: لقيت في زيد أسدًا. وفيه بعد.

يقولون لعلامة الشريف: شطفة.

وليس لها أصل، ولعلها مأخوذة من القلة. يقال: فلان في شطفة من العيش. أي: قلة. وأما شطف الثوب أي: غسله فلغوية. يقال: شطف: ذهب وتباعد.

ويقولون: قلبي تشفشف عليه.

ويقع كثيرا من النساء، وهو صحيح.

قال : والمشفشف - بالفتح والكسر -: السيء الخلق، والنحيف، ومن به رعدة واختلاط غيرة وإشفافًا على حرمه.

يقولون: فلان اشتاف من فلان.

إذا كان خائفًا منه؛ وله نسبة.

قال: أشاف عليه: أشرف. و- منه: خاف.

والخائف من الشيء لا يقطع النظر عنه؛ فهو يشتاف له.

ويقولون: لعب فلان منصف.

ولم يعلم بهذا المعنى من اللغة؛ وإنما المنصف - كمقعد ، ومنبر-: الخادم. ونصفه: إذا خدمه.

ويقولون: نص فضة.

وإنما هو نصف؛ فإن النص مثلثة: أحد شقي الشيء كالنصف. جمعه: أنصاف. ولم يقل الأنصاف: هي الدراهم.

ويقولون في السب: نفف.

والنفف - محركة -: دود في أنوف الإبل، الواحدة: نففة. و -: ما يخرج من الأنف والمخاض يابسا

ويقولون: فلان يناكف.

أي: يكابر ويجادل، ولم يعلم في اللغة. وإنما يقال: نكف: أنف منه، ولعله مأخوذ منه؛ فإن من يناكف يجادل خصمه. واستنكف: استنكر.

ويقولون: هفّ على قلبي، أو على خاطري.

كذا يريدون: خطر؛ مأخوذ من الريح الهفافة؛ أي: السريعة.

ويقولون: هُف طلع النهار.

يريدون: سرعة الشيء. وكنت أسمع أن هف: حكاية صوت من يطفئ السراج، ولم أر فيها شيئًا.

ويقولون: اقعدوا في الهيف.

يريدون به الهواء.

وفي القاموس: الهيف: شدة العطش، وريح نكباء بين الجنوب والدبور. والله أعلم.

يقولون في الدعاء على الولد: معسف.

والمناسبة أن العسف: الميل على الطريق. وعسفه تعسيفًا: أتعبه. وتعسّفه: ظلمه.

ثانيًا : وجود نقص فى بعض المواد التى نسخها المحقق بالرغم من وجودها فى النسخ الخطية ، مثل مادة زحلفة ، فقد أوردها المحقق من هامش إحدى النسختين قائلاً :

ويقولون : زحلفة .

للدابة المعروفة بالسلحفاة ، وإنما الزحالف دواب صغار تشبه النمل.

والزحلوف : إناء . وتزلج الصبيان من أعلا التل لأسفله، وكله منحدر وأملس. والحاصل أن الزحلفة - بالفاء - كهى بالقاف .

ثالثًا : أضاف المحقق إلى نص المؤلف كثيرًا من الإضافات منها على سبيل المثال لا الحصر :

ما جاء فى مادة خطف ، أضاف المحقق فى آخر هذه المادة جملة (أى يبرأ منه) داخل النص، وقد أشار إليها فى الهامش وعلل ذلك بالتوضيح على حين أن هذه الإضافة لم تضف إلى النص معنى ناقصًا.

وكذلك مادة خروف، فقد أضاف المحقق إلى هذه المادة كلمة (الذكر) من أولاد الضأن، على حين أن المادة لا تشتمل على كلمة الذكر فى النسخ الخطية.

كذلك فى مادة : الأمرد ، حيث زاد المحقق كلمة (الشاب) بين معقوفتين داخل النص دون أن تكون موجودة فى النسخ الخطية ودون احتياج السياق إلى ذلك .

رابعًا : إعادة صياغة بعض المواد بما لا يتفق مع النسخ الخطية، ومثال ذلك فى مادة حيف ، فقد أوردها المحقق قائلاً :

ويقولون : هذا حيف على فلان [ويريدون التأسف، والأسفاه، ونحوه، لأن الحيف هو الجدور والظلم] وقد أشار إليها فى الهامش قائلاً : ما بين الأقواس زيادة من هامش ن . ب .

على حين وردت هذه المادة فى إحدى النسختين كالآتى :

ويقولون : هذا حيف على فلان، قال فى الزاهر : الحيف الظلم والجور . وبلد أحيف وأرض حيفاء، أى : لم يصبها مطر .

وجاءت هذه المادة فى النسخة الثانية مبتدأه بـ:

وأما قولهم ، بدلاً من : يقولون . وفى هامش هذه المادة من النسخة الثانية . يريدون التأسف ، يا أسفاه، ونحوه ، لأن الحيف هو الجور والظلم .

خامسًا : إغفال كثير من المقابلات الدالة بين النسخ الخطية ، وهاكم المقابلات التى أغلفها المحقق فى حرف الهمزة فقط على سبيل المثال لأن هذا الخطاب يضيق عن سرد كل المقابلات التى أغفلت فى هذه الطبعة، وهى كالتالى:

المادة	نسخة أولى	نسخة ثانية
١- مادة جبا :	أى هذه قهوة قشر بن جبا	إن هذه قهوة من جبا
	والقوة	سقطت
٢- مادة حاحا :	حاحا	حا
٣- مادة حبا :	حبا الصبى	حبا للصبى
٤- مادة حماتى :	لأم الزوجة	على أم الزوجة
٥- مادة خبا :	خبا	خباء
٦- مادة رثا :	عدد	عدّ
٧- مادة رفا :	رفا	رفاء
٨- مادة طاطا :	حيا	حياه
٩- مادة ملا :	يتغطى	يتغطا
	الملا	ملاء
	ملاة	ملاءة
١٠- مادة هأهأ :	هأهاء	هأهأ
١١- مادة ورا :	فى اللغة العربية	فى لغة العرب
١٢- مادة ياما عمل :	والله أعلم	سقطت

هذه هى المقابلات بين النسخ التى أغفلها المحقق فى حرف الهمزة فقط، ومن هذه المقابلات ما أثبته المحقق من إحدى النسخ ولم يشر إلى ما جاء فى النسخة الأخرى، ومنها ما لم يثبته أصلاً مثل كلمة (القوة) فى مادة جبا.

سادسًا : قراءة بعض المواد اللغوية قراءة خاطئة، وهى واضحة فى النسخ الخطية بشكل لا يدعو للشك، مثل مادة: دبى، التى قرأها : دنا .

وهو ما غير معنى المادة بشكل واضح.

وأيضًا قراءة بعض الكلمات داخل النص بطريقة خاطئة بما أخلّ بدلالة المادة كلها، من ذلك ما جاء فى مادة خروع، حيث قرأ المحقق جمل : يشرب الماء ويضيق القناة،. قرأها : يشرب الماء ويضيق الفناء . وأشار فى الهامش إلى أنها هكذا فى إحدى النسختين، وفى الأخرى: الفتاة، على حين أن المؤلف يقصد : قناة الماء، حيث ينبت فيها نبات الخروع فيشرب ماءها ويضيق مجراها، وهو مثل شعبى مازال العامة يتداولونه حتى الآن فى ريف مصر.

ومن ذلك أيضًا ما جاء فى مادة : فرق .

ففى هذه المادة وردت جملة : فى التشبيه فرق . وهى جملة بيانية متداولة عند البلاغيين، وقد قرأها المحقق بلفظ : فى التنبيه فرق ، دون سند من المخطوط كذلك.

ومن القراءات الخاطئة عند المحقق والدالة أيضًا، ما جاء فى مادة: سدال وسدان. فقد قرأ المحقق هذه المادة : سندال، بالرغم من أن هذه الكلمة : سندال وسندان تقدمت فى حرف الباء عند كلام المؤلف على مادة : سنداب . وهذه الكلمة فى نسختى المخطوط كما أثبتناها فى تحقيقنا: سدال وسدان، وهى واضحة فى النسخ الخطية بهدا اللفظ .

والسدن فى اللغة : خدمة الكعبة أو بيت الصنم . ولم نعثر على سدان فى كتب اللغة بهذا المعنى، والوارد فى معاجم اللغة : سدل شعره : أرسله ، وسدل ثوبه : شقه .

سابعًا : الميل بلغة المخطوط ناحية معجم اللغة العربية الفصحى، وهو ما يخالف طبيعة موضوع الكتاب أصلاً وليس له سند فى النسخ الخطية كذلك:

الكلمة فى المخطوط	الكلمة فى النسخة المطبوعة
بابا	بأبأ
خبا	خبَّأَ
يوالس	يؤالس

هذه بعض الأمثلة القليلة التى تم فيها هذا التفصيح وهو ما يخالف روح النص ويفسد الفائدة المرجوة منه ، وقد تم ذلك دون إشارة، وليت الأمر اقتصر على هذا فحسب، بل شمل تغيير لغة المخطوط إلى حدود اللفظ الكامل، ففى مادة : حفة الليوان فصحها المحقق : حافة الإيوان ، ودون إشارة.

ثامنًا : ضبط الكلمات ضبطًا يحدد طبيعة صوتية ما ، وهو ما لا يرتكز على سند شكلى فى النسخ الخطية، ولا موضوعى فى موضوع الكتاب، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر :

مادة : دَيْدَب	مادة : غُلب
مادة : ههفِت	مادة : دُرَّابَة
مادة : طَرِب	مادة : رَيّح
مادة : عُصب	مادة : فَنَيْخ

إن هذا الضبط ليس له سند من المخطوط ، وضبط الكلمات بهذا الشكل يحدد طريقة نطقها بما يتراءى للمحقق دون سند علمى يستند إليه ، وهو ما يفرض طريقة محددة لنطق العامية المصرية فى القرن الحادى عشر، وذلك ما لا يستطيع باحث أن يدعيه، وهذا الضبط هو ما أدى أيضًا إلى قراءة هذه المواد بصورة على غير ما يقصده المؤلف.

تاسعًا : كتابة بعض الهوامش بما لا يتصل بالكلمات المشار إليها بالمتن ومثال ذلك ما جاء فى مادة : رخ ، والتى وضع لها المحقق هامشًا يقول

فيه : صحيح لغوى، جاء فى مادة الدخ فى القاموس: دخدخ : ذلل . وفى لسان العرب : دخدخنا القوم : ذللناهم و وطئناهم. انتهى الهامش، ولا ندرى ما علاقة هذا الهامش بمادة رخ ، والتى وُضع لتبيينها.

عاشرًا : عدم الاهتمام بتخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والتعريف بالأعلام، وهو عمل فى صلب منهج التحقيق حسب ما تعلمناه من أساتذتنا .

حادى عشر : هذا بالإضافة إلى خلو هذه الطبعة من أية فهارس عامة أو كشافات تعين القارىء قبل الباحث على الولوج إلى النص، خاصة إذا علمنا أن المواد اللغوية داخل نص المؤلف رغم اعتمادها منهجًا تقليديًا فى الترتيب المعجمى إلا أن هذا الترتيب اختل من المؤلف أحيانًا، فجاءت بعض المواد فى غير أماكنها، وكذلك اعتماد المؤلف على شرح تعبيرات شعبية - لا ألفاظ فحسب- جعل هذه التعبيرات تستعصى على الترتيب المعجمى بأشكاله المعروفة، وهو ما يجد معه الباحث صعوبة فى البحث عن لفظ أو تعبير بعينه داخل هذا المعجم، ولذا كانت الكشافات ضرورة ملحة ومتممة فى تحقيق مثل هذه النصوص.

وأخيرًا يجب التنويه من ناحيتنا على الآتى :

١- إن ما سقناه من ملاحظات فى هذه العجالة ليس إلا أمثلة لا حصرًا .

٢- إن هذه السلبيات فى الطبعة المحققة قديمًا فيها ما يمكن التسامح فيه، وفيها كذلك ما يعد من صميم علم التحقيق والتغافل عنه يمثل خللاً علميًا.

٣- لقد قارنا - دون شك - بين عملنا وعمل أساتذتنا، ولا يظن ظان أن ذكرنا لهذه السلبيات التى دفعتنا المصادفة إليها سوف تقلل من احترامنا لأساتذة نجلهم، وخاصة الأستاذ إبراهيم الإبيارى، فما ندرى تحت أى ضغوط اجتماعية وسياسية تم إنجاز هذا السفر بهذه الكيفية، كما لا ندرى وفق أية شروط علمية أنجز محقق المخطوط ومراجعوه هذا العمل بهذا الخلل .

٤- إن أية حسنة فى عملنا على هذا المخطوط يرجع جزء كبير منها إلى جهود هؤلاء الأساتذة الذين لولاهم ما كان لعلم التحقيق أن يجد يدًا ترعاه وتربة تحتضنه.

٥- تجدر الإشارة أيضًا وفق ما رأيناه فى التحقيق القديم إلى أن :

أ- لا يوجد فى مجال العلوم - إلا على المستوى النظرى- ما يُسمى بعلم التحقيق العام هكذا، كما لا يوجد كذلك ما يُسمى بالمحقق العام، هب أن محققًا علمًا لمخطوطات أصول الفقه أراد فجأة أن يحقق مخطوطة فى علم الرياضيات مثله مثل الأستاذ رشدى راشد؛ الأستاذ فى جامعة باريس ٧ ، يعرف المتخصص أن عمل الأول سيكون بالمقارنة بعمل الثانى كارثة علمية ، كما أن رشدى راشد نفسه؛ أطال الله عمره، لو حاول - ونظنه لا يفعل - أن يحقق مخطوطة "البرصان والعرجان والعميان والحولان"، للجاحظ فسيمثّل عمله أيضًا كارثة علمية، فكما أن فى العلوم تخصص فإن فى تحقيق العلوم أيضًا تخصصًا، وهو السبب الذى جعل نصًا كالذى نحن بصدده يخرج فى تحقيق ١٩٦٢ وكأنه معجم فصيح، هذا ناهيك طبعًا عن النقص الواضح الذى تركه المحقق كما أسلفنا .

ب - اعتمادًا على الملاحظة السابقة (أ) لا يمكن النظر إلى مخطوط "القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب" إلا بعين الفولكلورى، ووفق بحث يراعى مناهج الدرس فى الأدب الشعبى واللهجات، ودون ذلك ستظهر نسخة المخطوط فى تحقيق مختل كما أسلفنا.

هذه الملاحظات التى أخذناها على النسخة المحققة قديمًا كان من المفترض منهجيًا ذكرها داخل تحقيقنا تفصيلاً إلا أن ورودها إجمالاً هنا أغنانا عن تكرارها مرة أخرى حتى لا تمتلىء الهوامش بما لا فائدة من ذكره، اللهم إلا نسبة التقصير إلى أساتذة نجلهم ولا نعرف على وجه الدقة وفق أية شروط ثقافية أو سياسية أنجزوا عملهم .

أما عن نص الرسالة فهو:

الأستاذ الدكتور/ مدكور ثابت

رئيس أكاديمية الفنون

بعد خالص تحية واحترام

كنا - كما تعلمون سيادتكم - نستعد منذ سبعة أيام تقريبًا للدفع بكتاب المقتضب إلى المطبعة؛ وهو الكتاب الذي بنيناه على مخطوطة "القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب"، والذي كنتم قد تفضلتم بالموافقة على نشره ورعايته حتى يرى النور؛ مساهمًا في الإضاءة حوله، وإبراز محققَيْه الشابين؛ وهو ما لا نستطيع أن نوفيك فيه حقاً سواء نشر الكتاب أم لم ينشر.

وقتها فوجئنا جميعًا بظهور طبعة محققة للمخطوط نفسه؛ لم تفلح محاولاتنا الدؤوبة طوال فترة طويلة في العثور عليها، أو الحصول على معلومة عنها.

بورود الخبر إليّ من سيادتكم عبر مكالمة تليفونية مساء الجمعة ٢٠٠٥/٥/٢٣ لم أكن أستطيع تبيّن مشاعري إزاء هذه المفاجأة، غير أنني تماسكت بعيدا عن إحباط منعني منه إحساسي بالمسئولية تجاه ما أسميته - أنا - وقتها: توريطكم في الإعلان عن الكتاب، وأنه ينشر للمرة الأولى، وكان ذلك - كما تعلمون - في عدد جريدة القاهرة بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٠ .

كان تماسككم وحكمتكم إزاء هذه المفاجأة التي وصلت حدود الصدمة دافعا لي وزميلي إلى التريث في اتخاذ قرار كنا سنشعر بعده بتسرعه.

في صبيحة السبت ٢٠٠٥/٩/٢٤ أرسلت لنا مشكوراً نسخة من طبعة الكتاب المحققة عام ١٩٦٢ بمعرفة الأستاذين: السيد إبراهيم سالم ، وإبراهيم الإبياري. وهما اسمان - كما تعلمون - في علم التحقيق جليلان.

تلقينا النسخة المحققة قديمًا أنا وزميلي بدافع التعلم الخشن، وكنا قد مرّسنا نفسينا طوال ليلة الجمعة على وضوح كامل، وشفافيةٍ تستحقونها، واعترافٍ

بفضل أساتذة نجلُّهم؛ وهما محققا الطبعة القديمة. وبعد أن كنا قد أمسكنا بأقلامنا الصغيرة لكتابة اعتذار عن طلب نشر الكتاب، دفعتنا نسخة الطبعة القديمة إلى التمسك بعملنا تمسّكاً يتساوى واحترامنا للعلم، وحبًّنا للتعلم؛ فقد جاء التحقيق القديم - لحسن الحظ ولسوئه أيضاً - مختلاً مضطرباً إلى حدٍّ هوّن علينا ذنب تقصيرنا في الحصول عليها، وهو ما ستجدونه في تقريرنا المفصّل المرفق بهذا الخطاب.

وقد قلت: "لحسن الحظ وسوئه"؛ فما أسعد نفساً أكثرُ من أن يولد عملها مرة أخرى، بعد أن كادت مصادفات عجيبة أن تقتله قتلا. وما أتعس نفساً يحملها باحث شاب بين جنبيه يحاسب نفسه طوال أسبوع كامل على فشله في الحصول على معلومةٍ وهو يرى الآن بأم عينيه خللا في أمانةٍ علميةٍ لأساتذةٍ كان يحتسبهم خلفاً لأنبياء الله وقديسيه.

أحسبكم الآن قد استطعتم تصور مدى الحيرة والتباس المشاعر الذي ظللنا نعانيه طوال أسبوع كامل، لم نُمْضِه كله في قراءة الطبعة القديمة فحسب؛ وإنما في حُسن التصرف في إصدار حكم خطير على أساتذةٍ أجلاء أمضيناه أيضاً.

أما فيما يختص بمجموعة الملاحظات الهامة التي وردت إلينا - رسمياً - بمعرفتكم، وكذا تنويهكم خلفها بالتوجه للجنة أكاديمية متخصصة فمرحبًا بها؛ رغم تحفّظنا الكامل على الملاحظة الأخيرةً الواردة في هذا الخطاب؛ فليس التحقيق - ولم يكن أبدًا - مجرد نسخ للمخطوط، وليس المحقق - ولم يكن أيضاً- مجرد ناسخ ؛وهو ما تعلمناه من أساتذتنا في هذه الصناعة. ومرفق بهذا الخطاب أحد الكتب المحققة بمعرفة أستاذنا الجليل عبد السلام هارون لإحدى مخطوطات الجاحظ، وهو كتاب "البرصان والعرجان والعميان والحولان"؛ وفي عمله ردٌّ على هذه الملاحظة.

أما بقية الملاحظات ففي عملنا وتقريرنا المرفق ردٌّ كافٍ عليها.

والله المستعان والهادي دوما إلى سواء السبيل.

هشام عبد العزيز

الخميس ٢٩/٩/٢٠٠٥

3

التعريف بالمؤلف

لم تقابلنا حالة مثل هذه فى التعرف على مؤلف نص قمنا بتحقيقه، والاضطراب في اسم المؤلف وتاريخ وفاته ونسبة الكتاب إليه وصلت إلى درجة من الخلط الشديد الذي دفعنا في نهاية الأمر إلى اعتماد ما جاء على ورقة الغلاف للنسختين اللتين اعتمدنا عليهما .

من هاتين الورقتين كانت بداية الرحلة وبهما انتهت ، جاء على ورقة غلاف إحدى النسختين أن هذا المؤلف لابن أبي السرور البكري ولأن البيت البكري من البيوت المعروفة في تارخ العلم في مصر ، فقد ظننا في البداية أن الحصول على معلومات تخص أياً منهم سهلاً، غير أن الأمر جاء على خلاف ما ظننا ، فقد تجمعت أمامنا مجموعة من البيانات كانت تحيرنا أكثر من أن تهدينا ، فقد ذكرت المراجع أن البيت البكري أنجب أكثر من شخص يدعى محمد ؛ منهم محمد بن أبي السرور البكري المتوفى ١٠٦٠ هـ، ومحمد بن محمد بن أبي السرور البكري وهو ابن الأول المتوفى ١٠٨٧ هـ، وقد كان محمد الأب مهتماً بعلوم اللغة، وكان يكتب الشعر، أما محمد الابن فقد ألف ما يربو عن الثلاثين كتاباً معظمها في التاريخ ، منها :

- التحفة البهية في تملك آل عثمان الديار المصرية .
- الروضة الزهية في ولاة مصر والقاهرة المعزية .
- قطف الأزهار وهو خلاصة خطط المقريزي .
- درر المعالي الجلية وهو كتاب في التصوف .

- الدرة العصماء في طبقات الفقهاء .
- الروضة الندية في طبقات الصوفية .
- عين اليقين في تاريخ المؤلفين .
- تراجم الشيوخ .
- قطف الأزهار من الخطط والآثار .
- التفسير الكبير المعروف بتفسير ابن أبي السرور .
- الدرر في الأخبار والسير .
- كتاب عيون الأخبار ونزهة الأبصار .
- كتاب الكوكب الدري في مناقب الأستاذ البكري .
- كتاب سيرة فتوح مولانا السلطان سليم لمصر .
- كتاب نزهة الأذهان في تاريخ آل عثمان .
- كتاب المنح الرحمانية في الدولة العثمانية .
- كتاب بغية القاري في ذكر أبناء السراري .
- كتاب عقود الجمان .
- كتاب تفسير سورة " اقرأ باسم ربك " .
- كتاب خبيئة الأخبار وبغية السمار .
- لقط الدرر من كتاب البشر.
- كتاب القول التمام في واقعة بيت الله الحرام .
- كتاب مختصر النطق المفهوم من أهل الصمت المعلوم .
- رسالة فى إثبات نبوة الخضر ووجوده إلى آخر الزمان (من نص المخطوط الذى بين أيدينا) .

وما يزيد الأمر حيرة أن المراجع العربية لم تنسب كتاب القول المقتضب لأحدهما ولا لغيرهما ، كما أن تاريخ وفاتهما مضطرب هو الآخر فعلى حين ذكر بروكلمان أن وفاة محمد بن أبي السرور البكري؛ الأب كانت سنة ١٠٦٠ هـ، وأن

وفاة محمد؛ الابن كانت ١٠٨٧ هـ فقد ذكر حاجي خليفة أن محمد؛ الابن توفي سنة ١٠٢٨ هـ .

بناءً على ما سبق فقد حيرنا هذا الاضطراب في الأسماء وتواريخ الوفاة إلا أن موضوع الكتاب يقرب بينه وبين محمد؛ الأب الذي كان يكتب الشعر ويهتم بعلوم اللغة، ولذا فقد رجحنا فى البداية أن يكون مؤلف « القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب » هو محمد بن أبي السرور الصديقي الشافعي البكري الذي توفي - ترجيحاً - سنة ١٠٦٠هـ وهو ما عُضّد بما جاء على ورقة غلاف نسخة دار الكتب. غير أن صفحة الغلاف للنسخة الأزهرية ترجح أن مؤلف المقتضب هو الابن؛ محمد بن محمد أبي السرور زين العابدين بن محمد أبي المكارم البكري الصديقي المتوفى سنة ١٠٨٧ هـ وهو ما أخذنا به فى النهاية نظرًا لأن محمد؛ الأب رغم اهتمامه بعلوم اللغة فلم تذكر كتب التراجم له كتابًا واحدًا قام بتأليفه.

أما يوسف الملوي الشهير بـ : ابن الوكيل والذي ارتأينا أنه شارك في تصنيف هذا النص فلا ندري عنه الكثير اللهم إلا أنه قام بنسخ كتاب الذخيرة سنة ١١٣١هـ . أي أن يوسف الملوى الشهير بـ: ابن الوكيل توفي بعد عام ١١٣١هـ .

5

الوصف المادى للنسخ الخطية

اعتمد المحققان في تحقيق هذا النص على ثلاث نسخ خطية :

النسخة الأولى

نسخة مودعة في دار الكتب والوثائق القومية وهي نسخة تحت رقم ٦٤٠ لغة ، وعدد أوراقها ٧٤ ورقة، وناسخها يوسف الملوي ، الشهير بابن الوكيل. وقد رمزنا إليها بالرمز (د) وهذه النسخة هي أكثر النسخ اكتمالاً وقرباً من نص « دفع الإصر عن كلام أهل مصر " ليوسف المغربي ، وذلك نظراً لأن ناسخ هذه النسخة ، وهو يوسف الملوي ، قد نسخها مضيفاً إليها من نص دفع الإصر ما كان قد حذفه منها ابن أبي السرور البكري ، كما أشار يوسف الملوي نفسه في هامش مقدمة القول المقتضب .

وقد جاء فى صفحة الغلاف :

القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب.. تأليف العالم العلامة، الحبر البحر الفهامة، الشيخ أبي السرور البكري، نفعنا الله به وبعلومه آمين بحرمة خير أمين، والحمد لله على كل حال. تم .

وبجوار العنوان : من منن الله القدير على عبده الفقير محمد فنّي عفى عنه بمنه وكرمه. ويبدو أن محمد فنّي هذا هو أحد من تملّك هذه النسخة الخطية .

النسخة الثانية

وهي نسخة المكتبة الأزهرية وهي تحت رقم ٦٦ خصوصية أباظة، وعدد أوراقها ٨٦ ورقة ، وقد جاء عنوان الكتاب فى صفحة الغلاف : " القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب " وذكر اسم المؤلف على الصفحة نفسها : محمد بن محمد أبي السرور زين العابدين ابن محمد أبي المكارم البكري الصديقي ، وهي التي رمزنا إليها بالرمز (هـ). ورغم أن هذه النسخة على ما يبدو هي مسودة المؤلف غير أن الإضافات في هوامشها قليلة وهو ما يجعلها ـ بالنسبة للمحققين ـ في مرتبة تالية للنسخة (د).

وقد كان عنوان الكتاب كما جاء على صفحة غلاف النسخة (د).

النسخة الثالثة

وهي نسخة واضحة إلا أنها لم تكن ذات أهمية بالنسبة للمحققين حيث إنها عبارة عن صورة من نسخة دار الكتب سواء في عدد الورقات أم شكل الورقة ومقاسها أم لون المداد الذي كتب به النص، ولذلك لم نشر إليها في مقابلاتنا بين النسخ واكتفينا بالنسختين (د) ، (هـ) .

4

منهج التحقيق

اعتبرنا النسخة (د) هي النسخة الأصل رغم ظننا أن النسخة (هـ) هي الأقرب إلى المؤلف، غير أن اعتماد يوسف الملوي ناسخ النسخة (د) على مخطوط "دفع الإصر" واكتناز هامش النسخة (د) بتعليقاته المأخوذة من "دفع الإصر" هو ما أعلا من قيمة هذه النسخة ودفعنا إلى اعتبارها أصلاً ، ورغم ذلك فقد زاوجنا بين النسختين (د) ، (هـ) وقابلنا بينهما بغية الوصول إلى نص أكثر اكتمالاً ووضوحاً كما أراده كل من ابن أبي السرور البكري ويوسف الملوي سواء بسواء ، وذلك أننا اعتبرنا يوسف الملوي مؤلفاً مشاركاً في هذا الكتاب نظراً لإضافاته المهمة ومقابلاته الثرية بين المقتضب ودفع الإصر ، ولم ننظر إليه على أنه مجرد ناسخ لإحدى النسختين اللتين اعتمدنا عليهما .

أثبتنا ـ بعد هذه المقابلة بين النسختين ـ الاختلافات بينهما في الهامش حتى يستطيع القارئ أن يقف بنفسه على طبيعة كلتا النسختين .

قمنا بعد ذلك بشرح بعض الألفاظ المستغلقة على القارئ ، وأثبتنا ذلك في هامش النص ، كما قمنا بتعريف الشخصيات التي رأينا أنها غير معروفة لدى القارئ ، وكذلك الأماكن . كما خرجنا الآيات القرآنية من مظانها اعتماداً على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .

كان اهتمام يوسف المغربي وابن أبي السرور البكري، ومن ورائهما يوسف الملوي بالعامية المصرية وشغفهما بتدوينها ـ صوتياً ودلالياً ـ وما رأيناه من أهمية هذه النوعية من الدراسات فى البحث اللغوي والفولكلوري ، كان كل هذا دافعاً

لنا أن نثبت نحن أيضاً حالة التطور الصوتي والدلالي للألفاظ التي لا تزال تستخدم في العامية المصرية الآن كوثيقة نضيفها إلى هذا النص / الوثيقة المهمة في تاريخ الدراسات اللغوية والفولكلورية في العامية المصرية، وقد أثبتنا ما أضفناه من تطور صوتي ودلالي لبعض الألفاظ في المتن بخط مغاير لخط النص المحقق .

ولذا فقد اشتملت كل صفحة من صفحات هذا الكتاب على مستويات ثلاثة متمايزة :

الأول : نص المخطوط .

الثاني : تعليقنا استطراداً على نص المخطوط ، وكشفاً عن التطور الصوتي والدلالي للمواد اللغوية التي جاءت فى المخطوط .

الثالث : هوامش التحقيق ، وهي عبارة عن ثبت بالمقابلات بين النسخ والتعريف والشرح بما رأينا أنه ربما يكون مستغلقاً على القارئ .

بعد ذلك أردفنا النص بمجموعة من الكشافات العلمية المعينة للباحث على الولوج فى النص ، وسرعة الحصول على البيانات التي يحتاج إليها ، وهى :

- كشاف الآيات القرآنية الواردة في النص .
- كشاف الأحاديث النبوية .
- كشاف أبيات الشعر .
- كشاف الشعراء .
- كشاف الكتب الواردة في النص .
- كشاف المؤلفين .
- كشاف الأغاني الشعبية .
- كشاف الأمثال الشعبية .
- كشاف التعبيرات الشعبية .
- كشاف ألفاظ السباب .
- كشاف الصفات .

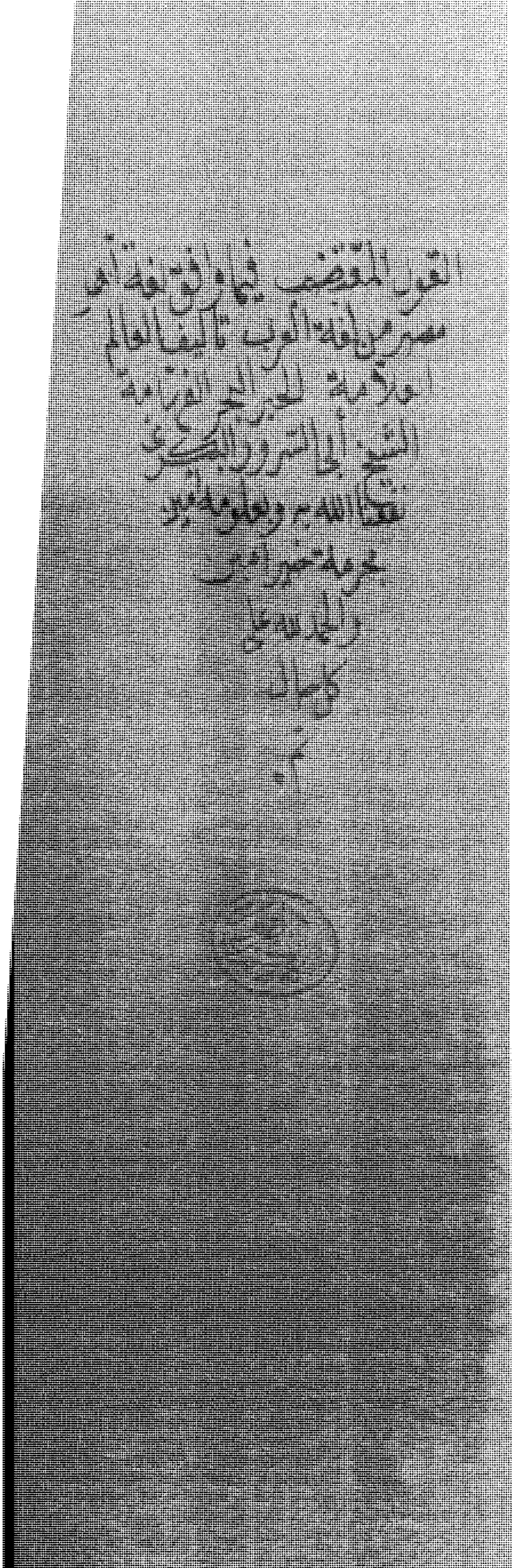
- كشاف المعتقدات .
- كشاف الأعلام .
- كشاف الأماكن والبلدان .
- كشاف الأبنية .
- كشاف أعضاء الجسد.
- كشاف النباتات والأعشاب والأدوية .
- كشاف الأطعمة والأشربة .
- كشاف الطوائف والملل والمذاهب والطرق الصوفية .
- كشاف الأوقات والأيام والشهور .
- كشاف الحيوانات والطيور والحشرات والزواحف .
- كشاف الأوزان والمكاييل والعملات .
- كشاف الأمراض .
- كشاف الحرف والمهن .
- كشاف الآلات والأدوات .
- كشاف المعادن .
- كشاف الملابس .
- كشاف أدوات الزينة والحلي .
- كشاف الأسماء .
- كشاف الألفاظ الواردة فى المخطوط مرتبة ألفبائيًا.

هذا على أن تكون الإحالة فى الكشافات إلى رقم المادة داخل النص وليس إلى رقم الصفحة .

الجدير بالذكر هنا أننا آثرنا - بعد مباركة من الناشر - أن نورد صورة ضوئية كاملة من المخطوط حتى تكتمل الفائدة - بل نريد المحاكمة - العلمية الصارمة لما استطعنا بجهد متواضع إنجازه وحتى يكون القارىء الكريم على بينة

مما نراه مبررًا لإعادة تحقيق مثل هذا المخطوط النادر .

أخيرًا نود التأكيد على ما أشرنا إليه سلفًا إلى أن أية حسنة فى عملنا على هذا المخطوط ترجع فى جزء كبير منها إلى جهود أساتذة لولاهم ما كان لعلم التحقيق أن يجد يدًا ترعاه وتربة تحتضنه، ومن بين هؤلاء الأساتذة الأجلاء يقف شامخًا - ولا شك - الأستاذ إبراهيم الإبيارى .



مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم(1)

الحمد للّه الذى أطلع بدور الجمالات اليوسفية (2) ، فعمت الديار المصرية ، فكم أعربت إذ أغربت بما هو المستحسن من الألفاظ العربية .

وأشهد أن لا إله لا الله وحده لا شريك له ، ولا ضدّ له ، ولا ند له ، رب البرية(3) " وأشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله ، وحبيبه وخليله ، سيد أهل الخصوصية ، صلى الله وسلم عليه ، وعلى آله ، وصحبه ، وشيعته ، ووارثيه، وحزبه أهل الكمالات العلية ، وسلم تسليماً كثيراً .

وبعد؛ فإني لما طالعت كتاب " دفع الإصر عن كلام أهل مصر "(4) للإمام الكامل، شيخ أهل الأدب ، الراقي منه إلى أعلا الرتب ، الشيخ يوسف المغربي ، فرأيته أتى فيه بالعجب العجاب ، غير أنه أسهب فيه غاية الإسهاب ، باستطراده بعض(5) الألفاظ اللغوية التى ليست من شرط الكتاب ، مع ذكره أشعاراً وحكايات(1) من قسم الاستطراد ، لا معنى لها فى هذا التصنيف ، ولامدخل لها

---

(1) أضاف يوسف الملوي ناسخ النسخة (د) مقدمة للنص أوضح فيها منهج المؤلف / المختصر، كما بيّن حدود تدخله فيما ينسخ قائلاً: " قال كاتبه العبد الفقير إلى الله سبحانه وتعالى يوسف الملوي الشهير بابن الوكيل: بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم، أفضل نبي اختاره لرسالته واصطفاه، فإني لما شرعت في كتابة هذا المنتخب منّ الله عليّ وله الحمد ، بأصل النسخة المنتخبة منها هذه وهي المسماة بـ : " دفع الإصر عن كلام أهل مصر " بخط مؤلفها شيخ الأدب ومن سبقت له فنون الفصاحة من كل حدب ، الإمام العلامة يوسف المغربي ، فوجدته كتاباً مشتملاً على شفاء الصدور وبهجة النفوس ، مرتباً على حروف الهجاء كترتيب القاموس ، حاوياً من الأشعار الرائقة والنكات الفائقة ما يشهد لصاحبه بطول اليد في اللغات، واستكماله من العلوم لسائر الأدوات، وأن المرحوم الشيخ ابن أبي السرور البكري قصّر في الانتخاب ولم يثبت في كتابه إلا ما أصّل في كتب اللغة خوفاً من الإسهاب، ورأيت ذلك أخلّ بالمقصود في وضع الأصل، وأن ما أتى به لا فائدة منه لوجوده في كتب اللغة المشهورة عن أهل الفضل، فأحببت أن أضم له ما تفرّد به أهل مصر من اللغة التي لا يستعملها أحد من الأمم سواهم، كما فعله صاحب الأصل، وتوجيه ما استعملوه مما لم يوجد في النقل ليكون نفعاً للمستفيد ، وباعثاً لمطالعته ، لأن النفس مولعة بكل غريب وجديد، فاخترت كتابة ما تركه صاحب المختصر (ابن أبي السرور) بالأسود ليمتاز بذلك عن كتابه "القول المقتضب" وأثبت كلّ شيء بإزائه تاركاً ما أتى به الشيخ يوسف المغربي من الاستطراد ليكون أسهل في فهم المعنى المراد، فأقول وبالله التوفيق......".

(2) إشارة إلى الشيخ يوسف المغربي الآتي ذكره.

(3) في (هـ): ورب البرية.

(4) هكذا في النسخ الخطية للقول المقتضب، وهو كتاب "دفع الإصر عن كلام أهل مصر" للشيخ يوسف المغربي، وهو الكتاب الذي اختصره ابن أبي السرور البكري.

(5) في (هـ): لبعض.

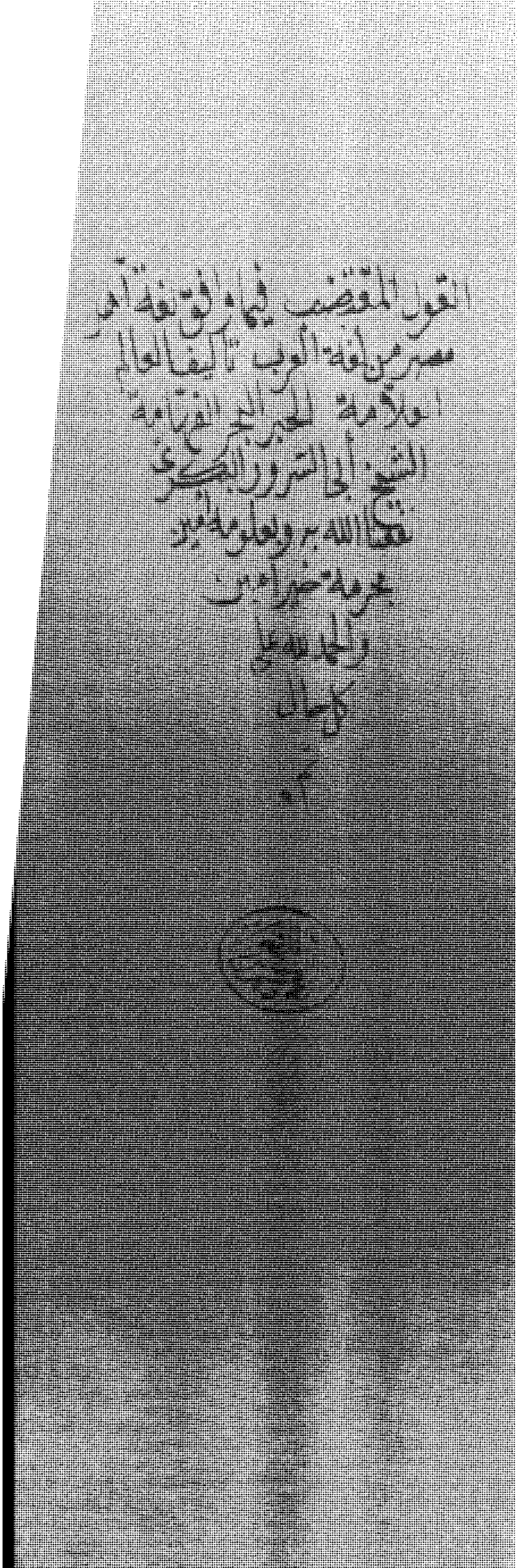
فى هذا التأليف ، فخطر لي أن ألخص من محاسنه ، وألتقط درّه من مكامنه ، ولم أذكر فيه إلا كل لفظ له أصل فى اللغة [٢،أ] العربية ، الناطق بها أهل الديار المصرية، مرتباً ذلك على ترتيب "القاموس"(٢) كأصله، وسميته :

"القول المقتصب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب " ، فأقول– ومن الله القبول :

---

(١) في (هـ): عبارات.

(٢) القاموس: هو كتاب "القاموس المحيط" للفيروزابادي: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي الشيرازي. ولد سنة ٧٢٩هـ ، وتوفي سنة ٨١٧هـ بمصر.



حرف الهمزة

(1) [**يقولون - حتى بعض الخواص بغير فكر -: أدهُوَّا عمل كذا، وأدهُوَّا جاء مثلاً**

وهى لفظة لا حيلة فى تصحيحها، ومرادهم معنى: هاهو، أو هذا](١).

(يستخدم هذا اللفظ كاسم إشارة بمعنى هذا فى القاهرة وضواحيها وفى الوجه البحرى أيضاً ويقولون: إدهُمَّا، دكْهُوَّا، داهُوَّه).

(2) [**يقولون: إمّا لا أفعل كذا**

إنسان له على آخر دين يطالبه بالجميع فلا يجيبه، فيقول له: إما لا هات نصف القدر. وأكثر ما لهذه أن أصلها أن الشرطية أدغمت فى مما ما، وأحد حرفى النفى زائد. أما ما، وإلا لا؛ أي: إن لم تفعل كله فتصفه](٢).

(هذا اللفظ لا يستخدمه العامة الآن).

(3) **يقولون: أومى**(٣)

قال فى المجرد: لا يقال: أومى، وإنما(٤) **يقال: ومى، أى: أشار إليه.**

(4) [**ويقولون: إياه**

على صورة ضمير النصب المنفصل، مرادهم: ما هو إلا كذا، هيئة المستفهم، إنسان يحكى لآخر ثم لا يفهم حكايته، فيعيدها إلى أن يفهم. أو هى كلمة يستعملها غير الحضر فى معنى هو، كأنهم يقولون: هو بعينه، وقد أصابوا](٥)

(إياه: لفظ يستخدمونه فى معنى التهديد، ومنه إياك وإياكم).

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د).

(٢) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د).

(٣) ومأ إليه: أشار، كأومأ، وومأ. والوامئة: الداهية، ويوامئ فلانا، ويوائمه: لغتان، أومقلوبة.

(٤) في (هـ): بل.

(٥) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د).

(5) [**يقولون إذا وعد أحد: متى، مثلاً . فيقول له: إيمتا يكون**

وليس لها وجه، إلا أن تكون أى زائدة، ومتى للسؤال عن الوقت، أو أن أي وحدها حرف جواب، فكأنه يقول إذا قيل له: نعم ما أشرتم به: متى][١].

(هذ اللفظ مازال مستخدماً عند العامة بهذا المعنى).

فصل الباء

(6) [**يقولون لقاصد القلعة: بابا**

وفى اللغة العربية][٢]**: بابا الرجل إذا أسرع، فيمكن أن يكون البابا منه، لأنه يسرع لقضاء الحاجة.**

(بابا: للأب عند الصبيان، واستعملها الخراسانيون بمعنى التكريم. معجم تيمور الكبير، وذكرت فى القاموس المحيط، والمعجم الوسيط بالهمز؛ بأبأ، بمعنى: ردد الباء فى نطقه، وبأبأ الصبى: قال بابا، والبابا فى المعجم الوسيط: الرئيس الأعلى للكنيسة الرومانية الكاثوليكية، وأطلق أخيرًا على رئيس الكنيسة الأرثوذكسية أيضًا).

(7) [**يقولون : برا**

نقيض جُوّه، ولم أعلم بكل منهما أصلاً، وكأن المراد ببرا الشئ: خارجه، وجواه: داخله] [٣].

فصل التاء

(8) **يقولون للولد الصغير إذا أراد المشى: تاتا**

قال فى القاموس: [تاتا : مشى الطفل] [٤]**، والتبختر فى الحرب.**

(تأتأ، تأتأةً، وتأتاءً: كرر التاء إذا تكلم لعيب فى نطقه، وتأتأ: تبختر

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د).

(٢) ما بين المعقوفتين فى النسخة (هـ): يقولون فى اللغة العربية: بابا.

(٣) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د)

(٤) مابين المعقوفتين فى النسخة (د): تاتا الطفل: مشى.

شجاعة، أو كبرًا، وتأتأ الطفل: مشى. المعجم الوسيط. وفى معجم تيمور الكبير: تاتا - بدون همز - وهى تقال للطفل فى المشى).

وأما الثاء من الهمزة فلم يرد فيه شئ

فصل الجيم

(9) يقولون عند سقى القهوة: جبا

وهى قرية باليمن يصبّر فيها البن الصبرى[1]، وهو عجيب فى الحسن، فكأن الساقى إذا قال: جبا، [أى: هذه قهوة قشر بن جبا][2]

فائدة:

قال أصحاب علم الأوفاق والأسماء[3]: إن لفظ قهوة إذا عُدّ وافق اسم قوى مائة وستة عشر،] فإذا قرئ هذا العدد على القهوة أثر تأثيرًا عجيبًا

---

(١) البن الصبري: صبر- بفتح أوله وكسر ثانيه - بلفظ الصبر، من العقاقير، والنسبة إليه صبري، اسم الجبل الشامخ العظيم المطل على قلعة تعز، فيه عدة حصون وقرى باليمن. انظر ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم البلدان، دار الفكر، بيروت، ج٣، ص:٣٩٢

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ): إن هذه قهوة من جبا.

(٣) علما الأوفاق والأسماء من علوم الباطن؛ يرد ذكرهما في كتب التراث أحياناً على أنهما من علوم السحر وأحياناً أخرى من علوم التصوف؛ ومن ذلك ما ذكره صاحب كتاب "البدر الطالع"عن شخص يسمى السيد العباس بن محمد المغربى التونسى، قدم إلى صنعاء في سنة ١٢٠٠ وله معرفة بعلم الحروف والأوفاق، رأينا منه في ذلك عجائب وغرائب، وأخذنا عنه في علم الأوفاق لقصد التجريب لا لاعتقاد شيء من ذلك، وكان إذا احتاج إلى دراهم أخذ بياضاً وقطعه قطعاً على صور الضربة المتعامل بها، ثم يجعلها في وعاء ويتلو عليها فتنقلب دراهم، وكنت في الابتداء أظن ذلك حيلة وشعوذة فأخذت ذلك الوعاء وفتشته فلم أقف على الحقيقة، فسألته أن يصدقني، فقال إن تلك الدراهم يجيء بها خادم من الجن يضعها في ذلك الوعاء بقدر ما جعله من قطع البياض ويكون ذلك قرضاً حتى يتمكن من القضاء فيقضي، وكان يضع خاتم أحد الحاضرين في إناء ويجعل فيه ماء ويدعو فيسمع الحاضرون في ذلك الإناء صوتا مفزعاً، ويرتفع ذلك الخاتم فيقع في حجر صاحبه، وله من هذا الجنس عجائب وغرائب، واتصل بخليفة العصر حفظه الله وكساه كسوة عظيمة وأعطاه عطاءً واسعاً وكان يكثر التردد إليّ وأنا إذ ذاك مشتغل بطلب العلم، ثم عزم صحبة الحجاج فوصل إلى مكة وإذا جماعة من حجاج الغرب يسألون عنه حجاج اليمن، ومن جملة من سألوا رفقته الذين حج معهم من أهل اليمن فسألوهم عن حاله فأخبروهم أن أباه من أكابر تجار الغرب وأنه مات وخلف دنيا عريضة، وكذلك وصف لنا من رافقه من حجاج اليمن في الطريق من مروءته وإحسانه إليهم في الطريق وشكره لأهل اليمن عند أصحابه وغيرهم، انظر محمد بن علي الشوكاني: البدر الطالع، دار

فى الشفاء والصحة [٢، ب]، [والقوة] [(١)]

(جبا: أى خذه بلا عوض، ومن شأن أهل الحرمين واليمن أن يقول ساقى القهوة المعروفة ونحوها عند إدارتها، ومناولته الفنجان: جبا. ويقال: أعطيته جبا: أى من غير مقابل. ولم يذكر اللغويون هذين المعنيين، وإنما الذى ذكروا من معانيه: الماء فى الحوض، ويمكن أن يكون أصله من التجبية، وهى أن يقوم قيام الراكع لانحنائه عند مناولته الفنجان غالبًا، أو يكون مأخوذًا من الجبا، وهو مقام من يستقى الطى وما حول البئر، وهذه المعانى كلها فيها نوع مناسبة، ويمكن أن يكون من الاجتباء، من اجتباه لنفسه: اصطفاه واختاره، وجبا؛ بفتح الجيم، وباء موحدة: جهة متسعة قريبة من" تعز"، فيحتمل أن يكون جبا إشارة إليها؛ لكون أول ظهور القهوة من تلك الجهة. معجم تيمور الكبير. وفى المعجم الوسيط: جبأ السيف والبصر: نبا، وجبأ عن الشئ: هابه، وتوارى عنه، وجبأ عليه: طلع فجأة، وجبأ الشئ جبئًا: كرهه، وجبأ عنقه: أماله. ومن تعبيراتهم الآن: جبّا عليه، أي: تفضل عليه ومنّ).

=المعرفة، بيروت، بدون تاريخ، ج١ص:٣١٤ ومنهم الشيخ الصالح الولي المجذوب عفيف الدين عبد الله، اشتهر بالشيخ العفيف، كان رجلا صالحاً خالطته محبة الله تعالى فاختل عقله ونسب إلى الجنون في بعض الحالات، وقد أخبر بعض الثقات أن هذا الشيخ كانت له معرفة جيدة بعلوم كثيرة وأنه كان يخبر بالمغيبات وكان ممن يعرف علم الأسماء، وقد قيل إن الجن كانت تأتمر بأمره وتنتهي بنهيه وكان أكثر وقوفه عند جامع المغربة بالريشة التي تحت السيفية بمدينة تعز، وقد يقف عند مستوقد الحمامات وعند المزابل حال جنونه، وكان يقول فلان من أهل الجنة وفلان من أهل النار وأن بعض الناس امتنع عن المشي عنده خوفاً من أن يقول من أهل النار، فلما علم الشيخ العفيف بذلك أرسل إليه، وقال للرسول: قل له إنه من أهل الجنة. وقد كان اصطحب الممتنع من الوصول عند عزمه على الوصول إليه بشيء من الفل المشموم ليجعله له هدية وجعله في عمامته فنسي بعد وصوله إليه أن يعطيه الفل، فلما أراد الانصراف من عند الشيخ العفيف وكان عند مستوقد الحمام أخذ الشيخ العفيف رماداً وطرحه إليه، وقال: هذا مثل الفل الذي معك فتأمل ذلك، فوجد الرماد قد استحال فلّاً عجيباً، وتذكر نسيانه للفل الذي كان أهداه، فكانت هذه بعض كرامات الشيخ. وله كرامات كثيرة غير ذلك بعد موته مما أجمع أهل البلد على اعتقادهم به فهم يزورونه ويلتمسون البركة وقضاء الحوائج لهم مع الدعاء عند قبره، وكانت وفاته قريب آخر المائة الثامنة وقبره بالأجيناد بالحياط الذي بني على قبره هناك رحمه الله تعالى ونفع به آمين.

انظر عبدالوهاب بن عبد الرحمن السكسكي اليمني، طبقات صلحاء اليمن، مكتبة الإرشاد، صنعاء، الطبعة الثانية، تحقيق عبد الله محمد موسى، ١٩٩٤، ج ١ ص ١٨٧

(١) ما بين المعقوفتين: سقط من (هـ).

(10) [**يقولون: فلان جا وراح**

أما جاء: فهو صحيح، وراح: يطلق به على ضد جاء، وهو بمعنى جاء - لغة - ومنه الحديث: (تغدو خماصاً وتروح بطاناً)] [1]

فصل الحاء

(11) **يقولون فى سوق الحمار: حَاحَا** [2]

قال فى القاموس: حاحا[3] إذا دعى الحمار للشرب، وأهل مصر تقول ذلك له إذا أرادوا مشيه، وتصحيفه: جماز؛ قال فى القاموس: معناه: حمار وثّاب.

(حاه: لسوق الحمير، ومن زجر الحمير: حرجع، أى: حا ارجع. معجم تيمور الكبير. وفى القاموس المحيط: حأحأ بالتيس: دعاه، وحئ حئ: دعاء الحمار إلى الماء. وفى المعجم الوسيط: حأحأ بالحمار: حثّه على السير، باسم الصوت حأحأ، والعامة تخفف الهمز).

(12) **ويقولون للصبى إذا مشى على يديه وركبتيه: حبا**

قال فى القاموس: إن معنى حبا الصبى[4]: إذا مشى على يديه وبطنه.

(حبا الصبى: زحف، ويقال: حبا البعير ونحوه: برك من الإعياء، أو كان معقولاً فزحف، وحبا الشئ: دنا، وحبا السحاب: تراكم، وقرب من الأرض، وحبا السهم: لامس الأرض، ثم زحف إلى الغرض، وحبا فلان للخمسين: دنا منها، وحبا فلانًا حباءً وحبوة: أعطاه، ويقال: حباه العطاء، وحباه بالعطاء).

(13) [**يقولون: حشاك**

بمعنى الاستثناء؛ لأن أصلها: حاشاك بالألف اللينة] [5].

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش (د).

(٢) فى (هـ) : حا

(٣) فى (هـ) : حا

(٤) في (د): حبا للصبي.

(٥) ما بين المعقوفتين من هامش (د) .

(14) [**ويقولون: فلان طنت حصاته**

ويقع من الخواص، ولم أعرف أصله، ولم يُذكر فى " أمثال الميدانى "][١].

(15) **ويقولون: حماتى: لأم**[٢] **الزوجة**

قال المجدى[٣] **: وحمو المرأة، وحموها، وحمها: أبو زوجها، ومن كان من قبله، والأنثى: حماة.**

(حمو المرأة لا يعرفونه إلا والد زوجها خاصة، وليس كذلك، بل أخو زوجها، وابن أخيه، وابن عمه، وسائر أهله؛ كل واحد منهم حموها. قالت عائشة "رضى الله عنها" يوم منصرفها من البصرة: "إنه - والله - ما كان بينى وبين علىّ إلا ما يكون بين المرأة وأحمائها، وإنه عندى - على معتبتى - لمن الأخيار ")

(16) [**ويقولون: حنّا**

وهى: اليُرَنّاء][٤] .

(مازالت العامة تستخدم الحناء إلى اليوم، ويكثر استخدامها فى أفراح الزواج، وهى للنساء خاصة. والحنة عندهم من احتفالات الزواج، وهى الليلة التى تسبق ليلة الزفاف (الدُخلة)، فيقيم العريس حفلة، ويطلق عليها حنة العريس، كما يقيم أهل العروس حفلة فى الليلة نفسها، ويطلق عليها حنة العروس).

فصل الخاء

(17) **يقولون: خبا**[٥]

قال المجدى: خبّا الشئ، أى: ستره.

(والمخبي والمستخبي عندهم: القضاء والقدر، وأحيانا تعني المصيبة،

---

(١) مابين المعقوفتين من هامش النسخة (د).
(٢) في (هـ): على أم.
(٣) المجدي: هو صاحب «القاموس المحيط» ؛ وهو: مجد الدين الفيروزابادى.
(٤) مابين المعقوفتين من هامش النسخة (د).
(٥) فى (د) : خباء.

فيقولون: يكفيك شر المخبي، والمستخبي، وأحيانا تعني الأمر المستور الذي يجب كشفه وإلا حدثت من ستره مصيبة، فيقولون في أمثالهم: المستخبية تكسر المحرات).

(18) [**يقولون: ما انت خلا**

إذا مدحوه بشئ. والمناسب أنه ليس خالياً عن الفضل][١] .

(19) [**ويقولون للعذرة: خرا**

وله أصل، قال المجدى: خَرِي - كسمع - خراءً و خرأة، و بالكسر.

وخروة: شلح. والاسم: الخِرا - بالكسر.

وعلم؛ إذ الاسم بالكسر لا بالفتح. انتهى][٢]

(من أمثالهم: عبَّر الخرا يجضع ورا، اللى نفسه فى الخرا يجيب له معلقة، تاكل البقرة بخراها والراعى وراها).

وأما الدال والذال من حرف الهمزة فلم يرد فيهما شئ

فصل الراء

(20) **يقولون: رثا**

قال المجدى: رثا الميت، إذا عدّد[٣] **محاسنه.**

(21) **ويقولون: رفا**[٤]

قال المجدى: رفأ الثوب: لأم خرقه، وضم بعضه إلى بعض.

(فى معجم تيمور الكبير: رفى الثوب يرفيه، صوابه : يرفو. وفى المعجم الوسيط:

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د).
(٢) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د).
(٣) فى (هـ) عدّ.
(٤) فى (د): رفاء.

رفّى المتزوج: قال له بالرفاء والبنين؛ بالوفاق والوئام والخلف الصالح).

(22) **ويقولون لدليل مراكب البحر المالح: ربان**

قال المجدى: الربان: رئيس الملاحين.

وأما الزاى والسين والشين والصاد والضاد فلم أر فيها شيئا

(23) [**يقولون: سوبيا** .

الشراب الذى يعمل فى الأعياد][1] .

فصل الطاء

(24) **يقولون طاطا رأسه**

قال المجدى: طاطا رأسه، أى حيّا[2] .

(طأطأ من الشئ: خفض من شأنه، وطأطأ من فلان: وضع من قدره، وطأطأ فرسه: نخزه بفخذيه، ودق جنبيه برجله للركض، وتطأطأ: انخفض وتصاغر، يقال: تطأطأ. وفى الأمثال العامية لتيمور: " اللى يطاطى لها تفوت "، أى: الذى لا يصادم حوادث الزمان، ويطأطئ لها رأسه تمر عليه وتنقضى، ويرويه بعضهم: " طاطى لها تفوت، بلفظ الأمر، ويرويه آخرون: " من طاطى لها فاتت " وهو من قول العرب فى أمثالها: "تطأطأ لها تخطئك" أى اخفض رأسك للحادثة تجاوزك. ويستخدم العامة هذا اللفظ أحياناً بإظهار الهمزة (طأطأ) في تعبير مختلف؛ حيث يقولون: من طأطأ لسلامو عليكم؛ أي: من البداية للنهاية. وربما قصدوا من بداية نقر باب المنزل وحتى كلمة النهاية، السلام عليكم).

والظاء لم يرد فيها شئ

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د).
(٢) فى (هـ) : حيّاه.

فصل العين

(25) **يقولون: عبَا**

وهى عند العرب ما يُتغطى[١] به.

(عبّا فلان عبوًا: أضاء وجهه، وعبّا المتاع والجيش: عبأة، أى: هيّأه، والعابية: الحسناء، والعابية: التى تنظم القلائد، والعباية: العباءة. المعجم الوسيط).

فصل الفاء

(26) [**يقولون: الفراء**

يعنون: جمع فروة، وإنما هو جمع الفرا، كجبل وسحاب: حمار الوحش.

وفى المثل: " كل الصيد فى جوف الفرا"][٢] .

فصل القاف

(27) [**يقولون: قاقا**

إذا داعبوا شخصاً. والقاقا: أصوات الغربان ؛ أي: غربان العراق.

والقيقى – كزبرج –: بياض][٣].

(28) **يقولون: قتّا**

ذلك أصل [٣، أ] اللغة ؛ وهى بالكسر: الثمرة المعروفة، وبالضم، يطلق على الخيار[٤].

(يقول العامة: قتّا – بالتاء المضعفة– ومن تعبيراتهم القبيحة: أشخر لك قتّا ولاّ خيار).

---

(١) فى (د) : يتغطا .

(٢) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د) .

(٣) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د) . والزبرج : الوشى، والذهب، وزينة السلاح، والسحاب الرقيق.

(٤) قثا فلان : أكل ما له صوت تحت الأضراس عند الأكل كالخيار والقثاء الكبار .

فصل الكاف

(29) **يقولون: لاتتكأكأ**

أى لا تتأخر عن السير، وله أصل فى اللغة.

(تكأكأ: جبن ونكص، وتكأكأ القوم: تجمعوا وازدحموا، وتكأكأ الرجل فى كلامه: عي. والكأكاء: الجبن الهالع، والكأكاء: عَدْو اللص. المعجم الوسيط).

(30) [**يقولون: كثا**

لشئ من المأكول ؛ قرين الخشكنان][(١)]

فصل اللام

(31) **يقولون: لمى**

وهو[(٢)] سمرة فى الشفتين ؛ قالها المجدى.

(لمى الغلام: اسودت شفته، ويقال: لمت المرأة، لميت الشفة: اسمرت، ولمى الشجر: اسود ظله، اللمى: سمرة فى الشفة تستحسن. اللمياء: شفة أو لثة لمياء: لطيفة، قليلة الدم، أوقليلة اللحم. المعجم الوسيط)

فصل الميم

(32) **يقولون: الملا[(٣)]**

قال المجدى: والصحيح: ملاة[(٤)] - بالضم - للملحفة العلوية.

(والملاية عند العامة الآن: غطاء خفيف يفرش على الأسرّة ويتغطى به أحياناً. كما استخدم هذا اللفظ في بعض الأحياء الشعبية، للإشارة إلى

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د)

(٢) فى (هـ): وهى.

(٣) فى (د): ملاء.

(٤) فى (د): ملاءة.

نوع من ملابس النساء، وهي عبارة عن قطعة كبيرة من القماش الأسود غالبـــاً تلف به المرأة جسدها بطريقة خاصة عند خروجها من منزلها، ويسمونها الملاية اللفّ. ومن تعبيراتهم الشائعة - وهو خاص بالنساء -: فرشت لها الملاية ؛ إذا أرادوا الوصول بالمشاجر، إلى أقصى درجة من القباحة والسباب)

فصل النون

(33) يقولون: نانا

قال المجدى: هى لفظة يراد منها السكون.

(نأنأ فى الرأى: خلط فيه ولم يحكمه، ونأنأ عنه: قصر، وعجز، ونأنأ الصبى: أحسن غذاءه، ونأنأ فلاناً عما يريد: نهنهه وكفه، تنأنأ: ضعف واسترخى، والنأنأة: العجز والضعف. وفى حديث أبى بكر ؛ "طوبى لمن مات فى النأنأة": أول الإسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله والداخلون فيه. المعجم الوسيط. والنأنأة عند العامة: تناول الطعام على سبيل التسلية)

فصل الهاء

(34) يقولون: هاها بالإبل

أى: زجرها عند ورودها الماء. وهأهاء[1]: رجل ضحاك؛ قاله المجدي.

(هأهأ للإبل هئهاءً، وهأهاءً: دعاها للعلف، فقال: هئ هئ، أو زجرها فقال: هأهأ، والاسم: الهئ، و-الرجل: قهقه؛ فهو هأهأ، وهأهاء.القاموس المحيط)

فصل الواو

(35) يقولون: ورا

وهو صواب، وقد ورد فى اللغة العربية[2]: أنه يطلق على قدام.

(الوراء: الضحم الغليظ الألواح، ويقال: هو وراءك لما استتر عنك، سواء

(١) فى (هـ) : هأ هأ .
(٢) في (هـ) : لغة العرب .

أكان خلفاً أم قداماً، وفى التنزيل العزيز: ﴿ من ورائه جهنم ﴾ : أمامه وقدامه. المعجم الوسيط. وفى موسوعة الأمثال الشعبية المصرية: "عبّر الخرا يجّضع لورا").

فصل الياء

(36) يقولون : ياما عمل

له أصل فى اللغة، وهو من باب التعجب، [والله أعلم][1].

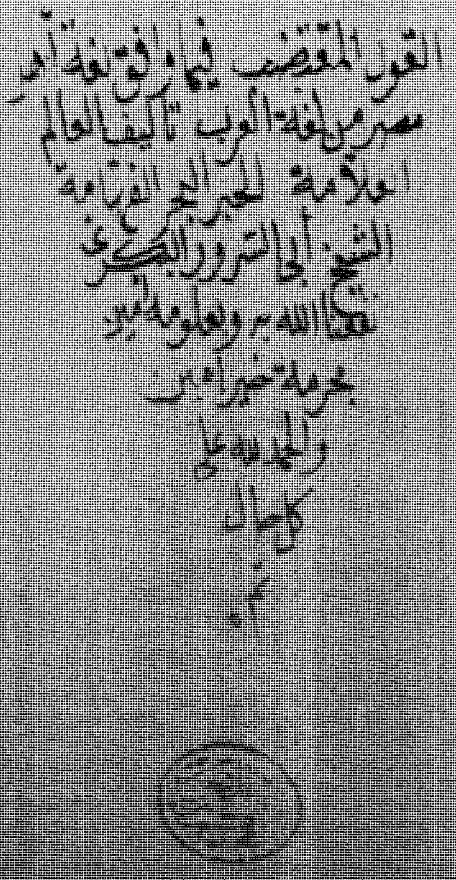
(يستخدم العامة هذا التعبير ؛ ياما، للتعبيرعن الكثرة والعجب فيقولون: ياما عمل، أى: صنع كثيرًا، وصنع عجبًا أيضًا. ومن أغانيهم الشعبية :

ياما خلج (خلق) ياما صور

كعب البت (البنت) ريال مدوّر)

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري
نفعنا الله به وبعلومه آمين
بحرمة خير أمين
والحمد لله على
كل حال
تم

حرف الباء

فصل الهمزة

(37) **يقولون : الائب . والابن مثلاً**

فيشددون الأبّ، وليس خطأ، بل له أصل فى لغات العرب .

(الأب : قد يعنى أحياناً الأصل. ومن أغانيهم؛ فى صعيد مصر خاصة :

بلــدنا بلــد الكلوبـــات   لمض الصفيح بطلوها

ياما ناس كتيرة بلا أبات   دلوقتى تحلف بأبوها

فصل الباء

(38) **[و يقول السيريون فى القهاوى : بَبّ**

يعنون به : كبير النصارى ، فهل لذلك أصل ؟ قال المجدى : البب : الغلام السمين . انتهى][1]

(بَبّ : ينطقها الصغار فى أول تعلمهم الكلام ، وهى تعنى : بابا) .

(39) **يقولون : ببَّه**

قال المجدى : هو حكاية صوت الصبى، والشاب الممتلئ لحماً، وصفة الأحمق.

(الببّة : مؤنث الببّ، و-: الأحمق الثقيل . المعجم الوسيط) .

وأما التاء والثاء من الباء فإنه لم يرد فيهما شئ

(١) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د) ، ولم نجد معنى كلمة السيريون فيما بين أيدينا من معاجم اللغة .

(40) يقولون : جاب[1]

أى : أتى بالشئ؛ قاله بعض أئمة اللغة [٣ب] وأنكره المجدى .

(وفى الأمثال المصرية : ياما جاب الغراب لامه، ياماجاب الغراب لامه خريه فى كمه، الله جاب الله خد الله عليه العوض، اللى جاب لك يخلى لك، لاجاب واتنصف ولا قعد واتوكس، جبت العمية ترد الرمية، جبت الاقرع يونسنى كشف راسه وخوفنى، الله يلعنك يازمان ياللى خليت للندل كلام - وجبت اللى ورا قدام وخليت السيد خدام، جبنا سيرة القط جه ينط، جبتك ياعبد المعين تعنِّى لقيتك ياعبد المعين تنعان، اللى تجيبه الارياح (الريح) تاخده الزوابع) .

(41) ويقولون : جعبة. لوعاء السهام

وله أصل؛ قاله المجدي.

(جعب الجعبة: صنعها، وجعب الشئ : جمعه، أو قلبه، وجعب فلاناً : صرعه، والجعبة : وعاء السهام والنبال . المعجم الوسيط . وفى معجم تيمور الكبير : الجعبة : ربع الكيلة، وهى فى الصعيد . وأما ربع الكيلة فى الوجه البحرى فاسمها : ملوة، والجعبة - بالكسر - : هى الجيب الذى يعمل من جهة الصدر قرب البطن، فى ثوب الطفل فى الأرياف)

(42) ويقولون : جبّه

وهو صحيح . قاله المجدى : والجُبّة - بالضم - : ثوب معروف .

(يقولون فى جمع جبه : جبب، والصواب : جباب، والجبة فى الصعيد تطلق على مايسمى بالزعبوط، والزعبوط عندهم أكمامه قصيرة بمقدار

---

(١) يربط كثير من الباحثين بين جاب وجاء به؛ على اعتبار أن الفعل جاب في العامية منحوت من جاء به ، وأن معناه: أتى بالشيء من مكان إلى مكان. ورغم وجاهة هذا التخريج، غير أننا لا نستطيع أن نغفل العلاقة بين معنى جاب في العامية المصرية ومعنى مادة ج - و -ب. في اللغة : حيث إن المجيء بالشيء من مكان إلى مكان شديد الصلة بمعنى التجوال، وهو ما يعبر عنه العامة أحياناً في أمثالهم حينما يقولون: " لا جاب واتنصف ولا قعد واتوكس" حيث جعل العامة الفعل جاب في مقابل الفعل قعد.

الذراع، لا كزعبوط الوجه البحرى فإنه طويل الأكمام، والجبة : هى القفطان، معجم تيمور الكبير . وفى الأمثال المصرية : جبته وقفطانه تغنى عن لحمته وخضاره ، قفطانه وجبته تغنى عن خضاره ولحمته. وكما يبدو فإن العامة حينما أبدلوا مكان كلمتي قفطانه وجبته أبدلوا معهما كلمتي خضاره ولحمته بما يوافق السجع بين الكلمات الأربع) .

(43) **ويقولون : جلب**

للخادم الذى أتى من بلاده، فهو مجلوب، وهو صحيح .

(فى القاموس المحيط : اجتلبه : ساقه من موضع إلى آخر، وامرأة جليب: من جلبى . وفى معجم تيمور الكبير : دا لسه جلب، أى: غشيم؛ لعل أصله من المماليك الجلب ، والجلاب : تاجر الرقيق السود، وتاجر الجوارى السود، وهو تاجر المماليك ، ويبدو أنها كانت من المناصب).

(44) **[يقولون : الجيب**

على ما يوضع فيه الدراهم بالجنب .

وهو فى اللغة : طوق القميص ، وعند طوقه. جمعه : جيوب .

فكأن الذى يطلقون عليه الجيب اسم غير هذا] (١) .

(الجيب عندهم معروف . ومن تعبيراتهم : اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب. ومن أمثالهم: ما يعيب الراجل إلا جيبه، ومن تعبيراتهم: جيبه مليان؛ يعنون به: كثرة المال)

فصل الحاء

(45) **[يقولون] (٢) : حباب(٣)**

وهو ما يطفو فوق الماء عند صبه، وكل(٤) مائع ؛ قاله بعض أئمة اللغة .

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

(٣) الحباب: الفقاقيع على وجه الماء، ويقال: طفا الحباب على الشراب. قال الشاعر:

تخال الحباب المرتقي فوق نورها ... إلى سوق أعلاها جماناً مسردا.

(٤) في (هـ): أو كل.

(46) ويقولون : حسبك[1]

أى : استعنت بك، ومعناه محسوب عليك .

(ومن دعائهم المعروف : حسبى الله ونعم الوكيل، تقال في وجه الظالم).

(47) ويقولون : حوبه .

قال المجدى : ومعناه : الضعيف عن الشئ.

والحوبة: البنت، والأخت، ورقة فؤاد الأم، والهم [2]، والحاجة، والمرأة، والسُّرّيّة [3]، كل ذلك يقال له: حوبة.

(الحوبة: الإثم والحاجة والهم والحالة، والحوبة - بالضم -: القرابة من قبل الأم، والمرأة أو الرجل الضعيف .

وفى التنزيل العزيز : (ولاتأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبًا كبيرًا). والحوب : الإثم والهلاك) .

فصل الخاء

(48) يقولون : خروب

وهو صحيح؛

قاله [4] المجدى، [وهو شجر معروف][5] ينبت ببلاد الروم، وربما ينبت بمصر.

(صوابه: الخرنوب . معجم تيمور الكبير.

وفى الأمثال المصرية : خروبة دم ولا قنطار صحابة ، والخروبة: وزن معروف . والمقصود بالدم هنا : القرابة).

---

(١) حسب: اسم بمعنى كاف، يقال: مررت برجل، حسبك من رجل: كافيك، وهي اسم فعل. يقال: حسبك هذا: اكتف به، وحسبك مَن شرٌّ سماعه: يكفيك أن تسمعه لتشمئز منه .

(٢) في (هـ): والسهم.

(٣) السرية : الأمة التي بوّأتها بيتاً ، منسوبة إلى السر – بالكسر . وهي الجارية المملوكة ، والجمع : سراري .

(٤) في (هـ): قال.

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ): وهو معروف شجر.

(49) **يقولون: دأبه الشئ الفلانى**

أى عادته، وهو صحيح، قاله المجدى .

(50) **[يقولون: فلان دَبَّبَا من سرقته . ونحوه**

كما يقولون : فلان دبّابى ؛ إذا كان غير صالح ، ولعله ذبينا ؛ أي : ألمنا كالذباب المؤلم ، أو هو من دبيب النمل ، وكذلك الدبابي][1] .

(51) **[ويقولون عند لعب الشطرنج : ديدب] [2]**

قال المجدى : ومعناه : الرقيب .

(يطلق العامة لفظ ديدبان ودديان على الجاد في حراسته الموالي لعمله جيئةً وذهابًا. وأحيانًا على الدؤوب في عمله).

(52) **ويقولون : دَرْب**

وهو إشارة إلى الباب الكبير . قال المجدى : الدرب : باب السكة الواسع .

(فى معجم تيمور الكبير : درب: كانت تستعمل قديمًا للشارع أو الحارة، وهو خطأ، لأن الدرب فى اللغة : باب الطريق ونحوه، ولايطلق الآن إلا على الطريق فى الصحراء، ولايسمع إلا من الحجاج؛ الدرب السلطانى، ونحوه . والدرب : المدخل بين جبلين ، والعرب تستعمله فى معنى الباب، ولعل العامة استعملت الدرب فى وقت من الأوقات بمعنى الطريق، وقد صار الدرب فى مصر علمًا على جهات مضافًا أوموصوفًا؛ كالدرب الأحمر ، والأصفر، ودرب المهابيل، ودرب سعادة ..... الخ ، وبعض الكتاب يكتبونه : ضرب سعادة، كما ينطقها العامة مفخمة).

(53) **ويقولون : دَرَابَة**

وهو كناية عن أحد ألواح الدكان، وله أصل فى اللغة، كذا نقله صاحب[٤، أ]

(١) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ): ويقولون: ديدب. وذلك عند لعب الشطرنج. والديدب: الرقيب والطليعة وحمار الوحش. والرقيب رتبة عسكرية من رتب المجندين .

كتاب المجرد فى اللغة [١] **.**

(فى معجم تيمور الكبير : الدُرَّابَة فى الريف : الطاقة الصغيرة ، وتطلق أيضًا على الباب، ولعلها أخذت من الدرب؛ لأنه باب الطريق ، ثم صغروه على هذا اللفظ . ويقولون : بَابَه خُشّ واقفل الدُرَّابة، وقد استعملت الدرابات لمصاريع الأبواب التى تنقل ثم توضع على الحوانيت. ويستخدم الأطفال في مصر حتى الآن لفظ الدَّرَّاب والدُّرَّاب - بفتح الدال وضمها- للدلالة على قطعة صغيرة مدوّرة من الحجر الجرانيتي الأملس التي يستخدمها الأطفال في بعض ألعابهم ويستخدم هذا الدراب في اصطياد بقية الأحجار عن طريق القذف على الأرض.).

(54) **ويقولون : له دُرْبَه**[٢]

أى : معرفة بالشئ بلطف . ويراد به الجرأة على الأمر، والحرب، و -: المرأة الحاذقة؛ كذا نقله بعض أئمة اللغة .

فصل الراء

(55) **[يقولون أبيض مثل الحمامة الراعبيه**

لم يذكر فى القاموس إلا قوله : وراعبة : أرض منها الحمامة الراعبية .

ولم يذكر مناسبتها .

فائدة :

من هذا الباب : رهبوت خير من رحموت ؛ أي : لأن ترهب خير من أن ترحم].[٣]

(56) **يقولون : رباب**

قال المجدى : الرباب : الآلة التى يضرب بها، والسحاب الأبيض، وموضع بمكة [المشرفة][٤] **.**

---

(١) كتاب "المجرد في اللغة" : لأبى الحسن على بن الحسن العباسى .

(٢) فى المعجم الوسيط : الدربة : الجرأة على كل أمر، والدربة : سنام الثور الهجين.

(٣) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (د)

(الربابة : ما يضرب عليها ، وهى الرباب، وهى الكمنجة العربية ، والرباب العربية . معجم تيمور الكبير، وفى معجم الفولكلور : رباب : اسم يطلق فى العربية على كل آلة وترية يعزف عليها بقوس، ويذهب صاحب "كشف الظنون" إلى أن الرباب وجد أول ما وجد فى يد امرأة من بني طيء، وتنسب الرواية التركية اختراع الرباب إلى رجل اسمه عبد الله فاريابى، وثمة قصة أندلسية تجعل اختراعه محصورًا فى شبه جزيرة أيبريا، وقد عرف العالم الإسلامى سبعة أشكال لتلك الآلة الوترية : (١) المربع ، (٢) المدور، (٣) القارب، (٤) الكمثرى، (٥) نصف الكرى، (٦) الطنبورى، (٧) الصندوق المكشوف . ويقول الخليل المتوفى عام ٧٩١ هـ : إن العرب الأقدمين كانوا ينشدون أشعارهم على صوت الرباب، وكان رباب الشاعر فى مصر ذا وتر واحد، أما رباب المغنى فكان ذا وترين، وكان الرباب يعزف لجماهير الشعب، ولم يصبح قط من آلات التخت، وشاعر الربابة اسم يطلق على راوي السير الشعبية . ورباب: اسم من أسماء النساء في مصر).

(57) ويقولون : رب

لعسل الخروب؛ قاله المجدى.

وقال : الرُّب – بالضم –: سلافة خثارة[1] كل ثمرة بعد اعتصارها .

(فى معجم تيمور الكبير: رُبة البرسيم، والربة : نبت يبقى فى آخر الصيف، والربة فى الصعيد خاصة : هي السالفة من الشعر التي تكون في كل صدغ بجوار الأذن، وتسيل على الخد وتضفر ضفيرة صغيرة . والربيب، أو الريروب، أو الرب : مايتأخر من الأذرة فى الإنبات ، فينبت ضاويًا ضعيفًا لتكاثف ما نبت قبله، فيقلع لأكل الماشية).

(58) يقولون : رجب المرجّب

أى المعظم؛ وهو صحيح .

قال المجدى : رجّب فلانًا : هابه وعظمه، ومنه رجب، لتعظيمهم إياه .

---

(١) السلافة والسلاف من كل شيء: خالصه، والخثارة والخُثار من كل شيء: فضلته وبقيته . يقال : خُثار المائدة

(فى المعجم الوسيط : رجّب : ذبح الذبيحة فى رجب عند صنم، وهو من نسك الجاهلية. وفى حديث السقيفة : " أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب" ورجب هو سابع شهور السنة الهجرية بعد جمادى الآخرة وقبل شعبان، وهو من الأشهر الحرم، وفى المثل العربى : عش رجبًا تر عجبًا. ومن أسمائهم: رجب للتبرك بالشهر الحرام، كما أن من أسمائهم أيضًا شعبان، ورمضان، ولا يسمون أولادهم من الأشهر العربية إلا بهذه الأسماء).

(59) **يقولون: رحّب به**

قال المجدى : أي صادف سعة وسهلا .

(60) **يقولون: راب**

ومنه قولهم : رابنى أمره.

[قال المجدي: رابني أمره][1] يريبنى، أى : صار ذا ريب، وأوهمنى الريبة[2]

(فى المعجم الوسيط : راب اللبن روبًا : خثر، وراب : مخض فخرج زبده، وراب فلان : تحيّر، وراب : فترت نفسه من شبع، أو نعاس، أو من شرب اللبن الرائب . وفى الآية القرآنية: (الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين) وفى الحديث الشريف "دع مايريبك إلى مالا يريبك" . وفى المثل المصرى :"دع ماراب وكل ماطاب" وراب هنا بمعنى : تلف) .

فصل الزاى

(61) **[يقولون للأير : زب**

وهو صحيح ، قال فى القاموس: الزب: الذكر، جمعه : أزب ، و أزباب][3].

(العامة يطلقون عليه زبر ، وذكر ، وبشر . واسمه عند الأطفال : حمامة)

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د).
(٢) في (د): الريب.
(٣) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د) .

(62) يقولون : زرب

وله أصل فى اللغة . قال فى القاموس : الزرب :المدخل ، وموضع الغنم، وما يعمل كالحائط من الغاب، ويكسر كالزريبة، وجمعه : زروب[1] .

(الزريبة في كتب اللغة: الوسادة تبسط للجلوس عليها. وهي عند المصريين الآن موضع الغنم والماشية أيضًا. والمزراب: ما يشق من قناة صغيرة لصرف الماء في الأرض، وما يفتح لصرف الماء من شرفات الأدوار العليا أو من أسطح المنازل لصرف ماء المطر ونحوه. وفى الأمثال المصرية : حزينة مالها دار عملت تقبتها زريبة، ذا زرب ما يسد ريح).

(63) ويقولون : زرياب

وله أصل، قال بعض أئمة اللغة : الزرياب- بالكسر -: الذهب، أوماؤه، والأصفر[2] من كل شئ .

(64) [ويقولون : مزراب

لمجرى الماء . قال فى القاموس : المزراب : المرزاب ؛ لأن المرزاب بالفارسى: حد الماء ، لأن المرز : الحد، وآب : الماء . ولكن لم يقل إنه معرب][3].

فصل السين

(65) يقولون : سب

وسبه إذا شتمه.

(يسمون معتاد السب: سبّاب، وتطلق في الغالب على من يسب الدين، وهذا الفعل عند العامة يتعدى إلى مفعوله بلا حرف جر، إلا إذا كان المفعول الدين؛ فيقولون: سب الدين وسب بالدين).

---

(١) في (د): زرب

(٢) في (هـ): أو الأصفر.

(٣) مابين المعقوفتين من هامش النسخة (د) .

(66) ويقولون [٤ب] : سبّب

قال بعض أئمة اللغة : أى باع واشترى فى الشئ .

(من تعبيراتهم الآن: سبوبة، وتطلق على الأعمال التي تجلب كسبًا سريعًا وسهلا من المال. ومن الأمثال المصرية : كبب والله المسبب ، ويقولون فى طلب الرزق من الله : يا مسبب الأسباب يارب ، فالسبب عندهم يعنى : الرزق ، وأيضًا : البضاعة . ويقولون إذا أرادوا اتهام شخص : هوّا السبب ؛ أي : هو المسئول عن ذلك) .

(67) [ويقولون للشعر السبْط : سَبْسَبْ

وهو لغة ، قال فى القاموس : تسبسب الماء : جريه][1] .

(يقولون : مِسَبّسِبٌ ؛ للشخص الأنيق الذى يعتنى بتمشيط شعره خاصة).

(68) ويقولون : سندال

والصحيح : سندان[2] ، قال المجدى : هو الصلب من كل شئ .

(ومن الأمثال المصرية :"كان سندال فصار مطرقة"، بمعنى : مضروب اليوم ضارب، ويقال: دقه ع الوتد ودقه ع السندال) .

(69) [يقولون : فلان سيبويه زمانه

وأصله : سيب ، وويه ، هو مركب لأن سيب : التفاح ، وويه : الرائحة][3].

حرف الشين

(70) ويقولون : شنب

ومنه قولهم : فاتك الشنب . قال فى القاموس : - محركة : ماء، ورقة، وبرد، وعذوبة في الأسنان[4] ، أو نقط بيض فيها، أو حدة الأنياب .

---

(١) مابين المعقوفتين من هامش النسخة (د) .

(٢) في (هـ): سنداب. والسندان: السندال - لغة فيه - وهو: ما يطرق عليه الحداد الحديد. ويقال: هو بين المطرقة والسندان، أي: بين أمرين كلاهما شر. والسندان: العظيم والشديد من الرجال والذئاب.

(٣) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د) .

(٤) في (د): وعذوبة الأسنان.

(فى المعجم الوسيط : الشنب : جمال الثغر، وصفاء الأسنان.

قال ذو الرمة : .... وفى اللثاة وفى أنيابها شنب .

وقد استعار المحدثون الشنب للشارب واستعملوه فيه حتى تناسوا الأصل. والشنب (الشارب) علامة على الرجولة عند العامة.

ومن تعبيراتهم في ذلك: بارم شنبه، وشنبه يقف عليه الصقر.

ويقولون للصبي الذي بدأ يبلغ مبلغ الرجال: شنبه خط) .

(71) **ويقولون : شباب**

قال فى القاموس : الشاب : الفتى .

(ويقولون الآن : شاب الرجل إذا هرم، فهو شايب، أى : مسن. ومن تعبيراتهم : شايب وعايب).

(72) **[يقولون : شَقَلْبَهْ**

أي : غيره من حال إلى آخر][1] .

(ويقولون الآن : بالشقلوب : أى المقلوب أو العكس).

فصل الصاد

(73) **يقولون : صبابه**

ومنه قولهم : فلان عاشق صبابه .

قال فى القاموس : الصبابة : الشوق ، أو رقته .

(ومن الأمثال العربية : رب صبابة غرست من لحظة وقد يستخدمون تعبير: عاشق صبابه ، ومغرم صبابه فى المعنى القديم نفسه ، ويريدون به السخرية) .

(١) مابين المعقوفتين من هامش النسخة (د) .

فصل الضاد

(74) **يقولون : ضريب** [١]

ومنه قولهم : ضريبة أرز .

قال فى القاموس : الضريبة : القطعة [٢] ؛

ومنه الضرائب التى تؤخذ [من أهل الجزية] [٣] .

(فى المعجم الوسيط : الضريبة : مؤنث الضريب ، والضريبة: المضروب بالسيف، والقطعة من الصوف أو الشعر أو القطن تنفش، ثم تدرج، وتشد بخيط، ثم تغزل.

والضريبة : الطبيعة، والسجية، وما يفرض على الملك، والعمل، والدخل للدولة، وتختلف باختلاف القوانين والأحوال، والضريبة من الأرز : سبعة أرادب) .

فصل الطاء

(75) **يقولون : طبطب**

قال فى القاموس : الطبطبة : صوت الماء، وصوت تلاطم السيل، وطبطب: صوّت

(وهى تعنى الآن: ربت على كتفه قليلا للمواساة أو العطف. وجاءته على الطبطاب : أى على هواه، وكما يريد).

(76) **يقولون : طرب**

ومنه قولهم : حصل لفلان طرب، يخصونه بحركة الفرح، وهو يطلق على حركة الحزن؛ من الأضداد.

(والطرَب: هو الغناء. ومن تعبيراتهم الآن: مطروب؛ للمضطرب عن خوف. وهي شديدة الصلة بمادة اضطرب أكثر من ارتباطها بمادة طرب.

---

(١) في (د): ضريبه.

(٢) في (د): القطيعة.

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ): في الجزية.

والشـاب الطـِرب: المختـال بنفسـه ومظهـره. والطّرّب: طعـام من اللحـوم المشوية).

(77) **ويقولون : طاب**

وهو اسم لما يلعبون به، واسم الكرة أيضًا. وله أصل فى اللغة .

(ومن الأمثال المصرية : "طاب ولا اتنين عور" . والطاب لعبة معروفة يلعبون فيها بأربع عصيات من الجريد يلقونها على الأرض عند اللعب، فإن وقعت ثلاثة منها على بطونها، أى مكبوبة، وواحدة على ظهرها، مر اللاعب وغلب، وقيل فى ذلك : طاب. وإن وقعت بالعكس خسر وإن وقعت اثنتان على الظهر واثنتان على البطن لم يغلب ولم يخسر؛ ويقال فى ذلك: اتنين عور. فالمراد بالمثل : هل اللعبة جاءت طابا، أم اثنين أعورين، ويضرب للاستفهام عن أمر أرسل له لقادم، فهو فى معنى قولهم : "قمح ولاشعير" وقولهم : " سبع ولاضبع" ويرادفها من الأمثال القديمة : "أسعد أم سعيد" ويروى أيضًا : "ياطاب يااتنين عور" وهو معنى آخر يريدون به: أمور الدنيا تختلف، فإما نجاح للمرء أو خروج منها لا عليه ولا له، ولم يذكروا الثالثة وهى الخسران، الأمثال العامية لتيمور . ومعنى المثل الآن بخلاف ما حدده أحمد تيمور، فقد أصبح معناه : أن المرء سيخوض مغامرةً ما لإصلاح حاله فإن مكسب، أو خسارة أكثر مما هو عليه. ويقولون في وصف الطعام إذا نضج: طاب. ومن تعبيراتهم: طابت له؛ عن سعيد الحظ).

(78) **يقولون : طوب**

وهو صحيح، ويطلق أيضًا على المزاح، وهى المطايبة .

(الطوب: الآجر، أى اللبِن المحروق، واحدته : طوبة، ويقال : فلان لا أجرة له ولا طوبة، أى : لا يملك شيئًا، وطوبة : الشهر الخامس فى السنة القبطية . وفى المثل المصرى : "طوبه على طوبه تخلى العركه منصوبه" ومن تعبيراتهم: يحط إيده ع الطوبة يلاقيها خريه، الطوبة تيجي ف المعطوبه).

وأما الظاء فلم يرد فيها شئ

(79) **ويقولون : عب**

وله أصل [٥٠أ]فى اللغة.

قال فى القاموس : العُب - بالضم - : أصل الكم .

(وهى تستعمل الآن بالكسر؛ عب، وتعنى : فتحة الصدر من كل ملبس، وخاصة الجلباب، وفى التعبير الشعبى : خش ف عبى خش)

(80) **ويقولون : عتب**

ومنه عتبة الباب، وله أصل فى اللغة .

قال فى القاموس : إنه أسكفة الباب [العليا][1] .

(فى المعجم الوسيط : العتبة : خشبة الباب التى يوطأ عليها، والعتبة: الشدة، وقد استخدمت في التعبير الشعبي بمعنى: خشبة الباب التي يوطأ عليها فقط؛ ومن تعبيراتهم الآن: تاتا خطى العتبة، وتقال للطفل في أثناء تعليمه المشى، وفى المثل الشعبى : عتبة زرقه تروح فرقه تيجى فرقه، أو عتبه زرقه تخش فرقه وتخرج فرقه، والمراد بالعتبة هنا : البيت، وقد استخدم العامة فى مصر لفظ العتبة بمعنى آخر، وهو : الزوجة، فيقولون : غيّر العتبة، أى : الزوجة. ومن أغانيهم: العتبة جزاز والسلم نيلو ف نيلو والعتبة : حى من أحياء القاهرة).

(81) **ويقولون : عرقب**

فى حق الدابة إذا قطع عرقوبها، وله أصل فى اللغة .

(العرقوب من الإنسان : وتر غليظ فوق عقبه، ومن الدابة : مايكون فى رجلها بمنزلة الركبة فى يدها، والعرقوب من الوادى: ما انحنى منه والتوى. وفى الأمثال المصرية الآن : كل حى معلق من عرقوبه، وقد ذكره بوركهارت : كل شاة معلقة من عرقوبها. وتستخدم فى بعض المناطق فى

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ): أو العليا منهما.

مـصـر بمعنى : الركن، أو الزاوية. وقد ذكر ابن عروس هذه الكلمة في أحد مربعاته:

عرقوبها يدبح الطير

واضـــلاعـــهـــا بالعـــدادي

واللي جنى مـــا جنى خـــيـــر

يا طول شـــمـــاتة الأعـــادي).

(82) [**ويقولون لبعض الحرس ليلاً : عزَّبْ**

وله مناسبة ، لأن العزب – لغة – مَنْ لا أهل له ، ولا يحرس – غالبًا – إلا من كان كذلك . وكذلك من لا زوجة له . ولا يقال : أعزب – أو قليل – جمعه : أعزاب . وهى : عزبة ، وعزب ، والفعل كـ : نصر . وتعزب : ترك النكاح](1).

(ومن أسمائهم : عزب . واللحم العزب : أحد أنواع وأسماء لحوم المواشى عندهم) .

(83) **ويقولون : عُصَب**

قال فى القاموس: العصبة– [بالضم](2) **من الرجال والخيل والطير:مابين العشرة إلى الأربعين، كالعصابة، وهم قوم الرجل الذين يتعصبون له.**

(وفى التنزيل العزيز:﴿وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة ﴾(3)، والعصابة – بالكسر –: العمامة ، ويستخدمها العامة للدلالة على كل جماعة من اللصوص يشتركون فى السرقة).

(84) [**ويقولون : عُطْرُب**

يريدون : عديم الفطانة ؛ كما يقولون : عكفش .

والذى فى القاموس : العِطْرب – بالكسر – : الحية الصغيرة](3).

(تقـول العـامـة الآن : عَطْرَب عن الشئ ؛ أي : بحث عنه بدأب . ومن

(١) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د) .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

(٣) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د) .

تعبيراتهم : انت بتعطرب على إيه ؛ أي : على ما تبحث)

(85) ويقولون : علب

قال فى القاموس : العلبة - بالكسر - : آنية غليظة [من الشجر][(١)] يتخذ منها وعاء للشئ .

فائدة :

العلبة[(٢)] - [بالضم][(٣)]- النخلة الطويلة، وقدح ضخم من جلود الإبل، أو من خشب يحلب فيها .

(86) ويقولون : عيب

وهو صحيح، ومعناه : مايستقبح فعله .

(وفى الأمثال المصرية : عيب الراجل جيبه، عيب الرجال قلتهم، عيب الرجال قلتها وعيب الصبيه قلة نصفتها، عيبهم قلتهم (المراد النقود)، عيب الرد على صاحبه، عيب الكلام تطويله، العيب من أهل العيب ما هوش عيب، عيب الولد من أهله، عيبك يعيبنى ياردى الفعايل، عيبه فى وشه منين يدسه، عيبت القدره على المغرفه قالت ياسوده يامحرّقه) .

فصل الغين

(87) يقولون : غب

ومنه قولهم : غب بسلام[(٤)] ، وهو صحيح؛ لأن الغب- بالكسر - معناه : عاقبة الشئ، قال فى القاموس : الغب فى الزيارة: أن تكون[(٥)] كل أسبوع.

(88) ويقولون : غببه

قال فى القاموس : الغببة : هى اللحم الممتلئ تحت الحنك .

(يطلقون عليه الآن اسم: الغبابة، واللدغ).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د-).
(٢) علبة: اسم جبل في أقصى الجنوب الشرقي بمصر على الحدود المصرية السودانية .
(٣) في (هـ): غب سلام.
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .
(٥) في (د): يكون .

(89) ويقولون : غارب

ومنه قولهم : أنزل على غاريه، أى : أؤذيه بالكلام، وله أصل فى اللغة، والغارب : الكاهل .

(90) ويقولون : غُلب

فهو مغلوب، أى : مقهور ؛ كذا قاله[(١)] المجدى .

(ومنه غلبان، وتستخدم بمعنى مسكين. ومن تعبيراتهم: مغلوب على أمره؛ بمعنى: المضطر فيما يفعل. وقولهم أيضا : الدنيا غالب ومغلوب، بمعنى كاسب وخاسر).

(91) [ويقولون][(٢)]غيب

ومنه قولهم : غيب [٥ ، ب] عنه، أى : لا تظهر له نفسك؛ كذا نقله بعض أئمة اللغة .

(من تعبيراتهم: غاب وغيّب: تأخر عن موعده. ومن أمثالهم: إن غاب القط العب يا فار).

(92) ويقولون : غاب

للقصب الفارسى، قال المجدى : يطلق على القصب الفارسى، والجمع من الناس، والرمح الطويل، والأجمة[(٣)]، وموضع بالحجاز[(٤)] .

---

(١) في (هـ): قال.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

(٣) الأجَمة: الشجر الكثير الملتف.

(٤) ذكرها صاحب معجم البلدان بلفظ غابة، وعرفها لغويًا قائلا: الغابة الوطأة من الأرض التي دونها شرفة وهو الوهدة، وقال أبو جابر الأسدي: الغابة: الجمع من الناس. والغابة: الشجر الملتف الذي ليس بمرتوب لاحتطاب الناس ومنافعهم، وهو موضع قرب المدينة من ناحية الشام، فيه أموال لأهل المدينة وهو المذكور في حديث السباق من الغابة إلى موضع كذا، ومن أثل الغابة، وفي تركة الزبير اشتراها بمائة وسبعين ألفاً، وبيعت في تركته بألف ألف وستمائة ألف، وقد صحفه بعضهم فقال: الغاية، وقال الواقدي: الغابة بريد من المدينة على طريق الشام. وصنع منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرفاء الغابة. وروى محمد بن الضحاك عن أبيه قال: كان العباس بن عبد المطلب يقف على سلع فينادي غلمانه وهم بالغابة فيسمعهم وذاك من آخر الليل، وبين سلع والغابة ثمانية أميال. وقال محمد بن موسى الحازمي من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن غزا الغابة وهي غزاة ذي قرد على النبي صلى الله عليه وسلم أن يفرض لها ما تأكل خمس سنين وأربعة أشهر وأربعة أيام . و الغابة أيضا قرية بالبحرين . انظر: معجم البلدان ج ٤ ص ١٨٢ .

(والغابة: اسم يطلقه العامة على إحدى أدوات الصيد "السنارة"، ويطلق أيضًا على بعض آلات النفخ مثل الكوله والناي والأرغول والمجرونة.. وغيرها).

وأما الفاء من الباء فلم أر فيه شيئاً

فصل القاف

(93) **يقولون : قب جلدى منه**

إذا تقشعر . وله أصل فى كتب اللغة .

(قب النبات، أو اللحم : يبس، ويقال : قب الجرح، وقب الظهر : اندملت آثار ضربه وجفت، وقب فلان : بنى قبة، وقب القوم : اشتدت أصواتهم واختلطت فى الخصومة أو التمارى، وفى التعبير الشعبى :" قب على وش الدنيا" لمن ظهرت عليه آثار الثراء).

(94) **ويقولون : قبه**

وهو صحيح، وله أصل فى اللغة، وموضع بالكوفة، يقال له : قبة .

(من تعبيراتهم الآن: يحسب تحت القبة شيخ، يقال لمن يظن أن الحال أفضل مما هو عليه فعلا. ومن أمثالهم:" ابن الكبّه طلع القبه..". وكوبري القبة، وحمامات القبة، وحدائق القبة: أسماء أماكن بمحافظة القاهرة تقع بمحازاة قصر القبة المعروف، وهو مقام حكام مصر بداية من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، من أمراء الأسرة العلوية، وإلى الآن).

(95) **ويقولون : قبقاب**

قال فى القاموس : القبقاب : النعل من خشب .

(ما زال القبقاب يستخدم حتى الآن فى كثير من مساجد مصر ، تحديدًا فى دورات المياه الملحقة بهذه المساجد، والسبب فى ذلك أن القبقاب يتحمل المياه والاستخدام المتكرر من الناس)

(96) ويقولون :قحبه

ومنه قولهم للمرأة: قحبه

قال فى القاموس : القحب : المسن ، والعجوز يقال لها : قحبة، والذى يأخذه السعال يقال له : قحب، والقحبة : الفاسدة الجوف من داء، والفاجرة يقال لها : قحبة.

(ومن الأمثال المصرية : القحبه بقحبتها و الحره أيش نصيبتها، القحبه تلهيك وترزيك وتجيب اللى فيها فيك، تكلم القحبة تلهيك واللى فيها تجيبه فيك، قحبه ملفلفه ولا حره مفعتشه، قحبه مستوره ولاحره مبهرجه، قحبه ماكنست بيتها كنست المسجد قال دى قحبه تحب الثواب، القحبه ما تتوب والماء فى الزير ما يروب، إن تابت القحبه عرصت، إن تابت القحبة تعرص وان عميت تبعبص، تشتم القحبه تتهيك واللى فيها تجيبه فيك، تابت القحبه ليله قالت ولا والى يمسك القحاب،غيرة القحبه زنا وغيرة الحره بكا، زوج القحبه قواد بشهادته).

(97) [ويقولون للجزار : قصّاب

لأن القصب - بالضم - : الظهر ، جمعه : أقصاب

الرعد القاصب ؛ أي : المُصَوِّت . والناس يقولون : الرعد القاصف .

(98) ويقولون فى مداعباتهم : قم وانخرص واكمد الأعادى ياغصن بان على قضيب

وفيه التورية ؛ لأن القضيب يطلق لغة على الذكر والغصن .

جمعه : قضبان .

إلا أن فيه إشكالاً ؛ لأن القضيب هو الغصن ، فكان الأولى أن يقول : يابدر تم على قضيب . ويمكن الجواب بأن يقال : يصح على التجريد نحو: لقيت فى زيد أسدًا . وفيه بُعْد][(١)].

(العامة لا يطلقون الآن على الذكر : القضيب ، إلا نادرًا . والقضيب عندهم هو شريط القطار فى السكك الحديدية)

---

(١) مابين المعقوفتين من هامش النسخة (د) .

(99) ويقولون : قطب له المزين

وهو صحيح فى كتب اللغة، ويقال : قطب الشئ : قطعه، ثم جمعه، وقطب فلانًا، أى : أغضبه.

(من تعبيراتهم: مقطّب؛ للذي يجمع بين حاجبيه عبوسًا وغضبًا، فيحدث ذلك ثنيات في جلد جبهته. وقطّب الجرح: التأم. والتقطيب في أعمال البياض: سد الثغرات بين خشب الحلوق والحائط بخليط من الأسمنت والجبس. والتقطيب أيضًا: تقوية جوانب قنوات الحقول لكيلا تتسرب منها مياه الري. والتقطيب على الهارب: محاصرته للإمساك به).

(100)ويقولون للمنعزل عن الناس : قطرب

وهو صحيح لأنه جنس من الأمراض السوداوية، وصاحبه يحب الانفراد من الناس، وله معان كلها قبيحة، وهو - بالضم -: اللص، والفأرة، والذئب الأمعط، والجاهل، والجبان، والسفيه، والمصروع، وصغار الكلاب، وطائر، ودويبة لا تستريح نهارًا سعيًا .

(101) ويقولون :[٦٠/أ] قعبه(١)

قال بعض أئمة اللغة : القعب : القدح الضخم الجافى .

(102)ويقولون : فى قلبه

إذا أرادوا أنه فى أمر عظيم؛ قال به بعض أئمة اللغة .

(ومنه الآن : مقلب، أى : فخ صنعه رجل لرجل ليقع فيه، وفيه : ماتقلبليش دماغى: أى لاتضايقنى).

(103) [ويقولون : طيب ومقارب

وله أصل ، قال فى القاموس : شئ مقارب ؛ أي : بين الجيد والردئ](٢)

(والعامة تقول الآن : فلان قُرَيِّب ؛ فى هذا المعنى نفسه وأيضًا للشخص الذى يسهل إرضاؤه وإقتناعه)

---

(١) القعب: قدح ضخم غليظ. والقُعْبَة: النقرة في الجبل.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

فصل الكاف

(104) يقولون : فلان كابى

له أصل فى كتب اللغة، ومعناه : به غم وانكسار، وسوء حال .

(105) ويقولون : كب الشئ

قال المجدى : أى أهرقه .

(106) ويقولون : كباب

فى لغة بعض العرب : هو اللحم المشرح المشوى، ويطلق على الجماعة .

(ومن الأمثال المصرية : آكل فول واخرج قفاى عرض وطول ولا آكل كباب ووقفة الديانه ورا الباب) .

(107) ويقولون : فلان كرب علينا

قال فى القاموس : أى أمرنا بالسرعة .

(فى القاموس المحيط : الإكراب : الإسراع ، وكرب : من أفعال المقاربة).

(108)ويقولون : كركبه

قال المجدى : معناه : الحركة .

(ومنه الآن : كراكيب : أشياء كثيرة مهملة يكتظ بها المكان، ومنه : بطنى بتكركب؛ أى : تسمع فيها أصوات).

فصل اللام

(109) يقولون : فلان لبلب

معناه فى اللغة : كثير الكلام؛ على معنى ما ذكر فى القاموس .

(يستخدم هذا اللفظ الآن بالمعنى نفسه تقريبًا ، حيث يطلقون صفة اللبلب على اللبق فى كلامه، الذكى في معاملته مع الآخرين)

(110) ويقولون : لب

وهو صحيح، وهو خالص كل شئ .

(ما زالت هذه الكلمة تستخدم الآن بالمعنى نفسه تقريبًا ، فيقولون: جاب لُب الموضوع : أي أصله)

(111) ويقولون : لَبَه، ولَبَبَ

لآلة الخيل[1] ، وهو لغوى .

قال المجدى : اللبب : المنحر[2] ، وموضع القلادة .

(ومن أطعمتهم الآن : أرز لّبه ، وهو نوع من الأرز يطبخ مخلوطاً باللبن)

وأما الميم من حرف الباء فإنه لم يرد فيها شئ

فصل النون

(112) يقولون : نصب عينى

ومنه قولهم : أعرف الشئ نصب عينى . وله أصل فى اللغة لكن بالضم، ومعناه : كأنه تجاه عينى .

(113) ويقولون : نهب

ومنه قولهم : نهب الشئ؛ إذا أخذه؛ وهو صحيح، ونهبوه : تناولوه [٦،ب] بكلامهم .

(النهب عندهم الآن : السرقة وليس مجرد الأخذ ، والمال النهيبة : المسروق بسبب التوانى فى الحفاظ عليه . ويقولون : نهبنى : سرقنى ، وتحمل معنى المبالغة فى السرقة أيضًا) .

---

(١) في (هـ): للبة الخيل.

(٢) في (هـ): النحر.

فصل الهاء

(114) **يقولون : هدابه**[1]

قال فى القاموس : الهدب : شعر أشفار العينين.

والهدب: مادام من أوراق الشجر كالسرو، ومن النبات: ماليس بورق لكن يقوم مقام الورق [كالودنا وهي العالم][2]

(115) **ويقولون : فلان هرب**

أى : توارى.

[أو ماله شئ، ولا أحد يقرب منه لأنه[3] **ليس له شئ]**[4] **.**

(116) **ويقولون : هليب**

وهى الأيام الباردة، كأنه قال له : يابارد؛ كما فى كتب اللغة.

والهلوب : المتقربة من زوجها والمتحببة له.

فصل الواو

(117) **يقولون :وجبه**

معناها : الأكلة فى اليوم والليلة، وله أصل فى كتب اللغة .

(الوجبة عند العامة الآن : الطقة، وهى الطعام الذى يتناوله الإنسان ، فيقولون : طقة الفطار ، طقة الغدا ، طقة العشا .

(١) الهُدْب: شعر أشفار العين ، والهداب من الثوب : الخيوط التي تبقى في طرفيه دون أن يكمل نسجها .

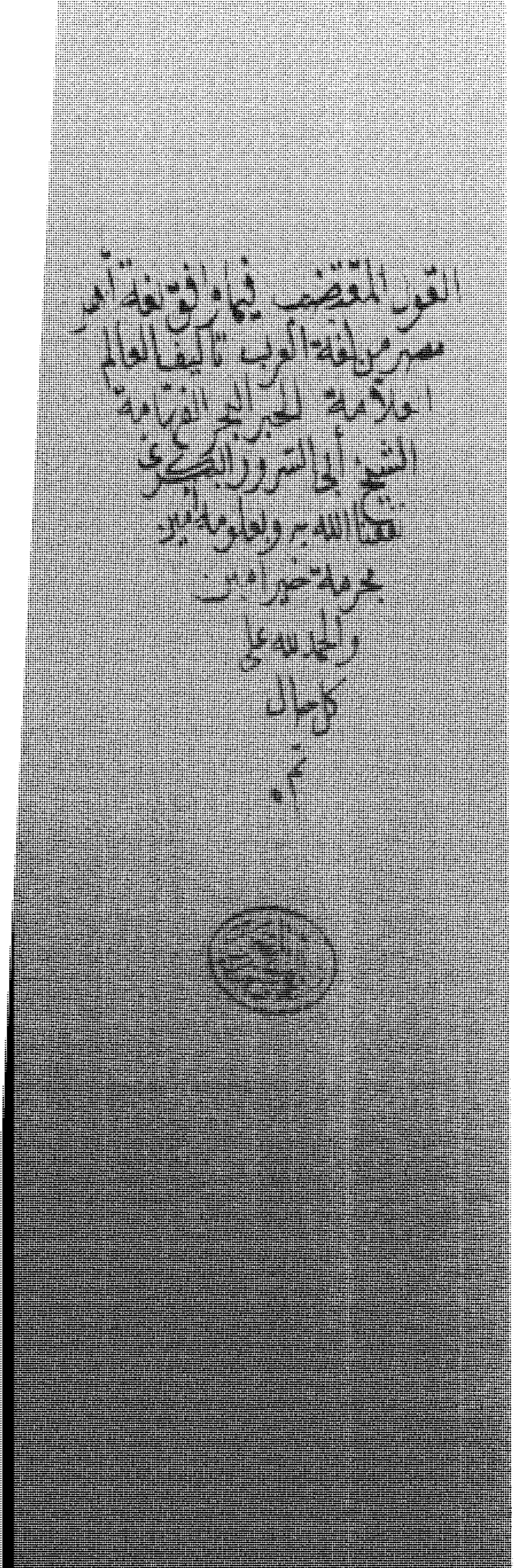
(٢) ورد ما بين المعقوفتين في نسختي المخطوط واضحًا، إلا أنه غير ذي معنى. وبالرجوع إلى القاموس المحيط الذي اعتمد عليه المؤلف في شرح مادته لم نجد لهذه الجملة أثرًا، فأثبتناها كما هي.

(٣) في (د): لأن.

(٤) ورد ما بين المعقوفتين في نسختي المخطوط مجتزءًا من القاموس المحيط اجتزاءً مخلا. ونصها في القاموس:" وما له هارب ولا قارب: أي صادر عن الماء ولا وارد: أي: ماله شيء . أو معناه: ليس أحد يهرب منه، ولا أحد يقرب إليه، فليس هو بشيء". القاموس المحيط ، مادة هرب.

ومن تعـبـيـراتهم : بدل وجـبـة، ويعني : مـا يـتـقـاضـاه الموظف في بعض الشركات والمصانع عوضًا عن وجبة الغداء).

وأما الياء فلم يرد فيها شئ



حــرف التــاء

أما الهمزة فلم يرد فيها شئ

فصل الباء

(118) يقولون : بت الأمر

إذا قطعه؛ وهو صحيح فى كتب اللغة .

(بت الشئ : انقطع، وبت فلان : هزل، وبت : حمق، وبت طلاق امرأته : جعله باتاً لا رجعة فية، وبت الحكم : أصدره بلا تردد . وفى معجم تيمور الكبير : وفى الصعيد يقولون للبنت : بت - بالفتح -، والبت - بالفتح أيضاً - فى دمياط والجهات التى تصنع الحرير :عبارة عن فتلة الحرير).

(119) ويقولون : فلان له بخت

أى : حظ . والبخت : الجد؛ كذا قاله[1] المجدى .

(ومن الأمثال المصرية : بختك يابو بخيت، بختها معْها معِها إين ما تمشى يتعبها، البخت يتبع اصحابه، بختى لقانى فى الطريق بعرج قالى ارجعى ياخاييه لارقد، بختى لقانى فى مَدّيَق الليه عكر علىّ رايق الميه، قيراط بخت ولا فدان شطاره، بخت العفنه بالحفنه وبخت الشطار شمر وطار، البخت لو مال يبقى البخت من حظك، بخت الوحشه يزيد حفنه، بختى أمى اداتهولى كان شويه زودتهولى، جيت اغير البخت لبخت، جيت اغيّر البخت ما اتغير أتارى قليل البخت متحير، من قلة البخت عملوا الاعور قيِّدَه . وفي الموال المصري :

البخت كان باخ وصحصح بس باخ تانى
وصح مع ناس أرازل بس باخ تانى
عدل بخوتهم وميّل بس بختي انى
وعاب عيبه ولا فى بحر يغسلها
أنا لو شكيته لحجر صوان يغسلها
لو جابوا للكلبة ماء الورد يغسلها
تلعب بديلها ولا تنسى السباخ تانى)

---

(١) في (د): قال.

(120) ويقولون : فلان باهت

إذا كان حيران . والبهيتة : الباطل الذى يتحير من بطلانه .

(فى معجم تيمور الكبير : بهت لونه : تغير واصفر، وتوسعوا فأطلقوها على كل لون نصل. يقولون : الجلابية بهتت، وطربوش باهت : أى نصل لونه، وفى معنى بهت الثوب ونحوه، يقولون : كلح واجربّ، والعامة تقول أيضًا : بهت ومبهوت فى بهت، إلا أنها تكسر أوله. وقد أشار المعجم الوسيط إلى أن هذه الدلالة محدثة) .

فصل التاء

(121) يقولون : تخت (١)

وهو اسم لشئ عالٍ يُنام عليه؛ كذا نقله بعض أئمة اللغة،

وقال فى القاموس : التخوت : الأراذل السفلة .

(وفى معجم تيمور الكبير : تخت الآتية : يطلق على جوقة المغنيين، وفى الحاشية على القاموس : الجماعة المخرقة، واستعمل للتخت فى "أبى شادوف" : جوق طبّالة، وجوق المغانى. وفى صبح الأعشى : علم حساب التخت والرمل؛ هكذا عبّر عنه، وتخت الرمل : الذى يفرش ويُضرب عليه).

(122) ويقولون للأولاد فى صغرهم : تتَ

قال المجدى : معناه : اقعد؛ وهو صحيح . ورد فى بعض كتب اللغة.

(لم نعثر لها على أصل فى كتب اللغة التى بين أيدينا، ويبدو أن لها علاقة بلفظ : تاتا الذى يقال للطفل فى المشى) .

وأما الثاء، والجيم، من حرف التاء، فإنه لم يرد فيهما شىء

---

(١) عرف صاحب القاموس التخت قائلا : التخت وعاء يصان فيه الثياب أما ما نقله المؤلف عن صاحب القاموس فقد حدث فيه خطأ لأن الأراذل السفلة في القاموس هم التحوت - بالحاء - ويبدو أن المؤلف نقل من نسخة بها تصحيف.

فصل الحاء

(123) **يقولون : ضربته حتة**

معناه : حتى اكتقيت، فله معنى فى كتب اللغة، والحتُّ : الجواد[٧ أ] من الخيل، والسريع من الإبل، وما يلتزق من التمر، والميت من الجراد؛ كل ذلك معنى حتّة .

(الحَتَّةُ : القشرة، والقطعة من الشئ، والعامة يكسرون الحاء (حِتّة)، وفى معجم تيمور الكبير : حَتَّتُه : قطعه إربًا إربًا، والحِته : عبارة عن القطعة من كل شئ، والقمح الحت: هو المكسر، وفلان من حتتنا، أو من حارتنا، ولعل المحلة ترادفها . والحت - في كتب اللغة -: هو ما لا يلتزق من التمر، وليس كما ورد فى تعريف المؤلف، ويبدو أن الدلالة اختلفت، أو أن تصحيفًا لحق بالنسخ الخطية) .

فصل الخاء

(124) **يقولون : فلان خبيت**

مرادهم : الخبيث، والخبيث : الشىء الحقير؛ كذا فى القاموس .

(لا تعنى الخبيث عندهم الآن : الحقير، وإنما يقولون : رائحة خبيثة: أي نتنة . وإنما الأصل فى معنى الخبيث عند العامة الآن : اللئيم المخادع)

فصل الدال

(125) **يقولون : دست**

قال المجدى : هو القدر الذى يطبخ فيه، ومنه الدست من الثياب والورق .

(عربيته: الجرَّة، وفى ديوان البحترى أبيات فيها : دستيجة، ويبدو أنها إناء خمر) .

وأما الذال والزاى والراء فإنه لم يرد في ذلك شئ

(126) يقولون : السبت

وهو معلوم الصحة، وله معان أيضًا، منها : الراحة، والقطع، والدهر، وحلق الرأس، وسير الإبل، والأسَد، والجواد، وضرب العنق، والرجل الكثير النوم .

(وسبت اليهود : قاموا بأمر سبتهم، وهو انقطاعهم عن المعيشة والاكتساب، وفى التنزيل العزيز : ﴿ ويوم لا يسبتون لا تأتيهم﴾ ، ومن الأمثال المصرية : " من قدم السبت يلقى الحد قدامه ومن خدم الناس صارت الناس خدامه ") .

(127) يقولون : فلان سبْرُوت

قال المجدى : المراد به : رقيق البشرة، وقال فى القاموس : هو الذى لا شعر له، والغلام الأمرد؛ كل ذلك بضم السين .

(السبروت : الشئ القليل التافه، والسبروت : الفقير والمسكين، والسبروت من الأرض : القفر) .

(128) ويقولون للمرأة العظيمة : ستى

قال فى القاموس : ستى للمرأة، أى: يا ست جهاتى .

(الست : السيدة، والجمع : ستات، والسَّت - بالفتح - : الكلام القبيح، والعيب. ومن الأمثال المصرية : ست تستغفل ست وتقول لها ريحة هدومك مسك، ست الحيط كل يوم تغير فستان، الست زى الفريك ماتحبش شريك، الست اللى ما بتخلفش زى الضيف، الست اللى مابتخلفش زى العيار اللى ما بيصيبش، ست لئيمة وأنا ألأم منها تعد اللحمة وأنا انقّص منها، الست ما منهاش زادها الطلق والنفاس، الست والجارية على مشط بسارية، الست والجارية على صحن بساريه، ست ما منهاش جه البرد ما خلاّش، ستى مش فيكم وأنا جاية أهنيكم، ويروى أيضًا : أمى مش فيكم وأنا جاية أهنيكم، ست وجاريتين على قلى بيضتين) .

(129) ويقولون على المفلس الصغير : سُحاته

قال فى القاموس : السحتوت : السويق القليل الدسم، والثوب الخلق، والسحاتة لمّا كانت قليلة القدر سميت بذلك .

(130) يقولون : على فلان سمت أهل الخير

قال فى القاموس : السمت : الطريق، وهيئة أهل الخير .

(السمت : السير على الطريق بالظن، وحسن النحو، وقصد الشئ، وسمت للقوم : هيأ لهم وجه الكلام والرأى والعمل، والتسميت : ذكر الله تعالى على الشئ، والدعاء للعاطس) .

فصل الشين

(131) يقولون [٧ ، ب] شيت

نوع من الأقمشة .

قال المجدى : والشيت : نوع من الأقمشة الهندية .

(الشيت : ضرب من النسيج الخفيف المنقوش، المصنوع من القطن) .

(132) ويقولون : فلان يشخت

مرادهم ينهر من شدة غيظه، وهو صحيح، وارد فى بعض كتب اللغة كالزاهر لابن الأنبارى[1] .

(الشَخْتُ : الدقيق الضامر خلقةً، والتشخيت : الإبلاغ ، وشخت فيه : نهره بصوت عالٍ) .

(133) ويقولون : شمّت العدو فينا

وهو لغوى، ومنه : تشميت العاطس، فكأنه يدعو له بعدم شماتة الأعداء، لأنه؛ أى العاطس، أمر خطر . قيل : تصعد الروح إلى الرأس تطلب

(١) الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس، لأبي بكر محمد بن أبي محمد القاسم الأنباري النحوي، المتوفى سنة ٣٢٨هـ، وهو مجلد شرحه واختصره الشيخ الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، المتوفى سنة ٣٤٠هـ. انظر كشف الظنون ج ٢، ص ٩٤٧ .

الخروج، فتصعد للعلو، وترجع حتى ينبغى للعاطس أن لا يحول وجهه يمنة ولا يسرة .

(فى التنزيل العزيز : ﴿ فلا تشمت بى الأعداء ﴾، وفى المثل المصرى : شماتة الحساد تفتت الأكباد، الشماتة تبان فى عين الشمتان، شماتة الحساد تفتت الفؤاد).

فصل الصاد

(134) يقولون : صلت

قال فى القاموس : الصلت : الواضح .

كأنهم يقولون : صار واضحًا للناس من غير أسباب .

والصلت : البارز ، والرجل الماضى فى الحوائج .

ومن تعبيراتهم الشائعة الأن صلط ملط ؛ وهو المتجرد من ملابسه . ويقولون : سلته : استخلصه وحده).

أما الضاد فإنه لم يرد فيها شئ

فصل الطاء

(135) يقولون : طشت

له أصل فى كتب اللغة، قال المجدى : هو وعاء الماء . وقال فى القاموس : أصله الطست .

(الطَّسْتُ : الطَّسُّ : أبدل من إحدى السينين تاءً، وحكى بالشين المعجمة، القاموس المحيط . والطشت عندهم الآن وعاء واسع خصص لغسل الملابس أو الاستحمام . ومن اغانيهم :

الطشت قال لى .. الطشت قال لى

ياحلوة يا اللى .. قومى استحمــى)

وأما حرف الظاء فإنه لم يرد فيها شئ

فصل العين

(136) **يقولون: فلان عَنَت**

أى يتعنت، أى يمعن فى البحث على الشئ .

قال فى القاموس : العَنَت – محركة –: الفساد، والإثم، والهلاك، ودخول المشقة على الإنسان، والزنا، والانكسار .

فصل الغين

(137) **يقولون : غت علىّ**

بمعنى : أدخل علىّ سوءًا، وهو [٨أ] صحيح، وارد فى كتب اللغة .

ويقولون، فلان غت، أى : ضحك، وغت الدابة : أتعبها .

(غتّ الطعام والكلام : فسد، هكذا فى معاجم اللغة. والغتت عندهم الآن: غير المقبول، وهى تساوى عندهم: الرزل . ومن مشتقاتها: غتيت وغتاته).

فصل الفاء

(138) **يقولون : فرات**

وهو صحيح . قال فى القاموس : هو الماء العذب جدًا .

(139) **ويقولون : وقعت منه فلته**

قال المجدى : الفلتة : الهفوة؛ وهو صحيح، وفلتات المجلس : هفواته

(الفلته يطلقونها أحيانًا على الغازات التى تخرج من الإست دون صوت ، كما أنهم يصفون الأذكياء منهم بهذه الصفة ، فيقولون : ولد فلته ، أي : لا يجود الزمان بمثله كثيرًا)

فصل القاف

(140) يقولون على ما يجمع فيه الماء الردئ، أو الشئ القذر : قلتّه

قال المجدى : القلتة : النقرة فى الجبل التى يجتمع فيها الماء.

فصل الكاف

(141) يقولون : عنده كتكته

قال بعض أئمة اللغة: الكتكات: الكثير الكلام، أو الذى يتصعب فى الأمر.

(كتكت الرجل : أكثر من الكلام فى سرعة، وقارب الخطو فى سرعة، وضحك دون القهقهة ، ومن وصفهم الآن للشعر المجعد : مكتكت . والكتكوت : الفرخ الصغير. والكيت كات : اسم حى من أحياء محافظة الجيزة . والكتكوت : لفظ يصفون به الطفل الصغير المحبوب. والكتكوته : من الصفات التي تطلق على الفتيات).

(142) ويقولون : فلان كفِت

إذا نام، وهو صحيح بالتأويل فى قوله تعالى : ﴿ ألم نجعل الأرض كفاتا﴾[1] **أى تضمهم وتجمعهم، فكأنهم يشبهون النائم بالميت .**

(ليس ضمن معانى هذا اللفظ، النوم، وإنما معناه فى كتب اللغة : الجمع، وأقرب معانيه إلى معنى النوم هو : الانقلاب إلى المنزل. ومن أطعمتهم : الكفته ، وصانعها : الكفتجى، والكفتجى في تعبيراتهم المحدثة : الذي لايتقن عمله. ومن تعبيراتهم : يعرف الكفت ، وهو ماصعب فهمه) .

(143) يقولون : جرى منه ما هو كيت وكيت

هو صحيح، من الكنايات .

(كَيْتَ وكَيْتَ (وتكسر التاء)، يقال : كان فى الأمر كيت وكيت : كذا وكذا، وهى كناية عن القصة والأحدوثة . ولا تستعملان إلا مكررتين) .

---

(١) الآيه رقم ٢٥ مكية ، من سورة المرسلات .

فصل اللام

(144) **يقولون : فلان عنده لتلتة**

أى : كثرة فى الكلام؛ كذا أورده بعض أئمة اللغة بهذا المعنى .

وقال فى القاموس : اللتلتة : اليمين الغموس .

(اللتلتة : الكلام لا طائل تحته، والاشتغال بالأمور الزهيدة عن المقصود . ومن تعبيراتهم : اللت والعجن ، وهو كثرة الكلام فيما لا طائل منه ، وهى صفة للنساء خاصة، حتى أنهم يسبون الرجال بها ، فيقولون : لتات وعجان زي النسوان ، ويقولون عند نهاية كل حدوته : توته توته فرغت الحدوته .. حلوه ولاّ ملتوته)

فصل الميم

(145) **يقولون : حجر منحوت**

قال المجدى : نحت الحجر : ساواه وأصلحه .

وقال : النحت : النكاح، والنحات والنحيتة : الطبيعة .

(ومن الأمثال المصرية : قطعة ولاّ نحته، ويروى : قطمه ولاّ نحته . ومن تعبيراتهم : نحتايه ، لما يفعلونه على عجل وبلا مبالاة أو تركيز بهدف الكسب السريع) .

فصل النون

(146) **يقولون للملاح : نواتى**

قال فى الزاهر : النواتى : الملاحون بالبحر، الواحد : نوتى .

فصل الهاء

(147) **يقولون : هت علىّ**

وهو صحيح فى كتب اللغة، معناه : أسرع فى الكلام، أو سرد كلامه.

(هتّ الماء : سمع له صوت عند صبه، هتّ الشئ . عصره ليصوت، وهت الشئ : كسره وفتته، نال منه، وهتّ فلانًا : حط مرتبته فى الإكرام، وهتّه: خوّفه) .

(148) **ويقولون : فلان هفتَ من الجوع**

أى : سقط، ومنه : تهَافَت الفراش فى الفتيلة، أى : تساقط عليها، فكأنه لكثرة جوعه يسقط؛ كذا نقله بعض أئمة اللغة .

(هَفَتَ الشئ : تطاير بخفته، وهفت الشئ، أو الأمر : دَقّ، وهفت الرجل : تكلم كثيرًا بلا روية . والهفتان : صفة للمهزول عن جوع) .

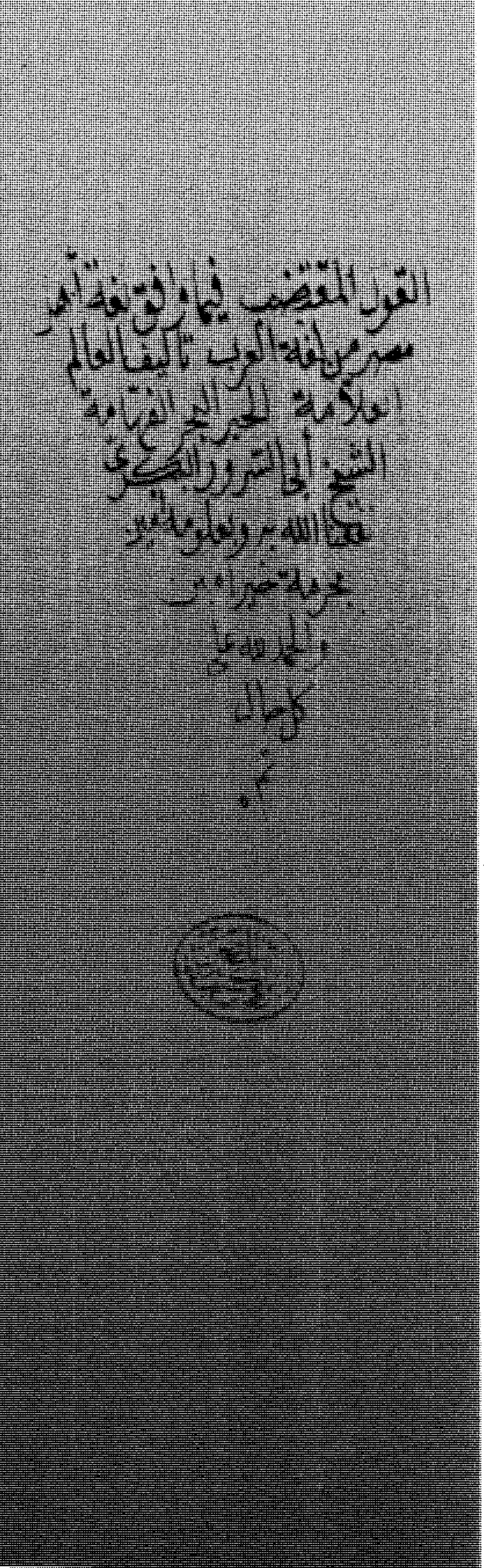
(149) **ويقولون : هيّت علينا**

أى خوفنا؛ وهو صحيح، ورد فى كتب اللغة : هيّت به : صاح به، ودعاه .

وهيت : قرية بالعراق ينسب إليها الخمرة الطيبة، ومنه قول أبى نواس :

هات اسقنى قهوة صفراء صافية … منسوبة لقرى هيت وعانات .

وأما الواو، والياء، من حرف التاء، فلم يرد فيهما شيء



حـرف الثـاء المثلثـة*

* وتجدر الإشارة هنا إلى أن العامة تسقط هذا الحرف من كلامها، وتبدله إما بحرف التاء كما في برغوث التي ينطقونها برغوت، أو حرف السين كما في الفعل يلهث الذي ينطقونه يلهس.

فصل الهمزة

(150) **يقولون : أثاث البيت**

أى : متاعة، ويطلق الأثاث على المال أجمع؛ هكذا فى القاموس .

فصل الباء

(151) **يقولون : برغوث**

وهو معروف الصحة . والبرغوث[1] : بلدة بالروم .

(152) **ويقولون : حصلت لى باعثه**

يريدون : نشاطًا . والبعث : والإرسال؛ فكأن حالته مرسلة إليه القوة والنشاط، والبعث: الإثارة، وبعث فلانًا من منامه، أى : أثاره، والبَعِث : المتهجد، السهران .

وأما من التاء، إلى اللام من حرف الثاء، فلم يرد فى ذلك شئ

فصل [٩أ] اللام

(153) **يقولون : اللت**

يقولون ذلك بالتاء، والصواب : اللث

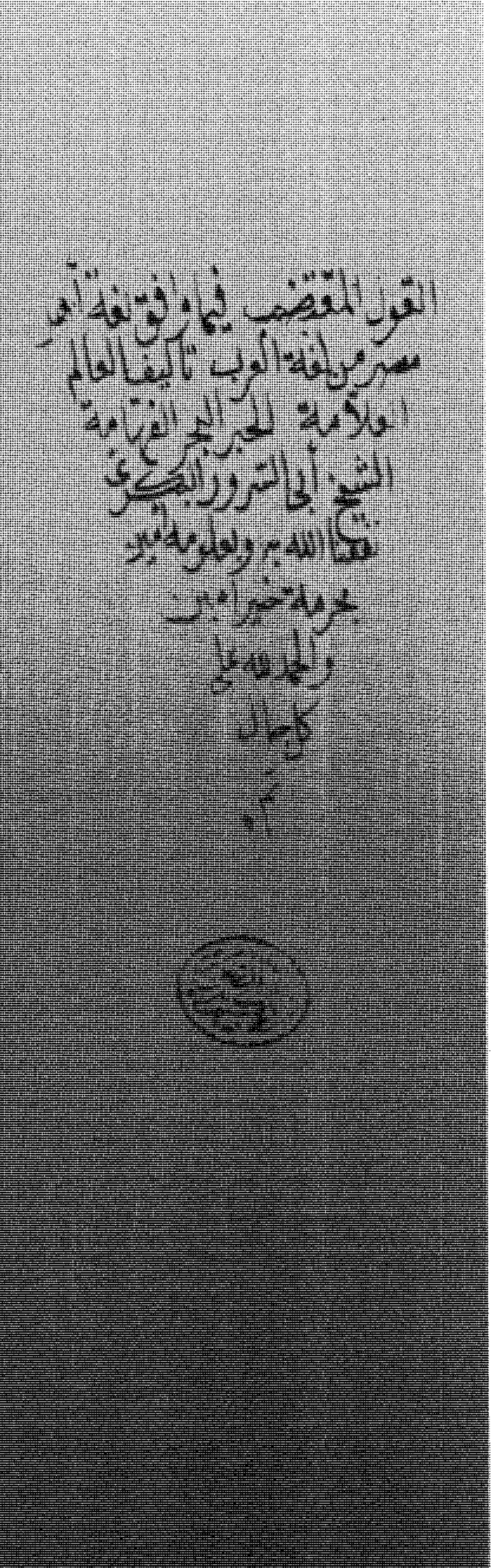
قال فى القاموس : اللث، والإلثاث، واللثلثة : الإلحاح .

(والعامة تقول: لتّات؛ للشخص الثرثار كثير الكلام. ولتّ روث الماشية: عجن. انظر كلمة اللتلتة).

(١) البرغوث بلفظ البرغوث من الحيوان: بلد بالروم قريب من عمورية.

(154) **يقولون للرجل إذا تعب :يلهث**

وهو صحيح، واللهثان : العطشان .



حرف الجيم

فصل الباء

(155) **يقولون : بروج**

وهو صحيح، ومنه بروج السماء .

(برج : ارتفع وظهـر، برجت العين : أحدق فى بياضها بالسواد كله، برج فلان : تباعد ما بين حاجبيه، أبرج : بنى برجًا، البرج : الحصن، والبيت الذى يبنى على سور المدينة وعلى سور الحصن، والبرج من المدينة والحصن : الركن، والبرج : أحد بروج السماء الأثنى عشر، وبرج الحمام : بناء على شكل معين يأوى إليه الحمام، وفى التعبير الشعبى : طار برج من دماغه؛ يقال لمن يتوه صوابه) .

(156) **ويقولون للشئ إذا انخرق : به بعجه**

قال المجدى : البعجة : الخرق، وبعجه الحب : أوقعه فى الحزن .

(بعج البطن : شقّه، بعج المكان : توسّطه، انبعج : اتسع، وانفرجت جوانبه) .

(157) **ويقولون : أعطاه بِنّج فنام**

قال فى القاموس : وهو نبت يخبط العقل[١] ، يخنق الإنسان، مسبت[٢] ، وهذا هو مرادهم، وهو بالفتح أفصح، وأسلمه الأبيض، [ثم الأحمر] [٣] ، وأردؤه الأسود، يسكن الأوجاع والأورام والبثور ووجع الأذن. وبنج [٤] : بلدة بسمرقند[٥]

---

(١) في (هـ): مخبّط للعقل.

(٢) مسبت: اسم فاعل من الفعل سبت، والسبات: النوم.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

(٤) لم تذكر معاجم البلدان كثيرًا عن بنج؛ وما ذكره ياقوت الحموي قال: بنج من قرى روذك مَن نواحي سمرقند، وهي قصبة ناحية روذك، ومن هذه القرية كان أبو عبد الله الروذكي الشاعر.

(٥) سمرقند ؛ بفتح أوله وثانيه ويقال لها بالعربية سمران: بلد معروف مشهور، قيل إنه من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر، وهو قصبة الصغد مبنية. معجم البلدان ج ٣، ص ٢٤٦

(البِنج - بالكسر - : الأصل، والبَنج - بالفتح - : جنس نباتات طبية مخدِّرة من الفصيلة الباذنجانية).

(158) **ويقولون : فلانة عندها بهرجه**

قال المجدى : البهرجة : عدم[1] حياء المرأة من الرجال، والبهرجة: الباطل، والمبهرج من المياه : هو الذى لا يمنع منه أحد[2] .

(يذكر تيمور فى معجمه الكبير أن البهرج : الزائف من الدراهم ونحوها، ويذكر بوركهارت فى شرحه لمثل : " قحبه مستورة ولا حره مبهرجة " أن المبهرجة : هى المرأة التى تسلك سلوكًا غير مهذب، التى تكشف خمارها وذيل ثوبها لتبدى مفاتنها، والبهرجة الآن تعنى : التأنق الزائد فى الملبس والمعيشة، فيقال : فلان مبهرج، وفلانه مبهرجة) .

فصل التاء

(159) **يقولون : ترُنج[3]**

وهو نبات معروف، حامضه يسكّن غُلمة[4] النساء، ويجلو اللون، والكَلَف[5] ويمنع الوسواس .

(الترنج : لغة فى الأترج، والعامة تزعم أن البيت الذى فيه الأترج لا تدخله الجن، وكذلك إذا زرع في بستان يمنعها عنه، وتزعم أن الأترج يمنع القرينة عن الأطفال، فترى كثيرًا من الوالدات إذا حملن يأتين بأترجه تجعل فى خرقه ويحملنها كالتميمة، فإذا ولدن حملنها للطفل، انظر المعجم الكبير لتيمور).

---

(١) في (هـ): هي عدم.

(٢) أورد ناسخ النسخة (هـ) عقب هذه المادة جملة " وأما الثاء من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شيء" ولم نثبت هذه الجملة حيث وردت في غير مكانها.

(٣) يقصد الأترج، وهو: شجر ناعم الأغصان والورق والثمر، ثمره كالليمون الكبار، وهو ذهبي اللون، ذكي الرائحة حامض الماء.

(٤) الغلمة: شدة الشهوة للجماع.

(٥) الكلف: نمش يعلو الوجه كالسمسم، وحمرة كدرة تعلو الوجه.

وأما الثاء [والجيم][1] فلم يرد فيها شئ

فصل الحاء

(160) **يقولون للقطن إذا خرج[2] من جوزه وحَبّه : حلِج[3]**

ورد فى بعض كتب اللغة، وهو صحيح، والحلوج : البارقة [٩ ، ب] من السحاب

فصل الخاء

(161) **يقولون للشئ الضعيف القوة : خداج**

وذلك وارد[4] فى كتب اللغة، ومنه : ألقت المرأة ولدها خداجًا : إذا نزل قبل تمامه، ومنه قولهم : صلاتهم خداج؛ إذا كانت ذات نقصان .

(خدج : نقص، أخدجت الشتوة : قلّ مطرها، وأخدج الصلاة، وأخدج أمره : لم يحكمه، وفى حديث على : " لا تخدج التحية "، والخديج فى علم الأحياء : العضو من النبات أو الحيوان لم يكتمل خلقه، ولا يؤدى ما خلق له . وفى معجم تيمور الكبير : الخداج : الشاب الغِرّ، وأكثر استعمالها فى جهات دمياط، وهو الذى يقول له أهل القاهرة : خام) .

(162) **ويقولون : خليج**

قال فى القاموس : الخليج : النهر الصغير، أو الشرخة من البحر .

(الخليج : يطلق على الجدول، وما سواه يقال له : ترعة، وصار علمًا على خليج القاهرة، والخليج أكبر من القناية عند العامة . انظر معجم تيمور الكبير).

---

(١) مابين المعقوفتين من وضع المحققين، ويبدو أنها سقطت سهواً .
(٢) في (د): خرج.
(٣) حلج القطن: خلّصه من بذوره.
(٤) في (هـ): مذكور.

(163) **يقولون للبليد : دُجّ**

بضم الدال، وسكون الجيم .

قال المجدى : الدُّج : البليد، القليل الفهم .

(دج : دب، وأسرع، وتجر، ويقال : " ما حج ولكن دج " أى : لم يقصد النسك ولكن قصد التجارة، ودج الليل : أظلم، ودج الستر، أرخاه، ودججت السماء : غيمت) .

(164) **ويقولون على السلالم : درج**

وعلى أجزاء الساعة والمنكام[1] درج .

وعلى الخيط : دارج - بكسر الراء .

وعلى آلة بمكة للغناء : دَرّيْج[2] - بفتح الدال، وتشديد الراء، وإسكان الياء والجيم .

وذلك كله لغوى، رأيته فى كتاب المجرد، ولم يورده صاحب القاموس .

(الدَرَجُ : جمع درجة، والدَرَجَة : المرقاة للسلم . والدرجة : برهة قليلة من الوقت، وهى عند الفلكيين أربع دقائق . ومن معانى دَرَج : مات، وانقرض، وفى المثل العربى : " أكذب من دب ودرج "، أى: أكذب الكبار والصغار، دَبَّ: لضعف الكبر، ودرج : لضعف الصغر، وقيل : معناه : أكذب الأحياء والأموات، والدبيب للحى، والدروج للميت، انظر كتاب جمهرة الأمثال. وقد ذكر صاحب القاموس الدريج، فقال : درِّيج : شئ كالطنبور يضرب به. ولم نجد فى كتب اللغة دارِج بمعنى الخيط.

ويستخدم لفظ دارج في وقتنا هذا بمعنى: عامى، يقال : اللغة الدارجة، واللفظ الدارج، ولم نجد هذا المعنى أيضًا فى كتب اللغة).

---

(١) لم نعثر على هذه الكلمة فيما بين أيدينا من مراجع.

(٢) الدّريج: آلة موسيقية ذات أوتار كالطنبور.

(165) **ويقولون على نوع من الحلى : دِملِج**

وهو صحيح، لغوى؛ ما يوضع فى العضد . والدملج : فرس معاذ بن عمرو بن الجموح [1] .

(دَملج الشئ : ضمّه وسوّاه، دُمْلِج جسمه : طوى واكتنز لحمه، الدُّمْلُج، والدُّملوج : سوار يحيط بالعضد، والدُّمْلُجُ : الحجر الأملس . وفى معجم تيمور الكبير : دِملِج : نوع من الإسورة يلبس فى العضد فى المدن، وهو يشبه الخلخال وقد يضعون له قفلاً، وقد يربطونه بخيط؛ خوفًا من أن تسمن صاحبته، فيعوق القفل عن لبسه، وعند بدو الريف، والأرياف، فأكثر ما يلبس فى اليد كالسوار . والمرأة المدملجة : معتدلة القوام).

وأما الذال من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شئ

فصل الراء

(166) **يقولون : فلان عنده رَج**

أى : فى صحة الشئ وعدمه؛ وهو صحيح .

والرج : التحريك، والاهتزاز، والرجرجة : الاضطراب، والرج : الغبار، والسحاب بلا ماء .

(والمرجرج : صفة للمتردد فى رأيه).

وأما الزاى من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شئ

(١) معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب ، وأمه هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب، وكان لمعاذ من الولد عبد الله وأمامة وأمها ثبيتة بنت عمرو بن سعد بن مالك بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج من بني ساعدة ، شهد معاذ العقبة في روايتهم جميعًا وشهد بدرًا وأحدًا وتوفي وليس له عقب .الطبقات الكبرى ج ٣، ص ٥٦٦

(167) **يقولون : فلان سادج**

قال المجدى : هو الذى لا يعرف دقائق الأمور .

وقال بعض أئمة اللغة : ساذج، بالذال المعجمة .

وأما [١٠ ، أ] السَّدّاج : فالكذاب .

(في القاموس المحيط : سدجه بالشئ : ظنه به، والسَّدَّاج : الكَذَّاب، وتَسَدَّج : تكذَّب وتخلقَّ، وانسدج : انكب على وجهه، ولم نعثر على هذه المادة فى المعجم الوسيط، أما الساذَج : فهى فارسية معربة من سادة، وقد عرفها المعجم الوسيط بأنها : الشئ الخالص غير المشوب، ويُقال : حجه ساذَجة : غير بالغة؛ كذا فى المعجم الوسيط.

والعامة تقول الآن : ساذِج -بالكسر- وتطلق على من تسهُل خديعته وغشه)

(168) **ويقولون : فلان سمج**

وهو لغوى صحيح، ومعناه : لا رونق له، ولاحسن .

(سَمُج : قَبُح، والسَّمَج : اللبن الخبيث الطعم، أو الرائحة .

والعامة تقول - الآن - : سِمِج - بكسر السين والميم - للشخص غير المقبول، قليل الإحساس) .

(169) **ويقولون : سياج**

وهو صحيح، لغوى، وهو : ما أحيط به [على][1] الشئ مثل الكرم والنخل وما أشبهه، وسيّج حائطه، تسييجًا .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

فصل الشين

(170) **يقولون لآلة يُلعب بها : شطرنج**

وهو لغوى، صحيح[1] .

(الشَّطرَنجْ : لعبة معروفة، أصلها هندى، وتنطق فى مصر الآن : بفتح وتشديد الشين، وفتح الطاء والراء، وسكون النون « الشَّطَرَنْج)

فصل الصاد

(171) **يقولون : سهريج**

والصواب الصحيح [2] : صهريج؛ بالصاد .

(فى القاموس المحيط : الصهريج - بفتح الصاد وكسرها - : حوض يجتمع فيه الماء، وصهرجت : قريتان شمالى القاهرة) .

وأما الضاد والطاء والظاء فلم يرد فيهم شئ من ذلك

فصل العين

(172) **يقولون على لون من الطعام : عجه**

قال بعض أئمة اللغة : العُجة - بالضم - : طعام من البيض

فائدة :

العجاج : الأحمق، والغبار، والدخان، ورعاع الناس؛ كل ذلك يقال له : عجاج .

(ينطقها العامة اليوم بالكسر؛ عِجَّه) .

---

(١) في (هـ): صحيح لغوي.

(٢) في (هـ): اللغوي.

(173) **ويقولون : فلان به عرج**

وهو معلوم الصحة، إلا أن فرقًا بين عرج إذا صعد المعراج [1]، وعرج إذا مَشَى مَشْى الأعرج، فإذا كان خلقى، فعرج كفرح، وعُرج - بضم العين - أى : حادث به العرج .

قال فى القاموس : يطلق العرج على غيبوبة الشمس، وانفراجها [2] نحو المغرب، وثوب معرّج : مخطط .

(174) **يقولون : علج**

لأحد علوج النصارى، وهو صحيح .

قال بعض أئمة اللغة : العِلج - بكسر العين - : الرجل من كفار العجم، وحمار الوحش [١٠ ، ب] السمين القوى، والرغيف الغليظ الحرف؛ كل ذلك يقال له : علج .

(لم نجد فى معاجم اللغة ما يشير إلى أن هذا اللفظ يطلق على أحد من النصارى).

(175) **ويقولون : عاج**

قال فى القاموس : العاج : عظم الفيل .

(عاج عوجًا : رجع، وعاج عن الأمر : انصرف، ويقال : ماعاج بكلام فلان: ما التفت إليه ولا اكترث له، وعاج بالمكان وفيه : أقام، والعاج : هو ناب الفيل، ولا يسمى غير نابه عاجًا . وفى القاموس المحيط : ومن خواصه أنه إن بُخّر به الزرع أو الشجر لم يقربه دود، وشاربته كل يوم درهمين بماء وعسل إن جومعت بعد سبعة أيام حبلت، وصاحبه وبائعه: عوّاج)

وأما الغين من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شئ

(١) في (هـ): للمعراج.
(٢) في (هـ): أو انفراجها.

(176) **يقولون : فرُوج**

قال المجدى : الفروج : فرخ الدجاجة الصغير .

(الفروج : القميص الصغير، والفروج : الكتكوت والفرُّوج : الفرخ ، والفرخ: الصغير من كل طائر .

والعامة تسمى الدجاجة الكبيرة : فرخه . وفى الأمثال المصرية : الفرخ العريان يقابل السكين، فرخة بين أربعة ما منها منفعة، الفرخة تقول لصاحبتها ما تجخيش علينا دا تعب رجلينا، الفرخة دايمًا تنبس ولو على صليبة غله من تعبيراتهم: فرخه بكشك) .

(177) **ويقولون : فَرْج**

وهو صحيح؛ العورة، ويطلق على الثغر، وموضع المخافة، وما بين رجلى الفرس، ويقال للرجل الذى لا يكتم السر : فُرُج، ويقال لمحل النزهة والتقضى من الهم : فرجة.

فائدة :

تفاريج القباء والدار : شقوقها، ومن الأصابع : فتحاتها .

(لا يطلق العامة الآن كلمة فرج على العورة، وإنما يقولون حياءً : ذكر ، وبشر ، ولهم فيها أسماء يستقبحونها . والفرج - بفتح الراء - : اليسر بعد الشدة ، فيقولون : فرجك يارب ، إفرجها علينا يارب . ويقولون : فُرّجه ، ولا تطلق الآن على محل النزهة والتقضى من الهم كما يقول المؤلف ، بل قد تستخدم فى صيغ أخرى ، فيقولون : عمله فرجه ، أى: فضحه ، فرّج عليه الخلق ، ومن دعائهم وهو للنساء خاصةً : ربنا يفرج عليك خلقه) .

(178) **ويقولون لطائفة من النصارى : فرنج**

قال بعض أئمة اللغة : الصحيح : فِرَنْج - بكسر الفاء، وفتح الراء، وسكون النون .

وفرنجة : بلدة ببلاد النصارى .

(فى القاموس المحيط : الإفْرَنجة : جيل؛ معرَّب إفْرَنْك، والقياس كسر الراء .وفى " آثار البلاد وأخبار العباد " : " أفْرَنْجَة : بلدة عظيمة ومملكة عريضة فى بلاد النصارى، بردها شديد جدًا، وهواؤها غليظ لفرط البرد، وإنها كثيرة الخيرات والفواكه والغلات، . . . . بها معادن الفضة، وتضرب بها سيوف قطّاعة جدًا؛ وسيوف أفرنجة أمضى من سيوف الهند . وأهلها نصارى " ذكر ذلك عند كلامه على بلدان الإقليم الخامس، وذكر أفْرَنْجة أخرى فى الإقليم السادس، فقال : " أرض واسعة فى آخر الإقليم السادس، ذكر المسعودى أن بها نحو مائة وخمسين مدينة، قاعدتها باريس، وأهلها الإفرنج؛ وهم نصارى) .

(179) **ويقولون : فلان به فلج**

والصواب : أفلج الأسنان .

قال فى القاموس : الفلج : تباعد ما بين الأسنان، وتباعد ما بين القدمين.

والفَلْج – بسكون اللام – : الظفر، والشق نصفين، وشق الأرض للزراعة، وموضع قريب من البصرة .

(180) **ويقولون : فلان فى فوجه**

إذا أرادوا أنه فى نشوة؛ وهو صحيح فى كتب اللغة، ومنه قولهم : " فاج المسك " إذا فاح، أى : فى فوجة طيبة الريح . والفوج : الجماعة، ومنه قولهم : " أتوا أفواجًا أفواجًا .

وأما القاف من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شئ

فصل الكاف

(181) **يقولون : فلان فى كندجه**

إذا كان منعزلاً [١١،أ] فى جانب، وهو صحيح، لغوى، وارد فى بعض كتب اللغة.

قالوا : الكندوج : شبه المخزن .

(الكُنْدُوج : شبه المخزن؛ معرّب كَنْدُو، وكَنْدَجَةُ البانى فى الجدران والطيقان، وهو لفظ مولّد . انظر القاموس المحيط) .

فصل اللام

(182) **يقولون : فلان يَتَجلَجْ فى الكلام**

وهو صحيح .

قال المجدى : اللجلجة، والتلجلج : التردد فى الكلام . واللُّج - بالضم- : الجماعة الكثيرة، ومعظم الماء يقال له : لجة، ومنه قوله تعالى : ﴿ فى بحر لجى﴾ [1] . .

(فى كتاب عمر إلى أبى موسى : " الفهم الفهم فيما تلجلج فى صدرك". وفى فؤاده لجاجة : خفقان من الجوع، أما اللجلجة، بمعنى التردد فى الكلام فما زالت تستخدم عند العامة حتى الآن) .

فصل الميم

(183) **يقولون : هذا كلام مجه السمع**

إذا كان مما يكره التكلم به .

(مَجَّ الشراب من فيه : رماه، وانمجّت نقطة من القلم : ترششت، والماج : من يسيل لعابه كبرًا وهرمًا) .

---

(١) في (هـ): بحر لجي وهي الآية رقم ٤٠ مدنية ، من سورة النور ، وتمامها ﴿ أو كظلمات فى بحر لجى **يخشاه موج من فوقه موج**﴾.

(184) **ويقولون : فلان فى مرج أخضر**

قال بعص أئمة اللغة : المرْج – بسكون الراء – : الموضع ترعى فيه الدواب، وإرسالها للرعى .

(ضمن معانى المرْج : الخلط، والقلق، والاعتداء باللسان على أعراض الناس، والمرَج – بفتح الراء – الإبل ترعى بلا راعٍ) .

(185) **ويقولون : مزج**

قال فى القاموس : المزج : الخلط، والمزج : المفاخرة، والتحريش .

والمزاج – فى الشراب – ما يمزج به، ومن البدن : ما ركب عليه من الطبائع .

(والعامة تقول : مَزاج، بفتح الميم، ويقصدون طبائع الإنسان وأخلاقه، فيقولون فى تعبيراتهم : مزاجه عصبى مثلاً .

وفى الأمثال المصرية : " مزاجى ولا أولادى").

فصل النون

(186) **يقولون لآلة الدّراس : نورج**

وهو صحيح، لغوى.

ويقال ذلك أيضًا لآلة الحرث .

والنورجة والنيرجة: الاختلاف إقبالا وإدبارًا . والنيرج: النمام.

(النَّوْرَج : سكة الحراث، ونيرجها : جامعها؛ هكذا فى القاموس المحيط، وفى المعجم الوسيط: النّورج – بالضم – : حديدة المحراث، وآلة يجرها ثوران أو نحوهما تداس بها أعواد القمح المحصود ونحوه، لفصل الحب من السنابل .

ويصفون كثير الأكل بأنه نورج ، وهو في الأرياف خاصة) .

فصل الهاء

(187) **يقولون : الناس فى هرج**

قال بعض أئمة اللغة : معناه : الفتنة، والاختلاط، والقتل .

وهرج الباب، يَهْرُجُه : تركه مفتوحًا .

(هرَّج : صاح وأضحك، وزاط ، والهرج والمرج كلمتان متلازمتان يعنون بهما الفوضى والاضطراب .

والمهرج : من عمله إضحاك الناس .

والتهريج : الهزار . وقد يعنون بالتهريج : عدم الاكتراث بالأمر وتناوله بلا مبالاة .

ومن تعبيراتهم المعروفة : ده تهريج : اعتراضًا على التساهل فى تناول الأمر).

(188) **ويقولون : كأنهم همج**

قال المجدى : الهمج : ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير المهزولة، فشبهوا بذلك لكثرتهم، وعدم إدراكهم.

(الهمج : الحمقى، والرعاع من الناس لا نظام لهم، والهمج : الجوع، وسوء التدبير فى المعاش ، هكذا في كتب اللغة .

أما عند العامة فقد تستخدم هذه الكلمة - الهمج - للدلالة على التصرف في الأمور دون نظام أو أصول من الناحية الاجتماعية، ولا يعنون بها الحمق، وإن كان هذا المعنى الأخير غير مستبعد في دلالات هذه الكلمة).

فصل [١١،ب] الواو

(189) **يقولون : ولج**

ومنه قولهم : " وَلجّته على الشئ " أى : دربته عليه؛ وهو لغوى .

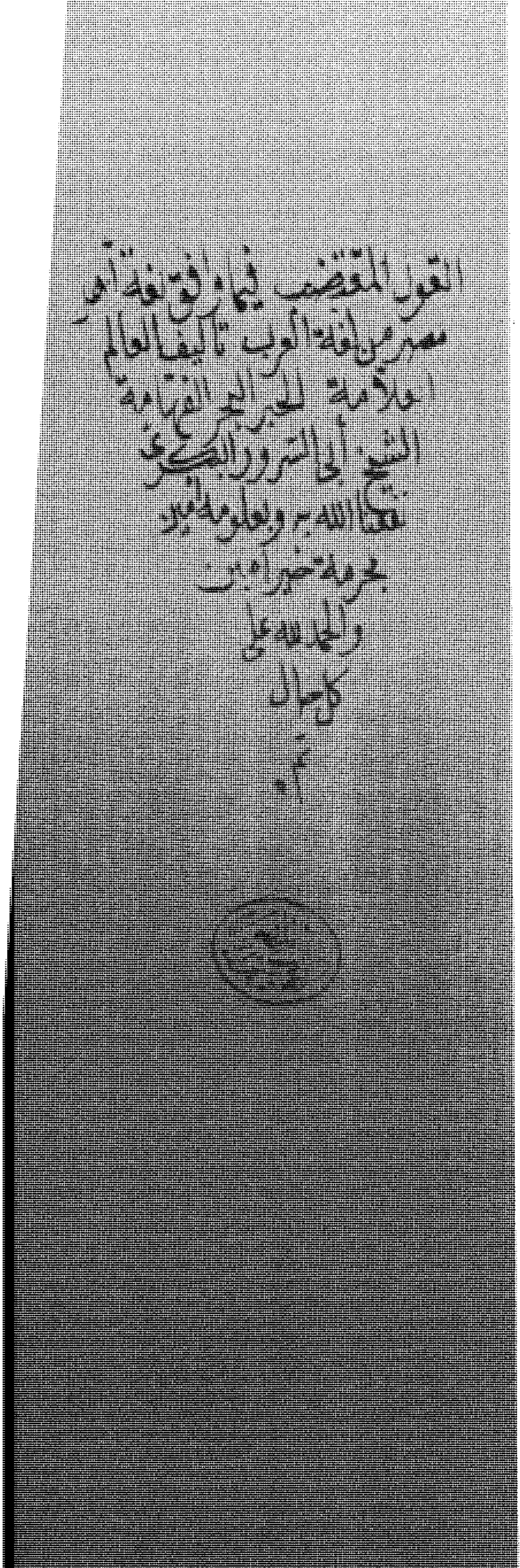
قال فى القاموس : ولج يلج ولوجًا : دخل .

وتوليج المال : جعله فى حياتك لبعض ولدك .

(التوليج عند العامة في مصر الآن، وفي قراها خاصة : التمرس على الشيء وأتقانه .

ومن تعبيراتهم المعروفة : فلان متولج على الشيء : أى على دراية وخبرة، ومعرفته به معرفة تامة.

وأما الياء من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شئ، والله أعلم


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري
نفعنا الله به وبعلومه آمين
بحرمة خير أمين
والحمد لله على
كل حال
تم

حرف الحاء المهملة

فصل الهمزة

(190) يقولون عند التوجع : أح، بفتح الهمزة

وهى كلمة عربية تقال عند الألم، وتطلق ويراد بها[1] وجع الصدر.

(فى القاموس المحيط : أحَّ : سعل . والعامة تقول للطفل أح، ويح، عند تخويفه من ملامسة الشئ الساخن غالبًا ، فيضعون يدهم، أو إصبعهم على الشئ أمام الطفل، ويقولون : أح، أو يح . ويقولون : أحَّه، ولعلها من أحّ، ويقال عند اعتراض المستمع على قول المتكلم أو فعله، وهو لفظ مستقبح لديهم، وفى بعض المناطق الشمالية فى مصر مثل الإسكندرية يقولون : أحّوه، فيما يقول فيه أهل القاهرة وما حولها : أحَّه. ويقولون عند التحسر والندبة : أحِّيّه، ومن العديد المصرى : أحيه أحيه من هم الموت اسودِّيّت) .

(191) ويقولون : أجلح

على الذى غالب رأسه ليس فيه شعر[2]؛ وهو صحيح لغوى .

(هذا اللفظ لا يستخدم الآن، والعامة تقول اليوم : أصلع، بنفس دلالة أجلح، وصيغة أجلح بهذه الدلالة لا توجد أيضًا فى معاجم اللغة، ولكن في القاموس المحيط: جلح رأسه: حلقه، والجِلحاء - بالكسر -: الأرض لا تنبت شيئًا، وبقر جلَّح: بلا قرون) .

فصل الباء

(192) يقولون إذا ألقى إنسان على وجهه : بطحه

وهو صحيح، لغوى، ويراد منه أيضًا : الضرب، والغيبوبة عند ذلك .

(بطحه : أى جرحه فى جبهته خاصة، ويرادفها : شجه. وقولهم بطحجى: يظهر أنه من بطاقجى التركية، ولكن لما وافق معناه البطح، أى

---

(١) في (هـ): به.

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ): ويقولون على الذي غالب رأسه ليس فيه شعر.

الضرب والشج، قالوا بطحجى . انظر معجم تيمور الكبير. وفى الأمثال المصرية؛ " اللى على راسه بطحه يحسس عليها "، يقولونه لمن يرد عن نفسه اتهامًا لم يوجّه إليه صراحةً).

(193) **ويقولون : بلطح الشيء**

إذا وسعه؛ وهو صحيح لغوى .

(بلطح : استلقى على الأرض . وفلطح الشئ : بسطه ووسّعه، ويبدو أن المؤلف خلط بين اللفظين، أو أن العامة كانت تستخدم بلطح عوضًا عن فلطح) .

(194) **ويقولون : باح بالسر**

إذا أظهره، وهو صحيح، لغوى .

والبوح : اسم الشمس . وقول أهل البحر : دخلنا فى الإباحة، قال فى القاموس : الإباحة : البحر العظيم .

(البوح - بالضم - الأصل، والذكر، والفرج، والجماع، والنفس، والاختلاط فى الأمر، والباحة : البحر (قاموس الماء)، والباحة : الساحة، والنخل الكثير، ولم نجد فى كتب اللغة، ولا فى القاموس الإباحة بمعنى البحر العظيم. وفي معجم تيمور الكبير: البوح: اسم الترمس في الصعيد، ويقولون أيضًا : ترمس، وأصله : بنى البحر، وفى الشرقية يقولون : بَوَّحَ له : سيّب له فى الكلام، وأعرض عنه) .

وأما التاء والثاء من حرف الحاء فإنه لم يرد فيهما شئ

فصل الجيم

(195) **يقولون : جناح**

قال المجدى : الجناح - بفتح الجيم - الجانب، وبضمها : الإثم .

(الجناح - بفتح الجيم - ما يطير به الطائر ونحوه، وهما جناحان، والجناح : العضد، والإبط، والجانب، وجناح الرحى : شِقّاها، والجُناح - بالضم - الإثم والجرم، وما يتحمل من الهم والأذى).

وأما الحاء والخاء من حرف الحاء فإنه لم يرد فيهما شئ

فصل الدال

(196) **يقولون للأولاد الصغار : دح**

قال في المجرد : هو الشئ المليح، والدح : اسم النكاح .

والداح : نقش [١٢ أ] يلوح .

والدردح - بالكسر - : المولع بالشئ، والعجوز، والشيخ الهرم، والمرأة التى طولها فى عرضها .

(دح : كلمة يقولها الأطفال لاستحسان الشئ، صوابها : داح. وفى القاموس المحيط : الداح : نقش يلوح للصبيان يعللون به، ومنه : الدنيا داحّة، ويقولون : فلان بيّدح فى كذا، أى : مفرغ جهده فى الاشتغال فيه، ونازل دح فى كذا : وأكثر ما يستعمل فى القراءة ومذاكرة المقررات الدراسية ، ولعله من الدحْو، وقد ذكر تيمور : الدَّرْدَحْ، والدَّرْدَحَه، ومدردح، وادَّرْدَح، ولم يذكر لهم معنى، ومعناهم اليوم : قوة الذكاء، وحسن التصرف، واتساع المعرفة، وفى المثل المصرى : اللى يلعب الدح ما يقولش أح، وفى الأغنية الشعبية : دَحْ يَبَدَحْ يَا خَرُوْف نَطَّحْ) .

وأما الذال من حرف الحاء فإنه لم يرد فيها شئ

(197) **يقولون : ربح**

أى : استفاد فى الشئ؛ وهو لغوى . ورباح؛ كسحاب : اسم ما ربحته[1].

(ومن دعائهم، وهو للنساء خاصةً : يصبحك ويربحك ، وتقال عندما يقول أحدهم لامرأة : صباح الخير)

(198) **ويقولون : رداح**

قال المجدى : وهى المرأة الثقيلة الأوراك، والجفنة العظيمة، والكتيبة الثقيلة .

(الرداح : الدوحة الواسعة، والجمل المثقل حملاً، والرَّدْح : الوجع الخفيف، والرُّدْحِيُّ: بقال القرى؛ القاموس المحيط. والردح فى الاستخدام الشعبى لفظ له دلالة مستهجنة يشير إلى سلوك سيىء تقوم به المرأة خاصة أثناء شجارها، وهو عبارة عن ألفاظ بذيئة، وتلويح بالأيدى وبعض أعضاء الجسد، ويتخلل ذلك تعبيرات بالوجه، وغمز ولمز وتنابذ وشخير، فيقولون : امرأة ردّاحة؛ على المرأة سيئة السلوك التى لا تطاق).

(199) **ويقولون : رشحنى**

إذا طالبه بأن يعطيه شيئًا وهو صحيح لغوى .

والرشيح : العرق، والترشيح : التربية .

(يقولون : يرشّح للشئ : يُرَبَّى ويؤهل له ، ويصفون الحائط مثلاً بأنه يِرْشَح ، أي : ينزّ ماءً)

(200) **ويقولون : أيش ريح فلان الآن ؟**

[قال المجدي][2] :أى : أيُّ شئ فوقه ؟

---

(١) في (هـ): ربحه.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

وأما تحت الريح، أو فوقه : فذلك اصطلاح البحرية .

ومن(1) كان فوق الريح فهو قاهر له](2)، ومن(3) كان تحته فهو[مقهوره](4).

(أيش : منحوتة من أى شئ العربية، وقد تكلمت به العرب، فقالوا : ايش).

فائـدة :-

الرُّوح – بالضم – : ما به قوام النفس، والقرآن، والوحى، وجبريل وعيسى عليهما السلام .

(فى القاموس المحيط : الرُّوح – بالضم – أمر النبوة، وحكم الله تعالى. ويقال : إنها اسم ملك وجهه كوجه الإنسان، وجسده كالملائكة . والرَّوَح – بالتحريك – : السعة، وسعة الرجلين) .

وأما الزاى من فإنه لم يرد فيها شئ

فصل السين

(201) **يقولون : سبح**

قال بعض أئمة اللغة : سبح – بفتح السين – : أى عام .

وأما السبحة؛ قال(5) فى القاموس : هى خرزات للتسبيح تُعَدُّ .

والسابحات سبحًا : هى النجوم، أو السفن، أو أرواح المؤمنين .

وسبحان الله : [تنزيه لله](6) عن الصاحبة والولد .

وسبحان من كذا : يتعجب(7) منه.

---

(1) في (د): وما.
(2) ما بين المعقوفتين سقط من (د).
(3) في (د): وما.
(4) في (د): مقهور.
(5) في (هـ): فقال.
(6) ما بين المعقوفتين في (د): تنزيها.
(7) في (هـ): تعجب.

وأنت أعلم ما فى سبحانك [١٢ب] أى : ما فى نفسك.

(السبحة : إذا كانت تسعة وتسعون خرزة تسمى : سبحة، وإذا كانت ثلاثة وثلاثون تسمى : ثلث (تلتْ)، وقد يطلقون اسم سبحة على كل الأنواع ؛ السبحة، والتلت).

(202) **ويقولون : سلطح**

قال بعض أئمة اللغة : سلطح الشئ إذا وَسَّعَه .

والسلنطح : الفضاء الواسع؛ قاله الجوهرى .

(فى القاموس المحيط : جارية سلطحة : عريضة، واسْلَنْطَحَ : وقع على وجهه، واسلنطح الوادى : اتسع. ويقولون : زلنطحى " سلنطحى " للرجل الذى لا يتحمل مسئولية، ويعتمد على الآخرين فى قضاء حوائجه).

(203) **ويقولون : فلان سايح**

الصائم الملازم للعبادة فى المساجد .

(فى القاموس المحيط : السُّيُوحُ، والسَّيَحَانُ، الذهاب فى الأرض للعبادة، ومنه: المسيح بن مريم، ويسيح الماء : يجرى على وجه الأرض. يستخدم العامة هذا اللفظ فى دلالات مختلفة، منها : على ما تحول من الصلابة إلى السيولة "ساح"، ويطلقون على كل أجنبى يزور مصر للنزهة : سايح (سائح) ويطلقونه - أيضًا - على الشَعْر الناعم المسترسل، وعلى المرأة إذا ضعفت ولانت للجماع يقولون : ساحت) .

فصل الشين

(204) **يقولون : فلان شبَحه للضرب**

وهو لغوى، أى : مَدَّه بين أوتاد للضرب .

(فى القاموس المحيط : شَبَّح : أسن حتى رأى الشبح شبحين، وألح فى السؤال . وتقول العامة : شبحه : إذا أوسعه ضربًا) .

(205) **ويقولون على البسر[1]: أشقح**

قال المجدى : الأشقح : الأشقر . وأشقح : أبعد .

و-البسر : لون؛ وكذا نقله صاحب القاموس .

فصل الصاد

(206) **يقولون : صيدح**

إذا قلّ الهواء[2]؛ إشارة إلى إتيانه، وهو صحيح، لغوى .

وقال فى القاموس : صيدح : [هو][3] الفرس الشديد الصوت .

(الصيداح : الصَّيِّت، المطرب . المعجم الوسيط) .

وأما الضاد فإنه لم يرد فيها شئ

فصل الطاء

(207) **يقولون : طرحه**

قال فى القاموس : الطرحة : الطيلسان .

وأما لفظ : طُرَّاحه، فليس له أصل فى اللغة .

(عرفها المعجم الوسيط بأنها : كساء يلقى على الكتف، واستعمل حديثًا بمعنى : غطاء يطرح على الرأس والكتفين والصدر، ومنه طرحة العروس. وفى الاستخدام الشعبى : طرح : أثمر، عند المزارعين، والطّرْحة - فى الصيد - : ما تخرج به الشبكة من سمك فى المرة الواحدة من الماء .

والطّرْحَة : غطاء للرأس تستخدمه المرأة الريفية فى مصر، وهو من الحرير، أسود اللون، ويطلق هذا الاسم الآن على كل ما تغطى به المرأة

(١) في (د): للبسر. والبسر هو: تمر النخل قبل أن يُرطب، والغض الطري من كل شيء، والماء أول ما ينزل من السحاب. الجمع: بِسار.

(٢) في (هـ): الهوى.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

رأسها وكتفيها وصدرها أيًا كان نوعه ولونه ، وتدل الطرحة عندهم على الأنوثة ، فإذا قال الرجل : إن لم أستطع أن أفعل كذا ، فسوف ألبس طرحةً . فمعنى هذا أنه سيكون امرأة إن لم يفعل) .

وأما الظاء، والعين، والغين فلم يرد فيها شئ

فصل الفاء

(208) **يقولون : فرطحه**

قال بعض أئمة اللغة : أى وسَّعَه وعَرَّضَه .

وفرطاح، ومفرطح، أى : كبير .

(209) **ويقولون : فلان فالح**

أى : عنده نجابه ومعرفة .

وهو صحيح؛ ورد فى كتاب " الزاهر " .

والفَلاَحُ : الفوز، والنجاة، والبقاء [١٣أ] فى الخير، والسحور[(١)] .

(من تعبيراتهم : زرعته فالحة ، إذا صحّت . وفى التهكم : يا فالح يا ابن الفالح ، وهي تحمل معنى السباب أو التوبيخ . وتتجاور هذه التعبيرات الحديثة مع التعبير الرئيسي نفسه لدلالة الكلمة المعجمية وهي النجابة والمعرفة) .

(210) **ويقولون للزرّاع : فلاح**

قال فى القاموس : الفلاّح : الحرَّاث، والأكّار؛ وهو الزَّرّاع.

(الفلاح معروف، وفى الأمثال المصرية : فلاح مكفى سلطان مخفى،

---

(١) السحور: طعام السَّحَر وشرابه.

الفلاح مهما اترقى ما ترحش منه الدَّقَة، الفلاح فلاح لو كل تفاح يكرع بتاو، عمر الفلاح إن فلح، إن طلع من الخشب ماشه يطلع من الفلاح باشا، الفلاح لو اتمدن يجيب لأهله مصيبة ، وفى رواية : يجيب لأهله العار).

(211) **ويقولون : فياح**

قال بعض علماء اللغة : الفياح : الفضاء الواسع، وبحر أفيح، أى : واسع .

(فى المعجم الوسيط : الفيَّاح : الفيّاض بالعطاء الواسع الكثير) .

(212) **ويقولون : فرشح**

قال فى القاموس : فرشح ، إذا فتح ما بين رجليه .

فصل القاف

(213) **ويقولون : فقيه قح**

قال المجدى : القح : الجافى من الناس، وغيرهم .

(فى معاجم اللغة : القُحُّ والكُحُّ : الخالص من كل شائبة، وكَحَّ : سعل؛ محَرَّفة عن أَحَّ، والكُحَّة : السعال) .

(214) **ويقولون على المادة التى تخرج من الجراحة : قيح**

قال فى القاموس : القيح : المِدَّة التى لا يخالطها دم .

(القيح : إفراز ينشأ من التهاب الأنسجة بتأثير الجراثيم الصديدية)

فصل الكاف

(215) **يقولون للرجل إذا ذهب : كسح**(1)

قال بعض أئمة اللغة : كسح : إذا ذهب .

والكسيح : المقعد، والعاجز .

(كَسَحَ البيت : كنسه، كَسِحَ : زمنت يداه، أو رجلاه، فهو أكسح، وهى

---

(1) في (د): كسيح.

كسحاء، واكتسح الشئ : ذهب به، الكَسيحُ : من تستعينه ولا يعينك لعجزه، وعربات الكَسْح فى مصر هى : عَربات تعتنى بتطهير خزانات الصرف الصحى فى المناطق التى ليس بها شبكة صرف صحى) .

(216) **ويقولون : فلان كالح**

أى : عنده حياء من صديقه .

ورد فى بعض كتب اللغة .

وفلان ما أقبح كلحته، أى : فمه . وكلاح : السنة المجدبة، وكالح : القمر لم يعدل عن المنزل .

(كَلَحَ : عَبَسَ، فهو كالح، وفى التنزيل العزيز ﴿ وهم فيها كالحون ﴾، وأكلحه الهم . والعامة تستخدم لفظ كالح للدلالة على اللون إذا تغير وبهت . ويقولون : فلان كِلِحْ؛ إشارة إلى من يتدخل فيما لا يعنيه، وقد ترادف فى الدلالة لفظ : سِمِجْ، ورزِلْ، وغِتِتْ) .

(217) **ويقولون : فلان كافح فلان**

أى : كابره فى الشئ، وهو صحيح، لغوى .

وكفحه : كشف عنه غطاءه، وكفحه : ضربه بالعصا[1] .

(وكفحها : قَبَّلَها فجأةً فكافحها)

فصل اللام

(218) **يقولون : لحلح فلان من مكانه**

أى : أزاله عنه . صحيح، لغوى .

(لحلح : لم يبرح مكانه، واللحلح : الضيق، واللَحْلَحْ : الخبز اليابس، والمُلَحْلَح: السيد. والمِلَحْلَح - بالكسر - : ترادف مِدَرْدَحْ . انظر مادة دَحَّ فى معاجم اللغة- أما لحلح فلان فى الاستخدام العامى؛ فتعنى : حركه بصعوبة، وعلّمه كيف يسيّر أموره. واللحلوح عندهم : الجنيه ، عند طبقة الحرفيين خاصة).

---

(١) في (د): بالعصاة.

فصل اللام

(219) **ويقولون : لقح على فلان**

عرض له بشئ يؤذيه؛ وهو وارد فى بعض كتب اللغة، كالزاهر وغيره.

(اللقّح : الحبل، ولقّح جسم الإنسان، أو الحيوان : أدخل فيه اللقاح، وتلقّح فلان على فلان : تجنى عليه بما لم يقل، اللقحة : المرأة المرضعة. المعجم الوسيط . ودلالة المؤلف، ودلالة المعجم الوسيط " تلقح فلان على فلان " تستخدمان الآن فى التعبير الشعبى المصرى ، والتلقيح : التعريض بشخص ما بكلام يؤذيه ويعنيه دون التصريح باسمه أو التوجه له مباشرة وهو يكثر عند النساء، وإذا فعله رجل اتهموه بأنه يلقح مثل النسوان) .

فصل الميم

(220) **يقولون : فلان مليح**

قال المجدى : المليح معناه [١٣، ب] : الحسن .

والممالحة : المؤاكلة[١] ، والرضاع .

(مَلُحَ : بهج، وحسن منظره، فهو مليح، والملاّح : بائع الملح، أو صاحبه، والملاّح : السَّفّان الذى يوجه السفينة أو يعمل فيها، القاموس المحيط، والمعجم الوسيط) .

(221) **ويقولون : منفحه**

قال المجدى : المنفحة : هى البنفحة؛ شئ يستخرج من بطن الجدى الصغير يغلظ[٢] اللبن فيصير جبنًا .

(المِنْفَحَة، والبِنْفَحَة : شئ يستخرج من بطن الجدى الرضيع، أصفر اللون، ويعصر فى صوفة، فيغلظ كالجبن، فإذا أكل الجدى فهو كرش، وتفسير الجوهرى للإنْفَحَة بالكرش سهوٌ، والأنافح كلها، لا سيما الأرنب، إذا عُلق منها على إبهام المحموم شفى، والنفّاح : النفّاع المنعم على الخلق،

---

(١) في نسختى المخطوط: المواكلة؛ بدون همزة، وقد أثبتنا الهمزة لمناسبة السياق.

(٢) في (د): يخلط.

وزوج المرأة، القاموس المحيط. والمنفحة مازالت تستخدم إلى الآن، وتُباع فى الأسواق فى مصر، وتخلط باللبن ليصير جبنًا، إلا أنهم ينطقونها بالفتح " مَنْفَحَةُ) .

(222) **ويقولون : مَرْوَحَه**

وهى عبارة عن [ما يستجلب به النسيم أيام القيظ] [١] **.**

قال[٢] **فى الزاهر : وأول من صُنعت**[٣] **له هارون الرشيد .**

(فى القاموس المحيط : المَرْوَحَة : المفازة، والمِرْوَحَة، والمِرْوَح : آلة يُستجلب بها النسيم. وفى المعجم الكبير لتيمور : لما كان فى أول خلافة المنصور طُيِّن له بيت فى الصيف يُقيل فيه، فاتخذ له أبو أيوب المورياّنى ثيابًا كثيفة تُبلُّ وتوضع على الآلة التى يُقال لها بالفارسية : سيايه، فوجد بردها فاستطابها، فقال : ما أحسب هذه الثياب لو اتخذت من أكثف منها إلا حملت من الماء أكثر مما تحمل هذه، وكانت أبرد . فاتُخذ له الخيش، فكان ينصب على قبة، ثم اتخذت بعدها الشرائح، فاتخذها الناس .وفى مادة زها من " لسان العرب " : زها المُرَوّحُ المروحة : حركها) .

فصل النون

(223) **يقولون : نبح الكلب**

وهو صحيح، ولكن ليس خاصًا بالكلب، بل يقال ذلك للظبى، والتيس، والحيّة.

(يطلق على صوت الكلب فى العامية المصرية الآن : هَبْهَبَه، ويستخدم هذا اللفظ - أيضًا - كمجاز، للإشارة إلى من علا صوته بلا معنى، ولا فائدة) .

---

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ): الذي يأتي بالنسيم عند عدمه.
(٢) في (هـ): كذا قال.
(٣) في (هـ): صنع.

(224) **ويقولون إذا كان فى الخلاء[1] : تنحنح[2]**

قال : نحّ، ينحّ[3] ، نحيحًا، أى : تردد صوته فى جوفه، أو فى حلقه؛ كذا فى " القاموس " .

(نَحْنَح السائل : رَدَّه ردًا قبيحًا، وتنحنح : ردد فى جوفه صوتًا كالسعال استرواحًا .والنَّحْنَح : البخيل؛ لأنه ينحنح إذا سُئل . المعجم الوسيط. والخلاء المذكورة : دورة المياه، أو ما يعادلها، ومازالت هذه الكلمة تطلق إلى الآن فى بعض قرى مصر على دورة المياه، وله أسماء أخرى : بيت الراحة، الكنيف، الكَبنيه، ويطلقون على المساحة الموجودة أمام دورة المياه : محل الأدب، والمقصود بذلك : أن الحركة فى هذه المساحة يجب أن تكون بأدب ، وأحيانًا يطلقون هذا الاسم على دورة المياه نفسها . وعندما تُجلس الأم رضيعها على قدمها ليتبرز، فإن هذه العملية تسمى : نَحْنَحَةْ، وهى تنحنحه؛ أى تتَنَحْنَحْ، لتساعده على التبرز. ويقولون أيضًا : نَحْنِحْنِى الحِزْن، أى : أرهقنى ونال منى) .

(225) **ويقولون : ما أنت ناصح**

يريدون : ما أنت خالص من شئ .

وهو صحيح، لغوى .

والناصح : العسل الخالص، والخياط، وقابل النصيحة .

(الناصح عند العامة : الذكى. وهذا الأسلوب " ما أنت . . . " يدل عند العامة الآن – فى الغالب – على التقريع " ما أنت فالح " وأحيانًا يدل على تأكيد الشئ وإثباته " ما انت عارف "، "ما انت شايف "، " مانت فاهم ").

(226) **ويقولون نطح بالحق**

قال بعض أئمة اللغة : أى : تكلم بالصدق.

والنطيح : الرجل المشئوم .

---

(١) الخلاء من الأرض: الفضاء الواسع الخالي. والمقصود بالخلاء هنا: مكان قضاء الحاجة، وهو ما يقوم مقام دورات المياه اليوم.
(٢) في (هـ): نحنح.
(٣) في (د): نح نح.

(النطح : للماشية، يقال : نطحه الثور : ضربه بقرنه . المعجم الوسيط. يستخدم هذا التعبير " نطح بالحق " فى العامية الآن، وإنما يستخدم الفعل نطح مع الغباء، والتهور، فيقولون عنه إذا تكلم بصوتٍ عالٍ، وبطريقة شائنة : شُوْفْ بِيِنْطَحْ ازاى.

ومن أغانيهم ؛ وهى للأطفال خاصة :

دح يَبَدَحْ يا خروف نَطَّحْ) .

فأما الهاء فلم يرد فيها شئ

فصل الواو

(227) **يقولون : فلان ودح**

قال بعض أهل اللغة : الودح : اللئيم .

وغالب ما يقولون ذلك للعبيد.

(أودح : أقرّ، وأذعن، وخضع، وانقاد، وأصلح الحوض، وأودح الكبش : توقف ولم يَثبِتْ، وأودحت الإبل : سمنت وحسن حالها) .

(228) **ويقولون للشئ الظاهر : واضح**(1)

ويطلق ذلك على أشياء؛ بياض الصبح، والقمر، والبرص، والغُرَّة، والتحجيل فى القوائم، والشيب، والدرهم الصحيح، واللبن، وحلى من الفضة، والخلخال، وصغار الكلأ [١٤، أ].

(229) **ويقولون : فلان وقح**

أى : قليل الحياء .

قال فى القاموس : وقح الرجل، أى قَلَّ حياؤه .

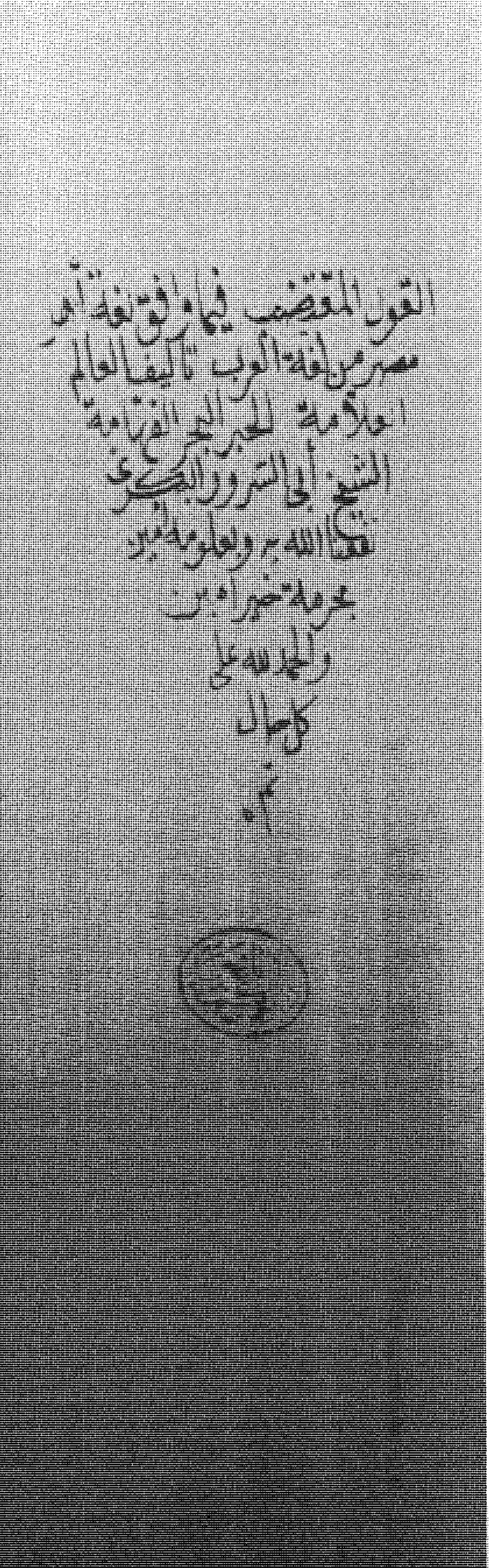
(تقول العامة : وقح، لمن قلّ أدبه، وساء خلقه، وهو لفظ من ألفاظ

---

(١) في (د): وضح.

السباب . ولا يستخدم هذا اللفظ عند العامة كثيرًا ، اللهم إلا عند الطبقة المتعلمة والمثقفة منهم ، ونادرًا ما يسمع من غيرهم) .

وأما الياء من حرف الحاء فإنه لم يرد فيها شئ؛ والله أعلم.


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري
نفعنا الله به وبعلومه آمين
بجرمة خير الأنام
والحمد لله على
كل حال
تم

حرف الخاء

فصل الهمزة

(230) **يقولون للجمل : إخ**

قال فى القاموس : إخ - بالكسر - : صوت إناخة الجمل .

(إخ : كلمة استقباح، مختصرة من إخيه . ويقال الآن : نِخ للجمال إذا أرادوا زجرها لتبرك) .

(231) **ويقولون : آرخ[1] الكتاب**

وهو صحيح مثل ورخه . وتاريخ كل شئ غايته ووقته الذى ينتهى إليه .

ومنه قيل : فلان تاريخ قومه . أى : إليه ينتهى شرفهم .

فصل الباء

(232) **يقولون : بربخ**

للشئ الذى توضع عليه الجرة . وهو صحيح لغوى . وهو أيضًا اسم لمجرى الماء .

والبالوعة يقال لها : بربخ، قال ذلك فى القاموس .

(233) **ويقولون : بخه**

إذا رشه بالماء .

قال فى كتاب المجرد : بخه إذا رشّه بالماء .

وفى القاموس : البخ : الرجل السري[2]

(بَخٍّ فى اللغة : عظم الأمر وفخم، وهى تقال وحدها وتنون وتكرر، وبَخٍّ بَخٍّ، أو بخٍّ بخٍّ مشددتين : كلمة تقال عند الرضا والإعجاب بالشئ، أو الفخر والمدح، وبخبخ البعير : هدر وبخّ : سكن من غضبه، وبخّ فى النوم: غط كبخبخ . ولأعشى همدان فى عبد الرحمن بن الأشعث :

---

(١) في (هـ): أرخ.

(٢) لم نجد مناسبة لقول المؤلف: الرجل السري، فمعنى السري في كتب اللغة: الجدول أو النهر الصغير.

بين الأشجّ وبين قيس باذخ   بخٍ بخٍ لوالده وللمولود .

ولم نعثر على معنى رش الماء ضمن معانى هذه المادة فى معاجم اللغة، وهذا المعنى متداول فى العامية المصرية الآن، وبالكسر : بِخْ : تقال لتخويف الأطفال بقصد مداعبتهم، وتقال بصوت عالٍ) .

وأما التاء، والثاء، والجيم، والحاء فلم يرد فى ذلك شئ

فصل الخاء

(234) **يقولون : خوخة**

وهو صحيح ، قال بعض أئمة اللغة : الخوخة : كوة تؤدى الضوء إلى البيت، وتخرق[1] ما بين دارين .

والخوخ : ثمرة معروفة .

(واستعمال هذا اللفظ بالمعنى الأول غير شائع الآن، وإن كان موجودًا فى بعض القرى بمصر، ويبدو أنه يعنى ما يطلق عليه الآن فى بعض الأماكن : شُرَّاعَة وهى نافذة صغيرة توجد فى وسط باب البيت أو أعلاه ، وقد تساوى "طاقة" ؛ وهى فتحة صغيرة فى أي حائط من حوائط البيت المطلة على الشارع لتأتى بالضوء إلى داخل المنزل) .

فصل الدال

(235) **يقولون : دخ فلان**

إذا انقاد إليه . وهو صحيح لغوى .

وتدخدخ : انقبض .

(فى اللغة : الدَّخُّ، والدُّخُّ : الدخان . ودخدخ : ذلّلَ، وكفّ، وقارب الخطو،

---

(١) في (هـ): وتخترق.

وأعيا، وأسرع. ومنها الدوخة : الدوار فى الرأس. ومن أغانى الأطفال : دوخينى يا لمونه. ويغنيها الأطفال وهم يلعبون المسّاكة).

(236) **ويقولون : فلان دنفخ**

إذا عيّروه بكثرة السمن [١٤ - ب]

قال المجدى : الدنفخ : الرجل الضخم، و - : اسم رجل .

(لم نعثر على هذه الكلمة فى معاجم اللغة ، والعامة فى مصر الآن يقولون : تَنْفَح، بإبدال الدال تاءً إذا أرادوا السخرية من الرجل السمين) .

وأما الذال فلم يرد فيها شئ

فصل الراء

(237) **يقولون على قطعة من الشطرنج : رخ**

وهو صحيح لغوى . من أدوات الشطرنج .

ويطلق، ويراد به طائر كبير يحمل الكركدن[1]. والارتخاخ : الاسترخاء، واضطراب الرأى . ورخراخ : رقيق، وسكران. مرتخ : طافح .

(الرُّخ : طائر، وقطعة الشطرنج . والارتخاخ، ورخراخ غير مستعملين فى العامية الآن، ومرتخ لا تعنى الآن طافح، وإنما تستخدم كصفة من صفات عضو الذكورة عند العنّين ؛ أى أن ذكره لا ينتصب، ورخرخ، ومرخرخ فى اللغة : فاتر الأعصاب. ومن الألفاظ المستخدمة من هذه المادة فى العامية المصرية الآن :مِرخْرَخْ : تطلق على الهزيل اللين كالنساء، ومن الأمثال المصرية : كتر الشد يرخى. ومنها : رُخِّى : طلبًا للمطر بالسقوط . ومن

(١) في (د): الكركند، وصوابه كما أثبتناه، والكركدن: حيوان ثديي من ذوات الحافر، عاشب ، عظيم الجثة ، كبير البطن ، قصير القوائم ، غليظ الجلد، له قرن واحد، ولذلك يقال له وحيد القرن.

أغانى الأطفال : يا نطره "المطر" رخى رخى) .

(238) **ويقولون للبلح[1] الأخضر : رامخ**

قال فى القاموس : رامخ : بسرة البلح .

وأرمخت النخلة[2]: أثمرته[3]، و - الرجل : لان وذلّ .

(ذكر تيمور : الرامخ - فى سائر الصعيد، وكذلك فى الفيوم والشرقية وسائر بلاد الريف - يقال للبلح الأخضر ؛ أى : النئ الذى بدا فيه الإرطاب، وهو أخضر . وبعض الصعيد يقولون : نادخ. وهى الآن نادرة الاستخدام) .

(239) **ويقولون : فلان رَبّخْ - بفتح الراء، وتشديد الباء، وسكون الخاء**

قال بعض أئمة اللغة : معناه : مدحه وعظمه .

والتربيخ مستعمل عندهم فى أخذ المحبوب من المحب، ثم لا يواصله من غير حُنو .

(لم نعثر على هذه المعانى فى المعاجم، وإنما وجدنا : الربوخ : المرأة يغشى عليها عند الجماع، وهذه الألفاظ غير مستخدمة فى العامية المصرية الآن) .

فصل الزاى

(240) **ويقولون : زِنخ (بكسر الزاى)**

أى : الشئ المتغير، وهو صحيح لغوى .

وزنخ الدهن : إذا تغير .

(لا يطلق العامة الآن لفظ زنخ على كل ما تغير، فالخبز حينما يتغير لونه وطعمه يقولون : عَفِّن، والطبيخ حينما يتغير طعمه أو رائحته يقولون : حامض، لكنهم أحيانًا يستخدمون لفظ زنخ للجدى الذى لم يخص،

---

(١) في (هـ): على البلح.

(٢) في (د): النخل.

(٣) في (هـ): أثمرت.

ويقولون : لحمه زنخ . وهناك استخدام مجازى فى العامية لهذا اللفظ ؛ حينما يريدون وصف أحدهم بالغباء، فيقولون : مخه زنخ)

(241) **ويقولون : فلان زاخ**

يريدون : راح. وهو صحيح لغوى[1] يقال : زاخ، يزيخ، زيخًا، وزيخانًا : جار، وظلم، وتنحى . وأزاخه : نحاه وذهب .

(هذا اللفظ غير مستخدم فى العامية الآن،والعامة تستخدم راح بمعنى ذهب، وللشئ يضيع، ويقولون : رَوَّحَ لمن عاد إلى بيته، وكما يبدو فإن أصلها من الرواح عكس الغدو) .

فصل السين

(242) **يقولون : أرض سبخه**

وهو صحيح، لغوى .

والسبخة – محركة، ومسكنة – : أرض ذات ملح .

وقد سبخت[2] الأرض : صار فيها ملح .

(هذا المعنى غير مستخدم عند العامة الآن، ولكنهم يطلقون لفظ سباخ على روث الماشية الذى يستخدم لتسميد الأرض الزراعية، ويستخدمونه مجازيًا بمعنى السب، يقولون : سبخ فلانًا، أى سبّه، وفى الأمثال المصرية: السباخ زرع الاهبل . وفى الموال :

البخت كان باخ وصحصح بس باخ تانى
وعـــدل مع ناس أرازل بس باخ تانى
عـدل بخـوتهم وميّل بس بخـتى آنى
وعاب عيبه ولا فى بحر يغسلها
أنا لو شكيته لحجر يغوص يغسلها

(١) في (د): وهو لغوي.
(٢) في (هـ): أسبخت.

لو جـابـو للكلبـه مـاء الورد يغـسلهـا

تلعب بديلهـا ولا تنسى السـبـاخ تـانى

انظر الموال فى كلمة بخت).

فصل الشين

(243) **ويقولون على البول**[1] **: شخاخ**

قال فى القاموس : الشخ : البول .

وشخ فى نومه : غطّ .

(يقولون الآن: شخاخ للبول والبراز معًا . أما الغط فى النوم فيسمونه : شخير . وشخشخ جيبك : أخرج منه نقودًا) .

(244) **ويقولون : شرخه**

إذا قطعه .

قال المجدى : شرخ ناب البعير شرخًا وشروخًا : قطعه نصفين .

والشرخ : الأصل، والعرق، وأول الشباب، ونتاج كل سنة .

فصل الصاد

(245) **يقولون : صخ**

وهو صحيح لغوى، بالصاد لا بالسين، لأن العامة تقوله بالسين عوض الصاد[2]**.**

(يبدو أن المؤلف نسى أن يذكر معناها، وهو غير مستخدم عند العامة اليوم، والصَّخّ فى اللغة : الضرب بشئ صلب على مصمت، وصوت الصخر، وصخ لحديثه : إذا أصاخ له، والصاخة : الداهية الشديدة،

(١) في (د): للبول.
(٢) في (هـ): عوض عن الصاد.

والقيامة) .

فصل الضاد

(246) **يقولون : ضمخ بالمسك**

أى : لطخ به، وهو صحيح، لغوى .

قال فى الزاهر : لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر .

قال في القاموس : الضِمخة : المرأة السمينة، والناقة السمينة .

وأما الطاء، والظاء، والعين، والغين فلم يرد فيها شئ

فصل الفاء

(247) **يقولون : فلان عنده فخفخه**

إذا كان مظهر الكبر[1] والخيلاء .

(تطلق فى اللغة على المفاخر بالباطل، وهى عند العامة الآن لا تعنى هذا، كما أنها لا تعنى من كان مظهرًا للكبر والخيلاء، ولكنها تطلق على من يعيش فى رغد ويسر حال، ويقولون : عايش فى عز وفخفخه) .

(248) **ويقولون فى المريض : صار مثل الفخ**

والفخ : المصيدة؛ وهو مثل القوس، وهو لين، فشبه به المريض؛ أى صار مثل القوس اللينة، وهو [صحيح لغوي][2] وارد فى كتب اللغة .

والفخة : النومة بعد الجماع، والمرأة القذرة الضخمة، والنوم على القفا، ونوم الغداة .

(لم يعد أىٌ من هذه الألفاظ مستخدمًا اليوم، سوى استخدام الفخ بمعنى المصيدة، وأحيانًا يستخدم بمعنى المكيدة التى تحاك فى خفاء) .

---

(١) في (هـ): مظهرًا للكبر.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

(249)**ويقولون : فنخ**

إذا عزم على شئ ثم رجع عنه .

قال فى المجرد : فنخ عن الشئ : إذا رجع عنه .

وقال فى القاموس : الفنخ : القهر والغلبة، والتذليل [١٥، ب]

والفنيخ[١] : الرخو، الضعيف .

(تستخدم فنخ بالمعنى نفسه الآن، إلا أنهم يزيدون فيها ياءً قبل الخاء، فيقولون : فَنْيَخ) .

وأما القاف فلم يرد فيها شئ

فصل الكاف

(250) **يقولون للأطفال بمعنى الزجر : كخ**

يقول[٢] حجة الإسلام الغزالى فى كتاب الإحياء[٣] :

"إن الإمام الحسين (عليه السلام) أخذ تمر الصدقة، فقال النبى (صلى الله عليه وسلم): كخ فرمى بها من فيه" .

(ومن تعبيراتهم : كخ ، كخه ، للشئ القذر وهى تقال للأطفال خاصةً)

فصل اللام

(251) **يقولون : فلان لاخى على فلان .**

أى : لم يعنه على الأمر . وهو صحيح لغوى .

---

(١) في (د): الفينخ، وقد أثبتناها كما في (هـ) وهي غير مضبوطة بالحركات. ومن الجائز أن تكون الفَنْيَخ - بفتح الفاء وسكون النون وفتح الياء - وهو ما يجعلها قريبة من اللفظ الذي يستخدمه العامة الآن (فَنْيَخ) بمعنى مات ؛ سخريةً، أو بمعنى: ظهرت عليه علامات الكسل والهزال.

(٢) في (د): نقله.

(٣) الإحياء: هو كتاب إحياء علوم الدين للإمام أبو حامد الغزالي الطوسي. المتوفى سنة ٥٠٥هـ.

فصل الميم

(252) **يقولون : فلان ملبخ**[1]

أى : غاية فى الحسن والجمال .

وقد ورد هذا المعنى فى بعض كتب اللغة القديمة، لكن صاحب القاموس لم يورده بهذا المعنى ، بل قال : الملبخ : الفاسد، والضعيف ، وما لا طعم له.

(لا يطلق هذا اللفظ الآن فى أيٍّ من هذه المعانى ، ولكنهم يطلقونه على الشئ المختلط، كأن تكون يده بها لبان ولا يستطيع أن يخلصها منه، فيقولون : يده ملَبخَّه . ويقولون فى تعبيراتهم : ملبوخ : لمن لا يستطيع التصرف فى موقف من المواقف) .

فصل النون

(253) **يقولون لشئ يعمل من القش : نخ**

وهو صحيح ، لغوى ، أورده صاحب الزاهر .

وقال فى القاموس : النخ : بساط طويل ، والسير العنيف

وَنَخَ - بالفتح - : إذا قال للجمل : إخ إخ ؛ ليبرك .

(لا يوجد الآن ما يصنع من القش واسمه : نخ، وهذا اللفظ يستخدم بشكل مجازي للإنسان، فيقولون : نَخّ : إذا أرادوا أنه ذُلّ ، وهان) .

(254) **ويقولون : فلان اندخ**

إذا ضربت عليه الحيلة ومضت . وهو صحيح ، لغوى .

ومنه : اندخّت[2] **المركب الساحل : إذا صدمته ، فكأن الذى اندخّ انصدم حتى وصلت الحيلة إليه .**

---

(١) لبخ جسده: كثر لحمه، وتلبّخ بالطيب: تطيّب به، واللبخ: شجر من الفصيلة القرنية ينبت في البلاد الحارة.

(٢) في (هـ): اندخنا.

(255) **ويقولون : شيّخ نيّخ**

يريدون : عطاب ، لمن أنكر عليه . وهو [١٦ ، أ] صحيح، لغوى.

ومنه : نفخه الورم من داء حصل له .

(ليس لهذا التعبير استخدام فى العامية الآن ، كما أننا لم نعثر عليه فى كتب اللغة) .

وأما الهاء فلم يرد فيها شئ

فصل الواو

(256) **يقولون: فلان وبخ فلان**(١)

أى : لامه ، وعذله ، وهو صحيح ، لغوى .

(التوبيخ عند العامة الآن : اللوم بشدة ، وهذا اللفظ يكاد لا يستخدم إلا عند المتعلمين منهم ، ولا نكاد نسمعه من غيرهم إلا نادرًا).

(257) **ويقولون : فلان فى وخوخه**

قال المجدى : ما يقوله الإنسان إذا رأى ما يعجبه ، فيصوِّت ، ويقول : إخّيه .

وقالوا : الوخوخة : صوت الطائر .

والوخواخ : المسترخى البطن، المتسع الجلد، والعنين، والضعف، والكسلان، والرخو من التمر .

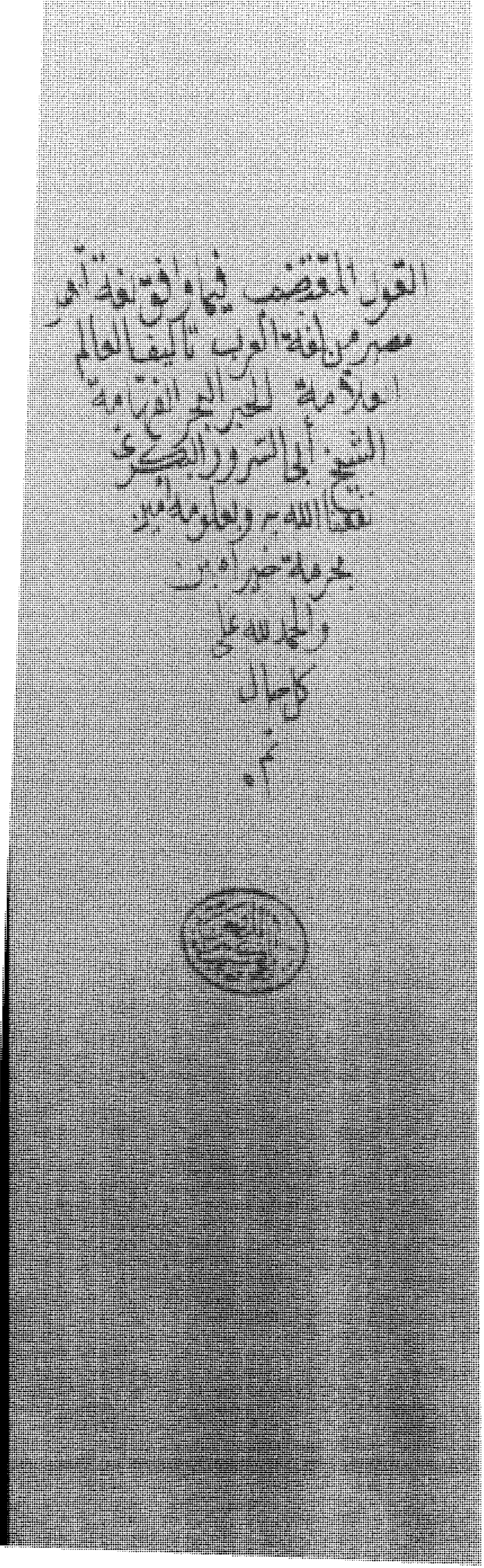
(تقول العامة الآن إخيه، إذا رأى مالا يعجبه ، فإما أنها كانت

(١) هكذا في نسختي المخطوط. والصحيح لغويًا: فلان وبّخ فلانًا: على النصب، إلا أن المؤلف يبدو أنه أثبتها بلا نصب على اعتبار أن العامة ينطقونها هكذا.

للاستحسان، ثم تغيرت وصارت للاستقباح، أو أن خطأً وقع من الناسخ فأسقط لا النافية قبل " يعجبه ".

ويقولون : مِخَوَّخ : للشئ الذى يبدو عليه الاكتمال، ولكنه مشوّه من الداخل، وتقال للإنسان الضعيف الجسد).

وأما الياء من حرف الخاء فإنه لم يرد فيها شئ، والله أعلم.


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري
نفعنا الله به وبعلومه آمين
بحرمة سيد المرسلين
والحمد لله على
كل حال
تم

حرف الدال المهملة

(258) **يقولون : يوم الحد**

والصواب : الأحد؛ كما ورد فى كتب اللغة .

فائدة :

قال "صلى الله عليه وسلم " :

(إياكم والشخوص فى يوم الأحد)

وقال "صلى الله عليه وسلم " :

(تعوذوا بالله من شر الأحد فإن له حدًا كحد السيف) .

(مازال العامة يطلقون : الحد على يوم الأحد. ومن أمثالهم : من قدّم السبت يلقى الحد قدامه ، وخادم الناس كل الناس خدامه).

ويقولون : حد الغيط أى : الفاصل بين حقل وآخر .

لهذه الكلمة فى العامية المصرية الآن دلالات كثيرة، منها : حد الله بينى وبينك أى : بينى وبينك حدود الله ، إلا أنهم يفخمون الدال أحيانًا، فتصبح ضادًا "حض الله بينى وبينك". ويطلقون لفظ حد بمعنى شخص

ومنها : الحِداد، وهو ارتداء الملابس السوداء حزنًا على الموتى .

وسيدى أبو الحديد، و: مزار دينى، يوجد فى كفر أبو الحديد، التابع لمركز إمبابة ، محافظة الجيزة .

ومنها : حداية، وهو طائر معروف ورد كثيرًا فى حواديت وأغانى الأطفال ، وهو طائر يتطير منه .

وحَدّ السكين أى : صقلها ، ويقولون أيضًا : سَنّها .

ومن التعبيرات المشهورة فى إحدى ألعاب الأطفال : صلوا صلاة الحداية.

ومن أغانى الأطفال المعروفة :

بلدك فين يا صبيه؟

بلدي بعيده بعيده

عند احمد (حامد) وحميده

حميده ولدت ولد

سمته عبد الصمد

مشته ع المشّايه

خطفت طيظه الحدايه

حد يا حد يا طيظ القرد

انت ولد ولا بنت؟

أنا ولد زي القرد).

فصل الباء

(259) **يقولون : بغداد**

والوارد فى كتب اللغة : بغداذ - بذال معجمة[١] - ؛[وهى مدينة][٢] بناها المنصور[٣] ؛ ثانى خلفاء بنى العباس، [على شاطئ دجلة][٤] سنة [٥] أربع وأربعين ومائة .

قال الصولى[٦] :

كان بها من الحمامات ستون ألف حمام، وأقل ما فى كل حمام منها

(١) في (هـ): بالذال المعجمة.

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ): فائدة.

(٣) المنصور: هو أبو جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وهو ثاني خلفاء بني العباس.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

(٥) في (هـ): في سنة.

(٦) الصولي: أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول تكين، الكاتب المعروف بالصولي الشطرنجي ، له تصانيف مشهورة، منها كتاب " الوزراء" وكتاب "الورقة"، وكتاب "أدب الكاتب" وكتاب "الأنواع"، وكتاب "أخبار أبي تمام" وكتاب "أخبار القرامطة" وكتاب "الغرر" وكتاب "أخبار أبي عمرو بن العلاء" وكتاب "العبادة" وكتاب "أخبار ابن هرمة" وكتاب "أخبار السيد الحميري" وكتاب "أخبار إسحاق بن إبراهيم" وجمع أخبار جماعة من الشعراء ورتبه...... وتوفي الصولي المذكور سنة خمس، وقيل ست وثلاثين وثلثمائة بالبصرة مستترًا، لأنه روى خبرًا في حق علي بن أبي طالب رضي الله عنه فطلبته الخاصة والعامة لتقتله فلم تقدر عليه . وفيات الأعيان ج ٤، ص ص ٣٥٦ ، ٣٦٠

خمسة أنفار[١] ؛ حمّامى، وقيم، وزيال، ووقاد، وسقّاء[٢] [١٦، ب]. فانظر ماذا يجمع ذلك [كله][٣] ، وكان بإزاء كل حمام خمسة [٤] مساجد، فيكون ذلك ثلاثمائة ألف مسجد.

(بغداد : عاصمة دولة العراق ، وفى اللغة : بغداد ، وبغداذ، وبغدان ، وبغدين ، ومغدان؛ أى : مدينة السلام . وتبغدد : انتسب إليها ، وتشبه بأهلها . والبغددة الآن تعنى : التيه ، والدلال ، والتأنق فى الملبس . وذكر تيمور: البغددة : فعل أهل بغداد، لأنهم كانوا يقلدونهم فى الظرافة، مثل قلب الراء غيناً فى الكلام . البغُدادلى : نوع من البناء يبنى من الخشب مثل منابر المساجد، والمشربيات .ومن التوشيح :" وليه يا حلو تتبغدد").

وأما التاء والثاء من حرف الدال فإنه لم يرد فيها شئ

فصل الجيم

(260) **يقولون : فلان جَيد .**

إذا كان حسن ، وهو صحيح ، لغوى .

والجِيّد - بكسر الجيم - : العنق ، أو مقدمه .

(يطلق العامة هذا اللفظ على الرجل الكريم ، ومن الأغانى الشعبية :

أبويا قال لى خدى الجَيّد
يصرف عليكى ولا يقيّد
يا حامى طنطا يا سيّد
علىّ
نطر اللاسه علىّ
بعد العشا بشويه).

(١) في نسختي المخطوط: خمس نفر.
(٢) في (هـ): سقّى.
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).
(٤) في نسختي المخطوط: خمس.

فصل الحاء

(261) **يقولون لمن يعالج الحديد : حداد**

وهو صحيح ، لغوى . ويطلق على البواب ، والسجان ، والبحر .

نادرة :

المحدود : المحروم ، الممنوع عن الخير ، ضد المجدود[1].

(يطلق العامة لفظ الحداد على من يعالج الحديد .

ولا يطلق هذا اللفظ على البواب، ولا السجان ، ولا البحر .

ومن تعبيراتهم المشهورة : فلان على الحديدة ، يريدون أنه فقير فقرًا مدقعًا .

وقد يصفون شخصًا ما بأنه حديدة ؛ يريدون أنه بخيل بخلاً شديدًا، ويساويه عندهم : ناشف للمعنى نفسه .

ومن الأمثال الشعبية : مين جاور السعيد يسعد، ومين جاور الحداد ينكوى بناره) .

فصل الخاء

(262) **يقولون : خريده**

قيل[2] فى كتب اللغة : الخريدة : البهاء ، والبكر التى لم تُمس[3] ، أو الخفرة[4] الطويلة السَكوت ، الخافضة الصوت المستترة .

(لم نسمع هذا اللفظ فيما يستخدم فى العامية المصرية الآن) .

(263) **ويقولون : خلّد الله نعمة فلان**

وهو صحيح ، لغوى .

(١) المجدود: المحظوظ.

(٢) في (هـ): قال.

(٣) في (هـ): تُمَسَس.

(٤) الخفرة: المرأة الخجول.

الخلد والخلود : الدوام والبقاء .

والخلد : الفارة العمياء ، أو دابة عمياء تحت الأرض ، تحب رائحة البصل والكراث[1] ، فإن وضع على جحره خرج ، فاصطيد.

فائدة :

قوله تعالى: ﴿ ولدان مخلدون ﴾[2] **مُقَرَّطون[3]، أو مسوَّرون[4]، أو لا يهرمون أبدًا.**

(يستخدم العامة فى مصر الآن هذه المادة باشتقاق : مخلّد ؛ ويعنون به وصف كل من طال عمره كثيرًا ، وتستخدم هذه الكلمة على سبيل السخرية أو الضيق من شخصٍ طال عمره بلا فائدة، أو من لا ينفق حياته إلا فى الإضرار بالناس . وقد تستخدم هذه الكلمة لوصف شخص محب للحياة، متفان فى جمع المال، رغم عدم احتياجه له فيقال فى وصفه : يفكر إنه مخلد فيها ، أى الدنيا .

وأما الدال، والذال من حرف الدال فلم يرد فيهما شئ

فصل الراء

(264) **يقولون : أنت لنا رِدّ**

وهو صحيح ، لغوى

قال فى الزاهر : الرِد - بالكسر - : [١٧، أ] عماد الشئ .

(لا يستخدم هذا اللفظ الآن ، ولكنهم يقولون : سند للمعين فى الشدائد .

ويسمون ما تبقى من الدقيق بعد النخل ، ردّه، ومنها السِّن ، والنخالة ،

---

(١) في (هـ): الكرات.

(٢) الآية رقم ١٧مكية ، من سورة الواقعة ، والآية رقم ١٩ من سورة الإنسان .

(٣) مقرّطون: يلبسون القرط.

(٤) مسوّرون: يلبسون السوار.

وينطقها العامة : رَضّه .

ويذكر تيمور أن من كانت لها عم هو خالها يقولون عنها : فى إيدها الردّه، ويقولون ذلك أيضًا لمن تلد توأمين .

ويستخدم هذا اللفظ عند العامة بدلالات مختلفة ، منها : رَدّ بمعنى : أجاب ، ورد الباب : أغلقه ، أو واربه، وردّ عليه الشتمة : سبه ردًا على سبابه، وبعت له الرَّد : الرسالة .

ومن التعبيرات الشائعة فى العامية المصرية الآن : رد زوجته : إذا أعادها لعصمته بعد أن طلقها طلاقًا غير بائن).

(265) **ويقولون : فلان راقد**

قال فى المجرد : الرقاد : خاص بالليل ، والرقود : نوم النهار .

(يستخدم هذا اللفظ الآن بدلالات مختلفة مثل : راقد أى : مترسب ، يقولون : قَلِّب الشاى السكر راقد فى قعر الكباية .

ويستخدمونه بمعنى طرحه أرضًا ؛ يقولون : رَقَّدُه على الأرض ؛ ويقولون راقد بمعنى نائم ، أو مضطجع على ظهره ، ممددًا رجليه .

وفى الفيوم حينما يسأل أحدهم عن شئ (الحلَّهْ مثلاً) فيجاب : راقده فى المطبخ .

وفى التعبير الشعبى: طينته راقده ؛ أى : كسول جدًا) .

فصل الزاى

(266) **يقولون : زبد ، وزبده**

وكلاهما صحيح وارد فى كتب اللغة ؛ فهو بالضم : زُبد اللبن

وزبده : أطعمه إياه .

و-السّقَاء : مخضه ليخرج زبده .

وزباد - كسحاب - طيب معروف ؛ وهو وسخ يجتمع تحت ذنب دابة تشبه

السنور[1]، فيسلب ذلك الوسخ المجتمع ويتطيب به .

(نادرًا ما نسمع من ينطقها بالتذكير ، والشائع فى الاستخدام : زِبْدَه)

(267) **ويقولون : زَرّد عليه**

إذا خنقه . وهو صحيح ، وارد فى كتب اللغة .

[يقولون : زرد اللقمة ؛ إذا ابتلعها . وزرد – كنصر – : خنقه . والزرد : الدرع] [2]

(وهذا اللفظ غير متداول فى العامية المصرية الآن حسب علمنا ، غير أنهم يقولون : وشّه مزرود ، أى : محتقن من غيظ أو مرض أو إرهاق كما يصفون من يستطيع الإفلات من المصائب بذكاء بأنه يفوت فى الزرد المتلّت (المثلث) أى الزرد ذو الثلاث طبقات. وهذا التعبير فى صعيد مصر خاصة).

(268) **يقولون : زودته**

إذا أعطى له الزاد . وهو لغوى ، صحيح المعنى .

ويطلق أيضًا على وعاء الزاد .

(والعامة تستخدم هذا اللفظ بدلالات مختلفة ، تدور كلها حول الزيادة، فيقولون : زاد بمعنى طعام ؛ ومن التعبيرات المشهورة : زادى وزوّادى ؛ أى: كل ما أملك فى الحياة . ويقولون : زاد النيل : إذا ارتفعت مياهة ، ويقولون عن الشخص إذا تحسنت صحته : زايد: أى سَمُن ، ويقولون : زادت مراتبه) .

(269) **ويقولون : سدّ وردّ**

[قال المجدي: معناه][3] : لا تبطئ .

(١) السنور: حيوان أليف من آكلي اللحوم، ومن خير مأكله الفأر.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).
(٣) ما بين المعقوفتين في (د): ومعناه.

(270) ويقولون : سد فى القضية

أى قضاها على أتم الوجوه .

وهو صحيح لغوى ، ورد فى بعض كتب اللغة .

وسد[١] الثغر ، أى : حفظه .

وعليه الحكاية المشهورة :

أن أبا حنيفة كان له جار يتعاطى الشراب ، [فإذا انتشى أنشد][٢] :

أضاعونى وأى فتى أضاعوا   بيوم كريهة وسداد ثغر[٣]

وكان الإمام يسمعه ، وهو من أرباب الحرف ، فاتفق أن[٤] [١، ب] أخذه صاحب الشرطة ، فذهب إليه[٥] وخلصه ، وقال له :

هل أضعناك يا فتى ؟

وتاب ، وحسنت حاله ببركة الإمام (رضى الله عنه).

(صد ورد : تعبير يستخدمه العامة فى ما يجب أن يقال بتمهيد وتورية ولكنه قيل مباشرة بشكل صريح دون أى تمهيد ، فيقولون : قالها له صد رد . والعامة تفخم السين حتى تصبح صادًا كما ترى ، كما يحذفون واو العطف بين صد ، ورد . ومن الألعاب المعروفة التى يلعبها الصبية لعبة : صد رد . وهى تتم بين صبيين يقف كل منهما على مسافة من الآخر ، ويركل أحدهما الكرة ، فيصدها الآخر ، ويتركها حتى تستقر ، ثم يردها ، أو يركلها هو الآخر على خصمه ، فيصدها الخصم، ثم يردها هو الآخر ، ومن هنا جاءت التسمية).

(271) ويقولون : فلان سرد

إذا حصل له النعاس .

---

(١) في (هـ): وسداد.
(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ): وينشد في ذلك الوقت.
(٣) في (هـ): ليوم كريهة .
(٤) في (هـ): فاتفق الإمام أنه لم يسمعه ليلة فسأل عنه فقالوا.
(٥) في (د): له.

قال فى الزاهر : السرد يطلق على النعاس فى بعض الأحيان .

(السرد فى اللغة : نظم الدُّر ، وجودة سياق الحديث ، ولم نسمع هذه الكلمة فى الاستخدام العامى فى مصر الآن بهذا المعنى الذى أورده المؤلف) .

(272)**ويقولون : سدال**

والصحيح الوارد فى كتب اللغة : سدان - بنون آخره ، وفتح السين[1] **.**

(السَدَن فى اللغة : خدمة الكعبة ، أوبيت الصنم ، ولم نعثر على سدال فى كتب اللغة بنفس هذا المعنى ، والوارد فى كتب اللغة : سدل شعره : أرسله ، وسدل ثوبة: شقّه).

(273) **ويقولون : سؤدد**[2]

قال فى القاموس : سؤدد ؛ بمعنى السيادة .

فصل الشين

(274) **يقولون : شهود**

قال فى القاموس : الشهادة : الخبر[3] **القاطع .**

فائدة : -

الشيد : ما يطلى به الحائط من جص ونحوه .

والقصر[4] **المشيد : المطلى به .**

(الشاهد فى اللغة : ما يُجلب لأداء الشهادة بين خصمين ، والشاهدة : الأرض. والشهيد: اسم من أسماء الله ، والشهيد : من مات فى سبيل الله. والشاهد : المثل ، والشاهد فى علوم اللغة : مايستدل به على صحة

(١) وضع المؤلف هذه المادة هنا في غير موضعها حيث إنها حرف اللام أو النون. والسدن في اللغة: خدمة الكعبة أو بيت الصنم. ولم نعثر على سدال في كتب اللغة بهذا المعنى، والوارد في معاجم اللغة: سدل شعره: أرسله. وسدل ثوبه: شقّه.

(٢) في (د): سوده.

(٣) في (د): الجزاء.

(٤) في (د): والجص.

القاعدة النحوية من آية قرآنية أو حديث نبوى أو بيت من الشعر والشاهد: الجزء الأعلى فى القبر - إذا كان بناء القبر فوق الأرض . أما إن كان القبر تحت الأرض فالشاهد قطعة حجرية توضع فوق الأرض للتدليل على وجود قبر فى هذا المكان) .

فصل الصاد

(275) **يقولون : صدّى**

قال المجدى :

صدّى للشئ : إذا أعطى له همِّته[١]

(يبدو أن المؤلف يقصد : تصدى .

وتقول العامة : صدى لما يعود من الصوت العالى فى المساحات الواسعة الخالية مثل الصحراء .

ويقولون : صدا ، بنفس النطق لما يقصدون به صدأ الحديد) .

(276) **ويقولون للمليح [العاقل]**[٢] : **صمد**[٣]

أو فلان فى صمده ؛ أى رفعه وعظمة .

وهو صحيح لغوى ؛ لأن الصمد لغة [فى][٤] **السيد .**

والصمد : المكان المرتفع .

قال فى القاموس : صماد - ك : كتاب - : وهو سداد القارورة ، وما يلفه الإنسان على رأسه من خرقة أو منديل دون العمامة . فقول الفلاحين لما يعلق فى رؤوس نساكهم[٥] **: صمده ، ونحوها ، له أصل فى اللغة .**

(الصُماد - بالضم - عند العامة الآن فى بعض نواحى مصر : أثر النار فى القدر من خارج ، ويكون لونه أسود ، ويقولون : إيده مصِمَّدَة، أى : بها

(١) هذه المادة في (هـ): يقولون: صدّى للشيء. قال المجدي: إذا أعطى همّته له.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).
(٣) في (هـ): صمِده.
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).
(٥) في (هـ): نسائهم. وفي (د): نسكهم. وقد أثبتناها بما يوافق السياق.

صماد. ويطلقون كلمة : هباب على هذا المعنى ، وهو المشهور).

(277) **ويقولون للشجاع : صنديد**

قال فى القاموس : هو الشجاع ، ويطلق على الحليم ، والجواد، والشريف، وحرف منفرد فى الجبل ، وجبل بتهامة ، والريح الشديد ، والبرد الشديد، والغيث العظيم ، وجماعة العسكر ، ويوم شديد الحر ؛ كل ذلك يقال له صنديد .

(278) **ويقولون : مصيده**

وهى تطلق على كل ما يصاد به .

والذى ورد فى كتب اللغة : مصيدة - على وزن معيشة - والصيداء[1] : الأرض الغليظة .

(لا يطلق العامة كلمة مصيدة الآن إلا على مصيدة الفئران ، وهى قفص صغير على شكل مستطيل من أسياخ حديدية رفيعة تكشف ما بداخلها ، وأرضيتها من الخشب توضع فيها قطعة من الجبن أو واحدة من ثمار الطماطم بشكل يجذب الفأر إليها ، وعندما يدخل الفأر المصيدة تغلق المصيدة بفعل الفأر نفسه حينما يضغط بأقدامه على أرضية المصيدة . ويقولون : مصيدة لما يساوى عندهم كلمة فخ) .

فصل الضاد

(279) **يقولون : ضد**

قال فى القاموس : الضد : المثل . والمخالف يقال له : ضد، وضده فى الخصومة : غلبه ، وضده عنه : منعه[2] برفق، وضد القربة ملأها، وضادّه[3] : خالفه، وهما متضادان.

(ومن تعبيراتهم : المضادية ؛ أي : العداء بين شخصين أو عائلتين ، وتقال فى إطار عادة الثأر غالباً)

---

(١) في (د): والصيد.
(٢) في (هـ): صرفه ومنعه.
(٣) في (د): ضادده.

وأما الطاء والظاء فلم يرد فيهما شئ

فصل العين

(280) **يقولون للعبد : مصحد عتد**[١]

قال المجدى : هو تام الخلق، شديد .

(281) **ويقولون : عربد**

وهو صحيح، لغوى .

قال فى المجرد : العريدة : سوء الخلق .

والعربيد - بالكسر - والمعربد : مؤذى نديمه فى سكره .

(يقول العامة : عربيد - بفتح العين - : لـ سىء الخلق .

ويقولون : عربد : فتش على شئ وسط أشياء كثيرة، وغالبًا ما تقال للأطفال).

(282) **ويقولون : عصيده**

للشئ المعمول من الدقيق .

قال فى [١٨، ه] الصحاح : العصيدة : التى تعصد[٢] **بالمسواط**[٣] **من الدقيق .**

(العصيدة : أكلة شعبية مازالت تؤكل فى قرى مصر إلى الآن، وهى تصنع من الدقيق، واللبن، والسمن) .

(283) **ويقولون : عرند**

قال بعض أهل اللغة : إذا[٤] **كان شديدًا قويًا .**

---

(١) هكذا في نسختي المخطوط، ولم نقف لها على معنى لا عند العامة ولا في كتب اللغة. وهي إما أنها قد وقع بها تصحيف أو أنها كانت تستخدم في الشارع المصري في أوائل القرن الحادي عشر الهجري، ولم تعد تستخدم الآن.

(٢) في (هـ): يعصدها.

(٣) المسواط: خشبة أو غيرها يحرك بها ما في القدر ليختلط.

(٤) في (هـ): معناه إذا.

(284) ويقولون لسم من الحاوى : عقيد

قال فى الصحاح : عقد الجبل، والبيع[١]، والعهد فانعقد . [وعقد الرب : غلّظه][٢]، فهو عقيد .

(العقيد الآن : رتبة عسكرية) .

(285) ويقولون : ذهبت إلى عنده

قال المجدى : المراد : المكان، أى : ذهبت إلى مكانه .

وقال فى القاموس : يقال : عندى كذا، فيقال : ولك عِنْد، استعمل غير ظرف، ويراد به القلب، والمعقول .

(تستخدم هذه الكلمة فى العامية المصرية الآن بالمعنى نفسه تقريبًا وهى تدل على الملكية .

وقد تستخدم - عند اختلاف الضبط - بمعانى أخرى فيقول العامة : عِنَدِى، للشخص العنيد).

(286) يقولون : الناس عيدوا

أى : هم فى العيد .

وهو صحيح، لغوى .

فالعيد - بالكسر - : ما اعتادك من سرور، أو هم، أو مرض، أو حزن، وكل يوم فيه جمع وعيد، وهم شهدوه .

(لا يستخدم العامة لفظ العيد إلا للمناسبات السعيدة فقط، سواء كانت دينية، أم وطنية، أم اجتماعية) .

(287) ويقولون : عاد فلان

قال فى الصحاح : عاد : إذا رجع ، وعادوا : رجعوا إلىّ مرات .

وعادوا : صاروا أخوانى، وشفقاء علىّ .

---

(١) في (هـ): عقد البيع والحبل.
(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ): عقد الرُّبُّ وغيره: غلُظ.

وعادوا، أى : اعتادوا بفعل الكرم؛ لأن عاد بمعنى اعتاد .

فائدة :

أصل قولهم : العود أحمد:

قاله"خراش بن حابس" فى"الرباب" لما خطبها، فرده أبوها، فأضرب عنها زماناً ، ثم أقبل حتى انتهى إلى محلتهم[1] ، متغنيًا بأبيات منها :

ألا ليت شعرى يا رباب متى أرى لنا منك نجحًا أو شفاءً فأشتفى[2]

[١٩ ، أ] فسمعت ، وحفظت ، وبعثت إليه : أن قد عرفتُ حاجتك ، فاغد[3] خاطبًا .

ثم قالت لأمها : هل أنكح إلا من أهوى ، وألتحف إلا من أرضى ؟

قالت : لا .

قالت : فأنكحينى خراشًا .

قالت : مع قلة ماله ؟!

فقالت : إذا جمع المال و السئ الفعال قبحًا للمال [4] .

فأصبح ، فسلم عليهم ، وقال :

العود أحمد ، والمرء يرُشد، والورد يُحمد[5] .

(يطلق العامة لفظ العادة ، والعادات على العُرف.

ومنه العادة ضد المخصوص .

ويقولون العادة : أى العادة الشهرية ، أو الطمث عند النساء.

ويقولون العادة السرّية، وهى : الاستمناء بالكف عند الفتيان والفتيات) .

---

(١) في (د): حلتهم.

(٢) النجح: النجاح.

(٣) في (د): فأعد.

(٤) فى نسختى المخطوط : إذا جمع المال السئ والفعال قبيحاً للمال . وقد حاولنا ضبط السياق كما هو فى المتن .

(٥) في (د): العود أحمد والمرأة ترشد والورد يحسد.

فصل الغين

(288) **يقولون على جفير السيف : غمد**

وهو صحيح ، لغوى يجمع على أغماد .

(289) **ويقولون : مليح أغيد .**

وفيه غيد ؛ أى : ثقتى . وغيد كـ برح : مالت عنقة ، ولانت أعطافة . والغيداء : المتثية ليناً. والأغيد من النبات : الناعم المتثنى ، والوسنان المائل العنق . والغادة : المرأة الناعمة اللينة ، البينة الغيد .

فصل الفاء

(290) **يقولون : فى التشبيه فرق** [1]

قال بعض أئمة اللغة : أى تباين .

فصل القاف

(291) **يقولون : ما أحد قد فلان**

أى : ما أحد يقاومه . كذا ورد فى كتاب " المجرد " بهذا المعنى .

(يقولون قد رقبته ، وقد بطنه : قطعها، ولعلها : قض بالضاد، إلا أن العامة تخففها حتى ينطقونها دالاً مهملة) .

(292) **ويقولون فى وصفهم للبخيل : فلان ابن القدى**

قال فى الزاهر :

القدى : هو الذى لبخله يقنع بأكله . والقد - بفتح القاف - : السوط اليابس ، فكأنه نسبة إليه [١٩ ، ب] ليبس يده والبخيل يوصف بكل وصف مذموم فلا حرج على واصفه .

فائدة :

---

(١) هذه المادة (فرق) ليس هنا مكانها الصحيح ، بل مكانها باب القاف فصل الفاء . ويبدو أن المؤلف وضعها هنا فى باب الدال سهواً . وقد أثبتناها كما وضعها المؤلف حفاظاً على نصه كما أراد.

قال (صلى الله عليه وسلم) :

(الكريم قريب من الجنة بعيد عن النار ، والبخيل بعيد عن الجنة قريب من النار)

وقال (صلى الله عليه وسلم) :

(البخيل لا يشم رائحة الجنة ، وإنه ليشم ريحها من مسافة[(١)] خمسمائة عام).

قال الجلال السيوطى فى بعض مصنفاته :

(لو كان البخيل فى غاية من الدين لسبب الله تعالى له أسبابًا يدخله بها النار).

(293) **يقولون : فلان مقنفد**

قال المجدى : معناه : الشديد البرد ، أى : شابه القنفد فى دخوله بعضه فى بعض .

وقال فى الصحاح : القنفد : العظيم الألواح .

(294) [**ويقولون : قند**

قال فى مختار الصحاح : والقند والقندة معروف .

والقنديد : عسل قصب السكر إذا جمد (معرب)][(٢)] .

فصل الكاف

(295) **يقولون : فلان أكود**[(٣)]

قال بعض اللغويين : معناه : الليل المظلم ، ويطلق على الشدة والحزن[(٤)] ؛ فلهذا أهل مصر يقولون : أسود أكود ، فكأن أسود تفسير أكود .

---

(١) في (هـ): مسير.

(٢) هذه المادة ، فى (د): ويقولون : قنفد، قال فى الصحاح: والقنفد والقنفدة معروف. والقنديد: عسل قصب السكر إذا جمد (معرب) ويبدو أن النسخة (د) أصابها تصحيف.

(٣) في (د): يقولون: أكود.

(٤) في (د): والحرص.

(296)**ويقولون : فلان يكرد .**

صحيح لغوى ، معناه : يمشى ويجرى بسرعة[١] .

وقالوا : الكرد : العنق ، والسوق ، وطرد العدو .

فصل اللام

(297)**يقولون لشئ يلبس على الرأس من الصوف [٢٠ ، أ] : لبده**

وهو صحيح ، لغوى

(هذه التسمية نادرة الوجود الآن ، كما أن اللبدة هذه محدودة الاستخدام ويكاد لا يستخدمها غير قارئى القرآن ، واللبدة : هى الطاقية التى يرتديها قارئ القرآن على رأسه ويلف حولها شالاً أبيض ، وأحيانًا تسمى جميعًا : عمامة ، ويخلعها القارئ بالشال الأبيض ويتعمم بهما معًا) .

(298)**ويقولون : فلان ملحد**

قال المجدى : وهو الميل عن الحق .

يقال : ألحد : مال ، وعدل ، ومارى ، وجادل ، وأشرك بالله تعالى، أو ظلم، أو احتكر الطعام .

(299)**ويقولون للفرس : لهدها**

وهو صحيح لغوى .

قال فى المجرد : لهد دابته : أجهدها[٢] ، ولهد الشئ : أكله ولحسه[٣] ، ولهد فلانًا : ضربه[٤] فى أصول ثديية.

واللهد : داء يصيب الإبل فى صدورها [ونحورها][٥] وداء فى أرجل الناس .

---

(١) في (هـ): يجري ويمشي بسرعة.
(٢) في (هـ): جهدها.
(٣) في (هـ): أو لحسه.
(٤) في (هـ): أي ضربه.
(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

فصل الميم

(300) **يقولون : مخده**

للوسادة ؛ وهو صحيح لغوى .

هى بالتحريك : المعونة .

(يقول العامة : مِخَدَّه ، وخُدَادِيّه ، للوسادة، إلا أن الخدادية أصغر من المخده).

(301) **ويقولون : فلان أمرد**

قال فى القاموس : الأمرد : طرّ شاربة ، ولم تنبت لحيته .

وتمرد : بقى زماناً ثم التحى .

ومن ذلك يقولون : مارد .

والمارد : المرتفع والعاتى .

(والتصور الشعبى للمارد أنه عفريت من النار طويل جدًا . وهذا التصور مازال موجودًا إلى الآن فى كثير من نواحى مصر ، ومازلنا نجد من يروى لنا حكايات عن المارد الذى قابله فى مكان ما) .

(302) **ويقولون للشئ الذى يُحط عليه الطعام : مائده**

وهو صحيح لغوى .

والمائدة : الدائرة من الأرض . وكذا الميدان . وجمعه : ميادين . وميدان : محلة بنيسابور ، ومحلة بأصفهان .

(يقول الناس فى مصر الآن : سفره ، ويقصدون بها مائدة الطعام ، ومن التعبيرات الشائعة : سفره دايمة .

وهناك أيضا : الطبلية ، وهى قرص خشبى مثبت على أربعة أرجل خشبية قصيرة، وتستخدم للطعام أيضًا، والطبلية منتشرة فى الأرياف) .

فصل النون

(303) **يقولون : نجد القطن**

وهو صحيح ، لغوى . والمنجد : من يعالج الفرش والوسائد ، ويخيطها .

والمنجد : ما ينجد به البيت من بسط وفرش .

(304) **ويقولون : نضده .**

قال فى المجرد : أى أسرع فى قضاء حاجته ، فمعناه : الإسراع .

(هذا اللفظ غير مستعمل فى مصر الآن) .

(305) **ويقولون : فلان ناهدنى** [٢٠ ، ب]

أى أتعبنى وآلم فؤادى ، وهو صحيح ، لغوى، وارد .

والمناهدة : المناهضة فى الحرب ، والمساهمة بالأصابع .

والنهداء[1]: الرملة المشرفة . والنهد : الأسد .

(يستخدم العامة لفظ المناهدة بمعنى إطالة الجدال ، فيقولون : فلان ناهدنى، أى : أطال فى مجادلتى حتى أرهقنى و ضايقنى .

كما يطلق العامة لفظ النهد على ثدى المرأة ، ومن الأشعار الشعبية :

البنت قالت لابوها ولا اختشت منه

توب الحيا داب والنهد بان منه)

فصل الهاء[2]

(306) **يقولون : فلان هبود**

قال المجدى : الهبود : الحنظل ، أو حبه ؛ كأنه وصفه بالمرارة .

وهبده : كسره وطبخه .

---

(١) في (د): النهد.

(٢) جاء هذا الفصل في النسخة (هـ) بعد فصل الواو.

والهبود : رعاع الناس .

(لا يستخدم لفظ الهبود الآن فى مصر . وإنما يستخدم هبد بمعنى ضرب ، يقولون : هبدنى فى دماغى، أى : ضربنى فى رأسى)

(307) **ويقولون : مراية هندوان**

وهو اسم محل فنسبت له[1] . ومنه السيف الهندوان .

(لا يستعمل لفظ هندوان الآن فى مصر فى حدود علمنا) .

(308) **ويقولون : أقوى من هناد**

الذى أنشأ الظلم .

رأيت فى بعض كتب التواريخ :

أنه رجل كان من الأمم السالفة فى غاية من القوة أحدث مظالم كثيرة.

(يبدو أن " أقوى من هناد " هذا مثلُ ، وهو مثل غير مستخدم الآن، ولم نسمع به . كما أننا لم نعثر عليه فى كتب الأمثال) .

(309) **ويقولون : هاود**

وله أصل فى اللغة ، معناه : ارفق به .

والمهاودة : المواعدة والمصالحة .

والتهويد : المشى الرويد ، والصوت الضعيف .

(ما زال العامة يستخدمون لفظ هَاود إلى الآن بمعنى تعامل معه بسياسة حتى تريحه ، أو حتى تصل إلى غرضَك) .

فصل الواو

(310) [**يقولون: وتد**

قال بعض أئمة اللغة: الوتد – بفتح الواو والتحريك – ككتف : وهو ما غرز

---

(١) في (هـ): فنسب ذلك إلى المحل.

في الأرض أو الحائط من خشب] [1].

(والوتد عند العامة الآن : وصف للرجل القوى ، أو الثابت على موقفه. ويطلقها الشباب أحيانا على المرأة معتدلة القوام ظاهرة الأعضاء) .

(311) **ويقولون: فلان وحيد**

قال المجدي: معناه متفرد. وهو أوحد زمانه [في كذا][2] أي لا نظير له. فيه سؤال مشهور في قول المتنبي:

يترشّفن من فمي رشفات هن فيه أحلى من التوحيد

الجواب: أن[3] التوحيد : نوع من التمر [معلوم عند العرب][4] بشدة الحلاوة.

وقال بعض [شراح ديوان المتنبي: إنه][5] أراد أن كثرة الرشفات أحلى من توحيدها؛ وهو أدق من الأول.

(312) [**ويقولون: وسادة**

للمخدة، بكسر الواو، وهي أهم من[6] الوجهين لفظًا ومعنى؛ فإن في لفظها التثليث.

والوسادة: المخدة وغيرها من المتكأ. والجمع وسائد، وهو صحيح لغوي، وارد في كتب اللغة.

فائدة:

قوله (صلى الله عليه وسلم) : (إن وسادك لعريض).

كناية عن كثرة النوم لأن من عرض وساده طال نومه، وقيل هو كناية عن

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش النسخة (د).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

(٣) في (د): إذ.

(٤) مابين المعقوفتين في (د) : معروف .

(٥) مابين المعقوفتين فى (د) : شراحه .

(٦) في النسخة (هـ) : في. والصحيح من كما أثبتنا فى النص ، حيث ذكرت الوسادة في كتب اللغة بالكسر والضم والفتح، وقد أثبتنا (من) حيث يقصد المؤلف أن وجه الكسر أهم من الوجهين (الضم، والفتح).

عرض القفا، وعظم الرأس، وذلك دليل على عدم مبالاة صاحبه بالكلام السيء][١]

(313) **ويقولون: وقاد**

قال في القاموس: معناه الذي يسرج السرج. والوقاد - ككتاف -: الظريف الماضي؛ كالتوقد، والمضئ من القلوب، السريع في النشاط والمضّاء][٢].

(314) [**ويقولون: ولدتها الداية مثلا**

وهو صحيح لغوي، ويطلق التوليد على التربية][٣]

(الداية معروفة : وهى القابلة ، ومهنتها تكتنز بالعادات والمعتقدات الشعبية . ومن أمثالهم : هىّ الداية أحن م الوالدة ؟) .

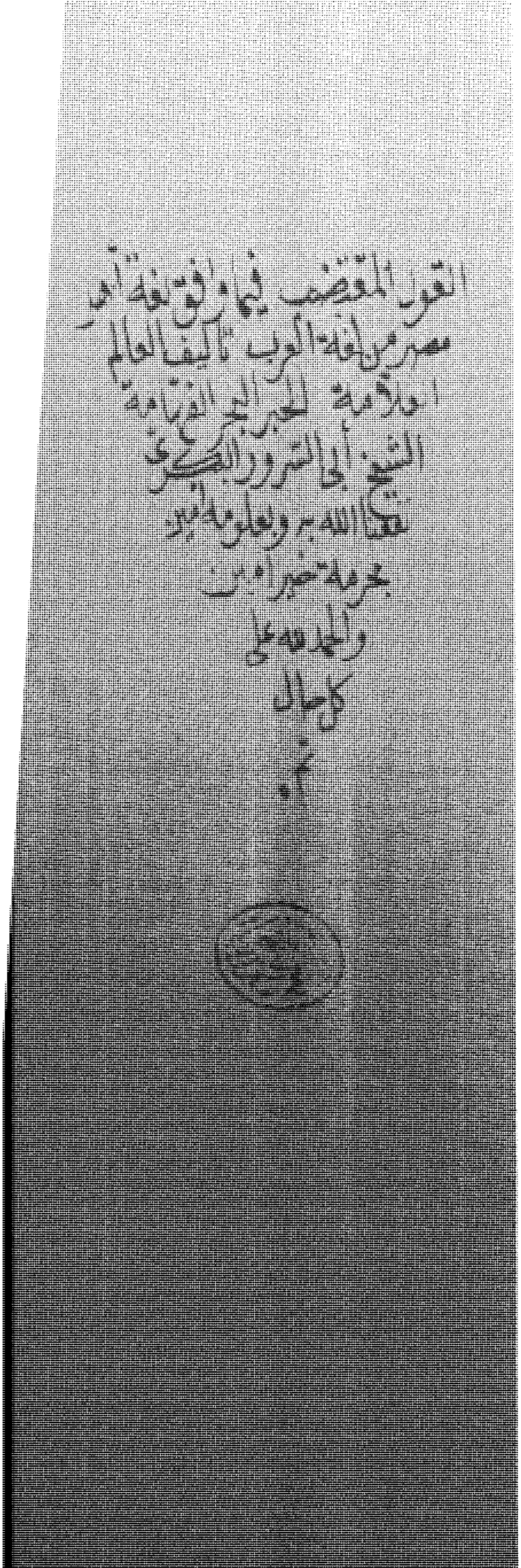
وأما الياء من حرف الدال فإنه لم يرد فيها شئ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

(١) ما بين المعقوفتين من هامش (د).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د).


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري الصديقي
نفعنا الله به وبعلومه آمين
بحرمة خير المرسلين
والحمد لله على
كل حال

حـــــرف الراء

فصل الهمزة

(315) **يقولون : إبره**

قال فى القاموس : الإبره والمسلّة : شئ واحد ؛ وهو: ما يخاط به ، جمعه: إبر، وإبار ، وصانعه : أبار .

(توجد إلى الآن الإبرة والمسلة ، إلا أنهما ليسا شيئًا واحدًا؛ فالمسلة أكبر من الإبرة ، وتستخدم فى حياكة المنسوجات الخشنة مثل الأجولة) .

(316) **ويقولون : أكْره - بضم الهمزة ، وسكون[1] الكاف والصحيح[2] : كره.**

(يبدو أن هذه الكلمة كانت متداولة ومعروفة فى عصر المؤلف لدرجة أنه اكتفى بالوصف الصوتى لها ولم يذكر معناها . والأكرة عند العامة الآن : مقبض معدنى فى الأبواب والنوافذ يستخدم لفتحها وإغلاقها، ولا تسمى: كره) .

فصل الباء

(317) **يقولون : فلان بدر الحب**

إذا زرعه ، وهو صحيح لغوى ، أورده صاحب القاموس .

والبذر- بالذال المعجمة -: ما عُزل للزراعة من الحبوب .

وقال - أيضًا - صاحب القاموس : والبذور [٢١ ، أ] والبذير : النمام ، ومن لا يقدر على كتم سره .

(318) **ويقولون : بعتر**

وهو صحيح ، لغوى ؛ لكن بالثاء المثلثة .

يقال : بعتر الشئ إذا فرقة .

---

(١) في(هـ): وبسكون.

(٢) في (هـ): والفصيح.

(ومن تعبيراتهم الآن : بعتر كرامته ، إذا أهانه إهانة بالغة).

(319) **ويقولون : بكرة - بفتح الباء ، والكاف ، والراء ، وسكون الهاء**

وهى الخشبة المستديرة التى يسقون عليها . ولها أصل فى اللغة .

(320) **ويقولون للأرض التى لم تزرع : بور .**

وهو[1] صحيح ، لغوى ، وارد فى كتب اللغة .

(ويطلق العامة صفة الأرض البور على المرأة التى لا تنجب) .

(321) **ويقولون : فلان بهوار**

قال فى الزاهر : البهوار هو الذى يقول ما لا يفعل .

(لم نعثر على هذا اللفظ فى كتب اللغة ، وهو غير موجود الآن ، إلا أننا نسمع : هوّر علينا ، أى : كذب وبالغ . ومن الألفاظ الشائعة فى مصر فى هذا المعنى : فشّار ، ومعّار ، وهجّاص) .

فصل التاء

(322) **يقولون : فلان تيهروه على كذا**

أى : أغروه على فعل الشئ .

والتيهور : ما اطمأن من الأرض ، والرجل التائهٌ .

(تستخدم فى اللغة بمعنى : الموج المرتفع ، والرجل التائه المتكبر ، وما اطمأن من الأرض ، وليس من معناه : أغروه على فعل الشئ) .

(323) **ويقولون : تيار**

قال فى المجرد : التيار : شدة جرى الماء .

والتيار كشداد ، والقصير ، الغليظ ، الشديد[2] .

(التيار فى اللغة : المتكبر ، وشدة جرى الماء ، ومنها : التيار الكهربائى . ومن الاستخدامات الحديثة لهذا اللفظ استخدامه فى الدراسات

---

(١) في (هـ): وذلك.

(٢) في (د): و القصد للغليظ الشديد.

السياسية ، ويقولون : التيار السياسى بمعنى : الاتجاه . ومن التعبيرات الشعبية : ماشى مع التيار ؛ أى لا يعارض، ويوافق الجماعة دائمًا).

وأما الثاء، والجيم، والحاء، والخاء من حرف الراء فلم يرد فيها شئ

فصل الدال

(324) **يقولون : فلان دبر .**

قال بعض أهل اللغة : الدبر : جرح الدابة المنتن[1] الرائحة ، فإذا وصف به شخص شخصًا آخر كأنه يقول له : ياكريه الرائحة .

(325) **ويقولون : دستور**

إذا أرادوا أخذ الإذن . وهو صحيح ، لغوى .

قال فى مختصر الصحاح : الدستور : الكتاب ، والنسخة[2] التى عملت باسم الجماعة .

(يقول العامة : دستر ، بمعنى انتهى من الحديث فى هذا الموضوع . والدستور هو : مجموعة القواعد الأساسية التى تبين نظام الحكم فى الدولة وسلطتها تجاه الأفراد . والدستور : وصفة الطبيب (روشته) ومن التعبيرات الشعبية : دستور يا اسيادنا ، لا إحم ولا دستور ، وكلمة دستور يقولها الضيف عند دخول بيت لا تربطه بأهله صلة قرابة ، وذلك لكى يتقى نساء المنزل رؤيته ، ويتحاشين الوقوف فى طريق دخوله المنزل أو خروجه منه) .

وأما الذال والراء فلم يرد فيهما شئ

(١) في (هـ): المتغير
(٢) في (هـ): أو النسخة.

فصل الزاى

(326) **يقولون : فلان عنده [٢١، ب] زعاره**

أى : عنده قـوة . وله أصل فى كـتب اللغـة ؛ لأن الزعـارة – لغـةً – : الشراسة.

(لم نسمع بهذا اللفظ فى العامية المصرية الآن) .

وأما السين، والشين، والصاد من حرف الراء فلم يرد فيها شئ

فصل الضاد

(327) **يقولون : فلان ضابر على الشئ**

قال المجدى : الضابر : المحتمل للشدة الصابر عليها .

فصل الطاء

(328) **يقولون لآلة يُضرب عليها للغناء : طنبور**

ورد ذلك فى بعض كتب اللغة .

(يطلق هذا اللفظ على آلة موسيقية قديمة تشبه آلة العود بعض الشئ وهى أقرب إلى آلة السمسية، وأكثر ما تستخدم الآن فى منطقة القناة فى مصر، ويسمونها : الطنبورة . والطنبور : آلة لرى الأرض الزراعية تدار باليدين . وإذا أراد شخص سب شخص آخر قال له : يا طنبور . وهذا السب من سبابهم الشائع) .

وأما الظاء، والعين، والغين، والفاء، فلم يرد فيها شئ

فصل القاف

(329) **يقولون : فى السماء نجم اسمه : ققندر، يجمع الأشكال، لذلك أصل [في اللغة]**[1]

قال الجلال السيوطى (رحمه الله) فى كتاب الفتاوى الكبرى [2] : إن فى الأرض أربعة عشر ألف جماد مسرجة ملجمة، ليس معها أصحاب ، تنقل الأشكال كل شكل إلى شكله .

نادرة :

رأيت [فى بعض الكتب : أن بعض الظرفاء][3] رأى غرابًا يألف حمامة[4]، فعجب[5] من ذلك [لعدم المناسبة][6]، فمشت الحمامة فإذا بها عرج ، فظهرت المناسبة [لأن بالغراب عرجًا أيضًا][7] .

وأما الكاف، واللام، والميم، والنون، فلم يرد فيها شئ

فصل الهاء

(330) **يقولون : حصلت لفلان هبرة لحم**

وهو صحيح ، لغوى ، ورد فى مختصر الصحاح أن الهبرة : بضعة لحم لا عظم لها، أو قطعة مجتمعة منه .

ومنه [٢٢ ، أ] هبّره : قطعة كبارًا، وسيف هبّار: أى قطاع ، والهبير من الأرض : ما كان مطمئنًا وما حوله أرفع منه. والهبيرة: الفرج ، والقصير القامة.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د).
(٢) في (د): الفتاوى.
(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ): رأيت في بعض كتب الظرفاء.
(٤) في (هـ): مرافقًا لحمامة.
(٥) في (هـ): فتعجب.
(٦) ما بين المعقوفتين في (هـ): لأن ليس هناك مناسبة.
(٧) ما بين المعقوفتين في (هـ): بأن الغراب به عرج.

(يقولون : هبره الكلب ، أى عضّه) .

(331) **ويقولون للسلح[1] : هرار**

وله أصل فى اللغة ؛ فإن الهرار - بالضم - : سلح الإبل من أى داء كان . والهرهار: الضاحك فى الباطل .

(هرّ عند العامة : تبرز عن إسهال . وهرّ : خاف وارتعب) .

(332) **ويقولون : فلان فى هزار**

هو صحيح ، لغوى .

أى : فى صياح وكثرة كلام، كحالة الهزار فى صياحه وعدم سكوته إلا القليل.

(من الألفاظ التى تستخدم فى هذا المعنى : تهريج ، وتستخدم أيضًا بمعنى المفاكهة والمداعبة) .

(333) **ويقولون : همر علينا**

إذا وثب وصاح . وهو صحيح ، لغوى أيضًا .

يقال : همر الفرس الأرض ، أى : ضربها بحوافره ضربًا شديدًا .

والهمرة : الدفعة من المطر .

(334) **ويقولون : هور**

قال فى الزاهر : زاد فى إخباره عن الواقع .

(يقصد المؤلف : بالغ . انظر تعليقنا على مادة : بهوار) .

فصل الواو

(335) **يقولون : وفر الشونه [مثلا]**[2] .

---

(١) سلح: راث.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

وله أصل فى كتب[1] اللغة . وهو ما يؤخذ من الشئ زيادة عن المعتاد .

قال فى القاموس : الوفر : الغنى من المال ، والمتاع الكثير الواسع، والأذن العظيمة، والأرض التى لم تنقص من نبتها شئ ، والشعر المجتمع على الرأس ، أو سال على الأذنين منه شئ ، أو جاوز شحمة الأذن .

(يقصد المؤلف بـ وفر الشونةْ : الروث الذى يعلو على سطح الشونه ، فيأخذه المزارعون لتسميد الأرض الزراعية ، ويسمى سباخ . والشونه هى حظيرة المواشى).

(336) **ويقولون : معه دنيا وافره**

وهو صحيح ، لغوى .

قال المجدى : الدنيا الوافرة : الكثيرة .

ومن هذا قول العوام : فلان معه دنيا وافره .

(337) **ويقولون : فلان وقر [٢٢، ب]**

قال فى القاموس : الوقار - كسحاب - : الرزانة ، والتبجيل .

والوقر : المجرب ، العاقل قد حنكته الدهور . والوقر : ثقل فى السمع . والوِقر بكسر الواو - : الحمل الثقيل ؛ يجمع على أوقار .

(ولا تستخدم صيغة (وقر) هذه الآن . وإنما تقول العامة : وقور) .

(338) **ويقولون : فلان واكر[2] عند فلان**

إذا كان ملازمًا له ؛ وهو صحيح لغوى ، وهو مأخوذ من وكر الطائر : اتخذ له وكرًا، وكذلك هذا الرجل اتخذ صاحبه مثل وكر الطائر فى الملازمة .

(يستخدم هذا اللفظ الآن بالمعنى نفسه ، إلا أنهم يقصدون به: المكان الخفى، البعيد عن الأعين ، وغالبًا مايكون مقرًا للصوص والخارجين عن القانون).

---

(١) في (هـ): بعض كتب.
(٢) في (د): وكر.

فصل الياء

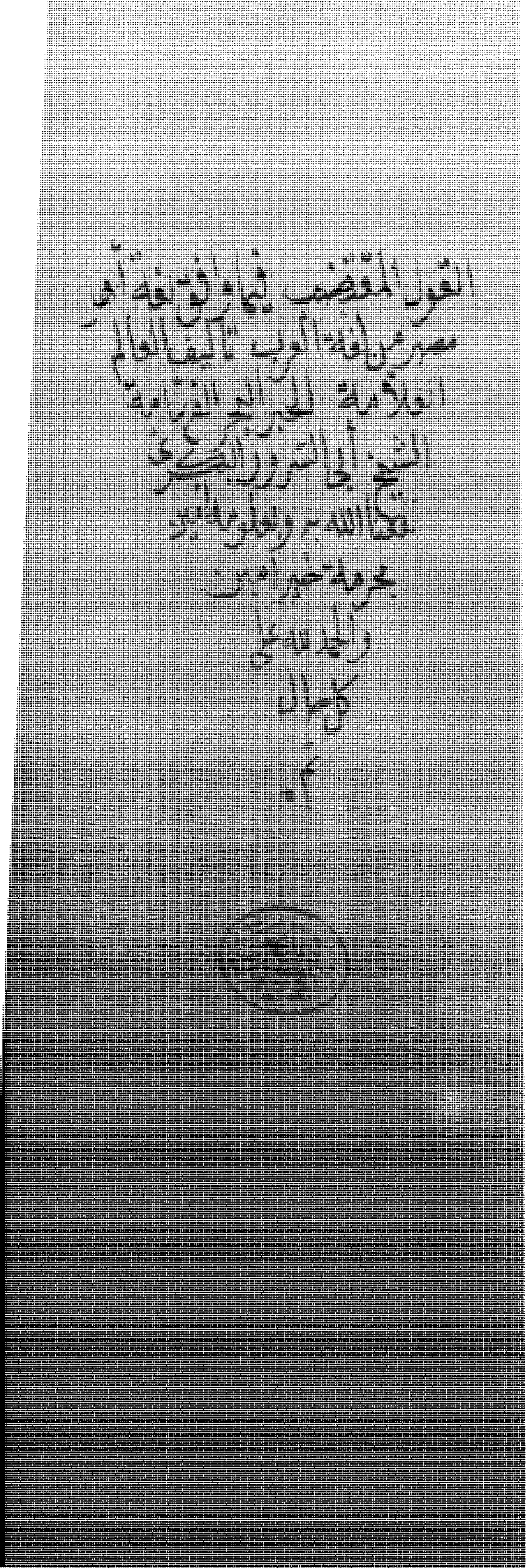
(339)**يقولون : فلان يرار**

أى شجاع . وهو صحيح ، لغوى ، ويطلق على الشدة والصخرة العظيمة الصلبة . وقد ورد أيضًا فى اللغة التركية[1] : يرار : الشجاع .

(لم نجد هذا اللفظ فى كتب اللغة . ويبدو أنه لفظ دخيل من اللغة التركية) .

---

(١) في (هـ): لغة الترك.


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم

حرف الزاي

فصل الهمزة

(340) **يقولون لجنس من الطين : إبليز** (١)

قال فى القاموس : طين الإبليز - بالكسر - : طين مصر ، أعجمية .

(ذكره أحمد تيمور أبليس ، وصوّبه : أبليز - بالفتح - وهو : نوع من الطين يوجد فى القمح ، وغالبًا فى قمح الصعيد . وذكر على مبارك فى خططه : أن اسم الطينة : بيلوز ، ولعل أبليز أصله من هذه الكلمة).

(341) **ويقولون : فلان انجاز فى الشئ**

إذا سهى عنه ؛ كأنه جاوزه ، أى جاوز عنه فانجاز؛ وهو صحيح ، لغوى .

(342) **ويقولون : فلان أبخز**

قال المجدى : والأبخز : قليل النظر .

وقال فى القاموس : بخزه - كمنعه - : أى فقأ عينه . وأبخاذ : جيل من الناس

فصل الباء

(343) **يقولون إذا استثقلوا إنساناً : فلان بارز**

فى اللغة : برز بروزًا : خرج إلى البراز ، وهو : الفضاء ، وظهر بعد الخفاء ؛ فكأن هذا الإنسان كان لا يظهر منه الثقل فظهر الآن ثقله .

(لا يستخدم هذا اللفظ الآن على سبيل السب. وفى معناه الذى يقصده المؤلف نسمع: غِلِس ، غتِت ، بارِد ، رَزِيل ، رِزِل) .

(344) **ويقولون : فلان [٢٣ ، أ] بزبوز**

قال فى الزاهر : البزبوز : رعاع الناس وأراذلهم .

وقال فى القاموس : البزياز : الغلام الخفيف فى السفر ، أو الكثير الحركة .

---

(١) في (هـ): طين الإبليز.

والبزيزة : شدة السوق ، وسرعة السير ، وكثرة الحركة ، وسرعتها ، ومعالجة الشئ وإصلاحه .

(لا تستخدم كلمة بزبوز فى العامية المصرية الآن على سبيل السب . والبزبوز : فتحة تخرج من باطن الإناء تمتد فى عنق معدنى طويل يصب منها الماء ، أو الشاى) .

فصل الجيم

(345) **يقولون : جنز على الشئ**

وجنز مأخوذ من الجنازة ، وهو صحيح ، لغوى ، ويقال بالكسر ، والفتح .

(الجنازة عند العامة : تشييع الميت . ومن أمثالهم : الجنازة حارة والميت كلب. وعايز جنازة ويشبع فيها لطم) .

(346) **ويقولون :جهاز**

قال فى القاموس : جهاز الميت ، والعروس ، والمسافر ، لا يختص بواحد ، ويجوز بالفتح ، والكسر ، وهو : ما يحتاجون إليه .

(ما زال هذا اللفظ يستخدم إلى الآن بالمعنى نفسه للعروس وللميت ولم نسمعه مع المسافر) .

فصل الحاء

(347) **يقولون : حجاز**

قال فى القاموس : الحجاز : مكة ، والمدينة ، والطائف ؛ لأنها حجزت بين نجد ، وتهامة ، أو بين نجد والسراة .

(يطلق لفظ الحجاز فى الغالب فى مصر على الأماكن المقدسة فى مكة والمدينة) .

(348) **ويقولون : حرز**

قال أهل اللغة : الحرز - بالكسر - : العوذة ، والموضوع الحصين ؛ وهذا حرز حريز .

(الحرز ، والحجاب ، والتعويذة : أشياء، أو كلمات تستخدم لمنع الحسد والسحر).

(349) **[ويقولون]** [1] **: حرمزه**

قال بعض أهل اللغة : هو ما يعمل من الأطعمة بالأرز والعسل.

وقال فى القاموس : الحرمزة : الذكاء . وحرمزه : لعنه .

(350) **ويقولون : بينهم حزازه**

يريدون : أن بينهم توقفًا .

قال فى القاموس : والحزاز - كـ كتاب - : الاستقصاء . والحزازة : وجع القلب من غيظ ونحوه . والحزحزة : ألم فى القلب من خوف ، أو وجع .

(يستخدم هذا اللفظ إلى الآن، فيقولون : حزازه ، وحزازيات : يريدون أن علاقتهم متوترة ، وليست مستقرة . ومن التعبيرات الشعبية : حازز فى نفسى ، وحازز فى قلبى ؛ أى : يحزننى) .

فصل الخاء

(351) **يقولون : خبز**

قال فى القاموس : [٢٣ ، ب] الخبز معروف . وأما بفتح الخاء فيطلق على معانى ضرب البعير بيده الأرض ، والشوق الشديد .

(يسمونه فى مصر منذ القدم : عيش) .

فصل الدال

(352) **يقولون للخياط : درزى**

قال فى القاموس : درز الثوب معروف ، معرب . بنات الدروز : القمل ، والصيبان . وأولاد درزة : السفلة ، والخياطون .

(الدرزى : الترزى ، وهو الخياط . ولفظ خياط أكثر شيوعًا من الترزى ،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

وقد قلبت الدال تاءً . وقد ذكرها المعجم الوسيط بالتاء " ترزى ") .

(353) **ويقولون : كنا فى دهليز فلان**

قال فى القاموس : - بالكسر -: ما بين الباب والدار . جمعه : الدهاليز وأبناء الدهاليز : الذين يلقطون .

(لا يستخدم هذا اللفظ الآن كثيرًا، وإن كان معروفًا عند العامة، إلا أنه غير متداول) .

فصل الراء

(354) **يقولون : رمز**

قال فى القاموس : الرمز : الإشارة ، والإيماء ، بالشفتين ، أو العينين ، أو الحاجبين ، أو الفم ، أو اليد ، أو اللسان . والرامز[1] : البحر، [والأصل، والنموذج][2] .

(355) **ويقولون : راز الشئ ويروزه : يعرف قدره**

وله أصل فى اللغة .

راز الشئ روزًا : جربة ليعرف قدره ، والراز : رئيس البنائين .

(لم نسمع بهذا اللفظ الآن ، غير أن العامة تقول : رزيّه ، ويعنون بها : الشئ الثقيل ، والشخص الرزيل ، والمصيبة . ومن دعائهم : جاتك رزيّه؛ أي : مصيبة) .

فصل الزاى

(356) **يقولون : ما دواء فلان إلا زز .**

قال فى القاموس : ززه ، يززه ، ززًا : صفعه .

---

(١) في (د): والرمز.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

وأما السين فإنه لم يرد فيها شئ

فصل الشين

(357) **يقولون : شيرج**

وله أصل فى اللغة ؛ أنه : سليط[1] السمسم .

وأما الصاد فلم يرد فيها شئ

فصل الضاد

(358) **يقولون : فلان ضمز**

يقال : ضمز ، يضمز ، ويضمز : سكت . صحيح ، لغوى .

فصل الطاء

(359) **يقولون لشئ : طراز**

وأنت تطرز علىّ بكذا .

قال فى القاموس : الطراز - بالكسر - : علم الثوب [٢٤ ، أ] وطرز علىّ بكذا، أى دلس فى كلامه .

(الطراز : النمط ، والطرز (وهو ما يسمية العامة : التطريز) : تزيين الثوب وزخرفته ، والطرزى والترزى ، والدرزى : الخياط . ودار الطراز : كتاب لابن سناء الملك فى الموشحات) .

وأما الظاء فلم يرد فيها شئ

(١) السليط: كل دهن عصر من حب. وجمعه سلطان.

فصل العين

(360) **يقولون : فلانه عجوزه**

قال[1] المجدى : يطلق على الشيخ والشيخة ، والصواب : فلانه عجوز .

قال فى القاموس : لا نقل عجوزة ، أو هى [لغة][2] رديئة . تجمع على عجائز.

(361) **ويقولون للأنثى من المعز : عنز**

وهو صحيح ، لغوى .

والعنز : فرس . والعنز : العقاب ، والعنز : السمكة الكبيرة لا يكاد يحملها البغل .

(يسميها العامة : عنزه . ويطلقونها على أنثى الماعز فقط) .

(362) **ويقولون : فلان عاوز .**

قال فى المزهر : العوز : الحاجة .

(يستخدم هذا اللفظ الآن بمعنى : يريد) .

فصل الغين

(363) **يقولون : فلان أخذه الغز**

قال فى القاموس : الغز : جنس من الترك .

(ومن الأمثال الشائعة فى مصر إلى الآن : آخر خدمة الغز علقه وغزّه: طعنه بالسكين) .

(364) **ويقولون : فلان غمز فلانا**

---

(١) في (هـ): ولكن قال.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

والمتبادر أن الغمز خاص بالعين ولا[1] يخصه؛ فإن الغمز[2] باليد، والعين، والجفن، والحاجب . والغمز يكون من الشخص كله، يقال له : غمز .

وغمز بالرجل : سعى به سرًا؛ فيكون الغمز وصف الشخص جميعه، لا صفة العين والحاجب وغيرهما .

(الغمز فى العامية المصرية الآن خاص بالعين فحسب .

ومن التعبيرات الشعبية : السنارة غمزت؛ أى : حصل المراد) .

(365) **ويقولون : غامزه**

يعنون بـ غامزة : قد فاضت عن الكفاية؛ وهو صحيح، لغوى.

فصل الفاء

(366) **يقولون : فزّ من عندى**

قال فى القاموس : فزّ عنى : عدل وانفرد .

(يقولون : فز فى نومه : فزع، وفز من مكانه : قام فجأة . ويقولون : فِز - بالكسر - إذا أرادوا زجر شخص) .

فصل القاف

(367) **يقولون : أحمر قرمزى**

قال فى القاموس : القرمز - بالكسر - : صبغ أرمنى يكون من عصارة دود يكون فى أجسامهم . وهو صحيح، لغوى .

(368) **ويقولون : قوقز فلانًا، أو [٢٤، ب] فلان مقوقِز [3]**

أى : غير ثابت فى محله من منصب أو غيره . وهو صحيح، لغوى.

---

(١) في (د): فلا.

(٢) في (د) و (هـ): العمل. وفي هامش النسخة (د): الغمز، وهو الأقرب إلى الصحة في رأينا.

(٣) في (د): متوفز.

فصل الكاف

(369) **يقولون للأولاد الصغار إذا أرادوا عضهم لآخَر : كزه**

وله أصل فى كتب اللغة؛ أنه بمعنى العض .

وكزت خرقة الجرح إذا يبست .

وتطلق الكزازة على اليبس والتضييق .

ورجل كف اليدين؛ فهو ذو كزز؛ أى : بخيل .

(370) **ويقولون : كراز**

لوعاء الزيت .

قال فى المجرد : كراز – ك غراب – : رمان[1] القارورة، أو كوز ضيق الرأس.

فصل اللام

(371) **يقولون : فلان لز فلاناً**

وهو صحيح، لغوى .

يقال : لزه، لزًا، ولززًا : شده، وألصقه إليه .

(تستخدم هذه الكلمة الآن فى صعيد مصر عكس ما ذكر المؤلف ، فيقولون : لزّه ، بمعنى : دفعه) .

فصل الميم

(372) **يقولون : مهماز**

قال فى القاموس : المهماز : حديدة تجعل فى مؤخر الخف .

(المهماز : حديدة توضع فى مؤخر حذاء الفارس .

(١) في (هـ): ورمان.

ويقول العامة : مهموز، ويقصدون به المكيدة . ويقولون : مهمزنى، أى : أعطني مالاً) .

(373) **ويقولون : مهندز**

قال فى القاموس : المهندز : هو مقدر مجارى الماء، والأبنية .

فصل النون

(374) **يقولون : فلان نز على فلان**

إذا تماجن معه .

يقال : نز – بكسر النون – معناه : الظريف، وهو قد تظارف معه .

ويفتح، ويطلق على الذكى الفؤاد، ويطلق على الطيش، والكثير التحرك، ونز، ينز، نزيزاً : عدا، وصوّت، فكأنما[1] يفعل معه عند النز عليه ما يطيشه، ويكثر تحركه حتى يعدو ويصوت كما هو مشاهد ممن[2] يكثرون عليه المماجنة فصح المعنى .

(يستخدم العامة فى مصر هذا اللفظ ولكن بمعنى آخر ، وهو يعنى عنده الآن ما تعنيه كلمة رَشَحَ) .

وأما الهاء، والواو فلم يرد فيهما شئ

فصل [٢٥/أ] الياء

(375) **يقولون : فلان يوزوز**

إذا وصفوه بقلة العقل؛ وهو صحيح، لغوى، وارد فى بعض كتب اللغة .

(لا يستخدم هذا اللفظ الآن بهذا المعنى، ولكنهم يقصدون به : الحض

---

(١) في (هـ): فكأنه.
(٢) في (هـ): فيمن.

على تدبير مكيدة ما ، ويقولون أيضًا : يوزوزلى، ويوزنى) .

(376) **ويقولون : فلان يستوفز فى قعدته**

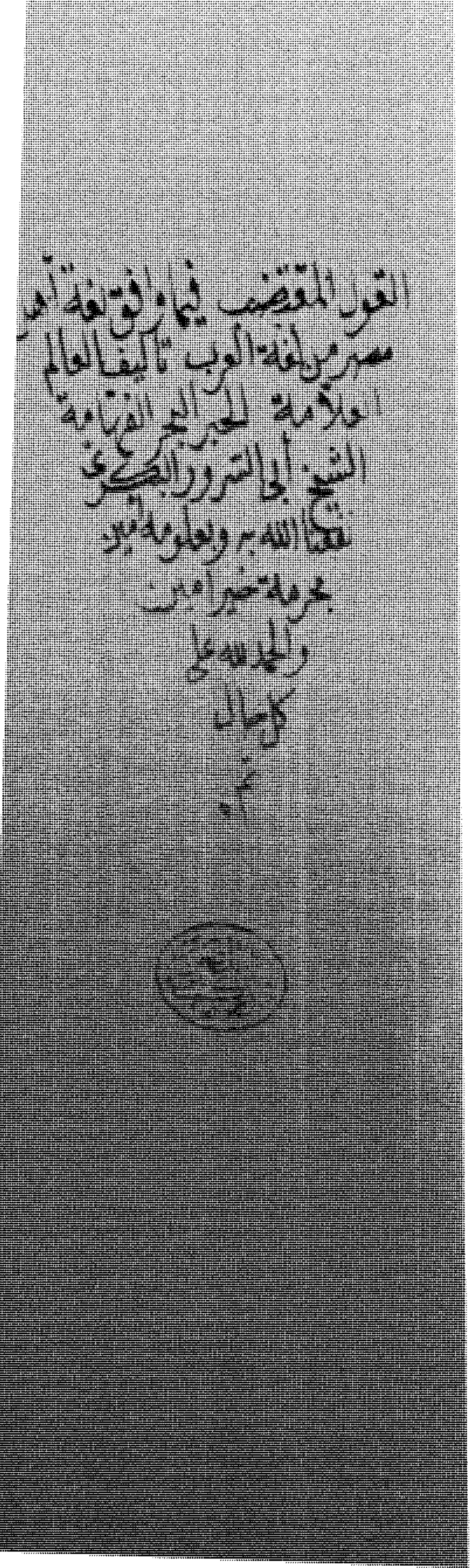
إذا استعجل .

قال فى مختصر الصحاح : الوفز.

والوفز : العجلة . واستوفز فى قعدته : انتصب فيها غير مطمئن، أو وضع ركبتيه ورفع إليته، أو استثقل[1] على رجليه، أو استوى قائمًا.

---

(1) في (هـ): استقل.


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة
والحمد لله على
كل حال

حرف السين

فصل الهمزة

(377) **يقولون : أيَسْ**

إذا أرادوا الكفاية، أو يكفى؛ أورده صاحب المجرد، ولم يورده صاحب القاموس.

(فى كتب اللغة : أيّس : خلاف ليس ، يقال : أنت به من حيث أيس وليس: من حيث يكون ولا يكون . وهذا اللفظ غير مستخدم فى العامية الآن) .

(378) **ويقولون : فلان لا يوالس** [1]

نقله فى القاموس فى فصل الألف من حرف السين، وأن معناه : لا يخادع، ولا يخون.

(379) **ويقولون : آنستنا**[2]

إذا غاب عنهم، وله أصل .

قال فى القاموس : أنسه ضد أوحشه .

(380) **ويقولون : إنسان**

وهو معروف، ويطلق على الأنملة، ورأس الجبل، والأرض التى لم تزرع، والمثال يرى فى سواد العين، ويجمع الكل على أناسى.

فصل الباء

(381) **يقولون : بخس عينه، أو أبخس عينه بيدى**

وهو صحيح، لغوى، فيقال : بخس عينه، وبخص، إذا فقأ عينه . ففى البخس، والبخص : القرب .

---

(١) ذكر المؤلف هذه المادة فى موضع آخر ، انظر والس .

(٢) في (هـ): أنيستنا .

(382) ويقولون : برنس

قال فى القاموس : البرنس – بالضم – : قلنسوة طويلة، أو كل ثوب رأسه منه، ويطلق البرنسا [٢٥ ، ب] والبرناسا على الناس .

(يقول أحمد تيمور : البرنس ملبوس المغاربة الآن، وهو كالقلنسوة والطراطير، ويقال له أيضًا : البَرنُوس . وقد كان مخصوصًا للبنات : وهو قطعة مربعة من القماش تصنع وتخاط من جانب واحد) .

(383) ويقولون : أكلنا [عند فلان][١] بسيسه

قال فى القاموس : البسيسة : اتحاد السويق[٢] ، أو الدقيق، أو الأقط[٣] بالسمن والزيت .

(هى من الحلويات، وتصنع من دقيق الذرة . والمبسوس ما يُبَسّ للدجاج من رضة الدقيق . ومن التعبيرات الشعبية التى تستمدمها النساء للدعاء على شخص ما : بس لك ما دقته).

(384) ويقولون إذا زجروا الهرة : بس

قال فى القاموس : بس : زجر الإبل، والهرة الأهلية[٤] – بالكسر – والصواب : فتح الباء. والبسيس : الفقير الخالى .

فائدة :

فى قوله تعالى : ﴿ بست الجبال ﴾[٥] : فتّت ، فصارت أرضًا .

(يستخدم العامة بِس – بالكسر – وهو مخصوص بالهرة فحسب) .

(385) ويقولون : بقس

وهو صحيح، لغوى، وهو شجر كالآس ورقًا، وحبًا، ونشارته معجونة بالعسل تقوى الشعر وتغزره، وتمنع الصداع .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

(٢) السويق: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير، سمي بذلك لانسياقه في الحلق، والجمع أسوقة.

(٣) الأقط: لبن محمض يجمد حتى يستحجر ويطبخ أو يطبخ به.

(٤) يقصد القطة المستأنسة.

(٥) الآية رقم (٥) ، مكية ، من سورة الواقعة .

(386) **ويقولون : بوس**

قال فى القاموس : البوس : التقبيل؛ فارسى معرب . وبست بلدة بالعراق

(يقول العامة الآن : حَبَّه فى معنى باسه ، وأبوس إيديك : إذا كان يرجوه فى طلب ما . ومن تعبيراتهم : البوسه فى إيده رطل : إذا ملك خصمه وتحكم فيه فكثر الرجاء عنده) .

فصل التاء

(387) **يقولون : فلان ترس**

وله أصل فى اللغة .

قالوا : الترس : خشبة تكون عند الباب، أو خلفه؛ أن لا يدخل عليهم أحد .

فتقول العامة إذا [استاؤا من إنسان][1] : يا ترس . أى : يا معرص . فصحّ قولهم على المعنى اللغوى.

(يُستخدم هذا اللفظ (ترس) بالمعنى المادى المعروف، ولا تعنى المعرص الآن. والمعرص : القواد، إلا أنه لا يوفق فى الغالب بين الزناة، كما أن صميم صفاته أنه يساعد فى إخفاء ما يتم بين الزناة، وأحيانًا خدمتهم، ويطلق عليه العامة أيضًا : قُرنى).

(388) **ويقولون : فلان تعيس**

بمعنى : مبذر .

قال فى الزاهر : التعيس : المبذر فى أمواله، والنفس، والهلاك، والعثار، والسقوط، والشر، والبعد .

(يطلق العامة هذا اللفظ على الحزين البائس الفقير . ولا علاقة لهذا اللفظ الآن بالتبذير) .

(١) مابين المعقوفتين فى (د) ، و (هـ) : استووا إنساناً ، وقد أثبتناها كما فى النص لسلامة السياق .

وأما الثاء فلم يرد فيها شئ

فصل الجيم

(389) **يقولون : فلان جرس**

قال المجدى : التجريس : إشهار الرجل فى البلد على غير صورة لائقة، ولم ينص [٣٦ ، أ] عليه صريحًا فى القاموس . والتجريس : التحليم، والتجربة . و - بالقوم : التسميع بهم .

(والجرسة : الفضيحة . وأحيانًا ينطقها العامة بالصاد : الجرصة) .

(390) **ويقولون : جاسوس**

قال بعض علماء اللغة : الجس : لتقصى الأخبار، والمس باليد .

ويقال فيه : جاسوس، وجسيس . والجواس : الحواس .

فائدة :

فى قوله تعالى - ﴿ ولا تجسسوا ﴾[1] أى : خذوا الظواهر، ودعوا ما ستر الله تعالى، أى : لا تفحصوا عن بواطن الأمور، ولا تبحثوا عن العورات .

(والجسّاس : هو المنوط به جس المواشى، لمعرفة ما إذا كانت عُشَّرًا (حبلى) أم لا، ويتقاضى على ذلك أجرًا، ومازالت هذه المهنة موجودة فى ريف مصر إلى الآن).

فصل الحاء

(391) **يقولون : حرسه الله**

ويصح أن يكون بمعنى : حفظه الله .

قال فى القاموس : وتحرست منه ، واحترست : تحفظت .

---

(١) الآية رقم ١٢، مدنية ، من سورة الحجرات .

(392) **ويقولون : حس الدابة بالمحسه**

فإن له أصلاً[(١)] فى اللغة .

فـإن الحس – بفـتح الحـاء – يطلق [فى اللغـة][(٢)] على نقض التـراب . بالمحسة ، وهو بكسر الميم . وحس بالشربة[(٣)] : إذا علم الشئ .

قال فى القاموس : حسست [بالشئ][(٤)] :أيقنت به .

(ويقولون : حس بى : شعر بى ، وحسّس على الشئ : لمسه) .

فصل الخاء

(393) **يقولون : أرض خرس [بكسر الخاء][(٥)]**

قال فى الصحاح : أرض خرس ، أى : صلبة . وما يملك خرسيسًا ، أى شيئًا .

(وفى القاموس المحيط : أرض خَرْبَسِيس : صلبة .

ويبدو أن هناك علاقة بين هذه الدلالة والدلالة الشعبية الشهيرة : صرت على الحديدة . أى ساءت أحوالى المالية جدًا).

(394) **ويقولون : يضرب أخماساً فى أسداس .**

قال فى القاموس : يضرب أخماسًا لأسداس ، أى ، يسعى فى المكر والخديعة، يُضرب لمن يظهر شيئًا ويريد غيره .

(مازال هذا التعبير موجودًا إلى الآن فى مصر، إلا أن المقصود منه ليس السعى بالمكر والخديعة، وإنما يقصدون به الحيرة عند التفكير فى أمر ما).

---

(١) فى نسختى المخطوط : أصل .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

(٣) هكذا فى نسختى المخطوط ، ولا ندرى لها معنى ، ويبدو أن هذا التعبير كان مستخدمًا فى العامية المصرية زمن المؤلف ولم يعد يستخدم الآن.

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ): به بالكسر.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

(395) **ويقولون : فلان خنس**

قال فى القاموس : خنس عنه ، يخنس ، خنسًا [٢٦ ، ب] وخنوسًا : تأخر .

(مازال هذا اللفظ يستخدم حتى اليوم، إلا أنه يعنى التأخر عن جبن . ويقولون أيضًا : خَنّيس - بفتح الخاء وتضعيف النون - أى : الخبيث) .

(396) **ويقولون : فلان عنده خنفسه**

قال فى القاموس : خنفس عن القوم : كرههم ، وعدل عنهم . والخنافس - بضم الخاء - : الأسد . وبالفتح : موضع قرب الأنبار .

(يقول العامة للشاب المرفه الأنيق غير القادر على العمل : خنفس - بضم الخاء ، والجمع خنافس - بفتح الخاء) .

فصل الدال

(397) **يقولون للعسل الذى [يخرج من العنب بأرض الشام][(1)] : دبس**

قال فى القاموس : الدبس : عسل التمر ، أو [عسل][(2)]الزبيب ، أو عسل النحل ، كل ذلك يطلق عليه دبس .

(398) **ويقولون : دبوس**

قال فى القاموس : دبوس - كـ تنور - : واحد الدبابيس ، للمقامع[(3)]، كأنه معرب .

(الدبوس معروف وهو يستخدم لضمّ الملابس ، وتثبيت الطرحة على رأس المرأة . ومن تعبيراتهم الآن : دَبِّسُه ، أي : ورّطه فى الأمر).

(399) **ويقولون : فلان دِخِس**

قال المجدى : الدِخِس : هو الذى يخفى الأشياء مكرًا .

---

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ): يأتي من الشام.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

(٣) المقامع: جمع المقمعة؛ وهي: خشبة أو حديدة معوجة الرأس يضرب بها.

وقال فى القاموس : الدَّخْس : اندساس شئ فى التراب .

(لم نسمع بـ الدخس فى كلام العامة الآن ، وإنما يقولون : دَفَس إذا أرادوا هذا المعنى تقريبًا) .

(400) **ويقولون : درباس الباب**

قال فى الزاهر : الدرباس : ما يوضع خلف الباب من خشبة أو غيرها لمنع الداخل .

ودرباس – كقرطاس – : الأسد ، والكلب العقور .

(يستخدم هذا اللفظ الآن فيما يحول دون فتح الباب، ويكون عادة من الحديد ، ويكون من الداخل وينطقة العامة : ترباس ، وهذا النطق يتفق مع المعجم الوسيط، وإن لم نجد له أثرًا فى معاجم اللغة القديمة التى أجمعت على : درباس).

(401) **ويقولون : كنا فى الدرس**

يريدون بذلك الحلقة التى يجتمع[1] فيها [طلبة العلم][2] . وهو صحيح ، لغوى.

قال صاحب الزاهر، وقال صاحب القاموس : درس الكتاب ، يدرسه . فعلى قول صاحب القاموس؛ إذا[3] أرادوا بالدرس المعنى المصدرى ، أو أطلقوه مجازًا .

ودرس الجارية : جامعها ، و– الثوب : أخلقه ، ودرست [٢٧ ، أ] المرأة : حاضت .

(يطلق لفظ الدرس الآن على الدرس الخصوصى، وهو أن يذهب مدرس إلى الطالب فى منزله ويعلمه ، أو يذهب الطالب إلى المدرس فى منزله ليتعلم . كما يقولون : درس القمح بالنورج أى : فصل الحب عن قشره . ومن تعبيراتهم : أعطيته درسًا لن ينساه ؛ بمعنى عاقبته عقابًا شديدًا).

---

(١) في (د): الذي يجتمعون.
(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ): الناس لمن يقرأ العلم.
(٣) سقط من (هـ).

(402) **ويقولون : عملنا الشئ بالدس**

يريدون : الخفية ، وهو صحيح .

قال فى القاموس : الدس : دفن الشئ تحت الشئ كالدسيس.

(يستخدم هذا اللفظ الآن بالمعنى نفسه، غير أن لفظ الدفس أكثر شيوعًا. ويقولون : مدسوس علينا ؛ أى أتى إلينا لينقل أخبارنا دون أن ندرى ، أى : جاسوس) .

وأما الذال من حرف السين فلم يرد فيها شئ

فصل الراء

(403) **يقولون : فلان ريس**

على وزن سيد . هل هذا صحيح ؟

والصواب : رئيس ، على وزن فعيل ؛ وكل صحيح .

قال فى القاموس : الرأس معروف ، وهو أعلا[1] كل شئ ، وسيد القوم كالرئيس - كـ كيس - فقد علمت صحة كل منهما ، وأن رئيس المقرئين صحيح .

(404) **ويقولون : الجماعة مالهم رأس يريسهم**

وله أصل فى كتب اللغة . قالوا : رأس ، يريس ، وريسانًا : مشى متبخترًا. ورأس الشئ : ضبطه ، و - القوم: اعتلا عليهم .

(يقولون لأى رئيس : ريس ، تخفيفًا للنطق . إلا أن هناك من يقولون له : ريس. ولا يقولون له رئيس ، مثل : ريّس الأنفار ، ريس الصيادين)

وأما الزاى من حرف السين فلم يرد فيها شئ

(١) في (هـ): وأعلى.

فصل السين

(405) **يقولون : فلان سوس**

قال فى القاموس : السوس – محركة – : مصدر الأسوس ؛ داء فى عجز الدابة، فأطلق على الرجل المؤنث بهذا المعنى؛ أى : به داء فى إسته .

(يطلق هذا اللفظ فى بعض مناطق مصر . حيث يقول العامة : فلان سوسه، أى : لئيم . والمسوّس : للخشب الذى انتشر به السوس، ويقال أيضًا : أسنان مسوّسة).

فصل الشين

(406) **يقولون : شماس**

قال فى القاموس : الشماس : من رؤوس النصارى .

وأما الصاد فلم يرد فيها شئ

فصل الضاد

(407) **يقولون : فلان فى ضاس**

قال فى المجرد : أى فى أمر عظيم [٢٧ ، ب] والضوس : أكل الطعام . وضاس البنت : أدبر .

فصل الطاء

(408) **يقولون للعبد : طفس**

قال فى القاموس : الطفس – محركة – : قذر الأسنان؛ إشارة للذى لم يتعهد نفسه . وطفس – ككتف – : قذر، نجس . وطفس الجارية : جامعها

(لا يستخدم هذا اللفظ الآن بأى من هذه المعانى . وإنما يقولون الآن للشخص الشره للطعام : طِفِسْ) .

(409) **ويقولون : طلست فكرته**[١]

ولعله من طلس الكتاب، يطلسه : محاه . وانطلس أمره : خفى .

(هل توجد علاقة بين هذه المادة وبين التعبير الشعبى : انطلت عليه الحيلة أو الأمر أو الحكاية، بمعنى دخلت عليه الحيلة ؟ ربما) .

(410) **ويقولون : طنفسه**

قال فى القاموس : الطنفسة - مثلث - : تقال للسبط، والثياب، والحصير من سقف، عرضها ذراع . والطنفس - بالكسر - : الردئ، السمج، القبيح.

(411) **[ويقولون لإناء معروف : طاسه**

قال في القاموس: والطاس: الإناء يشرب فيه الماء][٢]

(الطاسة معروفة عند العامة إلى الآن . وفى معتقداتهم الشعبية : طاسة الخضة ؛ وتصنع عادة من النحاس ويحفر عليها مجموعة من الآيات القرآنية من قصار السور غالبًا ، ويستخدمونها فى كثير من حالات المرض النفسى) .

(412) **ويقولون إذا وصفوا شيئا بالكثرة: [هو عندهم] طيس**[٣]

قال فى القاموس : الطيس : العدد الكثير، وكل ما فى وجه الأرض من التراب، أو هو خلق كثير النسل كالذباب، والنمل، والهوام، والبحر، أو كثرة كل شئ من الرمل والماء وغيرهما .

وأما الظاء من حرف السين فإنه لم يرد فيها شئ

(١) في (هـ): فكرته طلست.

(٢) هذه المادة فى (د) : ويقولون الإناء معروف : طيس .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د): إذا وصفوا شيئًا بالكثرة يقولون : هو عندهم طيس.

فصل العين

(413) **يقولون : فلان عنده عترسه**

أى : شدة .

قال فى القاموس : العترسة : الأخذ بالشدة، والجفاء، والعنف[(١)]، والغلظة.

(من أسماء الأعلام فى مصر الآن : عتريس، ومن التعبيرات الشعبية : انت عامل عتريس) .

(414) **ويقولون : عس[(٢)] على الشئ وجابه**

قال فى القاموس : عس : طاف بالليل على أهل الريبة .

(يقول العامة الآن عس على الشئ : أي تجسس لمعرفته) .

(415) **ويقولون : فلان فى [٢٨ ، أ] عكس**

قال فى الزاهر : العكس : اختلال الأحوال وانقلابها . فإذا قال شخص لآخر:

أنت فى عكس، أى : فى اختلال من الأحوال [واضطرابها][(٣)].

(يقولون عن نفس هذه الحال : الدنيا معاكسة معاه، ويندر أن يقال : فى عكس) .

فصل الغين

(416) **يقولون : فلان غمس فى الشئ**

إذا غاب فيه؛ وهو صحيح، لغوى . والغموس : الأمر الشديد، والليل المظلم، والشئ الذى لم يظهر للناس .

---

(١) في (د): والعنت وهو.
(٢) في (د): عسس.
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

(يقـولون : الغُـمـوس - بضم الغين - هو مـا يؤكل بـالخـبـز من طعـام ، واليمين الغموس - بفتح الغين -: المؤكدة).

فصل الفاء

(417) **يقولون : فاس**

وهو اسم لآلة من الحديد ، معروفة؛ وهو صحيح، لغوى .

(مازالت هذه الآلة موجودة فى مصر إلى الآن، ويستخدمها الفلاح . ومن الأمـثـال المصـرية : الفـاس وقـعت فـى الراس . للأمـر الذى فـات وقت تداركه) .

(418) **ويقولون لسبهم العبد : فرطوسه**

قال المجدى : الفرطوسة : الخنزير، وكبير أرنبة الأنف . فعلم من ذلك أنه فى معرض الذم .

(ليس من الشـتـائم التى يقـصـد منهـا الذم والسب، اللهم إلا فى بعض مـحـافظات الصـعـيـد الأعلى، وإنمـا تقـال الآن فى القـاهـرة الكبـرى وضـواحـيهـا للمـداعبـة وبدون تحـديد مـعنى بيّن لهـا، فـيقـولون : يا ابن الفرطوسة، ويا ابن الفرطوس).

(419) **ويقولون : فلان فطس**

أى مات .

قال فى القاموس : فطس، يفطس، فطوسًا : مات .

(ندر أن يقال للمرء إذا مات : فطس، وإنما تقال للبهائم والطيور خاصة. وأحيانًا يقولون : مات فطيس، أى أن موته لم يكن متوقعًا، أو أن موته كان لسبب تافه) .

(420) **ويقولون : فانوس**

قال فى القاموس : الفانوس : يطلق على الغمام، ويقال : فانوس الشمع .

(ومن ألعاب الأطفال فى مصر الآن : فانوس رمضان، وهو فانوس يلعب به الأطفال فى ليالى رمضان).

فصل القاف

(421) **يقولون : قلقاس**

قال فى القاموس : هو نبات يطبخ[1] يزيد فى الباه[2]، وإدمانه يولد السواد، ويسمن البدن .

(ومن أوصافهم فى كبير الرأس : دماغه مقلقسه ، أو دماغه زى القلقاسه).

فصل الكاف

(422) **يقولون : كبس بيت فلان**

قال فى مختصر الصحاح : كبس دار فلان : هجم عليه .

(مازال هذا اللفظ يستخدم بهذا المعنى إلى اليوم، إلا أنه خاص بالشرطة فيقولون : البوليس كبس على دار فلان . ويقولون كَبَسَه، أى أحرجه، والمكبوس : المريض مرضًا أقعده عن الحركة) .

(423) **[ويقولون : كرس**

لروث الأنعام - بكسر الكاف - وهو لنوع مخصوص يعمل من روث الحيوانات][3] .

قال فى مختصر الصحاح : الكرس : [٢٨ ، ب] الإبعاد، والأبوال يتلبد بعضها على بعض، والأبيات المجتمعة يقال [لها][4] : كرس .

(لا يستخدم العامة هذا اللفظ بهذا المعنى . وإنما يقولون : كرسى - بضم الكاف - وهو : المقعد، ويطلق أيضًا على مجموعة قوالب من الطوب

(١) في (هـ): يؤكل مطبوخًا.
(٢) الباه: النكاح .
(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ): ويقولون لروث الأنعام المخصوص: كرس بكسر الكاف وهو لغوي.
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

ترص فى خمس مجموعات كل مجموعة من قالبين وفوقهم قالب كقاعدة يحمل عليه فوق الكتف لمكان البناء . ويقولون : كرسى المعسل، وحجر المعسل) .

(424) **ويقولون على ظرف الدراهم : كيس**

قال فى مختصر الصحاح : الكيس واحد أكياس الدراهم .

(مازال هذا اللفظ مستخدمًا إلى الآن ويندر أن يطلق بنفس الدلالة إلا أن هذه الدلالة موجودة فى كلام النساء خاصة .

ويقولون : كيس قطن، كيس المخدة . ويطلقون على الرجل الساذج : كيس).

فصل اللام

(425) **يقولون : لبس عليه الأمر**

قال فى القاموس : لبس عليه الأمر، يلبسه : خلطه، وألبسه : غطاه . وأمر ملبس : مشتبه . والتلبيس : التخليط، والتدليس .

(426) **ويقولون : لحس الزبدية**

وهو صحيح، لغوى . واللحس لا يكون إلا باللسان؛ يقال : لحس القصعة : أزال ما فيها .

(يقولون : زبديه لإناء صغير من الفخار مخصص لصنع الزبادى . واللحس مازال مستخدمًا بنفس المعنى .

ومن التعبيرات : لحس اليمين، ولحس كلامه، أى : رجع فيه) .

(427) **ويقولون : لعس**

اللعس – بالسكون – : العض . وبالتحريك : سواد مستحسن فى الشفة .

وجارية لعساء : فى لونها أدنى سواد، ومشربة بالحمرة .

(428) **يقولون : محسة**

على شئ يدلك به الدواب للتنظيف، وهو صحيح، لغوى .
يقال : محس الجلد : دلكه، ودبغه . والأمحس : الدباغ الحاذق .

(429) **ويقولون : مداس**

على نعل يداس به، وهو صحيح، لغوى .

يقال : المداس – كسحاب – : الذى يلبس فى الرجل .

(مازال هذا اللفظ مستخدمًا إلى الآن وإن كان لا يستخدمه إلا كبار السن . وهذا اللفظ فى طريقه للاندثار) .

(430) **ويقولون : مريس**

لشئ تشربه العبيد غالبًا .

قال فى الزاهر : المريس : الزبد، والتمر الممروس، والأملس، الطويل من الأعناق، والصلب، والأراضى التى لا تنبت .

(431) **ويقولون : مكاس**

وله أصل فى كتب اللغة، صحيح . [٢٩، أ].

قالوا : المكس : النقض، والظلم، ودراهم كانت تؤخذ من بائعى السلع فى أسواق الجاهلية، أو دراهم كان يأخذها المتصدق بعد فراغه من الصدقة.

قال صلى الله عليه وسلم : (لا يدخل صاحب مكس الجنة) .

(المكوس فى الفصحى والتى تعنى الآن : الضرائب : والمكاس : متعهد (مأمور) الضرائب، إلا أن مأمور الضرائب لا يجمع الضرائب بنفسه . والمكس الآن: اسم لحقن فى الوريد يتعاطاها المدمنون، وهى تحتوى على مواد مخدرة).

(432) **ويقولون : مياس القوام .**

وهو صحيح، لغوى .

ماس، يميس، فهو مايس . والميسان، والتمييس : التبختر . والمياس : الأسد المتبختر. والميسون : الحسن القد[1].

(يقول العامة : مايص يريدون : اللين ، المتشبه بالنساء فى كلامه ومشيته. ويقولون: مايصه يريدون المرأة اللعوب . ويقولون مياس لمن يطلقون عليه فشار، وهجّاص، ومعّار، أى : الكذاب كذباً مغالىً فيه) .

فصل النون

(433) **يقولون : نبراس**

قال فى الصحاح : النبراس : المصباح، واللسان . والنباريس : الآبار المتقارية .

(434) **ويقولون : نخاس**

قال أئمة اللغة : هو دلاّل الحمير والرقيق . والمناسبة فى الأول ظاهرة؛ لأنه ينخسها عند بيعها، ويمكن فى الثانى أن يكون له نسبة؛ لأن النخس : الدفع، والطرد؛ وفى بيع الرقيق يقع ذلك .

(435) **ويقولون : نقرس، (بالنون . والسين)**

قال فى المجرد : ويطلق على معان، منها : ورم، ووجع مفاصل الكعبين، وأصابع الرجلين، والهلاك، والداهيةُ العظيمة، والدليل الحاذق، والطبيب الماهر .

(النقرس : مرض معروف، والعامة ينطقونه : نقرص - بتفخيم السين حتى تصبح صادًا) .

(436) **ويقولون : ناموسيه**

[لشئ يعمل من القماش يدخلون فيه فى زمن الشتاء][2] وهو صحيح، لغوى.

---

(١) في (هـ): الغلام الحسن القد.

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ): لشيء يعمل ويدخلون فيه زمن الشتاء.

والناموس : عريشة الأسد، والناموس : جبريل (عليه السلام) .

(الناموس : اسم للبعوض عند العامة . والناموسية : اسم لما يعمل من القماش الرقيق يحيط بأعمدة السرير، يحفظ من الناموس، ولذا فإنها تستخدم صيفًا الآن لكثرة الناموس بالصيف، وتصنع الآن منفصلة للأطفال بحجم صغير. ومن تعبيراتهم الشائعة : ناموسيته كحلى، يقصدون من يستيقظ متأخرًا) .

فصل الهاء

(437) **يقولون : [٢٩ . ب] فلان هريسه**

يقصدون به : الكبير السن ويتصاغر . وهو [صحيح][1] لغوى .

والهريسة : قسم من الأطعمة معروف .

(يقول العامة الآن : هرسه، أى : ضربه ضربًا مبرحًا.

والهَرْس : عَجْن البطاطس مثلاً أو الجبن حتى تصير مثل العجين فى القوام) .

(438) **ويقولون : هس**

أى : اسكت؛ [وله أصل في كتب اللغة؛ قال في المجرد: هس: اسكت، وهس][2] وهو زجر الغنم . والهسيس : الخبر[3] الخفى .

وهساهس الجن: [عزيفها][4] وقول الناس : هس، من الهسيس، أى : قل خفية.

(ومن تعبيراتهم الشعبية فى الاحتفالات عند اجتماع الناس : سمع هُس ، وتقال عندما يريد أحدهم أن يُسكت الناس ليسمعوا قوله) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

(٣) في (هـ): الكلام.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

(439) **ويقولون : فلان هلس**

وهو صحيح لغوى . ومعناه : إذا تكلم كلامًا غير منتظم، ويطلق على سلب العقل، وعلى الهزال .

(يقولون : فلان هَلّس؛ أى : متماجن . ويقولون : هلوس؛ إذا اضطرب كلامه، واختل منطقه) .

(440) **ويقولون : فلان عنده هوس**

قال بعض أئمة اللغة : الهوس : خلل فى العقل، أو طرف من الجنون.

(441) **ويقولون : فلان هَيّس علينا**

قال بعض أئمة اللغة : هيس، إذا كان فى حركة . والأهيس : الذى يدور، وهيس[1]: كلمة تقال عند إمكان الأمر، والاغتراب .

(يبدو أن هذا اللفظ هو : هيّص التى نقصد بها الآن : إحداث الضجيج، غير أنهم يقولون الآن أيضًا : هيّس - بالسين - ويقصدون بها أنه يتصرف دون وعى كامل كالسكران ، فهو معدوم التركيز بعد طول تعب، أو شُرْب خمر فحينئذ يقولون : هيّس).

فصل الواو

(442) **يقولون : فلان والس**

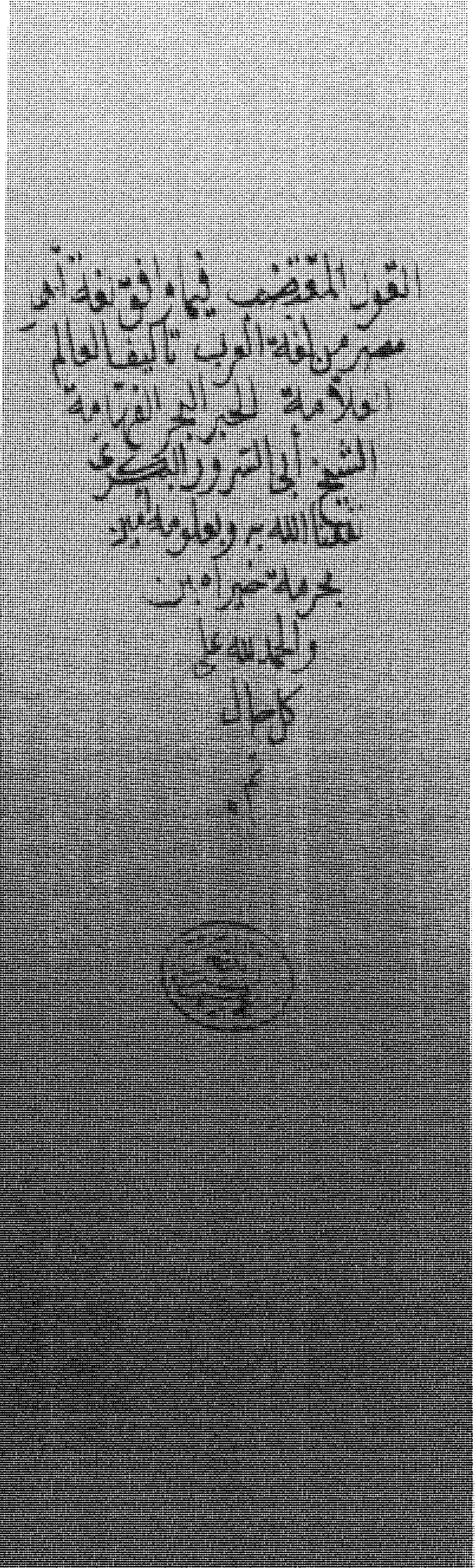
قال بعض أئمة اللغة : والس : خان وظلم .

ومنه قولهم : " فلان لا والس ولا دالس "، أى : لا خان، ولا ظلم .

(مازال هذا اللفظ مستخدمًا، إلا أنه يعنى الاتفاق مع آخر على ثالث، وأحيانًا ينطقونه : موالس ، وموارس ، بالراء عوض اللام) .

وأما الياء فلم يرد منها شئ

(١) في (د): يهيس.



حرف الشين

فصل الهمزة

(443) يقولون : أرش

قال فى مختصر الصحاح :

الأرش : الدية، وما نقص بالعيب، والخدش، والرشوة، والخصومة .

وبينهما أرش أى : اختلاف . والأرش : الخبز اليابس .

(مازال هذا اللفظ مستخدمًا، ويدور حول الاختلاف، والخصومة، والخدش . يقولون أرشه، أرأشه . بمعنى : مضغه، وغلبه . ويقولون : آرش ملحتى : متربص لكلامى، مداوم على مخالفتى) .

فصل الباء

(444) يقولون [٣٠ ، أ] للذى يحك بدنه : برغش

وله أصل فى اللغة؛ وهو شئ يشبه البعوض يأكل البدن، ويقال : برغش من مرضه : ذباب يشبه النحل، مصفر، يلسع الدواب فى السرّة، والبطن، وهو شديد على الحمير، لأنها لا تتحمله .

(445) ويقولون : بش فى وجهه

إذا قابله بالبش .

قال فى الزاهر :

البش، والبشاشة : طلاقة الوجه، واللطف فى المسألة، والإقبال على أخيك، والضحك إليه، وفرح الصديق بالصديق .

وأما التاء، والثاء، فلم يرد فيهما شىء

فصل الجيم

(446) يقولون لولد الحمار الصغير : جحش

وهو صحيح لغوى؛

قال بعض أئمة اللغة :

الجحش : ولد الحمار الصغير، وجمعه : جحاش .

ويطلق الجحش على نشر[1] الجلد من شئ يصيبه، وعلى مهر الفرس، وعلى الجفاء، والغلظ، والجهاد، والظبى .

(ومن سبابهم الآن : يا جحش ، وصفًا بالغباء الزائد عن الحد . وهو وصف عندهم أيضًا للقوة الغاشمة غير العاقلة ، سواء فى الشجار أم فى العمل . ويقولون فى تعبيراتهم أيضًا : ماتجحّشى معايا : أي لا تتصرف بغباء وغشم مثل الجحش ، وتقال لمن يتكلم بصوت عالٍ غير مدرك لما يقول ولمن يتكلم معه) .

(447) **يقولون : حرش فلان على فلان**

أى أغراه عليه .

قال فى مختصر الصحاح :

التحريش : الإغراء بين القوم، أو الكلاب .

(التحريش يكون عن طريق تحريض شخص على آخر . ويتحرش بى : يتربص بى.

والتحرش الجنسى : محاولة الإيقاع بأنثى عن طريق التربص بها وإغرائها) .

(448) **ويقولون : فلان أحرش**

قال المجدى : معنى الأحرش : هو الذى عنده حدة .

(وفى إحدى قرى محافظة الجيزة (قرية بهرمس) ينقسم الأهالى إلى

---

(١) هكذا فى نسختى المخطوط ، وهذا التعبير الشعبى ما زال مستخدمًا حتى الآن فى مصر، فيقولون : جسمى بينشر عليّ : أي يؤلمنى .

حُرّش، وفلاحين، يتباهى الحرش على الفلاحين، ويفتخرون عليهم، بأن الحرش نسبة إلى شخص يدعى : أحمد الأحرش . وحكاية أحمد الأحرش من الحكايات الشعبية هناك التى تفسر أصل القرية).

(449) **ويقولون : فلان حشاش**

أى يأكل المرقد؛ وهو [النبات][1] الذى حدث فى الصكية [2] السادسة.

ورأيت له مناسبة فى القاموس؛ فإنه قال :

الحشيش : الكلأ اليابس . وهذا الذى حدث : ورق العنب، ولا يستعمل إلا بعد يبسه .

(الحشاش - الآن - هو من يتعاطى نبات الحشيش المخدر).

(450) **ويقولون [٣٠ . ب] للمحل الواسع : حوش .**

وهو صحيح لغوى؛ قال بعض أهل [3] اللغة :

الحوش : المحل الأرضى الواسع .

(ويقال الآن على فناء المدرسة، وفناء المدافن : حوّش . ويقولون : حُوّش بمعنى احذر، وحوش بمعنى دافع وامنع عنى أذى فلان ، ومن التعبيرات الشعبية : حوش يا حواش. وحوش يارب : أي الطف يارب .

ويقولون : حَوَش لكل من تصرف تصرفات غير لائقة حتى يكاد يكون من الغجر) .

فصل الخاء

(451) **يقولون : خدشه**

إذا جرحه قليلاً؛ وهو صحيح لغوى .

خدشه . يخدشه؛ من باب ضربه؛ أدماه أو لم يدمه .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

(٢) هكذا في نسختي المخطوط، ولم نعثر لها فيما بين أيدينا من كتب اللغة على معنى مناسب

(٣) في (هـ): أئمة.

(452)**ويقولون : فلان خربشنى بأظفاره**

أى : أذانى بها، وهو صحيح لغوى؛ قال فى مختصر[1] الصحاح :

الخربشة، والخرفشة، والخرمشة، كلها بمعنى واحد .

(يستخدم لفظ الخربشة بالمعنى نفسه . أما الخرفشة : فهى تعنى الآن: خشونة الشئ . أما الخرمشة فلم نسمع بها، ويبدو أنه يقصد الكرمشة: التجعيد فى القماش .

وذكر تيمور الخرفشة بمعنى : الخروشة، وليس صحيح، أو أنه معنى لا يتداول الآن. ولأن الخروشة الآن : حكاية صوت الورق إذا تحرك، وما شابه)

(453) **ويقولون : خِيش**

قال فى الزاهر :

هى ثياب فى نسجها دقة، وحنوطها غلاظ من ساس [2] الكتان أو مشاقه[3]، أو من أغلظ القصب . وذو الخيشة : زاهد كان بمكة .

(يصنع منها الآن بمصر الأجولة، ولا تستخدم فى صناعة الملابس . ومن التعبيرات الشعبية : خيّش فيه : اصطدم به، وخيّش فى دماغى : أعجبنى جدًا).

فصل الدال

(454) **يقولون : دبش البيت**

قال فى القاموس :

يطلق الدبش (بفتح الباء) : على أثاث البيت، وأرض مدبوشة : أكل الجراد نبتها .

(لا يستخدم هذا اللفظ بهذا المعنى الآن، وإنما يقولون : دبْش - بسكون الباء - ويعنون : الحجر الكبير . وأما أثاث البيت فيسمونه : عفش) .

---

(١) في (هـ): مختار.

(٢) الساس: العث الذي يقع في الحبوب والطعام والصوف والثياب والخشب فيأكلها. ويبدو أن المؤلف يقصد خيوط الكتان.

(٣) المشاقة: ما سقط من الشعر والكتان ونحوهما عند المشط.

(455) **ويقولون : دشيشه**

قال فى الزاهر :

الدشيشة : شئ يطبخ من بر مرضوض . والدش : السير .

(الدشيشة - الآن - : تختلف فى معناها عما يقصد المؤلف، فهى الآن لا تطبخ، كما أنها من الأذرة وليست من القمح، كما أنها تعمل للبهائم والطيور، وليس للإنسان . والدش الآن ليس السير، ولكنه الأكل بشراهة، والكلام الكثير) .

(456) **ويقولون : درويش**[١]

قال فى المعرب [٢] **:**

أصله فارسى؛ لأن در عندهم هو الباب [٣]**، وويش : اسم للربط** [٤] **التى تجعل للفقراء، فهو ملازم لباب الله تعالى .**

(ذكر تيمور أن العامة تكنى مصطفى بـ : أبى درويش، بينما يكنونه الآن بـ: أبى درش، وبـ : درش . ودرويش اسم من أسماء الأعلام . والدراويش تطلق على بعض المتصوفة).

وأما الذال فإنه لم يرد فيها شئ

فصل الراء

(457) **يقولون : رش علىّ الماء**

إذا نثره، وهو صحيح لغوى؛ قال فى الصحاح :

---

(١) في (هـ): فلان درويش.

(٢) المعرب: المعرب عما في الصحاح والمغرب في اللغة ، للشيخ عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني الخزرجي، وفيه رموز أشار بالميم الى المغرب وبالصاد الى الصحاح أتمة في صفر سنة ٦٣٧ سبع وثلثين وستمائة للهجرة، في المدرسة القاهرية بالموصل .كشف الظنون ج ٢، ص ١٧٣٨ .

(٣) في (هـ): عندهم اسم للباب.

(٤) الرُبُط: ملجأ الفقراء من الصوفية، واحدتها : رباط.

الرش : نفض الماء والدمع كالوشاش والمطر القليل [٣١،أ] .

(ومن الأمثال العامية : رش الميّه عداوه) .

وأما الزاى، والسين، فلم يرد فيهما شئ

فصل الشين

(458) **يقولون : شاش**

رأيت فى كتاب لسان العرب (١) بعد تعب :

أن الشاش : ما يلف فوق الرأس .

(ما يلف فوق الرأس هو الشال، وليس الشاش . وأما الشاش الآن، فهو قماش أبيض يستخدم للف الجروح) .

---

(١) لسان العرب في اللغة، للشيخ جمال الدين أبى الفضل محمد بن مكرم الأنصاري الأفريقى المصري، المتوفى سنة ٧١١ هـ، جمع فيه بين التهذيب، والمحكم، والصحاح وحواشيه، والجمهرة، والنهاية، ورتبه ترتيب الصحاح. قيل فيه زيادات كثيرة على القاموس. أوله الحمد لله رب العالمين تبركا بفاتحة الكتاب العزيز .. إلخ. قال : ورأيت علماء اللغة بين رجلين أما من أحسن جمعه فإنه لم يحسن وضعه، وأما من أجاد وضعه ولم يجد جمعه فلم يفد حسن الجمع من إساءة الوضع ولم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة لأبي منصور ولا أكمل من المحكم وهما من أمهات كتب اللغة على التحقيق غير أن كلا منهما مطلب عسر المهلك ومنهل وعر المسلك، وكان واضعه شرع للناس موردًا عذبًا ومنعهم منه قد أخر وقدم وقصد أن يعرب فأعجم فأهمل الناس أمرهما وانصرفوا عنهما وليس لذلك سبب إلا سوء الترتيب وتخليط التفصيل والتبويب ورأيت الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره فخف على الناس أمره فتداولوه غير أنه في جو اللغة كالذرة، وفي بحرها كالقطرة، وهو مع ذلك قد صحف وحرف فأتيح له الشيخ بن برى فتتبع ما فيه فاستخرت الله تعالى في جمع هذا الكتاب على ترتيب الصحاح مضيفًا إلى ما فيه من آيات القرآن والأخبار والأمثال والآثار والأشعار حل عقده. ورأيت ابن الأثير قد جاء في ذلك بالنهاية غير أنه لم يضع الكلمات في محلها ولا راعى في ذلك زوائد حروفها من أصلها فوضعت كلا منها في مكانه وجمعت فيه ما تفرق في كتبهم وأنا مع ذلك لا أدعى فيه أنى شافهت أو سمعت أو فعلت أو صنعت أو رحلت أو نقلت فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها الأزهري وابن سيدة لقائل مقالا ولعمرى إنهما قد جمعا فأوعيا وليس لي في هذا الكتاب فضيلة سوى أننى جمعت فيه ما تفرق. قال محمد بن أبى شريف وقد وقفت على لسان العرب بخزانة الأشرف برسباى بمدرسته الأشرفية بالقاهرة بخط مؤلفه وعليه خطوط جمعت من العلماء بمدحه والثناء عليه منهم أبو حيان والشهاب محمود وقد كتب الشيخ الرئيس ابن سينا كتابا في اللغة وهو المسمى بلسان العرب في عشر مجلدات لكنه بقى في المسودة أولم يظهر وقد غلط من نسب الأول إليه . كشف الظنون، ج ٢، ص ١٥٤٩ .

وأما الصاد، والضاد، فلم يرد فيهما شئ

فصل الطاء

(459) **يقولون : طواشى**

على الخصى، وهو صحيح لغوى، وارد فى كتب [1] اللغة .

والذى فى القاموس :

الطوش : خفة العقل .

(لم يعد لفظ طواشى مستخدمًا الآن . والطوش هو ما يطلقون عليه الآن: الطيش. ويقولون: طايش للشاب المتهور خفيف العقل).

وأما الظاء فلم يرد فيها شئ

فصل العين

(460) **يقولون : عريش الكرم**

وهو صحيح لغوى؛ قال فى المجرد :

عرش الكرم عرشًا وعروشًا : دفع دواليه على الخشب .

والعريش[2] : ما يستظل به .

وقال فى القاموس :

عرش الله تعالى لا يحد؛ إذ هو ياقوت أحمر يتلألأ من نور الله تعالى، وسرير العز والملك، وقوام الأمر .

(١) في (هـ): بعض كتب.
(٢) في (هـ): والعرش.

ومنه : ثل عرش فلان : دعاء عليه .

وركن الشئ، وسقف البيت، والخيمة، والبيت الذى يستظل به، ومدبر القوم ورأسهم، والقصر، وأربعة كواكب صغار أسفل من العوّاء[١]؛ ويقال لها : عرش السماء، وعجز الأسد .

فائدة :

قال (صلى الله عليه وسلم)[٢] : (لا يقولن أحدكم للعنب : الكرم ، فإن الكرم : قلب المؤمن، ولكن قولوا : حدائق الأعناب) .

رواه أبو داود.

(461) **ويقولون على الأسافل : عفش**

وهو صحيح لغوى؛ يقال :

عفشه، يعفشه : جمعه، و- من الناس : من لا خير فيهم . [والأعفش: الأعمش][٣]

(يستخدم هذا اللفظ بنفس المعنى السابق . كما يطلقونه أيضًا على القذر، المتسخ الثياب) .

(462) **ويقولون : فى عينه عمش**

قال فى الزاهر :

العمش : حركة ضعيفة الرؤية [٣١ ، ب] مع سيلان الدمع فى أكثر الأوقات

(463) **ويقولون : فلان عياش**

قال بعض أئمة اللغة :

عياش : إذا كان مضيافًا .

---

(١) العوّاء: منزل من منازل القمر .
(٢) في (هـ): قال صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم.
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

(لا يستخدم هذا اللفظ الآن بهذا المعنى، وإنما يطلقونه على الإنسان المتحمل لمشاق عمله . كما يقولون للمرأة التى تتحمل مشاق حياتها الزوجية : عياشة . وعياش من أسماء الأعلام) .

(464) **ويقولون للخبز : عيش**

قال المجدى :

العيش : الخبز، أو كل طعام، أو ما يعاش به .

(العيش الآن فى مصر للخبز فقط . ومن التعبيرات الشعبية : أكل العيش مر).

وأما الغين فلم يرد فيها شئ

فصل الفاء

(465) **يقولون : فتش عليه**

وهو صحيح؛ قال بعض أهل اللغة :

الفتش كالضرب، والتفتيش : طلب من بحث .

(ومن معانيها : مفتش المباحث، مفتش التموين، مفتش الصحة، وموجه المواد التعليمية فى المدارس يقال له : مفتش . وفتّش السر : إعلانه) .

(466) **ويقولون : فرش، وفراش**

وكلاهما جائز لغوى؛ يقال :

فرشه فرشًا وفراشًا : بسطه .

والفرش : المفروش من متاع البيت . والفضاء الواسع[1] .

---

(١) في (د): والفضاء الواسع يقال فرش.

(يقولون : فرّاش للساعى . ويقولون : شقق مفروشة : أى مجهزة للسكن، وإيجارها مرتفع . ويقولون : فَرّش البنت، أى مارس معها مقدمات الجماع دون إيلاج ، ومنه : بنت فُرشَة، وفُرَش . ويقولون الفرش: للصيوان يقام للعزاء) .

فصل القاف

(467) **يقولون : رجل قرشى**

قال فى القاموس :

رجل قرشى[1] : نسبة إلى قريش؛ لأن التقريش : القطع والجمع من ههنا وههنا، أو لأنهم تجمّعوا فى المسجد الحرام، أو لأنهم[2] كانوا يتقرشون البيعات[3] فيشترونها، أو سميت بقريش بن مخلد بن غالب بن فهر؛ وكان صاحب عيرهم . وكانوا يقولون : قدمت عير قريش، خرجت عير قريش .

(468) **ويقولون : قش**

قال بعض أهل اللغة :

القش : ردئ النخل . وقش القوم قشوشًا : صلحوا بعد هزال . وقشش الرجل: أكل من ههنا وههنا، ولف ما قدر عليه من الخوان.

(يقولون الآن : القش، يعنون به : العشب الجاف . وقش، وقَشّش : كنس. وقش: كسب كل خصومه وغلبهم . وقطار قشّاش : يقف فى كل المحطات، وقشّش البيت : أخذ كل ما فيه ، أو سرقه) .

فصل الكاف

(469) **يقولون على الخروف : كبش**

وهو صحيح لغوى، ويطلق [٣٢ ، أ] على سيد القوم، وقائدهم .

---

(١) في (هـ): قريشي.
(٢) في (هـ): أو هم.
(٣) في (هـ): في البياعات.

(470) **ويقولون : كرش**

وهو صحيح لغوى . وكرش ككتف؛ وهو بمنزلة المعدة للإنسان .

(يقولون : مكرَّش .

ومن التعبيرات الشعبية : كرشه كبير أو واسع . أى : لا يبالى بمصدر كسبه أهو من حلال أم حرام) .

وأما اللام، والميم، من الشين، فإنه لم يرد فيهما شئ

فصل النون

(471) **يقولون : نتش**

وهو صحيح لغوى؛ قال فى الزاهر :

النِتش كالضرب : استخراج الشوكة ونحوها .

ونتشت اليوم كذا وكذا : أى اكتسبت .

(النتش الآن : التكسب، ولكن من حرام . والنتش : الكذب، والنتاش : اللص والكاذب. ومن الأمثال الشعبية : بيت النتاش ما يعلاش) .

(472) **ويقولون : نش الشىء أو نش الذباب**

قال المجدى :

الظاهر أنه من النشنشة وهى : التحريك . والنش : اسم لسوق الدقيق . ونش القدر ينش نشيشًا : أخذ ماؤه فى النضوب .

(يقولون الآن : نش الذباب : هشّه . ونش فلان :أصابه بسلاحه أو بعصاه).

(473) **ويقولون : ناطش على الشئ .**

إذا قطع أثره، وهو صحيح لغوى.

يقولون : قطع ناطش الشئ : أى أثره . والنطش [1] : الحركة . ونطشان : أى عطشان .

(474) **ويقولون : ما فيها نمش**

قال فى القاموس :

النمش : نقط بيض وسود تطلع فى الجلد تخالف لونه .

وأما الهاء من حرف الشين فلم يرد فيها شئ

(475) **يقولون : وشوشه**

إذا أسرّه شيئًا؛ وهو صحيح لغوى، ورد فى بعض كتب اللغة.

والوشوشة : الخفة . ووشواش الكلام : كلام فى اختلاط .

(ويسمون الوجه فى مصر الآن : وش ، ويقولون : الوش - بفتح الواو - : يريدون الضجيج والإزعاج . والوشوَشه : الكلام بصوت منخفض) .

وأما حرف الياء [2] من الشين فلم يرد فيها شئ

(١) فى (هـ): والنطيش.

(٢) فى (د): وأما حرف اللام ألفا والياء ....

حرف الصاد

أما الهمزة فلم يرد فيها شئ

فصل الباء

(476) **يقولون** [٣٢ ، ب] : **به برص**

وهو صحيح لغوى؛ قال فى المجرد :

البرص (بالتحريك) : البياض الذى يكون بظاهر البدن لفساد مزاج. وسامّ أبرص: من كبار الوزغ ؛ معروف .

(من الزواحف المعروفة فى ريف مصر الآن : البُرْص . ومن المؤسسات الاقتصادية : البُورْصة وعملها فى تجارة الأوراق المالية، والسندات، والأسهم) .

(477) **ويقولون : فلان بصبص لى**

أى : نظر إلىّ نظرًا بعد نظر .

وهو صحيح لغوى؛ قال فى الزاهر .

البصاصة : العين؛ لأنها تبص . وبصبص الكلب : حرك ذنبه، و - الجرو : فتح عينيه .

(البصبصة : ترقيص الحاجبين من قِبل الرجل بغرض مغازلة المرأة، ولم تعد هذه السبل مطروقة الآن فى الإيقاع بالنساء).

(478) **ويقولون : فلان بوص**

إذا كان يفخر بما ليس فيه .

وهو صحيح بالمناسبة؛ لأن البوص الذى هو الغاب فارغ الجوف، وذلك أيضًا فارغ عن الكمال .

(لم نسمع بهذا التعبير الآن فى مصر . ولكن من الأمثال المصرية : لبّس البوصة تبقى عروسة . ودلالة المثل هنا تدل على أن معنى البوص عندهم مختلف تمامًا عن معناه فى التعبير السابق).

وأما التاء والثاء والجيم فلم يرد فيها شئ

(479) **يقولون : فلان له حصه**

أى : قسم فى الشئ .

قال فى الصحاح :

الحصة (بالكسر) : النصيب . وأحصصته : أعطيته نصيبه .

(يستخدم هذا اللفظ بهذا المعنى، ومنه : حصة الدقيق للأفران: أى نصيب كل فرن من الدقيق المقرر له . والحصة : اسم للمحاضرة الواحدة فى المدارس التعليمية حتى ما قبل الجامعة فحسب) .

(480) **ويقولون لشئ يجعل فى الوسط : حياصة**

وهو صحيح لغوى، والأصل : حواصة؛ شئ يشبه به حزام السرج .

(481) **يقولون : فلان خبص الطعام**

إذا لم يحكم طبخه .

قال بعض أئمة اللغة :

والخبيص : المعمول من التمر والسمن .

قال فى القاموس :

لا فرق بين الخبيص والخبيصة .

(ذكر تيمور أن الخبص مرادف عندهم للهلس، وأنه بمعنى الفسق، والفجر، والكذب. وخبص : هجص .

ولم نسمع من هذه المعانى الآن شيئًا ؛ فالخبّاص - بفتح الخاء - هو الذى ينقل كلامًا بين خصمين بغرض الوقيعة . ومن الأغانى الشعبية : يا اللى خبصتى عملتى أيه خدتى خازوق وقعدتى عليه) .

(482) **ويقولون : فلان خلبوص**

قال[1] المجدى :

الخلبوص : الرجل الحقير، واسم طائر أصغر من العصفور بلونه .

(يقال هذا اللفظ الآن للشاب إذا كان له علاقات نسائية كثيرة . وتقال أيضًا للأطفال الأشقياء على سبيل المداعبة . ولا يعنى هذا اللفظ الآن المعنى الذى ذكره المؤلف) .

(483) **ويقولون : خوص**

قال [٣٣ ، أ] فى القاموس :

الخوص (بالضم) : ورق النخل، وأخوصت النخلة : أخرجت ورقها .

وفى الحديث : (مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب، ومثل المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير) .

وأما حرف الدال، والذال، فلم يرد فيهما شئ

فصل الراء

(484) **يقولون : رصاص**

وهو معروف، بفتح الراء أفصح من الضم والكسر .

(الرصاص - بضم الراء - : القذيفة من السلاح النارى ، واحدتها : رصاصة. وتستخدم هذه الكلمة استخدامات مجازية ، فمن تعبيراتهم :

---

(١) سقطت من (هـ).

الجو رصاص، ومرصرص : شديد البرد. وفلان مرصرص . وكلامه زي الرصاص : حاد يؤذى) .

والزاى، والسين، لم يرد فيهما شئ

فصل الشين

(485) **يقولون : شاخص للشئ**

فى مختصر الصحاح : شخص كمنع شخوصًا : ارتفع بصره للسماء مثلاً.

وشخص به : أتاه أمر أقلقه وأزعجه . والشخيص : الجسيم .

(ويقولون الآن : شاخص لما يسمونه أيضًا تمثال ، وقد كان اسم الممثل حتى منتصف القرن العشرين : مشخصاتى) .

(486) **ويقولون : بلح شيص**

قال بعض أئمة اللغة :

الشيص (بالكسر) : تمر لا يشتد نواه .

ويطلق الشيص على وجع البطن والضرس . والشياص : شراسة الأخلاق.

وأما الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والعين، والغين، فلم يرد فيها شئ من ذلك

فصل الفاء

(487) **يقولون للشئ : فصصه**

قال بعض أئمة اللغة :

فص كذا من كذا : فصله وانتزعه . والفصفصة : العجلة .

فصل القاف

(488) **يقولون : شيخ قرناص**

إذا كان كبير السن [حنكته التجارب][1].

(لم نسمع بهذه الكلمة، غير أنهم يقولون : قرصان للص البحر ، وهى لا تقال عند العامة بقدر ما يعرفها المتعلمون منهم) .

(489) **يقولون : قفص**

قال فى القاموس :

القفص - بالتحريك - [٣٣ ، ب] : المشتبك المتداخل بعضه فى بعض . وهو مجلس الطير . وثوب مقفص : مخطط كهيئة القفص .

(يطلقون على الثوب المقفَّص - كما يقول المؤلف - : كاروهات (مربعات) ومن استخدامات اللفظ : قفص الاتهام، وهو : ما يحجز فيه المتهم أثناء محاكمته فى قاعة المحكمة . وقفص الجريد : يتخذ للطيور المنزلية، والعصافير أيضًا . ومن تعبيراتهم اللطيفة عن المتزوج حديثا : دخل القفص) .

(490) **ويقولون : قمصت الدابة**

وهو صحيح لغوى؛ يقال :

قمص : وثب؛ وهو أن يرفع يديه ويطرحهما معًا، ويعجن برجليه . وقمصه: ألبسه ثوبًا .

وفى الحديث أنه (صلى الله عليه وسلم) قال لعثمان :

(إن الله تعالى سيقمصك ثوبًا[2]) .

أى سيلبسك لباس الخلافة .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).
(٢) سقطت من (هـ).

(يستخدم هذا اللفظ بمعنى الوثب عمومًا، وهو للدواب خاصة، ويقولون: قميص؛ لنوع من الثياب . ويقولون : مقموص، أى : غضبان) .

وأما الكاف فلم يرد فيها شئ

فصل اللام

(491) **يقولون للسارق : لص**

قال فى القاموس :

اللص : السارق؛ وهو فعل الشئ فى ستر، وإغلاق الباب وإطباقه .

فصل الميم

(492) **يقولون : فلان ممصوص**

قال فى القاموس :

الممصوص : الرجل المهزول، والممصوصة : المرأة المهزولة .

(المص : مخصوص بقصب السكر ، ومعناه عندهم : مضغ القصب تحت الأسنان لاستخلاص مائه الحلو، ومازالوا يصفون المهزول بأنه ممصوص حتى الآن، أما وصفهم ممصوصة فهو وصف ساخر للمرأة شديدة النحافة).

(493) **ويقولون : مصمص الآنية**

وهذا يقع كثيرًا من أهل الأرياف .

قال فى الزاهر :

مصمص الآنية : أى غسلها غسلاً خفيفًا . والمصمصة : المضمضة بطرف[1] اللسان .

---

(١) في (د): لطرف.

(يستخدم هذا اللفظ بمعنى غسل الآنية غسلاً خفيفًا حتى الآن، وإن كان لا يختص بأهل الريف، والمصمصة : مضغ عظم الطيور بعد أكل لحمها).

(494) **ويقولون لوجع البطن : مغص**

وهو صحيح لغوى؛ قال بعض أئمة اللغة :

المغص : وجع البطن . والمغص : التواء فى عصب الرجل من كثرة المشى .

(المغص : وجع فى الأمعاء والتواء فيها . والمغص خاص بالبطن الآن . ومن تعبيراتهم : مغّص عليّ حياتى : أحالها عذابًا ، وحاجة تمغّص البطن: أى تؤلم وتحزن) .

وأما النون فلم يرد فيها شئ

فصل الهاء

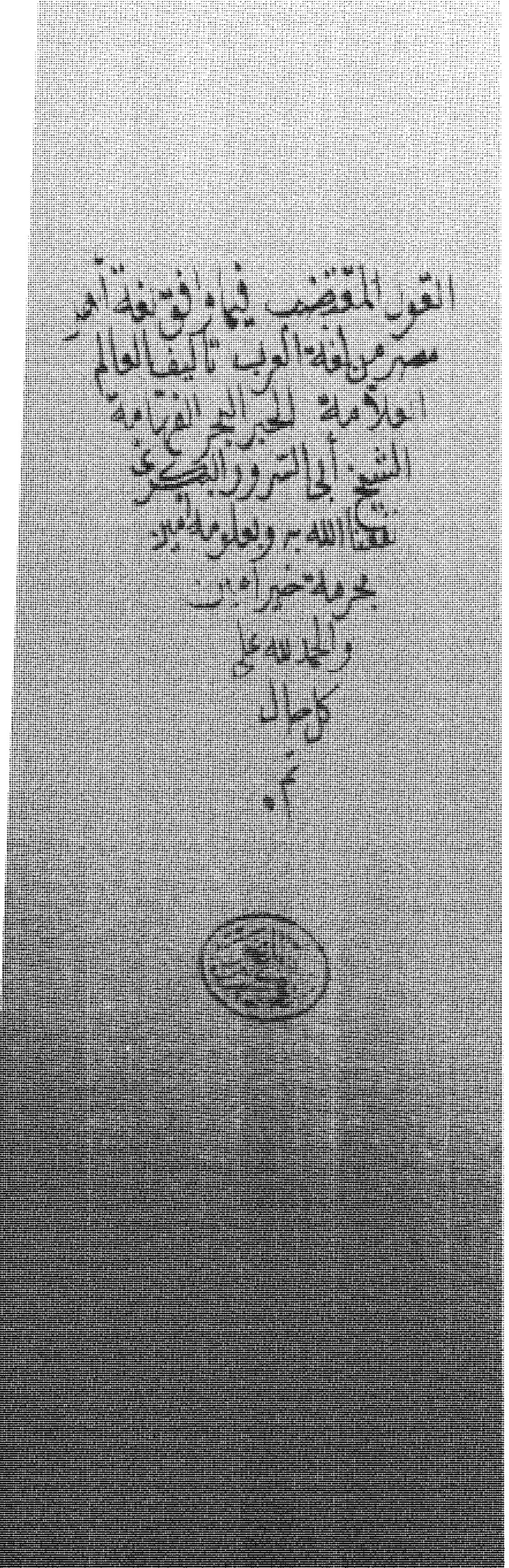
(495) **يقولون : هبصه**

على الشئ من الدراهم وغيره [٣٤ ، أ] .

قال فى لسان العرب :

الهبصة معناه : الشئ الكثير، والهبص - محركة - : النشاط والعجلة.

وأما الياء من حرف الصاد فإنه لم يرد فيها شئ


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري
نفعنا الله به وبعلومه آمين
بحرمة خير المرسلين
والحمد لله على
كل حال

حرف الضاد

أما الهمزة فلم يرد فيها شئ

فصل الباء

(496) **يقولون : باضت الدجاجة مثلاً**

قال فى مختصر الصحاح :

باضت الدجاجة فهى أبيض، ودجاجة بيوض : إذا أكثرت البيض . وكذا كل ما يبيض. والبيضة : الخوذة من الحديد؛ آلة من آلات الحرب .

(يسمون خصيتى الرجل : بيض، وبيضان، وبيوض . ومن تعبيراتهم الشعبية : فى طيظه بيضة، أى : لا يستقر فى مجلسه، وماشى على قشر بيض، أى كسول، بطئ فى مشيته، ح يبيض، أى : مغتاظ، وباضت له فى القفص، أى أتته الدنيا دون مشقة، ويلعب بالبيضة والحجر : يريدون ما يطلق عليه الفهلوى، الشاطر، صاحب الحيلة) .

وأما التاء، والثاء، والجيم، فلم يرد فيها شئ

فصل الحاء

(497) **يقولون : حياض**

قال المجدى : حياض : جمع حوض كالأحواض . واستحوض الماء : اتخذ لنفسه حوضًا .

(رى الحياض : نوع من الرى كان شائعًا فى مصر فى الزراعة قبل بناء السد العالى، وهو تخزين المياه الناتجة عن الفيضان فى أحواض) .

فصل الخاء

(498) **يقولون : فلان خضنى، أو حصل لى منه خض**

قال المجدى :

الخض : الانفعال النفسانى . وخض اللبن : أى حركه . وخضض المرأة : أى زينها . والخضخضة : الاستمناء باليد .

(يقولون للمضطرب خوفًا : مخضوض، وخض اللبن فى القربة : رجّه لفصل السمن عن اللبن . والخضخضة ليست اسمًا لعملية الاستمناء باليد الآن، واسمها العادة السرية، ولها بين الشباب أسماء مختلفة، مثل : ضرب العشرات، السَرْتَتَة) .

وأما الدال، والذال، فلم يرد فيهما شئ

فصل الراء

(499) **يقولون : فلان رافضى**

قال فى القاموس :

الروافض : جند تركوا قائدهم، والرافضة : فرقة من الشيعة بايعوا زيد بن على (رضى الله عنه) ثم قالوا له :

تبرأ من الشيخين[1]، فأبى، وقال : كانا وزيرى جدى [٣٤ ، ب] . فتركوه، ورفضوا بيعته .

(ومن السباب فى ريف مصر إلى الآن : يا ابن الرفضى . ويبدو أنها يا ابن الرافضى) .

---

(١) الشيخان هما : أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب.

وأما الزاى، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، فلم يرد فيها شئ

فصل العين

(500) **يقولون : عرضى**

وهو صحيح لغوى، قال بعض أئمة اللغة :

العرض : الشاش الذى [يلبس على الرأس][1].

وقال فى الصحاح :

العرضى، جنس من الثياب . وخذ عرضى : أى متاعى . ولست أخشى العرض : أى الجيش العظيم .

(يقولون : العرض للشرف والأصل . وأخذ عرضها : فض بكارتها . ويقولون : العرض عرضين، للثوب إذا كان عرضه مترين . ومن الأغانى الشعبية :

عواد باع أرضه يا ولاد شوفوا طوله وعرضه يا ولاد) .

وأما الغين فلم يرد فيها شئ

فصل الفاء

(501) **يقولون : فى جانب البحر فرضه**

وهو صحيح لغوى، قال بعض أئمة اللغة :

الفرضة من البحر : السفن، ومن النهر : ثلمة [2] يستقى [3] منها .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ): يلف.
(٢) ثلمة: فتحة.
(٣) في (هـ): يستسقي.

والفرض: التوقيت، والحز فى الشئ، ومن القوس : موقع الوتر، وما أوجبه الله تعالى كالمفروض، والقراءة .

والسنة يقال لها : فرض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : أى سن .

ونوع من التمر، والجند يفترضون، والترس، وعود من أعواد البيت، والثوب، والعطية المروسومة .

(502) **ويقولون : فاوض فلان فلانا فى الكلام**

قال فى الزاهر : أمرهم فوضى بينهم؛ إذا كانوا مختلفين يتصرف كل منهم فيما للآخر.

والمفاوضة : الاشتراك فى كل شئ؛ كالتفاوض .

(503) **ويقولون : فيض**

وهو صحيح لغوى، قال بعض أئمة اللغة :

الفيض : الشئ المستكثر ، والفيض : جسر [٣٥ ، م] بمصر، ونهر بالبصرة، والكثير الجرى من الخيل .

(ومن تعبيراتهم الآن : أنا على فيض الكريم ، أي : لا أمتلك شيئًا . وفاض بى : نفد صبرى).

فصل القاف

(504) **يقولون : رجل قبيضه**

وهو صحيح لغوى، قال بعض أئمة اللغة :

القبيضة : الرجل القصير؛ وهو تصغير قبضة السيف، فكأنه لقصره كأنه قبضة سيف، والقبض ضد البسط .

(يقولون : قبض على المجرم : أمسكه، وقبض عزرائيل روحه: أماته، وقبض راتبه : تسلّمه ، ويقولون للراتب : قَبْض . والقبضة : كف اليد إذا تجمع وتضامت أصابعه حول بعضها . ويقولون : مقبوض، أى : متضايق).

(505) **ويقولون : قرض**

وهو صحيح لغوى، ويجوز فيه الكسر .

والقراض والمقارضة : المضاربة؛ كأنه عقد على الضرب فى الأرض، والسعى فيها، وقطعها بالسير، وصورته أن تدفع إليه مالاً يتجر فيه، والربح بينهما على ما يشترطان، والوظيفة [1] على المال

(يقولون قَرَض، وقرقض - بفتح القاف - للفأر إذا أكل من شئ جاف. والقرض : نوع من التعامل المالى مع البنوك، حيث يقترض العملاء مالاً من البنك بضمانات، وفوائد محددة ومعروفة) .

وأما الكاف، واللام ،من حرف الضاد، فإنه لم يرد فيهما شئ

فصل الميم

(506) **يقولون : مضمضة**

وهى صحيحة لغوية؛ يراد بها غسل الفم ، وتطلق على غسل الإناء . وتمضمض النعاس فى عينه : أى تحرك .

(المضمضة : تحريك الماء فى الفم بغرض تنظيفه. ، ولا تقال لغسل الإناء إلا نادرًا، وإنما المشهور : مصمصة الإناء. ، ولايقال الآن للنعاس فى العين).

فصل النون

(507) **يقولون : آخذ حقى منه نض**

قال المجدى :

النضُّ : التعجيل . واستنض حقه : استخرجه شيئًا بعد شئ .

(508) **ويقولون : يمسك النبض**

ويعتقدون أنه [نفس][2] العرق، وليس بصحيح؛ قال فى مختصر الصحاح:

---

(١) في (هـ): والوضيعة.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

النبض : حركة العرق لا العرق نفسه؛ [لأن العرق اسمه الشريان][1]

(ومن تعبيراتهم : جسّ نبضه : أي اعرف مراده) .

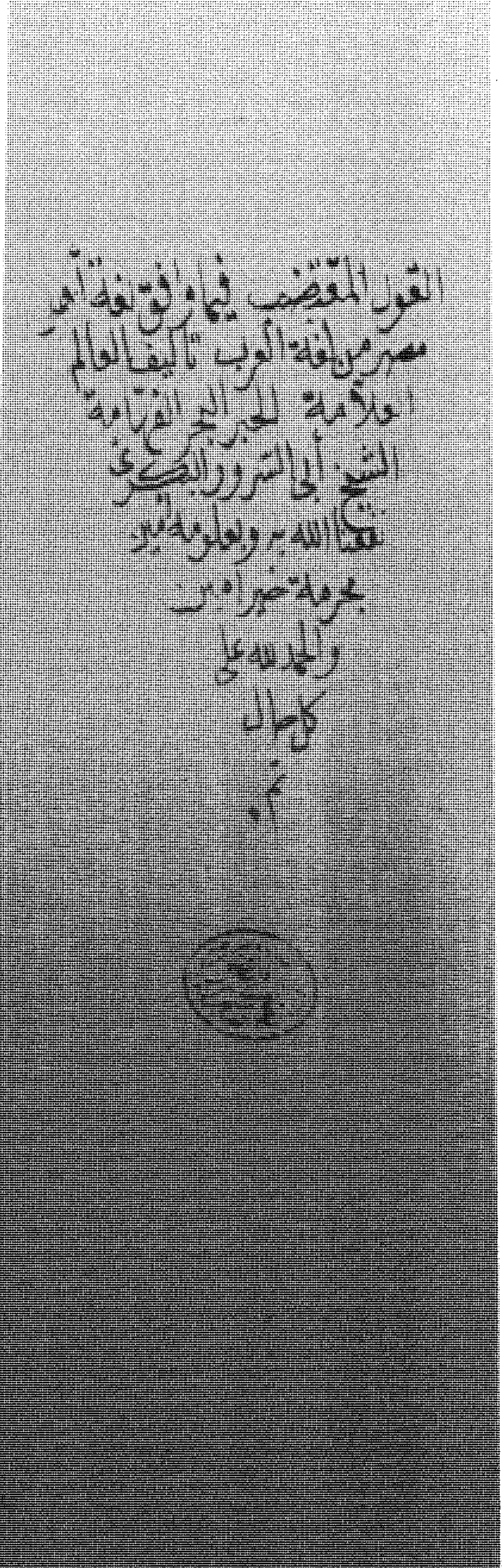
(509) **ويقولون فى الأمر إذا تم : انفض**

وهو صحيح لغوى [٣٥ ، ب] . ونفض الثوب : حركه .

(نَفَّض الثوب ونحوه : حركه بغرض إزالة التراب من عليه، والمنفضة : آلة يدوية لتنفيض السجاد والفرش . ويقولون للخائف المذعور، أو البردان : بيتنفض . ويقولون نفضه : ضربه) .

وأما الهاء، والواو، والياء، من حرف الضاد، فلم يرد فيها شئ، والله سبحانه أعلم

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري
نفعنا الله به وبعلومه آمين
بحرمة خير أمين
والحمد لله على
كل حال
تم

حرف الطاء

فصل الهمزة

(510) **يقولون : إبط**

قال فى القاموس : الإبط - بسكون الباء، وكسرها - : باطن المنكب . والإبط : ما رقّ من الرمل، وقرية باليمامة.

(يقولون للإبط : باط، ويقولون : خَدُه تحت باطه : آواه وسيطر عليه).

(511) **ويقولون : أطيط**

قال فى الزاهر : الأطيط : صوت النائم .

(لا يقولون الآن : أطيط، وإنما يطلقون على صوت النائم : شخير) .

(512) **ويقولون : أقط**

والأقط : شئ يتخذ من اللبن المخيض الغنمى .

وأقط فلانًا : أطعمه إياه.

فصل الباء

(513) **يقولون : بطه**

وهو صحيح، لغوى .

قال بعض أئمة اللغة : البطة : إناء كالقارورة .

وفلان بطبط : أى حصل له إسهال .

(لا يستخدم هذا اللفظ بهذا المعنى . والبطة الآن هى : الطائر المعروف فى منازل الريف .

ويستخدمون فى معنى بطبط الآن : هَرّ، وسَهَل) .

(514) **ويقولون : بلط البيت**

قال فى مختصر الصحاح : أى فرشه بالحجارة . وتبالطوا : أى تجالدوا بالسيوف .

وبلط : افتقر بعد غنى، وذل بعد فقر [1] .

(يقولون : اتلابطوا، أى : تشاجروا بالأيدى . ومن التعبيرات الشعبية : بلّط فى الخط: سكن وتكاسل. ويكنون عما يدخر الإنسان من مال بـ : تحت البلاطة) .

وأما التاء، والجيم، من حرف الطاء، فإنه لم يرد فى ذلك شئ

(515) **يقولون : حطيطه**

قال المجدى : الحطيط : ما يحط من الثمن .

وقوله تعالى : ﴿ وقولوا حطة ﴾[2] أى : حطّ عنا ذنوبنا . وهى اسم رمضان فى الإنجيل .

(يقولون : حَطّ الشئ : وضعه، ومن التعبيرات الشعبية : حَط خالص : ضعف وهزل، وحُط عنها شويه : تواضع) .

(516) **ويقولون : حوطه**

إذا قرأ عليه، وعزم .

قال فى القاموس : حاطه، حوطًا، وحيطة : حفظه، وصانه .

والاحتياط : الأخذ [٣٦ ، أ] بالحزم .

(التحويطة عند العامة : التعويذة . وتحويطة الشَّبَك عند الصيادين :

هى أن يضعوا الشباك فى النيل على شكل دائرى، والاحتياط: الحذر. ويقولون : الاحتياط واجب) .

---

(١) هكذا فى نسختى المخطوط ويبدو أن المؤلف يقصد : وذلك بعد عز، غير أن تعبيره صحيح أيضًا .

(٢) الآية رقم ٥٨ من سورة البقرة ، وتمامها : ﴿ ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ﴾ ، والآية رقم ١٦١ من سورة الأعراق وتمامها : ﴿ وقولوا حطة وادخلوا الباب سجداً نغفر لكم خطيئاتكم ﴾ .

(517) **يقولون : خباط**

قال فى القاموس : الخباط - بالضم - : كالجنون .

(ومن تعبيراتهم : مخبوط فى دماغه ، أي : لا يميز الحسن من الردئ. ومن دعائهم جاتك خبطة في دماغك ، وجاك خابط فى دماغك) .

(518) **ويقولون : خبطه بالعصا**

قال فى الزاهر : خبطه : إذا ضربه بالعصا ضربًا شديدًا . وفلان يخبط خبط عشواء : وهى الناقة التى فى بصرها ضعف، تخبط إذا مشت لا تتقي [1] شيئًا . وخبط الشجر : ضربها بالعصا ليسقط ورقها .

(يقولون لمن يطرق الباب طلبًا للدخول : مين اللى بيخبّط) .

(519) **ويقولون فلان خرّاط**

وهو صحيح، لغوى .

قال بعض أهل اللغة : خرط الشجر، يخرطه : إذا انتزع الورق منه . و- العود : قشره، وسوّاه، وخرط جاريته : جامعها، وخرط الدلو فى البئر : أرسلها .

(يقولون خَرَط الشئ : قسمه نصفين، وخرط : ضرب ضربًا شديدًا، وخَرّط : قَطَّع . والخراط : حرفة تختص بصناعة قطع ميكانيكية من الحديد) .

(520) **ويقولون : خطط .**

قال فى القاموس : الخطط : الطريق المستطيلة فى الشئ، ويطلق على الطريق والشارع .

(الخطة : التدبير المحكم لأمر من الأمور، والمعنى الذى يذكره المؤلف هو ما يختص به الآن علم هندسة تخطيط المدن) .

---

(١) في (هـ): تتوقى.

(521) **ويقولون لصانع الخياطة : خياط**

قال فى المعرب : الخياط - ككتاب - : ما يخاط[1] به الثوب والإبرة .

ويقال : ثوب مخيط، ومخيوط .

وأما الدال، والذال ،والراء، والزاى، من الطاء، فلم يرد فيها شئ

فصل السين

(522) **يقولون : ساباط**

قال فى مختصر الصحاح : الساباط : سقيفة بين حائطين تحتها طريق، والجمع : سوابيط، وسباباط .

(مازال الساباط معروفًا ببعض قرى مصر إلى الآن وإن كانوا ينطقونه : سوباط . وسوباطة الموز : معروفة) .

(523) **ويقولون : فلان سبط فلان**

قال فى الزاهر : ولد الولد؛ يعم الذكر والأنثى .

(لا يقول العامة : سبط، ولا يقولون حفيد أيضًا، إلا نادرًا وإن كانوا يعرفون الحفيد . ومن أمثالهم : أعز من الولْد وِلْد الولْد) .

(524) **ويقولون : فلان [٣٦ ، ب] سخط على فلان**

قال بعض أئمة اللغة : أى غضب عليه. وتسخط عطاءه : استقله .

(من لعناتهم الآن : الله يسخطك ، ويقولون للطفل إذا ضعف جدًا : اسَّخط . والمسخوط : المسحور ، وهو شخص يسكن قاع النهر من سحر أصابه حسب الخرافة الشعبية) .

---

(١) في (د): يخيط.

(525) ويقولون : اسفنط

قال فى القاموس : [وهى الخمرة الطيبة][1] من عصير العنب ؛ إذا غُلى الخمر سميت به؛ لأن الدنان تسفطها[2] .

(526) ويقولون : فلان سقطى

قال بعض أئمة اللغة : السقط : ردىء[3] المتاع، والسقط : ما أُسقط من الشئ، وما لا خير فيه .

(السَقْط عندهم هو سقوط الجنين من بطن أمه قبل اكتماله، أو هو الجنين الذى يسقط نفسه، والسقط من أكلاتهم ويطلق على أحشاء الذبائح فيقولون : المرأة رمت، والبهيمة رمت) .

(527) ويقولون : سمط الخروف مثلاً

قال فى القاموس : سمط الجدى، يسمطه، فهو مسموط، وسميط : نتف صوفه بعد إدخاله فى الماء الحارق [4] .

(لم نعلم بنتف صوف الخروف، وإنما المعروف قص صوفه، ويسمونه : الجزّ ، وصمت الآنية : غسلها بماء ساخن . ويقولون أيضًا : الماء سمطه؛ إذا كان ساخنًا فأحرق جلده).

(528) ويقولون : صاحب سماط

قال فى الصحاح : سماط القوم : صفهم . ومن الطعام : الذى يمد عليه.

(والسميط عندهم : نوع من الخبز الجاف) .

(529) ويقولون : سوط

لآلة الضرب . وهو صحيح، لغوى .

يقال : سطته أسوطه : إذا ضربته بالسوط .

(يقولون الآن للسوط : كرباك و كرباج) .

---

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ): وهو الطيب.
(٢) في (هـ): تسفّطتها. وسفط: طابت نفسه مع سخاء. والسّفَط: وعاء يوضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النساء.
(٣) في (د): تردي.
(٤) في (هـ): الحار.

فصل الشين

(530) **يقولون :فلان شحط .**

قال بعض أئمة اللغة : معناه : الشاب القديم الشبوبية ، الطويل القامة .

(يقال هذا اللفظ الآن للرجل الضخم ، الطويل ، والطرنبة أو الطلمبة: شحّطت : ليس بها ماء ، وفلان شحّط : لم يعد معه مال) .

(531) **ويقولون : شط النهر مثلاً**

قال المجدى : الشط : شاطئ النهر ، جمعه : شطوط . وشط ، وأشط فى سلعته : أى جاوز القدر فى ثمنها .

(شط الثقاب : أشعله ، والشطاطة : ما تشعل بها أعواد الثقاب . وشطشط الطعام : وضع عليه الشطة ، والشطة : الفلفل الحريف) .

(532) **ويقولون على الشئ إذا احترق[١] : شاط**

قال فى الزاهر : شاط، شيطًا ، وشياطًا ، وشيطوطة : إذا احترق[٢] .

(يقولون : شاط الكرة : ركلها بعيدًا ،ومن تعبيراتهم : فلان شايط ، أى : مغتاظ ، وشاط الطعام : احترق ، ورائحة الشياط معروفة).

وأما الصاد، من حرف الطاء ،فإنه [٣٧،أ] لم يرد فيها شئ

فصل الضاد

(533) **يقولون : ضراط**

قال فى القاموس : الضراط : صوت الفيخ [والفيخ : هو الإست][٣]. والضرط : خفة اللحية ، ورقة الحاجب ، وخفة شعر العينين ،

---

(١) في (د): أحرق.
(٢) في (د): أحرق.
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د)

والحاجبين، والأهداب . وأضرط به : عمل له بفيه كالضراط ، فهزئ به.

(الضراط هو الظراط الآن ، ومن أسمائه أيضًا : الجيص ؛ وهو الريح إذا خرج من البطن مصوتًا . أما إذا لم يكن له صوت فيسمونه : فسيه. ومن أمثالهم : لمّا الإمام يظرّط يبقى اللى وراه يعملوا أية) .

وأما الطاء، والظاء، فلم يرد فيهما شئ

فصل العين

(534) **يقولون : فلان عيط**

إذا صاح .

وفى القاموس : التعييط :الجلبة ، والصياح ، والسيلان . والعيط فى صفة الغزلان : طول العنق .

(يقولون : عيّط : بكى ، وعيّط عليه : نادى عليه) .

فصل الغين

(535) **يقولون غطه فى الماء**

وهو صحيح ، لغوى .

يقال : غطه فى الماء ، ويغطه : غطسه .

وغط النائم : مثل خط . وغطيط البعير : هديره ، وصوت المدبوح ، والمخنوق.

(536) **[ويقولون: غيط]**[1]

وهو صحيح ، لغوى .

والغوط : الحفر ، ودخول الشئ فى الشئ ، كالغيط ، والمطمئن من الأرض الواسع كالغائط . والغوطة : الوهدة فى الأرض ، ومدينة دمشق .

(ما زال العامة ينطقون لفظ الغائط، ولكن بمعنى مختلف ويقصدون به الآن : البراز) .

فصل الفاء

(537) **يقولون : فوط**

قال فى القاموس : الفوط : شئ يجلب من بلاد السند ، وهى مآزر مخططة ، فصار يطلق على غيرها مجازًا .

(الفوط ، واحدتها : فوطه . وهى تستخدم الآن كمنشفة) .

(538) **ويقولون [٣٧، ب] :فلان فطفاطى**

قال بعض أئمة اللغة : هو الأهوج ، القليل الثبات ، والذى يتكلم بكلام لا يفهم.

فصل القاف

(539) **يقولون : قط**

وهو معروف . والقط :النصيب ، والصك . وقط الشئ : أى قطعه . كل ذلك وارد فى بعض كتب اللغة .

(يقولون : مقطقط ، أى : جميل وصغير ، ويقولون فى لعب الكرة : قطُّه، وقطلّه : موّه عليه بالكرة) .

(540) **ويقولون : فلان قيليط**

قال فى القاموس : القيليط : كبير الأدر . وقليط – كسكيت : الأدرة ،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

وهى : كبر الخصيتين .

(يقولون الآن للقيليط : مقيلط ، وأبو قليطه . ومن أقوالهم : قليط : للمتكبر) .

(541) **ويقولون : قماط**

قال فى الزاهر : قماط - بالكسر ، وككتاب - : الحبل، والخرقة التى تلفها على الصبى : وقمطه و يقمطه : شد يدية ورجلية كما يفعل بالصبى فى المهد . وقمط الطائر أنثاه يقمطها : سفدها[1] .

(يستخدم هذا اللفظ الآن بالمعنى نفسه إلا أنه -بضم القاف- قُماط. والقامطة : من أدوات البناء، ومن أقوالهم : مقمطها ، أى متشدد فى الأمر).

وأما الكاف، من حرف الطاء، فلم يرد فيها شئ

فصل اللام

(542) **يقولون : هذا الأمر لط فلان**

أى : لزمه .

قال فى مختصر الصحاح : لط بالأمر : لزمه .

(يقولون : لطّ ، بمعنى : مس . ولط الجرح : إذا لمسه فآلم صاحبه) .

(543) **ويقولون فى السب : لقيط**

قال بعض أئمة اللغة : [اللقيط] [2] : المولود الذى ينبذ كالملقوط . ولقط الثوب : رقعه ، ورفاه. وبنو اللقيطة : سموا بها لأن أمهم التقطها حذيفة[ابن زيد] [3].

(من المعروف أن اللقيط هو : ابن الزنا . ويسمون المغناطيس : ملقاط . ولقّط الحَب : للطيور ، واللقطة : العلامة ، واللقطة الصورة :

(١) سفدها: نكحها.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د).
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

الفوتوغرافية، وملقاط الكعك : آلة لتشكيل الكعك . وملقاط الحواجب : لتزجيج حواجب النساء ، ومن صفات النشالين (اللصوص) عندهم: ملقاط ، يقصدون خفته وحزقه فى التقاط المال من جيوب الناس دون أن يشعروا به).

فصل الميم

(544) **يقولون لما يخرج من الأنف : مخاط**

وهو صحيح ، لغوى .

قال فى مختصر الصحاح: المخاط : السائل من الأنف . ومخط السيف : سله .

ومخاط الشيطان : الذى يتراءى فى عين الشمس للناظر فى الهواء بالهاجرة [1].

ومَخِطٌ [٣٨ ، أ] - [ككتف] [2] -:السيد الكريم

(المخاط : معروف ، وهو ما يطلق عليه العامة : بربور ، ودندون. ويتمخط : ينف) .

(545) **ويقولون : مشط**

لما يسرح به الشعر . وبالضم : منسج ينسج به منصوبًا .

(المشط كما ورد من معانيه، إلا أنه دائمًا بالكسر . ويطلق أيضًا على مقدمة القدم ، وعلى نوع من السمك : وهو السمك البلطى ، وعلى خزينة الرصاص بالمسدس) .

(546) **ويقولون : فلان أمعط**

قال فى الزاهر : الأمعط : من لا شعر له على جسده ، والرمل لانبات فيه، وامتعط النهار : ارتفع .

---

(١) الهاجرة: شدة حرارة الشمس في الصحراء نهارا. ومخاط الشيطان هو: السراب.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

فصل النون

(547) **يقولون : على هذا النمط**

قال بعض أئمة اللغة : النمط : الأسلوب ، أى : هذا مثل هذا.

والنمط : ضرب من البسط ، والطريقة ، والنوع من الشئ ، وجماعة أمرهم واحد، والتميط : الدلالة على الشئ .

فصل الهاء

(548) **يقولون : فلان هابط**

قال فى الزاهر : إذا كان عيياً ، تعبًا .

يقال : هبط ، ويهبط ، هبوطًا : نزل . وهبطه : أنزله ، كأهبطه ، و- المرض لحمه : هزله .

(الشئ الهابط الآن هو المعيب، فيقال مثلاً : الأغنية الهابطة ، والفيلم الهابط . ويقولون: هبط العجين وأكله الخمير : إذا فسد) .

فصل الواو

(549) **يقولون : ورطه**

قال فى الزاهر : يقال فلان وقع فى ورطه : أى هلكه . و - : كل أمر تعسر النجاة منه و - : الوحل ، و - : الأرض المطمئنة التى لا طريق فيها، و - : البئر .

(550) **ويقولون : وسط**

قال بعض أئمة اللغة : جعله وسطًا : أى بين الشئ والشئ . ومنه الصلاة الوسطى .

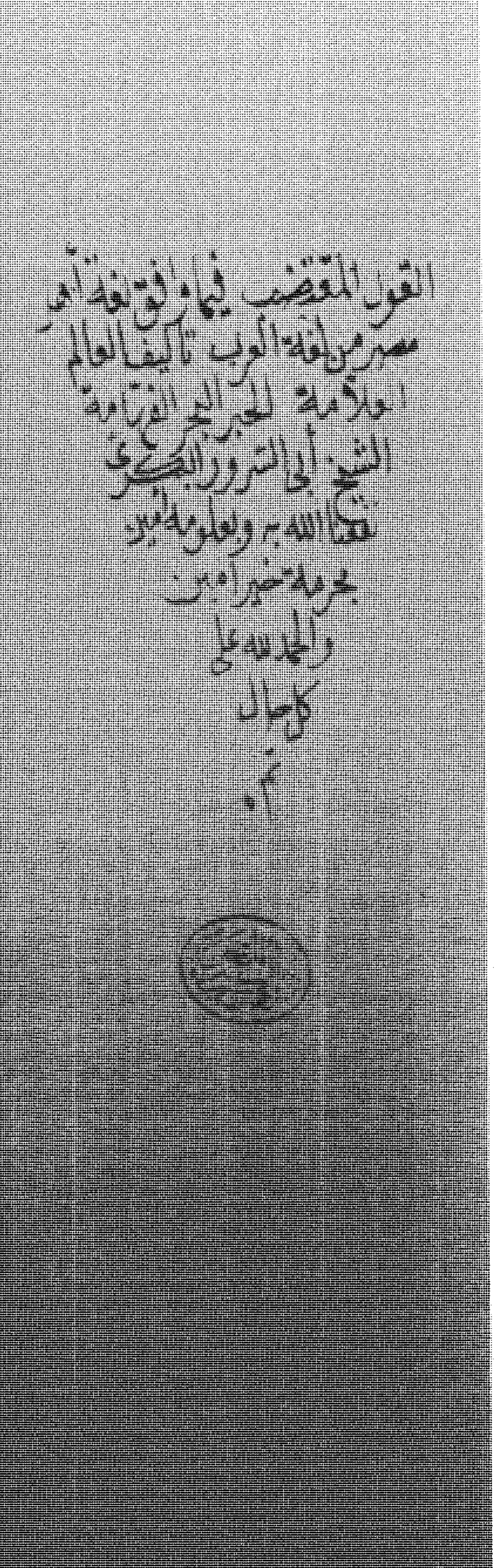
قال فى القاموس : هى الصبح ، أو الظهر ، أو العصر ، أو الوتر ، أو الفطر، أو الأضحى ، أو المغرب ، أو العشاء ، أو الضحى ، أو الجماعة ،

[أو جميع الصلوات المفروضات، أو العشاء والصبح معًا][1] ، أو صلاة الخوف ، أو الجمعة فى يومها ، وفى سائر الأيام [٣٨ ، ب] الظهر ، أو المتوسطة بين الطول والقصر ، أو كل من الخمس لأن قبلها صلاتين ، وبعدها صلاتين .

قال ابن سيدة [2] : من قال : هى غير صلاة الجمعة فقد أخطأ ، إلا أن يقول برواية مسندة إلى النبى (صلى الله عليه وسلم) قيل : لا يُرَدُّ عليه: " شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر " لأنها ليس المراد بها فى الحديث المذكورة فى التنزيل .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ): أو جميع الصلوات المفروضات أو الصبح أو العصر معًا أو صلاة غير معينة أو العشاء والصبح معًا.

(٢) ابن سيدة : هو أبو الحسن على بن إسماعيل المعروف بابن سيدة، اللغوي، المتوفى سنة ٤٥٨ ثمان وخمسين وأربعمائة، ولـه كتاب المحكم والمحيط الأعظم، وهو كتاب كبير مشتمل على أنواع اللغة، كشف الظنون،ج ١،ص ١ .


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري
نفعنا الله به وبعلومه آمين
بحرمة خير أمين
والحمد لله على
كل حال
تم

حرف الظاء

أما الهمزة ، والباء ، والتاء ، والثاء ، والجيم ، من حرف الظاء ،

فإنه لم يرد في ذلك شئ

فصل الحاء

(551) **يقولون : حظ**

قال بعض أئمة اللغة : الحظ : النصيب .

(ومن تعبيراتهم : ابن حظ ، تقال لمن يقضى أوقاته فى لهو ومتعة. ويقولون : دنيا حظوظ ، وأيضًا : الله يحظك) .

(552) [**ويقولون**][1] : **رجل حافظ العين**

لا يغلبه النوم .

والحفيظ : الموكل بالشئ . والحفظة – محركة – : الذين يحصون أعمال العباد من الملائكة .

ومن حرف الخاء إلى العين فلم يرد فيهم شئ

فصل الغين

(553) **يقولون : فلان طبعه غليظ**

قال في مختصر الصحاح : الغلظة : ضد الرقة .

(يقولون : غليض : ولا يقولون : غليظ) .

(554) **ويقولون : فلان غاظ فلانا**

قال المجدى : الغيظ : الغضب ، أو شدته ، أو سورته ، وتغيظت الهاجرة : اشتد حرها .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من نسختي المخطوط.

وأما الفاء، والقاف، والكاف، فلم يرد فيها شئ

فصل اللام

(555) **يقولون : لحظ .**

قال فى مختصر الصحاح : اللحظ - بالفتح - : مؤخر العين . وبالكسر : مصدر لحظه،[1] أى : راعاه .

(اللحظة : جزء من الثانية . والملاحظة : نقطة مهمة فى الحوار يتم التنبيه عليها . والملاحظة : أحد عناصر المنهج العلمى . ولاحظه : راقبه وتابعه ، ومنها : مُلاحظ الانفار أو العمال) .

وأما من الميم إلى الواو فلم يرد فيها شئ

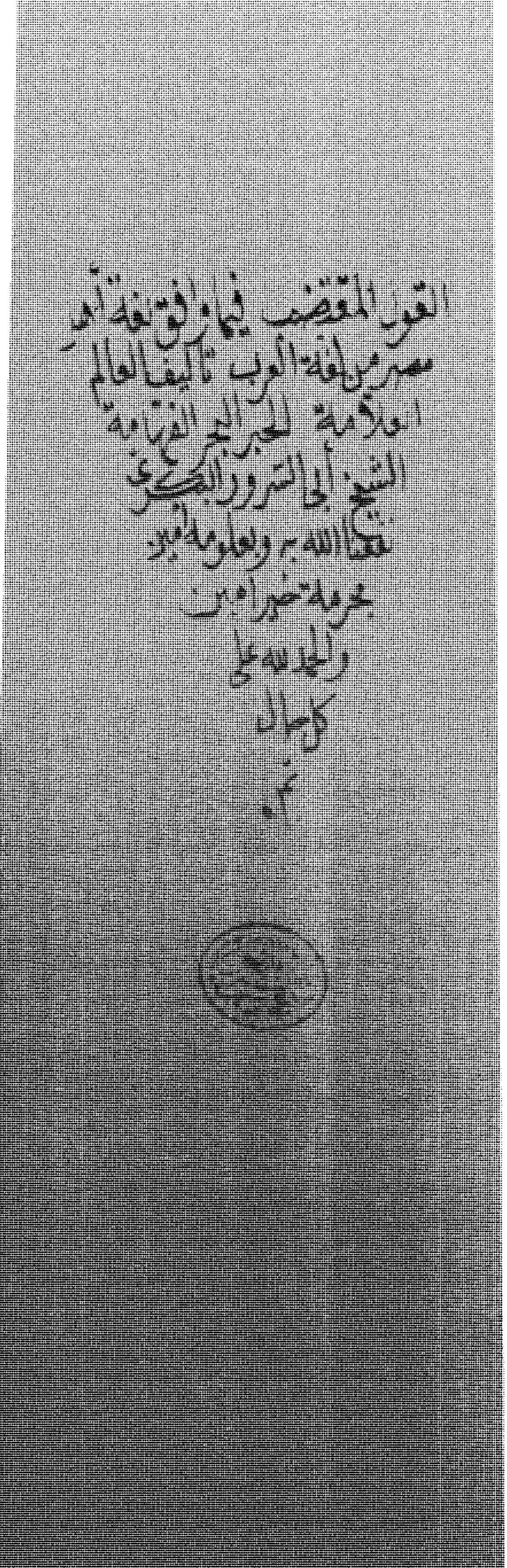
فصل الياء

(556) **يقولون [٣٩،أ] اليقظة**

قال فى مختصر الصحاح[2] : ضد[3] النوم . واستيقظ الخلخال والحلى: صوت . ويقظه ، وأيقظه: نبهه . وهو بفتح القاف ، [والله أعلم][4] .

---

(١) في (هـ): لاحظه.
(٢) في (د): الصحاح.
(٣) في (هـ): نقيض.
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).



حـــرف العين

فصل الهمزة

(557) **يقولون : أع**

قال فى القاموس :

أُع أع[1] - مضمومتين - حكاية صوت المتقئ .

(يقولون :يَع ، وإع ، ويع ، إذا استاءوا من الشئ وتأففوا منه، وليس حكاية صوت المتقئ فحسب) .

فصل الباء

(558) **يقولون : فلان بتع**

قال بعض أئمة اللغة :

يقال : بتع فى الشئ ؛ إذا أحكمه .

والبتع : طول العنق ، والشديد المفاصل .

(مازال اللفظ يستخدم بهذا المعنى ، ومن أسماء الأعلام للنساء : باتعة. ومن التعبيرات الشعبية : سره باتع ، أى : مشهور ومؤثر، وسره هنا بمعنى : كراماته . ومن الأمثال : الشيخ البعيد سره باتع) .

(559) **ويقولون : بردعه**

قال فى الزاهر :

البرذعة - بالذال - : اسم لما [يوضع على ظهر الحمار وغيره][2] . واسم لما يجلس عليه.

(البردعه : فرش يفرش فوق ظهر الحمار ليجلس عليه الرجل ، وعادة ما تكون محشوة بالقش . والخرج : فرش يوضع فوق البردعة له جيبان على الجانبين يضع فيهما الرجل ما يشترية، وأحيانا يفرشة الرجل على

---

(١) في (د) ، (هـ) : أع . وقد ذكرها صاحب القاموس المحيط مكررة (أع أع) وهو الصحيح في الغالب . وقد أثبتناها مكررةً كما وجدناها فى نسخة القاموس المحيط الذى اقتبس منه المؤلف .

(٢) ما بين المعقوفتين في(هـ) : اسم لما يركب عليه الحمير وغيرها .

الأرض للجلوس عليه . ومن أمثالهم : ساب الحمار واشّطّر ع البردعة).

(560) **ويقولون : برقع**

وهو صحيح لغوى ؛ قال بعض أئمة اللغة : البرقع ؛ كقنفد ، يكون للنساء وللدواب ؛ فمعنى كونه للدواب هى غرة الفرس ؛ فإنه يقال لها : برقع .

(البرقع واليشمك واحد، وهو للنساء خاصة ، وما زلن يرتدينه فى المناطق الشعبية ، ونساء البدو أيضًا) .

(561) **ويقولون : هذا الأمر بشع**

قال فى المختصر :

البشع : الطعام الكريه ، وريح الفم الكريهة الذى لا يتخلل ولا يستاك ، ومن أكل بشعًا [1] ، والسئ الخلق ، والذميم ، والخبيث النفس ، والعابس .

(الشئ البشع : المخيف والمقزز ، وإن كان هذا اللفظ نادر الاستخدام عند العامة . والبِشْعة : من ممارسات البدو لكشف الصادق من الكاذب ، فيقوم الشخص بلحس البشعة ، (وهى قطعة من المعدن الرقيق توضع على النار حتى تسخن جداً وهى عبارة عن يد من معدن مفلطحةً عند رأسها، فإن كان صادقًا لم يتأثر بالسخونة ولم يشعر بها ، وإن كان كاذبًا أحرقته) .

(562) **ويقولون : بضاعه**

قال فى مختصر الصحاح :

البضاعة - بالكسر- : طائفة من مال التجارة . والبضع - بالفتح - : القطع، والترويح. والبضع - بالكسر- : طائفة من الليل ، و - بالضم - : الفرج ، وعقدة النكاح والطلاق.

(يقولون : بضَّع ، أى : اشترى) .

---

(١) في (د) : شبعاً .

(563) **ويقولون : فلان خرج باقعه**

قال بعض [٣٩ ، ب] أئمة اللغة :

الباقعة : الرجل الذكى العارف لا يفوته شئ .

(لم نسمع بهذا اللفظ الآن ، ولكنهم يسمون الوسخ الذى لا يسهل إزالته من الملابس بقعه) .

(564) **ويقولون : بلاعه**

قال فى القاموس :

البلاعة : لما ظهر بالأرض، مجمع الماء . والبلاعة [والبلوعة][1]- مشددتين - : بئر يحفر ضيق الرأس ، يجرى فيه ماء المطر ونحوه .

(البلاعة : معروفة . ويقولون : بلاعة لمن لا ينتهى طلبه ، من المال خاصة).

(565) **ويقولون على الشئ : باعه**

قال فى القاموس : باعه يبيعه بيعًا ومبيعًا ، والقياس مباعًا : إذا باعه واشتراه [2] ؛ [ضد] [3] . وباعه من السلطان : سعى به إليه .

فصل التاء

(566) **يقولون : ترعه**

قال فى القاموس : الترعة - بالضم - : الباب ، ومفتح الماء حيث يستسقى [4] الناس ، والدرجة ، والروضة ، والمرقاة من المنبر ، وفوهة الجدول .

فى الحديث الشريف :

(إن منبرى هذا على ترعة من ترع الجنة) أى : الروضة .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .
(٢) في (هـ) : وإذا اشتراه .
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .
(٤) في (هـ) : يستقي .

والترّاع : البوّاب [1] .

(ومن أغانيهم : أيوا يا واد يا ولعة

خَدّهَا ونزل الترعة).

(567) **ويقولون : تاسوع**

قال فى القاموس : ومما يقال : تاسوعاء قبل يوم عاشوراء .

والتسع آيات ، قال فيها بعضهم [شعراً] [2]:

عصى سنة بحر جواد وقمل يد ودم بعد الضفادع طوفان[3] .

(568) **ويقولون : فلان عنده تولعه**

قال بعض أئمة اللغة : أى خفة .

والتلع : طول العنق ، وتلع النهار : طلع .

وأما الفاء فلم يرد فيها شئ

فصل الجيم

(569) **يقولون على نوع من المعادن : جزع**

وهو صحيح لغوى ، وهو نوعان : يمانى وصينى ، فيه سواد وبياض تشبه به الأعين، والتختم به يورث الهم والحزن [٤٠ ، أ] والأحلام المفزعة ومخاصمة الناس . وإن لفّ شعر متعسرة عن الولادة على خرزه فإنها تضع بإذن الله .

(ذكر الفيروزابادى أن الجزع نوع من الخرز . ويقولون : رِجله مجزوعة .

(١) في (د) : التراب .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٣) يشير بيت الشعر إلى الآية القرآنية رقم ١٣٣ من سورة الأعراف .

إذا التوت ، ونفسه مجزوعه ، من الطعام : لا تقبله . وجَزَعَت نِفْسه: أحرجته حتى الإهانة) .

(570) **ويقولون : فلان جيعان**

والصواب : جوعان ، كما قاله بعض أئمة اللغة .

(يقولون : جَعَان . وأحيانًا يستخدم هذا اللفظ للسب) .

وأما الحاء في العين فلم يرد فيها شئ

فصل الخاء

(571) **يقولون : فلان مثل الخروع يشرب الماء ويضيق القناة** (1)

وهو صحيح لغوى، لكن بكسر الخاء ، وهو نبت لا يرعى .

(الخروع : نبات بذوره غنية بالزيت ينبت على قنوات الماء . وهذا المثل يقال على كل نبات ينبت على قنوات المياه العذبة مثل الحشيش ، والرجْله ... إلخ . فيقولون : يشرب الميه ويسد القناية . ومن تعبيراتهم : خِرِع ، ومْخَرْوع : للمهزول).

(572) **ويقولون : فلان عنده خلاعه**

قال بعض أئمة اللغة : الخلاعة : المباسطة (2) والمطايبة .

قال بعضهم [شعراً](3) :

فلله عندى جانب لا أضيعه وللهوى عندى والخلاعة جانب.

والخليع : الصياد ، والشاطر ، والغول ، والذئب ، والمقامر ، والمراهن ،

---

(١) يقصد قناة الماء حيث ينبت فيها نبات الخروع فيضيق مجراها .

(٢) في (د) : البسط .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

والثوب الخلق ، والتخليع : مشية ، والرجل الضعيف الرخو ، ومن به شبه مس . وامرأة متخلعة : شبقة تحب النكاح .

(الخلاعة الآن : المجون ، والمخلّع : الضعيف المكسور ، ويقولون فى أمثالهم : باب النجار مِخَلَّع. وخلع : نزع ، وتطلق على خلع الضروس خاصةً . وخلع من الموضوع : خرج منه عند توقع الخسارة) .

فصل الدال

(573) **يقولون : فلان عنده دلاعه**

قال فى القاموس . الدلاعة : الغاية فى الحمق ، والغفلة ، والتصاغر ، وخروج اللسان.

(يقولون : دِلع للطعام إذا لم يكن به ملح . ويقولون : دِلع للرجل إذا لم تكن فيه حمية الرجال . والدَلَع : التدليل . والدلّوع ، والدلوّعه ، والمدّلع : المرفَّه ، المدلل) .

فصل الذال

(574) **يقولون : هذا بالذراع**

أى : بالقهر . وهو صحيح لغوى .

ويقال : ضاق بالأمر ذرعه وذراعه ، وضاق ذرعًا : ضعفت طاقته ولم يجد من [٤٠ ، ب] المكروه فيه مخلصًا .

(يقولون : بدراعى . أى : بقوتى ، وبنفسى . ودراعك معانا : ساعدنا).

فصل الراء

(575) **يقولون : ربع**

قال فى القاموس : الربع : الدار بعينها حيث كانت . والربع : النعش ، وجماعة الناس ، والموضع يرتبعون فيه فى الربيع ، والرجل بين الطول والقصر . ورُبِعوا - بالضم - : مُطِروا فى الربيع.

(والربع – بضم الراء –: جزء من أربعة أجزاء من قرش الحشيش المخدر . ورُبّع : تدليل ؛ لمن يسمى ربيع) .

(576) **ويقولون : أربعه**

قال بعض أئمة اللغة : الأربعة تقال فى الذكور ، والأربع فى الإناث .

وقال فى القاموس . الأربعة فى عدد المذكر ، والأربع فى المؤنث[١] .

(ويستخدم رقم أربعة فى بعض التعبيرات الشعبية ، فيقولون : قطعته أربع تربع ، شالوه مرابعه ، وربّع : جلس على مؤخرته وثنى قدمًا تحت الأخرى ، والأرض مثلاً مُرَبّعة ومربوعه : إذا استوت أضلاعها . ومن الأغانى الشعبية يوم زفاف العروس : يا بلحة يا مقمعه شرفتى اعمامك الاربعة) .

(577) **ويقولون : يوم الأربع**

قال فى مختصر الصحاح : والصواب : الأربعاء ، والأربعاء من الأيام – مثلثة الباء ممدودة .

روى الجلال السيوطى (رحمه الله) فى الجامع الصغير :

عن النبى (صلى الله عليه وسلم) أنه قال : (آخر أربع فى الشهر يوم نحس مستمر) .

(578) **ويقولون : قرا رَبْعه**

وهو صحيح لغوى ، فالربعة : اسم لصندوق أجزاء المصحف . وجُوْنَة العطار[٢].

(من المعروف أن المصحف الشريف ينقسم إلى ثلاثين جزءًا ، وستين حزبًا ، ومائتين وأربعين رُبْعًا . ويقولون : ربعيه : للعنز الصغيرة) .

---

(١) يشير المؤلف هنا إلى قاعدة التمييز العددي في علم النحو، حيث يخالف العدد من ثلاثة إلى تسعة المعدود من حيث التذكير والتأنيث .

(٢) جونة العطار : هي سلة صغيرة مغشاة بالجلد ، يحفظ العطار فيها الطِّيب .

(579) **ويقولون : أخضر مرعرع**

قال فى الزاهر : المرعرع : الكامل الحسن فى الاعتدال .

والرعرعة : اضطراب الماء الصافى على وجه الأرض .

ورعرع : تحرك وانتشى[1] . ورعرعه الله : أنبته .

(580) **ويقولون : رافعه إلى الحاكم**

قال فى مختصر الصحاح : رافعه ؛ تشكاه إلى الحاكم[2] .

(مازال هذا اللفظ يستخدم إلى الآن بهذا المعنى ، ومنه : المرافعة ، وُرفعت الجلسة (جلسة المحاكمة) ورفع قضية ، واترافع عنه المحامي فلان .ورفيع : نحيف . ورفّع فلان : ثبته للقبض عليه تحت تهديد السلاح. واترفع : ارتفع . والرفيع : طعام من الدقيق والسمن، ومن أسمائه : البرُغُل ، والكسكسي).

(581) **ويقولون : فلان رقيع**

قال فى القاموس : رقيع – كأمير – : وهو الأحمق ، ورقعه : هجاه ، والرقيع : سماء الدنيا، وكذلك سائر السماوات .

(يقولون: مرقّع : للذكى، والموفور الحيلة. وأحيانًا تستخدم للسب. ورقّع الثوب: سد خَرْقَه بقطعة من القماش. ورقّع له : صفعه على خديه).

(582) **ويقولون : راعه الأمر**

وهو صحيح لغوى، [٤١ ، أ]قال بعض أئمة اللغة :

الروع : الفزع ، [وراعه فارتاع][3] : أى أفزعه ففزع .

وراعه الشئ : أعجبه ، والأروع فى الرجال : الذى يعجبك حسنه .

والروع – بالضم – : العقل ، والقلب ، ومنه : سكن روعه : أى قلبه .

(يقولون : شئ روعه : أي جميل) .

---

(١) في (هـ) : ونشأ .

(٢) في (د) : ترافعه : شكاه إلى الحكام .

(٣) مابين المعقوفتين فى (د) : وراعه من باب فارتاع . وفى (هـ) : وراعه من باب قال فارتاع.

(583) **يقولون : زوبعه : للهواء القائم مع الغبار**

قال فى القاموس . الزوبعة : اسم شيطان ، أو رئيس الجن.

وأم زوبعة ، وأبو زوبعة : هو ريح تثير[1] الغبار فيرتفع إلى السماء، فكأنه عمود . والزوبع : القصير والحقير[2] .

(وأحيانًا يستخدمون زوبعه بمعنى ضجة) .

(584) **ويقولون : قمح زريع**

قال فى الزاهر: الزريع من القمح : هو الذى لا شعير فيه ولا غلة[3] .

وقال فى القاموس. زرع - كمنع - : طرح البذر ، والزرع : الولد . وزرِّيع- كسكِّيت -: ما نبت فى الأرض المستحلبة[4] مما يتناثر فيها من الحصاد. وزرع الأرض : أثارها للزراعة .

ومنه الحديث: (إذا زرعت هذه الأمة نزع منها النصر) أى اشتغلت بالزراعة، وأمور الدنيا ، وأعرضت عن الجهاد.

(يقولون : زريع : لكل نبات لم يكتمل نموه .

وزرّع : أنبت نباتًا جديدًا.

ومن التعبيرات الشعبية : ازّرع زرع بصل ، أى وقع على رأسة وقدماه لأعلى).

(585) **ويقولون : فلان أصبح زوعه**

وهو صحيح لغوى ، قال فى القاموس : زوع العنكبوت : فكأنه يقول : صار مثل العنكبوت خلقته مشوهة .

---

(١) في (هـ) : ينثر .
(٢) في (د) : القصير الحقير .
(٣) في نسختي المخطوط : غلت - بالتاء المفتوحة - وصوابها كما أثبتناه ، وهي القمح أو حبه .
(٤) هكذا في (د) ، وفي القاموس المحيط . وفي (هـ) : المستحيلة .

(586) **[يقولون : سجع**

قال في القاموس : السجع : الكلام المقفى ، أو موالاة الكلام على روي ، جمعه : أسجاع] [١].

(587) **يقولون لمن يأكل بسرعة : أنت مسروع . أو سرعان .**

وهو صحيح لغوى ، قال المجدى : السرعة ضد البطء ، وسرعان ومسروع أى: شَرِه [٤١ ، ب] فى الأكل .

(يقولون : مسروع للمتعجل فى أمره . أما الشَره فى الأكل فيسمونه : مسعور ، وسعران ، ويفخمون السين حتى تصير مصعور ، وصعران) .

(588) **ويقولون : فلان سكّع لفلان**

إذا طأطأ رأسه .

[قال فى لسان العرب : سكع ، إذا طأطأ رأسه][٢]

وسكع – كفرح [ومنع][٣] : - مشى مشيًا متعسفًا لا يدرى أين يأخذ من[٤] بلاد الله ، وتحير .

[ورجل][٤] سَكِعٌ : غريب . وتسكع : تمادى فى الباطل .

(يقولون : سكع : لحالة الإنسان بين اليقظة والنوم يتساقط من شدة التعب أو من قلة النوم . والمتسكع : من لا عمل له ، ولا هدف ، ويضيع وقته فيما لا طائل منه . وسكَعه : صفعه) .

(589) **ويقولون : فلان باع سلعته**

قال فى الصحاح : السلعة : المتاع، وزيادة [في البدن]،[٥] وكالغدة .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .
(٤) في (هـ) : في .
(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(590) **ويقولون : سميدع**

قال فى الصحاح: سميدع - بفتح السين -: السيد الشريف، الموطأ الأكناف[1] ، السخى، والشجاع، والخفيف فى حوائجه، والسيف ، والذئب.

(591) **ويقولون : رياء وسمعه**

قال فى القاموس : وما فعله رياء وسمعة - ويضم ويحرك - وهو ما نُوِّه بذكره؛ لِيُرى ويُسمع .

(سمعة الرجل: سيرته. وسمعة المرأة: شرفها. ويقولون: لإسماعيل سُمّعه - تدليلاً له -).

(592) **ويقولون : الساعة تجئ مثلاً**

أى : فى هذه الساعة .

قال فى القاموس : الساعة : جزء من أجزاء الجديدين[2] ، والوقت الحاضر ، والقيامة أو الوقت الذى تقوم فيه الساعة .

فصل الشين

(593) **يقولون : فلان شبعان**

وهو صحيح لغوى ، يقال : شبع - كسمن - وأشبعته من الجوع . والشبع - بالكسر - : ما أشبعك.

(ويصفون الغنى والقنوع : شبعان . ومن تعبيراتهم : شبعه بعد جوعه ، لمن افترى بعد أن اغتنى).

(594) **ويقولون : فلان شجاع**

قال فى مختصر الصحاح : الشجاع : القوى الشديد ، والشديد القلب عند البأس .

---

(١) الأكناف : جمع كَنَف ، والكَنَف و الكَنَفةُ: ناحية الشيء، وناحيتا كلِّ شيء كنَفاه. وبنو فلان يَكْنُفون بني فلان : أي هم نُزول في ناحيتهم. وكَنَفُ الرَّجل: حِضْنه يعني العَضُدين والصدْر. وأكناف الجبل والوادي: نواحيه، حيث تنضم إليه، الواحد كَنَفٌ. لسان العرب ج ٩، ص ٣٠٨.

(٢) الجديدان : الليل والنهار .

(595) **ويقولون على الطريق : شارع**

وله أصل فى كتب اللغة ، قال بعض أئمة اللغة [٤٢ ، أ] :

الطريق : الشارع الأعظم . وأشرع بابًا إلى الطريق : فتحه .

والشارع : العالم . والشراع . للسفينة .

(يقولون : مركب شراعى ، للقارب الكبير الذى يسير بالشراع. ويقولون : شُرَّاعه : كوة فى الباب يُرى منها من بالخارج. ومن سبابهم : ابن شوارع ، وتربية شوارع ، وشوارعي ، وشوارعية) .

(596) **ويقولون : فلان أشكع**

قال فى لسان العرب : الأشكع : الخفيف الذى يغضب من غير سبب .

وشَكِع – كفرح – كثُر أنينه ، والزرع : كثر حبه ، والبخيل اللئيم . وأشكعه: أغضبه .

(597) **ويقولون : شمعه**

[وهو صحيح لغوى ، وهو يطلق على ما اتخذ من الدهن والعسل][(١)].

قال بعض أئمة اللغة : الشمعة : ما يتخذ من [شمع] [(٢)] العسل أو غيره فيوقد فى المجالس .

ومسك مشموع : أى مخلوط بالعنبر .

(من الأمثال : شمعة الكداب ما تنورش. وشمعه : من أسماء النساء)

(598) **ويقولون : فلان شنع علينا، أو عنده شناعه، أو شنيع**

قال بعض أئمة اللغة : الشنيع[(٣)] : السئ الأخلاق ، والفظاظة .

ويوم أشنع : أى كريه . والمشنوع : المشهور . والشنيع : الكثير الشناعة ، وتشنع: تهيأ للقتال .

(ويقولون : شنّع علينا : أى تكلم بكلام أساء إلى سمعتنا وشرفنا) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .
(٣) في (د) : الشنع .

(599) **ويقولون : شاع الخبر مثلاً**

قال فى مختصر الصحاح : شاع : أى ظهر الخبر وأذيع ؛ فلهذا يقولون : شاع وذاع . شيعة الرجل : أنصاره .

(يسمون الزانية : شايعة : ومن سبابهم : يا ابن الشايعة ، والإشاعة والشائعة : الخبر المنتشر الكاذب) .

(600) **ويقولون : شيع فلان فلانًا**

[إذا ودعه ، وخرج معه ليودعه ويبلغه منزله](1)

(يقولون الآن : شيّعه : بعثه . ومن الأمثال : شيعت جانى يجيب جانى راح جانى ولاجانى . وتشييع الجنازة : السير خلف الميت إلى المقابر) .

فصل الصاد

(601) **يقولون : فلان صطع علينا فى كلامه**

قال فى الزاهر : صطع الكلام [٤٢، ب] أى : زخرفه ، فكلامه عارٍ عن الوصف الذى وهم إرادته ، وإنه موجود(2) **.**

قال فى القاموس : مصطع – كمنبر – : الفصيح .

وعلى هذا قولهم : صطع علينا ؛ كأنه يظهر البلاغة عليهم .

(602) **ويقولون : حصل له صادع**

قال فى القاموس : إنما هو صداع – كغراب – : وجع الرأس.

(603) **ويقولون : فلان تصنع فى القول مثلاً أو فى أحواله**

وهو صحيح وارد فى كتب اللغة ؛ قال بعض أئمة اللغة :

---

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) : إذا ودعه . وله أصل في كتب اللغة . يقال : شيع فلان فلانًا إذا ودعه وخرج معه ليودعه .

(٢) يقصد المؤلف أن الجملة تحمل وصفًا يوهم قائلها أنه غير موجود ، ويقولها لزخرفة القول، على حين أن الوصف الموجود في الجملة مقصود أيضًا ، كأن يصف الإنسان إنسانًا بأنه حصان مثلاً موهمًا أنه يريد وصفه بالقوة وأن تشبيهه بالحصان كحيوان غير مقصود ، على حين أنه يقصد ذلك أيضًا ، ولذا نرى أن الفعل وهم لا يقرأ على اللزوم (وهَم) بل يقرأ على التعدي (أوهم) ، وهو أسلم للسياق .

التصنع : تكلف حسن السمت ، والتزين .

والمصانعة : الرشوة ، والمداراة ، والمداهنة .

والصنيع والصنيعة : الإحسان .

(يقولون للحرفة : صَنْعة . ومن أمثالهم : التُّقل صنعه ، وسبع صنايع و البخت ضايع . والصَّنَيْعي ، والأُسْطَى : الحرفي) .

(604) **ويقولون : صَيَّع فلانًا**

أى : غيبه .

فإن فى مختصر الصحاح يقال : صيع فلانًا : أى غيبه عنا . وتصيع الماء: أى اضطرب على الأرض. والنبت : هاج، وصيعته أصيعه : فرقته .

(يقولون : صايع : للمتسكع الذى لا عمل له ولا هدف، ويقال للسب).

فصل الضاد

(605) **يقولون : فلان حاله ضعضع**

[قال المجدي: ضعضع الرجل إذا كان حاله في إدبار، ويقال:تضعضع][1]؛ إذا أخضع وذل . والضعضاع : الضعيف من كل شئ ، والرجل بلا رأى .

(يقولون : ضعضعه ، أى : ضربه ضربًا مبرحًا . ويقولون : عضمى مضعضع : يؤلمنى) .

(606) **ويقولون : ضيعوا فلانًا**

إذا قتلوه .

قال بعض أئمة اللغة : يقال : أضاع الشئ : أهلكه ، إذا أهمله. ويضوع بمعنى: الانتشار ، ضاع المسك يضوع : تحرك فانتشرت رائحته .

(يقولون : ضاع ، أى : فُقِد . ويقولون : ضاع الولد : تاه وضل) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من(د) .

(607) **ويقولون : متضلعين فى خيركم مثلاً**

قال فى مختصر الصحاح : تضلع : امتلأ [٤٢ ، أ] شبعًا أو ريًا حتى بلغ الماء أضلاعة .

(يقولون : ضِلّع لصاحب السطوة والنفوذ . وكل ذى أضلاع : مضلّع).

فصل الطاء

(608) **يقولون : اطّلع**

قال فى الزاهر : اطّلع : أى نظر ، وطلع مطالعة : إذا نظر .

(طِلِع : خرج ، وطِلِع : صعد ، وأشرق ، يقولون : الشمس طِلعت . واطّلع على الأمر : عرف جوانبه . والمَطْلَع : المنحدر. ومن تعبيراتهم : كَل عَلْقَه ما كلهاش حمار فى مطلع) .

(609) **ويقولون : فلان طوع**

إذا كان منقادًا . وهو صحيح لغوى ، يقال :

فلان طوع ، وطوع يديك ؛ إذا كان منقادًا لك . وفرس طوع العنان : سلس.

(يقولون : طوع : للمطيع) .

وأما الظاء، والعين، والغين، فلم يرد فيهم شئ

فصل الفاء

(610) **يقولون : فلان فقع**[1]

من القهر .

قال بعض أئمة اللغة : انفقع : انشق ، وفقع الغلام : ترعرع، وأصفر فاقع، وأحمر كذلك .

---

(١) في (د) : فلان فاقع .

(يقولون : فقعنى : غاظنى . وافتقع : فُتح ، وُثقب) .

(611) **ويقولون : فقاع**

علي ماء الزبيب .

قال بعض أئمة اللغة .

الفقاع - كرمان - : [سمى به][1] لما يرتفع فى رأسه من الزبد ، والزبد أبيض.

ويقال: أبيض فقيع: شديد، وكل ناصع اللون : فاقع من بياض [وغيره][2].

فصل القاف

(612) **يقولون : فلان أقرع**

قال بعض أئمة اللغة :

الأقرع : هو الذى ذهب شعر رأسه من ألم [يصيبه يسمى السعفة] [3] .

(القرع : مرض يصيب الرأس . وهو نوعان : قرع إنجليزى ، وعسلى . ومن الأمثال : قرعه بتتباهى بشعر بنت اختها . ومن تعبيراتهم أقرع ونزهى . ويقولون: قرّع علينا ، أى كذب وتفاخر . ومن أقوالهم الشهيرة : القرع لما استوى قال للخيار يا لوبيا) .

(613) **ويقولون : ضربة مقارع**

قال فى الزاهر : المقارع معناه : الضرب بالسياط[4] على الأجناب . وقرع رأسه بالعصاة : ضربه . والقارعة : القيامة ، وقوارع القرآن : الآيات التى من قرأها أمن من الشيطان والجن والإنس .

(614) **ويقولون : فلان يتقصع**

قال بعض أئمة اللغة : التقصع : كثرة الحركة ، والقصع : المضغ . وقصع

---

(١) ما بين المعقوفتين في(هـ) : سمي .
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .
(٤) في (هـ) : بالسوط .

الزرع تقصيعًا : خرج من الأرض .

(يقولون : بتتقصّع (للمرأة خاصة) إذا تمايلت فى مشيتها بغرض الإغراء . والقصعة والقروانة : إناء كبير تحمل فيه مواد البناء مثل الخرسانة).

(615) **ويقولون : فلان قطيع**

قال فى مختصر الصحاح : قطع الرجل فهو مقطوع وقطيع : إذا ضعف [٤٣ ، ب] . والقطيع : الطائفة من الغنم والنعم . والأقطع: مقطوع اليد.

(يقولون للضعيف الكسول : مقطوع أى ضعيف لا يقوى على العمل . ويقولون : مقطوع هنا ؛ أى: دائم التواجد فى هذا المكان . ويقولون : مقطوع من شجرة ؛ لمن لا أهل له) .

(616) **ويقولون : قفاعه**

قال فى مختصر الصحاح : القفاعة : شئ يتخذ من جريد النخل ، يكون وعاء لكل طائر يصاد[1] .

(617) **ويقولون : فلان قنوع**

قال بعض أئمة اللغة : القناعة : الرضى بما قسم للعبد[2] .

وبالضم : يطلق على السؤال والتذلل .

(ليس لهذا اللفظ علاقة بالتذلل أو السؤال الآن) .

فصل الكاف

(618) **يقولون : فلان أكتع**

قال فى الزاهر : الأكتع: من رجعت أصابعه إلى كفه ، وظهرت رواجبه[3] .

وكاتعه الله : قاتله .

---

(١) في (د) : وعاء الطائر المصاد .

(٢) في (هـ) : للعبد وسيده . ويبدو أن المؤلف يقصد : للعبد من سيده .

(٣) في (هـ) : أراجبه . والرواجب : واحدتها الراجبة ، وهي : مفاصل الأصابع .

(يقولون : أكتع للكسول معدوم الحيلة) .

(619) **ويقولون للرجل القصير القامة : كريتع**

وهو صحيح لغوى .

فصل اللام

(620) **يقولون : فلان لكيع**

قال فى القاموس : اللكيع : اللئيم ؛ يطلق فى حق الرجل والمرأة . ولكع فلان لكعًا : لؤم . وامرأة لكاع : لئيمة .

(يقولون : لكيع ، ولِكع : للمتكاسل) .

فصل الميم

(621) **يقولون : حبل[1] ماتع[2]**

قال فى مختصر الصحاح : الماتع : الطويل ، والجيد من كل شئ .

فصل النون

(622) **يقولون : نبع من القلب**

أى : خرج بسرعة .

قال فى القاموس . نبع الماء : خرج بسرعة ، والينبوع : العين أو الجدول الكثير الماء.

(623) **ويقولون : نطع**

قال فى القاموس . النطع : بساط من الأديم يفرش .

تنطع فى الكلام : تعمق وغالى ، وتأنق فى عمله بحذق .

(النطع : النذل ، وليس لها علاقة بالمعنى الذى ذكره المؤلف)

---

(١) في (هـ): خيط .

(٢) الماتع : الجيد البالغ الجودة من كل شيء .

(624) **ويقولون : فلان منعنع**

أى : عنده عدم فى قوته .

قال فى القاموس : النعنعة [٤٤ ، أ] ضعف العزم بعد قوة ، والرُّتَّة فى اللسان.

والنعناع : نبت معروف .

(625) **ويقولون : السم الناقع**

قال بعض أئمة اللغة : الناقع : الثابت البالغ .

فكأنه يقول : سم ثابت بالغ .

(626) **ويقولون على الشئ : نقع فى الماء مثلاً**

قال فى الزاهر : نقعه فى الماء : تركه فيه . وطال انتقاع الماء واستنقاعه حتى اصفر .

واستنقع الماء فى الغدير : اجتمع وثبت .

(627) **ويقولون : فلان تنوع فى الأشياء**

أى : جعلها أنواعًا .

وهو صحيح ، قال فى القاموس : إن النوع أخص من الجنس.

فصل الهاء

(628) **يقولون للشخص إذا نام : هجع**

قال المجدى .

الهجوع : النوم ليلاً ، والتهجاع : النومة الخفيفة .

(يقولون : ما تهجعنيش ، وما تعجأنيش ، أى : لا تعطلنى، ولا تثبط همتى) .

(629) **ويقولون : فلان هرعت إليه الخلق**

أى : أقبلت .

قال فى مختصر الصحاح : الإهراع : الإسراع . ومنه قوله تعالى : ﴿وجاءه قومه يهرعون إليه ﴾[1]

أى : يستحثون إليه ، كأنه يحث بعضهم بعضًا .

والهرع : مشىٌ فى اضطراب ، والمهروع : المجنون يصرع.

(630) **ويقولون : وقعت بينهم هيزعه .**

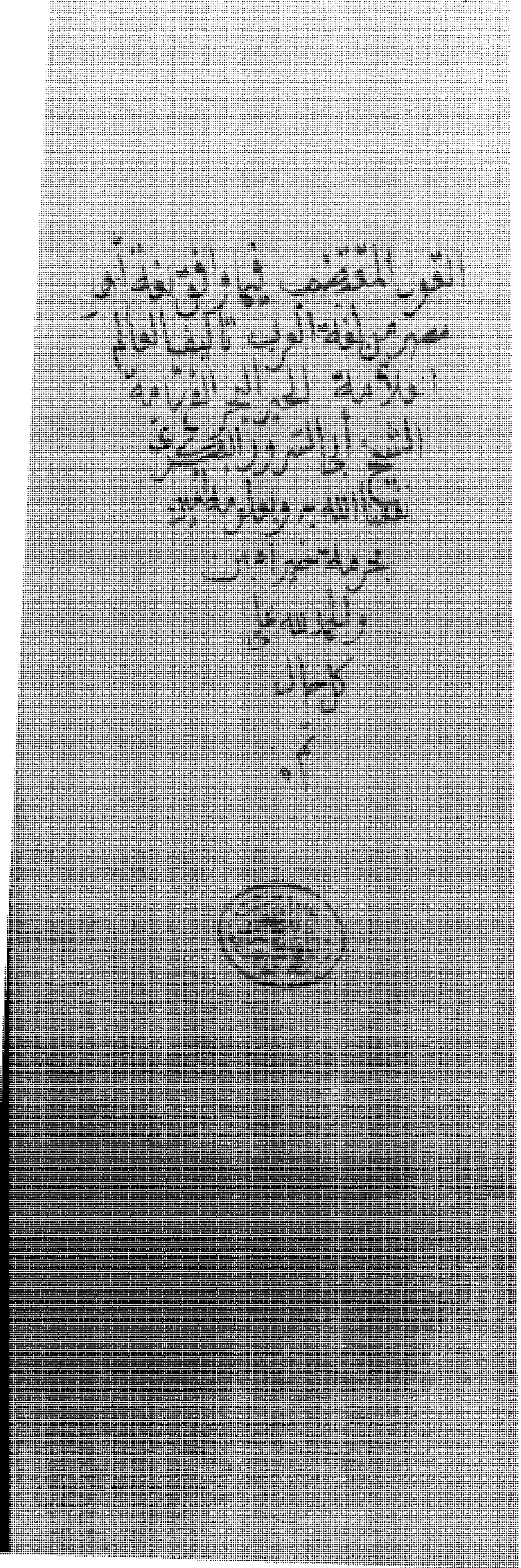
قال فى الصحاح : الهيزعة : الخوف و الجلبة فى القتال .

وتهزع : تعبس وتنكر له [2].

---

(١) الآية رقم ٧٨ مكية ، من سورة هود .

(٢) إلى هنا انتهى كلام المؤلف . وأما الواو والياء فلم يرد فيهما شىء


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري
نفعنا الله به وبعلومه آمين
بحرمة خير أمين
والحمد لله على
كل حال
تم

حرف الغين

أما الهمزة إلى الخاء من حرف الغين فلم يرد فيهم شيء

فصل الدال

(631) **يقولون : دغدغه**

قال في لسان العرب [٤٤، ب] : دغدغه : إذا مضغه مضغًا ليس بالقوي . ودغدغه بكلامه : طعن عليه . ويطلق على إخفاء الشيء ، والسخرية .

(ودغدغه عندهم أيضاً : أى ضربه ضربًا مبرحًا حتى كسر عظامه)

وأما الزاي من حرف الغين فلم يرد فيها شيء

فصل الراء

(632) **يقولون : راغ**

قال بعض أئمة اللغة : راغ ، بمعنى مال ، يقال : راغ روغًا : مال وأمال . و-في المنطق، روغانا[1] : جار .

فصل الزاي

(633) **يقولون : زاغ**

قال المجدي : زاغ يزيغ زيغًا وزيغانًا وزيزوغة : مال . و- البصر : كَلَّ . والزيغ : الشك . والزاغ : غراب صغير إلى البياض أميل .

(ومن تعبيراتهم : عينه زايغه؛ أي : المفتتن بصره بالنظر إلى النساء) .

وأما السين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والعين، من الغين، فلم يرد فيهم شئ

(١) في القاموس المحيط : راغ الرجل والثعلب روغًا وروغانًا : مال وحاد عن الشيء .

فصل الغين

(634) ويقولون - وكثيرًا ما يقع من الأروام - : غوغاء

قال بعض أئمة اللغة : الغوغاء : الشر والحرب . والغوغاء : الجراد، وشيء يشبه البعوض لضعفه، وبه سمى الغوغاء من الناس .

(لا تستخدم هذه الكلمة عند العامة كثيرًا ، وربما ينطقها المتعلمون منهم، وهى تكثر فى المدن ويندر أن نسمعها فى الريف).

وأما الفاء، والقاف، والكاف، من الغين، فلم يرد فيها شئ

فصل اللام

(635) يقولون : فلان[1] لدغته عقرب مثلا[2]

وهو صحيح لغوى .

يقال :

لدغته الحية أو العقرب لدغًا وتلداغًا ، فهو ملدوغ ولديغ .

(يقولون : لدعته عقرب - بالدال والعين - وفى المعنى : قرصه عقرب ، قرصته عقربة .

ومن تعبيراتهم الشعبية فى مصر الآن : قرصته والقبر : تقال لمن يكون شديد المكر ، ولا تجدى مع مكره حيلة أو حماية .

وأحيانًا يطلقون على الإمساك بثدى المرأة فى حال التقديم للممارسة الجنسية : قَرّص ، أو تقريص. وهذه الكلمة تسمع فى الريف والصعيد أكثر منها فى المدينة ، وقد يسمى هذا الفعل بين شباب المدن بلفظ: التقفيش) .

---

(١) سقطت من (هـ) .
(٢) سقطت من (د) .

فصل الميم

(636) **يقولون : فلان[1] مغمغ فى كلامه**

إذا لم يبينه .

قال فى القاموس : مغمغ اللحم : مضغه ، ولم يبالغ .

و - كلامه : لم يبينه.

فصل النون

(637) **يقولون : نغنغ[2]**

[للحمة التى تحت الذقن][3] .

وهو صحيح لغوى .

قال بعض أئمة اللغة :

النغنغ [٤٥ ، أ] - بالضم - : الأحمق الضعيف ، واللحمة تحت الفم .

ونغنغ زيد : أصابه داء فى نُغْنُغُه .

(يبدو أن المؤلف يقصد ما نطلق عليه الآن : لُدّغ ، وهو لحم تحت الفم.

والنغنغه عند العامة الآن : الرفاهية والغنى ، ورجل منغنغ : غنيّ) .

وأما الهاء فلم يرد فيها شئ

---

(١) سقطت من (هـ) .

(٢) في (هـ) : يقولون : نغنوغ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) : للحمة تحت الفم .

(638) **يقولون : فلان مثل الوزغ**[1]

أى : سريع فى مشيه وحركته .

مُثِّل به لأن الوزغ موصوف بهذه الصفة .

قال فى الفائق[2] **: وزغ الجنين توزيعًا : إذا تحرك .**

وفى الحديث :

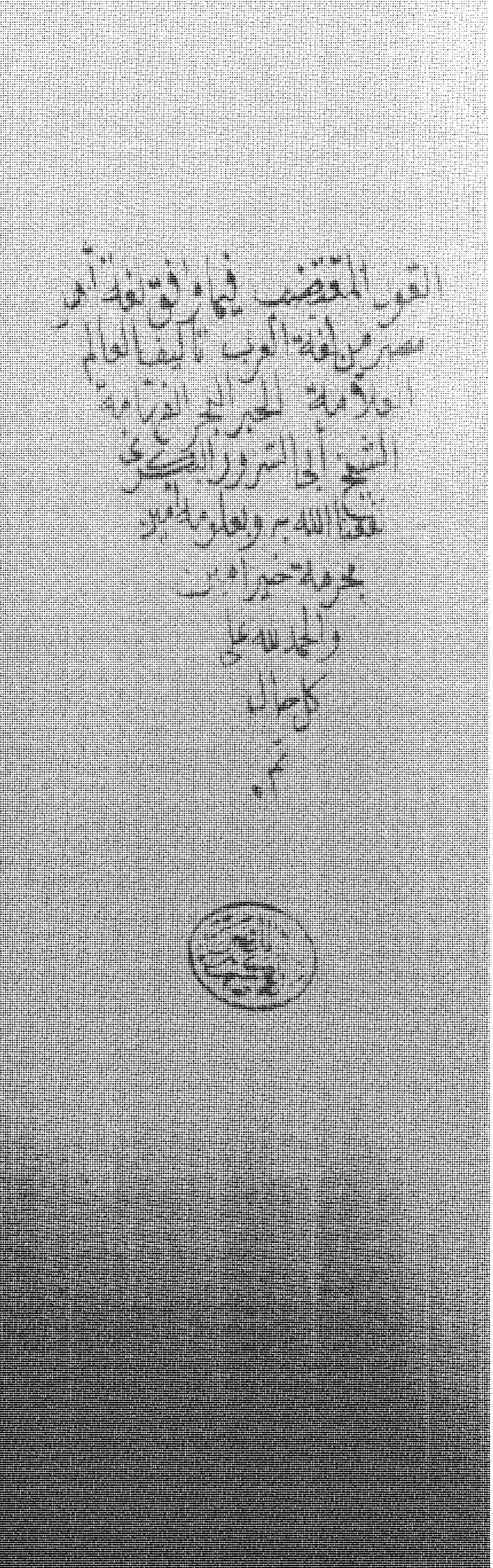
(إن من قتلها فى الضربة الأولى فله مائة حسنة ، وفى الثانية دون[3] **ذلك، وفى الثالثة دون ذلك) .**

أما الياء من حرف الغين فلم يرد فيها شئ

(١) الوزغ : الرجل الضعيف . و- : سام أبرص، وجمعه أوزاغ ، ووزَغ ، ووزْغ ، ووِزْغان ، ووِزاغ . والوزغ : الارتعاش والرعدة .

(٢) هو "كتاب الفائق" فى علم غرائب لغات الحديث لأبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى.

(٣) في (د) : كان .



حرف الفاء

فصل الهمزة

(639) **يقولون : أف**

يقال فى النكرة والتعجب؛ قال ذلك صاحب القاموس .

(يقولونها عند الضيق، أو حين يشمون رائحة كريهة، بضم الهمزة وكسرها) .

وأما الباء فلم يرد فيها شئ

فصل التاء

(640) **يقولون : تحفة**

قال فى القاموس : التحفة - بالضم - : البر، واللطف، والظرف[1] .

وقد أتحفته[2] تحفة : أوصلتها إليه .

(يُستخدم الآن بهذا المعنى . وأحيانًا يستخدم على سبيل السخرية من شخص ما ، فيقولون : يا تحفه، إذا أرادوا : يا ساذج) .

(641) **ويقولون : فلان ترف**

قال فى الزاهر : الترفة - بالضم - : النعمة، والطعام الطيب، والشئ الظريف .

(642) **ويقولون : تف على وجه فلان**

قال بعض أئمة اللغة : تقال عند قبح الفعل .

والتف : وسخ الظفر . والتفة : المرأة المحقورة .

(هذا التعبير يقابله الآن إخص عليه، إخيه عليه . والتفُّ : البصق . ومن

---

(١) في (هـ) : الطرفة .

(٢) في (د) : تحفته .

تعبيراتهم : تِف من بُقّك (فمك) تقال للمتنبئ بأخبار سيئة، ومن عاداتهم أن تتف المرأة فى عبِّها(صدرها) إذا خافت) .

وأما الثاء فلم يرد فيها شئ

فصل الجيم

(6432) **يقولون : فلان جاروفه**

قال فى مختصر الصحاح : الجاروف : الطماع، والمشئوم، والنهم .

(الجاروف : معروف . والجرْف : تل من التراب . وجرفه : أزاحه، وانجَرَف معه : تبعه . والتجريف : حفر الأرض الزراعية وبيع ترابها لمصانع الطوب . وهى عيب عند الفلاحين . وأولاد الجَرْف : عائلة بإحدى قرى مصر).

(644) **ويقولون على الشئ [يعطى من غير كيل ولا وزن][(1)] : جزاف [٤٥، ب]**

وهو صحيح لغوى . والجزوف من الحوامل : المتجاوزة حد ولادتها .

(يقولون لكل ما تم دون ترتيب مسبق : جزافى . والمجازف – بضم الميم وكسرها –: المتهور المغامر) .

(645) **ويقولون : فلان جلف**

أى : غليظ الطبع .

قال بعض أئمة اللغة : الجلف – بالكسر – : الرجل الجافى .

ويقع من الفلاحين، يريدون بالجلف : الخبز ،

وهو صحيح ؛ قال فى لسان العرب : الجلف : الغليظ اليابس من الخبز الغير مأدوم.

---

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) : إذا أعطى من غير كيل ولا ميزان .

والجلفة : الكسرة من الخبز[1] اليابس، والقطعة من كل شئ .

ومن القلم : [ما بين مبراه إلى سنه] [2] ؛ ويفتح .

فصل الحاء

(646) **يقولون : فلان حرف لا يقرا**

قال فى القاموس : الحرف : الشديد، فأرادوا به مثل الحرف الذى لا يمكن قراءته لصعوبة رسمه .

والحرف من كل شئ : طرفه، وشفيره، ومن الجبل : أعلاه .

(يقولون لصاحب الصنعة : حرفي ، والحريف : الماهر فى لعبه. والحَرْفَنَة : المهارة. وانحرف : جانب جادة الصواب) .

(647) **ويقولون : فلان فى قلبه حيفه**

يريدون : أنه كلمه بعنف، [إذا أضمر له فى قلبه شرًا][3] فهذا معنى الحيفة كما أورده فى كتاب الزاهر .

وقال فى مختصر الصحاح : الحيفة : العداوة .

(648) **ويقولون : حفف شعره مثلاً**

وهو صحيح، لغوى .

يقال : حفف شعره ، بمعنى : نتفه . وحفت الأرض : يبس بقلها . وحف رأسه، وشاربه : أحفاهما .

(حَفّ : قطع، وحَفّ، وحَفَّف : سوّى، وحَفَّ فى الطعام، وسَفَّ فيه : إذا أخذ منه كثيرًا على اللقمة. والمحففة : عمل من تزجج حواجب النساء فى الريف) .

---

(١) سقط من (هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) : ما بين مبراته إلى سنته .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) : أو أضمر له الشر في قلبه .

(649) **ويقولون : كانوا فى حلف**

أى : حزب يعينهم على الخصام .

قال بعض أئمة اللغة : الحلف - بالكسر - : العهد بين القوم، والصداقة . والصديق : يحلف لصاحبه أنه لا يغدر به .

(يقولون : الحِلْفَا ؛ للنبات عديم الفائدة المنتشر المتشابك الذي يفسد الأرض . والحلّوفه : الساقية يديرها الحلّوف (الثور) . ومن سبابهم : يا حلّوف).

(650) [**ويقولون لمن يقلد مذهب أبى حنيفة : حنفي**

والقياس : حنيفي ؛ فهو من تغييرات الناس . كما قالوا فى السيوف : الحنيفية . المنسوبة للأحنف، والصواب : أحنفية][1].

(يكنون من اسمه محمود : أبو حنفي : ومن أسماء الأعلام : حنفي ، ويسمون الصنبور: حنفيّة) .

(651) [**ويقولون : هذا حيف على فلان** [٤٦ ، أ]

ويريدون : التأسف؛ يا أسفاه، ونحوه .

قال فى الزاهر : الحيف: هو الجور ، والظلم . وبلد أحيف، وأرض حيفاء: لم يصبها مطر، فحاف عليه من باب باع] [2].

(652) [**ويقولون : حفة الليوان**

والصواب : حافة الإيوان . لأن الحافة بمعنى : الجانب . ومنه : حافتا الوادى][3] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) ، وأضفناه من هامش النسخة (د) .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) : ويقولون : هذا حيف على فلان . قال في الزاهر : الحيف : الظلم والجور . وبلد أحيف ، وأرض حيفاء : أي لم يصبها مطر . وقد بدأت هذه المادة في النسخة (د) بقول المؤلف : (وأما قولهم) بدلاً من : (يقولون) التي يبدأ بها كل مادة . وفي هامش هذه المادة من النسخة (د) : يريدون التأسف ، وأسفاه ، ونحوه ، لأن الحيف هو الجور والظلم.

(٣) هذه المادة سقطت من (هـ) وقد نقلناها من هامش النسخة (د) .

(653) يقولون : خروف

قال فى الصحاح : خروف - كصبور - : من أولاد الضأن[1] ، أو إذا رعى وقوى.

(654) ويقولون : فلان خرفان

قال فى القاموس : خرف - كنصر - : فسد عقله .

(مازال اللفظ يستخدم بهذا المعنى حتى الآن .

ويقولون : الجو خرّف : انتعش. وأصبح صحوًا. والخريفة: طراوة الجو).

(655) ويقولون فى الشمس : خسفت ،والقمر : كسف

قال بعض أئمة اللغة : يقال للشمس : كسفت ، وللقمر خسف.

وقيل : الخسوف : فى ذهاب البعض ، والكسوف : فى ذهاب الكل .

(الخسوف والكسوف : ظاهرتان طبيعيتان، والخسوف للقمر، والكسوف للشمس.

ويقولون للخجلان : مكسوف، وكسفه : أحرجه) .

(656) ويقولون : فلان خطف لونه

إذا كان مصفرًا .

قال المجدى : خطف اللون : تغيره إما من مرض ، أو انفعال. والخطف : الاستلاب . وأخطف الحشا ، ومخطوفه : ضامره . وما من مرض إلا وله خُطف - بالضم .

(يقولون : لونه مخطوف إذا اضطرب من خوف أو إذا مرض . وخطف: سرق . والخطّاف : مشبك من الحديد مدبب . والخطاف والشَمّاط : لصيد السمك).

(١) الخروف : هو الذكر من أولاد الضأن .

(657) **[ويقولون فى الولد : الله يجعله خلفا**

بتحريك اللام، وهو : الصالح . والطالح : خلْف - بالسكون - : [وراء][1]
وربما استعمل كل منهما مكان الآخر][2]

(من أسماء الأعلام : خلف ، وخليفة ، وخلف الله ، ومخلوف ، وخلاف، وخلفاوى ، . وخلف الاتفاق : نقضه ، وخلف الشئ : عكسه . والخِلفة : الأولاد . ومن سبابهم : خِلْفّة عار وشماتة ، ويلعن أبو اللى خلفك . والخلفاوى: ميدان وحى من أحياء القاهرة) .

(658) **يقولون : فلان دنف**

أى : من الحب .

قال فى القاموس : الدنف : المرض الملازم من الحب وغيره.

(659) **يقولون : فلان رعف**

[قال بعض أئمة اللغة : يقال : فلان رعف][3]

إذا نزل من منخره دم .

وقال فى القاموس : والراعِف : الأنف ، وطرف الجبل . فلم يقل : الراعف : الشخص نفسه وإن كان قياسًا.

(660) **ويقولون : رغيف خبز**

قال فى القاموس : الرغف - كالمنع - : وهو جمعك العجين، أو الطين تكتله بيدك . ومنه : الرغيف، جمعه : أرغفة [٤٦ ، ب]

فائدة :

---

(١) هذه الكلمة غير واضحة بالنسخ ، وأقرب قراءة لها - حسب اجتهادنا - ما أثبتناه .
(٢) هذه المادة غير موجودة في النسخة (هـ) .
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

لابد للرغيف[1] من ثلاثمائة وستين عاملاً حتى يصل لآكله[2] .

(661) **ويقولون : رفّ**

قال فى مختصر الصحاح : هى قطعة من الخشب يجعل عليها طرائف[3] البيت، أو شبه الطاقة[4] . والرف : الأكل الكثير، والقبلة بأطراف الشفة، والإحسان، والتلألؤ، والريق، والخدمة بكل ما يمكن، والإحداق بالشئ والإحاطة به، والرضاع، والارتياح، وبسط جناحى الطير[5]، والجماعة من الضأن والإبل، والمشرف من الرمل، واختلاج العين، والمصّ ، والميرة[6]، والثوب الناعم .

(الرَّف : قطعة من خشب ونحوه ويوضع عليه الشئ . والرَّفَّة - بترقيق الراء - : لعبة من ألعاب الصغار، تعتمد على قطعة نقود معدنية، يُقذف بها فى الهواء فتتقلب ويلتقطها أحدهما ويبادر بإخفائها تحت كفه على الأرض، ويخمن الآخر على أى الوجهين هى).

(662) [**ويقولون : عينى ترف**

وتقدم : أن الرف اختلاج العين وغيرها؛ رَفَّ، يَرَفُّ ، ويَرُفُّ، بمعنى : اختلج][7].

(مازالت هذه المقولة مستخدمة حتى الآن، فيقولون : عينى بترف ، وهم يتشاءمون لذلك).

(663) **ويقولون مثلاً فى العجين المائع : رهف**

وهو صحيح، لغوى ؛ يقال : رهف : دق ولطف . ورهف السيف : رققه . وفرس مرهف : ضامر البطن متقارب الضلوع ؛ وهو عيب فى الخيل .

(يقولون : قلبه رهيِّف : حنون وربما يعنون : ضعيف. ويقولون - مرَهَّف :

---

(١) في (هـ) : لابد فيه .
(٢) في (هـ) : الأكلة .
(٣) في (د) : ظرائف .
(٤) في (هـ) : الطاق .
(٥) في (هـ) : الطائر .
(٦) في (د) : المسرة . والصحيح : الميرة ، وهي : الطعام يتناوله الإنسان .
(٧) ما بين المعقوفتين غير موجود في (هـ) ، (د) . وقد أضفناه من هامش (د) .

مُرَفَّهٌ) .

(664) **ويقولون : فلان فى الريف**

قال فى القاموس : الريف - بالكسر - : أرض فيها زرع ، وخصب ، وسعة وراف البدوى ، يريف : أتى الريف . وأرافت الدابة : رعت .

فصل الزاى

(665) **يقولون للصبى الصغير قبل أن يسعى[1] : زحف**

وهو صحيح، لغوى : ويطلق أيضًا على المشى .

(يقولون : سحف ، أى : حَبَا، وزحّف الأرض : ساواها للزراعة) .

(666) **ويقولون : زخرف المكان مثلاً**

إذا حسنه، وهو صحيح، لغوى .

والزخرف - بالضم - : الذهب ، وكمال حسن الشئ . و - من الأرض : ألوان نباتها .

والزخارف : السفن . و- من الماء : طرائقه [٤٧ ، أ] .

ودويبات تطير على الماء ذوات أربع كالذئاب .

(667) **[ويقولون : زفه**

وهو صحيح، لغوى .

يقال : زف العروس إلى زوجها : أهداها له .

والزفة - بالضم - : تطلق على الزمرة ، وزف البرق : لمع، وزفت الريح : هبت. وزف : أسرع] [2]

(الزفة: ليست خاصة بفرح العروس فقط ، ولكنها تعم موالد الأولياء . ويقولون : زفَّهُ : فضحه، وشهّر به . وزافه : دفعه، وزافه : اضطهده . والمزيف : المغشوش) .

---

(١) في (هـ) : يمشي .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(668) **ويقولون : زلفت يده**

إذا زرع شيئًا وزاد .

قال فى الزاهر : زلف فى الحديث تزليفًا : زاد فيه .

(يقولون : زلفت قدمه : تزحلق، وانزلف . وإيده زالفة : مبذر . ولسانه زالف : سليط) .

(669) **[ويقولون]**[١] **: [زافت الدراهم، زيوفا**

صارت مردودة لغش فيها][٢] .

(670) **يقولون : زوفه .**

قال فى القاموس : زوفى – كطوبى – : نبات بجبال القدس.

(671) **ويقولون : زحلفه**

للدابة المعروفة بـ : السلحفاة ، وإنما الزحالف : دواب صغار تشبه النمل .

والزحلوف : إناء . وتزلج الصبيان من أعلا التل لأسفله وكله منحدر وأملس .

والحاصل : أن الزحلفة بالفاء كهى بالقاف .

[فائدة :

سميت المزدلفة؛ لأنه يتقرب إلى الله فيها، أو لاقتراب الناس إلى منى بعد الإفاضة، أو لمجئ الناس لها فى زلف من الليل، أو لاستوائها] [٣].

(يقولون للسلحفاة : زُحلفة ، سُحلفه، زُلحفه، وسُلحفه . واتزحلق : انزلق ، وتزلج) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من نسختى المخطوط ، وقد أثبتناه لضبط السياق .

(٢) أضاف المؤلف هذه المادة في خاتمة كلامه في المادة (زلفت) وهي مادة مغايرة حيث إنها (ز – ي – ف). ولذلك فصلناها عن المادة السابقة (زلف) . ويبدو أن المؤلف جمع بينهما لاقترابهما في المعنى .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

فصل السين

(672) **يقولون : فلان سخيف العقل**

قال فى مختصر الصحاح : يقال : فلان سخيف العقل، أى : ضعيفه . والسخافة : رقة العقل . ورجل سخيف . وأرض مسخفة : قليلة الكلأ .

(يقولون : سخيف، لثقيل الظل) .

(673) **[يقولون : سقف على يديه ، أو بيديه ، وسقيفه**

أما الأول : فلم أره . والثانى - كسفينة - فهى : الصُّفّة] [(١)] **.**

(سقّف : صفق، والتسقيف : التصفيق . وسقّف المنزل : جعل له سقفًا . ومن الأمثال : إيد لوحدها ما تسقفش ، يقال للحض على التعاون).

(674) **[ويقولون : سلفه .**

لما يُعطى لأهل الصنائع حتى لا يشتغلون عند غيرهم، ولعله مأخوذ من السلف؛ لأنه قدمه له وأسلفه][(٢)]**.**

(استَلَف : استدان . ومن أمثالهم : السلف تلف والرد خسارة . وسِلفُ المرأة- بكسر السين - : أخو زوجها ، والسِلفه : زوجة أخى الزوج).

(675) **ويقولون : فلان سلفه طاهر**

قال فى المجرد : السلف : كل من تقدمك[(٣)] **من آبائك، وأقربائك**[(٤)]**. جمعه: سلاف، وأسلاف .**

فصل الشين

(676) **يقولون : فلان شغفه الحب**

أى : أزال عقله . وهو صحيح، لغوى .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) . وأضفناه من هامش (د) .
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) ، وأضفناه من هامش (د) .
(٣) في (هـ) : تقدم .
(٤) في (هـ) : قرابتك .

قال بعض أئمة اللغة : الشغف : الجنون، وشغفها حبًا[1] : أى بلغ الحب شغاف قلبها .

(ومن تعبيراتهم : مشغوف ؛ فى وصف المتلهف على الشئ).

(677) **ويقولون : فلان شلاف**

قال المجدى : الشلاف[2] : هو الذى يأخذ الشئ من غير حساب. والشلافة : المرأة الزانية .

(ويسمون ما يوضع على الجمل لحمل الأحمال : شلِف، وشِلفه، وهو يشبه الخُرج للحمار، إلا أنه مثل الشبكة ويصنع من اللوف).

(678) **ويقولون : شاف الشئ**

أى : نظره . وشوفته، شوفًا : جلوته [٤٧ ، ب] والشوف لغوى .

قال فى القاموس : شفته، شوفًا : جلوته . ودينار مشوف : مجلو[3] .

(يقولون : شُفنا، بمعنى : راعنا . ومن تعبيراتهم : شايف له شوفه : أى يعلم لنفسه مصلحة أخرى لا نعلمها . ومن الأمثال : شوف العين واعر ، وشوف حاله قبل أن تسأله، وشفتش الجمل قال ولا الجمّال) .

(679) **[يقولون لعلامة الشريف : شطفه**

وليس لها أصل . ولعلها مأخوذة من القلّة .

يقال : فلان فى شُطفةٍ من العيش : أى قِلّة .

وأما شَطَفُ الثوب : أى غَسَلَه، فلغوية .

يقال : شطف : ذهب، وتباعد][4].

(المشطوف : المحفوف من طرفه . والتشطيف : غسل أطراف الجسد، أو

---

(١) إشارة إلى الآية رقم ٣٠ من سورة يوسف ، وتمامها : ﴿قال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً ﴾.

(٢) في (هـ) : الرجل الشلاف .

(٣) هذه المادة في (هـ) : ويقولون : شاف الشيء ، أي نظره . قال في القاموس : شاف الشيء : أي نظره ، وشفته شوفاً : جلوته ، ودينار مجلو .

(٤) هذه المادة غير موجودة في (هـ) ، وأضفناها من هامش النسخة (د). ويبدو أنها من إضافات ناسخ النسخة (د) .

ما دون الاستحمام، وأحيانًا تطلق على الاستحمام) .

(680) **[ويقولون : قلبى تشفشف عليه**

ويقع كثيرًا من النساء، وهو صحيح .

قال : والمشفشف - بالفتح، والكسر - : السئ الخُلُق، والنحيف، ومن به رعدة واختلاط ؛ غَيْرَة وإشفاقًا على حُرَمه][1].

(681) **ويقولون : فلان اشتاف من فلان**

إذا كان خائفًا منه ؛ وله نسبة .

قال : أشاف عليه : أشرف . و- منه : خاف .

والخائف من الشئ، لا يقطع النظر عنه، فهو يشتاف له [2] .

(682) **يقولون لدواء العين : شياف .**

قال فى القاموس : شياف - ككتاب - : أدوية العين، ونحوها .

فصل الصاد

(683) **يقولون : الفاتحة فى صحائف فلان**

قال فى القاموس : معنى الفاتحة فى صحائف فلان : [أى تثبت فى صحائف حسناته][3].

(من عاداتهم : قراءة الفاتحة عند الصلح، وعند البيع والشراء، وعند الاتفاق، وفى الخطبة، فهى رباط مقدس عندهم . كما يقرأون الفاتحة على روح الأموات).

(684) **ويقولون : فلان صدف فلانا**

أى : وجده .

---

(١) هذه المادة غير موجودة في (هـ) ، وقد أضفناها من هامش (د) ، ويبدو أنها من إضافات ناسخ النسخة (د) .

(٢) هذه المادة غير موجودة في (هـ) ، وقد أضفناها من هامش النسخة (د) ، ويبدو أنها من إضافات ناسخ النسخة (د) .

(٣) مابين المعقوفتين في (هـ) : أي ثبت في كتب حسناته .

قال فى مختصر الصحاح : صدفه[1] : وجده . وصدف عنه : أعرض .

(الصدفة : المقابلة دون سابق ميعاد . ومن الأمثال : رُبّ صدفة خير من ألف ميعاد) .

(685) **ويقولون : صراف، وصيرفى**

وكلاهما صحيح، وارد فى كتب اللغة .

يقال : صراف الدراهم : الذى يخرج حسنها من رديئها . والصيرفى : المختال فى الأمور .

(الصراف - الآن - هو : القائم على صرف رواتب الموظفين ، وموظف في البنك . والمصرف - بفتح ثم سكون - : البنك . ويقولون : صرف، بمعنى : أنفق).

(686) **ويقولون : فلان من صفى**

أى : من حزبى . وهو صحيح، لغوى .

(مازالت هذه الكلمة تتداول بين العامة بالدلالة نفسها ، خاصة بين الأطفال فى ألعابهم).

(687) **ويقولون : عنده صنف كذا**

أى : من نوع كذا .

قال فى القاموس : صنفه تصنيفًا : جعله أصنافًا .

(يقولون : صنف ، لأصل الرجل ، ومن سبابهم : يلعن أبو صنفك ، أى: الله يلعن أصلك . والصنف اسم للحشيش المخدر، ثم أطلقت فترة من الزمن على كل مخدر) .

(688) **ويقولون : صيف .**

قال فى القاموس : الصيف : القيظ ، أو بعد الربيع .

---

(١) في (هـ) : صادف.

ورجل مصياف : لا يتزوج حتى يشمط[1] .

(الصيف : معروف . ويقولون : صَيِّف؛ أى : ذهب المصيف .والمصيف: شاطئ يصيفون فيه . ومن تعبيراتهم : صَيِّف إذا رسب فى الامتحان، ونحوه وذلك لأن امتحانات الإعادة تتم فى شهور الصيف ؛ فهذا التعبير من باب التهكم).

(689) يقولون : عندنا ضيف .

قال فى مختصر الصحاح : أضافه، وضيَّفه : أنزل به ضيفًا . وضافه ، ضيافة : نزل عليه ضيفًا . والضيفن : من يجئ مع الضيف متطفلاً .

(من أسماء الأعلام : ضِيف . ومن أقوالهم : دنيا الإنسان فيها ضيف).

فصل الطاء

(690) يقولون : طرفت عينه .

قال فى مختصر الصحاح : طرف [٤٨ ، أ] بصره : أطبق إحدى[2] جفنيه من ألم أصابه . والطرفة : نقطة حمراء من دم، تحدث فى العين من ضربة، ونحوها . والطريف والطارف : الشئ الجديد .

(الطَرْف : الذيل ، والطَرَف : أقصى الجانب . ومطَرَّف : بعيد . وطَرَفَك: ما يخصك . والطَرْفُ - فى بعض قرى مصر - هو : طعام يجهزه أقارب أهل المتوفى ويرسلونه إلى الدَّوَّار لرجال العائلة أيام العزاء).

(691) ويقولون : يرضى بدون الطفيف

قال فى مختصر الصحاح : الطفيف : القليل .

---

(١) شمط الشيء شمطاً اختلط بغيره ، ويقال : شَمِط شعره : اختلط سواده ببياضه ، فهو أشمط وهي شمطاء والشمط عند العامة الآن : الأخذ بقوة وانتزاع ، وتحمل الكلمة دلالة الطمع ، فيقولون : شمّاط ؛ أي : طماع يرير أكثر من حقه . والتشميط : نوع من الصيد بالسنارة ؛ حيث يقف الصياد على النهر بسنارته بلا طعم ويقذف بها بقوة في الماء فتصيد السمكة عند الصدفة من أي جزء من جسدها .

(٢) في (هـ) : أحد .

(يقولون الآن فى المعنى نفسه : يرضى بِقليلِه، ويرضى بأقل القليل) .

(692) **ويقولون : طنف نفسه إلى كذا**

قال فى الزاهر : طنف نفسه : أدناها إلى الشئ الحقير، وإلى الطمع.

(693) **ويقولون : طيف الخيال**

قال بعض أهل اللغة : إضافة بيانية، لأن الخيال نفسه هو الطائف فى المنام .

فصل الظاء

(694) **يقولون : فلان عنده ظرف**

قال فى القاموس : الظرف : إنما هو فى اللسان ، أو حسن الوجه والهيئة، أو يكون فى الوجه واللسان، أو البراعة وذكاء القلب، ولا يوصف به إلا الفتيان .

(من أسماء الأعلام : ظريف . وعنده ظَرْف : مشغول بحدث مهم . والظرف : ما توضع فيه الرسالة . والظرف : الطلق النارى . والظرف : الحال . ويوصف بعضهم بالظُرف، وقد تقال للتهكم لمن ليس كذلك، ويصفون من يحاول الظَرف بأنه يستظرف) .

فصل العين

(695) **يقولون : بلا عترفه**[1]

قال المجدى : العترفة : الشدة .

(696) **ويقولون : بلا عجرفه**

قال فى مختصر الصحاح : العجرفة : هى جفوة فى الكلام، وخرق فى العمل، والإقدام فى هوج . وعجاريف الدهر : حوادثه . وهو يتعجرف : يتكبر .

(١) في (د) ، (هـ) : عتربه . وقد أثبتناها كما هي في المتن (عترفة) حيث إننا في باب الفاء .

(والمعجرف فى كلامه : المتكبر)

(697) **ويقولون : عَرّيف الكتّاب**

قال فى الزاهر : العريف : رئيس القوم، والنقيب : هو دون الرئيس.

والعرف : الرائحة الطيبة فى الغالب، ويستعمل فى الخبيثة ، والعرف - بالكسر - : الصبر والمعرفة [٤٨ ، أ] .

(العريف : رتبة عسكرية . والعُرْف : العادات والتقاليد . وعُرْف الديك: لحمة فوق رأسه . ومن أسماء الأعلام : عارف ، وعرفان، ومعروف، وعرفه ، وعرفات) .

(698) **يقولون فى الدعاء على الولد : مُعَسّف**

والمناسبة أن العَسَف : الميل على الطريق . وعَسَّفَه، تعسيفًا : أتعبه . وتعسَّفه : ظلمه[1] .

(699) **ويقولون : عف عليه الذباب**

مع أن عف بمعنى تباعد ، فهو ضد ما أرادوه من جمع الذباب على الشئ. ولكن رأيت فى القاموس له نسبة، قال : عف اللبن، يعف : اجتمع فى الضرع . وتعفف : شرب العفافة[2] ؛ بقية فى الضرع .

(ويصفون بعضهم بأنه : عفيف النفس ، وعفوف النفس ؛ أي لا يدنّيها إلى الأفعال الحقيرة . والعفة الشرف . ومن أسمائهم عفيفى . ومن تعبيراتهم : عفيفة وشريفة).

(700) **ويقولون لبائع أكل الدواب : علا ف**

قال فى القاموس : العلف - محركة - : معروف، جمعه : علوف، وعلاف، وموضعه : معلف، وبائعه : علاف، وإطعام الدابة كالإعلاف .

---

(١) هذه المادة غير موجودة في النسخة (هـ) وقد أضفناها من هامش النسخة (د) ، ويبدو أنها من إضافات الناسخ . وقد وردت كالتالي : يقولون في الدعاء على الولد : معسف . والمناسبة [ولو باد في ملابسة]أن العسف : الميل على الطريق . وعسفه تعسيفاً : أتعبه . وتعسفه : ظلمه . وما بين المعقوفتين غير واضح غير أن حذفه من السياق لا يؤثر على معنى الجملة .

(٢) في (هـ) : العفاف .

(701) **ويقولون : عاف الشئ**

عيفًا، وعيفانًا – محركة – وعيافة، وعيافًا – بكسرهما – : كرهه ، فلم يتناوله .

وعافت الطير : استدارت على كل شئ من الماء والجيف .

فصل الغين

(702) **يقولون : مغرفه**

قال بعض أئمة اللغة : مغرفة – كمكنسة – : ما يغرف به من خشب، أو غيره. والغريف : الشجر الكثير الملتف .

(مازالت المغرفة معروفة إلى الآن، وهى للطعام خاصة، وهى من الألومنيوم ونحوه ، ونادرًا ماتكون من الخشب) .

(703) **ويقولون على البيت الصغير : غرفه**

قال فى القاموس : الغرفة : البيت الصغير . والغرفة : السماء السابعة .

(لم يعد هذا اللفظ مستخدمًا الآن، وإنما يقولون : أوضه، ومقعد ، وقاعه، إلا أنهم يسمونها غرفة فى الفنادق والمستشفيات وتعنى الحجرة).

(704) **[ويقولون : فلان أغلف اللسان**

فإن الغلاف معروف – ككتاب : جمع غُلّف – بضمة، وضمتين][(1)] .

(والغُوّلَف مفرده غُلافه، وهو : ورق الأذرة الذى ينبت فيه كوز الأذرة. والغلافة : قطعة الجلد التى تقص من ذكر الطفل عند الختان) .

فصل القاف

(705) **يقولون : فلان فى قصف**

قال فى الزاهر : القصوف : الإقامة فى الأكل، والشرب، واللهو، واللعب .

---

(١) هذه المادة غير موجودة في (هـ) ، وقد أضفناها من هامش (د) ، ويبدو أنها من إضافات ناسخ النسخة (د) .

والقصف : التكسر . وأما الدعاء بـ : قصفه مثلاً؛ فهو من القصف[1] بمعنى : القطع .

(يقولون : مقصف لما يباع فيه الأكل والشرب فقط للتلاميذ ، وهو فى المدارس خاصة. وقصف : كسر، وقطع . ومقصوف الرقبة : كناية للولد الشقى . ومن دعائهم : الله يقصف عمرك) .

(706) **ويقولون : فلان قطوف فى المشى مثلاً**

قال المجدى : [القطوف : البطئ فى السير][2] ، و- : الدابة ضاق مشيها .

(من تعبيراتهم : مالك بتتقطف، أى : تتدلل) .

(707) **ويقولون : قطايف**

قال فى مختصر الصحاح : القطايف المأكولة : معروفة [٤ ، أ].

والقطيفة : دثار من المخمل . والجمع : قطائف، وقطف .

(القطايف : نوع من الحلوى معروف ، ويرتبط تناوله بشهر رمضان) .

(708) **ويقولون : قفة**

للوعاء المتخذ من الخوص . وهو وارد فى بعض كتب اللغة .

والشجرة اليابسة يقال لها : قفة .

(ومن تشبيهاتهم : يا راجل يا قفه : للرجل الساذج . ومن أمثالهم : القفة اللى ليها ودنين يشيلوها اتنين؛ ويضرب للحض على التعاون) .

(709) **ويقولون : قفقف**

[قال في لسان العرب : قفقف][3] : ارتعد من البرد ، وغيره ، واضطرب حنكاه ، واصطكت[4] أسنانه ، وانضم بعضه إلى بعض حتى صار كالقفة . وقفقف النبت : يبس .

---

(١) في (د) : القصفة .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) : الرجل القطوف : البطيء السير .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٤) في (هـ) : اسطك .

(مازال هذا اللفظ يستخدم إلى الآن فى مصر بنفس المعنى).

(710) **ويقولون : فلان قحْف**

للغليظ الطبع . ولم أعلم له مناسبة، وقد كنت أظنه تشبيهًا بقحف الجريد ، فلم أره كذلك. فإن القِحْف - بالكسر - : عظم فوق الدماغ، وما انتلف من الجمجمة ، فباق ، ولا يدعى قحف حتى يبين أو ينكسر منه شئ، جمعه : أقحاف ، وقحوف . و - : إناء من خشب ، نحو قحف الرأس . هذا القحف - بالكسر . وأما القحف - بالفتح - : فهو قطع القحف، أو كسره، أو ضربه، أو إصابته .

(يقولون الآن : قحف - بالفتح - للغليظ الطبع، وهو من سبابهم المعروف، ويساوى عندهم جلف) .

(711) **ويقولون : أقرفنى**

أى : حصل لى منه قرف ، أى : غثيان نفس ؛ وليس لغويًا .

قال فى المختصر : القَرَف - بالفتح - : وعاء يدبغ بقرفة؛ وهو قشر الرمان . والجمع : قراف . وكل قشر قرف .

(لا يقولون الآن : أقرفنى ، وإنما يقولون : قرفنى فى نفس المعنى) .

(712) **ويقولون : فلان قرفته خفيفة. أو ثقيلة**

هذا يمكن له المناسبة بأن تؤخذ القرفة من الاقتراف ، أى : الاكتساب.

(مازال هذا التعبير يستخدم حتى الآن ، فيقولون : قرفته حلوه ، أو وحشة . وهذا التعبير يساوى عندهم وشه حلو، وقدمه سعد، وقدمه خير. والقِرْفه تعنى : الحال ، والظروف ، والقرفة : مشروب ساخن معروف عندهم) .

(713) **ويقولون : فى رجلى قشف**

وليس فى اللغة بمعنى المرض ، وإنما هو قذارة الجلد، ورثاثة الهيئة ، وسوء الحال .

(يطلقون القشف على خشونة تصيب اليد أو الرجل فى الشتاء خاصة .

ومن سبابهم : يا مِقَشِّف، كناية عن سوء المظهر) .

(714) **ويقولون : قِنِف**

ويقع من أهل الأرياف فى السب ، وليس له أصل فى اللغة؛ فإن الأقنف : الأبيض القفا من الخيل . والقَنَف - محركة - : صغر الأذنين، وغلظها .

(يقولون : قنف - بالكسر - : للمتكبر ، ولعلها من : إنِف ، تحريفًا عن أَنِف) .

(715) **ويقولون : قوفى**

يريدون به : النصب على الناس؛ وليس فى اللغة ما يناسبه .

وإنما القايف : من يعرف الآثار ، جمعه : قافة . وقاف أثره : تبعه ، كقفاه.

و- : نَظَمْت مُنَكِّتًا على إنسان .

(والقافية عند العامة التلاسن على الملأ في تظارف ونكتة ، وتتم بين إثنين . ومن تعبيراتهم : القافية تحكم : لمن يتكلم بكلمة فيرد عليه صاحبه بما يناسب ما قيل لهم ، وقد يكون في الرد خروج عن حدود الأدب فيعتذر قائلها مبررًا أن : القافية تحكم).

(716) **يقولون : حل كتافه**

للحبل . [وهو صحيح لغوي ، قال في الزاهر : الكتاف للحبل][1] والكتيف: للضبة[2] .

(يقولون : الكتاف للمنكبين ، واحدته : كتف . ومن تعبيراتهم الكتف ده زاد والكتف ده ميه . والكتاف، والتكتيف للربط بالحبل) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٢) الضبة : حديدة عريضة يضبب بها الباب ، وغَلَق من الخشب ذو مفتاح يغلق به الباب ، والجمع : ضباب .

(717) **ويقولون : كرف الرائحة**

قال فى القاموس : كرف، ويكرف : شم .

(يقولون إذا اشتموا رائحة غريبة فيما يأكلون، أو يشربون : كرف . ومنه: الشاى كرف ، وكارف . ومن تعبيراتهم : كرفه ؛ أى : لم يعد يهتم به).

فصل اللام

(718) **يقولون : لحاف**

وهو صحيح، لغوى .

يقال : لحفه – كمنعه – : غطاه باللحاف . والتحف به : تغطى [به][1] .

(719) **ويقولون : لقف الشئ**

إذا تناوله بسرعة .

قال فى مختصر الصحاح : لقفه – كسمعه – لقفًا، ولقفانًا – محركة – : تناوله بسرعة.

(ومن تعبيراتهم الآن : انت وقعت فى مَلْقَف ؛ أى : حيث يتناولك الناس من كل جانب ضربًا بالأيدي ، أو بألسنتهم ، ولا تستطيع الدفاع عن نفسك. ويقولون : ملقف : وهو للمكان إذا كان هواؤه شديدًا) .

فصل الميم

(720) **يقولون : مهفهف**

قال فى مختصر الصحاح : المهفهف : الضامر البطن، الرقيق الخصر . وكذا يقال فى الجارية .

(مازال هذا اللفظ يستخدم إلى الآن، وإن كان بشكل نادر فى معنى تحرك الثوب من شدة الهواء لخفته. ويقولون : هفّه : ضربه ضربة مفاجئة . والهُفُّ : صوت نفخ الهواء من الفم . ويقولون للمجنون : مهفوف).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(721) **يقولون : منشفه**

قال فى القاموس : نشف الثوب العرق : شربه ، و- الحوض الماء : تشربه، كشفه . والمنشفة : خرقة [٤٩ ، ب] ينشف بها ماء المطر، وبعض الأوعية [1] .

وفى الحديث :

(كان للنبى – صلى الله عليه وسلم – خرقة ينشف بها إذا توضأ) .

والبخيل يقال له : ناشف .

(يقولون للشئ إذا صَلُبَ وقوى : نِشِف . ونشف الثوب : جف . والمنشفة : هى الفوطة الآن . انظر فوطة فى موضعها) .

فصل النون

(722) **يقولون : فلان نتيف . وأعطانى نتفه**

فكلاهما صحيح لغوى، إلا أنهم يحرفونها فيكسرون النون ، والصحيح : الضم.

قال بعض أئمة اللغة : نتف : ما تنتفه بإصبعك من شعر أو نبت . والنتفة: الشئ اليسير .

(النتف عند الرجل : تنظيف وجهه من شعيرات خفيفة تظهر فى جبينه. وعند المرأة تنظيف وجهها وعانتها . وهو عند الرجل بالفتلة ، أما عند المرأة فبشكل مختلف يستخدم فيه الليمون والسكر أوالعسل الأسود . . . إلخ . ومن النساء من يستخدمن دهانات حديثة لإزالة شعر العانة . ومن تعبيراتهم : نتف ريشه ؛ أى أخذ كل ما يملك ، أو أذله . والنِتفة – بالكسر- : المرأة الجميلة) .

(723) **ويقولون : حصلت له نصفه**

قال فى المجرد : الإنصاف : العدل .

(مازال العامة يقولون : اتنصف ، إذا وُفِقّ فى شئ . واتنصف ضد

---

(١) في (هـ) : ويعصر في الأوعية .

اتوكس ومن أمثالهم : لا جاب واتنصف ولا قعد واتوكس) .

(724) [**ويقولون : لعب فلان متّصَف** [1]

ولم يعلم بهذا المعنى من اللغة ، وإنما المنصف – كمقعد ، ومنبر– : ومنه الخادم في نصفه : إذا خدمه] [2].

(يقولون الآن : نصفنى ؛ إذا وقف بجانبي في مشكلة ما . كما تقال فى وصف من حسن ظنى به) .

(725) [**ويقولون : نص فضة**

وإنما هو نصف، فإن النُّص [3] **– مثلثة – : أحد شقى الشئ كالنصف . جمعه : أنصاف، ولم يقل : الأنصاف هى الدراهم]** [4].

(لا تستخدم هذه العملة الآن إلا أنها كانت تستخدم فى مصر فى النصف الأول من القرن العشرين) .

(726) [**ويقولون فى السب : نفف**

والنفف – محركة – : دود فى أنوف الإبل . الواحدة : نففة . و– : ما يخرج من الأنف و المخاض يابسًا] [5] **.**

(وعندهم الآن : نفّه ؛ المرة الواحدة من النف ، وهو وصف لعملية إخراج المخاط من الأنف) .

(727) **ويقولون : نقفه بالكلام**

قال فى الزاهر : نقفه : إذا أذاه بكلامه [6] **.**

والنقف : كسر الهامة ؛ إذا ضربها أشد الضرب [7] **.**

---

(١) المنصف والمنتصف من كل شيء : وسطه . والمُنَصِّف : الرجل يخمر رأسه بعمامة . والناصف : الخادم ، الجمع : نُصَّاف ونَصَف ونَصَفَة .

(٢) هذه المادة غير موجودة في (هـ) ، وقد أضفناها من هامش (د) ، ويبدو أنها من إضافات ناسخ النسخة (د)

(٣) في نسخة المخطوط : فإن النصف مثلثة . وقد أثبتناها (النص) لسلامة السياق .

(٤) هذه المادة غير موجودة في (هـ) ، وقد أضفناها من هامش (د) ، ويبدو أنها من إضافات ناسخ النسخة (د) .

(٥) هذه المادة غير موجودة في (هـ) ، وقد جاءت بلفظ نفق وقد أثبتناها بإلغاء نظرًا لورودها في حرف الفاء .

(٦) في (هـ) : بكلماته .

(٧) تكررت هذه المادة مرتين بنص : ويقولون : نقفه بالكلام إذا أذاه وله نسبة ، لأن النقف : كسر الهامة .

(728)]**ويقولون : فلان يناكف**

أي يكابر ويجادل ، ولم يعلم في اللغة ، وإنما يقال : نكف : أنِف منه ، ولعله مأخوذ منه ، فإن من يناكف : يجادل خصمه. واستنكف: استكبر][١].

(مازال هذا اللفظ مستخدما فى العامية المصرية الآن وبالدلالة القديمة نفسها تقريباً ؛ فيقولون :ناكف ؛ أي جادل بغرض إهاق مكلمه. واستنكف: تكبر ، وتحمل معنى تعفف أيضا)

(729) **يقولون : فلان هلف**

قال في لسان العرب : الهلف : الجبان . والهلف[٢] **: الثقيل الجافي ، أو العظيم البطن**[٣]**، أو الكذوب**[٤]**، واليوم الذي يستر غمامه شمسه .**

(لا يطلق العامة الآن صفة الهلف على الجبان و لا الكذوب، لكن يطلقونها على ضخم الجثة).

(730)] **ويقولون : هفّ على قلبي ، أو على خاطري**

كذا يريدون خطر ، مأخوذ من الريح الهفافة : أي السريعة] [٥] .

(لا تعنى هَفّ الآن عندهم خطر فحسب، بل خطر عليّ واشتقت إلى رؤيته . ولا يقولون : هف على قلبى ، بل هف عليّ . ويقترب هذا التعبير في المعنى من : جه على بالى).

(731)]**ويقولون : هَفّ طلع النهار**

يريدون سرعة الشيء . وكنت أسمع أن هف حكاية صوت من يطفيء السراج ، ولم أر فيها شيئاً] [٦] .

---

(١) هذه المادة غير موجودة في (هـ) ، ويبدو أنها من إضافات ناسخ النسخة (د) .
(٢) في (هـ) : والهلوف .
(٣) في (هـ) : العظيم اللحية.
(٤) في (هـ) : والكذوب .
(٥) هذه المادة غير موجودة في (هـ) ، ويبدو أنها من إضافات ناسخ النسخة (د) .
(٦) هذه المادة غير موجودة في (هـ) ، ويبدو أنها من إضافات ناسخ النسخة (د) .

(يعرفها العامة اليوم بهذا المعنى وتعنى أيضًا حكاية صوت المتأفف ، محرفة عن أُف).

(732) **ويقولون : فلان هفيه**

قال في لسان العرب : الهفية : الرجل العاجز .

(يقولون : هفيه ؛ فى وصف من ليس ذا قيمة في المجتمع).

(733) [**ويقولون : اقعدوا في الهيف**

يريدون به الهواء .

وفي القاموس : الهيف : شدة العطش ، وريح نكباء بين الجنوب والدبور . والله أعلم][1].

(يقول العامة فى مصر الآن هايف ، وطويل وهايف : ويقصدون أن جسمه طويل إلا أن عقله عقل أطفال ؛ فهم يعنون بكلمة هايف : الشئ التافه الضعيف .

ومن تعبيراتهم المعروفة الآن : دا موضوع هايف : يقصدون تافه .

والهايف : من سبابهم .

ومن سبابهم أيضًا : بيستهيف ؛ أى : يتعامل مع الأمر بغير جدية وبلا وقار . ويبدو أن هذه الكلمة ذات صلة بكلمة هفيه).

فصل الواو

(734) **يقولون للخادم : وصيف ، وللأنثى : وصيفه**

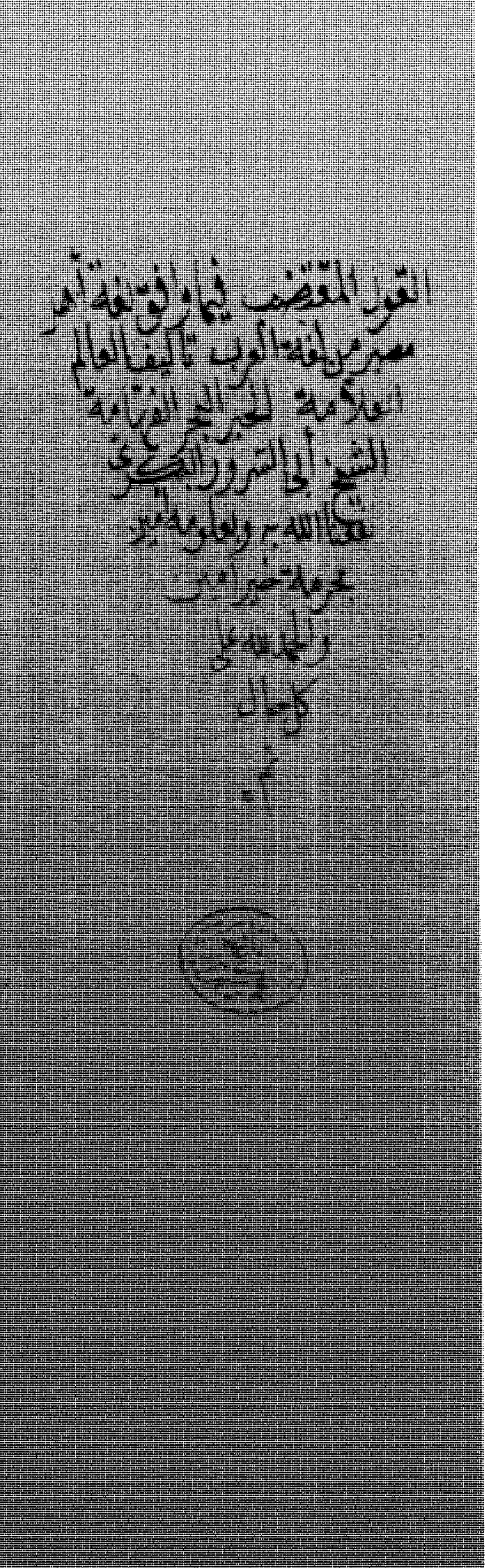
قال في القاموس : وصيف - كأمير - : الخادم والخادمة ، وجمعه : وصائف .وقال في مختصر الصحاح : ربما قالوا : وصيفة .

(١) هذه المادة غير موجودة في (هـ) ، ويبدو أنها من إضافات ناسخ النسخة (د) .

(735) **يقولون[٥٠ ، أ] فلان يسلف**

قال في مختصر الصحاح : يسلف : أي يقرض .

(ومن أمثالهم المشهورة : السلف تلف والرد خسارة . والسلف لا يكون إلا بين شخصين ، بعكس القرض الذى يكون بين شخص وأحد البنوك، وربما قالوا : سلفة ؛ لما يقترضه الموظف من المؤسسة التى يعمل فيها، كبدل من المعاش).


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري
نفعنا الله به وبعلومه آمين
بحرمة خير المرسلين
والحمد لله على
كل حال
تم

حرف القاف

فصل الهمزة

(736) **يقولون : أعز من بيض الأنوق**

قال في الزاهر : الأنوق - كصبور - العقاب والرخمة ، أو طائر أسود كالغراب ، أو أسود أصلع الرأس أصفر المنقار وهو أعز من بيض الأنوق. لأنه يحرزه فلا يكاد يضر به ،[لأنها تتخذ][1] أوكارها في القلل الصعبة، وهي تحصن بيضها ، وتحمي فرجها ، وتألف ولدها ، ولا تمكن من فرجها غير زوجها، وتقطع في أول القواطع ، وترجع في أول الرواجع.

فصل الباء

(737) [**يقولون : بُخْنَق - كعصفر**

وهو صحيح ، فإن البخنق كجندب : خرقة تتقنع بها المرأة تشد طرفها تحت حنكها لتقي خمارها من الدهن ،والبرقع والبرنس الصغير ، وجلباب الجراد الذي على أصل عنقه][2].

(من تعبيراتهم الآن : متبخنق للذى يلف رأسه ووجهه بشال لفًا محكمًا)

(738) [**ويقولون : برّق عينه ، وفلان برناقة**

أما الأول فله أصل في اللغة ، يقال : برق عينه تبريقًا : وسّعها ، وأما البرناقة والمبرنق فلم يعلم][3].

(التبريق دلالة على الغضب أحيانًا ، ومن أقوالهم فى هذه الحال : ماتبرّقليش ، أي : لا تخفنى بالتبريق).

(739) [**ويقولون : برشق السيف**

الظاهر أنه غير عربي ، فإن برشق في العربية بمعنى قطع اللحم ، وبرشق فلانًا بالسوط : ضربه ، وابْرَشَّق : فرح وسر][4]

(١) مابين المعقوفتين فى (هـ) : لأن .
(٢) مابين المعقوفتين سقط من (هـ) .
(٣) مابين المعقوفتين سقط من (هـ) .
(٤) مابين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(740) **ويقولون : بزاق**

قال في مختصر الصحاح : البزاق اسم لماء الريق ، والبصاق والبزاق : ماء الفم إذا خرج منه ، وما دام فيه فهو ريق .

(يطلق العامة على ماء الريق إذا أخرج من الفم : تفّه) .

(741) **[يقولون : بطريق**

من بطارقة الروم ، وله أصل في اللغة ، قال في القاموس :

البطريق القائد من الروم تحت يده عشرة آلاف. واسم المختال: بطرق][١].

(742) **ويقولون : بق**

قال في القاموس : البقة دويبة مفرطحة حمراء منتنة .

(ومن تعبيراتهم الشائعة : كتار زى البق ؛ كناية عن الكثرة)

(743) **ويقولون : فلان بقباق**

وهو صحيح لغوي ، يقال : فلان بقباق مكثار في الكلام ، والبقبقة حكاية صوت الماء في الكوز، والبقباق : الفم ، وبقت المرأة : كثر ولدها .

(744) **[ويقولون : صدره مبلق**

فإن بلق - كفرح -بلوقًا ، أسرع . وبلق الباب : فتحه كله . و- الجارية : افتضها][٢].

(بلق : تبجح) .

(745) **ويقولون : بندق**

قال بعض أئمة اللغة : هو اسم لما يرمى به ، واسم للمأكول المعروف .

(من أسماء التدليل عندهم : بندق. ويقولون : أبندقك ؛ أي : أطلق عليك رصاص البندقية، وتكثر في صعيد مصر) .

---

(١) مابين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٢) مابين المعقوفتين سقط من (هـ) .

فصل التاء

(746) **يقولون : ترياق**

قال في القاموس : الترياق معرب (دواء معروف) ينفع من السموم .

وأما الثاء من حرف القاف فلم يرد فيها شيء

فصل الجيم

(747) **يقولون : فلان عنده جردقة**

يعنون أنه مهزول ، وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : الرجل المجردق: أي المهزول ، والجردقة : الرغيف .

(748) **ويقولون : عند فلان جوق : مقرئون**

قال في مختصر الصحاح : الجوق الجماعة ، وجوقهم تجويقًا : أي جمعهم ، ورجل أجوق : غليظ العنق .

فصل الحاء

(749) **يقولون : حزق الخط**

قال في القاموس : حزق الشيء : عصره وضغطه ، وإبريق محزوق العنق : ضيقها ، فعلم أن تحزيق الخط : تضييقه .

(يطلق العامة الآن صفة المحزق على الضيق من الملابس خاصة ، وتطلق على ملابس النساء الضيقة فى الغالب . ومن تعبيراتهم يحْزَق؛ أي : يصدر صوت فحيح من شدة الغضب مع الضغط على عضَلات البطن والوجه والصدر . وتقول النساء إحزقى للمرأة عند الولادة) .

(750) **يقول : حق**

قال في القاموس : الحقة - بالضم -: وعاء من الخشب .

(751) **[ويقولون : هذا ما يحوق في الشيء**

أي ما يؤثر فيه لقلته ، ولم يظهر . يقال : أرض حوقاء - بضم الحاء -

أي قليلة النبات . أ هـ][1].

(من تعبيراتهم الآن : ما يحوقش ؛ أي : لا يؤثر لقلته).

(752) **[يقولون في الدعاء : خازوق .**

وليس لغويا ، وإنما يقال : خزقه ، يخزقه : طعنه فانخزق . والخازق : السنان][2]

(من تعبيراتهم الآن : فلان خد خازوق ، واتخزوق : إذا جاء الأمر على غير هواه ، وهو يساوى عندهم : نأبه على شونه . وفلان خزوقنى : خذلنى أو أوقعنى فى مكيدة . ومخوزق ومخزوق : تقال فى سياق السب).

(753) **يقولون : خربقه**

قال في الزاهر : خربقه إذا قطعه وخرقه .

ويقال : خربقه قطعه نصفين ، و - العمل : أفسده ، والمخربقة للمفعول : المرأة الربوخ .

(من تعبيراتهم الآن : مخربق : يناله القطع والخرق من كل جانب) .

(754) **[ويقولون : فلان كثير الخناق**

أى : الشر ، ولم أره ، وإنما الخناق - ككتاب - : الحبل يخنق به . وكغراب: داء يمتنع معه نفوذ النفَس إلى الرئة والقلب . ويقال : أخذ بخناقه - بالكسر والضم - وبخنقه ، أى : بحلقه][3] .

(يقول العامة : مسك فى خناقه : أى ضم طرفي ثوبه على عنقه بقوة فى أثناء العراك . والخناقه والعركه والمشاجرة واحد . ومن تعبيراتهم : فلان بيخانق نفسه : مغتاظ . ويقولون أيضًا : بيخانق دبان وشه ، يعنون به : شدة الغضب. ومن تعبيراتهم أيضاً فلان خَنِقَه : رزيل ثقيل الظل . والمخنوق تعنى المغتاظ) .

---

(١) مابين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٢) هذه المادة من هامش النسخة (د) وغير موجودة فى النسخة (هـ) .

(٣) هذه المادة من هامش النسخة (د) وسقطت من النسخة (هـ) .

(755) **ويقولون : ثوب خلق .**

قال بعض أئمة اللغة : الخلق : الثوب البالي ، والخلق – بضم الخاء –: السجية والطبع والمروءة والدين .

(الخَلَقَه : هى قطعة قديمة من القماش تستخدم فى تنظيف الأشياء وإزالة الأتربة من عليها ، والجمع : خلق) .

فصل الدال

(756) **يقولون : فلان يدبق في الشيء**

وهو صحيح لغوي ، على التشبيه بالدبق ، والدابوق والدبوقاء : غراء يصاد به الطير ، ودبقه تدبيقًا : اصطاده .

(التدبيق فى كلامهم الآن : يعنى اقتصاد فى المعيشة بغرض الادخار) .

(757) **ويقولون : درقه**

قال في القاموس : الدرقة – محركة –: الجحفة . قال غيره من أئمة اللغة: الدرقة ما يكفي الإنسان عن نفسه في الحرب .

(758) **ويقولون : دقاق . للشيء الذي يغسل به اليد**

قال المجدي : الدقاق – كغراب – : فتات كل شيء ، والدقيق معروف .

(759) **ويقولون : دانق**

قال في مختصر الصحاح : الدانق سدس درهم ، والدنيق – كأمير –: من يأكل وحده بالنهار والليل في ضوء القمر لئلا يراه الضيف ، وهذا غاية الدناءة والبخل .

فصل الذال

(760) **يقولون : ذرق**

قال بعض أئمة اللغة : الذرق يطلق على روث الطائر .

(761) **يقولون : الرزق على الله**

معلوم أن الرزق لغوي ، ولكن قولهم " على الله " لا يتوهم منه الوجوب ، فإنه واجب عليه الرزق والجود. أما قوله تعالى: ﴿ وفي السماء رزقكم وما توعدون﴾[1] **فهو المطر ، ويطلق الرزق على الشكر .**

(مازال تعبير الرزق على الله متداولاً فى العامية المصرية ويعنى الاطمئنان إلى أن الرزق آتٍ لا محالة. والرزق يطلق عندهم على ما يكسبه الإنسان فى يومه من مالٍ وغيره، وكذا على ما يصطاد من سمك) .

(762) **ويقولون لنوع من الخبز : رقاق**

قال في مختصر الصحاح : الرقاق - كغراب - الخبز الرقيق ، الواحدة رقاقة ، والمرقاق : ما يرق به الخبز .

(763) **ويقولون : رواق**

قال في مختصر الصحاح : الرواق بيت عال - وبالكسر -: سقف في مقدم البيت ، وبيت مروق : له رواق .

(764) **ويقولون : راهق الغلام**

قال في الزاهر : راهق الغلام : قارب الحلم ، وأرهق الصلاة : أخرها حتى يدنو وقت الأخرى .

(765) **ويقولون : رشف ريقه . ورشفت ريقها**

هل ثم فرق ؟ في القاموس فيه فرق ، قال : الريق - بالكسر - الرضاب، وماء الفم ، والريقة أخص ، جمعه : أرياق .

---

(١) الآية رقم ٢٢ مكية من سورة الذاريات .

(766) **يقولون : مزبرق**

قال المجدي : زبرق ثوبه : صبغه بحمرة أو صفرة ، والزبرقان – بالكسر– : القمر .

(767) **ويقولون : فلان زحلق أو تزحلق**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : الزحلقة : الدحرجة ، وتزحلق: تدحرج .

(اتزحلق : انزلقت قدمه فوقع على الأرض . ومن تعبيراتهم : زحلقه ؛ أي: اصرفه عن مقابلتى بالتضليل ، وأيضًا : لا تعيره انتباهًا) .

(768) **ويقولون : زرق بالمزراق أو غيره مثلاً**

قال في الزاهر : زرقه به : رماه ، فهو صحيح لغوي .

(769) **ويقولون على المركب الصغير : زورق**

قال في القاموس : الزورق : السفينة الصغيرة . وقال في مختصر الصحاح: الزورق ضرب من السفن ، وأزرقت الناقة حملها : أخرته ، وتزورق : رمى ما في بطنه ، وانزرق : استلقى على ظهره .

(770) **ويقولون : فلان زعقق**

إذا خرجت حدته . قال في القاموس :الزعقوق – كعصفور – : السيء الخلق .

(771) **ويقولون : زعق عليه**

بمعنى صاح . قال في مختصر الصحاح : زعق –كمنع – : صاح ، وفرس زعاق : مشاء عجول، ومشي مزعق : سريع .

(ومن أقوالهم الآن : زعّق ؛ أي : صرخ وصاح . ومن تعبيراتهم : زعق لك نبى)

(772) ويقولون : زق الحمام

أي إطعامها الفرخ .

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : الزق : إطعام الطائر فرخه .

(الزق ، والتزقيق ، والتزغيط عندهم واحد ، وهو إطعام الطيور بعض البقوليات كالفول ، أو إطعامها الأذرة) .

(773) ويقولون : الجماعة في زقزقة

قال في القاموس : الزقزقة الضحك الخفيف ، وترقيص الطفل ، وصوت الطائر عند الصبح .

(ومن تعبيراتهم : الدنيا زقزقت له : أي حسنت . والزقزقة : صوت العصافير) .

(774) ويقولون : زقاق

قال في القاموس : الزقاق - كغراب - : السكة .

(775) ويقولون : زلق، أو الحمل فيه زلق

قال في الزاهر : الزلق والمزلقة : الموضع الذي لا يثبت فيه قدم ، والزلاقة مثله. وقوله تعالى : ﴿ فتصبح صعيداً زلقاً ﴾ [1] **؛ أي أرضًا ملساء ليس فيها شيء .**

(776) ويقولون : فلان زنديق

قال في القاموس : الزنديق : هو القائل بالثنوية أو بالنور والظلمة ، أو من لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية ، أو من يبطن الكفر ويظهر الإيمان .

(والزندقة عندهم الآن : العصبية الشديدة ، و أيضًا من سبابهم) .

(777) ويقولون : زنق فلان فلاناً

قال بعض أئمة اللغة : يقال رجل مزنوق : أي ضيق عليه ، أو ضيق على

---

(١) الآية رقم ٤٠ مكية ، من سورة الكهف.

عياله بخلاً ، أو فقرًا.

(والزنقة عند العامة الآن : المكان الضيق المزدحم .

وزنقة الستات من شوارع الإسكندرية .

ومن تعبيراتهم : فلان فى زنقة : فى ورطة).

فصل السين

(778) **ويقولون : فلان له بالشيء سابقة**

وهو صحيح لغوي : أي له فعل مثل هذا الفعل .

(السابقة عند العامة الآن : القضية التى حوكم بسببها وسجن .

ومن تعبيراتهم : أرباب سوابق ؛ أي : سجنوا كثيراً)

(779) **ويقولون : سرادق**

قال في مختصر الصحاح : السرادق هو الذي يمد فوق صحن البيت .

أو الذي يجعل في الخلاء عند السفر .

(السرادق : ما يمد فى الشوارع أو فى الخلاء لإقامة العزاء أو الأفراح، ويسمونه أيضًا : صيوان) .

(780) **ويقولون على اللحم : سلق**

قال بعض أئمة اللغة : سلق اللحم إذا غلاه .

(ومن تعبيراتهم : سلق بيض ؛ للأمر يعمل على عجل .

والسلق : نبات معروف يوضع فى بعض أكلاتهم مثل القلقاس ، والملوخية الجافة، وهو ينبت دون رعاية).

(781) **ويقولون : ساق وساقه**

وكلاهما صحيح ، فالساق: ما بين الكعب والركبة ، وساقة الجيش : مؤخره .

قال في القاموس : في قوله تعالى : ﴿ يوم يكشف عن ساق ﴾ [1] **: عن**

الشـدة ، ﴿والتفت الساق بالساق﴾ [٢] ؛ آخـر شـدة الدنيـا بأول شـدة الآخرة.

(782) **يقولون : شقة قماش**

قـال في القـاموس : الشـقـة من الثيـاب المسـتطيلة . وقـال في مخـتصـر الصـحـاح: الشق نصف الشيء وجـانبـه ، والاشتقـاق : أخذ نصف الشيء ، ومنه قيل : هو شقيق فلان : أي أخوه ، وهو أخي وشقيق نفسي .

(الشـقـة عندهم الآن : اسم الطابق الواحـد من طوابق المنزل . واسم لنصف رغيف الخبز إذا وضع فيه ما يؤكل به، ويسمونه أيضًا : سندوتش وهو لفظ أجنبى ، الشقة فى الريف : نصف الرغيف الذي يخبز في المنزل ويجفف فى الفرن البلدى الطينى. ولا يقولون : شقة من الثياب المستطيلة بل يقولون : شقّه : أي قطعه نصفين).

(783) **ويقولون : شقائق النعمان**

وهي زهرة ربيعية قيل : إنها سميت بذلك لحمرتها ، أو تشبيهًا لها بشقيقة البرق ، وقيل : إنما أضيفت إلى النعمان لأنه حمى أرضها التي هي فيها .

فصل الصاد

(784) **يقولون : صندوق**

قال في الزاهر : الصندوق : وعاء للأسباب ، وهو بالضم أفصح .

وأما الضاد من حرف القاف فلم يرد فيها شيء

---

(١) الآية رقم ٤٢ مكية ، من سورة القلم .

(٢) الآية رقم ٢٩ مكية ، من سورة القيامة .

(785) **يقولون : نامت عليه أم طبق**

وإنما قال في القاموس : بنات طبق [وبنات طبق] [1] : الدواهي والسلاحف والحيات ، وبنت طبق : سلحفاة تبيض تسعًا وتسعين بيضة كلها سلاحف ، وتبيض بيضة تتشق عن حية، وطباق : شجر منابته جبال تهامة .

(العامة تقول الآن : نامت عليه حيطة ، وهو من دعائهم، وطبق : من أدوات الطعام عندهم)

(786) **ويقولون : جنون مطبق**

قال في القاموس : الجنون المطبق أى: الدائم .

(787) **ويقولون : فلان له لسان طلق**

يريدون أنه فصيح ، وهو صحيح لغوي .

(من تعبيراتهم المشابهة : كلام زى الرصاص ، يعنون أنه شديد مؤلم ، وفى معناه قولهم : لسانه مضرب ؛ أي أنه يؤذى بلسانه وكلامه) .

(788) **ويقولون : طوق فضة**

قال في مختصر الصحاح : الطوق حلي للعنق ، وكل ما استدار بشيء يسمى طوق ، وتطوق : لبسه .

(789) **ويقولون : طاق**

قال في القاموس : الطاق ما طل من الأبنية ، جمعه : طيقان ، والطيقان: ضرب من الثياب ، والطيلسان الأخضر.

(العامة يقولون : طاقة ؛ وهى كوة صغيرة فى المنازل تطل على الشوارع ليس بغرض الرؤية بل بغرض التهوية . ومن تعبيراتهم : طاقة نور، وانفتحت له طاقة القدر ؛ إذا اغتنى وغنم كثيرًا فجأة) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

وأما الظاء من حرف القاف فلم يرد فيها شيء

فصل العين

(790) **يقولون في جدنا الصديق (رضي الله عنه) : عتيق**

سمي به لحسنه وجماله ، أو لقوله (صلى الله عليه وسلم) : (من أراد أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر على أبي بكر) . والبيت العتيق : الكعبة لأنه أول بيت وضع في الأرض ، أو أعتق من الغرق ، أو من الجبابرة ، أو من الحبشة ، أو لأنه حر لم يملكه أحد .

(من التعبيرات الشائعة عندهم الآن : معتق و عتيق ؛ يريدون أنه ذو خبرة واسعة لكثرة تجاربه).

(791) **ويقولون : عفقه**

قال في المجرد : عفقه بمعنى مسكه . وقال في القاموس : عفق فلان : نام قليلاً ثم استيقظ . وعفق العمل : لم يحكمه ، وعفق الشيء : جمعه ، [و-عن الأمر][1] : حبسه ومنعه .

(العفق عندهم الآن :الإمساك به من قفاه بشدة ودون هوادة ، وقد يصفون بها من يحمل حملاً ثقيلاً لكنه يمسك به جيداً ويحمله ، فيقولون: عفق الحمل مثلاً)

(792) **ويقولون : فلان عفلق**

قال في مختصر الصحاح : العفلق الرجل الطويل المسترخي ، والعفلق : الضخم المسترخي ، والمرأة الخرقاء السيئة العمل والمنطق ، والرجل الأحمق .

(لا تقال هذه الكلمة الآن فى مصر إلا فى وصف الأحمق فحسب، حسبما نسمع).

---

(١) ما بين المعقوفتين فى (د) : على الأمر .

(793) **ويقولون لمن عصا والديه : عاق**

قال في مختصر الصحاح : عق والديه : عصاهما .

(794) **ويقولون : فلان عنق فلاناً**

قال في مختصر الصحاح : عانقه معانقة وعناقًا : جعل يده على عنقه وضمه إلى نفسه ، وتعانقا واعتنقا معنى واحد .

(لا يقول العامة الآن : عانق ، وإنما يقولون : حضنه فى المعنى نفسه).

(795) **ويقولون : فلان في العيوق**

أي في العلو . قال بعض أئمة اللغة : العيوق : نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الأيمن يتلو الثريا لا يتقدمها .

كما يقال : فلان في السهى ، أي عالي القدر .

(العيوق والعيوقة عندهم: لمن يعتنى بمظهره وبنفسه، فيقولون: عايق، وعايقة وعيّوقه).

(796) **ويقولون : فلان عوقنا**

قال في القاموس : عاقه يعوقه عوقًا ، حبسه عنه وصرفه .

(يقولون : عوّق ؛ أي : تأخر ، وعوق عنا وعلينا : تأخر فى قضاء أمر ما كثيرًا ، ولا يقولونها بمعنى حبسه وصرفه).

فصل الغين

(797) **يقولون : اليوم غبوق**[1]

قال في المجرد : اليوم الغبوق هو الذي لم تطلع شمسه . وقال في الصحاح : الغبوق - كصبور -: ما يشرب بالعشي .

(798) **ويقولون إذا أظلم الليل : غسق**

قال الله تعالى : ﴿ ومن شر غاسق إذا وقب ﴾[2] .

(١) الغبوق : مايشرب بالعشي ، وما يحلب بالعشي.
(٢) الآية رقم : ٣ مكية ، من سورة الفلق .

قال بعض أئمة اللغة : غسق الليل إذا أظلم ، والغاسق : الليل إذا غاب الشفق أو القمر : أي أعوذ من شر الليل إذا أظلم ، أو الثريا إذا سقطت لكثرة الطواعين والأسقام عند سقوطها .

قال ابن عباس وجماعة : من شر غاسق : أي الذكر إذا قام[1] .

فصل الفاء

(799) ويقولون : فهاقه

وأصله الصحيح فواق ، قال في مختصر الصحاح : فواق- كغراب -: وهي الريح التي تخرج من المعدة ، ومضارعه : يفوق ، أي شخصت الريح من صدره ، وكذا ما يأخذه عند الترح .

(يقولون الآن : فهق ، إذا صب عليه ماء بارد كثير لا يستطيع معه استنشاق الهواء من أنفه للتنفس فيحاول التنفس بسرعة ، ويصفون هذه الحالة بأنه يفهق) .

(800) ويقولون على مرض من الأمراض : فتق

قال في مختصر الصحاح : الفتق علة ونتوء في مراق البطن .

وقال في القاموس : الفتوق : الدين ، والفقر ، والمرض. والفتق : الشق ، أي القطع ، فتق القميص وفتقه فانفتق ، والفتق أيضًا شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم ، والصبح ، والموضع الذي لم يمطر ومطر ما حوله .

(الفتق عند العامة الآن : الشق والقطع ؛ وقد يطلقونه على الحزق أيضًا . والمفتقة من أكلاتهم المعروفة . ومن سبابهم الفاحش : مفتوقة).

(801) ويقولون : فرزدق

قال في القاموس : فرزدق -كسفرجل - : الرغيف يسقط في التنور ، وفتات الخبز . والفرزدقة القطعة من العجين (فارسية) .

---

(١) انظر فى هذا المعنى : القاموس المحيط ، مادة غسق.

(802) ويقولون : ديك أفرق

قال في القاموس : وديك أفرق بيّن الفرق وهو الذي عرفه مفروق ، ورجل أفرق ناصيته أو لحيته كأنها مفروقة .

(فائدة)

قال (صلى الله عليه وسلم) : (اتخذوا الديك الأبيض ، فإن دارًا فيها ديك أبيض لا يقربها الشيطان ، ولا ساحر ، ولا الدويرات حولها) ، رواه الطبرانى .

(803) ويقولون : فرقان

وهو القرآن العظيم ، وهو ما فرق بين الحق والباطل ، ويوم الفرقان : يوم بدر.

(804) ويقولون : فلان فلق

أي داهية في المعرفة .

قال في القاموس : الفلق : الداهية ، والفيلق [1] : الجيش ، والرجل العظيم.

(الفلق عند العامة الآن : صفة الرجل الضخم).

(805) ويقولون : فقي فقفاقه

أما الفقي فهو معروف عند أهل مصر أنه معلم الأطفال ، والفقفاقة : قال في المجرد : الفقفاقة : هو الأحمق الهذرة ، وفقفق : افتقر فقرًا مدقعًا[1] ، والفقفوق : العقل والذهن ، وفقفقة الماء : صوت تدارك قطره وسيلانه .

(لا يستخدم العامة الآن هذه الكلمة فى أي من هذه الاستخدامات ، وإنما يصفون بها شكل الجلد إذا ارتفع من حرق ونحوه ، فيقولون : جلده مفقفق، والفقفقة فى الغالب : امتلاء الجلد بالماء في مواضع قليلة ، وليس بالكامل).

---

(١) فى (د) : الفليق .

(١) فى (د) : متدافعًا .

(806) ويقولون : فلان فلقني

قال بعض أئمة اللغة : فلقه يفلقه : شقه [1] .

(يقولون : فلق الشئ ؛ أي : شقه نصفين . وفلق فلان فلانًا : أزعجه حتى سبب له صداعًا ، ومن تعبيراتهم : فلق دماغى . ومن أوصافهم : فلق ؛ لضخم الجثة).

(807) يقولون من باب السخرية : قل قيقي

قال في الزاهر وغيره : القيق والقاق من الرجال : الفاحش الطول ، والقوق- بالضم -: طير مائي طويل العنق ، وفرج المرأة . والقاق : الأحمق الطائش ، وقاقت الدجاجة : صوتت .

(المقاقية - وتنطق بين الكاف والقاف - : صوت الدجاج . ومن تعبيراتهم: فلان بيقاقى ؛ لمن يرتفع صوته بلا طائل أو تأثير).

(808) يقولون : فلان لبق

أي عارف ، وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : اللبق العارف الحاذق بما عمل .

(809) ويقولون : فلان لحق بالشيء

قال في مختصر الصحاح : لحق به : أدركه ، كألحقه ؛ وهو متعد لازم .

(ومن تعبيراتهم : يلاحق عليّ فى الكلام ؛ أي لا يعطينى فرصة للرد عليه فيما يدعيه علي، ويتكلم بدلاً منى) .

(810) ويقولون : لعوق

قال في القاموس : لعوق -كصبور -: ما يلعق . واللعقة - بالضم -: ما تأخذه بالملعقة .

---

(1) فى (د) : شيعه.

(رغم أن هذه الكلمة تتصل بكلمة ملعقة إلا أنها لا تتصل دلاليًا بالملعقة أصلاً . وإنما يتم فعل اللعق عندهم باللسان ، وهو تناول الطعام - أو المتبقى منه - فى الأطباق باللسان . والإنسان اللعوق عندهم : من يدنى نفسه لكسب قليل، وأحيانًا يعنون به : المتطفل).

(811) **ويقولون لمن أخذ الشيء بلا حق : لقه**

قال في المجرد : بمعنى استولى عليه ، ولق عينه : ضربها بيده ، أو براحته .

(812) **ويقولون : لقلق الضبة مثلاً**

أي حركها ، وهو صحيح لغوي ، لأن اللقلقة : التحريك .

(لق الشئ : حركه فى وعاء أو علبة أو صندوق صغير . والملقلق : المتردد فى الأمر . والقلقلة : تحريك الشئ الثقيل بصعوبة)

(813) **ويقولون : ليقه**

قال في القاموس : لاق الدواة يليقها ليقة، وليقها ، وألاقها : جعل لها ليقة، أو أصلح مدادها .

(يقولون : يتلوق ؛ إذا لحس شفتيه بلسانه عن جوع أو عطش).

فصل الميم

(814) **يقولون : فلان مرق - بالراء - إذا اغتاظ**

وكأنه من مرق السهم من الرمية مروقًا : خرج من الجانب الآخر ، فكأن المغتاظ خرج من سمته الأول .

(815) **يقولون : مشاق**

قال في الزاهر : المشاقة ما سقط من الشعر والكتان عند المشط ، والمشاقة : الثوب الخلق ، أو القطعة من القطن .

(816) **ويقولون : فلان ممشوق**

قال في مختصر الصحاح : الممشوق : الضامر البطن [1] ، وجارية ممشوقة : أي حسنة القوام .

(817) **يقولون : فلان نزق**

قال بعض أئمة اللغة : نزق إذا كان ضيق الصدر ، ونزق : طاش وحمق ، فالنزق : الخفة والطيش .

(818) **ويقولون : نعق غراب البين**

وهو صحيح لغوي ، بالعين والغين[2] : نعق : في الخير ، ونعب : في الشر.

قال في كتاب حياة الحيوان[3] : " إن الغراب إذا صاح ثلاثاً كان خيرًا ، وإن صاح اثنتين كان شرًا وذلك على عدد الحروف للخير والشر .

(النعيق : صوت الغراب ، وهو من الأصوات التى يتشاءمون عند سماعها. ويقولون : فلان بينعق؛ إذا كان كثير الكلام فيما يدفع التشاؤم والاكتئاب).

(819) **ويقولون : نيافق**

قال في القاموس : نيفق السراويل - بالفتح - الموضع المتسع منه .

وأما الهاء من حرف القاف فلم يرد فيها شيء

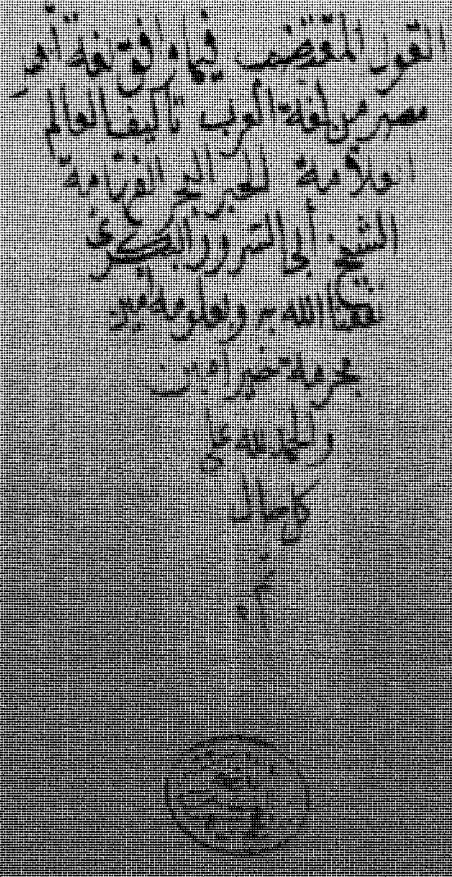
فصل الواو

(820) **يقولون : ورق**

قال في القاموس : الورق - بكسر الواو -: الدراهم المضروبة ، والورق - محركة - من الكتاب والشجر : معروف .

وأما الياء من حرف القاف فلم يرد فيها شيء

(١) سقط من (د) .
(٢) سقط من (د) .
(٣) كتاب حياة الحيوان : هو كتاب "حياة الحيوان الكبرى" للشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الدميرى الشافعى ، توفى سنة ٨٠٨ هـ .


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة العرب البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري
نفعنا الله به وبعلومه آمين
بحرمة خير الأنام
والحمد لله على
كل حال

حــرف الكاف

أما الهمزة من حرف الكاف فإنه لم يرد فيها شئ

فصل الباء من حرف الكاف

(821) **يقولون : بركه**

قال المجدي :

البركة - بالفتح : هي النماء والزيادة والسعادة .

والتبريك : الدعاء بها .

وبارك الله لك ، وفيك ، وعليك وباركك والبركة - بكسر الباء- : مستنقع الماء ، و - بالضم - : طير الماء .

(يقولون : فلان برك ، أي : تهاوت صحته . وبرك عليه : وقع فوقه . وصباحية مباركة ؛ تقال للعروسين فى صباح اليوم الأول من الزواج ؛ ويطلق على هذا الصباح : صباحية . ومبارك عليك : أي مبروك . والمبروك : المجذوب).

(822) **ويقولون : فلان داخل في بنكي**

قال في المجرد : بنكي أي : وفقي وطبعي .

والبنك - بالضم - : أصل الشيء ، أو خالصه . والساعة من الليل . وطيب معروف .

فصل التاء من حرف الكاف

(823) **يقولون على الميرات :تركه**

وهو صحيح لغوي أنه الميراث .

والآرام[1] تقول : تركه؛ على الفلال .

---

(١) في نسختي المخطوط : الأرام .

(824) **ويقولون : تكه**

قال في مختصر الصحاح :

التكه - بالكسر - : رباط السراويل ، جمعه: تكك .

(وهى عند العامة : دكة ، فيقولون : دكة اللباس).

وأما الثاء ،والجيم، من حرف الكاف، فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل الحاء من حرف الكاف

(825) **يقولون : حبكه**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة :

الحبك : الشد والإحكام وتحسين أثر الصنعة في الثوب . والحبك : القطع ، وضرب العنق .

(826) **ويقولون ؛ ويقع كثيراً من أهل الأرياف : حنك**

قال في القاموس :الحنك - محركة - : باطن أعلى الفم من داخل [٥٦ ، ب] أو الأسفل من طرف مقدم اللحيين ، جمعه : أحناك .

وحنكته التجارب : أي أحكمته .

(من أطعمتهم : سدّ الحنك ؛ وهو طعام يصنع من الدقيق والسمن والسكر) .

(827) **ويقولون : ما حاك في خاطري شيء**

قال المجدي :أي ما أثر في قلبي ، ولا فكري .

وحاك الثوب : أي نسجه .

وأما الخاء من حرف الكاف فإنه لم يرد فيها شيء

فصل الدال من حرف الكاف

(828) **يقولون : دعك القماش[1] ؛ مثلاً**

قال في الزاهر : دعك الثوب باللبس : ألان خشنته . و- الخصم : لينه .

و- في التراب : مرغه . و- الأديم : دلكه .

(829) **ويقولون : دك الواجب**

قال بعض أئمة اللغة : الدك : الدق والهدم .

فكأن الذي يدك الواجب ولم يبنه هدمه .

ودك الربيع : تلون نباته .

(الدك عندهم : الدس . ومن تعبيراتهم : دكه علقه ، أي : ضربه ضربًا مبرحًا) .

وأما الذال من حرف الكاف فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل الراء من حرف الكاف

(830) **يقولون : ارتبك في الأمر .**

إذا لم يقدر على الخلاص منه .

قال في القاموس : ربكه : خلطه فارتبك . وربك فلان : ألقاه في الوحل، فارتبك فيه .

(831) **ويقولون : كلام ركيك**

قال في مختصر الصحاح : الركيك من الكلام : الضعيف . والضعيف في عقله . ومن لا غيرة له.

---

(١) في (هـ) : الثوب .

ورك المرأة : جامعها فأجهدها .

والركركة : الضعف من كل شيء .

فصل الزاي من حرف الكاف

(832) **يقولون : فلان أزوك**

إذا كان في مشيته اعوجاج [٥٧، أ]

قال في المجرد : الزوك : مشي الغراب . وتحريك المنكبين في المشي، والتبختر كالزوكان .

فصل السين من حرف الكاف

(833) **يقولون : سلك**

قال في القاموس : السلكة - بالكسر - : الخيط ، جمعه : سلك .

(يقولون : ضربه السلك ؛ إذا خانه الحظ وتغير حاله للأسوأ ، وأيضًا السلك لطشه ، عند المتصوفة خاصة) .

(834) **ويقولون : سواك .**

قال في مختصر الصحاح : ساك الشيء : دلكه .

وساك فمه بالعود وسوكه تسويكًا.

وسواك [ومسواك][1] . بالكسر فيهما .

فصل الشين من حرف الكاف

(835) **يقولون :شوكته الشوكة**

قال في كتاب المجرد : شكته و أنا أشوكه .

وأشكته : أدخلتها في جسمه .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(836) **ويقولون : شك هذا في الخيط : مثلاً**

أي : أنظمه فيه .

وهو صحيح لغوي ، يقال : شكه بالرمح : انتظمه . وفي السلاح : دخل .

(837) **ويقولون : فلان صاحب شوكه**

قال المجدي : الشوكه : السلاح ، أو حدته .

ومن القتال : شدة بأسه. والنكاية في العدو .

فعلم صحة قولهم : صاحب شوكه .

فصل الصاد من حرف الكاف

(838) **يقولون : فلان صعلوك**

قال في الزاهر : الصعلوك – كعصفور – : الرجل الفقير .

وتصعلك : افتقر .

وهذا الذي تقول فيه : زعلوك ، وقد تبدل الزاي صادًا ، فلا يكون لحنًا .

وأما الضاد من حرف الكاف فإنه لم يرد فيها شيء

فصل العين من حرف [٥٧/ب] الكاف

(839) **يقولون : فلان عك المجلس**

وهو صحيح لغوي ، وله نسبته .

قال في مختصر الصحاح : عكت الناقة : إذا تبدلت لونًا غير لونها ، وعكه عن حاجته : حبسه عنها .

والعكة : آنية السمن ، أصغر من القربة .

(840) **ويقولون : فلان علك في كلامه**

قال بعض أئمة اللغة : علك في كلامه : ردده .

ويعلكه : مضغه .

قال في مختصر الصحاح : العولكة : لجلجة في اللسان .

وهذا أنسب من الأول .

وأما الغين من حرف الكاف فإنه لم يرد فيها شيء

فصل الفاء من حرف الكاف

(841) **يقولون : فريك**

قال في القاموس : الفريك - كأمير - : المفروك من الحب .

فرك الثوب والسنبل : دلكه فانفرك ورجل مفرك : تبغضه النساء . ومفركة: تبغضها الرجال .

(يقولون : يفرك ؛ للقَلِق . والفريك من أطعمتهم . ومن أمثالهم : زي الفريك مايحبش شريك).

وأما القاف من حرف الكاف فإنه لم يرد فيها شيء

فصل الكاف من حرف الكاف

(842) **يقولون : كشك**

وله أصل في كتب اللغة ؛ قال في القاموس : الكشك : ماء الشعير .

(الكشك من أطعمتهم المعروفة إلى اليوم ، ويطبخ من القمح أو الأرز)

فصل اللام من حرف الكاف

(843) **يقولون : فلان لبك في الشيء**

قال في المجرد : معنى لبك : اختلط .

واللبكة - محركة - : اللقمة والقطعة من الثريد[1] .

(يقولون : لبك فى الأمر : أي أساء التصرف فيه فأفسده . وبطنه لبّكت: أكل كثيرًا أنواعًا من الأطعمة فأفسدت معدته . ومن الأمراض المعروفة: تلبك معوي) .

وأما الميم، والنون، والهاء، فإنه لم يرد في ذلك شيء

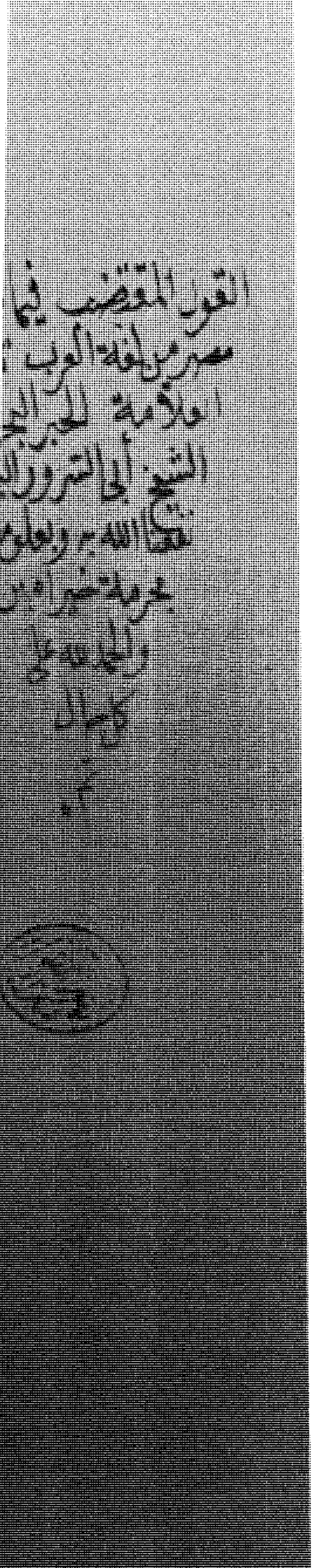
فصل الواو من حرف الكاف

(844) **يقولون : ورك**

قال في القاموس : الورك - بالفتح [٥٨أ] والكسر - : ما فوق الفخذ ؛ مؤنثة .

وأما الياء من حرف الكاف فإنه لم يرد في ذلك شيء

(١) في (د) : الزبد .



حـــرف اللام

فصل الهمزة من حرف اللام

(845) **يقولون : هذا أمر إلّي**

يريدون[1] : إلهي[2] .

قال في القاموس : الإلّ – بالكسر – : الربوبية . واسم الله تعالى . وكل اسم آخره إلّ أو إيل مضاف إلى الله تعالى .

(846) **ويقولون : اصطبل**

قال في القاموس : الاصطبل : محل موقف الدواب (شامية) .

فصل الباء من حرف اللام

(847) **يقولون على سيدتنا فاطمة ؛ صلى الله على أبيها ورضي الله عنها : البتول**

قال بعض أئمة اللغة: البتول: المنقطعة عن الرجال والنساء إلى الله تعالى.

(848) **ويقولون : فلان بجل فلاناً**

قال في القاموس : بجله تبجيلاً : عظمه .

(849) **ويقولون : الأبدال**

قال في القاموس : الأبدال : قوم بهم يقيم الله عز وجل الأرض، وهم سبعون؛ أربعون بالشام وثلاثون بغيرها ، لايموت أحد إلا قام مكانه آخر من سائر الناس

(850) **ويقولون : فلان بطال**

قال في مختصر الصحاح : البطال : من ذهب ضياعًا وخسرًا .

(البطال: الشخص سيئ السمعة . والمرأة البطالة : سيئة الخلق . ومن أمثالهم : اعمل بقرش وحاسب البطال. ومن تعبيراتهم: شغال عَمَّال على بطّال ؛ أي : يعمل بلا فائدة ، وبطل الآلة : أوقفها عن العمل).

(١) في (د) : يردن .

(٢) في نسختي المخطوط كتبت هذه الكلمة : إلاهي ، وقد رأينا كتابتها كما هو معتاد في كتابة كلمة إله .

(851) **ويقولون : ما على بالي**

قال في مختصر الصحاح : البال : الحال والخاطر . [والقلب][1] . والحوت العظيم .

(يقولون : على بالى ، أي : فى فكرى وخاطرى . ومن تعبيراتهم : اللى بالى بالك ؛ إشارة إلى موضوع أو شخص بلا تصريح).

(852) **ويقولون : فلان بهلول**

قال في الزاهر : البهلول : الناقص العقل [٥٨، ب] ، وقال في القاموس: البهلول : الضحاك. والسيد الجامع لكل خير .

(بهلول : من أسماء الرجال عند العامة).

(853) **يقولون : تل**

قال في القاموس : التل من التراب معروف . وكوم الرمل .

والتل : يطلق على الوسادة . والتلتلة : الزلزلة ، والزعزعة ، والسير الشديد ، والسوق العنيف ، والشدة .

وأما الثاء من حرف اللام فإنه لم يرد فيها شيء

(854) **يقولون على الدابة : جفلت**

قال في القاموس : الجافل : المنزعج[1] . وجفلت الريح السحاب : ضربته. وجفل فلانًا : صرعه . والأجفيل : الذي يهرب من كل شيء .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٢) في (د) : المنتزع .

(855) **ويقولون : جل الفرس ؛ مثلاً**

قال في مختصر الصحاح : الجل ؛ واحد جلال : الدواب ، وجمع الجلال : أجلة .

وقال في القاموس : الجل – بالضم والفتح – : ما تلبسه الدواب .

(يقولون: الجاموسة أو البقرة جلّلت؛ أي: راثت، والجلة: روث البهائم. وفى الريف تجمع النساء جلة الماشية وتجففها لتستخدم كوقود، وصناعة الجلة تتم كالتالى: تجمع النساء والفتيات روث البهائم من الطرقات والحظائر ثم يتم خلطها وعجنها بالتبن لتتماسك، ثم تقطع "تقرص" على هيئة أقراص مستديرة وتوضع فوق أسطح الدور للتعرض وتجف).

(856) **ويقولون : فلان جميل الصورة ؛ مثلاً**

قال في الزاهر : الجمال : الحسن ، جمل الرجل جمالاً فهو جميل ، وهي جميلة ، وجملاء . والمجاملة : المعاملة بالجميل .

(857) **ويقولون : جيل**

قال في مختصر الصحاح : الجيل ـ بالكسر ـ : الصنف من الناس .

(يطلقون هذا اللفظ على كل فئة عمرية، فيقولون : جيل الستينيات، وجيل السبعينيات ... إلخ. ، ومن تعبيراتهم : جيل مهبِّب ، وجيل ما يعلم بيه إلا ربنا).

فصل الحاء

(858) **يقولون : فلان حلاحلي**

قال في المجرد : هو السريع الحركة في قضاء الحوائج .

(يقولون الآن : مِلَحْلَحَ، على المعنى نفسه تقريبًا)

(859) **ويقولون : حواليه**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : هي بمعنى : تابع لذلك الشيء حتى يرومه.

(يقولون : حواليه ، أي : من جميع جوانبه).

فصل الخاء من [٥٩،أ] حرف اللام

(860) **يقولون : إيش هذه الخزعبلات**

قال في مختصر الصحاح : الخزعبلات : الأمور التي لا أصل لها .

وقال في القاموس : هي الأحاديث المستطرفة. والخزعبلة : العجب والأضحوكة .

(861) **ويقولون : خصلة حرير أو شعر : مثلاً**

قال في الزاهر : الخصلة - بالضم - : الشعر المجتمع ، أو القليلة منه كالخصيلة .

فصل الدال من حرف اللام

(862) **يقولون : فلان دجال**

قال في القاموس : سمى دجالاً لأنه يعم الأرض . أو من دجل : كذب ، وأحرف وقطع نواحى الأرض سيرًا . أو من دجل تدجيلاً : غطي ، وطلي بالذهب لتمويهه بالباطل . أو من الدجالة : للرفقة العظيمة .

(863) **ويقولون :فلان في قلبه دغل**

قال في الزاهر : الدغل : الحقد والفساد . والشجر الكثير الملتف . والقوم يلتمسون عيبك وخائنتك[1] .

(864) **ويقولون : فلان ربى على قلبي دبله**

قال في مختصر الصحاح : الدبل : الطاعون .

ويطلق على الداهية ، وعلى الحمار الصغير .

(الدبلة عندهم : خاتم الخطبة والزواج وهو من الذهب للنساء والفضة للرجال ، وقد يلبسها بعض الرجال ذهبًا ، وتلبس فى الإصبع الخنصر

---

(١) في (هـ) : خيانتك .

اليمنى فى الخطبة وفى خنصر اليسرى فى الزواج . ودبلة : تقال مجازاً على الرجل الشاذ جنسياً والمرأة المومس).

(865)ويقولون : دلال

قال في القاموس : دلال ـ كشداد ـ : الجامع بين[1] البيعين .

(الدَّلال : هو بائعُ ملابس متجول ، وهذه المهنة تكثر للنساء الآن . والمعنى الذى ذكره المؤلف يطلق على مايسميه العامة الآن : سمسار) .

(866)ويقولون : فلان دهل

قال في القاموس : الدهل : المتحير . والساعة. والشيء اليسير .

(الدهل عند العامة الآن : الأبله . ومن تعبيراتهم : مِدَهوِل ، أي: غير المهتم بمظهره وملبسه).

فصل الذال من حرف اللام

(867)يقولون : فلان في ذل

أي : في [٥٩ ، ب] إهانة .

قال الله تعالى: ﴿ولم يكن له ولي من الذل ﴾[2]

قال في القاموس : أي لم يتخذ ولياً يعاونه ويحالفه لذله به ، وهو عادة العرب .

فصل الراء من حرف اللام

(868)يقولون : فلان رذل

قال في الزاهر : الرذل : الدون الخسيس . أو الرديء من كل شيء .

والرذيلة ضد الفضيلة .

(الرزل عند العامة الآن : ثقيل الظل ، ومن اشتقاقاتها : رزيل ، ويساويها

---

(١) فى نسختى المخطوط : من .

(٢) الآية رقم ١١١ مكية ، من سورة الإسراء .

فى كـلامـهم : غـِتت . والعـامـة تنطقـهـا بالزاى بدلاً من الذال لأنهم لا ينطقون الذال فى كلامهم).

(869) **ويقولون : فلان رسيل فلان**

قـال في مـخـتـصـر الصـحـاح : الرسـيل : الرجل الذي يشـارك الآخـر في صنعته ، أو الذي يراسله. و المرسال : سهم صغير .

(870) **ويقولون : فلان رطل**

قال في القاموس : الرطل : هو الذي عنده رخاوة . والرطل معروف .

(871) **ويقولون : لحم رهل**

قـال في القـامـوس : الرهـل : المسـتـرخي ، أو ورم من غـيـر داء . والرهل: الماء الأصفر يكون فـي بعض الأعضـاء. و ـ بالكسـر ـ : سـحـاب رقيق يشبه الندا .

فصل الزاي من حرف اللام

(872) **يقولون : فلان في زحل**

إذا كان في غيظ وتعب .

قـال ابن قـرقـمـاس[1] في تفـسـيـره ، فـي قـوله تعـالى : ﴿ والسماء والطارق﴾[2].

قـال : الطارق : هو زحل ينزل الله تعالى عليه في كل يوم كل بلاء ، فينزل من مستقره إلى سماء الدنيا فينتفض ، فينزل كل بلاء إلى صاحبه . فعلى هذا المعنى قولهم : فلان في زحل ، أي : في بلاء .

(873) **ويقولون : فلان ما عنده زلل**

أي : نـقص ، وهـو صـحـيـح لغـوي . ومنـه [٦٠،أ] زلت الدراهم ، أي:

---

(١) تفسير ابن قرقماس : هو « فتح الرحمن فى تفسير القرآن » لناصر الدين محمد بن عبدالله بن قرقماس ، توفى سنة ٨٨٢ هـ .

(٢) الآية رقم ١ مكية ، من سورة الطارق .

نقصت في الوزن.

والأزل : الخفيف الوركين . والزلة - بالكسر - : الخطأ . والذل - بالضم : الانكسار .

(874) **يقولون : على شيء يفرش : زليه**

قال في الزاهر : الزليه - بالكسر - : البساط .

(875) **ويقولون : زامله**

قال في مختصر الصحاح : المزاملة : العدل الذى فيه مراد الحاج . والمزاملة: المعادلة على البعير ، أو الرديف .

(876) **ويقولون : فلان زول**

قال في المجرد : الزول : الهيبة العظيمة . والزوال : العجب . والجواد. والكلأ . والخفيف الظريف الفطن .

فصل السين من حرف اللام

(877) **يقولون : فلان سبهلل**

قال في مختصر الصحاح : هو الرجل الذي لايكترث بأمر دنياه ، ولا آخرته. والسبهلل : الباطل .

(العامة لا تقول : سبهلل : وإنما يقولون سبهللة ؛ أي : فوضى).

(878) **ويقولون : سحاله**

قال في الزاهر : السحاله - بالضم - : ما سقط من الذهب ، أو الفضة ونحوهما كالبرادة .

(879) **ويقولون : سروال**

وهو معروف ، وهو صحيح لغوي . يجمع على سراويل ، وعلى سراويلات

(فارسية معربة) .

فصل الشين من حرف اللام

(880) **يقولون : فلان شاذلي**

أي: منسوب إلى الشيخ أبي الحسن الشاذلي .

قال في القاموس : شاذل: صاحب علم ، وبلدة بالمغرب .

(881) **ويقولون : فلان شعلة نار**

قال في الزاهر: الشعلة - بالضم - : ما اشتعلت [٦٠ب] فيه من الحطب ولهيب النار ، فشبهوا به الرجل عند حدته .

[illegible]

(882) **يقولون : خبز صامول**

قال في لسان العرب : الصامول من الخبز : ما نضج واشتد . وصمل الرجل: تجلد .

(883) **ويقولون في حق الفرس : صاهل**

قال في القاموس : حيوان صاهل ، وفي الحمار : حيوان ناهق .

فدل ذلك أن له أصلاً في اللغة .

(الصهللة : القدرة على السهر والنار مصهللة " شديدة الاشتعال)

فصل الضاد من حرف اللام

(884) **يقولون : فلان ضال**

قال في مختصر الصحاح : ضل فلان : تاه ، وتحير ، وغاب . وضلني : ذهب عني . والضالة من البهيمة : للذكر وللأنثى .

فصل الطاء من حرف اللام

(885) **يقولون : طبل**

قال في القاموس : الطبل الذي يضرب به ، يكون ذا وجه ، وذا وجهين ، جمعه : أطبال ، وطبول ، وصاحبه : طبال .

(الطبلة : من آلات الإيقاع المعروفة عندهم).

(886) **ويقولون : طفل**

قال في القاموس : الطفل : الصغير من كل شيء .

والطفيلي : من يأتي الولائم من غير دعوة .

وأما الظاء من حرف اللام فإنه لم يأت فيها شيء

فصل العين من حرف اللام

(887) **يقولون : عتال**

قال في الزاهر : العتال : هو الذي يحمل الأحمال الثقال .

والعتل :الغليظ الجافي .

(العُتُل عندهم الآن : الشخص القوى شديد الأهمية. والعتّال: الحمّال ، القوى البنية).

(888) **ويقولون: عتله**

قال في القاموس : العتله [٦١،أ] حديدة كأنها رأس فأس ، أو العصا الضخمة من حديد لها رأس مفلطح يهدم بها الحائط .

(889) **ويقولون : فلان قطع عراقيله**

قال في القاموس : العراقيل : صعاب الأمور .

(890) **ويقولون: عسل نحل**

قال في القاموس : العسل ـ محركة ـ : لعاب النحل ، أو طل خفي يقع على الزهر ، وغيره .

(891) **ويقولون : فلان به عله**

قال في القاموس : العلة ـ بالكسر ـ : المرض .

وأعله الله فهو عليل ، ولا يقال : معلول .

(العامة الآن تقول : معلول ؛ للمريض ، والعلة عندهم تعى الذلة ، فيقولون : ماسك عليه عِله أو ذلة، ولى عنده عله ، أي مصلحة).

(892) **ويقولون : فلان مسك بعملته**

قال في الزاهر : العملة ـ بالفتح ـ : السرقة والجناية .

(العملة عندهم " كل فعل مدعاة للخجل ، ومن تعبيراتهم : عامل عمله) .

(893) **ويقولون : فلان صاحب عيله**

قال في كتاب لسان العرب : العيلة : أولاد الرجل الكثيرون مع شدة الفقر.

وقال في القاموس : عال يعيل عيلاً وعيولاً ومعيلاً : افتقر .

(العيلة عند العامة الآن : تعنى العائلة. يقولون فلان من عيلة ؛ أي : من عائلة كريمة وكبيرة)

فصل الغين من حرف اللام

(894) **يقولون: غربال**

الغربال ـ بالكسر ـ : ما ينخل به .

(895) **ويقولون : أمنا غايلة فلان**

قال في المجرد : الغايلة : الحقد الباطن الخفي .

فصل الفاء من حرف اللام

(896) **يقولون : ما أعطيه ولا فتله**

قال في الزاهر : الفتله : مشترك بين الحبل الدقيق من الليف ، وبين السحاة التي في شق النواة .

وفتيلة السراج : الذبالة التي تضيء .

(897) **ويقولون ؛ ويسمع من العبيد : فلان فسل**

قال في مختصر الصحاح : الفسل : الرذل الذي لا مروءة له .

(898) **ويقولون : فضله**

قال صاحب المجرد : الفضلة :البقية .

وفضل ـ كنصر ، والمشتغل بما لا يعنيه : فضولي .

(من تعبيراتهم : فضلة خيرك؛ ردًا على الضيف إذا استحسن الضيافة، ومن تعبيراتهم أيضًا : فلان يأكل من فضلة فلان : يعنون بها دناءة النفس).

(899) **ويقولون لصانع البناء : فاعل .**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة أهل اللغة : الفعلة ـ محركة ـ: صفة غالبة على عمال الطين والحفر ، ونحوه .

(يقولون : فواعلى لعامل البناء وهو دون البنّاء ، يعمل كمساعد له)

(900) **يقولون : قبله**

قال في مختصر الصحاح : القبلة – بالكسر– : الكعبة الشريفة .

والقبلة ـ بالضم ـ : اللثمة .

(901) **ويقولون : عنده قابليه**

قال في القاموس : القابلية : الحسن ، والقبول لكل شيء حسن .

(902) **ويقولون : قفل**

قال بعض أئمة اللغة : القفل ـ بكسر القاف ـ : الحفظ على الشيء .

(القفل : أداة معروفة تغلق بها الأبواب أو الصناديق، ونحوها . وهو من ألفاظ السباب عندهم ويعنون به غليظ الطبع ، الجافي) .

(903) **ويقولون : قافله**

قال في الزاهر : القافلة : للرفقة الذاهبين للسفر .

والقافلة : الراجعة ، سميت بذلك تفاؤلاً بأن ترجع .

(904) **ويقولون : قله**

قال في مختصر الصحاح : القلة : الجرة العظيمة من الفخار . والكوز الصغير . والقلة : النهضة من العلة والرعدة والفقر .

(لفظ يطلق على سبيل المزاح ، فيقولون : يا راجل ياقله)

(905) **ويقولون : قنديل**

وهو صحيح لغوي معروف .

فصل الكاف من حرف اللام

(906) **يقولون : مكحلة - بكسر الحاء**

وإنما هي بالضم .

قال في القاموس : وهي من الآلات ما فيه الكحل . والكحل ـ بفتح الكاف: هو الخلقى .

(907) **ويقولون : كامليه**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : هو اسم لنوع من الملابس . والكاملية : شر الروافض ، ونبت يعرف بالقنابري .

وأما اللام من حرف اللام فلم يرد فيها شيء

فصل الميم من حرف اللام

(908) **يقولون : فلان مهجل**

قال في المجرد: المهجل : هو الرجل الذي لايقوم بنفسه تنظيفًا وكسوة . وهجل الرجل : أسمعه القبيح . والهاجل : النائم . والكثير السفر .

(909) **ويقولون : مقل بعينك**

قال بعض أئمة اللغة : المقل : النظر . والغمس . وضرب من الرضاع . وأسفل البئر .

(910) **ويقولون : فلان مملل**

إذا كان ليس له ثبات في المكان ، وهو صحيح لغوي .

والملة ـ بالفتح ـ : [الشريعة][1]. والرماد الحار . والجمر . وعرق الحمى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(يقولون : مُمِلّ ؛ لثقيل الظل).

(911) **ويقولون : منديل**

وهو صحيح لغوي ؛ قال بعض أئمة اللغة :المنديل ـ بالفتح والكسر[٢] ـ:الذي يمسح به . وتمندل : تمسح .

فصل النون من حرف اللام

(912) **يقولون : النجل**

على الولد. ويطلق النجل أيضًا على الوالد. وعلى العطاء من غير عوض .

(913) **ويقولون : نخاله**

قال في مختصر الصحاح : النخالة: ما نخل من الدقيق . وما بقي من المنخل مما يتخلل .

فائدة :

إذا طبخت النخالة بالماء ، أو ماء الفجل وضمد بها لسعة العقرب أبرأته.

(914) **ويقولون : فلان ندل**

قال في لسان العرب : الندل [٦٢، ب] ـ بالدال ـ : الخسيس من الناس المحتقر في جميع أحواله .

(915) **ويقولون : فلان طلع نافله**

قال المجدي: النافلة : العلو ، فكأنه يقول : فاق على أقرانه .

والنفل : الزيادة . والعطية . والغنيمة . وولد الولد .

---

(١) في (هـ) : بالكسر والفتح.

(916) **يقولون : فلان هرول**

قال بعض أئمة اللغة : الهرولة : بين المشي والعدو، أو الإسراع في المشي .

(917) **ويقولون للقمر : هلّ**

قال في المجرد : يقال : هل الهلال : ظهر . والشهر : ظهر هلاله .

وأما الهلال فله معان كثيرة ؛ منها : غرة القمر . والماء القليل . والنبات ، ولطيه. والجمل المهزوّل . والغبار . والغلام الجميل . والدفعة من المطر. جمعه : أهلة وأهاليل .

(ومن تعبيراتهم : هل هلالك ، للشخص الغائب منذ فترة طويلة وظهر أخيرًا) .

(918) **ويقولون: مهلهل**

للثوب الغير محكم[1] .

قال بعض أئمة اللغة : المهلهل : الثوب السخيف النسج .

(١) في (د) : الغير المحكم.

حـــرف الميم

فصل الهمزة من حرف الميم

(919) **يقولون : أدم**

[قال في المجرد][1] : الأدم : خلط الخبز بالطعام .

والأديم : الطعام البارد .

فصل الباء من حرف الميم

(920) **يقولون : فلان بجم**

[وذلك يقال غالبًا] [2] في حق العبيد .

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : البجم : مَنْ سكت من عي ، أو فزع، أو إبطاء .

(البجم : من ألفاظ السباب عندهم وهو يكثر فى الممازحة ، وهو الساكت لعدم الفهم) .

(921) **ويقولون : فلان برطم**

قال في مختصر الصحاح : البرطام ـ بالكسر ـ : الضخم الشفة . والعيي اللسان .

والبرطمة : الانتفاخ غضبًا [٦٣،أ] وتبرطم : تغضب من كلامه وبرطمه: غاظه . وبرطم الليل : اسود .

(922) **ويقولون : فلان عنده بلم**

قال بعض أئمة اللغة : البلم : قلة العقل . وصغار السمك .

وبلمت الناقة : اشتهت الفحل .

(يقولون : مبِلِّم ، وهى فى معنى البجم نفسه).

وأما التاء، والثاء، من حرف الميم، فإنه لم يرد في ذلك شيء

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) : وذاك غالباً يقال .

(923) **يقولون :[فلان][1] جهرم على الشيء**

قال في الزاهر : جهرم على الشيء : أي قدم عليه .

والجهرمية : ثياب منسوجة من نحو البسط ، أو هي من الكتان .

فصل الحاء من حرف الميم

(924) **يقولون: حزام**

قال في المجرد : الحزام : ما يشد به الوسط .

(925) **ويقولون : جبن حالوم**

قال في القاموس : والحالوم: ضرب من الأجبان .

(926) **ويقولون : حماحم الريحان**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : والريحان : هو الحبق[2] البستاني العريض الورق ، والحماحم : هي زهرته ، ويسمى بمصر الآن : ريحان الأموات ، شمه جيد للزكام مفتح لسدد الدماغ .

فصل الخاء من حرف الميم

(927) **يقولون : خرطوم**

قال في القاموس : الخرطوم - بالفتح - : الأنف ، أو مقدمه ، أو ما ضممت عليه الحنكين .

وخراطيم القوم : ساداتهم .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٢) الحبق : نبات طيب الرائحة .

(928) **ويقولون : خشمه**

قال بعض أئمة اللغة : الخراشيم :[1] غضاريف[2] في أقصى الأنف .

وخشمه [٦٣، ب] يخشمه : كسر أنفه . و-الأنف تغيرت رائحته من داء فيه .

(والخشم عند العامة : يعنى الفم ، ومن تعبيراتهم : سِد خشمك ، وهو يكثر فى لغة صعيد مصر).

(929) **ويقولون : قماش خام**

قال في المجرد : الخام في القماش هو الذي لم يقصره القصار .

والخامة من الزرع : أول ما ينبت على ساق .

(930) **ويقولون : انظر خيمه**

قال بعض أئمة اللغة : الخيم علم الرجل وحاله بلطف . الخيم : الأصل .

فصل الدال من حرف الميم

(931) **يقولون :فلان دَمْ دَمْ عليّ: مثلاً**

قال في الزاهر : الدمدمة : الغضب ، ودمدم عليه : كلّمه مغضبًا.

وأما الذال من حرف الميم فإنه لم يرد فيها شيء.

فصل الراء من حرف الميم

(932) **يقولون :رزمه**

قال بعض أئمة اللغة : الرزمة : ما شد في ثوب واحد . ويفتح .

ورزم الثياب : شدها .

والمرازمة : بأن يأكل [يومًا لحمًا ويومًا عسلاً ويومًا لبنًا][3] ونحوه .

(١) الخراشيم : جمع خرشوم ، وهو أنف الجبل المشرف على واد أو قاع .
(٢) في (هـ) : غراضيف ، والصحيح : غضاريف ، جمع: غضروف ؛ وهوَ كل عظم لين رخص في أي موضع كان.
(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) : يوماً لحماً ويوماً لبناً ويوماً عسلاً .

لا يداوم على شيء ، وأن يخلط الأكل بالشكر والحمد .

(يقولون : رزمة ورق ، ويعنون به مجموعة من الورق الفارغ).

(933) **ويقولون : رغم أنف فلان ؛ مثلاً**

قال في الزاهر : رغم أنف فلان : ألصقه[1] بالرغام ؛ وهو التراب اللين، أو الرمل مختلط بالتراب .

(934) **ويقولون : جاء بالطم والرم**

قال في مختصر الصحاح : الطم : البحر ، والرم : البر ، أو الثرى ، أو الرطب واليابس ، أو التراب والماء .

قال المجدي : الرم ـ بالكسر ـ : ما يحمله الماء على وجه الأرض من فتات الحشيش .

(935) **ويقولون : رمم البناء**

قال في القاموس [٦٤،أ] : رمم البناء يرممه : أصلحه .

(936) **ويقولون : صاحب الرمة**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة: الرمة : القضية، كأنه يقول : صاحب القضية . [ومنه سمي الشاعر المشهور ذا الرمة : أي صاحب القضية][2] .

فصل الزاي من حرف الميم

(937) **يقولون :فلان زام على فلان**

أي : أذعره[3] .

قال في القاموس : زامه : أذعره[4] .

وزيم ـ مبني للمجهول ـ : ذعر[5] .

---

(١) في (د) : لصقه.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٣) في (د) : أدعره .

(٤) في (د) : أدعره .

(٥) في (د) : أدعره

وزام - كمنع - : أكل شديداً .

(938) **ويقولون : فلان في زخم**

قال بعض أئمة اللغة : الزخم : التعاظم . والتزخم : الدفع الشديد . وزخم اللحم : نتن وخبث .

(939) **ويقولون في الدعاء على العدو : أزقم**

وهو صحيح لغوي ، لأن الزقوم : طعام أهل النار .

ويطلق على الزبد بالتمر .

ولما نزل : ﴿ إن شجرة الزقوم طعام الأثيم ﴾[1] .

قال أبو جهل : الزبد بالتمر نلتقمه .

فأنزل الله تعالى : ﴿ إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ﴾ [2] .

والزقوم : الحلقوم .

(940) **ويقولون : فلان زكمه**

قال في الزاهر : الزكمة : الثقيل .

والزكام : تحلل فضول رطبة من بطن الدماغ تنزل من المنخرين .

فصل السين من حرف الميم

(941) **يقولون : فلان انقلبت سيمته**

قال بعض أئمة اللغة : تغيرت سمته ؛ أي : صورته انفعالاً .

(942) **ويقولون : قاعد مسهم**

قال في الزاهر : معنى [٦٤، ب] مسهم ؛ أي : مفكر[3] ومغتاظ[4] .

---

(١) الآية رقم ٤٣ مكية ، من سورة الدخان .
(٢) الآية رقم ٦٤ مكية ، من سورة الصافات .
(٣) في (د) : مفكراً .
(٤) في (د) : مغتاظاً .

(لا يستخدم العامة هذا اللفظ للتعبير عن الشخص الصامت الأبله، إنما يقولون فى معناه : مِتَنَّح ، و مِبَلِّم)

(943) **ويقولون: فلان سهم . أو في حساب**

فصل الشين من حرف الميم

(944) **[يقولون : شكم الفرس**

وهو صحيح لغوي . قال بعض أئمة اللغة : الشكيمة: الحديدة المعترضة في فم الفرس ، أو الدابة .

ويقال فلان شديد الشكيمة ؛ أي: النفس][1].

(يقولون : شكم فلان ؛ أي : أوقفه عند حده وسيطر عليه).

(945) **يقولون : شهم**

قال في القاموس : الشهم : النافذ الحكم . والزكي الفؤاد المتوقد ذكاءً.

(الشهامة عندهم : النخوة والرجولة ، والرجل الشهم : الذى تجده عند الشدائد).

وأما الصاد، والضاء، من حرف الميم، فإنه لم يرد فى ذلك شيء

فصل الطاء من حرف الميم

(946) **يقولون : طارمه**

قال في مختصر الصحاح : الطارمة: بيت من خشب ، والغالب أن يكون ذلك في المراكب .
وحارة بمصر يقال لها : اصطبل الطارمه ، أي: الاصطبل الذي فيه بيت من خشب .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(947) **ويقولون : عبد طمطامي**

قال في مختصر الصحاح : الطمطام : الرجل الذي في لسانه عجمة .

والطمطام : وسط البحر .

وطمطم : سبح فيه .

وأما الظاء من حرف الميم، فإنه لم يرد فيها شيء

فصل العين من حرف الميم

(948) **يقولون : عرمه**

قال المجدي : العرمة ـ بالتحريك ـ : الذي اجتمع من الزرع بعد ما درس .

والعرمة : مجتمع الرمل .

(العامة تقول : عُرْمه – بالضم – وهى تعنى روث الماشية ، فيقولون : عرمة جله، ويطلقونها أيضًا على الواحدة من براز الإنسان إذا كانت كبيرة الحجم) .

(949) **ويقولون : معصم**

قال المجدي : المعصم ـ بالكسر ـ : موضع السوار. والعصامي : من يفتخر بنفسه .

(950) **ويقولون : عكام**

قال في مختصر الصحاح : عكم المتاع يعكمه : شده [٦٥،أ] بثوب.

والعكم ـ بالكسر ـ : ما يعكم[1] به ، و– العدل . جمعه : أعكام ، و– الكاره، جمعها : عكوم .

(951) **ويقولون : عمامه**

في الزاهر : العمامة : ما يلف على الرأس ، جمعه : عمائم ، وعمام .

(١) في (هـ) : عُكم .

(952) **يقولون : فلان غشيم**

قال بعض أئمة اللغة : الغشيم : الذي لايحكم صنعته . ويطلق الغشيم على الظالم ، وعلى الحاطب ليلاً، فيقطع كل ما قدر عليه من غير نظر .

(الغشيم عندهم : غليظ الطبع والجافى) .

(953) **ويقولون للصبي : غلام**

قال في مختصر الصحاح : الغلام : الطار الشارب . والكهل ، أو من حين يولد إلى أن يشب. جمعه : أغلمه [وغلمة] [1] وغلمان .

(954) **يقولون للصبي : فحم**

وهو صحيح لغوي ، قال في مختصر الصحاح : فُحِمَ الصبي : بكى حتى انقطع نفسه ، وهو بضم الفاء وكسر الحاء .

وأفحمه الهم : منعه عن[2] قول الشعر .

(يقول العامة الآن : فحمه ؛ أي ك أحرجه حتى صار وجهه مسوداً كالفحم . والفحم معروف ، يستخدم كوقود).

(955) **ويقولون على الصبي : فطم**

قال في الزاهر : فطم الصبي ؛ أي : فصله عن الرضاع ، فهو مفطوم وفطيم.

(956) **ويقولون : فلان أفقم**

وهو في معرض السب .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٢) في (هـ) : من .

قال في مختصر الصحاح : الفقم ـ محركة ـ : الامتلاء . وتقدم الثنايا العليا ، فلا تقع على السفلى .

فصل القاف من حرف الميم

(957) **يقولون : كتب[1] عليه قسامه**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : القسامة : الهدنة بين العدو والمسلمين .

فصح معنى قولهم : قسامة ، بأنه لا يفعل ذلك الشيء .

وأما القسمة ـ بالكسر ـ : جعل[2] الشيء أجزاء عند التفرقة .

(958) **ويقولون : فلان قنم**

قال بعض أئمة اللغة : القنامة : التكبر .

(959) **ويقولون : فلان له قوام**

قال في الزاهر : القوام : حسن اعتدال الإنسان .

(يستخدم العامة هذا اللفظ لدلالة مغايرة، ويعنون به : السرعة والعجلة، فيقولون على سبيل المثال : تعال قوام) .

فصل الكاف من حرف الميم

(960) **يقولون على أخت الإنسان : كريمته**

وهو صحيح لغوي ، ويطلق أيضًا على العين .

وكريمتك : أهلك . وكل جارحة شريفة ؛ كالأذن واليد .

والكريمتان : العينان .

(١) في (هـ) : كتبوا .
(٢) في (هـ) : فجعل .

(961) **ويقولون : كم**

قال في مختصر الصحاح : الكم : مدخل اليد ومخرجها من الثوب، جمعه : أكمام .

والكم ـ بالكسر ـ : وعاء الطلع ، وغطاء النور .

وأما اللام من حرف الميم فإنه لم يرد فيها شيء

فصل الميم من حرف الميم

(962) **يقولون : مرهم**

قال في الصحاح : هو دواء مركب للجراحات .

(963) **ويقولون : موم**

قال في (القاموس) : الموم ـ بالضم ـ : الشمع . وأداة للحائك يضع فيه الغزل، وينسج به . وأداة الإسكاف .

فصل النون من حرف الميم

(964) **يقولون : نخامه**

قال المجدي : تنخم الرجل : دفع بشيء من صدره ، أو أنفه .

(965) **ويقولون : فلان ندمان**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة [٦٦، أ] اللغة : يصح أن يكون من الندم ؛ أي : التأسف ، أو من المنادمة، وهي : المجالسة على الشراب .

(966) **ويقولون : ما أحسن هذا النسيم**

قال المجدي : والنسيم : نفس الريح .

وتنسمها : وجد نسيمها .

وفي الحديث : بعثت في نسيم الساعة ؛ أي : حين ابتدأت وأقبلت أوائلها .

ونسيم الريح : أولها حين تقبل .

(967) **ويقولون : فلان كثير النوم**

وهو صحيح لغوي ، ويقال للمضطجع : نائم ؛ تجاوزاً[1] .

وتنوم الغلام : إذا احتلم .

(968) **ويقولون : مالي نهمه**

قال في مختصر الصحاح : النهمة : بلوغ الهمة في الشيء .

وفلان منهوم : [مولع بالشيء][2] .

فصل الهاء من حرف الميم

(969) **يقولون : شيخ هرم**

قال المجدي : الهرم : أقصى الكبر .

وأهرمه الدهر وهرمه .

(يقولون : شيخ عرب ؛ لكبير القوم أو العائلة الذى يحكم فى المجالس العرفية ، ويكثر تداولها بين البدو .ويقولون مثلاً : شيخ الصيادين، وشيخ الصنايعيه ؛ أي : رئيسهم) .

(970) **ويقولون من باب التعظيم : فلان همام**

قال بعض أئمة اللغة : الهمام : الملك العظيم الهمة . والسيد الشجاع السخي.

(الهمام عندهم : النشيط ؛ الدؤوب ، الذي يسارع إلى قضاء الحوائج).

(971) **ويقولون : همهم شفتيه**

وهو صحيح لغوي ، قال في الزاهر : الهمهمة : الكلام الخفي . وتنويم المرأة الطفل بصوتها . وتردد الزئير في الصدر من الهم .

---

(١) في (هـ): تجوزا.

(٢) ما بين المعقوفتين في (د): كمولع بالشيء.

(972) **ويقولون : فلان هائم في المحبه**

قال في مختصر الصحاح : هام يهيم هيمًا وهيمانًا : أحب امرأة .

والهيام : العشاق الموسوسون .

فصل الواو من حرف الميم

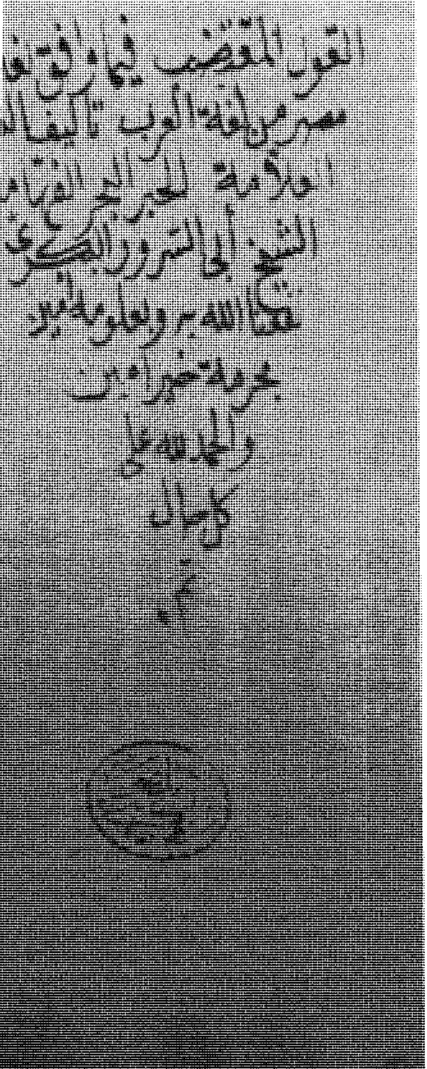
(973) **يقولون : فلانه [٦٦/ ب] عندها وَحَمْ**

قال بعض أئمة اللغة : الوحم ـ محركة ـ : شدة شهوة الحبل لمأكل .

(الوحم للنساء خاصة ؛ وهو اشتهاء المرأة لمأكل ولا يكون إلا فى الحمل) .

(974) **ويقولون : فلان عنده وهم**

قال المجدي : الوهم : الخوف من مرض ، أو غيره .


القول المقتضب فيما وافق لغة
مصر من لغة العرب تأليف
العلامة الحبر البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري
نفعنا الله به وبعلومه آمين
بحرمة خير الأنبياء
والحمد لله على
كل حال
تم

حــــرف النون

أما الهمزة من حرف النون فإنه لم يرد فيها شيء

فصل الباء من حرف النون

(975) **يقولون مثلاً : بدن صوف**

فيطلقون على غير الجسم ، وهو صحيح لغوي .

قال في مختصر الصحاح : البدن - محركة - من الجسد : ما سوى الرأس. والرجل المسن . والدرع القصيرة ، جمعها : أبدان . ونسب الرجل وحسبه . والمبدن : العظيم الجسم .

(976) **ويقولون : بستان**

قال بعض أئمة اللغة : البستان : الأريكة الملتفة الأغصان .

(977) **ويقولون : بلان**

قال في الزاهر : البلان ؛ يطلق على قيم الحمام . وعلى الحمام نفسه .

فصل التاء من حرف النون

(978) **يقولون : تبان**

قال في مختصر الصحاح : التبان - بضم التاء - : سروال صغير يستر العورة المغلظة .

(979) **ويقولون : تبن**

قال في المجرد : التبن - بالكسر - : عفيصة [1] الزرع من بر ، ونحوه .

والتبان : بائعه .

وتبن : أدق النظر .

---

(١) عفص الشيء : ثناه وعطفه.

والتبن : يطلق على السيد ، والذئب .

(التبن : طعام الماشية . ومن تعبيراتهم : ميه من تحت تبن ، يقصدون به الماكر اللئيم)

وأما الثاء من حرف النون فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل الجيم من حرف النون

(980) **يقولون : جبن**

قال بعض أئمة اللغة : الجبن ـ بضمتين ـ معروف .

وقد تجبن اللبن : صار كالجبن .

(981) **ويقولون : جبانه**

قال بعض أئمة اللغة : الجبانة : اسم للمقبرة . والصحراء . والنبت الكريم .

(982) **ويقولون : جرن**

وله أصل في اللغة ، قال بعض أئمة اللغة [٦٧/أ] : الجرن ـ بالضم ـ : صبرة التمر . وأجران التمر : جمعه . والجرن : حجر منقور يتوضأ منه.

(الجرن عند العامة : هو المساحة الواسعة من الأرض يخزنون فيه غلالهم).

فصل الحاء من حرف النون

(983) **يقولون : فلان حسن الوجه والأفعال**

وهو صحيح لغوي .

(984) **ويقولون : فلان في وجهه حسنه**

وهي النقطة السوداء في الجسد ، وذلك صحيح وارد في كتب اللغة .

(985)ويقولون : فلان حضن فلان

قال في الزاهر : الحضن - بالكسر - : ما دون الإبط إلى الكشح ، أو الصدر والعضدان وما بينهما . وجانب الشيء وناحيته .

والحاضنة : الداية . والنخلة القصيرة العروق .

(986) ويقولون : حفنه

قال في المجرد : الحفنة : ملء الكف ، ويطلق على الحفير، والنقرة . والحفن: أخذك الشيء براحتك والأصابع مضمومة ، وعلى العطاء القليل.

(987) ويقولون : حقنه

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : الحقنة : كل دواء يحقن به [المريض][1] .

وحقن دم فلان : أنقذه من القتل .

والحاقنة : المعدة .

(يقولون : حقنه ؛ أي : أوغر صدره ، وقلّبه على الأمر وحفزه عليه.

والحقنة : آلة يحقن بها المريض)

(988)ويقولون : حن إلى وطنه ؛ مثلاً

قال بعض أئمة اللغة : حن ؛ أي : تحزن إلى وطنه .

وحنان كسحاب .

وحنان : اسم الله تعالى ، معناه : الرحيم ، وهو الذي يقبل على من أعرض عنه. والحن : حي من الجن ، منهم [٦٧ / ب] الكلاب السود والبهم ، أو سفلة الجن وضعفاؤهم .

فصل الخاء من حرف النون

(989)يقولون في حق المرأة : خاتون

قال في القاموس : الخاتون : المرأة الشريفة ، وهي كلمة أعجمية.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

(990)**ويقولون فلان مخشن**

قال في القاموس : الأخشن : الأخرس من كل شيء .

وخشن[1] : اشتدت خشونة حلقه ، أو زادت شدته .

(991)**ويقولون : خوان**

قال بعض أئمة اللغة : الخوان : المائدة التي يأكل عليها .

وفي الحديث : (حتى أن أهل الإخوان يجتمعون) .

(992)**ويقولون : فلان خوّان**

قال في الزاهر : الخوّان : أن يؤتمن الإنسان ، فلا ينصح ، فهو خائن وخؤون وخوّان .

(الخوان عندهم : هو الذى يتهم الناس بالخيانة دون دليل، أو هو معتاد الخيانة) .

فصل الدال من حرف النون

(993)**يقولون : مدخنه**

قال في القاموس : هي المجمرة .

ولم يفسرها بأنها مدخنة القنديل ، ولكن لا مانع من الاشتراك .

(994)**ويقولون : فلان دندن علينا ؛ مثلاً**

قال في مختصر الصحاح : الدندنة : هيمنة الكلام .

وتدندن [2] : صوت .

(995)**ويقولون : فلان دهقان**

قال بعض أئمة اللغة : الدهقان ـ بالضم والكسر ـ : القوي على التصرف . والتاجر . وزعيم فلاحي العجم . ورئيس الإقليم ، جمعه : دهاقنة .

(996)**ويقولون : ديان**

قال في (المجرد) : الديان : القهار . والقاضي . والحاكم [٦٨ / أ] .

---

(١) في (هـ): تخشن.

(٢) في (هـ): دندن.

والسايس . والحاسب . والمجازي الذي لا يضيع عملاً ، بل يجزي بالخير والشر .

وفي الحديث : " كان (صلى الله عليه وسلم) على دين قومه "

أي : على ما بقي منهم ؛ من إرث إبراهيم وإسماعيل (عليهما الصلاة والسلام) في محبهم ، ومناكحهم ، وبيوعهم ، وأساليبهم .

وأما التوحيد فإنهم كانوا بدلوه ، والنبي (صلى الله عليه وسلم) لم يكن إلا عليه .

وأما الذال من حرف النون فإنه لم يرد فيها شئ

فصل الراء من حرف النون

(997) **يقولون : مردن**

قال في الزاهر : مردن – كمنبر – : المغزل الذي به الكتان ، وغيره ، وهو بكسر الميم لا فتحها .

(998) **ويقولون : مرجونه**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : المرجونة : القفة .

(999) **ويقولون : رسن الدابه**

قال في مختصر الصحاح : الرسن ـ محركة ـ : الجمل . وما كان من زمام على أنف الدابة . جمعه : أرسان وأرسن .

وأرسنها : جعل لها رسناً .

(1000) **ويقولون : فلان راطن على فلان**

قال في المجرد : الرطانة : الكلام بالأعجمية .

ورطن له وراطنه : كلمه بها .

وتراطنوا : تكلموا بها .

(1001) **ويقولون : فلان عنده رعونه**

قال بعض أئمة اللغة : الأرعن : الأهوج في منطقه ، والأحمق [٦٨/ ب] المسترخي .

والرعون ـ كصبور ـ : الشديد والسريع الحركة .

وأما الزاي من حرف النون فإنه لم يرد فيها شيء

فصل السين

(1002) **يقولون : انظروا سحنته**

قال بعض أئمة اللغة : السحنة والسحناء ـ محركان ـ : لين البشرة . والنعمة[١] . واللون . والهيئة .

وساحنه : نظر إلى سحنائه .

(1003) **ويقولون على الشيء الحار : سخن وساخن**

وكلاهما صحيح لغوي ، وكلاهما بالضم .

(1004) **ويقولون : مسكن**

قال في (القاموس: المسكن ـ بالكسر[٢] ـ : المنزل المتخذ للسكن[٣] .

فصل الشين من حرف النون

(1005) **يقولون : فلان شيطان**

قال في الزاهر : الشيطان : كل عاتٍ متمرد من جن وإنس ودابة. ورؤس الشياطين : نبت .

(يقولون على الولد : شيطان ، إذا كان نشيطًا، لعوبًا كثير الحركة).

---

(١) في (د): والمدة.
(٢) في (هـ): وتكسر.
(٣) في (د): للسكنى.

(1006) **ويقولون : فلان شن الغاره**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : شن الغارة : صبها عليهم من كل وجه .

وشن الماء على التراب : مزقه .

والشن[1] : قطرات الماء .

(1007) **ويقولون : الموضع الغلال : شونه**

قال في المجرد : الشونة : مخزن الغلال .

ويطلق على المرأة الحمقاء .

وعلى المركب المعدة للجهاد في البحر .

والتشون : خفة العقل .

(يطلقون شونة الآن على حظائر الماشية).

فصل الصاد من حرف النون

(1008) **يقولون : صابون**

هذا النوع وارد في غالب كتب اللغة بهذا الاسم ، فهو صحيح لغوي .

(1009) **ويقولون : صحن** [٦٩/أ.]

وهو صحيح لغوي وارد .

(1010) **ويقولون : فلان رائحته صنان**

قال في مختصر الصحاح : الصنان والصنة : زفر رائحة الإبط .

والصن ـ بالكسر ـ : بول الإبل .

(الصنان عندهم : رائحة بول الإنسان ، فيقولون : مصنن إذا كانت رائحته صنان ، أو يطلقونه على سبيل السباب).

---

(١) في (هـ): الشنين.

فصل الضاد من حرف النون

(1011) **يقولون للأغنام : ضأن**

وهو صحيح لغوي ، خلاف المعز .

فصل الطاء من حرف النون

(1012) **يقولون : طن**

قال في مختصر الصحاح : الطن - بكسر الطاء - : العلاوة بين العدلين . وحزمة القصب. الواحدة [بهاء][1] .

والطنين - كأمير - : صوت الذباب .

والطنطنة : حكاية صوت الطنبور .

وأما الظاء من حرف النون فإنه لم يرد فيها شيء

فصل العين من حرف النون

(1013) **يقولون : فلان عجينه**

قال في مختصر الصحاح : العجين : المخنث ، أو هم أهل الرخاوة من النساء والرجال .

والعجينة : الأحمق .

(1014) **ويقولون : فلان عفن**

قال في الزاهر : عفن في الجبل : صعده . واللحم غيره ؛ كعفنه ، فهو عفن ومعفون . وتعفن : فسد .

(من سبابهم : يامعفن ، وهى تعنى عفونة الرائحة، وسوء الخلق).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د). ويقصد المؤلف: أن حزمة القصب الواحدة تنطق: طنة.

وأما الغين من حرف النون فإنه لم يرد في ذلك شئ

فصل الفاء من حرف النون

(1015)**يقولون للهواء الشديد : فرتونه**

قال في لسان العرب : الفرتونة : الهواء الشديد الذي [٦٩ / ب] يخالفه غبار . ويطلق على المرأة الزانية .

(1016)**ويقولون : فرعون**

وهو : الوليد بن مصعب ؛ صاحب سيدنا موسى (عليه الصلاة والسلام) ووالد الخضر (عليه السلام) ، وقد بينا أمر الخضر في رسالتنا التي جعلناها في إثبات نبوة الخضر ، ووجوده إلى آخر الزمان .

(من أمثالهم : قال يا فرعون إيش فرعنك قال مالقيتش حد يلمنى . ومن تعبيراتهم : متفرعن ؛ للمتكبر المعتز بذاته على غير العادة).

فصل القاف من حرف النون

(1017)**يقولون : قيطون**

قال في لسان العرب : القيطون : اسم للمخدع المطل على الماء . واسم للكرشة[1] .

(1018)**ويقولون : قمين**

قال في الزاهر : القمين : اسم للأتون ، إن كان للحمام ، أو لغيرها .

(1019)**ويقولون : قنينه**

قال في مختصر الصحاح : القنينة ـ بكسر القاف ـ : إناء زجاج يجعل فيه الشراب أو غيره .

والقن ـ بالفتح ـ : تتبع الأخبار . والتفقد بالبصر . والضرب بالعصا.

وبكسر القاف : العبد الملك .

(١) فى (د) : الكرشة.

وبالضم : الجبل الصغير .

فصل الكاف من حرف النون

(1020) **يقولون : كانون**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : الكانون : اسم لما يوقد فيه النار .

(الكانون : موقد خاص بأهل الريف).

فصل اللام من حرف النون

(1021) **يقولون : لبانه**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : لبان ـ كرضاع. وبالضم- : الكندر . والصنوبر . والحاجات من غير فاقة .

(من تعبيراتهم : فلان دا بلبانه ، أي : مائع السلوك).

(1022) **يقولون [٧٠ / أ]: فلان لسن**

اللسن ـ بالفتح ـ : الفصاحة .

ولسنه : أخذه بلسانه . وغلبه في الملاسنه .

(ويقولون : لَسَّن عليه ؛ أي : خاض فى حقه بكلام يشين إليه).

(1023) **ويقولون : فلان لكن**

قال في الزاهر : الألكن الذي لا يقيم العربية لعجمة في لسانه .

فصل الميم من حرف النون

(1024) **يقولون : فلان ماجن**

قال بعض أئمة اللغة : الماجن : هو الذي لا يبالي بقول أو فعل ، كأنه

صلب الوجه .

وماء مجان : كثير واسع .

(1025) **ويقولون : فلان مرن**

قال بعض أئمة اللغة : المرن ـ بالكسر ـ : الرجل المسترخي في أموره ومصالحه.

والمارن : الأنف أو طرفه أو ما لان منه .

(يقولون : مرن ، للشخص الذى يتساهل فى الأمور).

(1026) **ويقولون على الآنية : ماعون**

قال في الزاهر : الماعون : الآنية لكل شيء .

ويطلق الماعون على المطر والفأس والقدوم والقدر ونحوها . والانقياد والطاعة والزكاة.

(من أمثالهم : كل ماعون ينضح بما فيه).

(1027) **ويقولون : مأمونيه**

هي منسوبة إلى بلدة بالعراق تسمى : المأمونية . وقيل إلى المأمون الأول .

فصل الهاء

(1028) **ويقولون: هجين**

قال في مختصر الصحاح: الهجين اللئيم، أو من أبوه خير من أمه، أو الرجل الخبيث.

(1029) **ويقولون: هميان**

قال في الزاهر: الهميان - بالكسر-: التكة والمنطقة، وكيس للنفقة يشد في الوسط.

(1030)**ويقولون: هون**

وله أصل في كتب اللغة، قال بعض أئمة اللغة: الهون: اسم لما يدق فيه من نحاس أو غيره، ويطلقون الهون على الرجل الخبيث.

فصل الواو من حرف النون

(1031)**يقولون : وجنه**

قال في مختصر الصحاح : الوجنة ـ محركة ـ : ما ارتفع من الخدين .

وتوجن : ذل وخضع .

(1032)**ويقولون : ودن**

قال في المجرد : الودن[1] القصير العنق ، والألواح ، واليدين، الناقص الخلقة ؛ الضيق المنكبين .

(تقول العامة : وِدَنى ؛ أي : يسمع النميمة).

(1033)**ويقولون : در هم وازن**

قال بعض أئمة اللغة : إنه الحسن الوزن .

وهذا يوازن هذا : إذا كان على زنته .

(1034)**ويقولون : فلان لا يقام له وزن**

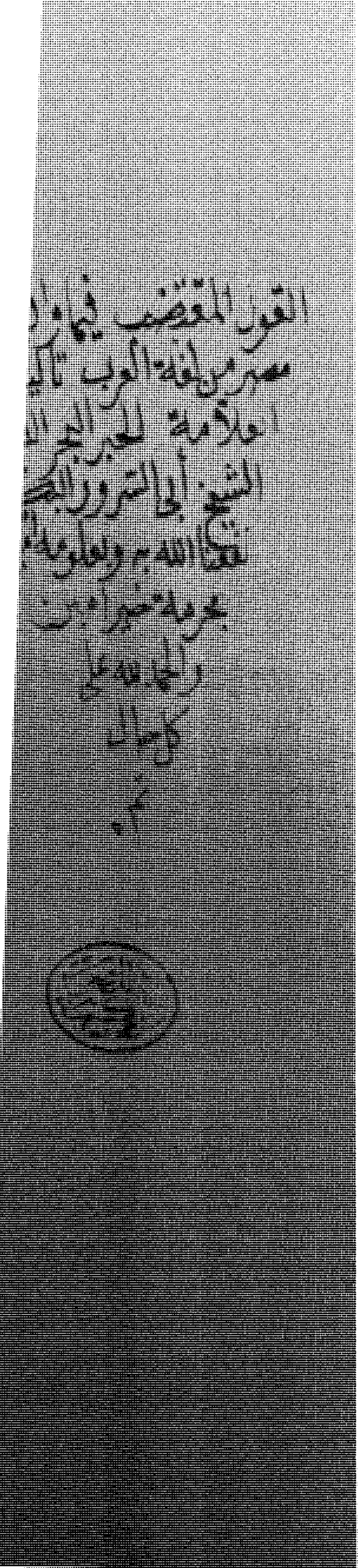
وهو صحيح وارد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا﴾[2]

قال بعض علماء التفسير : إنه يؤتى بالرجل السمين وقت الميزان ، فلا يزن جناح بعوضة .

---

(١) في (هـ): المودون.

(٢) الآية رقم ١٠٥ مكية من سورة الكهف .



حرف الهاء

فصل الهمزة من حرف الهاء

(1035) **يقولون : فلان في أبهه**

قال المجدي : الأبهة : العظمة والكبر والنخوة والبهجة .

وتأبه : تكبر . و–عن كذا : تنزه .

(1036) **ويقولون : آه**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة ؛ منهم المجدي : إنه بالسريانية : الله ، فكأن الرجل إذا قال : آه ، كأنه [٧١ / أ] يقول : يا الله . والأواه : الموقن . والفقيه الرحيم الرفيق . أو المؤمن (بالحبشية) .

(يقولون عند التوجع : آه ، وهو لفظ يدل على الإيجاب ، وأحيانا يدل على الاعتراض ، وتتغير دلالته حسب طريقة النطق).

فصل الباء من حرف الهاء

(1037) **يقولون : فلان أبله**

في الحديث الشريف : (أكثر أهل الجنة البله) ؛ أي : الغافلين عن أمور الدنيا .

وهو الذي غلبت عليه سلامة الصدر .

(1038) **ويقولون : به**

وكثير يقع من الأروام ؛ وهو صحيح وارد في كتب اللغة ؛ قال في القاموس : به : كلمة تقال عند استعظام الشيء .

والأبه : الأبح .

فصل التاء

(1039) **ويقولون : فلان عنده تهتهه**

قال في الزاهر : التهتهة : الأباطيل . تهته: ردد في الباطل.

(تهته فى كلامه : تلجلج)

(1040) **ويقولون : جاء من التوه**

قال في : مختصر الصحاح : التوه : تحصيل الشيء من غير مظنة التحصيل

والتوه : الذهاب والهلاك .

(1041) **ويقولون : فلان في تيه**

قال المجدي : التيه : التحير .

والتيه : الكبر والصلف .

وأما الثاء من حرف الهاء فإنه لم يرد فيها شيء

فصل الجيم من حرف الهاء

(1042) **يقولون : فلان جبه**

قال بعض أئمة اللغة : جبه : استحى .

وأما الحاء، والخاء، والدال، والذال، والراء، والزاي، والسين من حرف الهاء، فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل الشين من حرف الهاء

(1043) **يقولون : شفه**

قال في مختصر [٧١ / ب] الصحاح : شفتا الإنسان : طبقا فمه ، الواحدة: شفه (وتكسر) .

(1044) **ويقولون : فلان مشوه**

وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : المشوه : القبيح الشكل .

وشاه وجهه : قبح .

والشوهاء : العابسة ، والجميلة .

وأما الضاد، والطاء، والظاء، من حرف الهاء، فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل العين من حرف الهاء

(1045) **يقولون : حصلت لفلان عاهه**

قال في مختصر الصحاح : العاهة : الآفة .

يقال : عاه المال يعيه : أصابته الآفة .

(ومن تعبيراتهم : صاحب عاهه ؛ لمن أصابه المرض بالعجز ، وتكثر على العميان).

وأما الغين من حرف الهاء فإنه لم يرد فيها شيء

فصل الفاء من حرف الهاء

(1046) **يقولون : فلان تفكه في مال فلان**

قال في الزاهر : تفكه في الشيء ؛ أي : تمتع به .

والفاكهة : معلومة. والفاكهاني : بائعها .

وأما القاف، والكاف، واللام، والميم، من حرف الهاء، فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل النون من حرف الهاء

(1047) **يقولون : شممنا منه نكهه**

قال بعض أئمة اللغة : النكهة : التنفس على الأنف ، أو إخراج نفسه إلى أنف آخر .

واستنكهه : شم ريح نفسه [1] .

والنهنهة : الثوب الرقيق [2] .

فصل الهاء من حرف الهاء

(1048) **يقولون : هيه**

وله أصل في اللغة ، قال بعضهم : (أنشد للنبي "صلى الله عليه وسلم" مائة قافية [٧٢ / أ] من قول أمية بن [أبى] [3] الصلت ، يقول في كل ذلك : هيه . هيه .

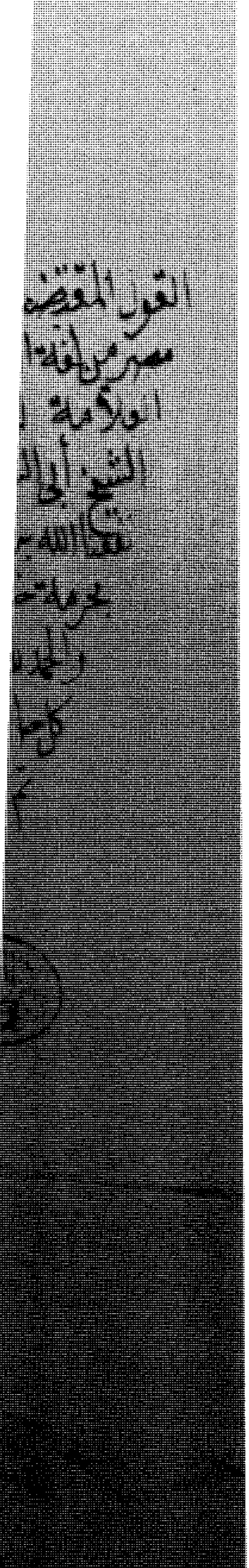
وقال : إنه كاد في شعره يسلم) .

وأما الواو، والياء، من حرف الهاء، فإنه لم يرد في ذلك شيء

(١) في (هـ): ريح فمه.

(٢) من الواضح أن هذه الجملة " والنهنهة: الثوب الرقيق" لا علاقة لها بهذه المادة ن- ك- هـ. ويبدو أن هذه الجملة تتصل بمادة نهنهه. ونظن أن هذه المادة سقطت من النسخ الخطية المتاحة تحت أيدينا ولم يتبق منها سوى هذه الجملة.

(٣) فى نسختى المخطوط : أمية بن الصلت .



حرف الواو

أما الهمزة من حرف الواو فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل الباء من حرف الواو

(1049) **يقولون عند تخويف الصبيان : بعو**

قال في لسان العرب : البعو : الشكل المفزع . أو الرجل المشوه الخلقة .

وقال في الصحاح : البعو : الجناية والجرم .

(البعو عند الأطفال: هو العفريت، يخافونه، وهو من تخويف الكبار لهم) .

(1050) **ويقولون : بو**

قال في المجرد : البو : جلد يحشى تبنًا أو غيره فيصير مثالاً .

والبو : الرماد . والأحمق .

فصل التاء من حرف الواو

(1051) **يقولون : تلو**[1]

أي : تابعه .

قال في الزاهر : التلو ـ بالكسر ـ : ما يتلو الشيء .

وأما الثاء من حرف الواو فإنه لم يرد فيها شيء .

فصل الجيم من حرف الواو

(1052) **يقولون : فلان جواً .**

أي : ليس خارجاً .

قال المجدي : جوا[2] **: داخل البيت .**

والجوى : الهوى[3]**. وما انخفض من الأرض .**

---

(١) في (د): تلوزال.
(٢) في (هـ): الجو.
(٣) في (هـ): والجو: الهو.

(جوّا عندهم تعنى : داخل . ومن تعبيراتهم : عنده جوانيه، أى : سوء نَفْس).

فصل الحاء من حرف الواو

(1053) **يقولون : حقو**

قال في مختصر الصحاح : الحقو : الكشح والإزار .

(1054) **ويقولون : حلو**

قال في القاموس : الحلو : ضد المر .

والحلوان : أجرة الدلال والكاهن .

وأما الخاء من حرف الواو فإنه [٧٢/ب] لم يرد فيها شيء

فصل الدال من حرف الواو

(1055) **يقولون : دوا**

قال بعض أئمة اللغة : الدواء ـ مثلثة ـ : ما داويت به . وبالقصر : المرض.

(من تعبيراتهم : الفقر ليك دوا ؛ تقال لمن تغيرت حاله بعد الغنى ، وتكثر فى المزاح) .

(1056) **ويقولون : فلان دها**

قال في المجرد : الدهاء : الكثير الفهم ، جمعه : دهاة .

وأما الذال، والراء، والزاي، والسين، فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل الشين من حرف الواو

(1057) **ويقولون : شوا**

قال في مختصر الصحاح : الشواء ـ بالضم والكسر ـ : تقول : انشوى اللحم ، ولا تقل : اشتوى إلا بمعنى اتخذ شواءً ، واشتويتهم : أطعمتهم شواءً .

(من تعبيراتهم : اضّرب لما اتشوى ؛ كناية عن شدة الضرب) .

فصل الصاد من حرف الواو

(1058) **يقولون لمحل في القلعة : صوه**

قال في مختصر الصحاح : الصوه - بالضم - : حجر يكون علامة على الطريق[1] ، أو ماغلظ وارتفع من الأرض . ويطلق على جماعة السباع .

وأما الضاد، والطاء، والظاء، من حرف الواو، فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل العين من حرف الواو

(1059) **يقولون : فلان كثير العزوه**

قال في المجرد : العزوة : العصبة من [٧٣ / أ] الناس .

فصل الغين من حرف الواو

(1060) **يقولون : جانا بعد غفوه**

قال في القاموس : غفا[1] غفوًا : [نام أو نعس كأغفى] [2] .

فصل الفاء من حرف الواو

(1061) **يقولون : فروه**

قال في المجرد : الفروة : للخروف .

والفروة : جلدة الرأس .

والفروة : الأرض البيضاء التي ليس بها نبات .

والفروة : الثروة .

---

(١) فى (د) : علامة للطريق .

(١) فى (د) : غفى .

(٢) مابين المعقوفتين فى (د) : ونعس كأغفى .

(1062) **ويقولون : فلو**

قال في مختصر الصحاح : الفلو : يطلق على الجحش ، وعلى المهر من الفرس ؛ فُطما أو بلغا السنة .

وأما القاف، الكاف، واللام، والميم، من حرف الواو، فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل النون

(1063) **يقولون: نقاوة**

قال في الزاهر: النقاوة: المختار من كل شيء.

(نقاوة : من أسماء النساء عندهم ، وهو يكثر فى الريف).

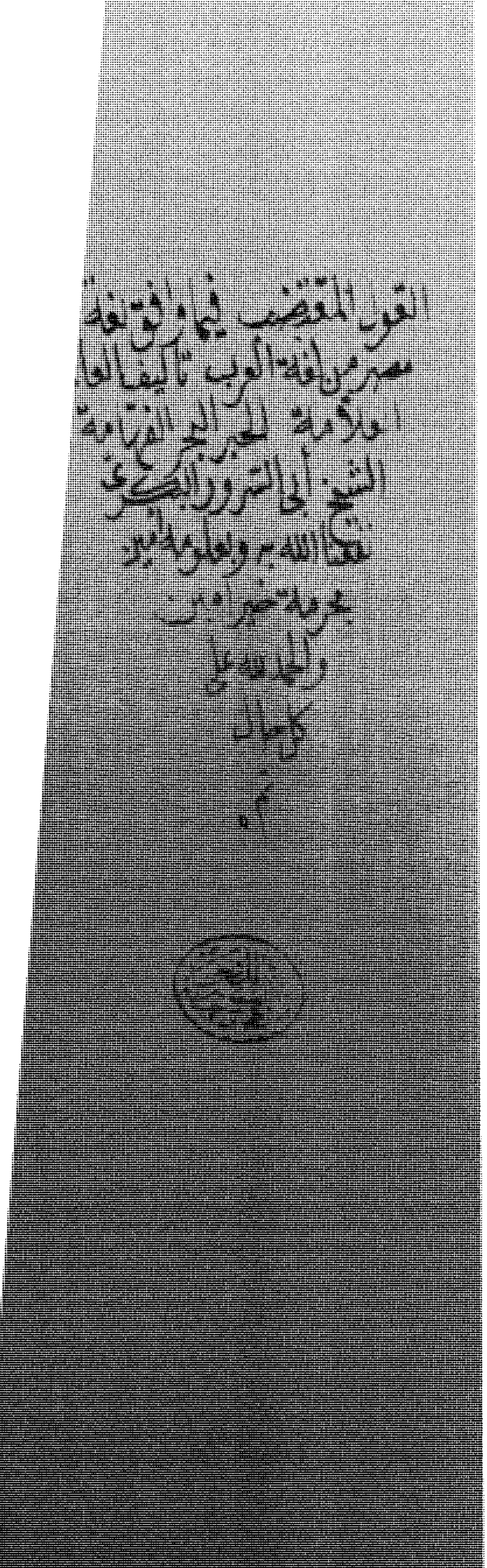
فصل الهاء من حرف الواو

(1064) **يقولون : هبو النار ، مثلاً**

قال في مختصر الصحاح : الهبو : الغيرة .

والهباء : الغبار ، وشبه الدخان .

وأما الواو، والياء، من حرف الواو، فإنه لم يرد في ذلك شيء


القول المقتضب فيما وافق لغة
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري
عفا الله عنه
بحرمة خير الأنام
والحمد لله على
كل حال

حـــرف اليـــاء

أما الهمزة من حرف الياء فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل الباء من حرف الياء

(1065)**يقولون : فلان بدوي**

قال في مختصر الصحاح : البدو والبادية [1] والباداة والبداوة : خلاف الحضر.

وأما التاء من حرف الياء فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل الثاء من حرف الياء

(1066)**يقولون : أين الثريا من الثرى ؟**

قال في الزاهر : الثرى : التراب .

وتريت الأرض : نديت ولانت بعد الجدوبة واليبس .

وأتريت [٧٣ / ب] : كثر ترابها .

والثريا : هي النجم ؛ سميت به لكثرة كواكبها مع ضيق المحل .

وفي الحديث الشريف : (إذا طلع النجم صباحًا ارتفعت كل عاهة على وجه الأرض) .

والنجم المقصود به[٢] : الثريا .

فصل الحاء من حرف الياء

(1067)**يقولون : فلان حمى عن الشيء**

قال بعض أئمة اللغة : حمى المريض عن الذي يضره : منع عنه .

والحامي والمحمي : الأسد .

---

(١) في (د) : والبداية .

(٢) في (د): المراد.

وتحاماه الناس : توقوه .

وأما الخاء من حرف الياء فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل الدال من حرف الياء

(1068) **يقولون : دبى**

قال في مختصر الصحاح : دبى : بمعنى مشى رويدًا . ويطلق على أصغر الجراد والنمل .

(1069) **ويقولون : فلان في دوى**

قال المجدي : الدوى : الريح الخفيفة .

ودوى الرجل : سمع له هدير ودوي .

وأما الذال من حرف الياء فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل الراء من حرف الياء

(1070) **يقولون للشيء الذي ليس بحسن : ردي**

قال بعض أئمة اللغة : الرديء : ضد الحسن .

والرادي : الأسد .

فصل الزاي من حرف الياء

(1071) **يقولون : فلان في زي مليح**

قال في الزاهر : الزي : اللباس الحسن . والهيئة المستحسنة .

وأما السين، والشين، فإنه لم يرد فيها شيء

فصل الصاد من حرف الياء

(1072) **يقولون : صاري**

قال بعض أئمة اللغة : الصاري : خشبة قائمة في وسط السفينة . ويطلق الصاري على ملاح السفينة .

أما الضاد، والطاء، من حرف الياء، فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل العين من حرف الياء

(1073) **يقولون : عبايه** [٧٤ / أ]

قال في الزاهر : العباية : ضرب من الأكسية ، ويطلق على الرجل الجافي الثقيل .

(العباية : من ملابسهم ، وهو للرجال والنساء عامة وإن اختلفا فى الشكل، والعباية تلبس خارج البيت).

وأما الغين، والفاء، والقاف، من حرف الياء، فإنه لم يرد في ذلك شيء

فصل الكاف من حرف الياء

(1074) **يقولون : فلان كابي**

قال بعض أئمة اللغة : كبى النار تكبية : أهال عليها الرماد .

وأكبى وجهه : غيره .

والكبوة : الغيرة .

وهو كابي الرماد : عظيمه .

فصل اللام من حرف الياء

(1075) **يقولون : فلان لاخى علينا . مثلاً**

قال بعض أئمة اللغة : لاخى ؛ أي : لم يساعد .

فصل الميم من حرف الياء

(1076) **يقولون : ماطى**

قال في لسان العرب : الماطي : اسم لبائع الطواريح والألحفة ، وغيرذلك.

ويقال : مطى : جد في السير .

وتمطى النهار وغيره : امتد وطال .

فصل النون من حرف الياء

(1077) **يقولون : نواتي**

قال في الزاهر : النواتي : ملاح المراكب .

(1078) **ويقولون : نعى**

قال المجدي : نعاه : أخبره بموته . وهو ينعي على زيد ذنوبه ، أي : يظهرها ويشهرها.

وتناعى القوم : نعوا قتلاهم ، وهو في مصر من البدع الشنيعة .

(1079) **ويقولون : ناغى الولد**

وله أصل في اللغة ، قال في المجرد : المرأة تناغى الصبي ، أي : تكلمه بما يعجبه ويسره .

والنغية : أول الخبر .

(1080) **ويقولون : هذا طعام ني**

قال بعض أئمة اللغة : الني : هو الذي لم ينضج من طعام وغيره .

(يقولون إذا أرادوا وصف الشخص بالكسل، أو الميوعة : نَيّ).

فصل الهاء من حرف الياء

(1081) **يقولون : فلان هفيه**

قال بعض أئمة اللغة الرجل الجبان : الهفية.

والهفو :[٧٤ ، ب] الرجل الخفيف.

والأهفى[١] : الحمقى من الناس.

(من سبابهم : هفيه ، وهو للشخص قليل القدر الذى ليس له قيمة).

وأما الواو، والياء، من حرف الياء، فإنه لم يرد فيهما شيء

هذا آخر ما أوردناه وتمام ما قصدناه.

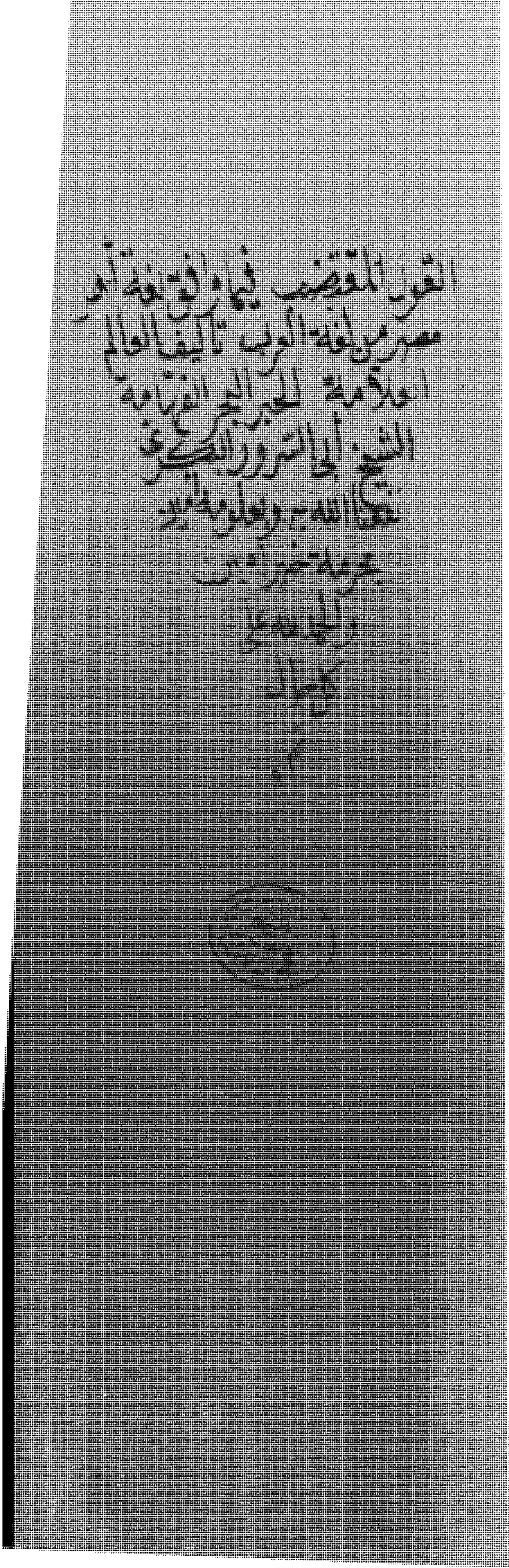
تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم ، على يد مختصره محمد بن أبي السرور الصديقي الشافعي ؛ سبط آل الحسن بتاريخ أواخر ربيع الثاني سنة ١٠٥٧ هـ .

[إلى هنا انتهى كلام مؤلفه رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. تم][٢]

---

(١) في (هـ) : الأهفا .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة في (د).


القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري
نفعنا الله به وبعلومه آمين
بحرمة خير المرسلين
والحمد لله على
كل حال

الكشافات

الآيات القرآنية

الشعراء

الأعلام

الأبنية

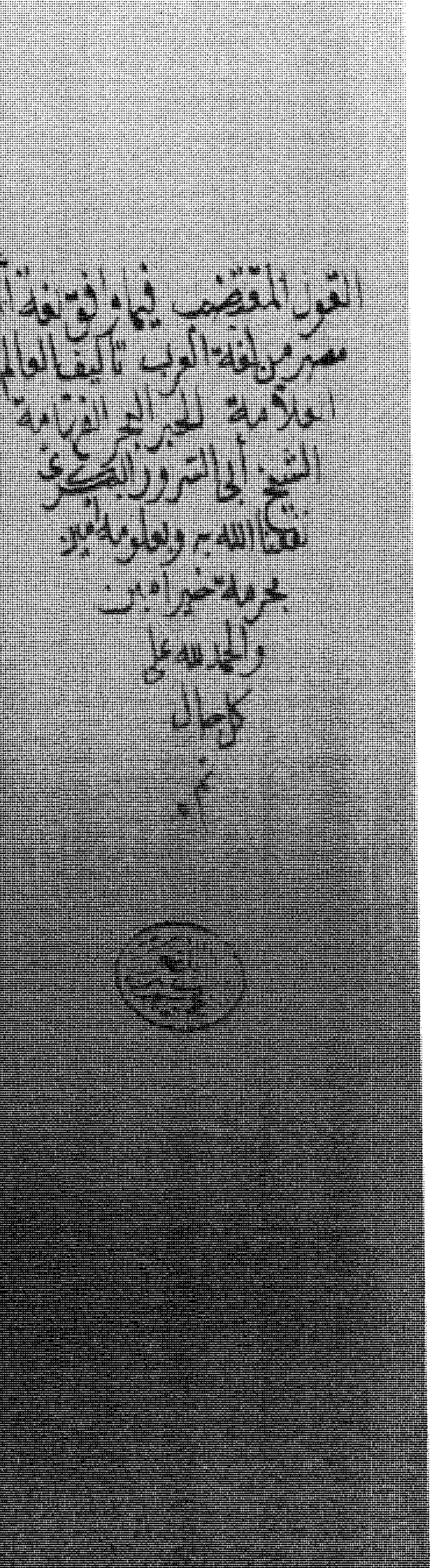
أعضاء الجسد

الأوقات والأيام والشهور

الآلات والأدوات

المعادن

الأسماء

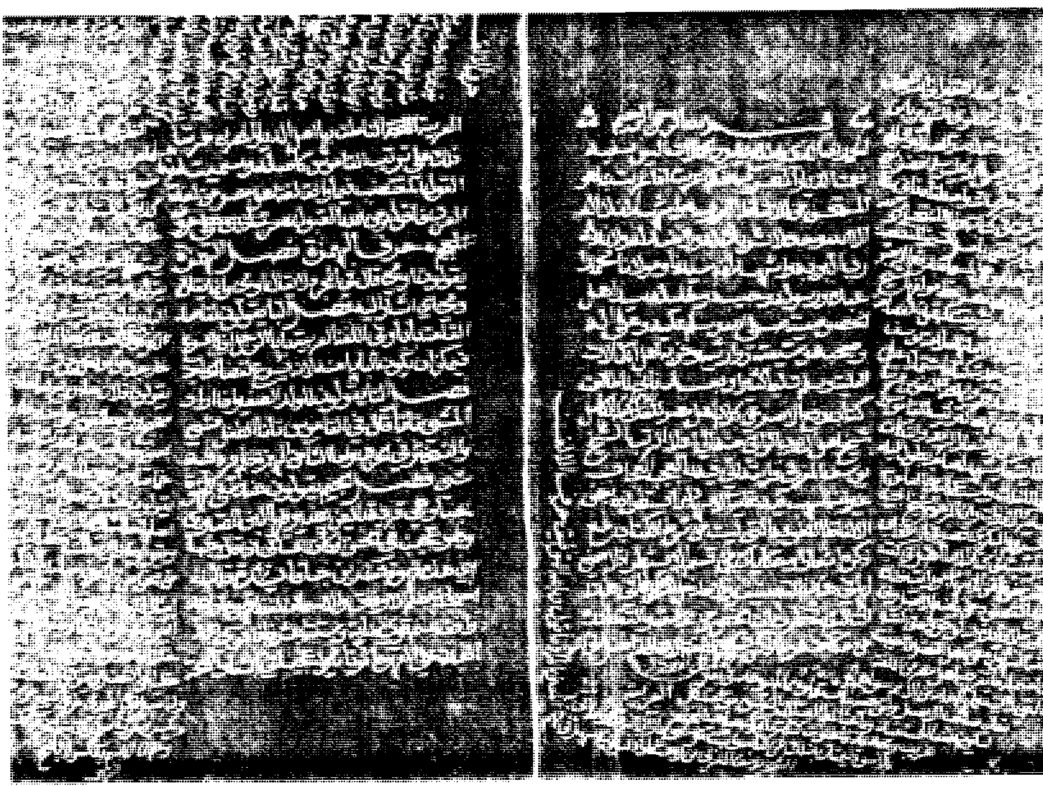


المخطوط


لغة
٦٤٠

القول المقتضب فيما وافق لغة أهل
مصر من لغة العرب تأليف العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة
الشيخ أبي السرور البكري
نفعنا الله به وبعلومه آمين
بحرمة خير أمين
والحمد لله على
كل حال
نعم

مطبعة دار الكتب المصرية
قسم التصوير



والمرة فصل الحاء يقولون في سوق الحمار حا
حا قال في القاموس حلحا اذا دعي حمار للشرب واهل
مصر تقول ذلك له اذا ارادوا مشيه وتصحيفه حماز
قال في القاموس معناه حمار وثاب ويقولون للصبي
اذا مشي علي يديه وركبتيه حبا قال في القاموس
ان معني حبا الصبي اذا مشي علي يديه وبطنه ويقولون
حماتي لام الزوجة قال المجدي وحمو المراة وحموها وحمها
ابو زوجها ومن كان من قبله والانثي حماة فصل
الخا يقولون خبا قال المجدي خبا الشي اي ستره
واما الدال والذال من حرف الهمزة فلم يرد فيهما شي
فصل الراء يقولون رثا قال المجدي رثا
الميت اذا عدد محاسنه ويقولون رفا قال المجدي
رفا الثوب لام خرقه وضم بعضه الي بعض ويقولون
لدير مركب البحر المالح ريان قال المجدي الربان رئيس
الملاحين واما الزاي والسين والشين والصاد والضاد
فلم ارفيها شيا فصل الطا يقولون طا طا راسه
قال المجدي طاطا راسه اي حنيا والظا لم يرد فيها شي
فصل العين يقولون عبا وهي عند العرب ما يتغطا
به فصل الفا يقولون فقا لذلك اصل في
اللغة

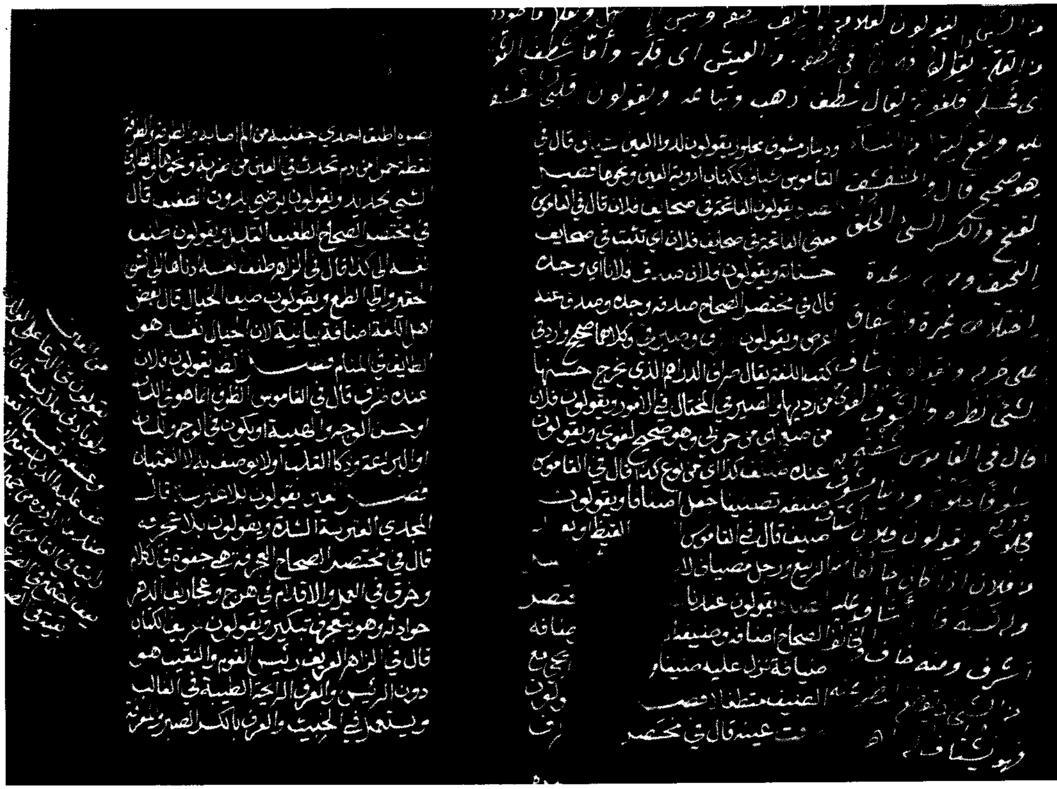
اللغة وهي بالكسر النمرة المعروفة وبالضم يطلق علي الخيار
فصل الكاف يقولون لا تتكا كا اي لا تتاخر
من السير وله اصل في اللغة فصل اللام يقولون
لمي وهو سمرة في الشفتين قاله المجدي فصل
الميم يقولون ملا قال المجد والصحيح ملاة بالضم
للمحفة العلوية فصل النون يقولون نانا
قال المجدي هي لفظ يراد منها السكوت فصل
الها يقولون هاها بالابل اي زجرها عند ورودها
الما وهاها رجل ضحاك قاله المجدي فصل الواو
يقولون وا وهو صوت وقد ورد في لغة العرب انه
يطلق علي قدام فصل اليا يقولون ياما عمل
له اصل في اللغة وهو من باب التعجب والله اعلم
حرف البا فصل الهمزة يقولون الاب
والابن مثلا فيه دون الالف وليس خطا بل له اصل
في لغات العرب فصل البا يقولون ببه
قال المجدي هو حكاية صوت الصبي والشاب
الممتلي لحما وصفة الاحمق واما التا والثا من حروف البا
فانه لم يرد فيهما شي فصل الجيم يقولون
جاب اي اتي بالشي قاله بعض ائمة اللغة

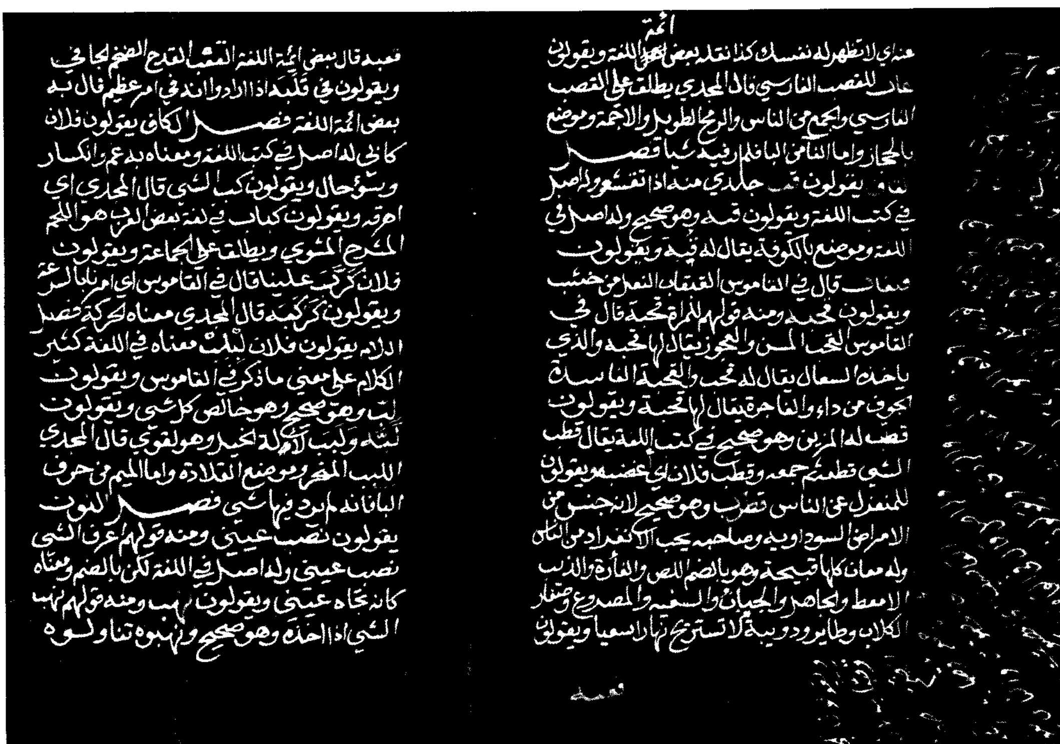
فصل الكاف يقولون ... [illegible]
حرف اليا ويقول السريون في
التهادي بتب يعنون بها كبير
النصارى فهو لذلك اصل
قال المجدي البتب الغلام السمين
انتهي

حرف الجيم يقولون الجيب علي ما يوضع
فيه الدراهم بالجنب وهو في اللغة طوق
القميص وعند طرقه جمعه جيوب وكان
الذي يطلقون عليه الجيب اسم غير
هذا

كتاب المحرم في اللغة ويقولون له دربة اي معرفة بالشي
باللطف ويراد به الجراة علي الامر والحرب وعلي المراة الحاذقة
كذا نقله بعض ائمة اللغة واما الذال فانه لم يرد فيها
شي فصل الرا يقولون رباب قال المجدي
الرباب الالة التي يضرب بها والسحاب الابيض
وموضع بمكة ويقولون رب لعسل الخروب قاله
المجدي وقال الرب بالضم سلافة خثارة كل ثمرة بعد
اعتصارها ويقولون رجب رجب اي المعظم وهو
صحيح قاله المجدي رجب فلانا هابه وعظمه ومنه
رجب لتعظيمهم اياه ويقولون رحب به قال المجدي
اي صادفت سعة وسهلا ويقولون راب ومنه
قولهم رابني امره قال المجدي رابني امره يريبني اي
صار ذا ريب واوهمني الريبة فصل الزاي
يقولون زرب وله اصل في اللغة قال في القاموس
الزرب المدخل وموضع الغنم وما يعمل كالحائط من
الغاب ويكسر كالزريبة وجمعه زروب ويقولون
زرياب وله اصل قال بعض ائمة اللغة الزرياب
بالكسر الذهب وماؤه او الاصفر من كل شي فصل
السين يقولون سب وسبه اذا شتمه ويقولون

وانكره المجدي ويقولون جعبه لوعا السهام وله اصل
قاله المجدي ويقولون جب وهو صحيح قال المجدي
والجبه بالضم ثوب معروف ويقولون جلب للخادم
الذي اتي من بلاده فهو مجلوب وهو صحيح
فصل الحا يقولون حباب وهو ما يطفو فوق الماء عند
صبه او كل ما يع قاله بعض ائمة اللغة ويقولون
حسبك اي استعنت بك ومعناه محسوب
عليك ويقولون حوبه قال المجدي ومعناه
المصيب من الشي والحوبة البنت والاخت ورقة
وفؤاد الام والهم والحاجة والمراة والسرية كل ذلك يقال
له حوبه فصل الخا يقولون خروب وهو
صحيح قاله المجدي وهو شجر معروف ينبت ببلاد
الروم وربما ينبت بمصر فصل الدال يقولون
ديدن الشي للعادة اي عادته وهو صحيح قاله
المجدي ويقولون عند لعب الشطرنج دبكرب
قال المجدي ومعناه الرقيب ويقولون درب
وهو اشارة الي الباب الكبير قال المجدي الدرب باب
السكة الواسع ويقولون دسه وهو كناية عن
احد الواح الدكان وله اصل في اللغة كذا نقله صاحب
كتاب





دراهم فصل الدال يقولون ... قال في
القاموس الهدب شعر اشفار العينين والهدب واحده
من ورق الشجر كالسرو ومن النبات ما ليس بورق
له يقوم مقام الورق كالورد واوجهي العلم ويقولون فلان
... في توارخ او ماله شيء ولا احد يقرب منه لانه ليس
له شيء ويقولون تحليب وهي الايام الباردة فكانه قال
له يا بارد كما ورد في كتب اللغة الطلوب المتفرقة من
زوجها والمتحببة له فصل الباء يقولون
... الامر اذا قطعه وهو صحيح في كتب اللغة ويقولون
فلان له حت اي حظ والبخت الجد كذا قاله المجدي
ويقولون فلان باهت اذا كان حيران والبهيتة
الباطل الذي يتحير من بطلانه ويقولون ...
وهو اسم لشيء عال ... كذا نقله بعض ائمة
اللغة وقال في القاموس البحوت الاولاد السخلة
ويقولون للاولاد في صغرهم ... قال المجدي معناه
... وهو صحيح ورد في بعض كتب اللغة واما التا
... من حرف التا فانه لم يرد فيها شيء فصل
من حرف الثاء يقولون ضربته حتته معناه
حتى اكتفيت فله معنى في كتب اللغة والحثا الحراد

من نحيل

من نحيل ... من الرمل وما ينتثر من التمر ...
من الجراد كل ذلك معنى حتته فصل الجيم ويقولون
فلان خبيث ومرادهم خبيث والخبيث الشيء الحقير
كذا ... في القاموس فصل الدال ويقولون
دست قال المجدي هو الهدر الذي يصح فيه ومنه
الدست من الثياب والورق وما الدست ...
... ذلك شيء فصل السين يقولون
الست وهو معلوم القعة وله معان يصانها الراحة
والقعدة ... وحلقة الرس ... والاسد
ونحوه ... الرجل لكثير النوم ويقولون
فلان ... قال المجدي المراد به رقيقا الشرة
وقال في القاموس هو الذي لا شعر عليه والغلام
الامرد كل ذلك بضم السين ويقولون للمراة العظيمة
ستي قال في القاموس ستي للمراة اي يا ست جهاتي
ويقولون للفلس الصغير سحاته قال في القاموس
السحوت ... الرسم والثوب الخلق والسحاتة
ما كانت قليلة القدر سميت بذلك ويقولون على
فلان سمت اهل الخير قال في القاموس السمت الطريق
وهيئة اهل الخير فصل الشين يقولون

شت ونحوه من الاقمشة قال المجدي والشيت نوع من
الاقمشة الهندية ويقولون فلان يشحت مرادهم ...
من شدة غيظه وهو صحيح وارد في بعض كتب اللغة
كما ذكره ابن الانباري ويقولون شمت العدو ...
وهو لغوي ومنه تشميت العاطس وكانه يدعو له
بعدم شماتة الاعداء لانه اي العاطس امر خطر قيل ...
الروح الى الراس تطلب الخروج فتصعد للعلو وترجع
حتى ينبغي للعاطس ان لا يحول وجهه يمنة ولا يسرة
فصل الصاد يقولون صامت قال في القاموس
الصلت الواضح كانهم يقولون صار واضحا للناس من
غير اسباب والصلت البارز والرجل الماضي في الحوائج
واما الضاد فانه لم يرد فيها شيء فصل الطاء يقولون
طشت وله اصل في كتب اللغة قال المجدي هو وعاء
الماء وقال في القاموس اصله الطس واما حرف الظاء
فانه لم يرد فيها شيء فصل العين يقولون فلان
... متعنت اي يعنت في البحث على الشيء قال
في القاموس العنت محركة الفساد والاثم والهلاك
ودخول المشقة على الانسان والزنا والانكسار فصل
الغين يقولون غنت على بمعنى احمل على سوء وهو

صحيح

صحيح وارد في كتب اللغة ويقولون فلان غت اي ضحك
ونعت الدابة اتبعها فصل الفاء يقولون فرات
وهو صحيح قال في القاموس هو الماء العذب جدا ويقولون
وقعت منه فلتة قال المجدي الفلتة الهفوة وهو
صحيح وفلتات المجلس هفواته فصل القاف يقولون
على ما يجمع فيه الماء الردي والشيء القذر قلتة قال
المجدي القلت النقرة في الجبل التي يجتمع فيها الماء
فصل الكاف يقولون عنده كتكتة قال بعض
ائمة اللغة الكتكات الكثير الكلام والذي يتصعب
من الامر ويقولون فلان كفت اذا نام وهو صحيح بالنا ...
في قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا اي تضمهم وتجمعهم
فكانهم يشبهون النايم بالميت ويقولون جرى منه
ما هو كيت وكيت هو صحيح من الكنايات فصل
اللام يقولون فلان عنده لتلتة اي كثرة في
الكلام كذا اورده بعض ائمة اللغة بهذا المعنى ...
وقال في القاموس اللتلتة ... فصل
الميم يقولون حجر ... قال المجدي نحت حجر
ساواه واصلحه وقال النحت النكاح والنحات والنحيتة
الطبيعة فصل النون يقولون للملاح

بكلامهم فصل الرا يقولون هدأبه قال في
القاموس الهدب شعر اشفار العينين والهدب ما دام
من اوراق الشجر كالسرو من النبات ما ليس بورق
لكن يقوم مقام الورق كالودنا وهي العلم ويقولون فلان
هربا اي توارى او ماله شيء ولا احد يتقرب منه لانه ليس
له شيء ويقولون تعليب وهي الايام البارده فكانه قال
له يا بارد كما ورد في كتب اللغة والهلوب المتقربة من
زوجها والمتحببة له فصل الباء يقولون
بت الامر اذا قطعه وهو صحيح في كتب اللغة ويقولون
فلان له بخت اي حظ والبخت الجد كذا قاله المجدي
ويقولون فلان باهت اذا كان حيران والبهيتة
الباطل الذي يتحير من بطلانه ويقولون بحت
وهو اسم لشيء عال نام عليه كذا نقله بعض ائمة
اللغة وقال في القاموس البحوت الارادل السفلة
ويقولون للاولاد في صغرهم نت قال المجدي معناه
اقعد وهو صحيح ورد في بعض كتب اللغة واما التا
والجيم من حرف التا فانه لم يرد فيهما شيء فصل
من حرف الثاء يقولون ضربته حتة معناه
حتى اكتفيت فله معنى في كتب اللغة والحتا الجواد

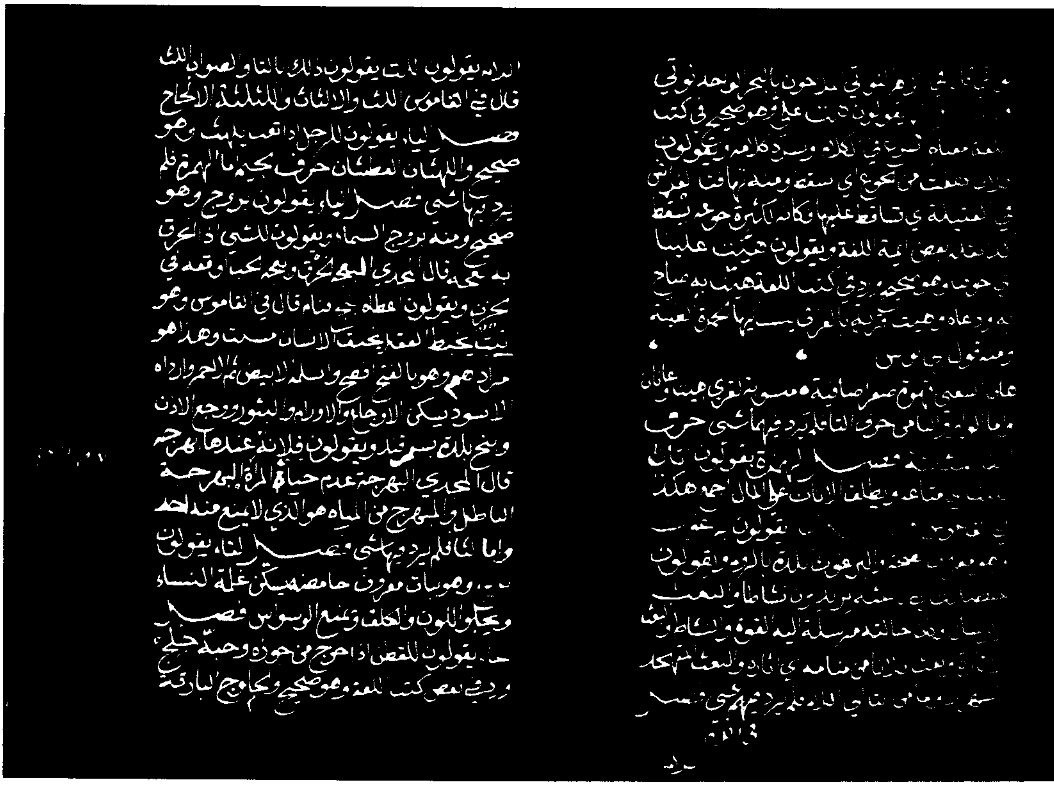
من الخيل

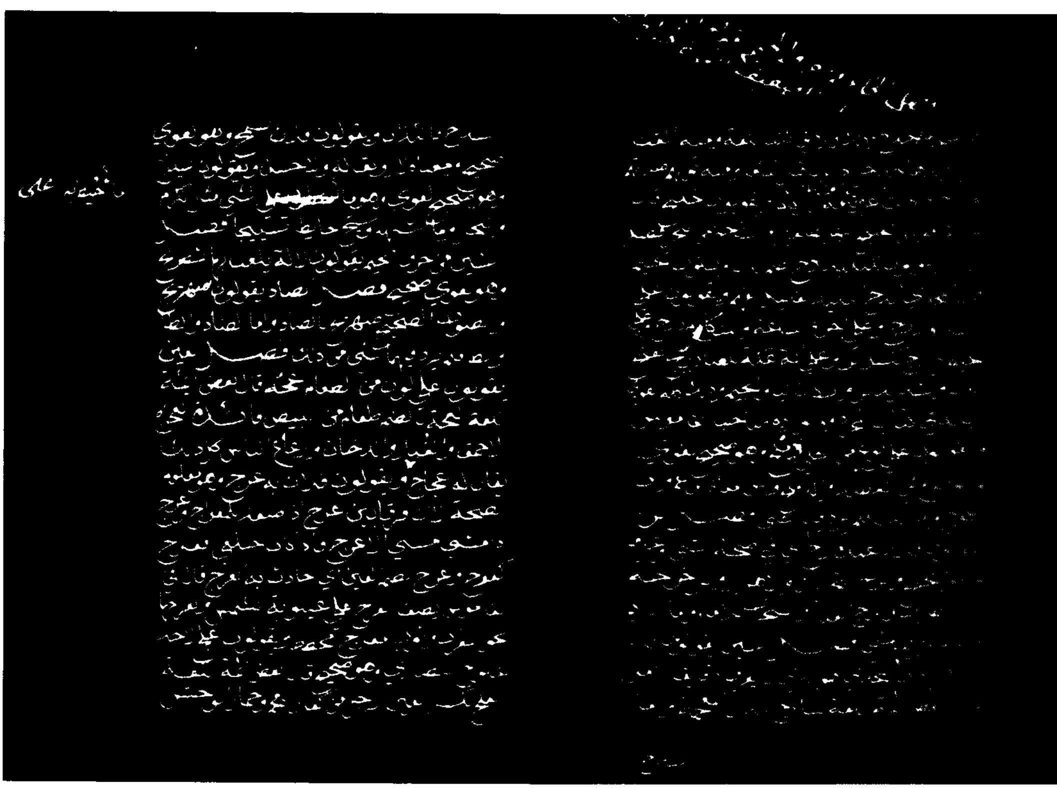
من الخيل والسريع من الابل وما يلزق من التمر والميت
من الجراد كل ذلك معنى حتة فصل الخاء ويقولون
فلان خبيث ومرادهم الخبيث والخبيت الشيء الحقير
كذا في القاموس فصل الدال ويقولون
دست قال المجدي هو القدر الذي يطبخ فيه ومنه
الدست من الثياب والورق واما الذال والزاي والراء
فلم يرد فيهم في ذلك شيء فصل السين يقولون
السبت وهو معلوم الصحة وله معان ايضا منها الراحة
والقطع والدهر وحلق الراس وسير الابل والاسد
والجواد وضرب العنق والرجل الكثير النوم ويقولون
فلان سبرت قال المجدي المراد به رقيق البشرة
وقال في القاموس هو الذي لا شعر عليه والغلام
الامرد كل ذلك بضم السين ويقولون للمراة العظيمة
ستي قال في القاموس ستي للمراة اي يا ست جهاتي
ويقولون للفلس الصغير سحاته قال في القاموس
السحوت السويق القليل الدسم والثوب الخلق والسحاتة
لما كانت قليلة القدر سميت بذلك ويقولون على
فلان سمت اهل الخير قال في القاموس السمت الطريق
وهيئة اهل الخير فصل الشين يقولون

شت وهو نوع من الاقمشة قال المجدي والشيت نوع من
الاقمشة الهندية ويقولون فلان تشحت مرادهم بتبهر
من شدة غيظه وهو صحيح وارد في بعض كتب اللغة
كالزهر لابن الانباري ويقولون تشمت العدو هينا
وهو لغوي ومنه تشميت العاطس وكانه يدعو له
بعدم شماتة الاعدا لانه اي العاطس امر خطر قبل نفسه
الروح الى الراس تطلب الخروج فتصعد للعلو وترجع
حتى ينبغي للعاطس ان لا يحول وجهه يمنة ولا يسرة
فصل الصاد يقولون صلت قال في القاموس
الصلت الواضح كانهم يقولون صار واضحا للناس من
غير اسباب والصلت البارز والرجل الماضي في الحوائج
واما الضاد فانه لم يرد فيها شيء فصل الطاء يقولون
طشت وله اصل في كتب اللغة قال المجدي هو وعاء
الما وقال في القاموس اصله الطست واما حرف الظاء
فانه لم يرد فيها شيء فصل العين يقولون فلان
عنت بتعنت اي يعند في البحث على الشيء قال
في القاموس العنت محركة الفساد والاثم والهلاك
ودخول المشقة على الانسان والزنا والانكسار فصل
الغين يقولون غت على بمعنى ادخل على سوا وهو

صحيح

صحيح وارد في كتب اللغة ويقولون فلان غتا اي ضحك
ونعت الدابة اتبعها فصل الفاء يقولون فرات
وهو صحيح قال في القاموس هو الماء العذب جدا ويقولون
وقعت منه فلتة قال المجدي الفلتة الهفوة وهو
صحيح وفلتات المجلس هفواته فصل القاف يقولون
على ما يجمع فيه الماء الردي والشيء القذر قلته قال
المجدي القلتة النقرة في الجبل التي يجتمع فيها الماء
فصل الكاف يقولون عنده كتكتة قال بعض
ائمة اللغة الكتكات الكثير الكلام والذي يتصعب
من الامر ويقولون فلان كفت اذا نام وهو صحيح بالنا ويل
في قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا اي تضمهم وتجمعهم
وكانهم يشبهون النايم بالميت ويقولون جرى منه
ما هو كيت وكيت هو صحيح من الكنايات فصل
اللام يقولون فلان عنده كتلتة اي كثرة في
الكلام كذا اورده بعض ائمة اللغة بهذا المعنى وكذلك
وقال في القاموس التلتلة المعنى العوس فصل
الميم يقولون حجر مخمرت قال المجدي نحت الحجر
ساواه واصلحه وقال النحت النكاح والنحات والنحيتة
الطبيعة فصل النون يقولون للملاح





السمين القوي والرغيف الغليظ الحرف كل ذلك يقال له
علج ويقولون عاج قال في القاموس العاج عظم الفيل
واما الغين فانه لم يرد فيه شي فصل الفاء يقولون فروج
قال المجدي الفروج الفرخ الصغير ويقولون فرج
وهو صحيح العورة ويطلق على الثغر وموضع المخافة وما
بين رجلي الفرس ويقال للرجل الذي لا يكتم السر
فرج ويقال لمحل النزهة والتفصي من الهم فرجة فائدة
تفاريج القباء والدار سقوفها ومن الاصابع فتحاتها ويقولون
لطايفة من النصارى فرنج قال بعض ائمة اللغة
الصحيح فرنج بكسر الفاء وفتح الراء وسكون النون وفرنجة
بلدة ببلاد النصارى ويقولون فلان به فلج والصواب
فلج الاسنان قال في القاموس الفلج تباعد ما بين
الاسنان وتباعد ما بين القدمين والفلج بسكون
اللام الظفر وشق نصفين والارض للزراعة وموضع
قريب من البصرة ويقولون فلان في فيجة اذا ارادوا
انه في نشوة وهو صحيح في كتب اللغة ومنه قولهم
فاح المسك اذا فاح والفوج الجماعة ومنه قولهم اتوا
فوجا فوجا واما القاف فلم يرد فيها شي فصل
الكاف يقولون فلان في كدحة لمدجة اذا كان منعزلا

مما لم يشي شيه ... في جانب

في جانب وهو صحيح لغوي وارد في بعض كتب اللغة قالوا
... الكبد وج شبه المخزن فصل اللام يقولون
فلان لجلج في الكلام وهو صحيح قال المجدي اللجلجة والتلجلج
التردد في الكلام واللج بالضم الجماعة الكثيرة ومعظم الماء
يقال له لجة ومنه قوله تعالى في بحر لجي فصل الميم
يقولون هذا كلام مجة السمع اذا كان مما يكره التكلم به
ويقولون فلان في مرج اخضر قال بعض ائمة اللغة
المرج بسكون الراء الموضع ترعى فيه الدواب وارسالها
للرعي ويقولون مرج قال في القاموس المرج الخلط
والمرج المفاخرة والتحريش والمزاج في الشراب ما يمزج
به ومن البدن ما ركب عليه من الطبايع فصل
النون يقولون لآلة الدراس نورج وهو صحيح
لغوي ويقال ذلك ايضا لآلة الحرث والنورجة والترجح
الاختلاف اقبالا وادبارا والنيرج التمام فصل
الهاء يقولون الناس في هرج قال بعض ائمة اللغة
معناه الفتنة والاختلاط والقتل وهرج الباب
يهرجه تركه مفتوحا ويقولون كانهم همج قال المجدي
الهمج ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير
... فشبهوا بذلك لكثرتهم وعدم ادراكهم

لو يقولون ... ومنه قولهم وجهه على الشي اي درسه
... قال في القاموس ... دخل وتولج ... الجلد
... واما الياء من حرف الجيم فانه لم
يرد فيها شي ... واما الياء فلم يرد فيها شي حرف
... يقولون عند التوجع
... وهي كلمة عربية تقال عند الالم و...
... الصدر ويقولون لمن ليس في غالب
... جيد وهو صحيح لغوي فصل الباء
يقولون اذا ... على وجهه ... وهو
صحيح لغوي ... ايضا ... والعبوسة
... يقولون ... اذا ... وهو
صحيح لغوي ويقولون ... بالراء ...
... صحيح لغوي والبوح اسم للشمس ... اهل
... فال في القاموس ...
... واما الثاء فلم يرد فيها شي فصل
... يقولون ... قال المجدي ...
... واما ... فلم يرد فيها شي
... يقولون للاولاد الصغار دح قال
... اسم ... والدح ...

يلوح

يلوح والدح بالكسر المولع بالشي والعجوز والشيخ
الهرم والمراة التي طولها في عرضها واما الذال فانه لم يرد
فيها شي فصل الراء يقولون رجا اي استفاد
في الشي وهو لغوي ورجاح سحاب اسم ما يحمل يقولون
رداح قال المجدي وهي المراة الثقيلة الاوراك والجفنة
العظيمة والكتيبة الثقيلة ويقولون رشحه
في طالبه بان يعطيه شيا وهو صحيح لغوي والرشح
العرق والترشيح التربية ويقولون ايش ربح فلان
الان قال المجدي اي اي شي موقته واما تحت
الربح وفوقه فذلك اصطلاح البحرية ومن كان
فوق الريح فهو قاهر له ومن كان تحته فهو مقهور
وائدة الروح بالضم ما به قوام النفس والقران
والوحي وجبريل وعيسى عليهما السلام واما
الزاي فلم يرد فيها شي فصل السين يقولون
سبح قال بعض ائمة اللغة سبح بفتح السين اي عام
واما السبحة قال في القاموس هي خرزات للتسبيح
تعد والسابحات نسجا هي النجوم او السفن وارواح
المومنين وسبحان الله تنزيها عن الصاحبة والولد
وسبحان من كذا تعجب منه وانت اعلم ما في سبحانك

اي ماني نفسك ويقولون سلطح قال بعض ائمة اللغة
سلطح الشي اذا وسعه والسلنطح الفضا الواسع قاله
الجوهري ويقولون فلان سايح قال في القاموس السيح
الذهاب في الارض للعبادة والسايح الصايم الملازم
للعبادة في المساجد فصل الشين يقولون
فلان شبح للضرب وهو لغوي اي مده بين اوتاد
للضرب ويقولون ابرا اشلح قال المجدي الاشلح
الاشعر والشلح ابعد والشرلوب وكذا نقله صاحب
القاموس فصل الصاد يقولون صبلح
اذا قرا الهوجي اشارة الى تيانه وهو صحيح لغوي
وقال في القاموس صيدح الفرس الشديد الصوت
واما الصاد فانه لم يرد فيها شي فصل الطا
يقولون طرحه قال في القاموس الطرحة الطيلسان
واما لفظ طراحة فليس له اصل في اللغة واما
الظا والعين والغين فلم يرد فيها شي فصل
الفا يقولون فرطحه قال بعض ائمة اللغة اي
وسعه وعرضه وفرطاح ومفرطح اي كبير ويقولون
فلان ... اي عنده نجابة ومعرفة وهو صحيح
ورد في كتاب الزاهر والفلاح الفوز والنجاة والبقا

في الحبر

الزراع

في الحبر والسحور ويقولون فلاح قال في القاموس
الفلاح الحراث والاكار وهو الزراع ويقولون فياح
قال بعض ائمة اللغة الفياح الفضا الواسع وبحر فيح
اي واسع ويقولون فرشح قال في القاموس فرشح
اذا فتح ما بين رجليه فصل القاف يقولون
قحبة قح قال المجدي القح الجافي من الناس وغيرهم
ويقولون على المادة التي تخرج من الجراحة قيح قال في
القاموس القيح المدة التي لا يخالطها دم فصل
الكاف يقولون للرجل اذا ذهب كسح قال بعض ائمة
اللغة كسح اذا ذهب والكسح المقعد والعاجز ويقولون
فلان كالح اي عنده حيا من صديقه ورد في بعض
كتب اللغة وفلان ما اقبح كلحته اي فمه وكالح السنة
المجدبة وكالح الثمر لم يبعد كان في المنزل ويقولون
فلان كلمه فلان اي كابره في الشي وهو صحيح
لغوي وكحه كشف عنه غطاه وكحه ضربه بالعصا
فصل اللام يقولون لحلح فلان من مكانه
اي ازاله عنه صحيح لغوي ويقولون الح على فلان عرض
له بشي يؤذيه وهو وارد في بعض كتب اللغة فصل
الميم يقولون فلان مليح قال المجدي المليح معناه

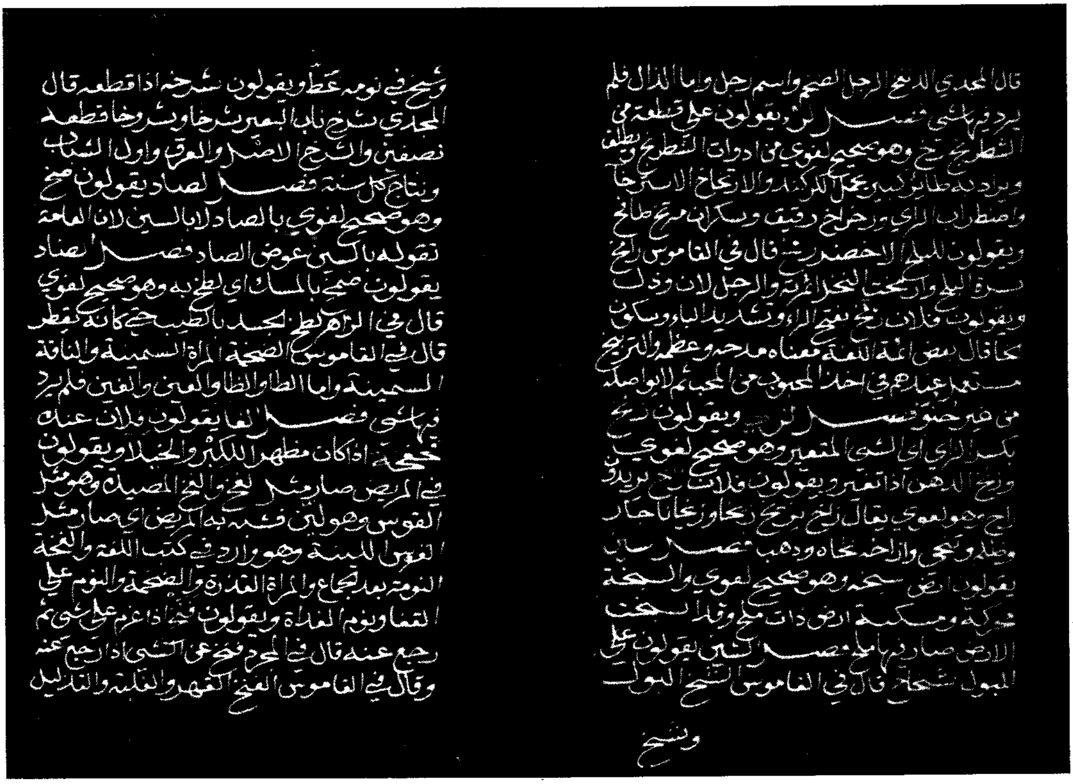
هو ابو حرحة

كالزاهد وغيره

نحو والمملحة المواكلة والرضاع ويقولون منفحة
قال المجدي المنفحة شي يستخرج من بطن الجدي الصغير
يخثر اللبن ويصنع به الجبن ويقولون مروحة فهي
عبارة عن ما يستجلب به النسيم ايام القيظ قال الزمام
واول من صنعت له هارون الرشيد فصل
النون يقولون نبح الكلب وهو صحيح ولكن ليس خاصا
بالكلب بل يقال ذلك للظبي والتيس والحية ويقولون
اذا كان في الخلاء نحنح نحنحة اي تردد صوته
في جوفه او في حلقه كذا في القاموس ويقولون
ما انت ناصح يريدون ما انت خالص من شي وهو
صحيح لغوي والناصح العسل الخالص والخياط وقابل
النصيحة ويقولون نطح بالحق قال بعض ائمة اللغة
اي تكلم بالصدق والنطيح الرجل المشؤوم فاما الها فلم
يرد فيها شي فصل الواو ويقولون فلان
وقح قال بعض اهل اللغة الوقح اللئيم وغالب
ما يقولون ذلك للعبيد ويقولون للشي الظاهر
واضح ويطلق ذلك على اشيا بياض الصبح والقمر والبرص
والغرة والتحجيل في القوايم والشيب والدرهم الصحيح
واللبن وحلي من الفضة والخلخال وصغار الكلام

ويقولون

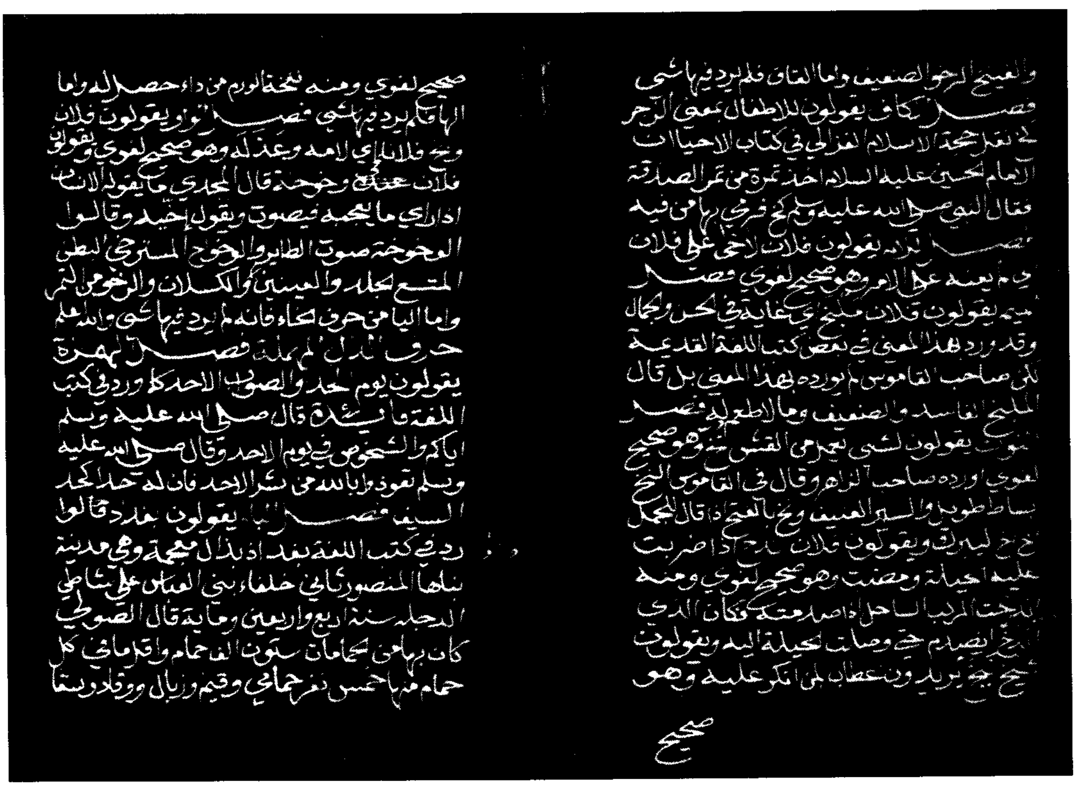
ويقولون فلان وقح اي قليل الحيا قال في القاموس
وقح الرجل اي قل حياؤه واما اليا من حروف الحا فانه
لم يرد فيها شي والله اعلم حرف الخاء فصل
الهمزة يقولون للجمل اخ قال في القاموس اخ بالكسر
صوت اناخة الجمل ويقولون ارخ الكتاب وهو
صحيح مثل ورخه وتاريخ كل شي غايته ووقته الذي
ينتهي اليه ومنه قيل فلان تاريخ قومه اي اليه
ينتهي شرفهم فصل البا يقولون برنخ
للشي الذي توضع عليه الجرة وهو صحيح لغوي
وهو ايضا اسم لمجرى الما والبالوعة يقال لها بربخ
قال ذلك في القاموس ويقولون بخه اذا رشه
بالماء قال في كتاب المحرر بخه اذا رشه بالماء وفي
القاموس البخ الرجل السري واما التا والثا والجيم
والحا فلم يرد فيهم شي في نقصهم فصل الخا يقولون
خوخه وهو صحيح قال بعض ائمة اللغة الخوخة
كوة تؤدي الضوء الى البيت ومخرق ما بين كل دارين
والخوخ ثمرة معروفة فصل الدال يقولون
دخ فلان اذا انقاد اليه وهو صحيح لغوي ودخدخ
انقبض ويقولون فلان ... اذا عيروه بكثرة السمن



قال المجدي الدنخ الرجل الضخم واسم رجل واما الذال فلم
يرد فيها شي فصل الراء يقولون على قطعة من
الشطرنج رخ وهو صحيح لغوي من ادوات الشطرنج ويطلق
ويراد به طائر كبير يحمل الكركدن والارتخاخ الاسترخاء
واضطراب الراي ورجراج رقيق وسكرانه مرتخ طافح
ويقولون للبلح الاخضر رشخ قال في القاموس الرامخ
بسرة البلح وارمخت النخلة اثمرته والرجل لان وذل
ويقولون فلان زنخ بفتح الراء وتشديد الباء وسكون
كما قال بعض ائمة اللغة معناه مدحه وعظمه والتربيخ
مستعمل عندهم في اخذ المحبوب من المحب ثم لا يواصله
من غير جفوة فصل الزاي ويقولون زنخ
بكسر الزاي اي الشي المتغير وهو صحيح لغوي
وزنخ الدهن اذا تغير ويقولون فلان زنخ يريدون
انه وهو لغوي يقال زلخ يزلخ زلخا وزلخانا جار
وظلم وتنحى وازلخه نحاه ودهب فصل السين
يقولون ارض سبخة وهو صحيح لغوي والسبخة
محركة ومسكنة ارض ذات ملح وقد اسبخت
الارض صارت ذات ملح فصل الشين يقولون على
البول شخاخ قال في القاموس الشخ البول

وشخ

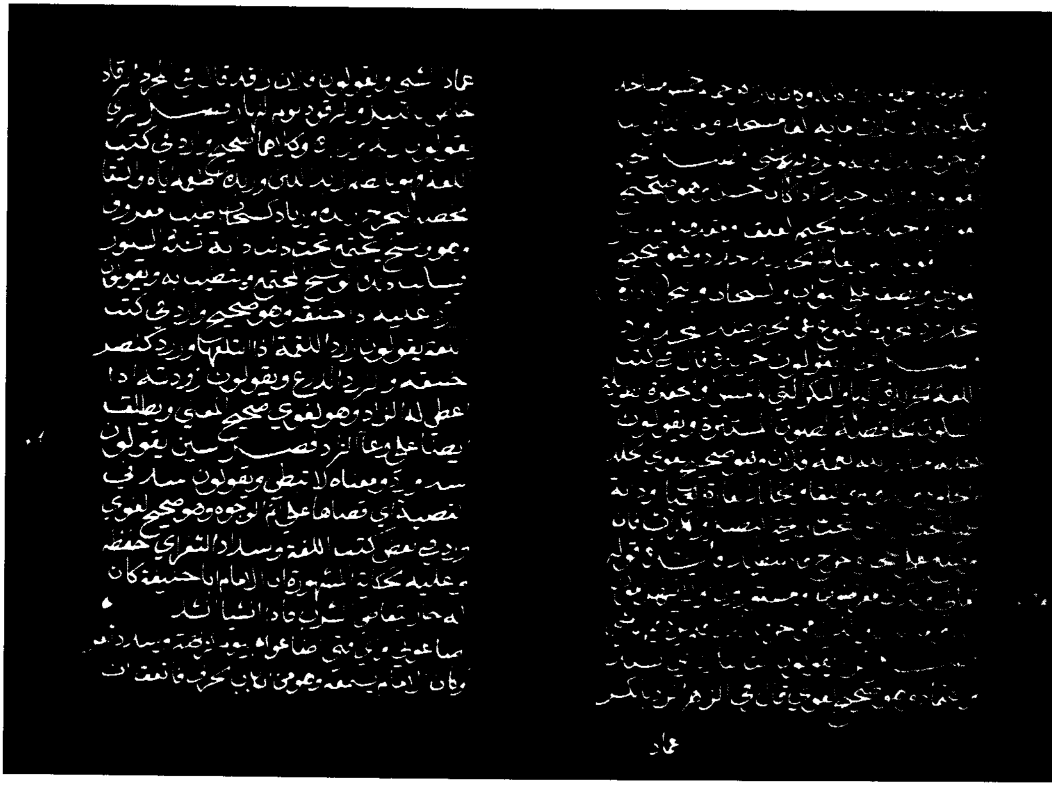
وشخ في نومه غط ويقولون شرخه اذا قطعه قال
المجدي شرخ ناب البعير شرخا وشروخا قطعه
نصفين والشرخ الاصل والعرق واول الشباب
ونتاج كل سنة فصل الصاد يقولون صخ
وهو صحيح لغوي بالصاد لا بالسين لان العامة
تقوله بالسين عوض الصاد فصل الضاد
يقولون ضمخ بالمسك اي لطخ به وهو صحيح لغوي
قال في الزاهر لطخ الجسد بالطيب حتى كانه يقطر
قال في القاموس الضخمة المراة السمينة والناقة
السمينة واما الطاء والظاء والعين والغين فلم يرد
فيها شي فصل الفاء يقولون فلان عنده
فخفخة اذا كان مظهرا للكبر والخيلاء ويقولون
في المريض صار مثل الفخ والفخ المصيدة وهو مثل
القوس وهو لين فشبه به المريض اي صار مثل
القوس للمسنة وهو وارد في كتب اللغة والفخة
النومة بعد الجماع والمراة القذرة والضخمة والنوم على
القفا ويوم الغداة ويقولون فخ اذا عزم على شي ثم
رجع عنه قال في المحرم فخ عن الشي اذا رجع عنه
وقال في القاموس الفنخ القهر والغلبة والتذليل

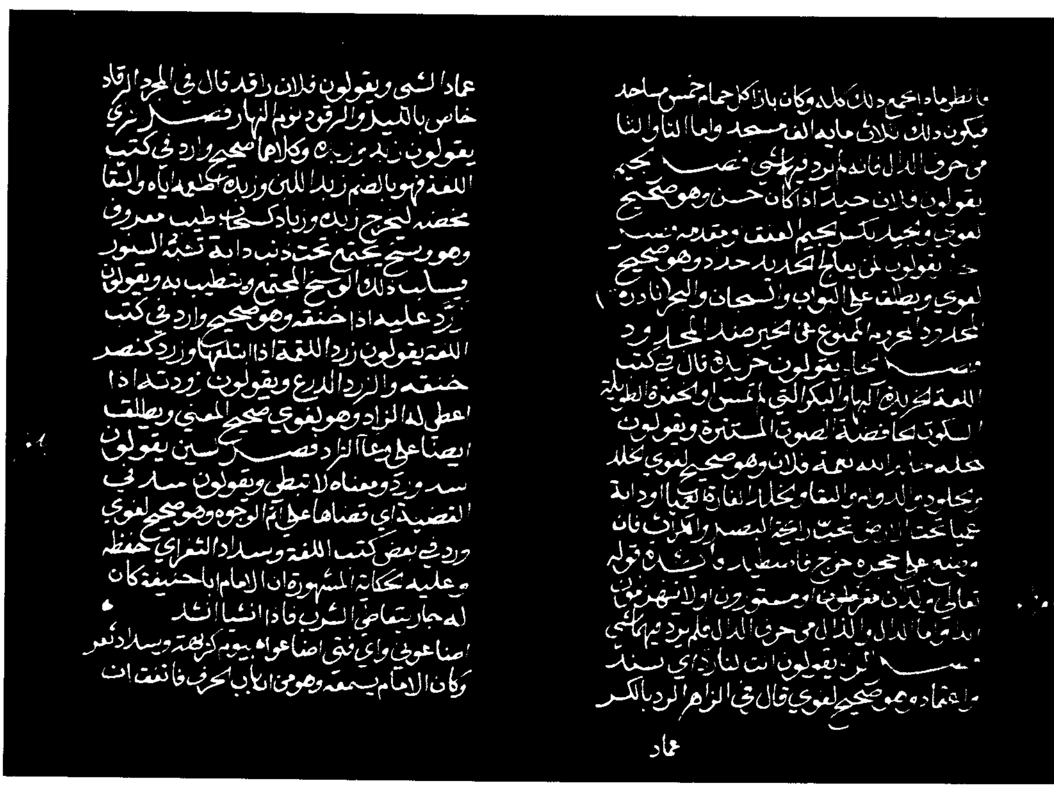


والفنيخ الرجل الضعيف واما القاف فلم يرد فيها شي
فصل الكاف يقولون للاطفال بمعنى الزجر
كخ نقل حجة الاسلام الغزالي في كتاب الاحياء ان
الامام الحسين عليه السلام اخذ تمرة من تمر الصدقة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ فرمى بها من فيه
فصل اللام يقولون فلان لاخى على فلان
اي لم يبعد على الامر وهو صحيح لغوي فصل
الميم يقولون فلان مليخ اي غاية في الحسن والجمال
وقد ورد بهذا المعنى في بعض كتب اللغة القديمة
لكن صاحب القاموس لم يورده بهذا المعنى بل قال
المليخ الفاسد والضعيف وما لا طعم له فصل
النون يقولون لشي يعمل من القش نخ وهو صحيح
لغوي اورده صاحب الزاهر وقال في القاموس النخ
بساط طويل والسير العنيف ونخ بالعجاد قال المحكم
نخ نخ ليبرك ويقولون فلان نوخ اذا ضربت
عليه الحيلة ومضت وهو صحيح لغوي ومنه
انتخت المركب الساحل اذا اصطدمته فكان الذي
انتخ انصدم حتى وصلت الحيلة اليه ويقولون
تبخ جذ بريد وينعطاب لمن انكر عليه وهو

صحيح

صحيح لغوي ومنه النخة الورم من داء حصل له واما
الهاء فلم يرد فيها شي فصل الواو يقولون فلان
وبخ فلانا اي لامه وعذله وهو صحيح لغوي ويقولون
فلان عنده وخوخة قال المجدي ما يقوله الانسان
اذا راى ما يعجبه فيصوت ويقول اخيه وقالوا
الوخوخة صوت الطائر والوخواخ المسترخي البطن
المتسع الجلد والعيي والكسلان والرخو من الرجال
واما الياء من حروف الخاء فانه لم يرد فيها شي والله اعلم
حرف الدال المهملة فصل الهمزة
يقولون يوم احد والصواب الاحد كما ورد في كتب
اللغة فائدة قال صلى الله عليه وسلم
اياكم والشخوص في يوم الاحد وقال صلى الله عليه
وسلم تعوذوا بالله من شر الاحد فان له حدا كحد
السيف فصل الباء يقولون بغدد قالوا
ورد في كتب اللغة بغداذ بذال معجمة وهي مدينة
بناها المنصور ثاني خلفاء بني العباس على شاطي
الدجلة سنة اربع واربعين ومائة قال الصوفي
كان بها من الحمامات ستون الف حمام واقل ما في كل
حمام منها خمس نفر حمامي وقيم وزبال ووقاد وسقا





ما نظرما احصى ذلك كله وكان بازا كل حمام خمس مساجد
فيكون ذلك ثلاث مائة الف مسجد واما التناول لنا
من حرف الدال فانه لم يرد فيه شي فصل الجيم
يقولون فلان جيد اذا كان حسن وهو صحيح
لغوي وجيد بكسر الجيم العنق ومقدمه ...
... يقولون لمن يعالج الحديد حداد وهو صحيح
لغوي ويطلق على البواب والسجان والبحر نادر
المحدود المحروم الممنوع من الخير ضد المجدود
فصل الخا يقولون خريدة قال في كتب
اللغة الخريدة اللؤلؤ والبكر التي لم تمس والحمزة الطويلة
السكوت الخافضة الصوت المستترة ويقولون
خلد ... الله نعمة فلان وهو صحيح لغوي لخلد
والخلود الدوام والبقاء والخلد الفارة العميا او دابة
عميا تحت الارض تحت رايحة البصر والكراث فان
... على جحره خرج فاصطاد ... قوله
تعالى ولدان مخلدون مقرطون او مستورون اولا تهرمون
ابدا واما الدال والذال من حرف الذال فلم يرد فيهما شي
فصل الرا يقولون انت لنا رداي سند
واعتماد وهو صحيح لغوي قال في الزاهر الرد بالكسر

عماد

عماد الشي ويقولون فلان راقد قال في المجرد الرقاد
خاص بالليل والرقود نوم النهار فصل الزاي
يقولون زبد وزبد وكلاهما صحيح وارد في كتب
اللغة فهو بالضم زبد اللبن وزبده اطعمه اياه والثاني
مخضه ليخرج زبده وزباد كسحاب طيب معروف
وهو وسخ يجتمع تحت ذنب دابة تشبه السنور
فيسلب ذلك الوسخ المجتمع ويتطيب به ويقولون
زرد عليه اذا خنقه وهو صحيح وارد في كتب
اللغة يقولون زرد اللقمة اذا ابتلعها وزرد كنصر
خنقه والزرد الدرع ويقولون زودته اذا
اعطى له الزاد وهو لغوي صحيح المعنى ويطلق
ايضا على وعا الزاد فصل السين يقولون
سد ورد ومعناه لا تبطي ويقولون سدد في
القضية اي قضاها على اتم الوجوه وهو صحيح لغوي
ورد في بعض كتب اللغة وسداد الثغر اي حفظه
وعليه الحكاية المشهورة ان الامام ابا حنيفة كان
له جار يتعاطى الشرب فاذا انتشى انشد
اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر
وكان الامام يسمعه وهو من اتباب الحرف فاتفق ان

الامام لم يسمعه يمشي على عادته في ليلة فسال عنه فقالوا
اخذه صاحب الشرطة فذهب له وخلصه وقال له
هل ضمنان يا فتى فقال لا والله وتاب وحسنت
حاله ببركة الامام رضي الله عنه ويقولون فلان
سرد اذا حصل له النعاس قال في الزاهر السرد
يطلق على النعاس في بعض الاحيان ويقولون
سدان والصحيح الوارد في كتب اللغة سدان
بسكون اخره وفتح السين ويقولون سوده قال في
القاموس سودد بمعنى السياده فصل الشين
يقولون شهود قال في القاموس الشهادة الخبر
القاطع فانشدة الشيد ما طلي به الحائط من
جص ونحوه والجص المشيد المطلي به فصل
الصاد يقولون صمدي قال المجد صمدي
للشي اذا اعطى له همته ويقولون للحسن العاقل
صمد او فلان في صمده اي رفعه وعظمه وهو صحيح
لغوي لان الصمد لغة في المسند والصمد المكان
المرتفع قال في القاموس صماد ككتاب وهو سداد
القارورة وما يلفه الانسان على راسه من خرقة
او منديل دون العامة فقول الملاحين لما يلف

في

في روس نسكهم صمده ونحوها له اصل في اللغة
ويقولون للشجاع صنديد قال في القاموس
هو الشجاع ويطلق على الحليم والجواد والشريف
وحرف منفرد في جبل وجبل سهامه والريح الشديد
والبرد الشديد والغيث العظيم وجماعة العسكر
ويوم شديد الحر كل ذلك يقال له صنديد
ويقولون مصيده وهي تطلق على كل ما يصاد
به والذي ورد في كتب اللغة مصيدة على وزن
معيشة والصيد الارض الغليظة فصل
الضاد يقولون ضد قال في القاموس الضد
المثل والمخالف يقال له ضد وضده في الخصومة
غلبه وضده عنه منعه برفق وضد القربة
ملاها وضادده خالفه وهما متضادان واما الطا
والظا فلم يرد فيهما شي فصل العين يقولون
للعبد متعهد عتد قال المجدي هو تام الخلق
شديد ويقولون عربد وهو صحيح لغوي
قال في المجرد العربدة سو الخلق والعربيد بالكسر
والمعربد موذي نديمه في سكره ويقولون
عصيده للشي المعمول من الدقيق قال في

الصحاح العصيدة التي تعصد بالمسواط من الدقيق
ويقولون عربد قال بعض اهل اللغة معناه اذا كان
شديدا قويا ويقولون لستم من الحاوي عقيد قال
في الصحاح عقد الحبل والبيع والعهد فانعقد
وعقد الرب غلظه فهو عقيد ويقولون ذهبت الى
عنده قال المجدي المراد المكان اي ذهبت الى مكانه
وقال في القاموس يقال عندي كذا فيقال ذلك
عند مستعمل غير ظرف ويراد به القلب والمعقول
ويقولون الناس عيد وا اي هم في العيد وهو
صحيح لغوي فالعيد بالكسر ما اعتادك من سرور
او هم او مرض او حزن وكل يوم فيه جمع وعيدوهم
شهدوه ويقولون عاد فلان قال في الصحاح
عاد اذا رجع وعادوا رجعوا الى مرات وعادوا صاروا
حمالي ويستعملون على وعادوا اي اعتادوا ويفعل
[illegible] لان عاد بمعنى اعتاد فائدة اصل
قولهم العود احمد قاله خداش بن حابس في الرباب
لما خطبها فرده ابوها فاضرب عنها زمانا ثم اقبل حتى
انتهى الى حلتهم متغنيا بابيات منها
الا ليت شعري يا رباب متى ارى ۝ لنا منك نجحا او شفا فاشتفي

فسمعت

فسمعت وحفظت وبعثت اليه ان قد عرفت
حاجتك فاغد خاطبا ثم قالت لامها هل انكح الا من
اهوي والتحف الا من ارضى قالت لا قالت فانكحيني
خداشا قالت مع قلة ماله فقالت اذا جمع المال
السي النوال فبيحا المال فاصبح فسلم عليهم
وقال العود احمد والمراة ترشد والورد يحمد
فصل الغين يقولون على جفير السيف
غمد وهو صحيح لغوي يجمع على اغماد ويقولون
مليح اغيد وفيه غيد اي نعتي وغيد كفرح
مالت عنقه ولانت اعطافه والغيد الشبه
لينا والاغيد من النبات الناعم المتثني والوسنان
المائل العنق والغادة المراة الناعمة اللينة البينة
الغيد فصل الفا يقولون في التشبيه
فرق قال بعض ائمة اللغة اي تباين فصل
القاف يقولون ما احد قد فلان اي ما احد
يقاومه كذا ورد في كتاب المجرد بهذا المعنى ويقولون
في وصفهم للبخيل فلان ابن الغدي قال في
الزاهر الغدي هو الذي لبخله يتمنع باكله والقد
بفتح القاف السوط اليابس فكانه نسبه اليه

[illegible] الجمال يوصف بكل وصف مذموم فلا
حرج على من يصفه [illegible] قال صلى الله عليه وسلم
للمرء قريب من الجنة بعيد عن النار والبخيل بعيد عن
الجنة قريب من النار وقال صلى الله عليه وسلم
البخيل لا يشم رائحة الجنة وانه ليشم ريحها من مسافة
خمسمائة عام قال الجلال السيوطي في بعض
مصنفاته لو كان البخيل في غاية من الدين
[illegible] تعالى [illegible] يدخله النار [illegible]
يقولون فلان منتفه قال الجبرتي معناه
[illegible] شابه القنفذ في دخوله بعضه
في بعض وقال في الصحاح القنفذ [illegible]
يقولون [illegible] قال في الصحاح القنفد [illegible]
معروف [illegible] قصب السكر [illegible]
[illegible] قال بعض اللغويين معناه الليل المظلم ويطلق
على [illegible] فلهذا اهل مصر يقولون اسود
كود [illegible] ويقولون فلان يكرد
صحيح لغوي معناه مشى وجرى بسرعة قال
[illegible] السوق وطرد العدو [illegible]
يقولون الشي يلبس على الراس من الصوف

وهو صحيح لغوي [illegible] يقولون فلان
[illegible] قال الجبرتي [illegible] يقال [illegible] مال وعدل
وماري وجادل [illegible] وظلم [illegible]
ويقولون [illegible] وهو صحيح لغوي قال في
[illegible] جهدها [illegible] كله [illegible]
[illegible] ضربه [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
يقولون للوسادة [illegible] وهو صحيح لغوي وهي
[illegible] ويقولون [illegible] قال في القاموس
[illegible] ولم تنبت [illegible] زمانا
ثم [illegible] يقولون [illegible] مرتفع [illegible]
ويقولون للشي الذي يحط عليه الطعام [illegible] وهو
صحيح لغوي [illegible] الميدان
جمعه ميادين وميدان [illegible]
يقولون [illegible] وهو
صحيح لغوي [illegible]
[illegible]
يقولون [illegible] قال في الجبرتي [illegible] في قضا
حاجته [illegible] ويقولون فلان

[illegible] وهو صحيح لغوي وارد والمناهدة
المناهضة في الحرب والمساهمة بالاصابع والنهد الرملة
المشرفة والنهد الاسد [illegible] يقولون
فلان [illegible] قال الجبرتي الصود الحنظل [illegible]
[illegible] بالمرارة [illegible]
ويقولون [illegible] وهو اسم [illegible]
ومنه [illegible] يقولون [illegible]
[illegible] في بعض كتب التواريخ انه [illegible] كان من
[illegible] في غاية من القوة [illegible]
يقولون [illegible] في اللغة معناه [illegible]
[illegible]
[illegible] الصوت الضعيف [illegible]
[illegible]
قال في القاموس الابرة [illegible]
ما يحاط به جمعه [illegible] ويقولون [illegible]
بضم الهمزة وسكون الكاف [illegible] صحيح [illegible]
يقولون فلان [illegible] وهو صحيح لغوي
اورده صاحب القاموس [illegible] ما عن
المزارعة من حبوب وقال ايضا صاحب القاموس [illegible]
والبذير

والبذير النمام ومن لا يقدر على كتم سره ويقولون [illegible]
وهو صحيح لغوي لكن بالثاء المثلثة يقال [illegible]
[illegible] ويقولون [illegible] بفتح الباء والكاف والراء وسكون [illegible]
وهي الخشبة المستديرة التي يستقون عليها [illegible]
في اللغة ويقولون للارض التي لم تزرع [illegible] وهو صحيح
لغوي وارد في كتب اللغة ويقولون فلان [illegible]
قال في [illegible] هو الذي يقول ما لا يعمل [illegible]
يقولون فلان [illegible] على كذا اي اغروه على
فعل الشي [illegible] من الارض والرجل
[illegible] يقولون [illegible] قال في [illegible] التيار [illegible]
جري الماء والتيار [illegible]
[illegible] من حروف [illegible]
يقولون فلان [illegible] قال بعض
اهل اللغة [illegible]
به شخصا آخر كانه يقول له يا كريه [illegible]
ويقولون [illegible] وهو صحيح
لغوي قال في مختصر الصحاح الدستور الكتاب [illegible]
[illegible] التي عملت [illegible]
[illegible] يقولون فلان [illegible]

[illegible] اي عنده قوة وله اصل في كتب اللغة لان الزعارة
لغة الشراسة واما السين والشين والصاد من حروف
الزاي فلم يرد فيها شي فصـــل [illegible] الصاد يقولون
فلان [illegible] على الشي قال المجدي الصابر المستمر
للشدة الصابر عليها فصـــل [illegible] يقولون
[illegible] الآلة يضرب عليها الغنا [illegible] وورد ذلك في بعض
كتب اللغة واما الظا والعين والغين والفا فلم يرد فيها
شي فصـــل [illegible] يقولون في السماء
نجم اسمه تقمند [illegible] الاشكال لذلك اصل قال
[illegible] السيوطي رحمه الله في كتاب الفتاوي ان في
الارض اربعة عشر الف جماد مسرجة ملجمة ليس
[illegible] باصحابها تستقر الاشكال كل شكل الى شكله نادرة
رايت في بعض الكتب ان بعض الظرفا راي غرابا مع
حمامة [illegible] من ذلك لعدم المناسبة فمشت الحمامة
فاذا هي عرجا فظهرت المناسبة لان بالغراب عرج
ايضا واما الكاف واللام والميم والنون فلم يرد فيها شي
[illegible] يقولون حصلت لفلان هبرة
[illegible] وهو صحيح لغوي ورد في مختصر الصحاح ان
الهبرة بضعة لحم لا عظم لها او قطعة مجتمعة منه ومنه

هبره

هبرة قطعه قطعا كبارا او سيف هبار اي قطاع والهبير
من الارض ما كان مطمينا ماحوله ارفع منه والهبير الفوج
والقصير العامه ويقولون للسلح هبر وله اصل
في اللغة فان الهبار بالضم سلح الابل من اي ذا كان والهراز
الضحاك في الباطل ويقولون فلان في هزار وهو
صحيح لغوي اي في صياح وكثرة كلام كحالة الهزار
في صياحه وعدم سكوته الا القليل ويقولون هجر
علينا اذا وثب وصاح وهو صحيح لغوي ايضا يقال
هجر الفرس الارض اي ضربه بحوافره ضربا شديدا
والهمرة الدفعة من المطر ويقولون هو [illegible] قال في الزاهر
زاد في اخباره عن الواقع فصـــل [illegible]
يقولون وفر الشونة وله اصل في كتب اللغة وهو
ما ياخذ من الشي زيادة عن المعتاد قال في القاموس
الوفر الغنا من المال والمتاع الكثير الواسع والاذن
العظيمة والارض التي لم تنقص من نبتها شي والشعر
المجتمع على الراس او سال على الاذنين منه شي وجاوز
شحمة الاذن ويقولون معه دنيا [illegible] وهو صحيح
لغوي قال المجدي الدنيا الوافرة الكثيرة ومن هذا
قول العوام فلان معه دنيا وافرة ويقولون فلان [illegible]

قال في القاموس الوقار كسحاب الرزانة والتحيد والوقر
المجرب الماقر قد حنكته الدهور والوقر ثقل في السمع
والوقر بكسر الواو والحمل الثقيل يجمع على اوقار ويقولون
فلان [illegible] عند فلان اذا كان ملازما له وهو صحيح لغوي
وهو ماخوذ من وكر الطاير اتخذ له وكرا وكذلك هذا
الرجل اتخذ صاحبه مثل وكر الطاير في الملازمة فصـــل
[illegible] يقولون فلان [illegible] اي شجاع وهو صحيح لغوي
ويطلق على الشدة والصخرة العظيمة الصلبة وقد
ورد ايضا في اللغة التركية يراد الشجاع حرف
الزاي فصـــل [illegible] يقولون لجنس من الطين
[illegible] قال في القاموس طين الابليز بالكسر طين مصر
اعجمية ويقولون فلان [illegible] في الشي اذا بارزه اذا [illegible]
عنه كانه جاوزه اي جاوز غيره فانحاز وهو صحيح لغوي
ويقولون فلان [illegible] قال المجاري والابحر تكبير النظر
وقال في القاموس [illegible] كمنعه اي تفاحينه واغاذ جبل
من الناس فصـــل [illegible] يقولون اذا استثقلوا
انسانا فلان بارد في اللغة برز بروزا خرج الى البراز
وهو الفضا وظهر بعد خفا فكان هذا الانسان كان
لا يظهر منه الثقل فظهر الان ثقله ويقولون فلان

[illegible] قال في الزاهر البزبوز رعاع الناس وارذلهم وقال في
القاموس البزباز الغلام الخفيف في السفر او الكثير الحركة
والبزبزة شدة السوق وسرعة السير وكثرة الحركة
ومعالجتها وسرعتها ومعالجة الشي واصلاحه واما
التا والثا فلم يرد فيهما شي فصـــل [illegible] يقولون
جنز على الشي وجنز ماخوذ من الحيازة وهو صحيح لغوي
ويقال بالكسر والفتح ويقولون جهاز قال في القاموس
جهاز الميت والعروس والمسافر لا يختص بواحد ويجوز
بالفتح والكسر وهو ما يحتاجون اليه فصـــل
[illegible] يقولون حجاز قال في القاموس الحجاز مكة والمدينة
والطايف لانها حجزت بين نجد وتهامة او بين نجد والسراة
ويقولون حرز قال اهل اللغة الحرز بالكسر العوذة
والموضع الحصين وهذا حرز حريز حصين وقال بعض
اهل اللغة هو ما يعمل من الاطعمة بالارز والعسل وقال
في القاموس الحرمزة الذكا وحرمزة لعنه ويقولون
بينهم حرمزة يريدون ان بينهم توقفا قال في القاموس
والحزاز ككتاب الاستقصا والحزازة وجع القلب من
غيظ ونحوه والحزحزة الم في القلب من خوف او وجع
فصـــل [illegible] يقولون خبز قال في القاموس

الخز معروف [illegible] ما يتخذ فيطلق على ما في صدر البعير
بين [illegible] شديد [illegible] فصل الدال
يقولون [illegible] قال في القاموس درز الثوب
معروف [illegible] الاحسان واولاد درزه
السفلة [illegible] فلان قال
في القاموس [illegible] رحمه الله [illegible]
واما الدال [illegible] فصل [illegible] يقولون
رمز قال في القاموس الرمز الاشارة والايماء كالغمز
والعينين والحاجبين والفم واليد واللسان والرمز
[illegible] يقولون [illegible] ولم اصل
في [illegible] والعاز
[illegible] يقولون
ما [illegible] قال في القاموس زره [illegible]
واما السين [illegible] فصل [illegible]
يقولون [illegible] وله اصل في اللغة انه سليط اللسان
واما الصاد [illegible] فصل [illegible] يقولون
فلان [illegible] صحيح لغوي
فصل [illegible] يقولون لشيء [illegible]
تطرز على بكذا قال في القاموس الطراز بالكسر علم الثوب

ومطرز

ومطرز على بكذا اي دليس في كلامه واما الظا فلم يرد فيها شي
فصل العين يقولون فلانه عجوزة قال المجد عجوز
يطلق على الشيخ والشيخة والصواب فلانة عجوز قال في
القاموس لا تقل عجوزة او هي لغة ردية تجمع على عجائز وتقولون
للانثى من المعز عنز وهو صحيح لغوي والعنز فرس والعنز
العقاب والعنز السمكة الكبيرة لا يكاد يحملها البغل ويقولون
فلان عامر قال في المزهر امور محاجة فصل الغين يقولون
فلان احد [illegible] قال في القاموس الغمز [illegible] من الترك
ويقولون فلان غمز فلانا والمتبادر ان الغمز خاص بالعين
فلا يخصص فان الغمز باليد والعين والحاجب
والغمز يكون من الشخص كله يقال له غمز وغمز بالرجل
سعى به شرا فيكون الغمز وصف الشخص بحقيقته
لا صفة العين والحاجب وغيرهما ويقولون غامزه
يعنون بغامزة قد خاصت في الكناية وهو صحيح
لغوي فصل [illegible] انما يقولون [illegible] عندي
قال في القاموس [illegible] عدل والنزد فصل
القاف يقولون احمر قرمز قال في القاموس القرمز
بالكسر صبغ ارمني يكون من عصارة دود يكون في
اجامهم وهو صحيح لغوي ويقولون [illegible]

فلان متوفز اي غير ثابت في محله من منصب وغيره وهو صحيح
لغوي فصل الكاف يقولون للالعاب والاولاد الصغار
اذا ارادوا عضهم لاخر كزه وله اصل في كتب اللغة انه
بمعنى العض وكزت حرقة الجرح اذا يبست وتطلق الكزازة
على اليبس والتصنيف ورجل كز اليدين فهو ذو كزز
اي بخيل ويقولون كز زلوعا الزيت قال في المجد كراز
كغراب ورمان القارورة او كوز ضيق الراس فصل
اللام يقولون فلان لز فلانا وهو صحيح لغوي يقال
لزه لزا ولززا شده والصقه اليه فصل الميم
يقولون مهماز قال في القاموس المهماز حديدة تكمل
في موخر الخف ويقولون مهندز قال في القاموس
المهندز هو مقدر مجاري المياه والابنية فصل
النون يقولون فلان نزع على فلان اذا تماجن معه يقال
نزيك بكسر النون معناه الظريف وهو قد تظارف معه
ويمزح ويطلق على الزكي الفواد ويطلق على الطيش
والنشز التحرك وترتيزتز براعدا وصوت وكام بنعد
معه عند النز عليه ما يطيشه ويكثر تحركه حتى يبعد و
يصوت نا صوت شاهد ممن يكثرون عليه الماجنة
فصح لغوي واما الهاء والواو فلم يرد فيهما شي فصل

يا

يا يقولون فلان يوزوزه اذا وصفوه بقلة العقل وهو
صحيح لغوي وارد في بعض كتب اللغة ويقولون فلان
مستوفز في قعدته اذا استعجل قال في مختصر الصحاح
الوفز والوفز العجلة واستوفز في قعدته انتصب فيها غير
مطمئن او وضع ركبتيه ورفع البتة او استقل على
رجليه او استوى قائما حرف السين فصل
الهمزة يقولون ايش اذا ارادوا الكفاية او يكفي اورده
صاحب المجد بهذا المعنى ولم يورده صاحب القاموس
ويقولون فلان ديونس نقله في القاموس في فصل
الالف من حرف السين وان معناه لا يخادع ولا يخون ويقولون
انسنا اذا غاب عنهم وله اصل قال في القاموس
انسه ضد اوحشه ويقولون [illegible] وهو معروف
ويطلق على الاعلى من راس الجبل والارض التي لم تزرع
والمثال يرى في سواد العين ويجمع كلها على اناسي
فصل [illegible] يقولون خس عينه ونخس
عينه بيدي وهو صحيح لغوي فيقال نخس عينه
ونخص [illegible] فقا عينه فمعنى النخس ونخص الغراب
ويقولون برنس قال في القاموس البرنس بالضم
قلنسوة طويلة او كل ثوب راسه منه ويطلق البرنسا

والبرناسا على الناس ويقولون اكلنا عند فلان بسيسة
قال في القاموس البسيسة اتخاذ السويق او الدقيق
او الاقط بالسمن والزيت ويقولون اذا زجروا الهرة
بس قال في القاموس بس زجر الابل والهرة الاهلية
بالكسر والصواب فتح الباء والبسيس القفر الخالي فائدة
في قوله تعالى بست الجبال فتت فصارت ارضا ويقولون
بقس وهو صحيح لغوي وهو شجر كالاس ورقا وحبا
ونشادته معجونة بالعسل تقوي الشعر وتغزره وتمنع
الصداع ويقولون بوس قال في القاموس البوس
التقبيل فارسي معرب ولبست بلدة بالعراق فصل
التاء يقولون فلان ترس وله اصل في اللغة قالوا
الترس خشبة تكون عند الباب او خلفها لا يدخل
عليهم احد فتقول العامة اذا استووا انسانا يا ترس
اي يا معرص فصح قولهم على المعنى اللغوي ويقولون
فلان تعيس بمعنى مبذر قال في الزاهر التعيس
المبذر في امواله والنفس الهلاك والعثار والسقوط
والشر والبعد واما الثاء فلم يرد فيها شي فصل
الجيم يقولون فلان جرس قال الجوهري التجريس
اشهار الرجل في البلد على غير صورة لايقة ولم ينص

عليه

عليه صريحا في القاموس والتجريس التحليم والتجربة وبالقوم
التسميع بهم ويقولون جاسوس قال بعض علما اللغة
الحس لتحقق الاخبار والمس باليد ويقال فيه جاسوس
وحسيس والجواس الحواس فائدة في قوله تعالى
ولا تجسسوا اي خذوا الظواهر ودعوا ما ستر الله
تعالى اي لا تفحصوا عن بواطن الامور ولا تبحثوا عن
العورات فصل الحاء يقولون حرسه
الله ويصح ان يكون بمعنى حفظه الله قال في القاموس
وتحرست منه واحترست تحفظت ويقولون نحس
الدابة بالمحسة فازله اصل في اللغة فان المحس ليتح
لحا يطلق في اللغة على نفض التراب بالمحسة وهو بكسر
الميم وحس بالشربة اذا علم الشي قال في القاموس
حسست بالكسر ايقنت به فصل الخاء
يقولون ارض خرس قال في الصحاح ارض خرس اي
صلبة وما يملك خرسيا اي شيا ويقولون
يضرب اخماسا في اسداس قال في القاموس
يضرب اخماسا لاسداس اي يسعى في المكر والخديعة
يضرب لمن يظهر شيا ويريد غيره ويقولون فلان
خنس قال في القاموس خنس عنه يخنس خنسا

وخنوسا تاخر ويقولون فلان عنده خنفسة قال في
القاموس خنفس عن القوم كرههم وعدل عنهم والخنافس
بضم الخاء الاسد وبالفتح موضع قرب الانبار فصل
الدال يقولون للعسل الذي يخرج من العنب بارض
الشام دبس قال في القاموس الدبس عسل التمر
والزبيب او عسل النحل كذلك يطلق عليه دبس
ويقولون دبوس قال في القاموس دبوس كتنور
واحد الدبابيس للمقامع كانه معرب ويقولون
فلان دحس قال الجوهري الدحس هو الذي يخفي
الاشيا مكرا وقال في القاموس الدحس اندساس
شي في التراب ويقولون درباس الباب قال في
الزاهر الدرباس ما يوضع خلف الباب من خشبة او
غيرها لمنع الداخل ودرباس كقرطاس الاسد والكلب
العقور ويقولون كنا في الدرس يريدون بذلك
حلقة الذي يجتمعون فيها طلبة العلم وهو صحيح
لغوي قال صاحب الزاهر وقال صاحب القاموس
درس الكتاب يدرسه فعلى قول صاحب القاموس
اذا ارادوا بالدرس المعنى المصدري او اطلقوه
مجازا ودرس الجارية حاضت والثوب اخلقه ودرست

المراة

المراة حاضت ويقولون عملنا الشي بالدس يريدون
الخفية وهو صحيح قال في القاموس الدس دفن الشي
تحت الشي كالدسيس واما الذال من حرف السين
فلم يرد فيها شي فصل الراء يقولون فلان
ريس على وزن سيد هل هذا صحيح والصواب
رئيس على وزن فعيل وكل صحيح قال في القاموس
الراس معروف واعلا كل شي وسيد القوم كالرئيس
ككيس فقد علمت صحة كل منهما وان رئيس المراكب
صحيح ويقولون لجماعة ما لهم راس يريسهم وله
اصل في كتب اللغة قالوا راس يريس ورياسا
مشي متبخترا وراس الشي ضبطه والقوم علا
عليهم واما الزاي من حرف السين فلم يرد فيها فصل
السين يقولون فلان سوس قال في القاموس
السوس محركة مصدر الاسوس داء في عجز الدابة
فاطلق على الرجل المونث بهذا المعنى اي بدا في
استه فصل الشين يقولون شماس
قال في القاموس الشماس من روس النصارى
واما الصاد فلم يرد فيها شي فصل الضاد
يقولون فلان في ضماس قال في المجرد اي في امر عظيم

[illegible]
موعدهم
تكثير وكل
كثير الرسل
شيء من
فانه
ناموس لغيره
يقولون
الناموس عس
... بالليل على ... ويقولون فلان في

عكس قال في ... العكس اختلال الاحوال وانقلابها
فاذا قالوا ... في عكس اي في اختلال
من ... فصل ... يقولون فلان غمس
في شيء ... فيه وهو صحيح لغوي والغموس الامر
الشديد ... الشيء الذي لم يظهر للناس
فصل ... يقولون فاس وهو اسم لآلة
من ... معروفة وهو صحيح لغوي ويقولون البلهم
المعد ... قال المجدي الفرطوسة الخنزير
وكبير ارنبة الانف نعلم من ذلك انه في موضع الذم
ويقولون فلان فطس اي مات قال في القاموس
وطس يفطس فطوسا مات ويقولون قانوس
قال في القاموس القانوس يطلق على الامام ويقال
قانوس ... فصل القاف يقولون
... قال في القاموس هو نبات يطبخ ...
في الماء ... يولد السود ويسمى البدن ...
الكاف يقولون كبس بيت فلان قال في مختصر
الصحاح كبس دار فلان هجم عليه ويقولون كركس
... الانام بكسر الكاف وهو نوع مخصوص ...
من ... الحيوانات قال في مختصر الصحاح الرس ...

الاسماد والابوال تتلبد بعضها على بعض والابيات المجتمعة
يقال كرس ويقولون على ظرف الدراهم كيس قال في
مختصر الصحاح الكيس واحد اكياس الدراهم فصل
اللام يقولون لبس عليه الامر قال في القاموس لبس
عليه الامر يلبسه خلطه والبسه غطاه وامر ملبس
مشتبه والتلبيس التخليط والتدليس ويقولون
لحس الزبدية وهو صحيح لغوي واللحس لا يكون الا
باللسان يقال لحس القصعة ازال ما فيها ويقولون
لمس للمس بالسكون المص وبالتحريك سواد
مستحسن في الشفة وجارية لمسا في لونها ادنى
سواد مشربة بالحمرة فصل الميم يقولون
محس على شيء يدلك به الدواب للتنظيف وهو
صحيح لغوي يقال محس الجلد دلكه ودبغه والامحس
الدباغ الحاذق ويقولون مدس على نعل يداس به
وهو صحيح لغوي يقال المداس كسحاب الذي يداس
في الرجل ويقولون مريس لشيء تشربه العبيد غالبا
قال في ... المريس الزبد والتمر الممروس والاملس
الطويل من الاعناق والصلب والارض التي لا تنبت
ويقولون مدس وله اصل في كتب اللغة صحيح
قالوا

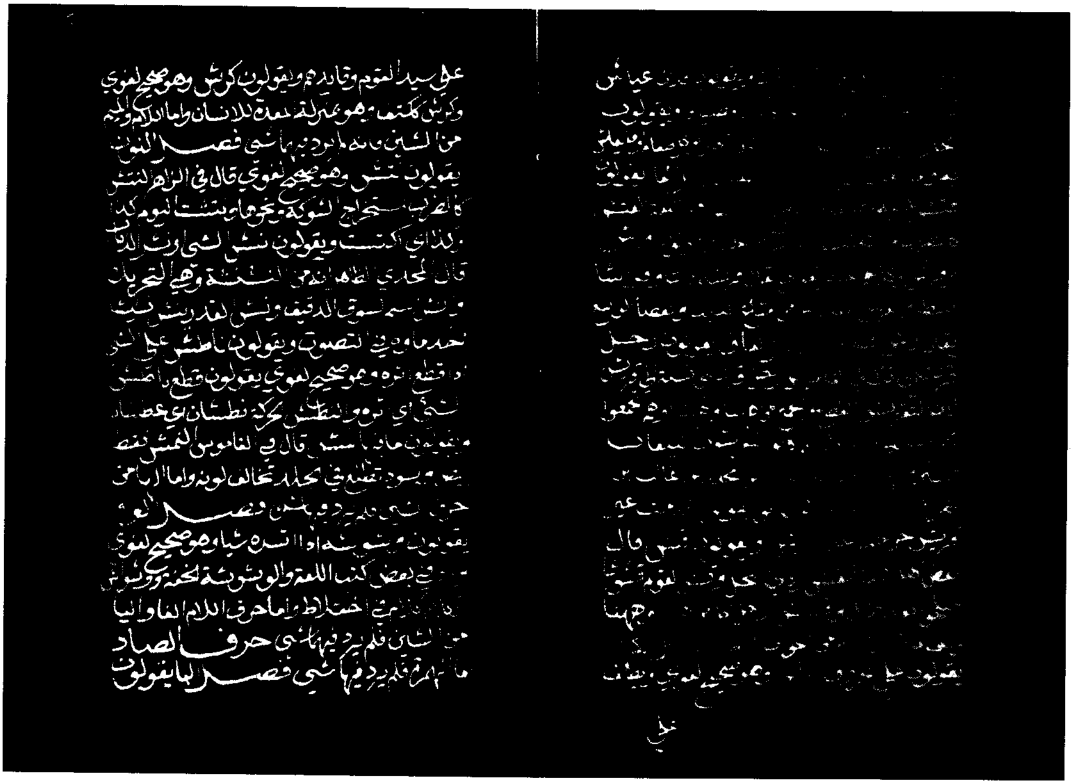
قالوا المكس النقص والظلم ودراهم كانت توخذ من بايعي
السلع في اسواق الجاهلية او دراهم كان ياخذها المتصدق
بعد فراغه من الصدقة قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل
صاحب مكس الجنة ويقولون ميّاس القوام وهو
صحيح لغوي ماس يميس فهو مايس ومياس و
التميس التبختر والمياس الاسد المتبختر والميسون
الحسن القد فصل النون يقولون نبراس
قال في الصحاح النبراس المصباح والسنان والنبارس
... ويقولون نخاس قال ائمة اللغة هو
... والرقيق والمناسبة في الاول ظاهرة لانه
... عند بيعها ويمكن في الثاني ان يكون له نسبة
... الدفع والطرد وفي بيع الرقيق يقع ذلك
... ترس بالنون والسين قال في المجد
ويطلق على معان منها ورم ووجع مفاصل الكعبين
واصابع الرجلين والهلاك والداهية العظيمة والدليل
الحاذق والطبيب الماهر ويقولون ناموسية لشيء
يعمل من القماش يدخلون فيه في زمن الشتاء وهو
صحيح لغوي والناموس عريسة الاسد والناموس
جبريل عليه السلام فصل الهاء يقولون

فلان [illegible] وبه الكبر السن ويتصاغر وهو
لغوي [illegible] معروف ويقولون
همسوا اي اسكت [illegible] في كتب اللغة قال في المجرد
همس اسكت [illegible] الهميس الخفي
وهساهس [illegible] وهسوس الهميس
[illegible] ويقولون فلان [illegible] وهو صحيح لغوي
[illegible] اذا تكلم كلاما غير منتظم ويطلق على سلب العقل
[illegible] ويقولون فلان عنده هوس قال بعض
ائمة اللغة الهوس خلل في العقل وطرف من الجنون
ويقولون فلان هيس علينا قال بعض ائمة اللغة
هيس اذا كان في حركة والاهيس الذي يدور وهيس
كلمة تقال عند مكان الامر والاعتراب فصل
الواو يقولون فلان [illegible] قال بعض ائمة اللغة
والسن خان وظلم [illegible] فلان الا والس والا دالس
اي الاخان والاظلم ولها اليا فلم يرد منها شي حرف
الشين فصل [illegible] يقولون [illegible] قال
في مختصر الصحاح الارش الدية وما نقص بالعيب
[illegible] والرشوة [illegible] بينهما ارش اي اختلاف
والارش [illegible] اليابس فصل اليا يقولون
للذي

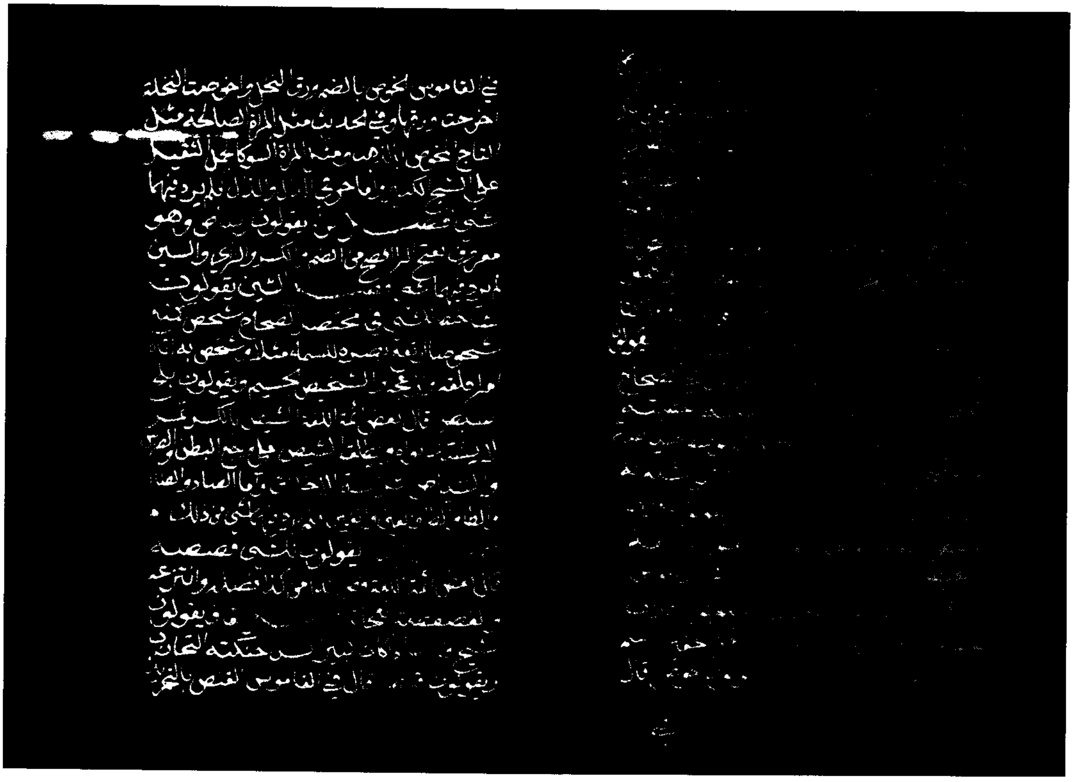
للذي يحك بدنه برغش وله اصل في اللغة وهو شي
يشبه البعوض ياكل البدن ويقال برغش من مرضه
اذا بري واندمل وقام ومشى ويقولون بش في
وجهه اذا قابله بالبشر قال في الزاهر البش والبشاشة
طلاقة الوجه واللطف في المسئلة والاقبال على اخيه
والضحك اليه وفرح الصديق بالصديق واما التا
والثا فلم يرد فيهما شي فصل الجيم يقولون
لولد الحمار الصغير جحش وهو صحيح لغوي قال
بعض ائمة اللغة الجحش ولد الحمار الصغير جمعه جحاش
ويطلق الجحش على نشر الجلد من شي يصيبه وعلى
مهر الفرس وعلى الجفا والغلظ والجهاد والظبي فصل
الحاء يقولون حرش فلان على فلان اي اغراه عليه
قال في مختصر الصحاح التحريش الاغرا بين القوم او
الكلاب ويقولون فلان احريش قال المجدي معنى
الاحريش هو الذي عنده حدة ويقولون فلان
حشاش اي ياكل المرقد وهو النبات الذي حدث
في الحكمة السادسة ورايت له مثلبة في القاموس فانه
قال الحشيش الكلا اليابس وهذا الذي حدث
ورق العنب ولا يستعمل الا بعد يبسه ويقولون

[illegible] قال بعض اهل اللغة
[illegible] كما يقولون
[illegible] صحيح معنى حادثة
[illegible] ويقولون فلان
[illegible] الى مختصر
[illegible] معنى واحد
[illegible] تسميها
[illegible] ومسابقه
[illegible] مكة
[illegible] قال في
[illegible] البيت
[illegible] بينه
[illegible] منوص
[illegible] العرب
[illegible] وبشر اسم
[illegible] تعالى
[illegible] يقولون
[illegible] صحيح لغوي قال في الصحاح
[illegible] المطر القليل
واما

واما الزاي والسين فلم يرد فيهما شي فصل العين
يقولون [illegible] رايت في كتاب لسان العرب بعد تعب
ان [illegible] ما يلف فوق الراس واما الصاد والضاد فلم
يرد فيهما شي فصل الطاء يقولون طراشي على
[illegible] وهو صحيح لغوي وارد في بعض كتب اللغة
والذي في القاموس الطرش خفة العقل واما الظا فلم يرد
فيهما شي فصل العين يقولون عريش الكرم
وهو صحيح لغوي قال في المجرد عرش الكرم عرشا وعرش
دفع دواليه على الخشب والعريش ما يستظل به
وقال في القاموس عرش الله تعالى لا يحد اذ هو
ياقوت احمر يتلالا من نور الله تعالى وسرير العز والملك
وقوام الامر ومنه ثل عرش فلان دعا عليه وركن
الشي وسقف البيت والخيمة والبين الذي
يستظل به [illegible]
كواكب صغار اسفل من العوا ويقال لها عرش السماء
وعجز الاسد ويقولون على الاسافل عمش وهو
صحيح لغوي يقال عمشه يعمشه وجمعه ومن
الناس من الخير فيهم ويقولون في عينه عمش
قال في الزاهر العمش حركة ضعيفة الرؤية



على سيد القوم وقايدهم ويقولون كرش وهو صحيح لغوي
وكرش كلمة [illegible] هو عمر لقه معة للانسان واما اللام والجيم
من الشين [illegible] ما يرد فيهما شي فصل النون
يقولون نتش وهو صحيح لغوي قال في الزاهر النتش
[illegible] استخراج الشوكة ونحوها ونتشت النوم كذا
[illegible] كذا اي اكتست ويقولون نتش الشي [illegible]
قال [illegible] وهي التحريك
[illegible] الدقيق ونش [illegible]
[illegible] التصوت ويقولون ناطش [illegible]
[illegible] قطع [illegible] وهو صحيح لغوي يقولون قطع [illegible]
[illegible] والنطش الحركة نطشان [illegible]
[illegible] قال في القاموس النمش نقط
[illegible] في الجلد تخالف لونه واما [illegible]
[illegible] فصل [illegible]
يقولون [illegible] وهو صحيح لغوي
[illegible] في بعض كتب اللغة والوشوشة الخفة [illegible]
[illegible] في اختلاط واما حرف اللام الفا والياء
من الشين فلم يرد فيهما شي حرف الصاد
[illegible] فلم يرد فيهما شي فصل الباء يقولون



في القاموس الخوص بالضم ورق النخل [illegible] النخلة
[illegible] وفي الحديث مثل المراة الصالحة مثل
التاج [illegible] مثل المراة السوء كالحمل الثقيل
على الشيخ [illegible] واما حرفي [illegible] فلم يرد فيهما
شي فصل [illegible] يقولون [illegible] وهو
[illegible] الضم [illegible] والسين
لم يرد فيهما [illegible] الشين يقولون
[illegible] في مختصر الصحاح شخص [illegible]
[illegible] للسماء مثلا شخص به [illegible]
[illegible] الشخص [illegible] ويقولون [illegible]
[illegible] قال [illegible] اللغة [illegible]
[illegible] البطن [illegible]
[illegible] واما الصاد والضاد
[illegible] من ذلك
[illegible] يقولون للشي [illegible]
قال [illegible]
[illegible] ويقولون
[illegible]
يقولون [illegible] قال في القاموس [illegible]

المشتبك المتداخل بعضه في بعض وهو مجالس الطير
وثوب مقمص مخصف كهيئة القمص ويقولون
قصب البلد وهو صحيح لغوي يقال قصص وثب وهو
ان يرفع يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه وقصه
السه ثوبا وفي حديث عثمان عليه الصلاة والسلام
قال لعثمان ان الله تعالى مقمصك ثوبا اي ميلبسك
لباس الخلافة واما الكاف فلم يرد فيها شي فصل
اللام يقولون للسارق لص قال في القاموس اللص
السارق وهو فعل الشي في ستر واغلاق الباب
واطباقه فصل الميم يقولون فلان ممصوص
قال في القاموس الممصوص الرجل المهزول فالممصوصة
المراة المهزولة ويقولون مصمص الانية وهذا تبع
كثيرا من اهل الارياف قال في الراح مصمص الانية
اي غسلها بالماء والمصمصة المضمضة
بطرف اللسان ويقولون لوجع البطن مغص وهو
صحيح لغوي قال بعض ائمة اللغة المغص وجع في
البطن والمغص التوائي عصب الرجل من كثرة المشي
واما النون فلم يرد فيها شي فصل الهاء
يقولون على الشي من الدراهم وغيره

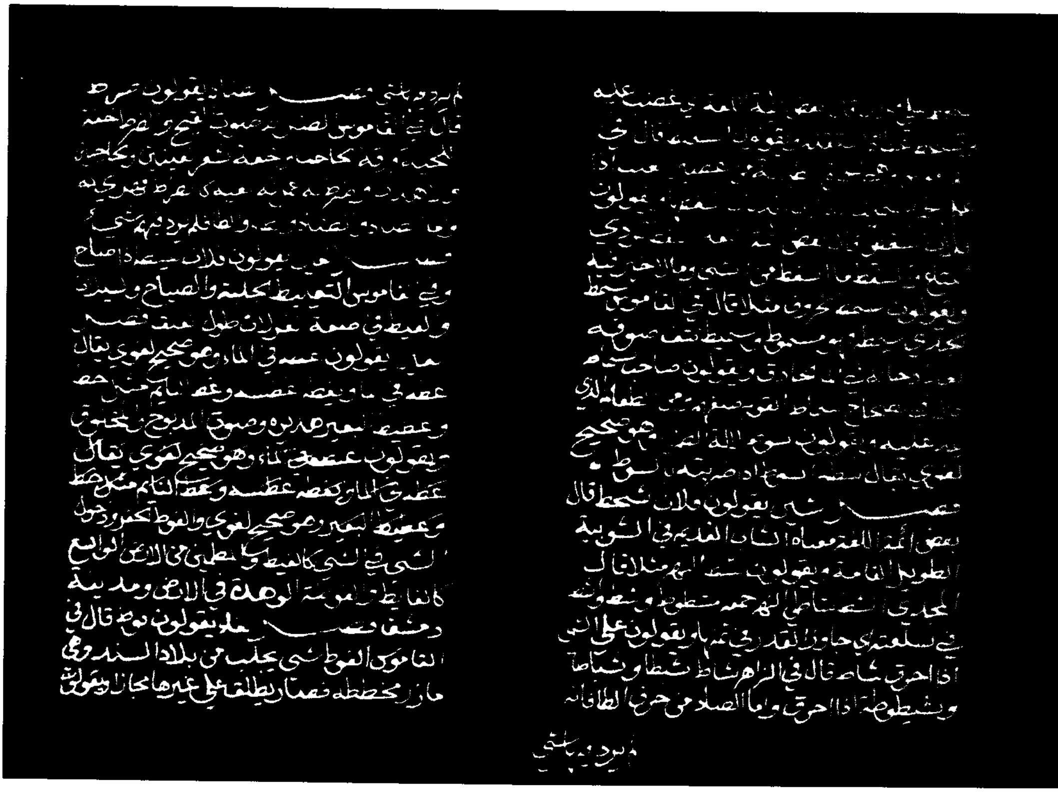
قال

قال في لسان العرب الهبصة معناه الشي الكثير والهبص
محركة النشاط والعجلة واما الباء من حرف الصاد فانه
لم يرد فيها شي حرف الضاد اما الهمزة فلم يرد
فيها شي فصل الباء يقولون باضت
الدجاجة مثلا قال في مختصر الصحاح باضت
الدجاجة فهي بيض ودجاجة بيوض اذا اكثرت البيض
وكذا كل ما يبيض والبيضة الخوذة من الحديد الة
من الات الحرب واما التاء والثاء والجيم فلم يرد فيهما
شي فصل الحاء يقولون حياض قال
المجدي حيا من جمع حوض كالاحواض والحوض
الماء اتخذ لنفسه حوضا فصل الخاء يقولون
فلان خضني او حصل لي منه خض قال المجدي
الخض الانفعال النفساني وخض المجنون اي حركه
وخضخض المراة اي زنتها والخضخضة الاستمنا
باليد واما الدال والذال فلم يرد فيهما شي فصل
الراء يقولون فلان رافضي قال في القاموس
الروافض جند تركوا قائدهم والرافضة فرقة من
الشيعة بايعوا زيد بن علي رضي الله عنهم ثم قالوا له
تبرا من الشيخين فابى وقال كانا وزيري جدي

تركوه ورفضوا بيعته واما الزاي والسين والشين
والصاد والضاد من والطا والظا فلم يرد فيها شي فصل
العين يقولون عرضي وهو صحيح لغوي قال بعض ائمة
اللغة العرضي الشاش الذي يكون على الراس وقال
في الصحاح هو جنس من الثياب وخذ عرضي
اي متاعي وفيه تخشى العرض اي تحبس العظم واما
الغين فلم يرد فيها شي فصل الفاء يقولون في
حال البحر فرضة وهو صحيح لغوي قال بعض ائمة
اللغة الفرضة من البحر السفن ومن النهر ثلمة يستقى
منها والفرض التوقيت والحز في الشي ومن القوس
موضع الوتر وما اوجبه الله تعالى كالمفروض وفي القراة
والسنة يقال الفرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي سن ونوع من التمر والجند يفترضون والترس
وعود من اعواد البيت والثوب والعطية الموسومة
ويقولون فاوض فلان فلانا في الكلام قال في
الراهلي امرهم فوضى بينهم اذا كانوا مختلفين يتصرف
كل منهم فيما للاخر والمفاوضة الاشتراك في كل شي
كالتفاوض ويقولون فيض وهو صحيح لغوي قال بعض
ائمة اللغة الفيض الشي المتكاثر والفيض حصر

بعصر

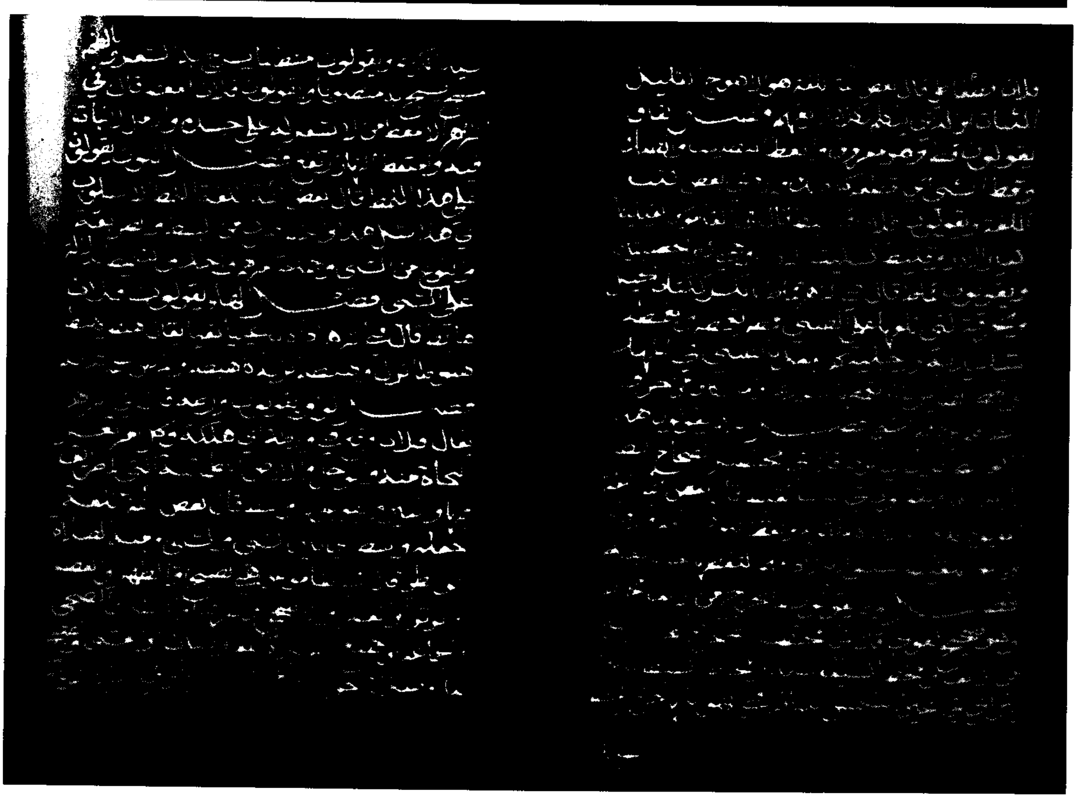
بعصر نهر بالبصرة والكثير الجري من الخير فصل
القاف يقولون رجل قبيصة وهو صحيح لغوي قال
بعض ائمة اللغة القبيصة الرجل المتصاغر وهو تصغير
قبضة السيف فكانه لتصغره كانه قبضة سيف والقبض
ضد البسط ويقولون قرض وهو صحيح لغوي وتجوز
فيه الكسر والقراض والمقارضة المضاربة كانه عقد
على الضرب في الارض والسعي فيها وقطعها بالسير
وصورته ان تدفع اليه مالا ليتجر فيه والربح بينهما
على ما يشترطان والوظيفة على المال واما الكاف واللام
من حرف الضاد فانه لم يرد فيهما شي فصل
الميم يقولون مضمضة وهي صحيحة لغوية
يراد بها غسل الفم وتطلق على غسل الانا وتمضمض
النعاس في عينه اي تحرك فصل النون
يقولون اخذ حقي منه نض قال المجدي النض
التحصيل واستنض حقه استخرج شيا بعد شي
ويقولون يمسك النبض ويعتقدون انه العرق
وليس بصحيح قال في مختصر الصحاح النبض حركة
العرق لا العرق نفسه لان العرق اسمه الشريان
ويقولون في الامراة انها تنض وهو صحيح لغوي



[illegible] يغضب عليه
[illegible] قال في
[illegible] يقولون
[illegible]
[illegible] ويقولون [illegible] مثلاً قال في القاموس سخط
[illegible] صوفه
[illegible] ويقولون صاحب [illegible]
[illegible] الذي
[illegible] ويقولون [illegible] هو صحيح
[illegible]
[illegible] يقولون فلان شحط قال
بعض أئمة اللغة معناه [illegible] في الثوبة
الطويلة القامة ويقولون [illegible] مثلاً قال
[illegible]
في [illegible] يقولون على الشيء
إذا احترق شاط قال في الزاهر شاط شطاً وشياطاً
[illegible] إذا احترق وأما الصلاة من حرف الطاء فإنه

لم يرد بها شيء [illegible] يقولون [illegible]
قال في القاموس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فلم يرد فيها شيء
[illegible] يقولون فلان [illegible]
وفي القاموس التعبيط [illegible] والصياح [illegible]
[illegible] طول عنق [illegible]
[illegible] يقولون [illegible] في الماء وهو صحيح لغوي يقال
[illegible] في الماء [illegible] النائم [illegible]
[illegible]
يقولون [illegible] وهو صحيح لغوي يقال
[illegible] في الماء [illegible] النائم [illegible]
[illegible] وهو صحيح لغوي والغوط [illegible]
الشيء في الشيء [illegible] من الأرض [illegible]
[illegible] في الأرض ومدينة
دمشق [illegible] يقولون [illegible] قال في
القاموس [illegible] شيء يجلب من بلاد السند [illegible]
[illegible] يطلق على غيرها مجازاً ويقولون

لم يرد بها شيء



الظهر والمتوسطة بين الطوال والقصار وكل من يحسن لان
قبلها صلاتين وبعدها صلاتين قال ابن سيده من قال
هي العصر صلاة الجمعة فقد اخطأ لانه يقول برواية مسندة
الي النبي صلى الله عليه وسلم قيل الابرد عليه شغلونا
عن صلاة الوسطى صلاة العصر لانها ليس المراد بها
في الحديث المذكورة في التنزيل حرف الظا
اما الهمزة والباء والتاء والجيم من حروف الظا فانه لم يرد في
ذلك شي فصل الحا يقولون حظ قال بعض
ايمة اللغة الحظ النصيب ورجل حافظ العين لا يغلبه
النوم والحفيظ الموكل بالشي والحفظة محركة الذين
يحصون اعمال العباد من الملائكة ومن حروف الدال الي
العين فلم يرد فيهم شي فصل الغين يقولون
فلان طبعه غليظ قال في مختصر الصحاح الغلظة
ضد الرقة ويقولون فلان غاظ فلانا قال المجدي
الغيظ الغضب او شدته او سورته وتغيظت الهاجرة
اشتد حرها واما الفاء والقاف والكاف فلم يرد فيها شي فصل
اللام يقولون لحظ قال في مختصر الصحاح اللحظ بالفتح
موخر العين وبالكسر مصدر لحظه اي راعاه واما من الميم
الي الواو فلم يرد فيها شي فصل اليا يقولون

يقظة

يقظة قال في الصحاح ضد النوم واستيقظ الخلخال
وحلي صوت ونيقظ وايقظ نبهه وهو بفتح القاف والله اعلم
حرف العين فصل الهمزة يقولون
اع قال في القاموس اع مضمومتين حكاية صوت المتقي
فصل البا يقولون فلان تبع قال بعض ايمة
اللغة يقال بتع في الشي اذا احكمه والبتع طول العنق
والشديد المفاصل ويقولون بردعه قال في الزاهر
البرذعة بالذال اسم لما يوضع على ظهر الحمار وغيره ويسمى
ما يجلس عليه ويقولون برقع وهو صحيح لغوي
قال بعض ايمة اللغة البرقع كقنفذ يكون للنساء
وللدواب فمعنى كونه للدواب هي غرة الفرس فانه
يقال له برقع ويقولون هذا الامر بشع قال في المختصر
البشع الطعام الكريه وريح الفم الكريه الذي لا يتخلل
ولا يستاك ومن اكل شيئا فلم ينخ الحلق والزهيم
والخبيث النفس والعابس ويقولون بضاعة
قال في مختصر الصحاح البضاعة بالكسر طايفة من
مال التجارة والبضع بالفتح القطع والتزويج والبضع
بالكسر طايفة من الليل وبالضم الفرج وعقد النكاح
والطلاق ويقولون فلان خرج باقعه قال بعض

ايمة اللغة الباقعة الرجل الزكي العارف لا يفوته شي ويقولون
بلاعه قال في القاموس البلاعة لما ظهر بالارض مجمع
الماء والبلاعة مقدرة تين يحفر سبيقه الراس يجري
فيها المطر ونحوه ويقولون على الشي باعه قال في
القاموس باعه يبيعه بيعا ومبيعا والقياس مباعا
اذا باعه واشتراه وباعه من السلطان سعى به اليه
فصل التا يقولون ترعه قال في القاموس
الترعة بالضم الباب ومفتح الما حيث يستقي الناس والدرج
والروضة والمرقاة من المنبر وقوله ترعة تجد وله في الحديث
الشريف ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة اي
الروضة والترع التراب ويقولون تاسوع قال في
القاموس ومما يقال تاسوعا قبل يوم عاشورا والتسع
ايام قال بعضهم يعني سنة يجي جواد وثمر يدوم
بعد الصنادع صوفان ويقولون فلان عنده تلع
قال بعض ايمة اللغة اي خفة والتلع طول العنق
وتلع النهار طلع ومما الثا فلم يرد فيها شي فصل
الجيم يقولون على نوع من المعادن جزع وهو صحيح
لغوي وهو نوعان يماني وصيني فيه سواد وبياض
تشبه به الاعين والتختم به يورث الهم ويكثر

والاحلام

والاحلام المفزعة ومخاصمة الناس وان لف شعر مشعرة
عن الولادة المفزعة ومخاصمة الناس وان علق جرزة فانها
تضع باذن الله ويقولون فلان جعان والصواب
جوعان كما قاله بعض ايمة اللغة واما الحا الي العين فلم
يرد فيها شي فصل الغا يقولون فلان
مثل بخرع يشرب الما ويضيق القناة وهو صحيح
لغوي لكن بكسر الخا وهو نبت لا يرعى ويقولون
فلان عنده خلاعة قال بعض ايمة اللغة الخلاعة
السبط والمطايبة قال بعضهم
فلله عندي جانب لا اضيعه وللهو عندي والخلاعة جانب
والخليع الصياد والشاطر والغول والذيب والمقامر
والمراهن والثوب الخلق والتخليع مشية والرجل
الضعيف الرخو من به شبه مس وامراة متخلعة
شبقة تحب النكاح فصل الدال يقولون
فلان عنده دلاعة قال في القاموس الدلاعة
الغاية في الحمق والتبلد والتصاغر وخروج اللسان
فصل الذال يقولون هذا بالذرع اي
بالقهر وهو صحيح لغوي ويقال ضاق بالامر ذرعه
وذراعه وضاق به ذرعا ضعفت طاقته ولم يجد من

تكروه فيه مخصا [illegible] الراء يقولون ربيع قال في
القاموس الربيع [illegible] باحية كانت وربيع تعشر
وجماعة الناس وموضع يرتعون فيه في الربيع ورجل
بين الطول والقصر وربعوا بالضم مصروا في الربيع ويقولون
جمعه قال بعض ائمة اللغة الاربعة تقال في المذكور والاربع
في الاناث وقال في القاموس الاربعة في عدد المذكر والاربع
في المؤنث ويقولون يوم [illegible] قال في مختصر الصحاح
والصواب الاربعاء والاربعاء من الايام مثلثة الباء ممدودة
روى الجلال السيوطي رحمه الله في الجامع الصغير عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اخر اربعاء في الشهر يوم نحس
مستمر ويقولون قرا ربعة وهو صحيح لغوي فالربعة اسم
الصندوق واخر المصحف وجونة العطار ويقولون حصر
مرعرع قال في الزاهر المرعرع الكامل الحسن في الاعتدال
والرعرعة اضطراب الماء الصافي على وجه الارض وترعرع
تحرك ونشا ورعرعه الله انبته ويقولون رفعه الى
الحاكم قال في مختصر الصحاح ترافعه شكاه الى الحكام
ويقولون فلان رقيع قال في القاموس رقيع كامير
وهو الاحمق ورقعه هجاه والرقيع سما الدنيا وكذلك
سائر السموات ويقولون [illegible] الامر وهو صحيح لغوي
قال

قال بعض ائمة اللغة الروع الفزع وراعه من باب قال فارتاع اي فزع
فزع وراعه شي اعجبه والاروع من الرجال الذي يعجبك
حسنه والروع بالضم العقل والقلب ومنه سكن روعه
اي قلبه [illegible] الزاي يقولون زوبعة للهوا
القائم مع الغبار قال في القاموس الزوبعة اسم شيطان
ورئيس للجن وام زوبعة وابا زوبعة وهو ريح تثير الغبار
فيرتفع الى السماء كانه عمود والزوبعة القصير والحقير
ويقولون قمح زريع قال في الزاهر الزريع من القمح هو الذي
لا تشعير فيه ولا غلث وقال في القاموس زرع كمنع
طرح البذر والزرع الولد وزريع كسكيت ما ينبت
في الارض المستحلية مما يتناثر فيها من حصاد وزرع
الارض [illegible] للزراعة ومنه حديث اذا ازرعت هذه
الامة نزع منها النصر اي اشتغلت بالزراعة وامور
الدنيا واعرضت عن الجهاد ويقولون فلان صبح زرعه
وهو صحيح لغوي قال في القاموس زرع العنكبوت
فكانه يقول صار مثل العنكبوت خلقة مشوهة
[illegible] السين يقولون لمن ياكل بسرعة
انت سريع او سرعان وهو صحيح لغوي قال [illegible]
السرعة ضد البطء وسرعان ومسروع اي نشيط

في الاكل ويقولون فلان سكع لفلان اذا طاطا راسه
قال في لسان العرب سكع اذا طاطا راسه وسكع كفرح
مشى متعسفا لا يدري اين ياخذ من بلاد الله
وتحير وسكع غريب وتسكع تمادى في الباطل ويقولون
فلان باع سلعته قال في الصحاح السلعة المتاع وزيادة
كالغدة ويقولون سميدع قال في الصحاح سميدع
بفتح السين السيد الشريف الموطا الاكناف والسخي
والشجاع والخفيف في حوائجه والسيف والذيب
ويقولون زيادة سمعة قال في القاموس وما فعله
ريا ولا سمعة ويضم ويحرك وهو ما نوه بذكره ليرى
ويسمع ويقولون الساعة تجي مثلا اي تجي هذه
الساعة قال في القاموس الساعة جزء من اجزاء الجديدين
والوقت الحاضر والقيامة والوقت الذي تقوم فيه
الساعة [illegible] الشين يقولون فلان
شبعان وهو صحيح لغوي يقال شبع كسمن وشبعة
من الجوع والشبع بالكسر ما اشبعك ويقولون فلان
شجاع قال في مختصر الصحاح الشجاع القوي الشديد
الشديد القلب عند الباس ويقولون على الطريق
شارع وله اصل في كتب اللغة قال بعض ائمة اللغة
الطريق

الطريق الشارع الاعظم وشرع بابا الى الطريق فتحه
والشارع العالم والشراع للسفينة ويقولون فلان
شكع قال في لسان العرب الاشكع الحميد الذي
يغضب من غير سبب وشكع كفرح كثر انينه
والزرع كثر حبه والحيد اللئيم واشكعه اغضبه
[illegible] شي يقولون شمع وهو صحيح
لغوي وهو يطلق على ما يتخذ من الدهن والعسل وهو
صحيح لغوي قال بعض ائمة اللغة الشمعة ما يتخذ
من العسل او غيره فيوقد في الحانات ومنه مشموع
اي مخلوط بالعسل ويقولون فلان شنع علينا اي
شدد شناعة او تشنيع قال بعض ائمة اللغة الشنع التي
الاخلاق والشناعة ويوم شنع اي كريه والمشنوع
المشهور والتشنيع التكثير الشناعة وتشنع تهيا
للقتال ويقولون شاع الخبر مثلا قال في مختصر
الصحاح شاع اي ظهر الخبر وذيع فلهذا يقولون
شاع وذيع وشيعة الرجل انصاره ويقولون شيع
فلان فلانا اذا ودعه وخرج معه ليودعه ويبلغه
منزله [illegible] الصاد يقولون فلان
[illegible] علينا في كلامه قال في الزاهر صطع الكلام

اي نخرتم فكلامه عاري عن الوصف الذي زعم ارادته وانه
موجود قال في القاموس مصطا [illegible] عبر التفصيح ولي هذ
قولهم صطع علينا كانه م [illegible] البلاعة عليه ويقولون
حصل له مارع قال [illegible] من ما هو صلح كغراب
وجع الرس ويقولون [illegible] م في القول مثلا او
في حواله وهو صحيح [illegible] ئمة اللغة قال بعض ائمة
اللغة الصنيع تكل [illegible] السمت والتزين والصانع
الرشوة والمداراة والمداهنة والصنيع والصنيعة
الإحسان ويقولون صنيعة فلانا اي غنيه فان في
مختصر الصحاح يقال صنيع فلانا اي غنيه غنا
وتصنيع الماء اي اضطرب على الارض والنبت هاج وصيعه
اصيعه فرقته فصـل الضاد يقولون فلان
حاله صعصعة قال المجدي صعصع رجل اذا كان حاله
في ادبار يقال تصعصع اذا خضع وذل والضعضاع
الضعيف من كل شي والرجل بلا راي ويقولون
فلانا اذا افسلوه قال بعض ائمة اللغة يقال ضاع الشي
هلكه اذا اهلكه يضوع معنى لا انتشر ضاع المسك
يضوع تحرك فانتشرت رائحته ويقولون مختصر من
من خبر ثم مثلا قال في مختصر الصحاح تضاع [illegible]

شيئا

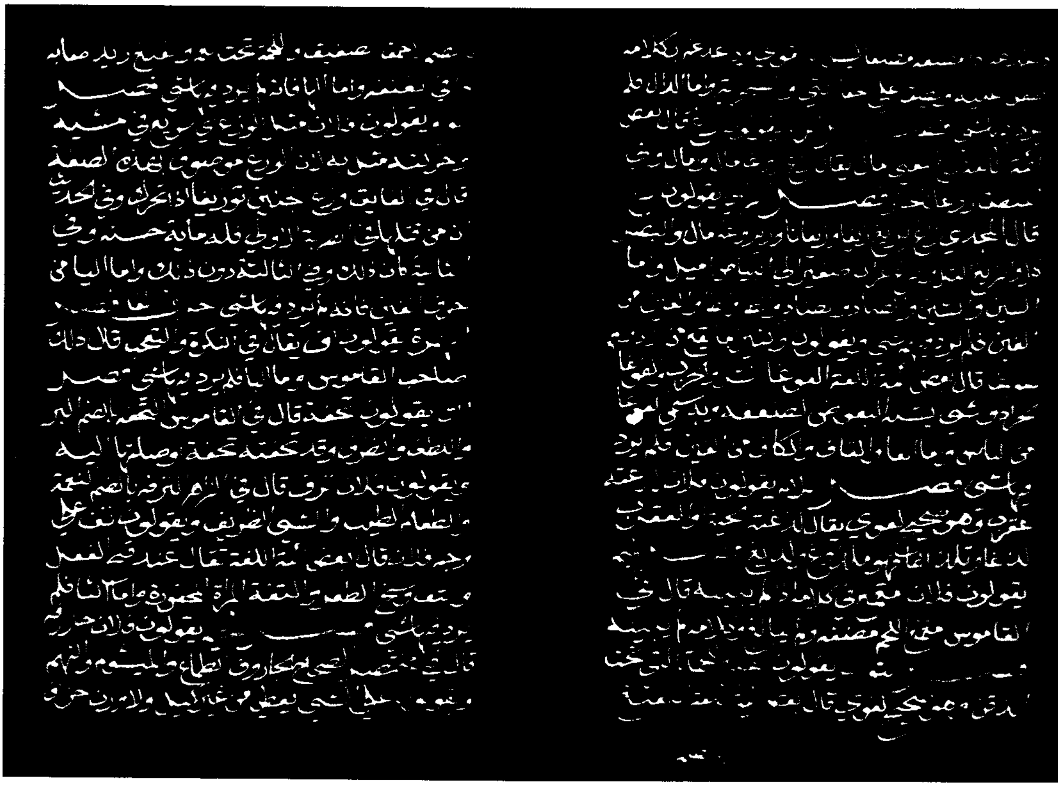
شيئا او رياحي يبلغ الماء اصطلاعه فصـل الطاء يقولون
مطلع قال في الزام اطلع اي نظر وطلع ومطالعة اذا نظر
ويقولون فلان طوع اذا كان منقادا وهو صحيح لغوي
يقال فلان طوع وطوع يديه اذا كان منقادا الان وفرس
طوع العنان سلس واما الظاء والعين والغين فلم يرد
فيهم شيء فصـل الفاء يقولون فلان تفقع من
القهر قال بعض ائمة اللغة تفقع الشق وفقع الكلام
ترعرع واصفر فاقع واحمر كذلك ويقولون فقاع على
ما الزبيب قال بعض ائمة اللغة الفقاع كرمان يسمى
به لما يرتفع في راسه من الزبد والزبد ابيض ويقال
ابيض فقيع شديد وكل ناصع اللون فاقع من بياض
فصـل القاف يقولون فلان اقرع قال بعض
ائمة اللغة الاقرع هو الذي ذهب شعر راسه من
الم يصيبه يسمى السعفة ويقولون ضربه مقارع
قال في الزام المقارع معناه الضرب بالسياط على الاجناب
وقرع راسه بالعصا اذا ضربه والقارعة القيامة وقوارع
القران الايات [illegible] من الشيطان والجن
والانس ويقولون فلان قطيعة قال في مختصر
الصحاح قطع الرجل فهو مقطوع وقطيع اذا ضعف

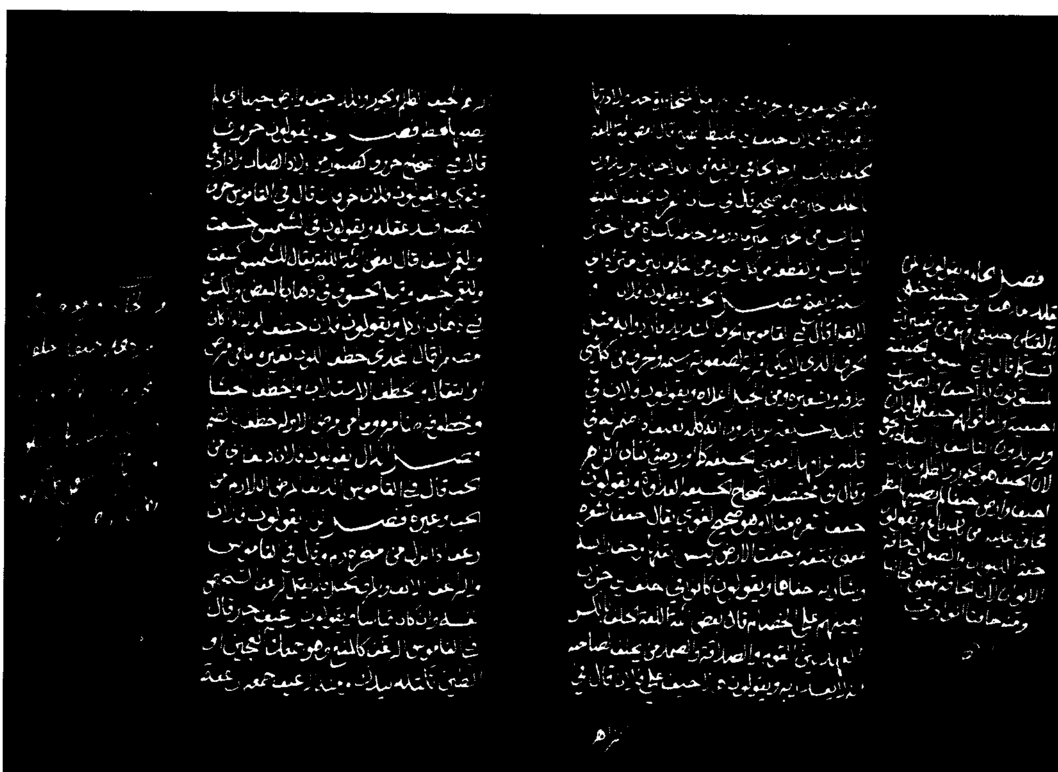
ضعفه قال بعض ائمة اللغة النفص [illegible]
[illegible] الصبا [illegible]
[illegible]
صح

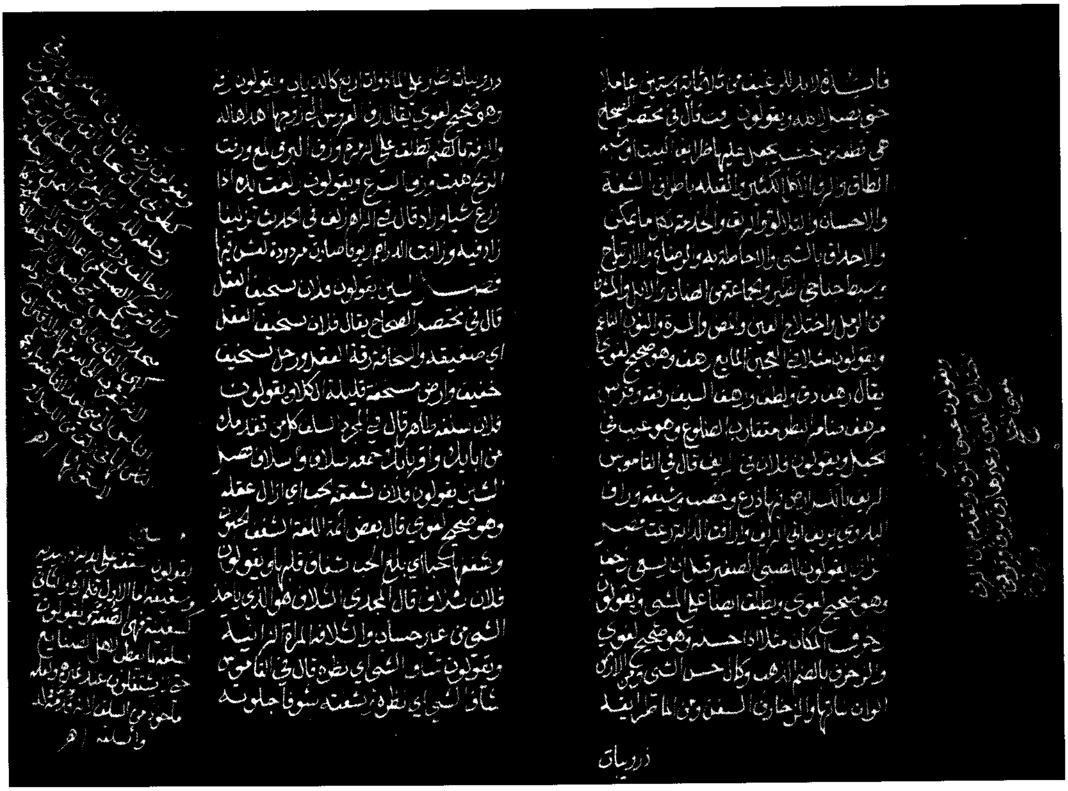
والقطيع الطائفة من الغنم والنعم والاقطع مقطوع اليد ويقولون
قناعة قال في مختصر الصحاح القناعة شيء يتخذ من
جريد النخل يكون وعاء الطائر المصاد ويقولون فلان
قنوع قال بعض ائمة اللغة القناعة الرضى بما قسم
للعبد وبالضم يطلق على السؤال والتذلل فصـل
الكاف يقولون فلان اكتع قال في الزام الاكتع من
رجعت اصابعه الى كفه وظهرت رواجبه وكانه الله
قاتله ويقولون للرجل القصير الكاعة [illegible] وهو
صحيح لغوي فصـل اللام يقولون فلان
لكيع قال في القاموس اللكيع اللئيم يطلق في حق
الرجل والمراة ولكع فلان لكاعا ولكاعة لوم وامراة لكاع
لئيمة فصـل الميم يقولون حصل مانع قال في
مختصر الصحاح المانع الطويل والجيد من كل شي
فصـل النون يقولون نبع من القلم اي خرج
بسرعة قال في القاموس نبع الماء خرج بسرعة والينبوع
العين او الجدول الكثير الماء ويقولون نطعة قال في القاموس
النطع بساط من الاديم يفرش وتنطع في الكلام تعمق
وغلا من نطع في عمله تحذق ويقولون فلان منعنع
اي عمل عمم في صوته قال في القاموس النعنعة

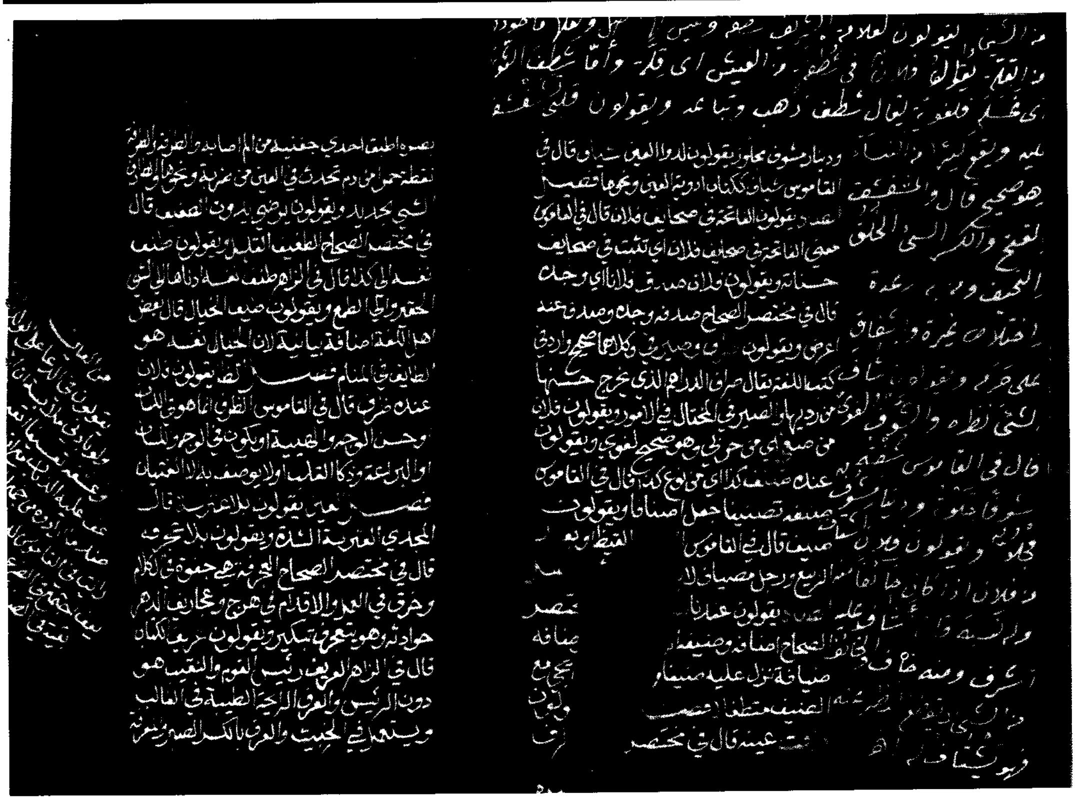
ضعف

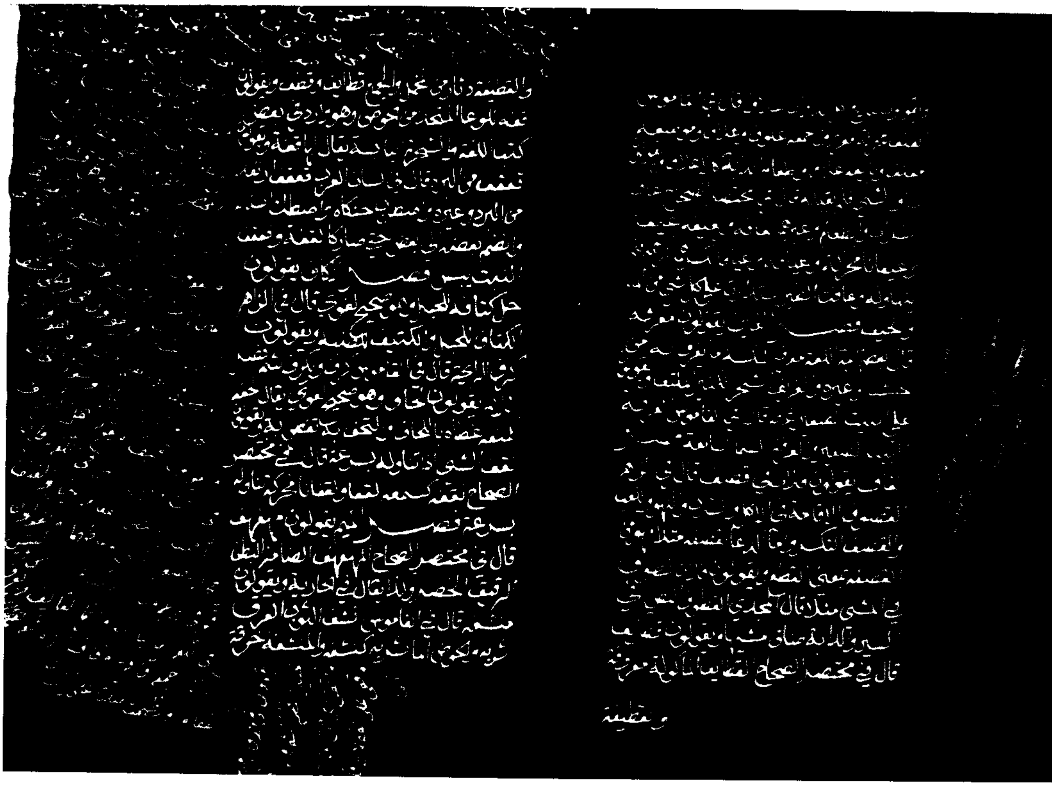
ضعف العزم بعد قوة والرتة في اللسان والنعناع نبت معروف
ويقولون السم ناقع قال بعض ائمة اللغة الناقع الثابت
البالغ وكانه يقول سم ثابت بالغ ويقولون على الشي
نقع في الماء مثلا قال في الزام نقعه في الماء تركه فيه
وطال انتقاع المال واستنقاعه حتى اصفر واستنقع
الماء في الغدير اجتمع وثبت ويقولون فلان نوع
في الاشياء اي جعلها انواعا وهو صحيح قال في القاموس
ان النوع اخص من الجنس فصـل الهاء
يقولون للشخص اذا نام هجعه قال المجدي الهجوع
النوم ليلا والهجاع النومة الخفيفة ويقولون فلان
هرعت اليه الخلق اي اقبلت قال في مختصر الصحاح
الاهراع الاسراع ومنه قوله تعالى وجاءه قومه
يهرعون اليه اي يستحثون اليه كانه يحث بعضهم
بعضا والهرع مشي في اضطراب والمهروع المجنون
يصرع ويقولون وقعت بينهم هزيمة قال في
الصحاح الهزيمة الخوف والجلبة في القتال والتهزع
التعبس وتنكر له حروف العين اما الهمزة الى الخاء
من حروف العين فلم يرد فيهم شي فصـل
الدال يقولون دعدعه قال في لسان العرب

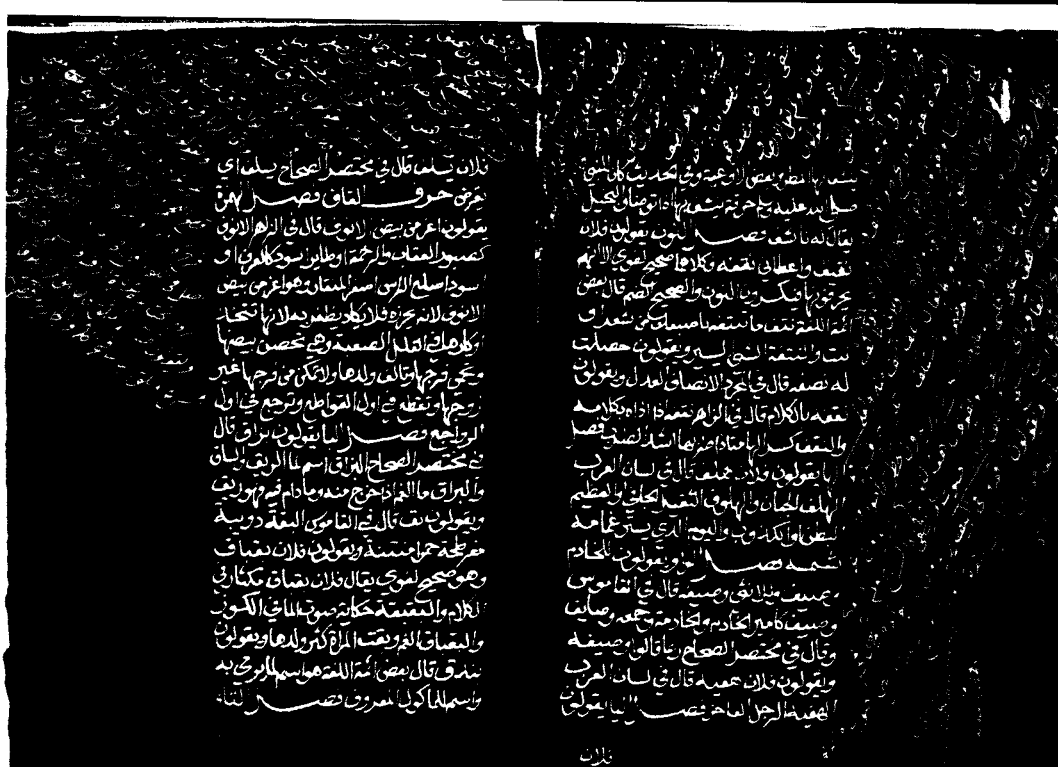












يقولون ترياق قال في القاموس الترياق معرب دواء معروف
ينفع في السموم وأما التاء فلم يرد فيها شيء فصل
الخاء يقولون فلان عنده خرق يقولون انه مخروق
وهو صحيح لغوي قال بعض أئمة اللغة الرجل المخروق
أي المهزول والخرق الرعية ويقولون عند فلان
جوق من ... قال في مختصر الصحاح الجوق الجماعة
وجوقهم تجويقا جمعهم ورجل جوق غليظ العنق
فصل الحاء ويقولون حرق خطا قال في
القاموس حرق الشيء عصره وضبطه والبريق
تحريق العنق ... تحريق لحفظ تصنيفه
ويقولون حق قال في القاموس الحق بالضم وعاء من
خشب فصل الخاء من حرف القاف يقولون
خرقه قال في الزاهر خرقه إذا قطعه وخرقه ويقال الخرقة
قطعة ... والخرقة للمسعود المرأة
الزوج ويقولون ثوب خلق قال بعض أئمة اللغة
الخلق الثوب البالي والخلق بضم الخاء السجية
والطبع والمروءة والدين فصل الذال من حرف
القاف يقولون فلان له ذوق في الشيء وهو صحيح
لغوي على التشبيه بالذوق والذائقة والذابوقة

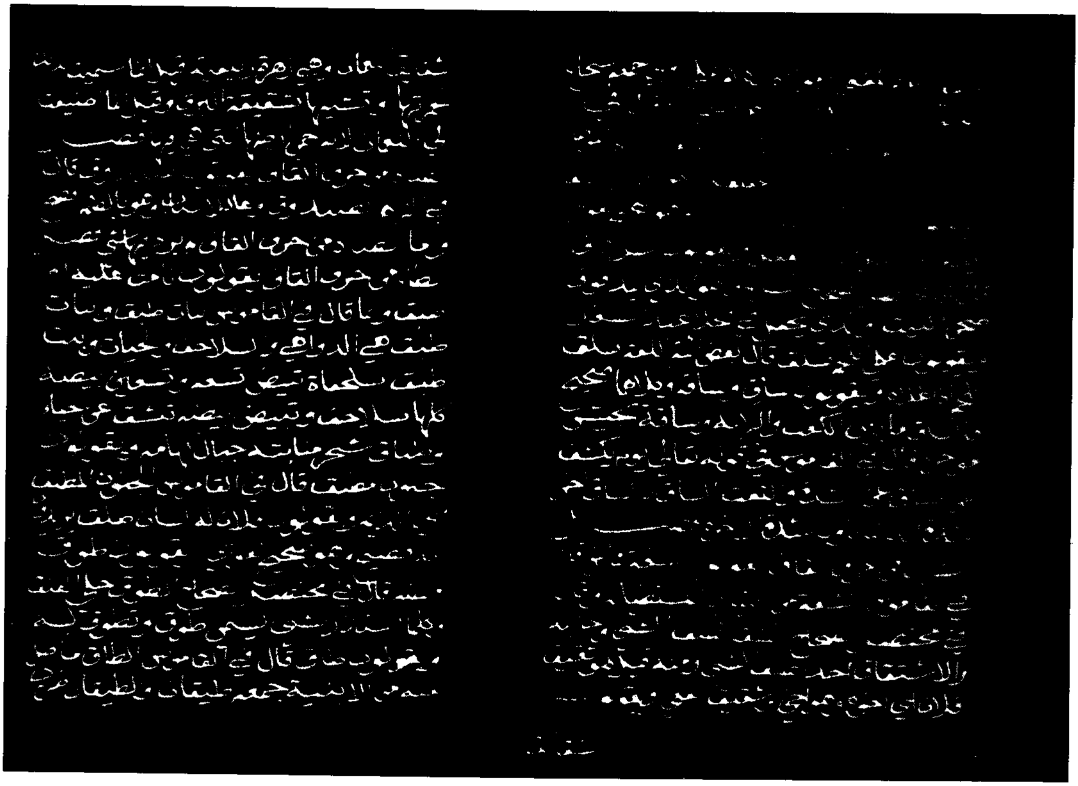
عن

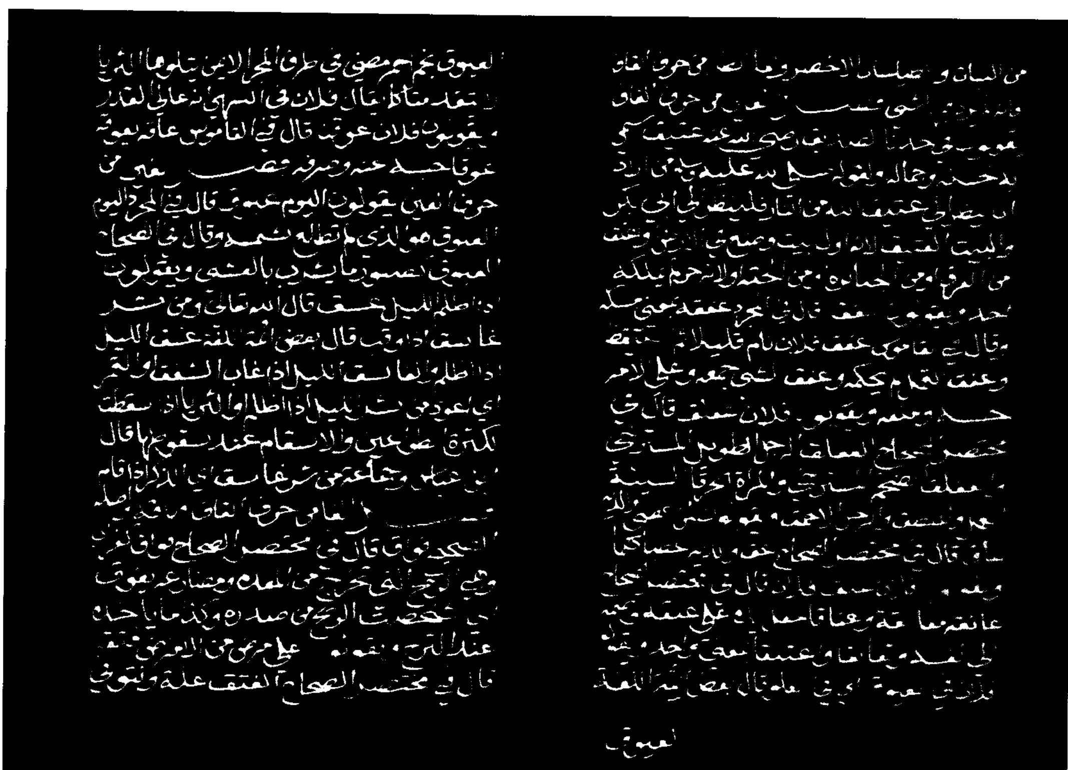
عن إيصاله الطيور ... ويقولون درقة
قال في القاموس الدرقة محركة الجحفة وقال غيره من
أئمة اللغة الدرقة ما يتقي الإنسان عن نفسه في الحرب
ويقولون دقاق للشيء الذي يعمل به لبيده قال
المجدي الدقاق كغراب فتات كل شيء والدقيقة معروف
ويقولون دانق قال في مختصر الصحاح الدانق سدس
درهم والدانق ... وحلف النهار والليل في
ضوء القمر ... التصنيف وهذا غاية في الدناءة والبخل
فصل الذال من حرف القاف يقولون ذرق
قال بعض أئمة اللغة الذرق يطلق على روث الطائر فصل
الراء من حرف القاف يقولون الرزق على الله معلوم أن
الرزق لغوي ولكن قولهم على الله لا يتوهم منه الوجوب
فإنه لا يجب الوجوب الواجب عليه الرزق ويجوز بما
قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون وهو
المطر ويطلق الرزق على الشكر ويقولون لنوع من
الخبز رقاق قال في مختصر الصحاح الرقاق كغراب الخبز
الرقيق الواحدة رقاقة والمرقاق ما يرقق به الخبز
ويقولون رقاق قال في مختصر الصحاح الرقاق كغراب
الخبز الرقيق الواحدة رقاقة والمرقاق ما يرقق به الخبز

ويقولون رواق قال في مختصر الصحاح الرواق بيت
عال وبالكسر سقف في مقدم البيت وبيت مروق له
رواق ويقولون راهق الغلام قال في الزاهر راهق الغلام
قارب الحلم وأرهق الصلاة أخرها حتى يدنو وقت الأخرى
ويقولون رشف ريقه ورشفت ريقته هل ثم فرق
في القاموس فيه فرق قال الريق بالكسر الرضاب وما
الفم والريقة أخص جمعه أرياق فصل الزاي
من حرف القاف يقولون مزبرق قال المجدي زبرق
ثوبه صبغه بحمرة أو صفرة والزبرقان بالكسر
القمر ويقولون فلان زحلق أو تزحلق وهو صحيح
لغوي قال بعض أئمة اللغة الزحلقة التدحرج وتزحلق
تدحرج ويقولون زرق بالمزراق وغيره مثلا قال
في الزاهر زرقه به رماه فهو صحيح لغوي ويقولون
على المركب الصغير زورق قال في القاموس الزورق
السفينة الصغيرة وقال في مختصر الصحاح
الزورق ضرب من السفن وأزرقت الناقة حملها
أخرجته وتزورق رمى ما في بطنه وانزرق استلقى
على ظهره ويقولون فلان زعقه إذا أخرجته
حدته قال في القاموس الزعقوق كعصفور الشيء

الخلق

الخلق ويقولون زعق عليه بمعنى صاح قال في
مختصر الصحاح زعق كمنع صاح وفرس زعاق
مشاء عجول ومشى مزعق سريع ويقولون
زق الحمام أي أطعمها الفرخ وهو لغوي قال بعض
أئمة اللغة الزق إطعام الطائر فرخه ويقولون لجماعة
في زقزقة قال في القاموس الزقزقة الضحك الخفيف
وترقيص الطفل وصوت الطائر عند الصبح ويقولون
زقاق قال في القاموس الزقاق كغراب السكة
ويقولون زلق أو المحل فيه زلق قال في الزاهر
الزلق والمزلقة الموضع الذي لا يثبت فيه قدم
والزلاقة مثله وقوله تعالى فتصبح صعيدا
زلقا أي أرضا ملساء ليس فيها شيء ويقولون
فلان زنديق قال في القاموس الزنديق من
القائل بالتنويه أو بالنور والظلمة أو من لا يؤمن
بالآخرة وبالربوبية أو من يبطن الكفر ويظهر الإيمان
ويقولون زنق فلانا فلانا قال بعض أئمة
اللغة يقال رجل مزنوق أي ضيق عليه أو ضيق
على عياله بخلا أو فقرا فصل السين
من حرف القاف يقولون سحق قال في القاموس





مراق البطن وقال في القاموس الفتوق الدين والفقر والمرض
والفتق الشق اي القطع فتق القميص وفتقه فانفتق
والفتق ايضا شق عصى الجماعة ووقوع الحرب بينهم
والصبح والموضع الذي لم يمطر ومطر ما حوله ويقولون
فرزدق قال في القاموس فرزدق كسفرجل الرغيف
يسقط في التنور وفتات الخبز والفرزدق القطعة من
العجين فارسيه ويقولون ديك افرق قال في القاموس
ديك افرق بين الفرق وهو الذي عرفه مفروق ورجل افرق
ناصيته ولحيته كانها مفروقة فايده قال صلى الله
عليه وسلم اتخذوا الديك الابيض فان دارا فيها ديك
ابيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها
رواه الطبراني ويقولون فرقان وهو القرآن العظيم
وهو ما فرق بين الحق والباطل ويوم الفرقان يوم بدر
ويقولون فلان فلق في داهية في المعرفة قال في
القاموس الفلق الداهية والفليقة الجيش والرجل
العظيم ويقولون فقيه متفاقه اما الفقيه فهو معروف
عند اهل مصر انه معلم الاطفال والمتفاقه قال في
المجرد المتفاقه هو الاحمق الهذاء وتفقفق انفتق
فهو متفقفق والمفقوق العقل والذهن وفقفقه

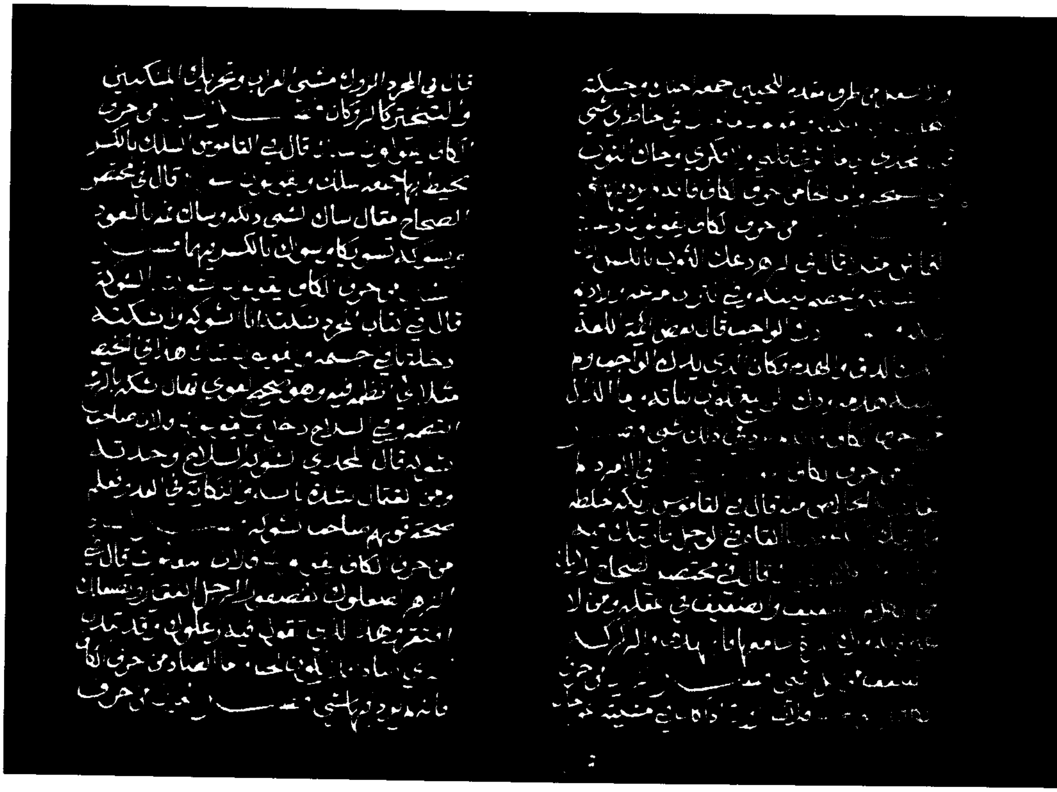
الما

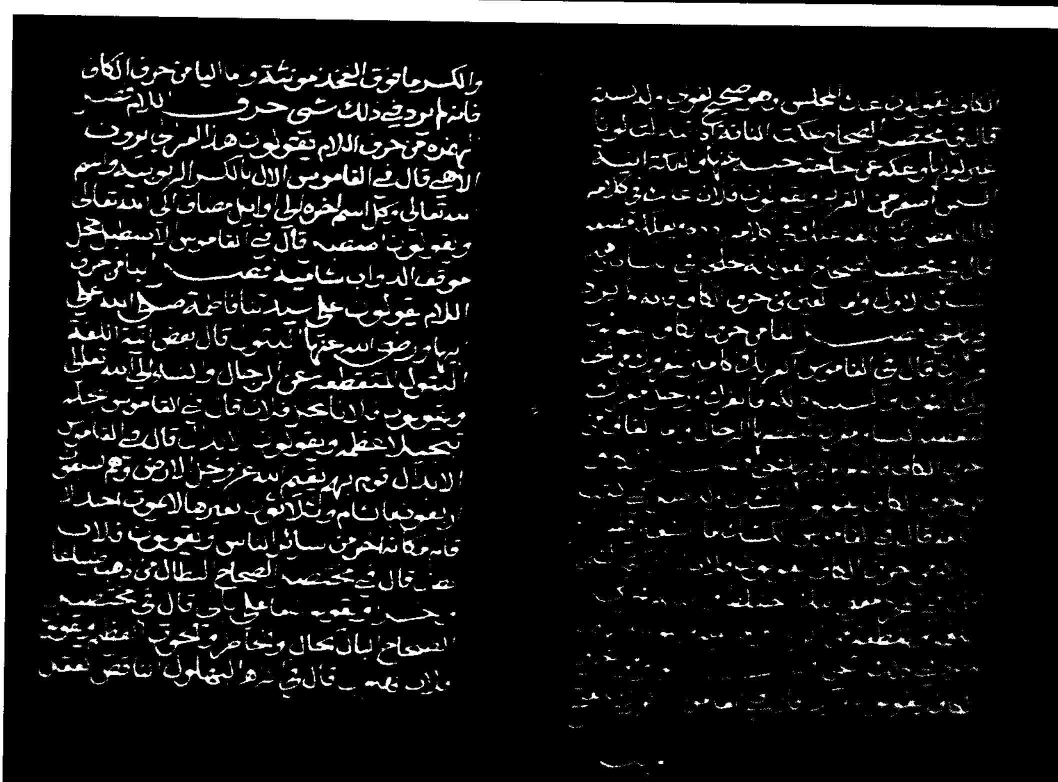
الماصوق تدارك قطره وسيلانه ويقولون فلان فلقي
قال بعض ائمة اللغة فلقه يفلقه شقه فصل القاف
من حرف القاف يقولون من باب السخرية قل تيقي
قال في الزاهر وغيره القيق والقاق والقوق من الرجال
الفاحش الطويل والقوق بالضم طير ماي طويل العنق
وفرج المرأة والقاق الاحمق الطائش وقاقت الدجاجة
صوتت فصل اللام من حرف القاف يقولون
فلان لبق اي عارف وهو صحيح لغوي قال بعض ائمة
اللغة اللبق العارف الحاذق بما عمل ويقولون فلان
لحق بالشي قال في مختصر الصحاح لحق به ادركه
كالحقه وهو متعد لازم ويقولون لعوق قال في
القاموس اللعوق كصبور ما يلعق واللعقة بالضم
ما تاخذه بالملعقة ويقولون لمن اخذ الشي بلا حق
لقمه قال في المجرد بمعنى استولى عليه ولقم عينه
ضربها بيده او براحته ويقولون نقلقها الصيد مثلا
اي حركها وهو صحيح لغوي لان اللقلقة التحريك
ويقولون ليقه قال في القاموس لاق الدواة
يليقها ليقة ولاقها والاقها جعل لها ليقه او اصلح
مدادها فصل الميم من حرف القاف يقولون

فلان مرق بالواو اذا اغتاظ وكانه من مرق السهم من الرمية
مروقا خرج من الجانب الاخر فكان المغتاظ خرج من سمته
الاول ويقولون مشاق قال في الزاهر المشاقة ما سقط
من الشعر والكتان عند المشط والمشاقة الثوب
الخلق والقطعة من القطن ويقولون فلان ممشوق
قال في مختصر الصحاح الممشوق الضامر وجارية
ممشوقة اي حسنة القوام فصل النون
من حرف القاف يقولون فلان نزق قال بعض ائمة
اللغة نزق اذا كان ضيق الصدر ونزق طائش
محقق بالنزق محركة والطيش ويقولون نعق غراب
البين وهو صحيح لغوي بالعين نعق في الخير ونغق
في الشر قال في كتاب حياة الحيوان ان الغراب اذا
صاح ثلاثا كان خيرا وان صاح اثنين كان شرا
وقالوا على عدد الحروف الخير والشر ويقولون
نيفق قال في القاموس نيفق السراويل بالفتح
الموضع المتسع منه واما الهاء من حرف القاف فانه لم
يرد فيها شي فصل الواو من حرف القاف
يقولون ورق قال في القاموس الورق بكسر الواو
الدراهم المضروبة والورق الخرقة من الكتان والشحم

معروف

معروف واما اليا من حرف القاف فانه لم يرد فيها شي حرف
الكاف اما الهمزة من حرف الكاف فانه لم يرد فيها شي
فصل البا من حرف الكاف يقولون برك قال
المجدي البركة بالفتح هي النما والزيادة والسعادة والتبريك
الدعا بها وبارك الله لك وفيك وعليك وباركك
والبركة بكسر البا مستنقع الما وبالضم طير الما ويقولون
فلان دخل في سكك قال في المجرد سكك اي وقع وطبق
والسك بالضم ضيق الشي او خالصه والسامة
من الليل وطيب معروف فصل التا من حرف
الكاف يقولون على الميراث تركه وهو صحيح لغوي
انه الميراث والارام تقول تركه على العدل ويقولون
تكه قال في مختصر الصحاح التكة بالكسر رباط
السراويل جمعه تكك واما الثا والجيم من حرف الكاف
فانه لم يرد في ذلك شي فصل الحاء من حرف
الكاف يقولون حبكه وهو صحيح لغوي قال بعض
ائمة اللغة الحبك الشد والاحكام وتحسين اثر
الصنعة في الثوب والحبك القطع وضرب العنق
ويقولون وقع كثير من اهل الارياف حنك قال
في القاموس الحنك محركة باطن اعلى الفم من داخل





والكسر ما فوق الفخذ مؤنثة وما اليا من حرف الكاف
فانه لم يرد في ذلك شئ حرف [illegible] اللام
[illegible] من حرف اللام يقولون هذا المرج [illegible]
الالهي قال في القاموس الال بالكسر الربوبية واسم
الله تعالى وكل اسم آخره إل أو إيل مضاف الى الله تعالى
ويقولون [illegible] قال في القاموس الاسطبل محل
موقف الدواب شامية [illegible] من حرف
اللام يقولون على سيدتنا فاطمة صلى الله على
ابيها ورضي الله عنها البتول قال بعض ائمة اللغة
البتول المنقطعة عن الرجال والنساء الى الله تعالى
ويقولون [illegible] فلان قال في القاموس [illegible]
[illegible] ويقولون [illegible] قال في القاموس
الابدال قوم بهم يقيم الله عز وجل الارض وهم سبعون
[illegible] بالشام وثلاثون بغيرها لا يموت احد الا
قام مكانه آخر من سائر الناس ويقولون فلان
[illegible] قال في مختصر الصحاح البطال [illegible]
[illegible] قال في مختصر
الصحاح [illegible]
فلان [illegible] قال في [illegible]

وقال في القاموس البهلول الضحاك والسيد الجامع لكل خير
فصل التاء من حرف اللام يقولون تل قال في
القاموس التل من التراب معروف والكوم الرمل والتل يطلق
على الوسادة والتلتلة الزلزلة والزعزعة والسير الشديد
والسوق العنيف والشدة وأما الثاء من حرف اللام فانه لم
يرد فيها شيء فصل الجيم من حرف اللام يقولون
على الدابة جفلت قال في القاموس الجافل المنزعج ومن
الريح السحاب ضربته وجفل فلانا جرعه والاجفل الذي
يهرب من كل شيء ويقولون جل الفرس مثلا قال في
مختصر الصحاح الجل والجل جلال الدواب وجمع الجلال
اجلة وقال في القاموس الجل بالضم والفتح ما تلبسه الدواب
ويقولون فلان جميل الصورة مثلا قال في الزاهر
الجمال الحسن جمل الرجل جمالا فهو جميل وهي جميلة
وجملاء والمجاملة المعاملة بالجميل ويقولون جيل
قال في مختصر الصحاح الجيل بالكسر الصنف من الناس
فصل الحاء يقولون فلان حلاحل قال في
المختار هو السريع الحركة في قضاء الحوائج ويقولون
حوايد وهو صحيح لغوي قال بعض ائمة اللغة هي عنق
تابع لذا الشيء حتى يروحه فصل الخاء من

حرف

حرف اللام يقولون ايش هذه الخزعبلات قال في
مختصر الصحاح الخزعبلات الامور التي لا اصل لها
وقال في القاموس هي الاحاديث المستظرفة والخزعبلة
العجب والاضحوكة ويقولون خصلة حرير او شعر
مثلا قال في الزاهر الخصلة بالضم الشعر المجتمع
او القليلة منه كالخصيلة فصل الدال
من حرف اللام يقولون فلان دجال قال في القاموس
سمي دجالا لانه يعم الارض او من دجل كذب واحرق
وقطع نواحي الارض سيرا او من دجل تدجيلا غطى
وطلا بالذهب لتمويهه بالباطل او من الدجالة
للرفقة العظيمة ويقولون فلان في قلبه دغل قال
في الزاهر الدغل الحقد والفساد والشجر الكثير الملتف
والقوم يلتمسون عيبك وخيانتك ويقولون
فلان زنى على قلبي دبله قال في مختصر الصحاح
الدبل الطاعون ويطلق على الداهية وعلى الحمار الصغير
ويقولون دلال قال في القاموس دلال كشداد الجامع
من البيعين ويقولون فلان ذهل قال في القاموس
الذهل المتحير والساهي والشيء اليسير فصل
الذال من حرف اللام يقولون فلان في ذل اي في

اهانة قال الله تعالى ولم يكن له ولي من الذل قال في القاموس
اي لم يتخذ وليا يعاونه ويحالفه لذلة به وهو عادة
العرب فصل الراء من حرف اللام يقولون فلان
رذل قال في الزاهر الرذل الدون الخسيس او الرديء
من كل شيء والرذيلة ضد الفضيلة ويقولون فلانا
يراسل فلان قال في مختصر الصحاح الرسيل الرجل الذي
يشارك الآخر في صنعته او الذي يرسله والمراسل
بهم صنعه ويقولون فلان رطل قال في القاموس الرطل
هو الذي عنده رخاوة والرطل معروف ويقولون رحم
رهل قال في القاموس الرهل المسترخي او ورم من غير داء
والرهل ما الاصفر يكون في بعض الاعضاء وبالتحريك
سحاب رقيق يشبه الندا فصل الزاي
من حرف اللام يقولون فلان في زحل اذا كان في غلط
او نحس قال ابن قرناس في تفسيره في قوله تعالى
والسماء والطارق قال الطارق هو زحل ينزل الله تعالى
عليه في كل يوم كل بلاء ينزل من مستقره الى السماء
الدنيا في منتصف فينزل كل بلاء الى صاحبه فعلى
هذا المعنى قولهم فلان في زحل اي في بلاء ويقولون
فلان ما عنده زلل اي نقص وهو صحيح لغوي ومنه

زلت

زلت الدراهم اي نقصت في الوزن والازل الخفيف الوركين
والزلة بالكسر الخطأ والذل بالضم الانكسار ويقولون
على شيء يعرش زلية قال في الزاهر الزلية بالكسر
البساط ويقولون زاملة قال في مختصر الصحاح
الزاملة العدل الذي فيه زاد الحاج والمزاملة المعادلة
على البعير او الرديف ويقولون فلان زول قال في
المجرد الزول الهيبة العظيمة والزول العجب والجواد
والكلام الخفيف الظريف الفطن فصل
السين من حرف اللام يقولون فلان سبهلل
قال في مختصر الصحاح هو الرجل الذي لا يكترث
بامر دنياه ولا آخرته والسبهلل الباطل ويقولون
سحالة قال في الزاهر السحالة بالضم ما سقط من الذهب
او الفضة ونحوهما كالبرادة ويقولون سروال
وهو معروف وهو صحيح لغوي يجمع على سراويل
وعلى سراويلات فارسية معربة فصل
الشين من حرف اللام يقولون فلان شاذلي
اي منسوب الى الشيخ ابي الحسن الشاذلي قال في
القاموس شاذلة صاحب علم وبلاد بالمغرب ويقولون
فلان شعلة نار قال في الزاهر الشعلة بالضم ما اشعلت

[illegible] يجد [illegible] عليه على احد
[illegible] فلان [illegible] حسن
[illegible] القاموس [illegible]
[illegible] ويقولون [illegible]
[illegible] قال في القاموس [illegible]
[illegible] صاحب [illegible]
[illegible] من حرف اللام يقولون
[illegible] قال في مختصر الصحاح [illegible] فلان
[illegible] وعال [illegible] العيالة
[illegible] الذكر والانثى [illegible]
من حرف اللام [illegible] قال في القاموس
[illegible] الذي [illegible] يكون [illegible] وجه [illegible]
[illegible] صاحبه [illegible]
[illegible] قال في القاموس [illegible]
[illegible]
[illegible] من حرف اللام [illegible]
[illegible] من حرف اللام [illegible] قال في [illegible]
[illegible] الاحمال الثقال [illegible]
[illegible] قال في القاموس [illegible]

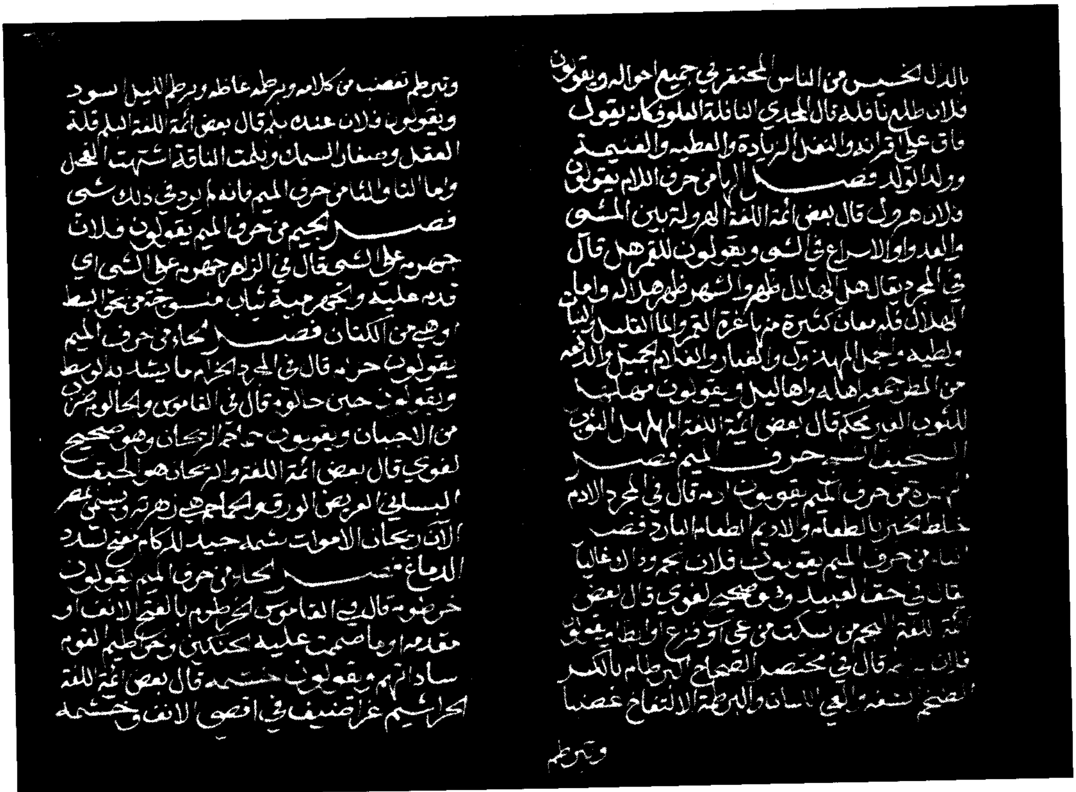
حديقة

حديقة [illegible] حديد
[illegible] فلان
[illegible] قال في القاموس [illegible] صعاب
[illegible] قال في القاموس [illegible]
[illegible] على [illegible]
فلان له عند [illegible] قال في القاموس [illegible]
وعلمه الله [illegible] ولا يقال [illegible] ويقولون
فلان [illegible] قال في [illegible]
[illegible] ويقولون فلان [illegible] قال في
لسان العرب العيلة [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] وقال في القاموس عال [illegible]
وعيلة وعيولا [illegible]
[illegible] من حرف اللام يقولون [illegible]
ما يحرك [illegible]
[illegible]
من حرف اللام يقولون [illegible] قال
في [illegible] مشترك بين [illegible]
[illegible] السحاب التي [illegible] وفتيلة
السراج الذبالة التي [illegible] ويسمى

من العبيد فلان [illegible] قال في مختصر الصحاح [illegible]
[illegible] ويقولون [illegible] قال الصاحب
[illegible] نصف [illegible] يعمل بما
[illegible] ويقولون [illegible] عن [illegible]
[illegible] قال بعض ائمة [illegible] محركة
[illegible] على [illegible] وكوة [illegible]
[illegible] من حرف اللام يقولون [illegible] قال في مختصر
الصحاح القبلة [illegible] الكريمة والقبلة
[illegible] ويقولون عند [illegible] قال في القاموس
[illegible] لكل شيء حسن ويقولون
[illegible] قال بعض ائمة اللغة [illegible]
[illegible] قال في [illegible]
[illegible] الرحمة [illegible]
[illegible] ويقولون [illegible] قال في مختصر
الصحاح القلة [illegible] ولقلة
[illegible] الله [illegible] ويقولون [illegible]
[illegible] من حرف
[illegible] قال في
القاموس [illegible] لكاف

هو كلتي

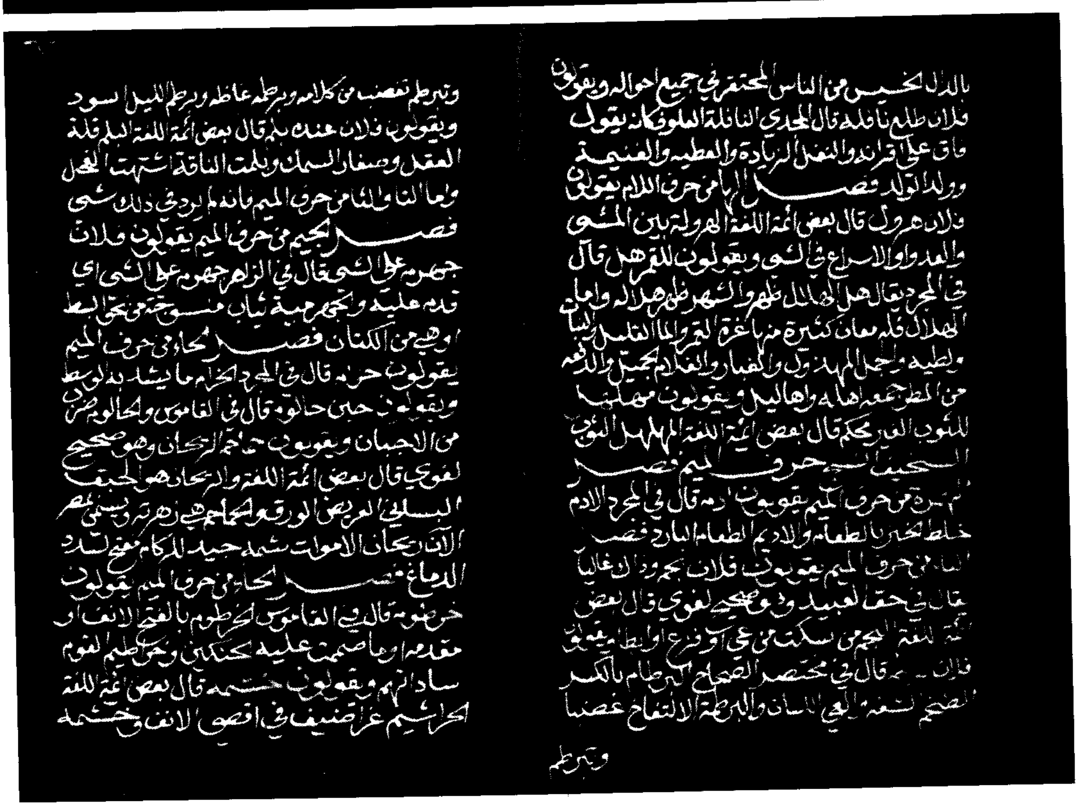
هو الكلتي ويقولون كاملية وهو صحيح لغوي قال بعض
ائمة اللغة هو اسم لنوع من الملابس والكاملية [illegible]
[illegible] بالعنابري واما اللام من حروف اللام
فانه لا يرد [illegible] فصل الميم من حرف اللام
يقولون فلان [illegible] قال في المحرد المهمل هو الرجل الذي
لا يقوم [illegible] تعظيما وكسوة [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] والكثير السفر ويقولون [illegible]
[illegible] قال بعض ائمة اللغة [illegible] النظر والغمس
من الرضاع [illegible] ويقولون فلان [illegible]
[illegible] ليس له ثبات في المكان وهو صحيح لغوي [illegible]
[illegible] ويقولون
[illegible] وهو صحيح لغوي قال بعض ائمة اللغة [illegible]
[illegible] الذي [illegible] به [illegible]
[illegible] من حرف اللام يقولون [illegible] على الولد [illegible]
[illegible] على الولد وعلى [illegible] ويقولون
نخالة قال في مختصر الصحاح النخالة ما [illegible]
وما بقي من [illegible] مما [illegible]
[illegible] المفرد [illegible]
[illegible] ويقولون فلان [illegible] قال في لسان العرب [illegible]



بالذل لخسيس من الناس المحتقر في جميع احواله ويقولون
فلان طلع نافلة قال المجدي النافلة الملوفكانه يقول
فاق على اقرانه والنفل الزيادة والعطية والغنيمة
وولد الولد فصل الهاء من حرف اللام يقولون
فلان هرول قال بعض ائمة اللغة الهرولة بين المشي
والعدو او الاسراع في المشي ويقولون للقمر هلل قال
في المجرد يقال هل الهلال ظهر والشهر ظهر هلاله واما
الهلال فله معان كثيرة منها غرة القمر والماء القليل والنبات
والطيه ... المهذول والغبار والغلام الجميل والدفعة
من المطر جمعه اهلة واهاليل ويقولون مهلهل
للثوب الغير محكم قال بعض ائمة اللغة المهلهل الثوب
السخيف ... حرف الميم فصل
... من حرف الميم يقولون ادمه قال في المجرد الادم
خلط الخبز بالطعام والادم الطعام البارد فصل
... من حرف الميم يقولون فلان يجمر ... او غاليا
قال في حق العبيد وهو صحيح لغوي قال بعض
ائمة اللغة الجحم من سكت من عي او فزع او ... يقولون
فلان ... قال في مختصر الصحاح البرطام بالكسر
الضخم الشفة ... والبرطمة الانتفاخ غضبا

وتبرطم

وتبرطم تغضب من كلامه وبرطمه غائظه وبرطم الليل اسود
ويقولون فلان عنده بلم قال بعض ائمة اللغة البلم قلة
العقل وصغار السمك وبلمت الناقة اشتهت الفحل
واما التاء والثاء من حرف الميم فانه لم يرد في ذلك شيء
فصل الجيم من حرف الميم يقولون فلان
جهرم على الشيء قال في الزمام جهرم على الشيء اي
تقدم عليه والجهرمية ثياب منسوجة من نحو البسط
او هي من الكتان فصل الحاء من حرف الميم
يقولون حزمه قال في المجرد الحزام ما يشد به الوسط
ويقولون جبن حالوم قال في القاموس والحالوم ضرب
من الاجبان ويقولون حزم الريحان وهو صحيح
لغوي قال بعض ائمة اللغة والريحان هو الحبق
البستاني العريض الورق والحماحم هي زهرته ويسمى بمصر
الان ريحان الاموات شمه جيد للزكام مفتح لسدد
الدماغ فصل الخاء من حرف الميم يقولون
خرطومه قال في القاموس الخرطوم بالفتح الانف او
مقدمه او ما ضممت عليه الحنكين وخراطيم القوم
ساداتهم ويقولون خشمه قال بعض ائمة اللغة
الخراشيم غضاريف في اقصى الانف وخشمه



بالذل لخسيس من الناس المحتقر في جميع احواله ويقولون
فلان طلع نافلة قال المجدي النافلة الملوفكانه يقول
فاق على اقرانه والنفل الزيادة والعطية والغنيمة
وولد الولد فصل الهاء من حرف اللام يقولون
فلان هرول قال بعض ائمة اللغة الهرولة بين المشي
والعدو او الاسراع في المشي ويقولون للقمر هلل قال
في المجرد يقال هل الهلال ظهر والشهر ظهر هلاله واما
الهلال فله معان كثيرة منها غرة القمر والماء القليل والنبات
والطيه ... المهذول والغبار والغلام الجميل والدفعة
من المطر جمعه اهلة واهاليل ويقولون مهلهل
للثوب الغير محكم قال بعض ائمة اللغة المهلهل الثوب
السخيف ... حرف الميم فصل
... من حرف الميم يقولون ادمه قال في المجرد الادم
خلط الخبز بالطعام والادم الطعام البارد فصل
... من حرف الميم يقولون فلان يجمر ... او غاليا
قال في حق العبيد وهو صحيح لغوي قال بعض
ائمة اللغة الجحم من سكت من عي او فزع او ... يقولون
فلان ... قال في مختصر الصحاح البرطام بالكسر
الضخم الشفة ... والبرطمة الانتفاخ غضبا

وتبرطم

وتبرطم تغضب من كلامه وبرطمه غائظه وبرطم الليل اسود
ويقولون فلان عنده بلم قال بعض ائمة اللغة البلم قلة
العقل وصغار السمك وبلمت الناقة اشتهت الفحل
واما التاء والثاء من حرف الميم فانه لم يرد في ذلك شيء
فصل الجيم من حرف الميم يقولون فلان
جهرم على الشيء قال في الزمام جهرم على الشيء اي
تقدم عليه والجهرمية ثياب منسوجة من نحو البسط
او هي من الكتان فصل الحاء من حرف الميم
يقولون حزمه قال في المجرد الحزام ما يشد به الوسط
ويقولون جبن حالوم قال في القاموس والحالوم ضرب
من الاجبان ويقولون حزم الريحان وهو صحيح
لغوي قال بعض ائمة اللغة والريحان هو الحبق
البستاني العريض الورق والحماحم هي زهرته ويسمى بمصر
الان ريحان الاموات شمه جيد للزكام مفتح لسدد
الدماغ فصل الخاء من حرف الميم يقولون
خرطومه قال في القاموس الخرطوم بالفتح الانف او
مقدمه او ما ضممت عليه الحنكين وخراطيم القوم
ساداتهم ويقولون خشمه قال بعض ائمة اللغة
الخراشيم غضاريف في اقصى الانف وخشمه

[illegible] حرف الحاء [illegible]
[illegible] قال في مختار الصحاح [illegible]
[illegible] القصار وعاصمة [illegible] بيت
على ساق [illegible] صحيح قال بعض ائمة اللغة
تحكم [illegible] فصل [illegible]
[illegible] من حرف الميم [illegible] فلان [illegible] منه
قال في [illegible]
منصبا [illegible] من حرف الميم [illegible]
[illegible] من حرف الميم يقولون [illegible]
قال بعض ائمة اللغة الرم ما [illegible] احد
والرم [illegible] والمرا [illegible]
[illegible] وتوما [illegible] على شي [illegible]
يحلط الاثر [illegible] فلان
مثلا قال في [illegible] عم انف فلانا [illegible]
التراب الليّن والرمل [illegible] التراب ويقولون
[illegible] قال في مختصر الصحاح [illegible]
البر [illegible] والتراب [illegible] قال
[illegible] الرما الكسر ما [illegible] من فنان
[illegible] الباقان في القاموس

رمم

[illegible] ولما [illegible] صاحب [illegible] وهو صحيح
لغوي قال بعض ائمة اللغة الرم [illegible] كانه يقول
صاحب القصيد ومنه سمي [illegible]
[illegible] اي صاحب القصيدة فصل [illegible]
من حرف الميم يقولون فلان زام على فلان اي [illegible]
قال في القاموس [illegible] ومنه سمي [illegible]
[illegible] يقولون فلان [illegible]
رحم قال بعض ائمة اللغة الرحم [illegible] والترحم [illegible]
الشديد وزحم اللحم [illegible] ويقولون [illegible]
على [illegible] وهو صحيح لغوي لان الزقوم طعام
اهل النار ويطلق على الزبد بالتمر ولما نزل ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم قال ابو جهل الزبد بالتمر نلتقمه
فانزل الله تعالى انها شجرة تخرج في اصل الجحيم
والزقوم كلقوم ويقولون فلان [illegible] قال في
[illegible] للتقبيل والزكام تحلل فضول رطبة
من بطن الدماغ تنزل من المنخرين [illegible]
[illegible] من حرف الميم يقولون فلان [illegible]
[illegible] قال بعض ائمة اللغة [illegible] اي صورة
[illegible] قاعد [illegible] قال في الزام [illegible]

مسهم اي [illegible] ومما [illegible] يقولون [illegible] وهو صحيح
لغوي قال بعض ائمة اللغة الشكيمة الحديدة [illegible]
الفرس والدابة ويقال فلان شديد الشكيمة اي النفس
ويقولون فلان [illegible] فصل [illegible]
من حرف الميم [illegible] قال في القاموس [illegible] الناقة
تحكم [illegible] الصاد والصاد من حرف
الميم فانه [illegible] فصل [illegible] من حرف
الميم يقولون [illegible] قال في مختصر الصحاح [illegible]
بيت من خشب [illegible] ان يكون [illegible] في المراكب
ومحارة [illegible] يقال لها [illegible] اي الاصطبل
الذي فيه بيت من خشب [illegible]
قال في مختصر الصحاح الطمطام الرجل الذي في لسانه
عجمة والطمطام وسط البحر [illegible]
من حرف الميم فانه [illegible] فصل [illegible]
من حرف الميم يقولون [illegible] قال الجوهري [illegible]
بالتحريك الذي [illegible] من الزرع بعد ما درس والعرمة
مجتمع [illegible] ويقولون [illegible] قال الجوهري [illegible] بالكسر
موضع [illegible] من [illegible]
[illegible] قال في مختصر الصحاح [illegible]

ثوب

ثوب [illegible] بالكسر ما يحكم به [illegible] جمعه احكام
[illegible] ويقولون عمامة في الزام العمامة
ما يلف على الراس جمعه عمائم وعمام فصل [illegible]
من حرف الميم يقولون فلان غشيم قال بعض ائمة
اللغة الغشيم الذي لا يحكم صنعته ويطلق الغشيم
على الظلم وعلى حاطب ليلا فيقطع كلما قدر عليه
من غير نظر ويقولون للصبي غلام قال في مختصر
الصحاح الغلام الطار الشارب والكهل او من حين
يولد الى ان [illegible] جمعه غلمة وغلمان فصل [illegible]
من حرف الميم يقولون الصبي [illegible] وهو صحيح
لغوي قال في مختصر الصحاح [illegible] الصبي [illegible]
[illegible] وهو بضم الفاء وكسر [illegible]
منعه عن [illegible] ويقولون على الصبي [illegible]
قال في الزام [illegible] الصبي اي فصله عن الرضاع
فهو [illegible] ويقولون فلان [illegible] وهو
[illegible] قال في مختصر الصحاح [illegible] محركة
[illegible] الثنايا العليا فلا تقع على السفلى
فصل [illegible] من حرف الميم يقولون
[illegible] وهو صحيح لغوي قال بعض

سهم أي معكر ومغتاظ يقولون شكم الفرس وهو صحيح
لغوي قال بعض أئمة اللغة الشكيمة الحديدة المعترضة في فم
الفرس والدابة ويقال فلان شديد الشكيمة أي النفس
ويقولون فلان شهم وفي حساب فصل الشين
من حرف الميم يقولون شهم قال في القاموس الشهم النافذ
الحكم والذكي الفؤاد المتوقد ذكاء وأما الصاد والضاد من حرف
الميم فإنه لم يرد في ذلك شيء فصل الطاء من حرف
الميم يقولون طارمة قال في مختصر الصحاح الطارم
بيت من خشب والغالب أن يكون ذلك في المراكب
وحارة بمصر يقال لها اصطبل الطارم أي الاصطبل
الذي فيه بيت من خشب ويقولون عبد طمطامي
قال في مختصر الصحاح الطمطام الرجل الذي في لسانه
عجمة والطمطام وسط البحر وطمطم [illegible] فيه وأما الظاء
من حرف الميم فإنه لم يرد فيها شيء فصل العين
من حرف الميم يقولون عرمة قال المجدي العرمة
بالتحريك الذي جمع من الزرع بعد ما درس والعرمة
مجتمع الرمل ويقولون معصم قال المجدي المعصم بالكسر
موضع السوار والعصامي من يفتخر بنفسه ويقولون
عكم قال في مختصر الصحاح عكم المتاع يعكمه شده

ثوب

ثوب والعكم بالكسر ما يعكم به والعدل جمعه أعكام
والكارة جمعها عكوم ويقولون عمامة في الزهر العمامة
ما يلف على الرأس جمعه عمائم وعمام فصل الغين
من حرف الميم يقولون فلان غشيم قال بعض أئمة
اللغة الغشيم الذي لا يحكم صنعته ويطلق الغشيم
على الظلم وعلى حاطب ليلا فيقطع كلما قدر عليه
من غير نظر ويقولون للصبي غلام قال في مختصر
الصحاح الغلام الطار الشارب والكهل أو من حين
يولد إلى أن يشب جمعه أغلمة وغلمان فصل
الفاء من حرف الميم يقولون للصبي فحم وهو صحيح
لغوي قال في مختصر الصحاح فحم الصبي بكى حتى
انقطع نفسه وهو بفتح الفاء وكسر الحاء وأفحمه الهم
منعه عن قول الشعر ويقولون على الصبي فطم
قال في الزهر فطم الصبي أي فصله عن الرضاع
فهو مفطوم وفطيم ويقولون فلان أفقم وهو
في معرض السب قال في مختصر الصحاح الفقم بحركة
الامتلاء وتقدم الثنايا العليا فلا تقع على السفلى
فصل القاف من حرف الميم يقولون
كتموا عليه قسامة وهو صحيح لغوي قال بعض

أئمة اللغة القسامة الهدنة بين العدو والمسلمين فيصح معنى
قولهم قسامة بأنه لا يمضي ذلك الشيء وأما القسمة
بالكسر فجعل الشيء أجزاء عند التفرقة ويقولون فلان
قيم قال بعض أئمة اللغة القيامة المتكبر ويقولون
فلان له قوام قال في الزهر القوام حسن اعتدال
الإنسان فصل الكاف من حرف الميم يقولون
على أحد الإنسان كريمته وهو صحيح لغوي ويطلق
أيضا على العين وكريمتك هلك وكل جارحة شريفة
كالأذن واليد والكريمتان العينان ويقولون كم
قال في مختصر الصحاح الكم مدخل اليد ومخرجها
من الثوب جمعه أكمام والكم بالكسر وعاء الطلع وغطاء
النور وأما اللام من حرف الميم فإنه لم يرد فيه شيء فصل
الميم من حرف الميم يقولون مرهم قال في الصحاح هو
دواء مركب للجراحات ويقولون موم قال في القاموس
الموم بالضم الشمع وأداة للحائك يمسح فيه المرز
ومنسج به وأداة الإسكاف فصل النون
من حرف الميم يقولون نخمة قال المجدي النخمة
الرجل دفع شيء من صدره [illegible] نخمه ويقولون
فلان نعامة وهو صحيح لغوي قال بعض أئمة

اللغة

اللغة يصح أن يكون من الندم أي التأسف أو من المنادمة
وهي المجالسة على الشراب ويقولون ما أحسن هذا
النسيم قال المجدي والنسيم نفس الريح ونسيمها
وجد نسيمها وفي الحديث بعثت في نسم الساعة
أي حين ابتدأت وأقبلت أوائلها ونسيم الريح أولها حين
تقبل ويقولون فلان كثير النوم وهو صحيح لغوي ويقال
للمضطجع نائم مجازا وتنوم الغلام إذا احتلم ويقولون
مالي نهمة قال في مختصر الصحاح النهمة بلوغ الهمة
في الشيء وفلان منهوم مولع بالشيء فصل
الهاء من حرف الميم يقولون شيخ هرم قال المجدي
الهرم أقصى الكبر وأهرمه الدهر وهرمه ويقولون
من باب التعظيم فلان همام قال بعض أئمة اللغة الهمام
الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع السخي ويقولون
همهمته وهو صحيح لغوي قال في الزهر الهمهمة
الكلام الخفي وتنويم المرأة الطفل بصوتها وتردد
الزئير في الصدر من الهم ويقولون فلان هائم
في المحبة قال في مختصر الصحاح هام يهيم هيما
وهيمانا أحب امرأة والهيام العشاق الموسوسون
فصل الواو من حرف الميم يقولون فلانة

[illegible]
... فصل الحاء من حرف النون
... حسن الوجه والاعمال وهو صحيح
... ويقولون فلان في وجهه حسنه وهي
نقطة السواد ... وذلك صحيح ورد في كتب
اللغة ويقولون فلان احصن فلان قال في
... بالكسر ... الابطالي الكشح
... وما بينهما وجانب الشي
... والنخلة القصيرة
... قال في المجد ...
... ويطلق على ... والتمرة والحنو ...
الشي ... الاصابع مضمومة وعلى ...
... وهو صحيح لغوي
قال بعض ائمة اللغة ... به
... نقل من ...
... قال بعض ائمة
اللغة ... كسحاب
... اسم الله تعالى معناه الرحيم وهو الذي
يقبل على من عرض عنه ... من الجن منهم

[illegible]
... صحيح ...
... قال بعض ائمة
اللغة ... قال
... على ...
... قال في مختصر الصحاح
... بالكسر ...
... قال بعض ائمة اللغة
... معروف وقد ...
... قال بعض ائمة اللغة ...
... قال بعض ائمة اللغة

الحمة

عندي لا تظهر له نفسك كذا نقله بعض ائمة اللغة ويقولون
... للنصب الفارسي قال المجدي يطلق على النصب
الفارسي والجمع من الناس والرمح الطويل والاجمة وموضع
الحجاز واما النامي الباقم فلم ار فيه شيا فصل
... يقولون ... جلدي منه اذا تقشعر ولا اصل
في كتب اللغة ويقولون قند وهو صحيح وله اصل في
اللغة وموضع بالكوفة يقال له فيه ويقولون
... قال في القاموس القعقاب النعل من خشب
ويقولون نحمة ومنه قولهم للمراة نحمة قال في
القاموس النحم اللمس والنحوز يقال لها النحمة والذي
ياخذه السعال يقال له نحم والنحمة الناسة
تخوف من داء والفاجرة يقال لها النحمة ويقولون
قص له المزين وهو صحيح في كتب اللغة يقال قطع
الشي قطعه جمعه وقطب فلان اي عصبه ويقولون
للمنعزل عن الناس متعرب وهو صحيح لانه جنس من
الامراض السوداوية وصاحبه يحب الانفراد من الناس
وله معان كلها قبيحة وهو بالضم اللص والفارة والذئب
والامعط والحاصر والجبان والسفيه والمصروع وصغار
الكلاب وطائر ودويبة لا تستريح نهارا سعيا ويقولون

معبد قال بعض ائمة اللغة القعب القدح الضخم الجافي
ويقولون في تلبيه اذا ارادوا انه في امر عظيم قال به
بعض ائمة اللغة فصل الكاف يقولون فلان
كا... له اصل في كتب اللغة ومعناه بد عمر الكسار
وسؤ حال ويقولون كب الشي قال المجدي اي
امرقه ويقولون كباب في لغة بعض العرب هو اللحم
المشرح المشوي ويطلق على الجماعة ويقولون
فلان كركب علينا قال في القاموس اي امر لنا بالسرعة
ويقولون كركبه قال المجدي معناه الحركة فصل
اللام يقولون فلان لبلب معناه في اللغة كثير
الكلام على معنى ما ذكر في القاموس ويقولون
لب وهو صحيح وهو خالص كل شي ويقولون
لبنه ولبب لا اصل له الخبز وهو لغوي قال المجدي
اللبب المنحر وموضع القلادة واما الميم من حرف
الباء فانه لم يرد فيها شي فصل النون
يقولون نصب عيني ومنه قولهم عرف الشي
نصب عيني وله اصل في اللغة لكن بالضم ومعناه
كانه تجاه عيني ويقولون نهب ومنه قولهم نهب
الشي اذا اخذه وهو صحيح ونهبوه تناولوه

المستوي والمعنى العصير الشديد والسريع الحركة
وفصل الزاي من حروف النون فانه لم يرد فيها شيء فصل
السين يقولون انظر والسحنة قال بعض ائمة
اللغة السحنة والسحناء كان لين البشرة والنعمة
واللون والهيئة ويلحنون نظرا الى سحنايه ويقولون
على الشيء كان سحن وسلخن وكلاهما صحيح لغوي
وكلاهما بالضم ويقولون مسكن قال في القاموس
المسكن بالكسر المنزل المتخذ للسكنى فصل
الشين من حروف النون يقولون فلان شيطان
قال في الزام الشيطان كل عات متمرد من جن وانس
ودابة ورئيس الشياطين [illegible] يقولون فلان
شن الغارة وهو صحيح لغوي قال بعض ائمة اللغة
شن الغارة صبها عليهم من كل وجه وشن الماء على التراب
[illegible] والشن قطرات الماء ويقولون لموضع الغلال
شونه قال [illegible] الشونة مخزن الغلال ويطلق
على المرأة الحمقاء وعلى المركب المعد للجهاد في البحر والشو
[illegible] المعد فصل الصاد من حروف النون
يقولون صابون هذا النوع وارد في غالب كتب
اللغة بهذا الاسم وهو صحيح لغوي ويقولون صحن

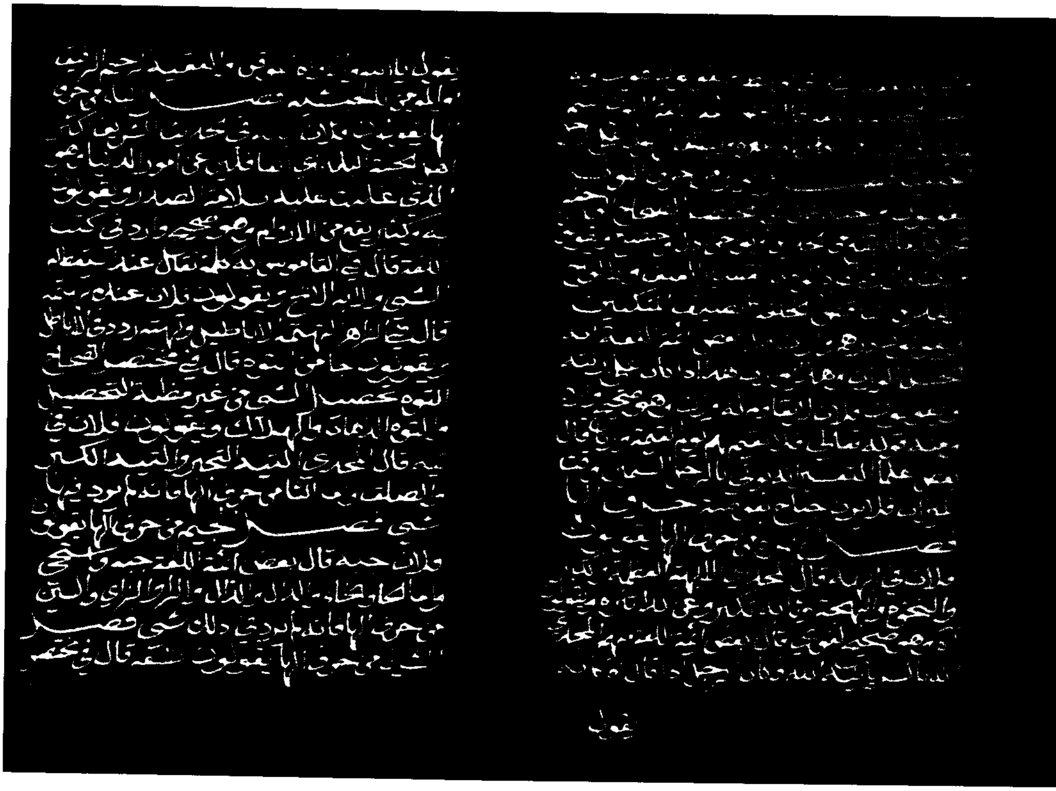
وهو صحيح

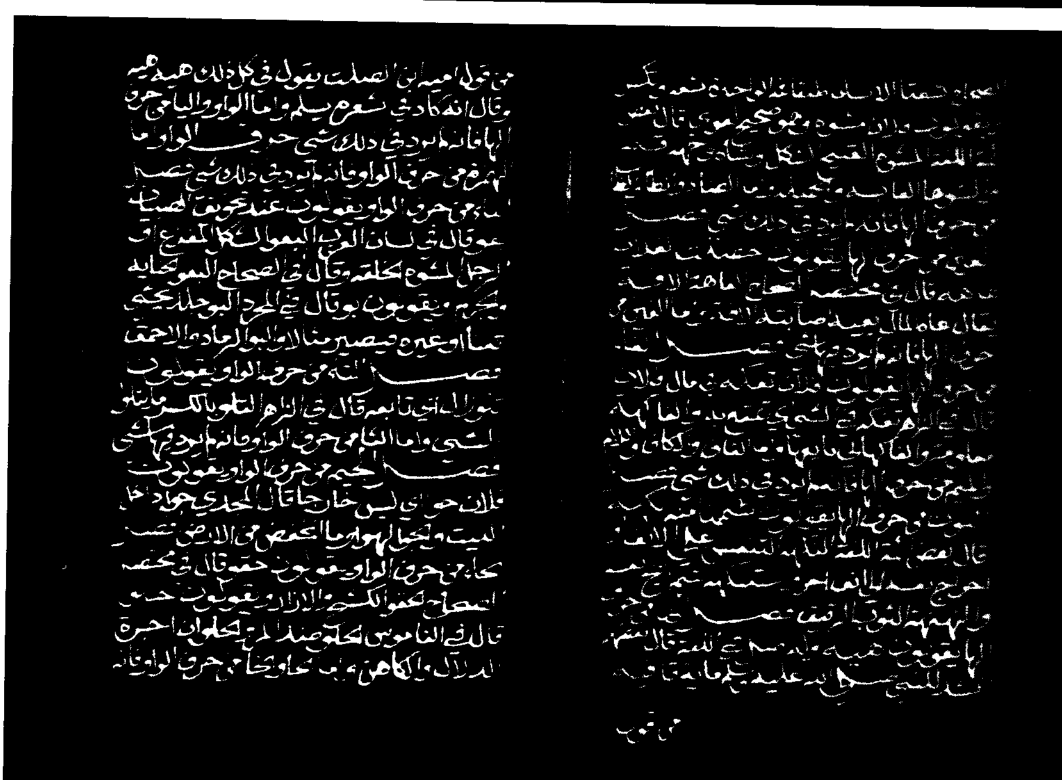
وهو صحيح لغوي وارد ويقولون فلان راكب صافن
قال في مختصر الصحاح الصافن والصفن [illegible]
الابط والصفن بالكسر [illegible] فصل
الضاد من حروف النون يقولون للاغنام ضان
وهو صحيح لغوي خلاف المعز فصل الطا
من حروف النون يقولون طن قال في مختصر
الصحاح الطن بكسر الطا العلاوة بين العدلين
وحزمة القصب الواحدة والطنين كالعهن صوت
الذباب والطن [illegible] حكاية صوت الطنبور واما
واما الظاء من حروف النون فانه لم يرد فيها شيء فصل
العين من حروف النون يقولون فلان عجينه
قال في مختصر الصحاح العجين المخنث او هم
اهل الرخاوة من النسا والرجال والعجينة الاحمق
ويقولون فلان عفن قال في الزام عفن في
الجبل صعد واللحم عفرة كعفنة فهو عفن ومعفون
وتعفن فسد واما الغين من حروف النون فانه
لم يرد في ذلك شيء فصل الفا من حروف
النون يقولون الهوا الشديد فرتونه
قال في لسان العرب الفرتونة الهوا الشديد الذي

[illegible] غبار ويطلق على المرأة الزانية ويقولون فرعون
هو الوليد بن مصعب صاحب سيدنا موسى عليه
الصلاة والسلام وهو الذي عاصر عليه السلام وقد
بينا امر الخضر في رسالتنا التي جعلناها في اثبات
نبوة الخضر ووجوده الى اخر الزمان فصل
القاف من حروف النون يقولون قيطون قال في
لسان العرب القيطون اسم للمخدع المطل على المرسم
للمرشد ويقولون قمين قال في الزام القمين اسم
للاتون ان كان للحمام ولغيرها ويقولون قنينه
قال في مختصر الصحاح القنينة بكسر القاف انا
زجاج يجعل فيه الشراب او غيره والقن بالفتح
تتبع الاخبار والتفقد بالبصر والضرب بالعصا
وبكسر القاف العبد الملك وبالضم الجبل الصغير
فصل الكاف من حروف النون يقولون
كانون وهو صحيح لغوي قال بعض ائمة اللغة
الكانون اسم لما يوقد فيه النار فصل
اللام من حروف النون يقولون لبانه وهو صحيح
لغوي قال بعض ائمة اللغة لبان كرمان [illegible] وبالضم
الكندر والصنوبر ولحاجات من غير فاقة يقولون

فلان

فلان لسن اللسن بالفتح الفصاحة ولسنه اخذه
بلسانه وغلبه في الملاسنة ويقولون فلان
لكن قال في الزام الالكن الذي لا يقيم العربية لعجمة
في لسانه فصل الميم من حروف النون يقولون
فلان ماجن قال بعض ائمة اللغة الماجن هو الذي
لا يبالي بقول او فعل كانه صلب الوجه وما كان
كثير واسع ويقولون فلان مرن قال بعض
ائمة اللغة المرن بالكسر الرجل المسترخي في اموره
ومصلحه والمارن الانف او طرفه او ما لان منه
ويقولون على الانية ماعون قال في الزام
الماعون الانية لكل شيء ويطلق الماعون
على المطر والفاس والقدوم والقدر ونحوها
والانقياد والطاعة والزكاة ويقولون مامونيه
هي منسوبة الى بلدة بالعراق تسمى المامونية
وقيل الى المامون الاول فصل الهاء
من حروف النون يقولون فلان هجين قال
في مختصر الصحاح الهجين اللئيم من ابوه
من امة او الرجل الخسيس ويقولون هيلان
قال في الزام الهيلان بالكسر الكلة والحمه





لم يرد فيها شي فصل الجيم من حرف الواو يقولون
فلان جوا اي ليس خارجا قال الجوهري جو البيت داخل
البيت ويجي بمعنى ما انخفض من الارض فصل
الحا من حرف الواو يقولون حسو قال في مختصر الصحاح
الحسو الكشح والاول الدال من حرف الواو يقولون
دوا قال بعض ائمة اللغة الدوا ومثله ما داويت به
وبالقصد المرض ويقولون فلان دها قال في المحرح
الدها الكثير الهم جمعه دهاة واما الذال والرا والزاي
والسين فانه لم يرد في ذلك شي فصل الشين
من حرف الواو يقولون شو قال في مختصر الصحاح
الشوا بالضم والكسر تقول اشتوى اللحم والاشتوال
اشتوى الاعمى ... شوا اشتويتهم اطعمتهم
شوا فصل الصاد من حرف الواو يقولون
لمحل في القلعة صمو قال في مختصر الصحاح الصمو
بالضم حجر يكون على امتداد الطريق او ما غلظ وارتفع
من الارض ويطلق على جماعة البناء واما الضاد
والطا والظا من حرف الواو فانه لم يرد في ذلك شي
فصل العين من حرف الواو يقولون
فلان كثير العزوة قال في المحرح العزوة العصبة من

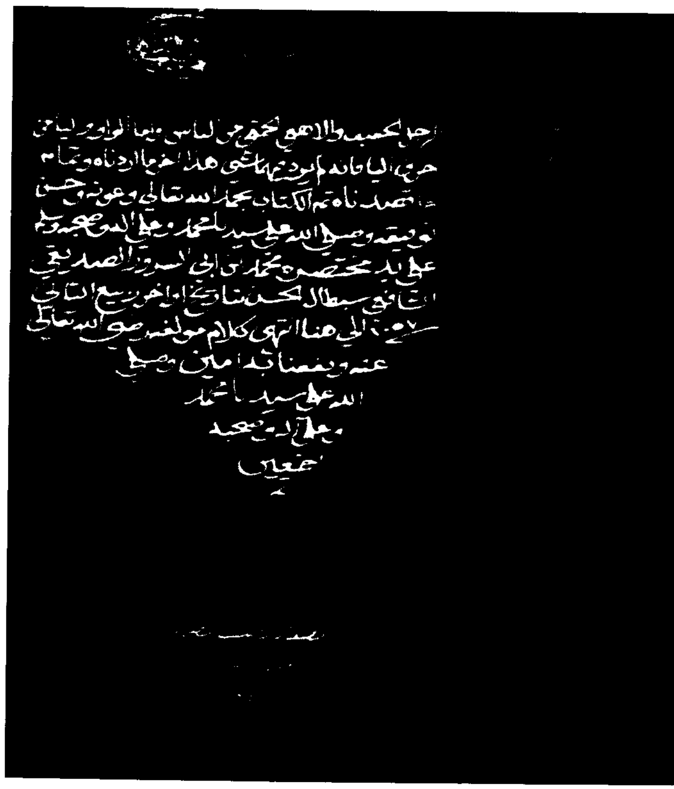
الناس

الناس فصل الغين من حرف الواو يقولون جا نائما
غفوة قال في القاموس غفي غفوا نام ونعس كاغفا
فصل الفا من حرف الواو يقولون فروة قال في
المحرح الفروة للحرق والفروة جلدة الراس والفروة الارض
البيضا ليس بها نبات والغنى ... ويقولون
قلو قال في مختصر الصحاح القلو يطلق على الجحش وعلى
المهر من الفرس خطا او يلفظ السمر واما الكاف واللام
والميم من حرف الواو فانه لم يرد في ذلك شي فصل
النون من حرف الواو يقولون نقاوة قال في الزاهر
النقاوة المختار من كل شي فصل الها من حرف الواو يقولون
هبو النار ... قال في مختصر الصحاح الهبو الغبرة والهبا
الغبار وشبه الدخان واما الواو واليا من حرف الواو
فانه لم يرد في ذلك شي حرف اليا اما الهمزة من حرف
اليا فانه لم يرد في ذلك شي فصل البا من حرف اليا يقولون
فلان بدوي قال في مختصر الصحاح البدو والبداية
والبادية والبداوة خلاف الحضر واما التا من حرف اليا
فانه لم يرد في ذلك شي فصل الثا من حرف اليا يقولون
ابن الثري يعني الثرا قال في لزوم الثرى التراب وثريت
الارض بالكسر ... بعد الجدب واليبس وثرى

تثراها والثريا من النجم سميت به لكثرة كواكبها مع ضيق المحل
وفي الحديث الثريا اذا طلع النجم صباحا ارتفعت كل عاهة
على وجه الارض والنجم اذا ... الثريا فصل الجيم من حرف اليا
يقولون فلان جرى عن الشي قال بعض ائمة اللغة جرى يرضى عن الذي
يصدر ... عنه ويحاكي ما ... وتحاماه الناس
توقوه واما الحا من حرف اليا فانه لم يرد في ذلك شي فصل
الدال من حرف اليا يقولون دبر قال في مختصر الصحاح دبر
... ويطلق على اصغر الجراد والنمل ويقولون
فلان في دوي قال الجوهري الدوي ... خفيفة ودوي
الرجل ... واما الذال من حرف اليا فانه لم
يرد في ذلك شي فصل الرا من حرف اليا يقولون للشي
الذي ليس بحسن ردي قال بعض ائمة اللغة الردي ضد
الحسن والردي الاسد فصل الزاي من حرف اليا يقولون
فلان في زي مليح قال في الزاهر الزي للملبس الحسن والهيئة
الحسنة واما السين والشين فانه لم يرد فيهما شي فصل
الصاد من حرف اليا يقولون صاري قال بعض ائمة اللغة
الصاري خشبة قائمة في وسط السفينة ويطلق الصاري
على ملاح السفينة واما الضاد والطا من حرف اليا فانه لم
يرد في ذلك شي فصل العين من حرف اليا يقولون عيني

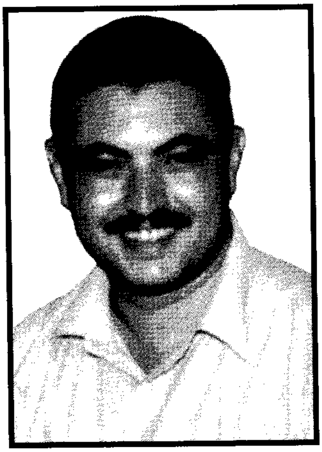
قال

قال في الزاهر العبايه ضرب من الاكسية ويطلق على الرجل
... واما الغين والفا والقاف من حرف اليا فانه
لم يرد في ذلك شي فصل الكاف من حرف اليا يقولون فلان
كاني قال بعض ائمة اللغة كني النار يكنيها التي يعلوها الرماد
والكني وجهه غيره والكنى الغيرة وهو كابي الرماد
فصل اللام من حرف اليا يقولون فلان لاحي علينا مثلا
قال بعض ائمة اللغة لاحي ... فصل الميم من حرف
اليا يقولون ماطي قال في لسان العرب الماطي اسم لبايع
الطرايح والالحفة وغير ذلك ويقال معطى جد في السير
ومعطى النهار وغيره امتد وطال فصل النون من حرف
اليا يقولون نواحي قال في الزاهر النواتي ملاح المركب
ويقولون نبي قال الجوهري ... وهو يسعى
على ... ناعي القوم نعى
فلانا ... وهو في مصر من البدع الشنيعة ويقولون ناغي
الولد وله اصل في اللغة قال في ... المراة تناغي الصبي
اي تكلمه بما يعجبه ويسره والنغمة ... ويقولون
هذا طعام ني قال بعض ائمة اللغة الني هو الذي لم ينضج
من طعام وغيره فصل الها من حرف اليا يقولون فلان
هفيه قال بعض ائمة اللغة الهفية ... الجبان ... الهفو



ارجح الحسب والاهم ... من الناس فيما لو اوردنا من
حديثنا فانه لم يرد [illegible] هذا اخر ما اوردناه وتمام
ما قصدناه تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وحسن
توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
على يد مختصره محمد بن ابي السرور الصديقي
الشافعي سبط آل الحسن بتاريخ اواخر ربيع الثاني
سنة ١٠٢٠ الى هنا انتهى كلام مؤلفه رضي الله تعالى
عنه ونفعنا به امين وصلى
الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه
اجمعين

التعريف بالمحققين



هشام عبد العزيز

البيانات الشخصية

الاســــــــم : هشام عبد العزيز محمود.

تاريـخ الميـلاد : يناير ١٩٧٢.

المؤهـــــلات : ليسانس اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٤.

دبلوم الدراسات العليا في الفنون الشعبية، المعهد العالي للفنون الشعبية، أكاديمية الفنون، ٢٠٠٦.

الوظيفة الحالية: مراجع لغة عربية، في وحدة إصدارات أكاديمية الفنون.

الخبـرات

- سكرتير تحرير مجلة العصور الجديدة، دار العصور للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠.
- سكرتير تحرير مجلة الفن المعاصر، أكاديمية الفنون، القاهرة، ٢٠٠١.
- كاتب بمجلة العدالة، لجنة الاتصال بنقابة المحامين المصرية، القاهرة، ٢٠٠٦.

■ معد برامج يالإذاعة المصرية؛

• (إذاعة صوت العرب) ٢٠٠٠ـ ٢٠٠١.

• (إذاعة البرنامج العام) ٢٠٠٠ ـ٢٠٠٤.

■ معد برامج بالتليفزيون المصري؛

• (قطاع التليفزيون؛ القناة الثالثة) ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٤.

• (قطاع القنوات المتخصصة؛ القناة الثقافية) ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤.

■ معد برامج براديو وتليفزيون العرب art؛ (قناة العالمية) ٢٠٠١.

المؤتمرات العلمية

■ المؤتمر الدولي الثاني للمأثورات الشعبية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠١.

■ مؤتمر أدباء مصر، الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، بور سعيد، ٢٠٠٦.

المشاركة في المشروعات العلمية

■ مشروع جمع وتوثيق نصوص السيرة الهلالية، الجمعية المصرية للمأثورات الشعبية، بالتعاون مع مؤسسة اليونسكو، ٢٠٠٥.

الأعمال المنشورة

أولا: الكتب

١- تاريخ مكة (جزآن)، تحقيق بالاشتراك، دار مصطفى نزار الباز للنشر، مكة المكرمة، ١٩٩٦ .

٢- شفاء الغرام (جزآن)، تحقيق بالاشتراك، دار مصطفى نزار الباز للنشر، مكة المكرمة، ١٩٩٦.

٣- الإعلام بأعلام بيت الله الحرام، تحقيق، دار مصطفى نزار الباز للنشر، مكة المكرمة، ١٩٩٦

٤- ألف ليلة وليلة بالعامية المصرية، تحقيق بالاشتراك، دار الخيال للنشر، القاهرة، ١٩٩٧.

٥- كتاب النساء، تحقيق بالاشتراك، دار الخيال، القاهرة، ١٩٩٨.

٦- الغناء والرقص في الإسلام: دراسة وتحقيق، دار الخيال للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠.

٧- المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب: تحقيق بالاشتراك، أكاديمية الفنون، القاهرة، ٢٠٠٦.

٨- موسوعة نجيب محفوظ والسينما في الصحافة العربية، مدير التحرير التنفيذي، أكاديمية الفنون، ٢٠٠٦.

ثانيًا: أبحاث ودراسات

١- تكفير التكفير، مجلة القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مارس ١٩٩٥.

٢- المقتضب (مختارات من العامية المصرية في القرن الحادي عشر الهجري)، مجلة القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، يونيه، ١٩٩٦.

٣- فتنة اليهود بين المسلمين والمسيحيين، مجلة العصور الجديدة، دار العصور للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠.

٤- الشذوذ الجنسي، من مخطوط أسرار الجماع لابن سينا، تحقيق، مجلة العصور الجديدة، دار العصور للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠.

٥- تكفير التكفير، مجلة أحداث مغربية، الدار البيضاء، المغرب، أكتوبر، ٢٠٠٣.

٦- هجرة اللغة؛ مجلة الإذاعة والتليفزيون، القاهرة، يونيه، ٢٠٠٥.

٧- الحق في الإضراب، مجلة العدالة، لجنة الاتصال بنقابة المحامين المصرية، القاهرة، فبراير، ٢٠٠٦.

٨- الحق في المتعة، مجلة العدالة، لجنة الاتصال بنقابة المحامين المصرية، القاهرة، فبراير، ٢٠٠٦.

٩- بين المتن والهامش.. قصص الأنبياء كما حكاها الناس، كتاب الأبحاث، مؤتمر أدباء مصر، الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠٠٦.

ثالثًا: كتب تحت الطبع

١- خروج المصريين على الخلفاء والسلاطين (تحقيق).

٢- الصحف المصادرة في مصر حتى ١٩٥٢م.

٣- النيل في التراث الشعبي العربي.

رابعًا: كتب قيد البحث

١- موسوعة أسواق مصر.

٢- معجم كلام أهل مصر منذ القرن العاشر الهجري.

٣- سواطع الإلهام (تحقيق).

٤- مذكرات النديم ورسائله إلى عرابي في المنفى.

خامسًا: أبحاث قيد النشر

١- محمد رجب النجار ومعاناة التحقيق؛ مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

سادسًا: أبحاث قيد البحث

المشغولات النحاسية في ربع السلسلة.

أشعار أغاني

أبحث في الحاضر والماضي (تيتر مسلسل السيف والصخرة) ألحان عمرو أبو ذكري، إنتاج صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، ٢٠٠٣ .

أعمال إذاعية

- أول عدد (دراما إذاعية) إخراج جمال حماد،إذاعة صوت العرب، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، القاهرة، ٢٠٠٠ .
- حدث في رمضان (برنامج إذاعي) إخراج نانيس أبو زيد، إذاعة البرنامج العام، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، القاهرة، ٢٠٠٢.

أعمال تليفزيونية

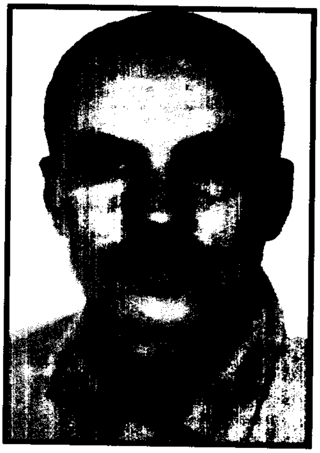
- رمضان في عيون الزمان، إخراج علي أبو هميله، راديو وتليفزيون العرب art، ٢٠٠١.
- أسواق مصرية (برنامج)، إخراج علي أبو هميله،القناة الثالثة، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، القاهرة، ٢٠٠٣.
- اليوم الثقافي (برنامج) إخراج علي أبو هميله، القاهرة، القناة الثقافية، قطاع القنوات المتخصصة، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤.
- حدث في رمضان (برنامج) إخراج عبد اللطيف أبو هميله،القناة الثالثة، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، القاهرة، ٢٠٠٤

أفلام تسجيلية

- عرائس السماء (مادة علمية وكتابة تعليق) سيناريو وإخراج علي أبوهميلة، القناة الثالثة، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، القاهرة، ٢٠٠٣.
- رسوم على جدار الزمن، إخراج أشرف غزالي، إنتاج خاص، ٢٠٠٥.

الجوائز

- جائزة تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٤.



عادل العدوي

البيانات الشخصية

الاســــــم : عادل عبد الحميد العدوي

تاريـــخ الميـلاد : يوليو ١٩٧٠.

المؤهـــــــل : ليسانس دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.

الوظيفة الحالية: مراجع لغة عربية، في وحدة إصدارات أكاديمية الفنون.

الخبـرات

- سكرتير تحرير مجلة الفن المعاصر، أكاديمية الفنون، القاهرة، ٢٠٠١.

المؤتمرات العلمية

- المؤتمر الدولي الثاني للمأثورات الشعبية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠١.

المشاركة في المشروعات العلمية

مشروع جمع وتوثيق نصوص السيرة الهلالية، الجمعية المصرية للمأثورات الشعبية، بالتعاون مع مؤسسة اليونسكو، ٢٠٠٥ .

الأعمال المنشورة

أولاً: الكتـب

- تاريخ مكة (جزآن)، تحقيق بالاشتراك، دار مصطفى نزار الباز للنشر،

مكة المكرمة، ١٩٩٦.

- شفاء الغرام (جزآن)، تحقيق بالاشتراك، دار مصطفى نزار الباز للنشر، مكة المكرمة، ١٩٩٦.
- تاريخ مكة والمدينة ، تحقيق ، دار نزار مصطفى الباز للنشر، مكة المكرمة، ١٩٩٦.
- ألف ليلة وليلة بالعامية المصرية، تحقيق بالاشتراك، دار الخيال للنشر، القاهرة، ١٩٩٧.
- كتاب النساء، تحقيق بالاشتراك، دار الخيال، القاهرة، ١٩٩٨.
- المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب: تحقيق بالاشتراك، أكاديمية الفنون، القاهرة، ٢٠٠٦.

ثانياً : أبحاث ودراسات

- المقتضب (مختارات من العامية المصرية في القرن الحادي عشر الهجري)، مجلة القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، يونيه ١٩٩٦.
- ما لا يجب السكوت عنه، مجلة العصور الجديدة ، العدد الثاني عشر،٢٠٠١.

كتب تحت الطبع

- رائحة كريهة ، رواية .
- البحر .. الرجل .. المرأة العجوز ، مجموعة قصصية .

كتب قيد البحث

- إمامة المرأة ، (تحقيق) .

الجوائز

- جائزة الرواية، الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٤.

رقم الإيداع ١٣١٠٠ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولى I.S.B.N. 977 - 305 - 924 - 3

مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر